المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قــررت وزارة الــتـعـلـيـم تــدريـس
هـذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الأحياء 2-2

السنة الثانية
التعليم الثانوي - نظام المسارات

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة 1447 - 2025

يوزع مجاناً ولا يباع
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ح المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
الأحياء ٢-٢ - التعليم الثانوي - السنة الثانية - نظام المسارات. /
المركز الوطني للمناهج.- الرياض ، ١٤٤٦هـ
٣١٢ ص ؛ ٢٧,٥ x ٢١سم

رقم الإيداع : ١٦٤٨٨/ ١٤٤٦
ردمك : ٠- ٠٠- ٨٥٣٣- ٦٠٣- ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.
وبعد، يأتي اهتمام المملكة بتطوير المناهج الدراسية وتحديثها من منطلق أحد التزامات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) وهو "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على الممارسات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية".

ويأتي كتاب أحياء 2 لنظام المسارات في التعليم الثانوي داعمًا لرؤية المملكة العربية السعودية (2030) نحو الاستثمار في التعليم عبر "ضمان حصول كل طالب على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة" بحيث يكون الطالب هو محور العملية التعليمية التعلميّة.

وقد جاء تنظيم وبناء محتوى كتاب الطالب بأسلوب مشوّق وبطريقة تشجّع الطالب على القراءة الواعية والنشطة، وتسهّل عليه بناء أفكاره وتنظيمها، وممارسة العلم كما يمارسه العلماء وبما يعزز أيضًا مبدأ رؤية (2030) "نتعلم لنعمل"، من خلال إتاحة الفرص المتعددة للطالب لممارسة الاستقصاء العلمي بمستوياته المختلفة، المبنيّ والموجّه والمفتوح.

يبدأ كل فصل من فصول الكتاب بالفكرة العامة التي تقدم صورة شاملة لمحتواه. ثم ينفّذ الطالب "التجربة الاستهلالية" التي تساعد على تكوين نظرة شاملة عن محتوى الفصل. وتمثّل التجربة الاستهلالية أحد أشكال الاستقصاء (المبني)، كما تتيح في نهايتها ممارسة شكل آخر من أشكال الاستقصاء (الموجّه) من خلال سؤال الاستقصاء المطروح. وتتضمّن النشاطات التمهيدية للفصل إعداد مطوية تساعد على تلخيص أبرز الأفكار والمفاهيم التي يتناولها الفصل. وهناك أشكال أخرى من النشاطات الاستقصائية التي يمكن تنفيذها في أثناء دراسة المحتوى، ومنها مختبرات تحليل البيانات، أو التجارب العملية السريعة، أو مختبر الأحياء الذي يرد في نهاية كل فصل ويتضمن استقصاءً مفتوحًا في نهايته.

تقسم فصول الكتاب إلى أقسام، يتضمن كلٌّ منها في بدايته ربطًا بين المفردات السابقة والمفردات الجديدة، وفكرةً رئيسةً مرتبطة مع الفكرة العامة للفصل. كما يتضمّن القسم أدواتٍ أخرى تساعد على تعزيز فهم المحتوى، منها ربط المحتوى مع واقع الحياة، أو مع العلوم الأخرى، وشرحًا وتفسيرًا للمفردات الجديدة التي تظهر مظلَّلة باللون الأصفر، وأسئلة تعمّق معرفة الطالب بمحتوى المقرر واستيعاب المفاهيم والمبادئ العلمية الواردة فيه. ويدعم عرض المحتوى في الكتاب مجموعة من الصور والأشكال والرسوم التوضيحية المختارة والمعدة بعناية لتوضيح المادة العلمية وتعزيز فهم مضامينها. ويتضمّن الكتاب مجموعة من الشروح والتفسيرات، تقع في هوامش الكتاب، منها ما يتعلق بالربط بمحاور رؤية (2030) وأهدافها الاستراتيجية، وبالمهن، أو التمييز بين الاستعمال العلمي والاستعمال الشائع لبعض المفردات، وبعضها إرشادات للتعامل مع المطوية التي يعدّها الطالب في بداية كل فصل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المقدمة

وقد وظّفت أدوات التقويم الواقعي في التقويم بمراحله وأغراضه المختلفة: القبلي، والتشخيصي، والتكويني (البنائي) والختامي (التجميعي)؛ إذ يمكن توظيف الصورة الافتتاحية في كل فصل، والأسئلة المطروحة في التجربة الاستهلالية بوصفها تقويمًا قبْليًّا تشخيصيًّا لسبر واستكشاف ما يعرفه الطلاب عن موضوع الفصل. ومع التقدم في دراسة كل جزء من المحتوى يُطرح سؤالٌ تحت عنوان "ماذا قرأت؟"، وتجد تقويمًا خاصًّا بكل قسم من أقسام الفصل يتضمّن أفكار المحتوى وأسئلةً تساعد على تلمُّس جوانب التعلُّم وتعزيزه، وما قد يرغب الطالب في تعلمه في الأقسام اللاحقة. وفي نهاية الفصل يأتي دليل مراجعة الفصل متضمِّنًا تذكيرًا بالفكرة العامة والأفكار الرئيسة والمفردات الخاصة بأقسام الفصل، وخلاصة بالمفاهيم الرئيسة التي وردت في كل قسم. يلي ذلك تقويم الفصل والذي يشمل أسئلة وفقرات متنوعة تستهدف تقويم تعلم الطالب في مجالات عدة، هي: مراجعة المفاهيم، وتثبيت المفاهيم الرئيسة، والأسئلة البنائية، والتفكير الناقد، ومهارات الكتابة في علم الأحياء، وأسئلة المستندات المتعلقة بنتائج بعض التقارير أو البحوث العلمية، بالإضافة إلى فقرات خاصة بالمراجعة التراكمية. كما يتضمّن الكتاب في نهاية كل فصل اختبارًا مقنَّنًا يتضمّن أسئلة وفقرات اختبارية تسهم في إعداد الطلاب للاختبارات الوطنية والدولية، بالإضافة إلى تقويم تحصيلهم في الموضوعات التي سبقت دراستها.

ونسأله سبحانه أن يحقق الكتاب الأهداف المرجوّة منه، وأن يوفق الجميع لما فيه خير الوطن وتقدمه وازدهاره.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

قائمة المحتويات

دليل الطالب

كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟ 7

الفصل 1

الجهازان الهيكلي والعضلي 10

تجربة استهلالية 11

1-1 الجهاز الهيكلي 12

تجربة 1-1 16

1-2 الجهاز العضلي 19

مختبر تحليل البيانات 1 - 1 24

إثراء علمي: تنمية العظام في المختبر 26

مختبر الأحياء 27

دليل مراجعة الفصل 28

تقويم الفصل 29

الفصل 2

الجهاز العصبي 34

تجربة استهلالية 35

2-1 تركيب الجهاز العصبي 36

تجربة 1 - 2 39

2-2 تنظيم الجهاز العصبي 42

مختبر تحليل البيانات 1 - 2 44

2-3 تأثير العقاقير 48

مختبر تحليل البيانات 2 - 2 51

إثراء علمي: أطراف اصطناعية يتحكم فيها الدماغ 53

مختبر الأحياء 54

دليل مراجعة الفصل 55

تقويم الفصل 56

الفصل 3

أجهزة الدوران والتنفس والإخراج 60

تجربة استهلالية 61

3-1 جهاز الدوران 62

تجربة 1 - 3 67

3-2 الجهاز التنفسي 72

تجربة 2 - 3 74

3-3 الجهاز الإخراجي 77

مختبر تحليل البيانات 1 - 3 79

إثراء علمي: الزئبق والبيئة 83

مختبر الأحياء 84

دليل مراجعة الفصل 85

تقويم الفصل 86

الفصل 4

جهازا الهضم والغدد الصم 92

تجربة استهلالية 93

4-1 الجهاز الهضمي 94

تجربة 1 - 4 98

4-2 التغذية 101

مختبر تحليل البيانات 1 - 4 107

4-3 جهاز الغدد الصم 108

تجربة 2 - 4 113

إثراء علمي: الأدوات والتقنيات التي يستعملها اختصاصي الطب الشرعي 117

مختبر الأحياء 118

دليل مراجعة الفصل 119

تقويم الفصل 120

الفصل 5

التكاثر والنمو في الإنسان 128

تجربة استهلالية 129

5-1 جهازا التكاثر في الإنسان 130

تجربة 1 - 5 133

5-2 مراحل نمو الجنين قبل الولادة 136

تجربة 2 - 5 142

إثراء علمي: هرمون النمو 144

مختبر الأحياء 145

دليل مراجعة الفصل 146

تقويم الفصل 147

الفصل 6

جهاز المناعة 152

تجربة استهلالية 153

6-1 جهاز المناعة 154

مختبر تحليل البيانات 1-6 160

إثراء علمي: التلقيح ضد الجدري 163

مختبر الأحياء 164

دليل مراجعة الفصل 165

تقويم الفصل 166

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 7

التكاثر الخلوي 170
تجربة استهلالية 171
7–1 النمو الخلوي 172
تجربة 7–1 173
7–2 الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم 177
مختبر تحليل البيانات 7–1 180
7–3 تنظيم دورة الخلية 183
تجربة 7–2 185
إثراء علمي: الخلايا الجذعية 189
مختبر الأحياء 190
دليل مراجعة الفصل 191
تقويم الفصل 192

الفصل 8

التكاثر الجنسي والوراثة 198
تجربة استهلالية 199
8–1 الانقسام المنصِّف 200
مختبر تحليل البيانات 8–1 207
8–2 الوراثة المندلية 208
تجربة 8–1 213
8–3 ارتباط الجينات وتعدد المجموعات الكروموسومية 216
تجربة 8–2 218
إثراء علمي: اختصاصيّ وراثة النبات 220
مختبر الأحياء 221
دليل مراجعة الفصل 222
تقويم الفصل 223

الفصل 9

الوراثة المعقدة والوراثة البشرية 230
تجربة استهلالية 231
9–1 الأنماط الأساسية لوراثة الإنسان 232
تجربة 9–1 237
9–2 الأنماط الوراثية المعقدة 239
مختبر تحليل البيانات 9–1 241
9–3 الكروموسومات ووراثة الإنسان 249
تجربة 9–2 253
إثراء علمي: استشاريّ الوراثة 255
مختبر الأحياء 256
دليل مراجعة الفصل 257
تقويم الفصل 258

الفصل 10

الوراثة الجزيئية 264
تجربة استهلالية 265
10–1 المادة الوراثية: DNA 266
تجربة 10–1 271
10–2 تضاعف DNA 274
تجربة 10–2 275
10–3 DNA وRNA، والبروتين 277
مختبر تحليل البيانات 10–1 281
10–4 التنظيم الجيني والطفرة 283
مختبر تحليل البيانات 10–2 287
إثراء علمي: الكشف عن هوية جزيء DNA 293
مختبر الأحياء 294
دليل مراجعة الفصل 295
تقويم الفصل 296

مرجعيات الطالب

الهياكل العظمية 302
المصطلحات 303

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

هذا الكتاب ليس كتابًا خياليًا، بل كتابًا علميًّا يصف مخلوقات حية، وعمليات حيوية، وتطبيقات تقنية. لذا فأنت تقرؤه طلبًا للعلم.
وفيما يأتي بعض الأفكار والإرشادات التي تساعدك على قراءته.

قبل أن تقرأ

اقرأ كلًّا من الفكرة العامة و الفكرة الرئيسة قبل قراءة الفصل؛ فهي تزودك بنظرة عامة تمهيدية لهذا الفصل.

لكل فصل الفكرة العامة تقدم صورة شاملة عنه، ولكل قسم من أقسام الفصل الفكرة الرئيسة تدعم فكرته العامة.

لتحصل على رؤية عامة عن الفصل

- اقرأ عنوان الفصل لتتعرّف موضوعاته.
- تصفح الصور والرسوم والجداول.
- ابحث عن المفردات البارزة المظلّلة باللون الأصفر.
- اعمل مخططًا للفصل باستخدام العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

عندما تقرأ

في كل جزء من الفصل ستجد أساليب لتعميق فهمك للموضوعات التي ستدرسها، واختبار مدى استيعابك لها.

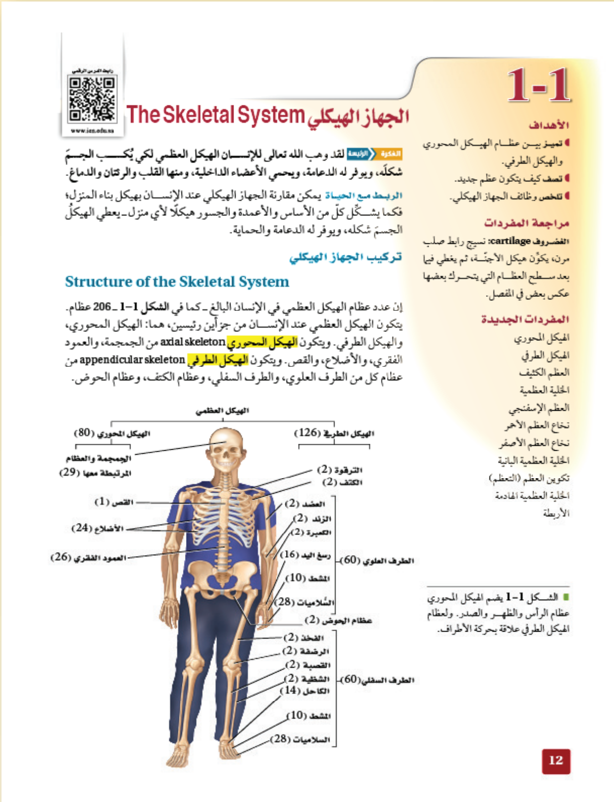

الربط مع واقع الحياة: يصف ارتباط المحتوى مع الواقع.

ماذا قرأت؟ أسئلة تقوّم مدى فهمك لما درسته.

مهارات قرائية

- اسأل نفسك: ما **الفكرة العامة**؟ وما **الفكرة الرئيسة**؟
- فكر في المخلوقات الحية والمواقع والمواقف التي مررت بها، هل بينها وبين دراستك لمادة الأحياء علاقة؟
- اربط معلومات مادة الأحياء التي درستها مع المجالات العلمية الأخرى.
- توقع نتائج من خلال توظيف المعلومات التي تمتلكها.
- غيّر توقعاتك حينما تقرأ معلومات جديدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

كيف تستفيد من كتاب الأحياء؟

بعد ما قرأت

اقرأ الخلاصة، وأجب عن الأسئلة؛ لتقويم مدى فهمك لما درسته.

يتضمَّن كل قسم في الفصل أسئلة وخلاصة؛ حيث تقدم الخلاصة مراجعة المفاهيم الرئيسة، في حين تختبر الأسئلةُ فهمك لما درسته.

هشاشة العظام Osteoporosis تعد هشاشة العظام من الأمراض واسعة الانتشار في المنطقة العربية، هشاشة العظام داءالماسية، ترقق العظام، وهن العظام كل هذه المسميات لمرض واحد. وهي حالة ضعف أو نقص في كثافة العظام والتي تؤدي إلى هشاشتها وسهولة كسرها وتحتوي العظام على معادن مثل الكالسيوم والفسفور والتي تساعد على بقاء العظام كثيفة وقوية. وغالباً لا توجد علامات لهشاشة العظام وقد تظهر بعض العلامات بعد تعرض الشخص لكسر في عظمه، والعظام الأكثر عرضة للكسر في المرضى المصابين هي عظام الورك والفخذ والساعد والعمود الفقري. لمزيد من المعلومات أرجع إلى موقع البوابة الإلكترونية لوزرة الصحة www.moh.gov.sa

التواء المفصل Sprains يسبب التواء المفصل ضررًا أو تلفًا للأربطة التي تربط المفاصل معًا. ويحدث هذا الأمر عندما تلتوي المفاصل بشدة أو تُمدّ، مما يؤدي إلى انتفاخ في المفصل يصاحبه ألم.

التقويم 1–1

الخلاصة

- يتكوّن الهيكل العظمي للإنسان من جزأين.
- تتكوّن معظم العظام من نوعين مختلفين من الأنسجة.
- تتجدّد العظام باستمرار.
- تعمل العظام بالتناسق مع العضلات.
- للهيكل العظمي وظائف كثيرة مهمة.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة اعمل قائمة بوظائف الهيكل المحوري والهيكل الطرفي وصفهما.
2. **قارن** بين مكونات النخاع الأحمر ومكونات النخاع الأصفر.
3. **قارن** بين آلية التئام كسر في العظم ونمو العظم الأصلي.
4. **اعمل مخططًا** تصنيفيًّا يجمع العظام المبينة في **الشكل 1–1**.

التفكير الناقد

5. **توقع** إذا لم تعمل كل من الخلايا العظمية البانية والخلايا العظمية الهادمة جيدًا لدى جنين في مرحلة النمو أو لدى الإنسان البالغ، فما نتيجة ذلك؟
6. **ميِّز** بين العظم الكثيف والعظم الإسفنجي، من حيث الشكل والموقع والوظيفة.

18

ستجد في نهاية كل فصل دليلاً للمراجعة متضمنًا المفردات والمفاهيم الرئيسة. استعمل هذا الدليل للمراجعة وللتأكد من مدى استيعابك.

الفصل 1 **دليل مراجعة الفصل**

المطويات **ميز.** استخدم ما تعلمته لتميز بين أنواع العضلات الثلاث. فيم تختلف هذه العضلات بعضها عن بعض؟ وفيم تتشابه؟ ولماذا؟

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1–1 الجهاز الهيكلي	
الهيكل المحوري الهيكل الطرفي العظم الكثيف الخلية العظمية العظم الإسفنجي نخاع العظم الأحمر نخاع العظم الأصفر الخلية العظمية البانية تكوين العظم (التعظم) الخلية العظمية الهادمة الأربطة	**الفكرة الرئيسة لقد وهب الله تعالى للإنسان الهيكل العظمي لكي يُكسب الجسمَ شكله، ويوفر له الدعامة، ويحمي الأعضاء الداخلية، ومنها القلب والرئتان والدماغ.** • يتكوّن الهيكل العظمي للإنسان من جزأين. • تتكوّن معظم العظام من نوعين مختلفين من الأنسجة. • تتجدّد العظام باستمرار. • تعمل العظام بالتناسق مع العضلات. • للهيكل العظمي وظائف كثيرة مهمة.
1–2 الجهاز العضلي	
العضلة الملساء العضلة اللاإرادية العضلة القلبية العضلة الهيكلية العضلات الإرادية الوتر الليف العضلي الميوسين الأكتين القطعة العضلية	**الفكرة الرئيسة تختلف أنواع الأنسجة العضلية الثلاثة بعضها عن بعض في التركيب والوظيفة.** • هناك ثلاثة أنواع من العضلات. • تنتظم العضلات الهيكلية في أزواج متضادة، بحيث تعمل عضلة عكس الأخرى. • تبطن العضلات الملساء العديد من الأعضاء الداخلية. • توجد العضلات القلبية في القلب فقط. • تقوم جميع العضلات بعمليات الأيض الهوائية واللاهوائية.

28

طرائق أخرى للمراجعة

- حدّد **الفكرة العامة**.
- اربط **الفكرة الرئيسة** بـ **الفكرة العامة**.
- استخدم كلماتك الخاصة لتوضيح ما قرأت.
- وظِّف المعلومات التي تعلمتها في المنزل، أو في موضوعات أخرى تدرسها.
- حدد المصادر التي يمكن أن تستخدمها في البحث عن المزيد من المعلومات حول الموضوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجهازان الهيكلي والعضلي
Skeletal and Muscular Systems

الفصل 1

الفكرة العامة تعمل هذه الأجهزة معًا للمحافظة على الاتزان الداخلي للجسم عن طريق توفير الحماية والدعامة وحرية حركة الجسم.

1-1 الجهاز الهيكلي

الفكرة الرئيسة لقد وهب الله تعالى للإنسان الهيكل العظمي لكي يُكسب الجسمَ شكله، ويوفر له الدعامة، ويحمي الأعضاء الداخلية، ومنها القلب والرئتان والدماغ.

1-2 الجهاز العضلي

الفكرة الرئيسة تختلف أنواع الأنسجة العضلية الثلاثة بعضها عن بعض في التركيب والوظيفة.

حقائق في علم الأحياء

- يوجد في جسم الإنسان البالغ 206 عظام.
- تعمل العضلات نتيجة انقباضها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تجربة استهلالية

كيف يشبه جناحُ الدجاجة ذراعَ الإنسان؟

للدجاجة تراكيب تشبه بعض تراكيب جسم الإنسان. وستفحص فيما يأتي جناح دجاجة، وتستكشف ما فيه.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على **جناح دجاجة نظيف** ومحفوظ في كيس **بلاستيكي قابل للغلق**، ولاحظ الجلد الذي يغطي هذا الجناح.
3. حرك الجناح داخل الكيس لتحدد كيف يتحرك، وأين توجد المفاصل.
4. ضع الكيس على سطح مستوٍ، واضغط برفق على الجناح؛ لتحدد أين توجد العظام والعضلات.
5. بناءً على مشاهداتك، ارسم الجناح كما تتخيله إذا أُزيل الجلد عنه، وأظهر العظام والعضلات.

التحليل

1. **اكتب** أسماء الأجزاء على رسمك؛ لتبين الأجزاء التي تقابل الجزء العلوي من ذراعك والمِرفق والرسغ وراحة اليد.
2. **ميز** كيف تختلف الأجزاء التي تكوّن ذراعك العلوي عما في جناح الدجاجة؟

المطويات
منظمات الأفكار

أنواع العضلات اعمل المطوية الآتية لتساعدك على فهم العضلات المكونة من عدة أنواع.

الخطوة 1: ضع ورقتين إحداهما فوق الأخرى، على أن يكون بينهما مسافة 1.5 cm، كما في الشكل الآتي:

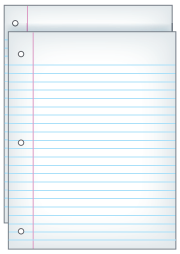

الخطوة 2: اثنِ الأطراف، لتصبح جميع الألسنة متباعدة بمقدار 1.5 cm، ولتكوين أربعة جداول متساوية الحجم، كما في الشكل الآتي:

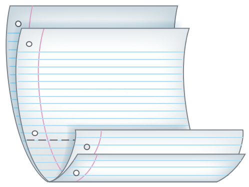

الخطوة 3: ثبت أوراق المطوية معًا بالدبابيس، واكتب على كل لسان عنوانًا كما في الشكل الآتي:

المطويات استخدم هذه المطوية في القسم 2-1، وسجل وأنت تقرأ الدرس ما تعلمته حول أنواع العضلات في الجسم، وفسر كيف تعمل معًا للقيام بوظائفها؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

1-1

الجهاز الهيكلي The Skeletal System

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأهداف

- **تميز** بين عظام الهيكل المحوري والهيكل الطرفي.
- **تصف** كيف يتكون عظم جديد.
- **تلخص** وظائف الجهاز الهيكلي.

مراجعة المفردات

الغضروف cartilage: نسيج رابط صلب مرن، يكوّن هيكل الأجنّة، ثم يغطي فيما بعد سطح العظام التي يتحرك بعضها عكس بعض في المفصل.

المفردات الجديدة

الهيكل المحوري
الهيكل الطرفي
العظم الكثيف
الخلية العظمية
العظم الإسفنجي
نخاع العظم الأحمر
نخاع العظم الأصفر
الخلية العظمية البانية
تكوين العظم (التعظم)
الخلية العظمية الهادمة
الأربطة

الفكرة الرئيسة لقد وهب الله تعالى للإنسان الهيكل العظمي لكي يُكسب الجسمَ شكلَه، ويوفر له الدعامة، ويحمي الأعضاء الداخلية، ومنها القلب والرئتان والدماغ.

الربط مع الحياة يمكن مقارنة الجهاز الهيكلي عند الإنسان بهيكل بناء المنزل؛ فكما يشكّل كلّ من الأساس والأعمدة والجسور هيكلًا لأي منزل ـ يعطي الهيكلُ الجسمَ شكله، ويوفر له الدعامة والحماية.

تركيب الجهاز الهيكلي

Structure of the Skeletal System

إن عدد عظام الهيكل العظمي في الإنسان البالغ ـ كما في **الشكل 1ـ1** ـ 206 عظام. يتكون الهيكل العظمي عند الإنسان من جزأين رئيسين، هما: الهيكل المحوري، والهيكل الطرفي. ويتكون **الهيكل المحوري** axial skeleton من الجمجمة، والعمود الفقري، والأضلاع، والقص. ويتكون **الهيكل الطرفي** appendicular skeleton من عظام كل من الطرف العلوي، والطرف السفلي، وعظام الكتف، وعظام الحوض.

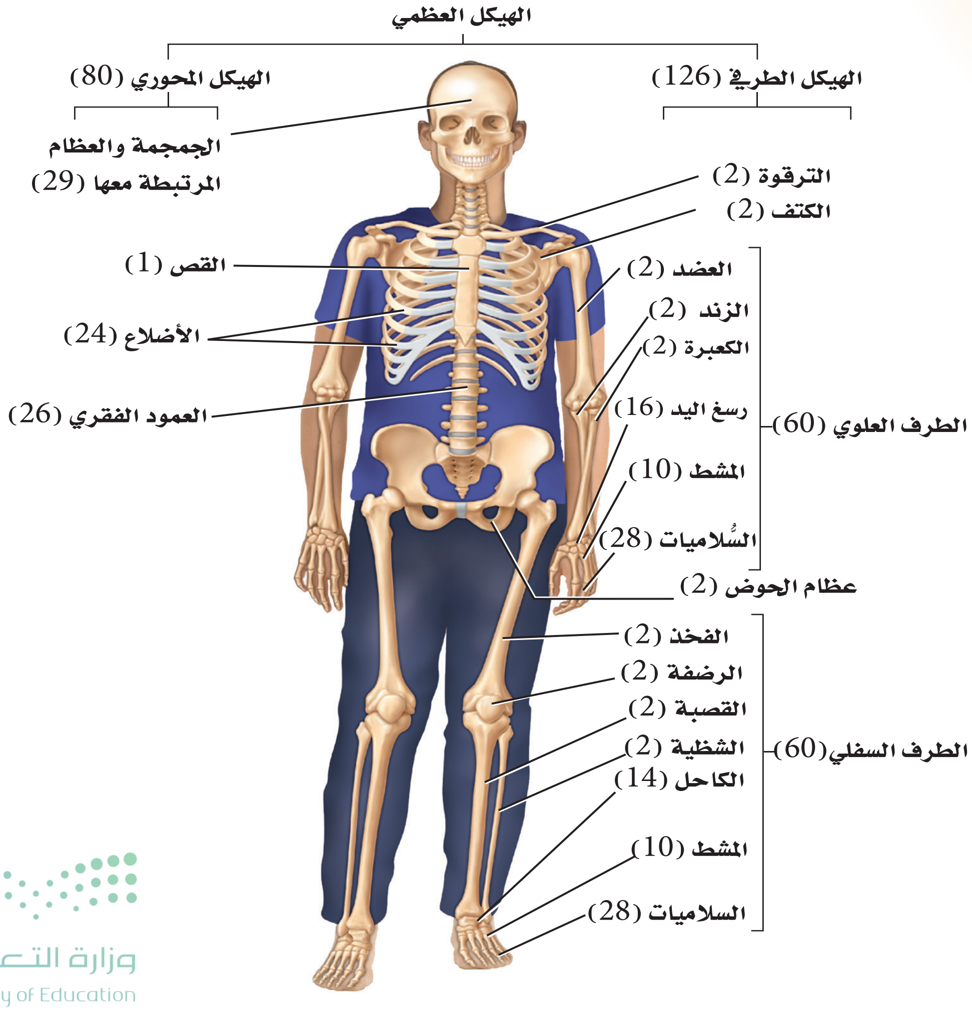

الشكل 1ـ1 يضم الهيكل المحوري عظام الرأس والظهر والصدر. ولعظام الهيكل الطرفي علاقة بحركة الأطراف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

العظم الكثيف والعظم الإسفنجي Compact and spongy bone

يُعدّ العظم نسيجًا ضامًّا له عدة أشكال وأحجام. وتُصنف العظام إلى: طويلة، وقصيرة، ومسطحة، وغير منتظمة. ارجع إلى **الشكل 1–1** تلاحظ أن عظام الساق والذراع من العظام الطويلة، وعظام الرسغ من العظام القصيرة. كما أن عظام الجمجمة من النوع المسطّح. أما عظام الوجه والعمود الفقري فهي عظام غير منتظمة. وللعظام كلها التركيب نفسه، بغضّ النظر عن شكلها.

وتتكون الطبقات الخارجية لجميع العظام من **عظم كثيف** compact bone، وهو عظم مضغوط وقوي، يعطي الجسم القوة والحماية. وتمتد على طول العظام الكثيفة تراكيب انبوبية الشكل تسمى قناة هافرس وتحيط بها صفائح عظمية تنتظم بينها **خلايا عظمية** تتصل بالأعصاب و الاوعية الدموية. ليشكل هذا التركيب نظام هافرس. وتزوِّد الأوعية الدموية الخلايا العظمية الحية osteocytes بالأكسجين والغذاء. أما العظم الداخلي فيختلف كثيرًا عن العظم الخارجي، كما في **الشكل 2–1**.

وكما يدل الاسم، فإن **العظم الإسفنجي** spongy bone أقل كثافة من النوع الأول، وفيه عدة تجاويف تحوي نخاعًا عظميًّا. ويوجد العظم الإسفنجي وسط العظام القصيرة والمسطّحة، وفي نهاية العظام الطويلة. ويحيط بالعظم الإسفنجي عظم كثيف لا يوجد فيه أنظمة هافرس.

وهناك نوعان من النخاع العظمي: **النخاع الأحمر** red bone marrow **والنخاع الأصفر** yellow bone marrow. ويتم إنتاج خلايا الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية في النخاع الأحمر. ويوجد النخاع الأحمر في عظام: العضد،

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

المصور الطبي

Medical illustrator يجمع المصمم الطبي بين موهبة التصميم والاهتمام بعلم الأحياء؛ لتوضيح خطوات عملية، وبناء نماذج تعليمية.

الشكل 2–1 العظم إما كثيف وإما إسفنجي.

صف كيف يختلف العظم الكثيف عن العظم الإسفنجي في الموقع والوظيفة؟

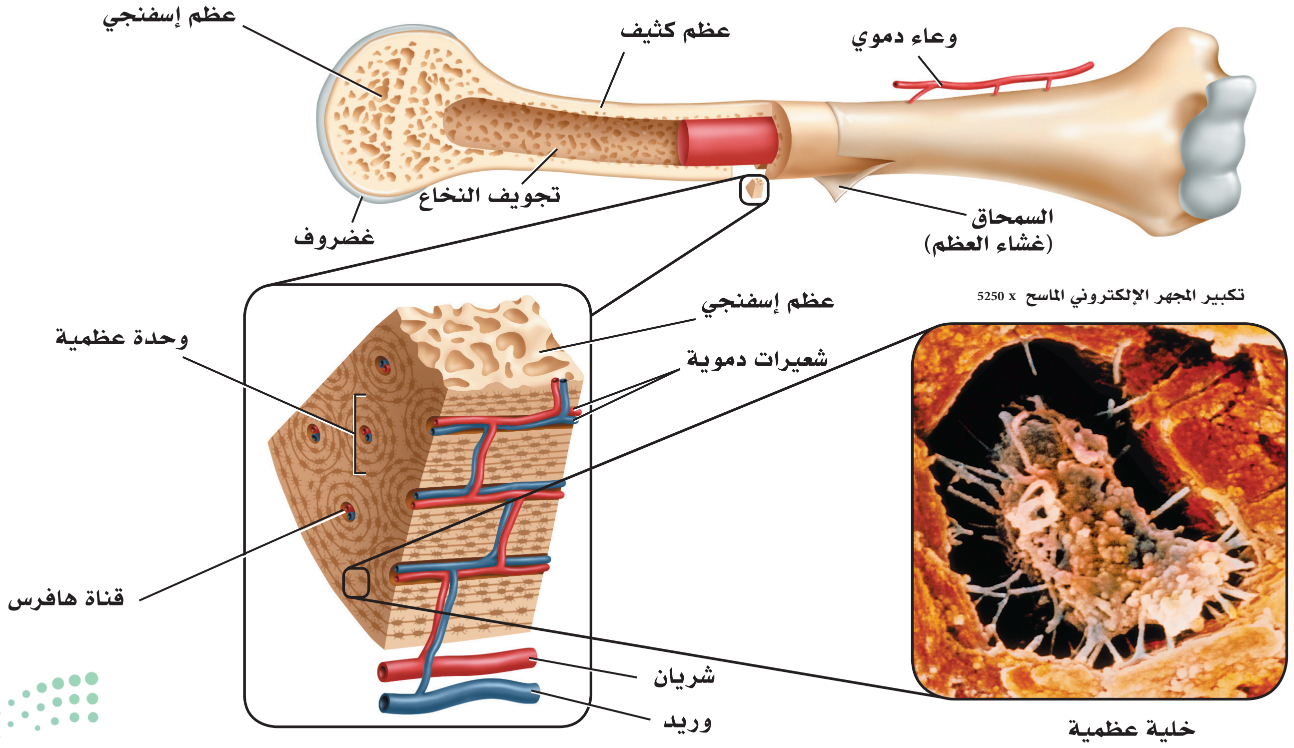

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

والفخذ، والقص والأضلاع، والعمود الفقري وعظام الحوض. وتتكون تجاويف عظام الجنين من النخاع الأحمر. وتحوي عظام الأطفال نخاعًا أحمر أكثر من البالغين. أمّا النخاع الأصفر فيوجد في عظام أخرى في الجسم؛ إذ يتكون من دهون مخزنة فقط. ويستطيع الجسم تحويل النخاع الأصفر إلى النخاع الأحمر في حالة فقدان كميات كبيرة من الدم، وعند الإصابة بفقر الدم.

تكوين العظم Formation of bone يتكوّن الهيكل العظمي للجنين من الغضاريف. وفي أثناء نمو الجنين تنمو خلايا في الغضاريف لتكوّن العظام تُسمى **الخلايا العظمية البانية** osteoblasts. كما تُسمى عملية **تكوين العظام** ossification بالتعظم. ويتكون الجهاز الهيكلي في الإنسان البالغ من العظام ما عدا مقدمة الأنف، وصيوان الأذن، والأقراص بين الفقرات، وما يحيط بالمفاصل المتحركة. وتعدّ الخلايا العظمية البانية مسؤولة عن نمو العظام وتجديدها.

إعادة بناء العظم Remodeling of bone يُعاد بناء العظم وتشكيله بانتظام. ويتضمن ذلك إحلال خلايا جديدة مكان الخلايا الهرمة. ويستمر هذا مدى الحياة. وهي عملية في غاية الأهمية لنمو الأفراد؛ إذ تُحطِّم **الخلية العظمية الهادمة** osteoclast الخلايا العظمية الهرمة والتالفة ليحل محلها نسيج عظمي جديد. ويحتاج نمو العظام إلى عوامل عديدة، منها التغذية، والتمارين الجسدية. فمثلاً، يعاني الشخص الذي ينقصه الكالسيوم من هشاشة العظم، وفي هذه الحالة تصبح العظام هشّة ضعيفة سهلة الكسر.

ماذا قرأت؟ **قارن** بين دور كلٍّ من الخلية العظمية البانية، والخلية العظمية الهادمة.

التئام العظم Repair of bone الكسور من الإصابات الشائعة التي تصيب عظم الإنسان. ويعدّ الكسر بسيطًا إذا لم يَبْرز العظم خارج جلد الإنسان. أمّا في الكسر المركب فتبرز العظام خارج الجلد. وفي حالة الكسر الناتج عن ضغط تتكوّن تشققات في العظم. تبدأ عملية تجدد العظم مباشرة بعد حدوث الكسر. ارجع إلى **الشكل 3 – 1** الذي يوضح خطوات التئام العظم المكسور.

الكسر Fracture عند حدوث إصابةٍ يُنتج الدماغ بسرعة أندورفينات (endorphins)، وهي مواد كيميائية تُسمى أحيانًا مسكّنات الألم الطبيعية في الجسم، تؤدي إلى تخفيف الألم. وتنتقل هذه المواد إلى مكان الإصابة سريعًا لتخفيف الألم، حيث يلتهب مكان الإصابة وينتفخ، ويستمر الانتفاخ أسبوعين أو ثلاثة بعد حدوث الإصابة.

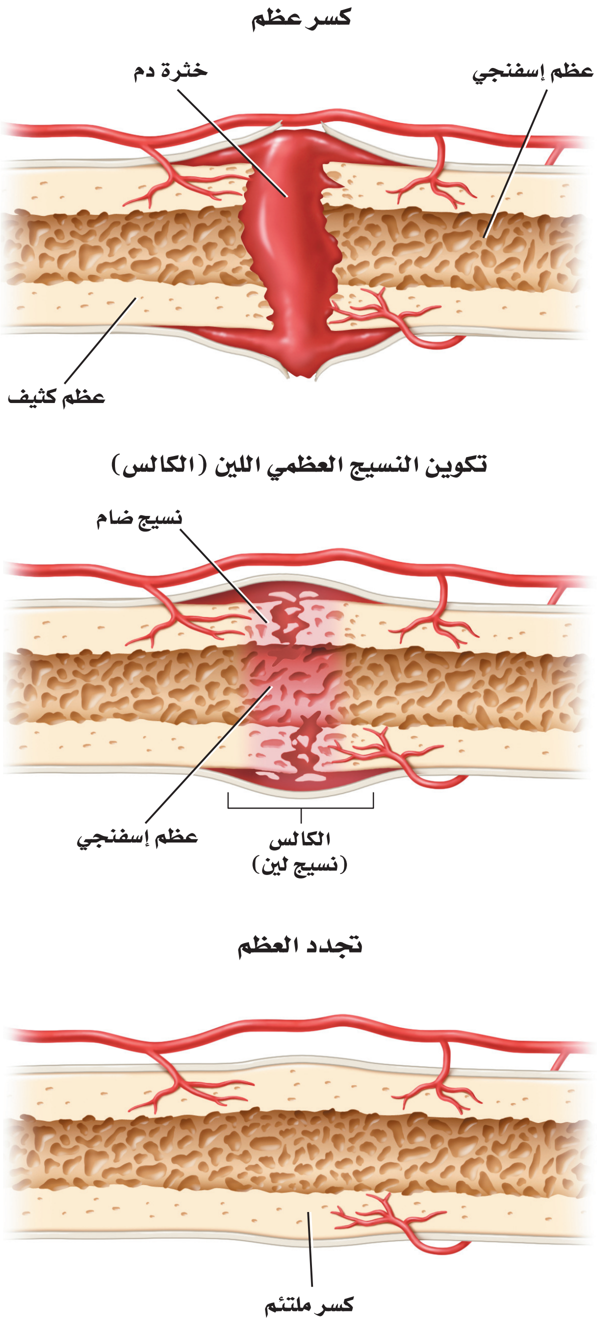

الشكل 3–1 يتطلب إعادة بناء العظام خطوات عديدة، حيث تتكون كتلة دم متخثرة في الفراغ بين العظام المكسورة، ثم ينمو نسيج ضامّ ليملأ الفراغ بين العظام. وأخيرًا تبدأ الخلايا العظمية البانية في تكوين نسيج عظمي جديد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تتكون خثرة ـ خلال 8 ساعات من حدوث الإصابة ـ بين طرفي الكسر، ويبدأ تكوُّن عظم جديد. كما تبدأ كتلة من نسيج ليّن يُسمى الكالس callus أو الغضروف تتشكَّل في مكان الكسر. ولأن هذا النسيج ضعيف يجب تثبيت العظام المكسورة في مكانها الصحيح.

تكوين الكالس (النسيج العظمي) Callus Formation تبدأ خلايا العظم البانية تكوين كالس العظم بعد ثلاثة أسابيع من حدوث الكسر. وهو عظم إسفنجي يحيط بمكان الكسر. وتتخلص خلايا العظم الهادمة من العظم الإسفنجي، ليحل محله العظم الكثيف الذي تكوّنه خلايا العظم البانية. وتستخدم أحيانًا الجبيرة أو صفائح أو براغٍ لضمان بقاء العظم المكسور في مكانه الصحيح إلى أن يتكوّن النسيج الجديدُ. أما الإصبع المكسورة فغالبًا ما تثبت مع الإصبع المجاورة لها؛ لضمان عدم حركتها.

بناء العظم Remodeling تحتاج العظام إلى أوقات مختلفة لكي تتجدد وتلتئم. ويعتمد هذا الأمر على عمر الإنسان، ومكان الكسر، ودرجة خطورته. كما يبطئ نقصُ الكالسيوم الناتج عن سوء التغذية تجدّدَ العظام في جسم المصاب. وتشفى عظام الأطفال أسرع من عظام البالغين. فمثلاً، ربما تلتئم العظام المكسورة لدى الطفل وتشفى خلال 6 – 4 أسابيع، في حين يحتاج التئامها إلى 6 أشهر عند الإنسان البالغ.

تجربة استهلالية

مراجعة: بناءً على ما قرأت عن العظام ، كيف تجيب عن أسئلة التحليل؟

المفاصل Joints

توجد المفاصل في مكان التقاء عظمين أو أكثر. ويمكن تصنيف المفاصل بحسب نوع الحركة التي يسمح بها المفصل أو أشكال أجزائه، ما عدا مفاصل الجمجمة. ويبين **الجدول 1 – 1** خمسة أنواع من المفاصل: الكروية (الحقية)، والمدارية، والرزية، والمنزلقة، والدرزية. ادرس هذا الجدول لتحدد أنواع الحركة التي تسمح بها أنواع المفاصل المختلفة، والعظام المسؤولة عن ذلك.

لاحظ أنه ليست جميع المفاصل متحركة، فالمفاصل في الجمجمة ثابتة. وفي مرحلة الولادة لا تكون جميع عظام الجمجمة ملتحمة بعضها ببعض؛ إذ يحدث هذا الالتحام بعد ثلاثة أشهر من الولادة. وحركة المفاصل المنزلقة محدودة، كما هو الحال في راحة اليد. أما المفاصل الرزّية الموجودة في المرفق، والمدارية الموجودة أسفل الذراع فتتمتع بحركة أمامية وخلفية معًا، مع إمكانية الالتواء.

وأما المفاصل الكروية (الحقّية) الموجودة في الأكتاف والأرداف فتتصف بأن لها مدى واسعًا من الحركة.

وترتبط عظام المفصل معًا **بأربطة** ligaments؛ وهي أشرطة صلبة من نسيج ضام يربط بين عظم وآخر. وسوف تتعلم أكثر عن الأربطة والأوتار التي تربط العظام بالعضلات في الدرس الثاني.

ماذا قرأت؟ **راجع** أنواع المفاصل، وكيف صُنّفت؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 1-1 بعض المفاصل في الجهاز الهيكلي

اسم المفصل	الكروي (الحقيّ)	المداري (المحوري)	الرزّي	المنزلق	الدرزي (العديم الحركة)
مثال				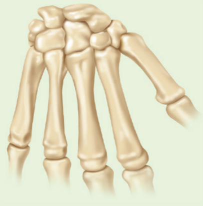	
الوصف	في المفصل الكروي (الحقيّ)، يقابل عظمٌ ذو سطح يشبه الكرة تجويفَ عظم آخر؛ ليسمح له بمجال واسع من الحركة في جميع الاتجاهات. وتوجد هذه المفاصل في الورك، والكتفين، وتسمح للشخص بأرجحة (مدّ، بسط، تقريب، دوران) الورك والذراع والساق.	حركته الأساسية هي الدوران حول محور واحد، كما هو الحال في المفصل أسفل الذراع حيث يلتقي عظما الكعبرة والزند. ويسمح هذا النوع من المفاصل بالتواء الذراع.	في هذا المفصل، يطابق السطح المحدب لأحد العظام السطحَ المقعر لعظم آخر، كما هو الحال في المرفق والركبة. وتسمح للمفاصل بالحركة في مستوى واحد فقط (مدّ وبسط إلى الأمام وإلى الخلف) كما يحدث في مقبض الباب تمامًا.	تكون الحركة محدودة في المفصل المنزلق بشكل تنزلق فيه سطوح المفصل بعضها فوق بعض إلى الأمام وإلى الخلف. ويحدث ذلك في مفصل الرسغ والعقب (الكاحل) والفقرات.	الدرزات مفاصل في الجمجمة لا تتحرك مطلقًا. وهناك 22 عظمًا في جمجمة الرأس يرتبط بعضها مع بعض بدرزات ما عدا عظام الفك.

تجربة 1-1

فحص ارتباط العظام

كيف تلتصق العظام بالعضلات والعظام الأخرى؟ تربط الأوتار العضلات بالعظام. كما تربط الأربطة العظام بعضها ببعض. ستتفحص هذه الأربطة مستخدمًا جناح الدجاجة المنزوع الجلد.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. البس **قفازات**، وضَعْ **جناح الدجاجة** فوق **لوح التشريح**.
3. اختر عضلة واستعمل زوجًا من **مقصات التشريح** لفصل العضلة عن العظم برفق، مع بقاء نهاية الأطراف متماسكة. انظر إلى الأوتار الطويلة البيضاء القوية، التي تربط بين العضلة والعظم.
4. حرّك العظام عند المفصل، ولاحظ كيف يتحرك الوتر عندما تسحب العظم.
5. قصّ جميع العضلات المرتبطة مع العظم بعناية. انظر إلى الرباط الأبيض الذي يُبقي العظام متماسكة معًا، ثم افحص نهايات كل عظم.
6. ارسم مخططًا لجناح الدجاجة من دون العضلات، مبينًا كيف ترتبط العظام معًا، ثم قارن هذا الرسم بما فعلته في التجربة الاستهلالية.

التحليل

1. **قارن** كيف يختلف رسم الجناح الذي أعددته في التجربة الاستهلالية عنه في هذه التجربة؟
2. **لاحظ واستنتج** هل لاحظت كيف ترتبط العضلة مع أحد أطراف العظم؟ وكيف يمتد الرباط على طول العظم ليرتبط مع طرف العضلة على العظم المجاور؟ وضّح أهمية ذلك في المفصل. ربما يساعدك الرسم والتخطيط على الإجابة عن هذا السؤال.
3. **التفكير الناقد** ما لون نهايات العظام في المفصل المتحرك؟ وما المادة التي يتكون منها هذا اللون؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وظائف الجهاز الهيكلي
Functions of the Skeletal System

يقوم الجهاز الهيكلي بوظائف أُخرى، بالإضافة إلى دعم الجسم، كما في **الجدول 2-1**؛ إذ تحمي الجمجمة الدماغ، ويحمي العمود الفقري النخاع الشوكي، ويحمي القفص الصدري القلب، والرئتين وأعضاء أخرى.

كما تحمي طبقات العظام الخارجية النخاع العظمي الموجود داخل العظام، حيث يقوم النخاع الأحمر بتكوين خلايا الدم الحمراء والبيضاء. وتؤدي الصفائح الدموية دورًا مهمًّا في تخثر الدم. وتتكوَّن خلايا الدم الحمراء بمعدل أكثر من مليوني خلية في الثانية الواحدة. ويكون النخاع العظمي عادة من النوع الأحمر، حتى يبلغ الإنسان السابعة من العمر، ثم يحل نسيج دهني محل جزء من النخاع، مما يكسب النخاع لونًا أصفر، ولهذا يُسمى النخاعَ الأصفر. وتُعد هذه الدهون مصدرًا مهمًّا للطاقة. وتشكّل العظام مخزنًا لتجميع الأملاح - ومنها الكالسيوم والفوسفور - وتخزينها. فعندما ينخفض مستوى الكالسيوم في الدم يطلق العظم الكالسيوم في الدم. وإذا ارتفع مستوى الكالسيوم في الدم يخزن النسيج العظمي ما يزيد منه على حاجة الجسم، وبهذا يحافظ العظم على الاتزان الداخلي للكالسيوم.

كما تسمح العظام - التي تتصل بها العضلات - بحركة الجسم. فمثلاً، عندما تسحب العضلات عظم الذراع أو الساق تسبب حركتيهما، كما تساعد العضلات المرتبطة مع الأضلاع على حدوث الحركات التنفسية (الشهيق والزفير) بصورة طبيعية.

الجدول 2-1	وظائف الجهاز الهيكلي
الوظيفة	**الوصف**
الدعامة	• يدعم كل من الساقين والحوض والعمود الفقري الجسمَ. • تدعم عظام الفك الأسنان. • تدعم جميع العظام العضلات.
الحماية	• تحمي الجمجمة الدماغ. • يحمي العمود الفقري النخاع الشوكي. • يحمي القفص الصدري القلب، والرئتين وأعضاء أخرى.
تكوين خلايا الدم	• يتم تكوين كل من خلايا الدم الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية في النخاع الأحمر.
التخزين	• يخزن الكالسيوم والفوسفور.
الحركة	• تَشدّ العضلات عظام الذراع والساق. • يساعد الحجابُ الحاجز الإنسانَ على الحركات التنفسية.

أمراض الجهاز الهيكلي Skeletal System Diseases

التهاب العظام Osteoarthritis إن نهاية العظام في المفاصل المتحركة - ومنها الركبة - مغطاة بالغضروف، الذي يعمل عمل وسادة تسمح بحركة المفصل بسهولة. والتهاب العظام حالة مؤلمة تصيب المفاصل، وينتج عنها تآكل الغضاريف. وهذه الحالة معروفة عند الإنسان؛ إذ تصيب عادةً الركبة، والورك، والرقبة، والظهر. وتزداد إمكانية الإصابة بهذا المرض مع تقدم العمر. كما يصبح الشاب مُعرضًا للإصابة مستقبلاً بالتهاب العظام إذا أصيب بضرر ما في المفصل في مرحلة البلوغ.

التهاب المفاصل الروماتزمي Rheumatoid شكل آخر من الالتهاب، يصيب المفاصل. ولا ينتج هذا الالتهاب عن تآكل الغضاريف أو كثرة استخدامها. بل تلتهب المفاصل وتفقد قوتها ووظيفتها وتسبب آلامًا كثيرة، فتبدو الأصابع مشوهة، كما في **الشكل 4-1**.

الالتهاب الكيسي Bursitis هناك كيس مليء بسائل في مفاصل الكتف والركبة. وتؤدي هذه الأكياس إلى تقليل الاحتكاك، وتعمل عمل الوسادة بين العظم والأوتار. والالتهاب الذي يصيب هذه الأكياس يقلل حركة المفصل مسببًا ألمًا وانتفاخًا. وربما سمعت عن التهاب "مرفق لاعبي التنس" الذي ينتج عن التهاب هذه الأكياس. ويشمل العلاج إراحة المفصل.

الشكل 4-1 يسبب روماتزم المفاصل فقدان المفصل لقوته ووظيفته، ويصاحبه ألم شديد.

قارن كيف يختلف التهاب المفاصل الروماتزمي عن التهاب العظام الشائع؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

هشاشة العظام Osteoporosis تعد هشاشة العظام من الأمراض واسعة الانتشار في المنطقة العربية، هشاشة العظام داءالماسية، ترقق العظام، وهن العظام كل هذه المسميات لمرض واحد. وهي حالة ضعف أو نقص في كثافة العظام والتي تؤدي إلى هشاشتها وسهولة كسرها وتحتوي العظام على معادن مثل الكالسيوم والفسفور والتي تساعد على بقاء العظام كثيفة وقوية. وغالباً لا توجد علامات لهشاشة العظام وقد تظهر بعض العلامات بعد تعرض الشخص لكسر في عظمه، والعظام الأكثر عرضة للكسر في المرضى المصابين هي عظام الورك والفخذ والساعد والعمود الفقري.لمزيد من المعلومات أرجع إلى موقع البوابة الإلكترونية لوزرة الصحة **www.moh.gov.sa**

التواء المفصل Sprains يسبب التواء المفصل ضررًا أو تلفًا للأربطة التي تربط المفاصل معًا. ويحدث هذا الأمر عندما تلتوي المفاصل بشدة أو تُمدّ، مما يؤدي إلى انتفاخ في المفصل يصاحبه ألم.

التقويم 1-1

الخلاصة

- يتكوّن الهيكل العظمي للإنسان من جزأين.
- تتكوّن معظم العظام من نوعين مختلفين من الأنسجة.
- تتجدّد العظام باستمرار.
- تعمل العظام بالتناسق مع العضلات.
- للهيكل العظمي وظائف كثيرة مهمة.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة اعمل قائمة بوظائف الهيكل المحوري والهيكل الطرفي وصفهما.
2. **قارن** بين مكونات النخاع الأحمر ومكونات النخاع الأصفر.
3. **قارن** بين آلية التئام كسر في العظم ونمو العظم الأصلي.
4. **اعمل مخططًا** تصنيفيًّا يجمع العظام المبينة في **الشكل 1-1**.

التفكير الناقد

5. **توقع** إذا لم تعمل كل من الخلايا العظمية البانية والخلايا العظمية الهادمة جيدًا لدى جنين في مرحلة النمو أو لدى الإنسان البالغ، فما نتيجة ذلك؟
6. **ميّز** بين العظم الكثيف والعظم الإسفنجي، من حيث الشكل والموقع والوظيفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

1-2

الأهداف

- **تصف** أنواع العضلات الثلاثة.
- **تفسّر** ما يحدث في أثناء انقباض العضلة على مستوى الخلية والمستوى الجزيئي.
- **تميّز** بين الألياف العضلية البطيئة الانقباض والسريعة الانقباض.

مراجعة المفردات

اللاهوائي Anaerobic: تفاعلات كيميائية لا تحتاج إلى الأكسجين لحدوثها.

المفردات الجديدة

العضلة الملساء
العضلة اللاإرادية
العضلة القلبية
العضلة الهيكلية
العضلات الإرادية
الوتر
الليف العضلي
الميوسين
الأكتين
القطعة العضلية

المطويات
ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

الجهاز العضلي The Muscular System

الفكرة الرئيسة تختلف أنواع الأنسجة العضلية الثلاثة بعضها عن بعض في التركيب والوظيفة.

الربط مع الحياة ساهم ليوناردو دافنشي بتقديم كم هائل من المعرفة للمجتمع العلمي؛ فقد درس جسم الإنسان من خلال فحص الجثث. وحاول دافنشي وضع أسلاك مكان العضلات؛ لكي يتعلم كيف تنقبض العضلات لتسحب العظم، وتسبب الحركة.

أنواع العضلات Types of Muscles

تتكون العضلة من مجموعة ألياف أو خلايا عضلية متماسكة بعضها مع بعض. وعندما استخدمت كلمة عضلة لأول مرة ظن الناس أنها تعني العضلات الهيكلية. تفحص **الشكل 5–1**، تشاهد ثلاثة أنواع من العضلات، هي: الملساء، والقلبية، والهيكلية. وتُصنف العضلات بناءً على تركيبها ووظيفتها.

العضلات الملساء Smooth muscle تبطن **العضلات الملساء** smooth muscle الكثير من الأعضاء الداخلية، ومنها: القناة الهضمية، والأوعية الدموية والمثانة البولية، والرحم. وهي **عضلات لاإرادية** involuntary muscle؛ لا يستطيع الإنسان السيطرة عليها. فيتحرك الطعام مثلاً في القناة الهضمية بفعل العضلات الملساء التي تبطن المريء والمعدة والأمعاء الدقيقة والغليظة. وتبدو العضلات الملساء عند فحصها بالمجهر غير مخططة ولا مرتبة في حزم، ولكل خلية نواة واحدة.

العضلات القلبية Cardiac muscle توجد هذه العضلات اللاإرادية في القلب فقط. ولذا تُسمى **العضلات القلبية** cardiac muscle . وتترتب الخلايا العضلية القلبية على هيئة شبكة تسمح للعضلات بالانقباض بفاعلية وانتظام، مما يعطي القلب قوة. والعضلات القلبية مخططة، ومكونة من حزمة من الخلايا التي يظهر لونها فاتحًا أو داكنًا، وبداخلها العديد من النوى. وعادة ما تكون هذه الخلايا وحيدة النواة، وبعضها مرتبط مع بعض بوصلات فجوية.

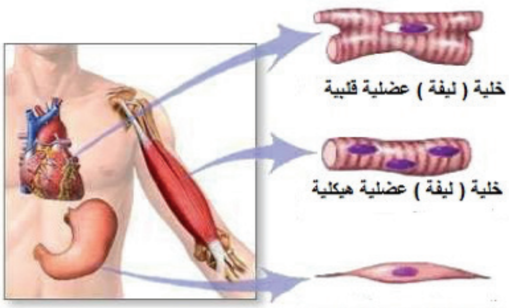

■ **الشكل 5–1** باستخدام التكبير للعضلات يمكن مشاهدة الاختلاف في شكل الخلايا العضلية ومظهرها. فالخلية العضلات الملساء لها شكل مغزلي، والخلية العضلية القلبية تبدو مخططة، كما أن الخلية العضلية الهيكلية أيضًا مخططة.

فسّر بالإضافة إلى مظهر العضلات، ما الأسس الأخرى المستعملة في تصنيفها؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

العضلات الهيكلية Skeletal muscles معظم عضلات الجسم هيكلية. وترتبط **العضلات الهيكلية** skeletal muscle مع العظام عن طريق الأوتار لتسبب الحركة عندما تنقبض أو تنبسط مثل عضلات الذراع والقدم والوجه واللسان والجفون. وهي **عضلات إرادية** voluntary muscle؛ إذ يمكن التحكم فيها عند تحريك العظام. وتربط **الأوتار** tendons ـ المكونة نسيج ضام ليفي ـ بين العضلات والعظام. كما تظهر العضلات الهيكلية مخططة عند مشاهدتها بالمجهر.

انقباض العضلة الهيكلية
Skeletal Muscle Contraction

تترتب معظم العضلات الهيكلية في شكل زوجي متضاد؛ أيْ تكون إحدى العضلات معاكسة للأخرى. انظر **الشكل 6–1** الذي يوضح العضلات التي تستخدمها عندما ترفع ساعدك أو تخفضه. وتتكون الليفة العضلية من وحدات صغيرة تُسمى **الليفات العضلية** myofibrils، وتحتوي بدورها على **الميوسين** myosin **والأكتين** actin، وهما وحدات صغيرة من الخيوط البروتينية. وتتألف وحدات البناء في الليف العضلي من **قطعة عضلية** sarcomere، وهي وحدة الوظيفة والجزء الذي ينقبض من العضلة، كما في **الشكل 7–1**. ويظهر التخطيط في العضلات بسبب القطع العضلية التي تمتد من خط Z وتنتهي بخط Z آخر. ويبدأ خط Z من المكان الذي ترتبط فيه خيوط الأكتين الرفيعة داخل الليف العضلي. كما ينتج عن تداخل ألياف الأكتين والميوسين حزمة (شريط) داكنة اللون تسمى الحزمة A. أما خط M فيتكون من ألياف الميوسين فقط. إن ترتيب مكونات القطعة العضلية بهذا الشكل يجعل العضلة تنقبض، ثم تنبسط.

نظرية الخيوط المنزلقة Sliding filament theory يوضح **الشكل 7–1** نظرية الخيوط المنزلقة. وتنص هذه النظرية على أنه عند وصول الإشارة العصبية إلى العضلة تنزلق خيوط الأكتين بعضها في اتجاه بعض، مسبّبةً انقباض العضلة. لاحظ أن خيوط الميوسين ثابتة لا تتحرك. وتدخل عدة عضلات هيكلية أحيانًا لإنجاز حركة يسيرة، كما في حركة قلب صفحة هذا الكتاب.

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل الاستعمال الشائع.

ينقبض Contract

الاستعمال العلمي: يشد أو يقصر. تنقبض العضلات وتسبب الحركة.

الاستعمال الشائع انقبض الرجل على نفسه؛ أيْ ضاق بالحياة، فمال إلى الانزواء والعزلة.

الشكل 6–1 تترتب العضلات في شكل زوجيّ متضاد.

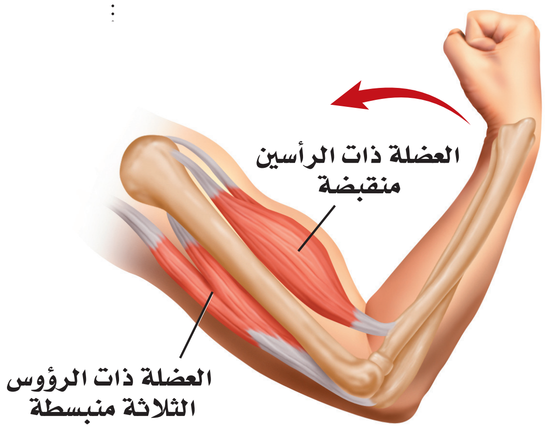

عندما تنقبض العضلة ذات الرأسين يرتفع الساعد إلى أعلى.

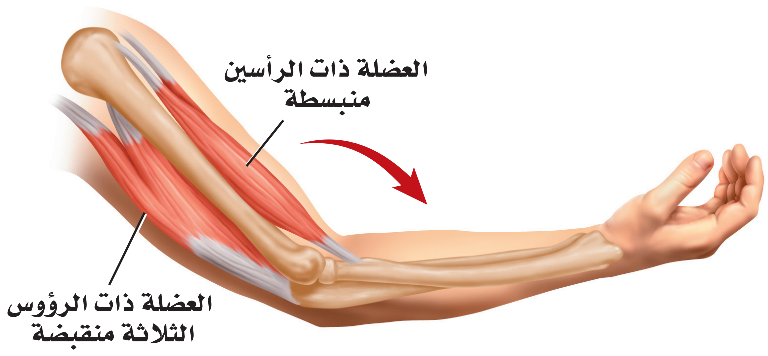

عندما تنقبض العضلة ذات الرؤوس الثلاثة يتحرك الساعد إلى أسفل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 7–1** يتكون الليف العضلي من لييفات عضلية. أما اللُّييف العضلي فيتكون من خيوط الأكتين والميوسين.

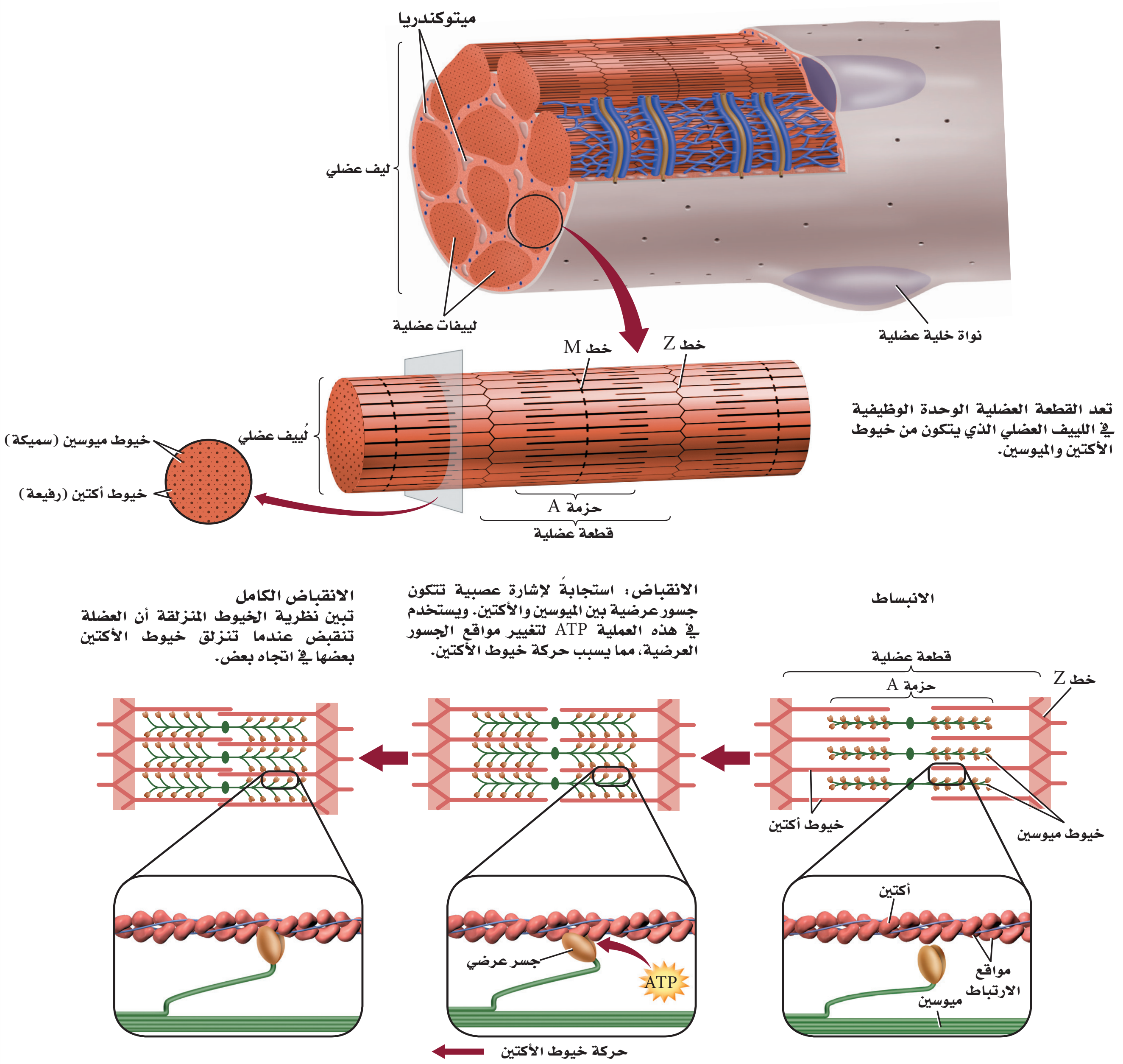

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الربط مع الكيمياء عندما يصل السيال العصبي إلى العضلة تتحرر أيونات الكالسيوم إلى الليف العضلي، فيسبب ارتباط الأكتين والميوسين معًا. وتُسحب خيوط الأكتين بعدها نحو مركز القطعة العضلية، لذا يحدث الانقباض. وتحتاج هذه العملية إلى الطاقة (ATP) التي تنتجها الميتوكندريا. وعند انبساط العضلة تنزلق الخيوط مرة أخرى لتعود إلى وضعها الطبيعي.

الطاقة لانقباض العضلات Energy for muscles contraction تقوم الخلايا العضلية جميعها بعمليات الأيض هوائيًّا ولاهوائيًّا. وعندما يتوافر الأكسجين يحدث التنفس الخلوي الهوائي في الخلايا العضلية، وتطلق هذه العملية ATP بوصفه مصدرًا للطاقة.

بعد إجراء تمرين رياضي مجهد، ربما لا تتمكن العضلات من الحصول على الأكسجين الكافي لاستمرار التنفس الخلوي، مما يقلل كمية ATP الموجودة؛ فعضلات الرياضيين - في الشكل 8-1 - تعتمد على التنفس اللاهوائي لاستمرار عملية تخمر حمض اللاكتيك للحصول على الطاقة. ويزداد تركيز حمض اللاكتيك في العضلات في أثناء التمارين الرياضية، مما يسبب الإعياء، وينتقل الفائض منه إلى الدم، الأمر الذي يحفز التنفس السريع. وبعد أخذ قسط من الراحة يعاد تخزين كمية كافية من الأكسجين، ويتحلل حمض اللاكتيك في الجسم.

لعلك شاهدت حيوانًا ميتًا على جانب الطريق! عندما يموت الحيوان يصبح في حالة تيبس، وهي حالة انقباض عضلي طويل الأمد. ويحتاج الجسم إلى ATP لضخ الكالسيوم بعيدًا عن الليف العضلي لكي تنبسط العضلة. ولأن الحيوان الميت في هذه الحالة لا يستطيع إنتاج ATP فإن الكالسيوم يبقى داخل الليف العضلي، وتستمر العضلات في حالة انقباض. وعندما تبدأ الأنسجة في التحلل بعد 24 ساعة من الوفاة، لا تستطيع العضلات البقاء منقبضة.

الشكل 8-1 الوصول إلى نهاية السباق يشكل لحظة من بذل طاقة قصوى.
فسر كيف تستعيد الحركات التنفسية (الشهيق والزفير) وضعها الطبيعي بعد تمرين رياضي مجهد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

قوة العضلة الهيكلية Skeletal Muscle Strength

لا تنمو أجسام بعض الناس مثل أجسام أبطال كمال الأجسام مهما بذلوا من محاولات في بناء العضلات. كذلك قد يكون أحد العدائين هو الأسرع في السباقات القصيرة، ولكنه يصل إلى الإعياء سريعًا في سباق المسافات الطويلة. فما سبب هذا الاختلاف؟ يرجع السبب في الحالتين إلى الألياف العضلية البطيئة الانقباض ونسبتها إلى الألياف العضلية السريعة الانقباض؛ حيث يوجد كلا النوعين من الألياف في كل إنسان.

العضلات البطيئة الانقباض Slow— twitch muscles تختلف العضلات في سرعة انقباضها، حيث تنقبض العضلات البطيئة الانقباض بسرعة أقل من العضلات السريعة الانقباض. ولليف العضلي البطيء الانقباض قدرة تحمل أكثر من الليف العضلي السريع الانقباض. ويحوي جسم متسابق الدراجات الهوائية ـ في **الشكل 9 – 1** ـ أليافًا عديدة بطيئة الانقباض. كما تعمل هذه الأنواع من الألياف العضلية جيدًا في سباق المسافات الطويلة أو السباحة؛ لأنها تقاوم الإعياء أكثر من ألياف العضلات السريعة الانقباض. ويتوافر الكثير من الميتوكندريا في الليف العضلي البطيء الانقباض للقيام بعملية التنفس الخلوي. كما تحوي هذه الألياف الميوجلوبين؛ وهو جزيء التنفس الذي يخزن الأكسجين، ويعدّ مستودعًا له، كما يجعل الميوجلوبين لون العضلة داكنًا. وتزيد التمارين عدد الميتوكندريا في الألياف، لكن الزيادة الكلية في حجم العضلة تكون قليلة نسبيًّا.

العضلات السريعة الانقباض Fast—twitch muscles تصل العضلات السريعة الانقباض إلى حالة الإعياء بسهولة، لكنها توفر قوة كبيرة للحركة القصيرة السريعة. وقد تكيفت العضلات السريعة الانقباض لإنتاج القوة. وتعمل هذه العضلات جيدًا في أثناء التمارين الرياضية التي تتطلب دفقة صغيرة سريعة من الطاقة، ومنها عدو المسافات القصيرة، أو رفع الأثقال، كما في **الشكل 9–1**.

إرشادات الدراسة

صمم إنفوجرافيك توعوي لبعض المكملات الغذائية الصناعية لدى الرياضيين موضحًا أضرارها.

تجربة علمية
ما مدى تحملك؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

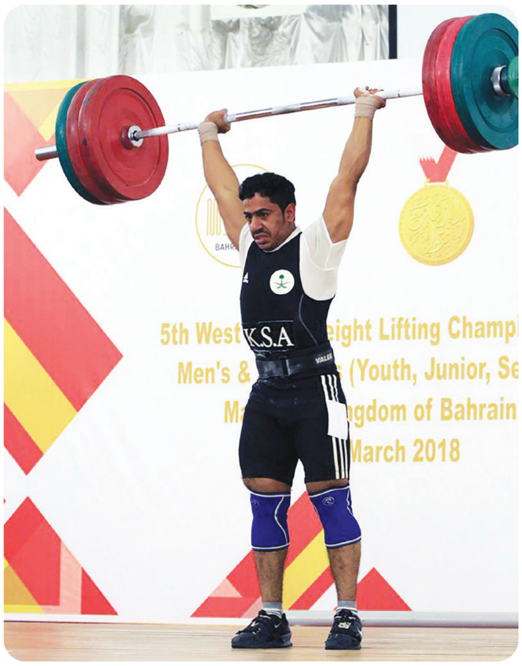

الشكل 9–1 لمتسابقي الدراجات الهوائية في سباق المسافات الطويلة نسبة عالية من الألياف العضلية البطيئة الانقباض. أما رافعو الأثقال فلديهم نسبة عالية من الألياف العضلية السريعة الانقباض.

ويكون لون هذه العضلات فاتحًا؛ لأنها تحتـوي القليل من الميوجلوبين. وتعتمد على التنفس اللاهوائي لقلـة عدد الميتوكندريا الموجودة فيها، مما يسـبب تراكم حمض اللاكتيك الذي يسبب إعياء العضلة. وتؤدي التمارين الرياضية إلى زيادة عدد الليفات العضلية، مما يجعل قطر العضلة الكلي أكبر.

وتحوي غالبية العضـلات الهيكلية خليطًا من العضلات ذات الانقباض السـريع والبطيء. وتحدد نسـبة هذا الخليط وراثيًّا. وعندما تكون نسبة الألياف البطيئة إلى الألياف السـريعة الانقباض مرتفعة جدًّا يكون الشـخص عدّاءً جيدًا في السباقات الطويلة (سباق الضاحية). أما رافعو الأثقال فلديهم نسبة عالية من الألياف السريعة الانقباض. وعادة ما تكون عضلات غالبية الناس بين هاتين الحالتين.

مختبر تحليل البيانات 1-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير البيانات

كيف ترتبط نسبة الألياف البطيئة الانقباض مع عمل العضلة؟ يمكن تحديد نسبة الألياف العضلية البطيئة الانقباض إلى السريعة الانقباض بأخذ قطعة صغيرة من العضلة وصبغها بصبغة تسـمى صبغة إنزيم بناء الطاقة (ATPase)، فتصبغ الألياف العضلية السريعة الانقباض ذات المحتوى العالي من ATP باللون البني الداكن.

البيانات والملاحظات

العضلة	الوظيفة	نسبة الألياف البطيئة لانقباض
الأخمصية (الرجل)	ترفع القدم	87
ذات الرأسين الفخذية (الرجل)	تثني الساق	67
المثلثة (الكتف)	ترفع الذراع	52
القصّية الترقوية الصدغية (الرقبة)	تحرك الرأس	35
عضلة محجر العين (الوجه)	تغلق الجفن	15

التفكير الناقد

1. **افترض** حلّل بيانات الجدول، وضع فرضية تفسر لماذا تحتوي عضلة سـاق الرجل الأخمصية على ألياف بطيئة الانقباض أكثر من عضلة محجر العين.
2. **صنّف** العضلات، معطيًا أمثلة على عضلات سريعة الانقباض.

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Lamb, D.R. 1984. physiology of Exercise . New York: Macmillan Co.

التقويم 2–1

الخلاصة

- هناك ثلاثة أنواع من العضلات.
- تنتظم العضلات الهيكلية في أزواج متضادة، بحيث تعمل عضلة عكس الأخرى.
- تبطن العضلات الملساء العديد من الأعضاء الداخلية.
- توجد العضلات القلبية في القلب فقط.
- تقوم جميع العضلات بعمليات الأيض الهوائية واللاهوائية.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صمّم** لوحة تتضمن قائمة بأوجه الشبه والاختلاف بين أنواع العضلات الثلاثة.
2. **حدّد** أنواع كل من العضلات الإرادية واللاإرادية.
3. **فسّر** لماذا يحدث التنفس الهوائي قبل تخمر حمض اللاكتيك في معظم العضلات؟
4. **قارن** بين دور الميتوكندريا في الليف العضلي السريع الانقباض والليف العضلي البطيء الانقباض.

التفكير الناقد

5. **استنتج** نسبة اللحم الداكن (العضلات) إلى اللحم الأبيض في الديك الرومي البري تكون أعلى مقارنة بالديك الرومي الذي يُربى في المزارع. لماذا يساعد ذلك على طيران الديك الرومي البري مسافات أطول من الديك الرومي الداجن؟
6. الكتابة في علم الأحياء اكتب قصة قصيرة تعبر فيها عن سلسلة الأحداث المرتبطة مع انقباض العضلات الهيكلية. ابدأ قصتك من أيونات الكالسيوم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي مستجدات في علم الأحياء

تنمية العظام في المختبر: نموذج أطباق بتري

كيف تتم زراعة الأنسجة في المختبر؟

هندسة الأنسجة هي عملية إعادة تنمية بعض أنسجة جسم الإنسان بدءًا بالمستوى الخلوي. وتساعد هندسة الأنسجة على نمو الغضاريف والأعصاب، والعظام، والأسنان، ونسيج الثدي والشرايين. ويستخدم العلماء مواد مصنعة ودعامات لتوفر للخلايا بيئة مشابهة للجسم. وهذه الدعامات ـ عادة ـ عديدة التبلمر، ولها ثقوب كالإسفنج تتسع للكثير من الخلايا؛ لتلتصق بها وتنمو. كما تسمح المادة العديدة التبلمر بانتشار الغذاء من خلالها. وتتحلل هذه المادة فيما بعد، عندما ينمو النسيج بصورة متماسكة، ولا يبقى هناك حاجة إلى هذه الدعامات. ومن المهم تحديد كيف تتواصل الخلايا بعضها مع بعض ومع البيئة من حولها، وكيف تتحرك الخلايا المحيطة بها. وتُنتجُ الخلايا الجذعية الميزنشيمية (mesenchymal) عظمًا وغضروفًا ووترًا وأسنانًا ودهنًا وجلدًا. وتعدّ هذه الخلايا مسؤولة عن النسيج الضام في نخاع العظم؛ فعندما تموت الخلايا بصورة طبيعية في الجسم تستقبل الخلايا الجذعية من النسيج الميزنشيمي إشارة لكي تتمايز وتتحول إلى النسيج الذي يحتاج إليه الجسم. ويرجو العلماء أن يتمكنوا من استعمال هذه الخلايا في نشاطات هندسة الأنسجة؛ للحصول عليها من نخاع العظم.

تطور هندسة الأنسجة على الرغم من أن الجلد كان أول عضو تم تنميته بفعل هندسة الأنسجة، بحيث أصبح متوافرًا للإنسان، إلا أن التطور الكبير حدث في مجال تنمية النسيج العظمي؛ إذ يتم وضع سبيكة تقليدية ناعمة الملمس من التيتانيوم في الورك والركبة. ويتفاعل الجسم مع هذه السطوح الملساء ويغطيها بنسيج ليفي يعيق عمل هذه السبائك داخل الجسم.

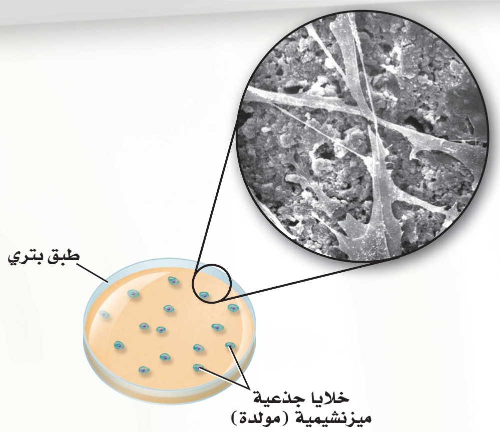

بعد ثمانية أسابيع أنتجت الخلايا الجذعية طبقة سميكة من خلايا العظم.

ولأن للعظم وللأنسجة الأخرى نتوءات يبلغ قطرها 100 nm فإن علماء الهندسة الطبية يحاولون قياس خلايا العظم التي ترتبط أفضل ما يمكن مع المعدن الذي له سطح بارز بمقياس نانوميتر مناسب للعظم؛ حيث يساهم هذا الأمر في تطوير الورك الصناعي والركبة والزرعات الأخرى. وتمنع هذه الأجزاء ذات البروز رفض الجسم لها، وتجعله يعمل بفاعلية. وتساعد عملية زراعة خلايا العظم في طبق بتري الباحثين على استخدام التكنولوجيا الدقيقة (تقنية النانو) في تصميم وزراعة قطع تعمر فترة أطول، وتعمل في الجسم على نحو أفضل.

الكتابة في علم الأحياء

ابحث عن مهن في هندسة الأنسجة أو الهندسة الطبية تتعلق بالموضوعات التي نوقشت سابقًا. وصمّم كتيبًا لتثقيف أفراد المجتمع حول هذه المهن والتخصصات، على أن يتضمن أحدث ما توصل إليه العلم من إنجازات في هذا المجال، وطريقة البحث العلمي والخلفية العلمية الضرورية، وضمّنه كذلك بعض الصور والرسوم التوضيحية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

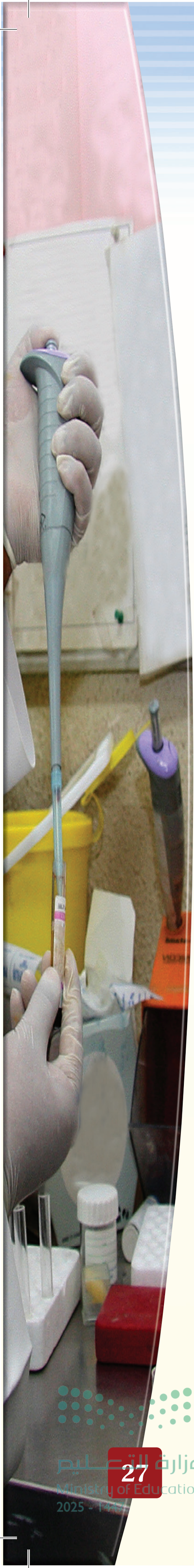

مختبر الأحياء

كيف يمكنك تعرُّف المخلوق الحي من خلال مجموعة مختلفة من العظام؟

الخلفية النظرية: لكل مخلوق حي فقاري هيكل عظمي يتميز بخصائص محددة، منها طول العظام وشكلها، وتستخدم هذه الخصائص في تحديد هوية العديد من المخلوقات الحية، ومثال ذلك الديناصورات. سيزودك معلمك بمجموعة من العظام المختلفة لمخلوق ما أو صور لها، والمطلوب فحصها لتعرف المخلوق الحي الذي تعود إليه هذه العظام.

سؤال: هل من الممكن أن يدلّك تركيب العظام وشكلها على نوع الحيوان؟

المواد والأدوات

- ثلاثة عظام غير معروفة أو صور لها.
- مجموعة إرشادات.
- هياكل عظمية لحيوانات مختلفة أو صورها*.
- عدسة يدوية.
- مسطرة مترية.
- خيط.

احتياطات السَّلامة

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اجمع المواد التي ستستعملها لتفحُّص الهياكل العظمية، وحدد الأنواع التي ستقيسها.
3. احصل على ثلاث عظمات داخل كيس بلاستيكي مغلق أو صور لها، ومجموعة إرشادات من معلمك، ولا تفتحها إلا إذا طُلب إليك ذلك.
4. صمِّم جدولاً للبيانات لتسجيل قياساتك.
5. افحص العظام، وقارنها بالهياكل أو الصور، وقارن بعضها ببعض.
6. أجْرِ قياساتك، وسجّل بياناتك.

7. افتح الإرشادات، وتفحّص بياناتك وإجابتك.
8. نظّف الأدوات، وأعِدْها إلى مكان تخزينها.

حلل ثم استنتج

1. **حلّل البيانات** اعتمادًا على ملاحظاتك وقياساتك، حدّد المخلوقات الحية التي جاءت منها هذه العظام.
2. **وضح البيانات** كيف استعملت المعلومات المتعلقة بالشكل والحجم لتساعدك على تحديد الحيوان الذي تعود إليه هذه العظام؟
3. **قوِّم** هل اختلفت استنتاجاتك بعد أن اطلعت على بعض المعلومات؟ وضّح الأسباب إذا كانت استنتاجاتك مختلفة.
4. **قارن** ما أوجه الشبه والاختلاف التي لاحظتها بين العظام أو الصور التي فحصتها وعظام الهيكل العظمي للإنسان؟
5. **اربط** أي الهياكل العظمية تُشابه في معظم خصائصها الهيكل العظمي للإنسان؟
6. **سجِّل** استنتاجاتك.

الملصقات وجد علماء الأحافير من خلال دراستهم للعظام أنّ لديهم القدرة على تحديد نوع المخلوق الحي وعمره باستعمال هيكله العظمي. ابحث في خصائص الهياكل العظمية، ثم اعمل ملصقًا يبين ما تعلمته.

* انظر مرجعيات الطالب صفحة (170) الهياكل العظمية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 1

دليل مراجعة الفصل

المطويات **ميز.** استخدم ما تعلمته لتميز بين أنواع العضلات الثلاث. فيم تختلف هذه العضلات بعضها عن بعض؟ وفيم تتشابه؟ ولماذا؟

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1–1 الجهاز الهيكلي	
الهيكل المحوري الهيكل الطرفي العظم الكثيف الخلية العظمية العظم الإسفنجي نخاع العظم الأحمر نخاع العظم الأصفر الخلية العظمية البانية تكوين العظم (التعظم) الخلية العظمية الهادمة الأربطة	**الفكرة الرئيسة** **لقد وهب الله تعالى للإنسان الهيكل العظمي لكي يُكسب الجسمَ شكله، ويوفر له الدعامة، ويحمي الأعضاء الداخلية، ومنها القلب والرئتان والدماغ.** • يتكوّن الهيكل العظمي للإنسان من جزأين. • تتكوّن معظم العظام من نوعين مختلفين من الأنسجة. • تتجدّد العظام باستمرار. • تعمل العظام بالتناسق مع العضلات. • للهيكل العظمي وظائف كثيرة مهمة.
1–2 الجهاز العضلي	
العضلة الملساء العضلة اللاإرادية العضلة القلبية العضلة الهيكلية العضلات الإرادية الوتر الليف العضلي الميوسين الأكتين القطعة العضلية	**الفكرة الرئيسة** **تختلف أنواع الأنسجة العضلية الثلاثة بعضها عن بعض في التركيب والوظيفة.** • هناك ثلاثة أنواع من العضلات. • تنتظم العضلات الهيكلية في أزواج متضادة، بحيث تعمل عضلة عكس الأخرى. • تبطن العضلات الملساء العديد من الأعضاء الداخلية. • توجد العضلات القلبية في القلب فقط. • تقوم جميع العضلات بعمليات الأيض الهوائية واللاهوائية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 1 التقويم

1-1

مراجعة المفردات

وضّح الاختلاف بين المصطلحات في كل مجموعة مما يأتي:

1. العظم الإسفنجي، العظم الكثيف.

2. الأوتار، الأربطة.

3. الخلايا العظمية البانية، الخلايا العظمية الهادمة.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استخدم الشكل أدناه لتجيب عن السؤال 4.

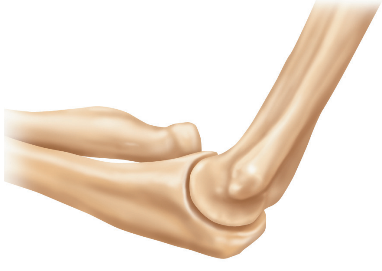

4. أيّ مما يأتي يتضمن نوع المفاصل في الصورة أعلاه؟

a. الورك. **b.** الفقرات.

c. المرفق. **d.** الجمجمة.

5. أيّ مما يأتي لا يعد وظيفة للعظم؟

a. إنتاج فيتامين د.

b. الدعم الداخلي.

c. حماية الأعضاء الداخلية.

d. تخزين الكالسيوم.

استخدم الشكل الآتي لتجيب عن السؤال 6.

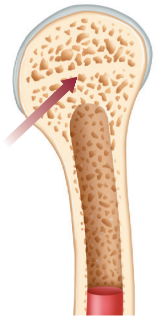

6. ما خصائص الجزء المشار إليه بالسهم في الصورة؟

a. لا يحوي خلايا حية.

b. يحوي نخاعًا عظميًّا.

c. يُعد النوع الوحيد من النسيج العظمي في العظام الطويلة.

d. يتكون من أنظمة وحدات العظم المتداخلة.

7. أيّ المصطلحات الآتية غير متطابقة؟

a. الجمجمة – الدرزات.

b. الرسغ – المفصل المداري.

c. الكتف – المفصل الكروي.

d. الركبة – المفصل الرزي.

8. ماذا تُسمى الخلايا التي تتخلص من الأنسجة العظمية الهرمة؟

a. العظمية البانية.

b. العظمية.

c. العظمية الهادمة.

d. العظمية الإنزيمية المحللة.

9. أيّ مما يأتي لا يُعَد جزءًا من الهيكل المحوري؟

a. الجمجمة. **b.** الأضلاع.

c. عظم الورك. **d.** العمود الفقري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

10. أيّ مما يأتي يعد جزءًا من الهيكل الطرفي؟

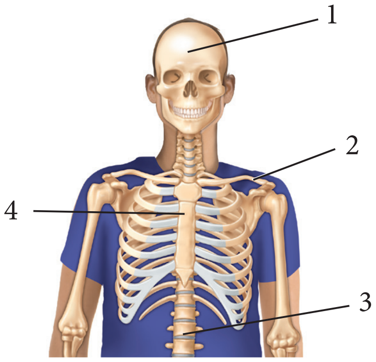

a. 1 b. 2
c. 3 d. 4

أسئلة بنائية

11. إجابة مفتوحة. صِفِ المضاعفات الناتجة إذا كانت جميع عظام الإنسان من النوع الإسفنجي، ولا يوجد لديه عظام كثيفة.

12. إجابة مفتوحة. صِفِ المضاعفات الناتجة لو كانت جميع عظام الإنسان عظامًا كثيفة ولا يوجد فيه عظام إسفنجية.

13. إجابة قصيرة. قارن بين وظيفة كلٍّ من الخلية العظمية البانية والخلية العظمية الهادمة؟

التفكير الناقد

14. حلّل الموقف الآتي: دخل شخص يعاني من كسر في الكاحل إلى غرفة الطوارئ. أيّ التراكيب يجب فحصها في كاحل المريض لتحديد العلاج اللازم؟

15. كوّن فرضية. ماذا يمكن أن يحدث لعظام امرأة إذا لم تتناول المزيد من الكالسيوم في أثناء فترة الحمل؟

1–2

مراجعة المفردات

اختر المصطلح الذي لا ينتمي إلى كل مجموعة من الآتي، وفسر ذلك:

16. أكتين، ميلانين، ميوسين.

17. عضلات قلبية، عضلات ملساء، عضلات سريعة الانقباض.

18. قطعة عضلية، ليف عضلي، ميوجلوبين.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

19. ما الذي يحتاج إلى ATP؟

a. انقباض العضلات.
b. انبساط العضلات.
c. انقباض العضلات وانبساطها.
d. لا انقباض العضلات ولا انبساطها.

استخدم الشكل الآتي لتجيب عن السؤال 20.

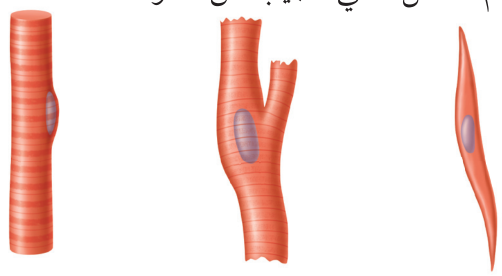

(A) (B) (C)

20. أيّ الأشكال تصنف على أنها خلية عضلية إرادية؟

a. A b. B
c. C d. A،B،C

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

1 تقويم الفصل

21. من خصائص الألياف العضلية السريعة الانقباض أنها:

a. تحوي ميوجلوبين أكثر من الألياف البطيئة الانقباض.

b. مقاومة للإعياء.

c. تحوي ميتوكوندريا أقل من الألياف البطيئة الانقباض.

d. تحتاج إلى كميات كبيرة من الأكسجين لتقوم بوظيفتها.

أسئلة بنائية

22. إجابة قصيرة. قارن بين تركيب كل من العضلات الهيكلية والملساء والقلبية.

23. إجابة قصيرة. فسّر بناءً على تركيب الألياف العضلية، لماذا تستطيع العضلات الانقباض، لكنها لا تستطيع زيادة طولها؟

التفكير الناقد

24. توقع. ما المضاعفات المحتملة إذا كان للعضلات الملساء والقلبية تركيب العضلات الهيكلية؟

25. استنتج. ما أهمية ألّا تحوي العضلة أليافًا سريعة الانقباض أو بطيئة الانقباض فقط؟

تقويم إضافي

26. الكتابة في علم الأحياء تخيل أنك مراسل لمجلة صحية، اكتب مقالة قصيرة حول حاجة الجهازين العضلي والهيكلي إلى الكالسيوم.

أسئلة المستندات

يحرق الرياضيون الدهون بأقصى سرعة عندما يمارسون الرياضة ليصلوا إلى عتبة حمض اللاكتيك (أي الدرجة التي يبدأ عندها تجمع حمض اللاكتيك في العضلات). بالإضافة إلى ذلك فإن الرياضيين الذي يستهلكون كميات كبيرة من الأكسجين في أثناء التمارين المكثفة – قمة VO_2 (وهي الدرجة الأعلى التي يستطيع عندها الجسم الحصول على الأكسجين واستهلاكه) – يحرقون دهونًا أكثر. قارن الباحثون عتبة حمض اللاكتيك باستهلاك الأكسجين (VO_2)– لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن والذين لا يمارسون الرياضة، والرياضيين.

استعمل الرسم البياني للإجابة عن الأسئلة الآتية:

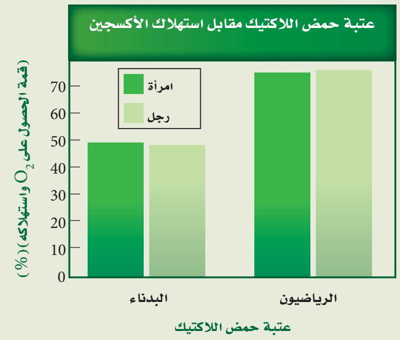

27. ما نسبة الحصول على قمة VO_2 واستهلاكه التي حدثت عندها عتبة حمض اللاكتيك في الأشخاص البُدناء؟

28. كيف يمكن لشخص بدين لا يمارس الرياضة أن يزيد من الحصول على قمة VO_2 واستهلاكه وعتبة حمض اللاكتيك أيضًا؟

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استخدم الشكل أدناه للإجابة عن السؤال 1.

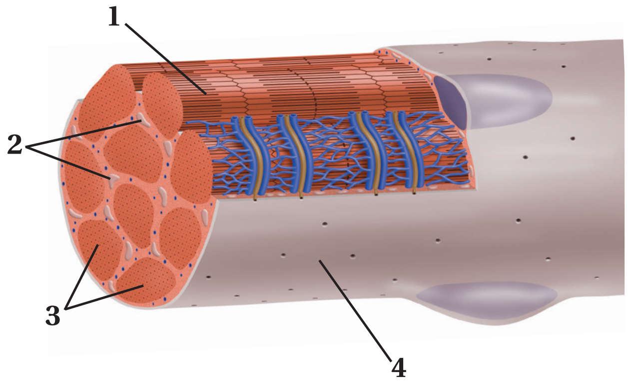

1. ما الجزء العضلي المستخدم في التنفس الخلوي؟

a. 1 **b.** 2
c. 3 **d.** 4

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 2.

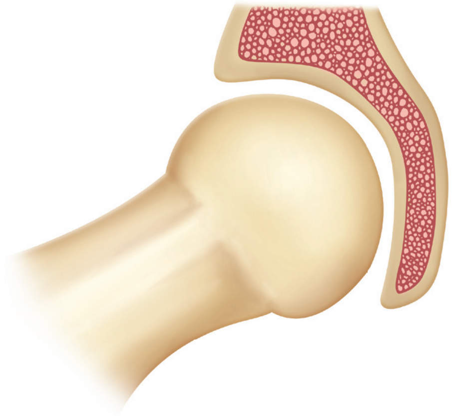

2. أين يوجد هذا النوع من المفصل في جسم الإنسان؟

a. المرفق والركبة.
b. أصابع اليدين والقدمين.
c. الأكتاف والأرداف.
d. الرسغ والكاحل.

3. ما نوع العظام التي تُصنّف على أنها عظام غير منتظمة؟

a. الساق. **b.** الجمجمة.
c. الفقرات. **d.** الرسغ.

4. ماذا يحدث للعضــلات الهيكلية عندما تتحرك ألياف الأكتين في اتجاه منتصف القطعة العضلية؟

a. تنقبض. **b.** تنمو.
c. تنبسط. **d.** تتمدد.

استعمل الجدول الآتي للإجابة عن السؤال 5.

نوع العضلات	الوظيفة
العضلات الهيكلية	ترتبط بالعظم وتُشد عندما تنقبض لتسبب الحركة.
العضلات الملساء	تحيط بالأعضاء الداخلية الفارغة كالمعدة والأمعاء والمثانة والرحم.
عضلات مخططة، لاإرادية	

5. العضلات التي لم توصف في الجدول الســابق توجد في:

a. القلب. **b.** الكلى.
c. بطانة الأوعية الدموية. **d.** بطانة الأوعية اللمفية.

6. أين تُخزن الدهون في العظام؟

a. العظم المتراص.
b. الخلايا العظمية.
c. النخاع الأحمر.
d. النخاع الأصفر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الإجابات القصيرة

7. صِفْ كيف يتحول الغضروف فـي الجنين إلى عظمٍ لاحقًا.

8. صِفْ نوعين من المفاصل.

9. صف كيف تتم حركة العضلة ذات الرأسين والعضلة ذات الرؤوس الثلاثة في الذراع؟

10. فسّـر لماذا تكون العضلات دائمًا على شكل أزواج متضادة؟

أسئلة الإجابات المفتوحة

11. كيف تربط عمل ألياف الأكتين والميوسـين بانقباض العضلات؟

سؤال مقالي

تُجرى كل عام أكثر مـن 50,000 جراحة لعلاج المفاصل أو تغييرهـا، ويتم في هـذه العمليات إزالة الترسـبات أو خلايا العظم الزائـدة حول المفصل وتنظيفـه، مما يعيد إلى المفصـل وظيفته. كما تتضمن هـذه العمليات تغيير المفاصل، حيث يسـتعاض عن المفصل الطبيعي المتآكل بمفصل اصطناعي يؤدي بعد ذلك وظيفته الطبيعية. وتجرى عمليات اسـتبدال المفاصل للركبة، والحوض والكتف.

استنادًا إلى الفقرة السابقة، أجب عن السؤال الآتي في صورة مقالة.

12. يسـتبدل الأطباء مفصل الركبة أو الحوض للمرضى الكبار السـن الذين هم عادة أقـل حركة من الأصغر سنًّا، وهذا ما ينصح به الأطبا. فسّر ذلك.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الدرس / الفصل	1−2	1−1	1−1	1−2	1−2	1−1	1−1	1−1	1−2	1−2	1−2	1−1
الصف	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 2

الجهاز العصبي
Nervous System

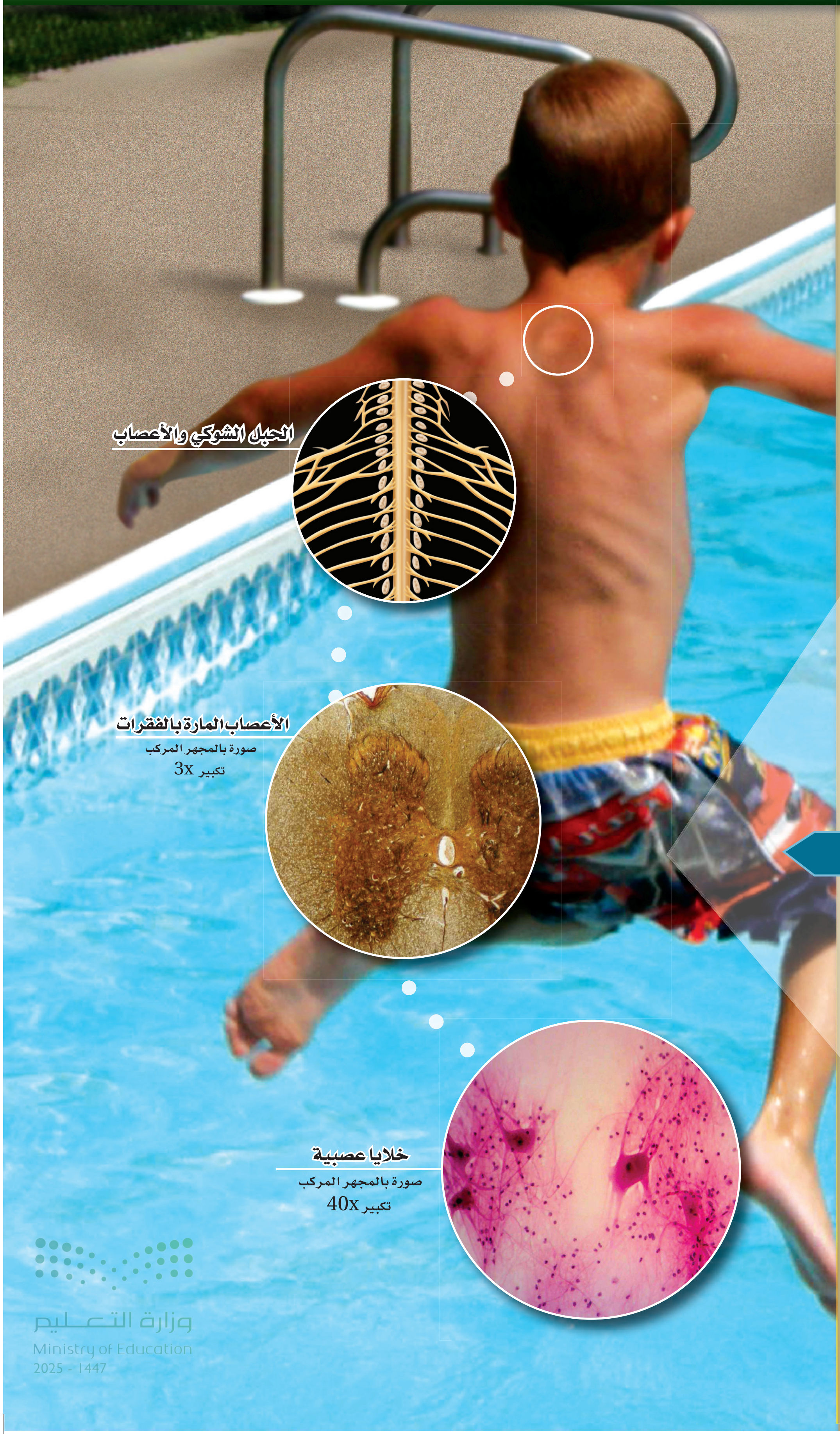

الفكرة العامة الجهاز العصبي ضروري لاتصال الخلايا والأنسجة والأعضاء بعضها ببعض.

2-1 تركيب الجهاز العصبي

الفكرة الرئيسة توصّل الخلايا العصبية السيالات العصبية التي تمكّن الخلايا والأنسجة والأعضاء من تمييز المنبه والاستجابة له.

2-2 تنظيم الجهاز العصبي

الفكرة الرئيسة الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي هما الجزءان الرئيسان للجهاز العصبي.

2-3 تأثير العقاقير

الفكرة الرئيسة تغير بعض العقاقير وظيفة الجهاز العصبي.

حقائق في علم الأحياء

- يستطيع السيال العصبي الانتقال بسرعة قد تصل إلى 402 km/h.
- يوجد أكثر من 100 بليون خلية عصبية في الدماغ فقط .
- تستطيع خلية عصبية واحدة أن ترتبط بـ 1000 خلية عصبية أخرى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تجربة استهلالية

كيف تنتقل المعلومات في الجهاز العصبي؟

يتعرض الجسم للأصوات، والروائح، والمناظر، والمذاقات، والتواصل الجسمي باستمرار، ويحس الجهاز العصبي بهذه المنبهات، ويفسرها، ويستجيب لها، ويتفاعل معها بطرائق تمكّن الإنسان من البقاء على قيد الحياة. وستقوم في هذه التجربة بعمل نموذج لعمليات التواصل.

خطوات العمل

1. حدد لكل طالب في المجموعة المكونة من أربعة طلاب واحدًا من الأدوار الآتية: المستكشف، الناقل، المفسّر، المنفّذ.

2. نفّذ جلسة عصف ذهني لحالات لمس جسم ساخن، حيث تستقبل الحواس المعلومات، ثم تستجيب لها.

3. اعمل نموذجًا لحالة واحدة، على أن يصف المستكشف ما يحسّ به للناقل، الذي يمرر المعلومات إلى المفسر، الذي يقرر بدوره استجابة الجسم. ثم يمرر الناقل بعدئذ الاستجابة إلى المنفذ ليقوم بها.

4. كرر الخطوة 3 مع ثلاث حالات أخرى مختلفة.

التحليل

فسّر ما العوامل التي تجعل الحالات التي قمت بعمل نماذج لها تختلف في سرعة الاستجابة؟

المطويات
منظمات الأفكار

تأثير العقاقير اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على فهم الآثار الإيجابية والسلبية للعقاقير.

الخطوة 1: اطوِ ورقة أفقيًا لتكوّن ثلاثة أجزاء طولية كما في الشكل الآتي:

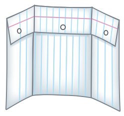

الخطوة 2: افتح الورقة المطوية أفقيًا، واطوِها من الطرف العلوي بمقدار 5 cm.

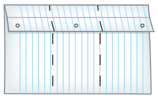

الخطوة 3: ارسم خطًّا ليكوّن ثلاثة أعمدة، وعنونها كما في الشكل الآتي:

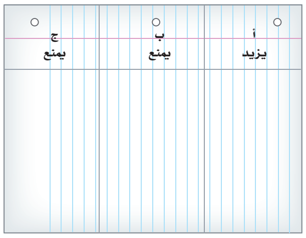

المطويات **استخدم هذه المطوية في القسم 3-2.** في أثناء دراستك لهذا القسم سجل في العمود المناسب ما تتعلمه عن كيفية إحداث العقاقير تغييرات في الجهاز العصبي.

العمود أ: يزيد سرعة تكوين النواقل العصبية (المواد العصبية الناقلة).

العمود ب: يمنع الناقل العصبي من مغادرة التشابك العصبي.

العمود جـ: يمنع النشاط الطبيعي لمحاكاة تركيبها مع المواد الكيميائية الأخرى.

2-1

الأهداف

- **تحدد** الأجزاء الرئيسة للخلية العصبية، وتصف وظيفة كلٍّ منها.
- **تفسر** كيف يشبه السيال العصبي الإشارة الكهربائية، وكيف ينتقل على طول الخلية العصبية.

مراجعة المفردات

الانتشار Diffusion: حركة عشوائية للجسيمات تنتقل خلالها من الوسط الأكثر تركيزًا إلى الأقل تركيزًا ليصبح التوزيع متساويًا.

المفردات الجديدة

الخلية العصبية
الزوائد الشجيرية
جسم الخلية
محور الخلية العصبية
رد الفعل المنعكس
جهد الفعل
عتبة التنبيه
العقدة
التشابك العصبي
النواقل العصبية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تركيب الجهاز العصبي
Structure of the Nervous System

الفكرة الرئيسة توصل الخلايا العصبية السيالات العصبية التي تمكّن الخلايا والأنسجة والأعضاء من تمييز المنبه، والاستجابة له.

الرّبط مع الحياة لعلك استيقظت يومًا لصلاة الفجر، وفي طريقك إلى الوضوء اصطدمت إصبع قدمك بزاوية السرير، وقد عرفت مباشرة ما حدث. فهل أحسست بالألم خلال ثانية، أم أقل من ذلك؟ كيف وصلت هذه الرسالة إلى دماغك بسرعة كبيرة؟

الخلايا العصبية Neurons

للكهرباء والكيمياء دور في إيصال الرسالة المتعلقة بارتطام إصبع القدم بالسرير إلى الدماغ. و**الخلايا العصبية** neurons خلايا متخصصة أبدعها الخالق جل وعلا لكي تساعد على جمع المعلومات عن البيئة من حولنا، وتفسيرها، والاستجابة لها. وتكوّن الخلايا العصبية شبكة اتصالات في الجسم، تسمى الجهاز العصبي. وسوف تتعلم المزيد عن كيفية عمل شبكة الاتصالات هذه كهربائيًّا وكيميائيًّا لاحقًا في هذا الفصل.

يبين **الشكل 1–2** أن الخلية العصبية تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسة، هي: **الزوائد الشجيرية** dendrites، و**جسم الخلية** cell body، و**المحور** axon. وتستقبل الزوائد الشجيرية إشارات تُسمى السيالات من الخلايا العصبية. وتحوي الخلية العصبية أكثر من مجموعة من الزوائد الشجيرية، ويحوي جسم الخلية العصبية النواة والكثير من العضيات. أما المحور فينقل السيالات العصبية من جسم الخلية إلى خلايا عصبية أخرى وإلى العضلات والغدد.

ماذا قرأت؟ **اربط** بين الشجيرات العصبية والمحاور وأجسام الخلايا العصبية.

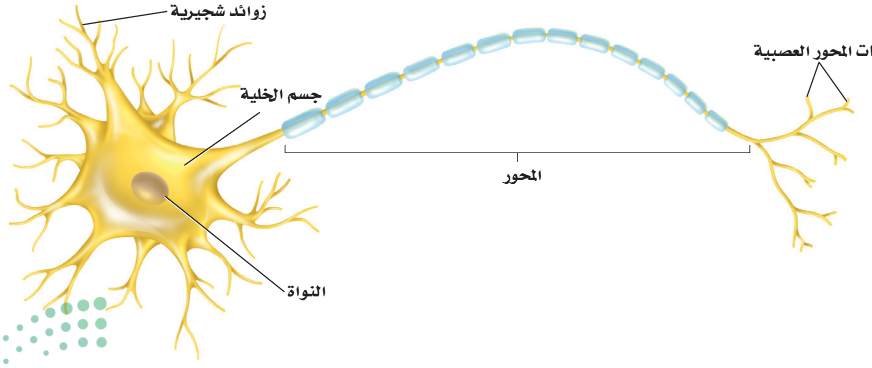

الشكل 1–2 هناك ثلاثة أجزاء رئيسة للخلية العصبية، هي: الزوائد الشجيرية، وجسم الخلية، والمحور. والخلايا العصبية منظمة وبالغة التخصص وتكوّن شبكات معقدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

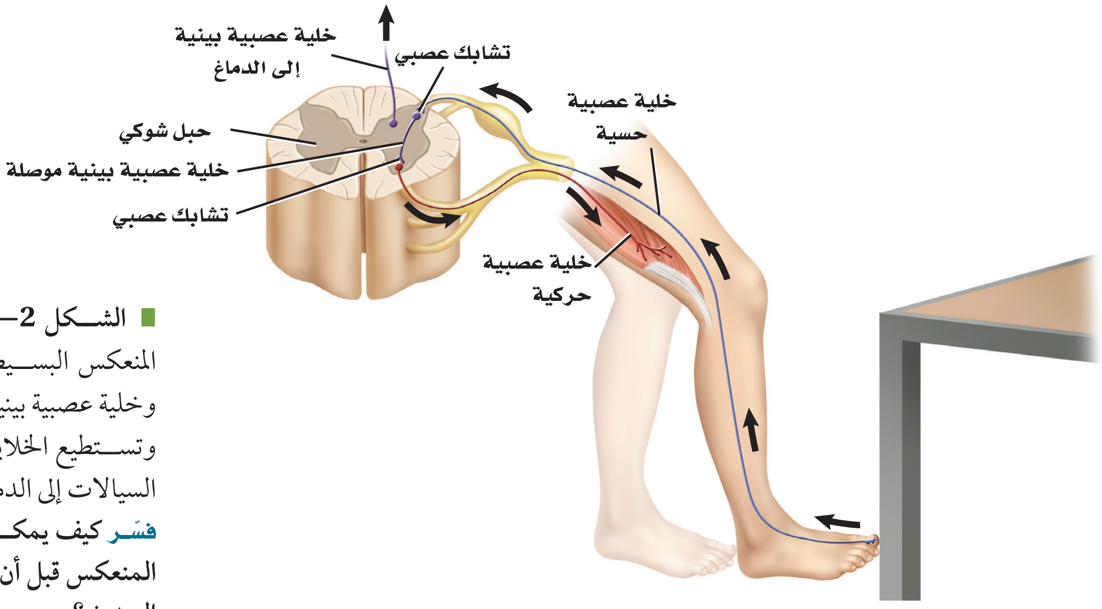

■ **الشكل 2–2** يتضمن رد الفعل المنعكس البسيط خلية عصبية حسية، وخلية عصبية بينية، وخلية عصبية حركية. وتستطيع الخلايا العصبية البينية نقل السيالات إلى الدماغ.
فسّر كيف يمكن أن يكتمل رد الفعل المنعكس قبل أن يتمكن الدماغ من تفسير الحدث؟

هناك ثلاثة أنواع من الخلايا العصبية: الخلية العصبية الحسية، والخلية العصبية البينية (الموصلة)، والخلية العصبية الحركية. ترسل الخلايا العصبية الحسية إشارات من المستقبلات الموجودة في الجلد وأعضاء الحس إلى الدماغ والحبل الشوكي. وترسل الخلية العصبية الحسية إشارة إلى الخلايا العصبية البينية الموجودة في الدماغ والحبل الشوكي. كما تنقل الخلايا البينية أيضًا إشارات إلى الخلايا العصبية الحركية، ثم إلى الغدد والعضلات، بعيدًا عن الدماغ والحبل الشوكي؛ لتتم الاستجابة لها. ارجع إلى **الشكل 2–2** لتتبع مسار السيال العصبي لرد فعل منعكس لاإرادي بسيط. وتكمل هذه السيالات العصبية ما يسمى **رد الفعل المنعكس** reflex arc؛ وهو مسار عصبي يتكون من خلايا عصبية حسية، وأخرى بينية، وثالثة حركية. لاحظ عدم اشتراك الدماغ في رد الفعل المنعكس هذا. ويعدّ رد الفعل المنعكس تركيبًا رئيسًا في الجهاز العصبي.

السيال العصبي Nerve impulse

الربط مع الفيزياء السيال العصبي شحنة كهربائية تنتقل على طول الخلية العصبية. وينتج السيال عن مثير كاللمس، أو عن صوت كصوت المؤذن للصلاة.

خلية عصبية وقت الراحة Neuron at rest يبين **الشكل 3–2** خلية عصبية وقت الراحة – لا توصل السيال العصبي. لاحظ وجود أيونات صوديوم (Na^+)

■ **الشكل 3–2** توزيع أيونات الصوديوم والبوتاسيوم، ووجود جزيئات بروتين سالبة الشحنة في السيتوبلازم - يبقي داخل الخلية مشحونًا بشحنة سالبة أكثر من خارجها عندما تكون الخلية في وقت الراحة.

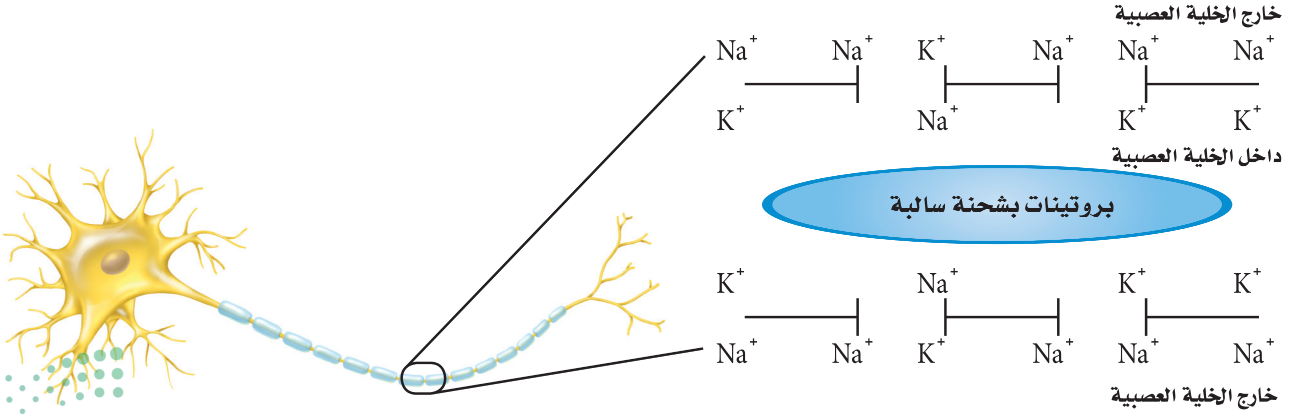

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

خارج الخلية أكثر مما في داخلها. والعكس صحيح لأيونات البوتاسيوم (K^+)؛ حيث توجد أيونات بوتاسيوم داخل الخلية أكثر مما في خارجها.

وتنتشر الأيونات عبر الغشاء البلازمي من الوسط الأكثر تركيزًا إلى الوسط الأقل تركيزًا. وتعوق البروتينات في الغشاء البلازمي انتشار أيونات الصوديوم والبوتاسيوم. وتُسمى هذه البروتينات مضخّة الصوديوم والبوتاسيوم؛ إذ تنقل أيونات الصوديوم خارج الخلية وأيونات البوتاسيوم داخلها بالنقل النشط.

ويقابل كل أيونين من البوتاسيوم يُضخان إلى داخل الخلية العصبية ضخ ثلاثة أيونات صوديوم إلى خارجها، مما يؤدي إلى عدم التوازن في توزيع أيونات البوتاسيوم الموجبة، فينتج عنه شحنة موجبة خارج الخلية العصبية، وشحنة سالبة للسيتوبلازم داخل الخلية العصبية.

جهد الفعل Action potential **جهد الفعل** اسم آخر للسيال العصبي. وتسمى أقل شدة للمنبه تُسبب إنتاج جهد الفعل **عتبة التنبيه** threshold. ولا يُولِّدُ المنبه الأقوى بالضرورة جهد فعل أقوى. ويوصف عمل جهد الفعل بقانون "الكل أو العدم"؛ ويعني ذلك أن يكون السيال العصبي قويًّا لدرجة تكفي لينتقل عبر المحور، أو لا يكون كذلك.

وعندما يصل المنبه إلى عتبة التنبيه تفتح قنوات في الغشاء البلازمي، فتدخل أيونات الصوديوم سريعًا داخل الخلية العصبية عبر هذه القنوات، مسببة انعكاسًا مؤقتًا للشحنات الكهربائية. ويصبح داخل الخلية مشحونًا بشحنة موجبة، مما يسمح بفتح قنوات أخرى لتنتقل أيونات البوتاسيوم عبر هذه القنوات، فيصبح خارج الخلية ذا شحنة كهربائية سالبة. ويبيّن **الشكل 4-2** أن هذا التغير في الشحنات ينتقل على شكل موجات على طول محور الخلية العصبية.

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل الاستعمال الشائع

قناة Channel

الاستعمال العلمي: ممر تمر من خلاله المعلومات على شكل أيونات وجزيئات.

يمر السيال العصبي عبر الخلية العصبية عندما تفتح القنوات في الغشاء البلازمي.

الاستعمال الشائع: الجزء العميق من النهر أو الميناء.

تمر السفن الكبيرة عبر قناة السويس.

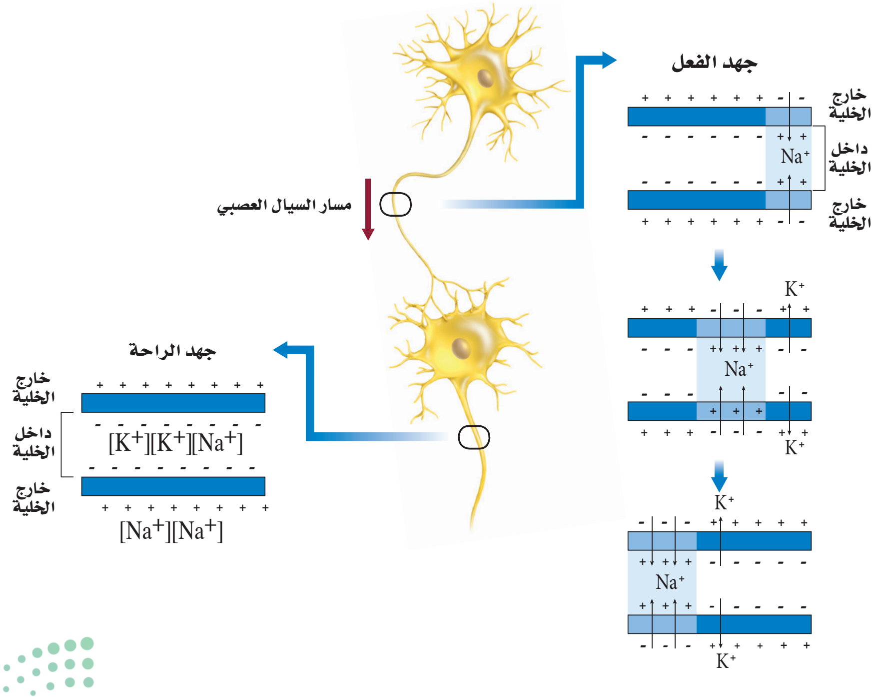

الشكل 4-2 تتبع جهد الفعل عندما يمر على طول المحور من اليمين إلى اليسار. ولاحظ ما يحدث لأيونات الصوديوم والبوتاسيوم، وكيف يغير هذا الشحنات الكهربائية داخل الخلية العصبية وخارجها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

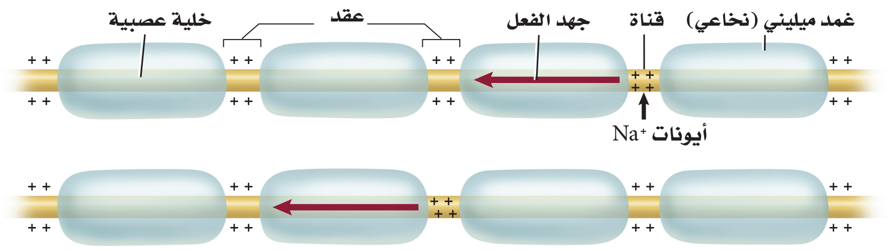

■ الشكل 5–2 سيال عصبي ينتقل من عقدة إلى أخرى عبر المحور المغلف بغمد الميلين.
فسر ماذا يحدث عند العقدة عندما ينتقل سيال عصبي عبر محور ميليني؟

سرعة جهد الفعل Speed of an action potential تختلف سرعة جهد الفعل؛ فالعديد من محاور الخلايا العصبية مغلّفة بمواد دهنية تُسمى الميلين myelin، وهي تشكل طبقة عازلة حول المحور تُسمى الغِمد الميليني (النخاعي). وهناك العديد من الاختناقات على طول المحور تُسمى **العقد** nodes. وكما في **الشكل 5–2**، لا تستطيع أيونات الصوديوم والبوتاسيوم الانتشار عبر الغمد الميليني، ولكنها تستطيع أن تصل إلى الغشاء البلازمي عند هذه العقد، ويسمح هذا لجهد الفعل بالانتقال الوثبي من عقدة إلى أخرى، مما يساعد على زيادة سرعة نقل السيال العصبي على طول المحور. ويحوي جسم الإنسان خلايا عصبية ميلينية وأخرى غير ميلينية. فالخلايا العصبية الميلينية خلقها الله تعالى لتنقل السيال العصبي المتعلق بالألم الحاد. أما الخلية العصبية غير الميلينية فتنقل السيال العصبي المتعلق بالألم الخفيف النابض. إذ ينتقل جهد الفعل في الخلية العصبية غير الميلينية أبطأ مما هو عليه في الخلية العصبية الميلينية. تُرى، أيّ نوع من الخلايا العصبية كان له دور في نقل الإشارة العصبية عندما ارتطم إصبع قدمك بحافة السرير؟

ماذا قرأت؟ وضح العلاقة بين عتبة التنبيه وجهد الفعل.

تجربة علمية ما مدى سرعة استجابتك؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

تجربة استهلالية

مراجعة: بناءً على ما قرأته عن السيال العصبي، وفي ضوء ما قرأته عن جهد الفعل، كيف تجيب الآن عن أسئلة التَّحليل؟

تجربة 2–1

استقصِ رد الفعل المنعكس لرمْش العين

ما العوامل التي تؤثر في رد الفعل المنعكس لرَمْش العين؟ هل ركبت السيارة يومًا، ثم اصطدم شيء بالزجاج أمامك؟ لقد رَمشت عيناك. يحدث رد الفعل المنعكس لرمش العين عندما تغلق جفون العين ثم تفتح مرة أخرى بسرعة، وهذا الفعل استجابة لاإرادية للمنبهات يفسرها الدماغ على أنها ضارة ومؤذية. وتنتقل السيالات العصبية المتعلقة برد الفعل المنعكس لرمْش العين مسافات قصيرة تستغرق ملّي ثانية، لتسمح برد فعل منعكس سريع لمنع إلحاق ضرر بالعين.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. شَكِّل مجموعة مكونة من ثلاثة طلاب. الأول يتطوع ويجلس خلف حاجز من قطعة الأكريليك مساحتها $1m^2$، والثاني يراقب استجابات الأول ويسجّلها.
3. يقف الشخص الثالث على بعد 1m من حاجز، ويقذف كرة التنس بلطف لترتطم بالحاجز.
4. كرر الخطوة 3، وسجل استجابة الشخص بعد كل محاولة.
5. قم بعصف ذهني للمتغيرات التي تؤثر في استجابة الشخص. وتوقع تأثير كل رد فعل منعكس لرمْش العين.

التحليل

فسّر البيانات هل أدرك الطالب الأول (المتطوع) المنبهات في كل محاولة بالطريقة نفسها؟ فسّر إجابتك.

Action Potential

جهد الفعل

■ الشــكل 6 – 2 يحدث انقباض العضلات الإرادي عندما تحفز إشارة من الدماغ تكوين جهد فعل في خلية عصبية حركية، فينتقل جهد الفعل هذا على طول الخلية العصبية الحركية، مما يؤدي إلى تحرير مواد النواقل العصبية لتعطي إشارة للألياف العضلية لتنقبض.

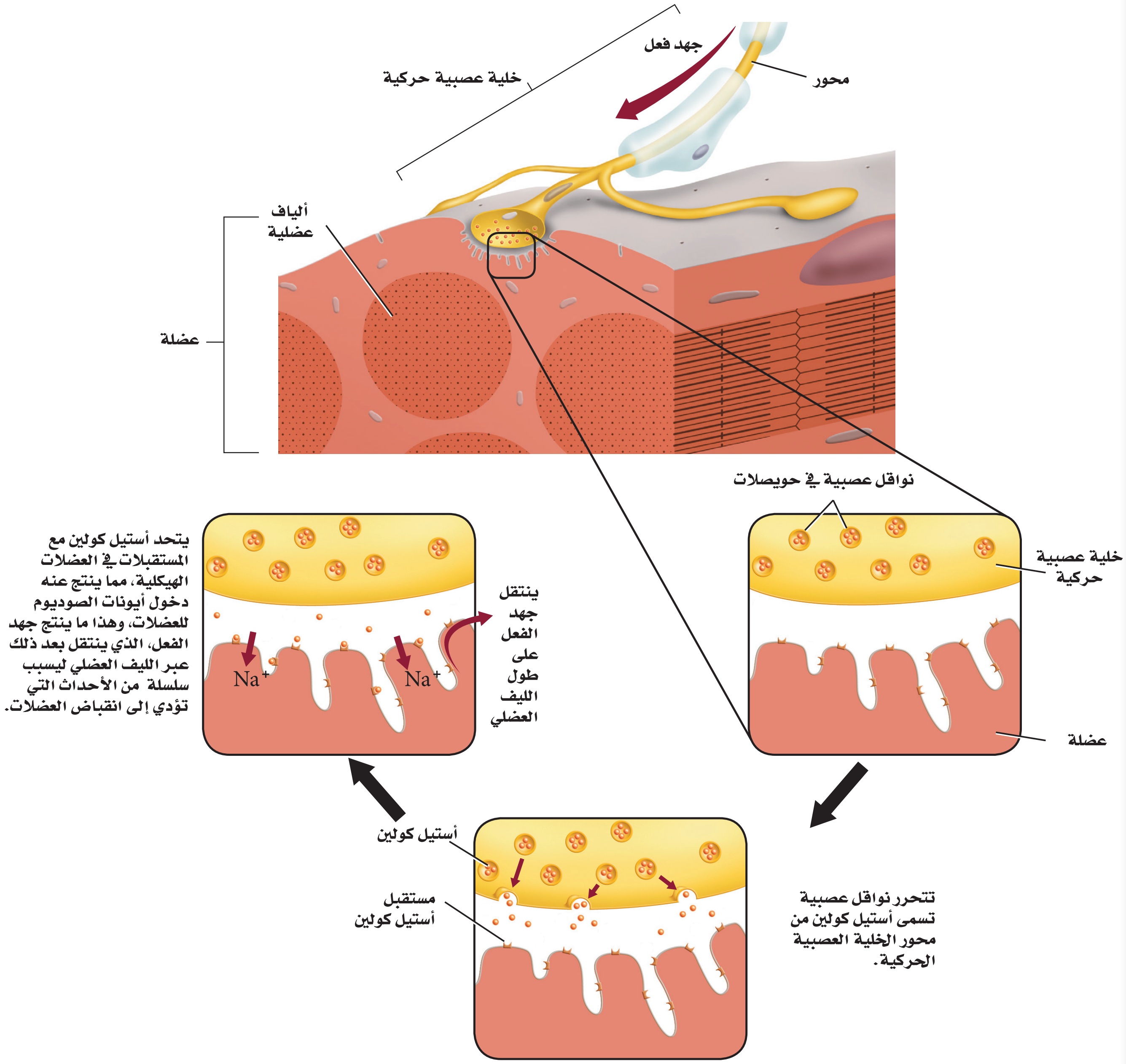

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

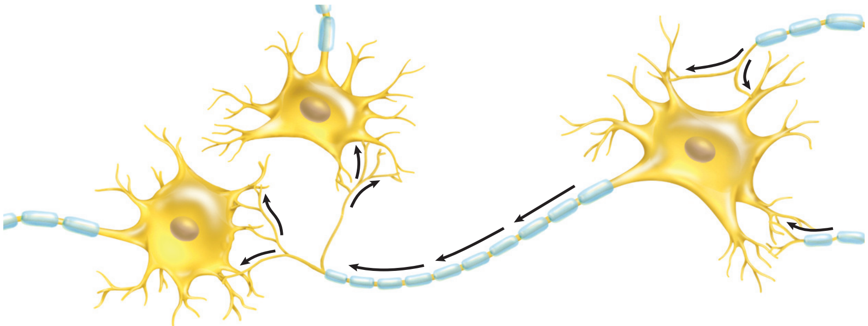

■ **الشكل 7–2** يمكن أن تقوم خلية عصبية واحدة بعدة تشابكات مع خلايا عصبية أخرى.

التشابك العصبي The Synapse يوجد فراغ صغير بين محور خلية عصبية وشجيرات خلية عصبية أخرى يسمى **التشابك العصبي** synapse، وعندما يصل جهد الفعل إلى نهاية محور الخلية العصبية تلتحم أكياس صغيرة تُسمى الحويصلات تحمل نواقل عصبية مع الغشاء البلازمي، وتتحرر هذه النواقل بعملية تسمى الإخراج الخلوي. وعندما تتشابك خلية عصبية حركية مع خلية عضلية ـ كما في **الشكل 6 –2** ـ تتحرر النواقل العصبية عبر منطقة التشابك العصبي وتسبب انقباض العضلة.

الربط مع الكيمياء **النواقل العصبية** neurotransmitters مواد كيميائية تنتشر عبر التشابك العصبي، وترتبط بالمستقبلات الموجودة على الزوائد الشجيرية لخلية عصبية مجاورة. ويؤدي ذلك إلى فتح قنوات في الخلية المجاورة مسببة جهد فعل جديدًا.

وهناك أكثر من 25 نوعًا من مواد النواقل العصبية. وعندما تتحرر هذه المواد إلى التشابك العصبي لا تبقى هناك طويلاً؛ إذ يعتمد ذلك على نوع المادة العصبية الناقلة؛ فبعضها قد ينتشر سريعًا بعيدًا عن التشابك، أو يحلّلها إنزيم. ومن الجدير بالذكر أن بعض النواقل العصبية المتحللة يُعاد تدويرها وتستخدم ثانية. ويبين **الشكل 7– 2** أن خلية عصبية واحدة يمكن أن تتشابك مع خلايا عصبية عديدة أخرى.

التقويم 1–2

الخلاصة

- هناك ثلاثة أجزاء رئيسة للخلية العصبية.
- هناك ثلاثة أنواع من الخلايا العصبية.
- السيال العصبي شحنة كهربائية تُسمى جهد الفعل.
- تستخدم الخلايا العصبية مواد كيميائية وشحنات كهربائية لنقل السيال العصبي.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسة** **قارن** كيف يشبه الجهاز العصبي الإنترنت من حيث كونه شبكة اتصالات؟
2. **استنتج** لماذا تعدّ الطاقة ضرورية لعكس اتجاه انتشار أيونات الصوديوم والبوتاسيوم عبر الغشاء البلازمي للخلية العصبية؟
3. **وضح** إذا كانت الأعصاب الحسية في القدم اليمنى لشخص لا تعمل قط، فهل يشعر بالألم إذا تعرضت قدمه لحروق شديدة؟

التفكير الناقد

4. **الرياضيات في علم الأحياء** يمتد العصب الوركي من أسفل الحبل الشوكي إلى القدم. إذا كان طول هذا العصب عند شخص 0.914 m، وسرعة جهد الفعل 107 m/s، فما المدة الزمنية التي يستغرقها السيال العصبي لينتقل على طول هذا العصب كاملاً؟
5. **خطط لتجربة** يمكن أن يجريها مختص في علم الأعصاب ليثبت أن جهد الفعل ينتقل عبر محور ميليني لخلية عصبية أسرع منه عبر محور غير ميليني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

2-2

تنظيم الجهاز العصبي
Organization of Nervous System

الأهداف

- **تبتكر** مخططًا يوضح الأقسام الرئيسة للجهاز العصبي.
- **تقارن** بين الجهاز العصبي الجسمي والجهاز العصبي الذاتي.

مراجعة المفردات

الإحساس Sensory: نقل السيالات العصبية من أعضاء الحس إلى المراكز العصبية.

المفردات الجديدة

الجهاز العصبي المركزي
الجهاز العصبي الطرفي
المخ
المخيخ
جذع الدماغ
النخاع المستطيل
القنطرة
تحت المهاد
الجهاز العصبي الجسمي
الجهاز العصبي الذاتي
الجهاز العصبي السمبثاوي
الجهاز العصبي جار السمبثاوي

الفكرة الرئيسة الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي هما الجزءان الرئيسان للجهاز العصبي.

الربط مع الحياة افترض أنك تؤدي اختبارًا، وعندما حاولت الإجابة عن السؤال الأول كنت غير متأكد من كيفية الإجابة عنه، ولكن عندما ركزت وتخيلت صفحة الكتاب عادت إليك ذاكرتك، وأجبت عنه. تُرى، كيف يحدث ذلك؟

الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System

يتكون الجهاز العصبي من جزأين رئيسين هما:

الجهاز العصبي المركزي Central Nervous System (CNS)، **والجهاز العصبي الطرفي** Peripheral Nervous System (PNS). ويتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والحبل الشوكي. أما الجهاز العصبي الطرفي فيتكون من الخلايا العصبية الحسية، والخلايا العصبية الحركية التي تنقل المعلومات من الجهاز العصبي المركزي وإليه.

ويتكون الجهاز العصبي المركزي غالبًا من خلايا عصبية موصلة، وظيفتها تنسيق جميع نشاطات الجسم. ويوصل الجهاز العصبي المركزي الرسائل، ويعالج المعلومات، ثم يحلل الاستجابات. فعندما تحمل الخلايا العصبية الحسية المعلومات المتعلقة بالبيئة إلى الحبل الشوكي يمكن أن تستجيب الخلايا العصبية البينية (الموصلة) عن طريق رد الفعل المنعكس، أو توصل المعلومات إلى الدماغ، حيث يتم معالجتها.

الشكل 8–2 عصف ذهني

درس العلماء الدماغ لآلاف السنين، واستقصوا طرائق لمعالجة الأمراض العصبية.

2000 ق.م استخدم الجراحون القدماء أدوات برونزية لفتح ثقوب في الجمجمة.

750 B.C.

300 ق.م معرفة أول تشريح للإنسان.

1800

1681م استخدم الطبيب الإنجليزي توماس ويليس مصطلح علم الأعصاب لأول مرة في وصف تشريح الأعصاب.

1850

1848م اخترق سيخ من الحديد مقدمة رأس عامل سكة حديد، فتغيرت شخصيته من هادئ ونشيط إلى عدواني ومضطرب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

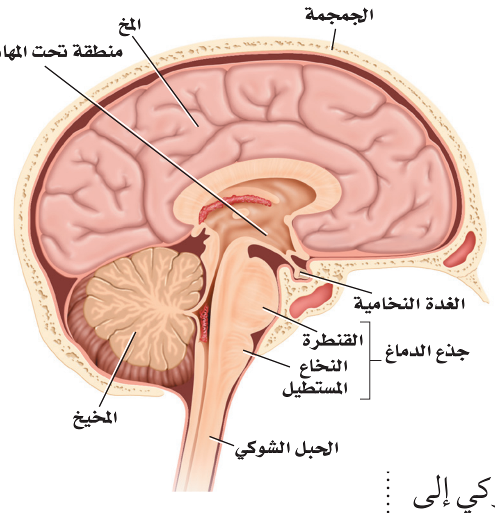

وبعض الخلايا العصبية في الدماغ ترسل رسائل عن طريق الحبل الشوكي إلى الخلايا العصبية الحركية، فيستجيب لها الجسم بصورة ملائمة. كما تستطيع خلايا عصبية أخرى في الدماغ تخزين المعلومات لتستدعيها لاحقًا.

الدماغ The brain يوجد في الدماغ أكثر من 100 بليون خلية عصبية. ولأن الدماغ يحافظ على الاتزان الداخلي ويؤدي دورًا في جميع نشاطات الجسم، لذا يطلق عليه أحيانًا المركز المسيطر على جسم الإنسان. تفحص **الشكل 8 – 2** لمعرفة الأحداث المهمة التي أدت إلى فهم وظائف الدماغ. ويُعد **المخ** cerebrum أكبر جزء في الدماغ ويُقسم إلى جزأين، يُسمّى كل منهما نصف كرة المخ. ولا يعمل نصفا كرة المخ منفصلين أحدهما عن الآخر، بل يرتبطان معًا بحزمة من الأعصاب. والمخ مسؤول عن عمليات التفكير، والتعلم، والكلام، واللغة، وحركات الجسم الإرادية، والذاكرة، والإدراك الحسي. وتحدث معظم عمليات التفكير المعقدة قريبًا من سطح الدماغ. وتزيد التلافيف والانثناءات المخية على سطح المخ ـ كما في **الشكل 9– 2** ـ من مساحة سطح الدماغ لتسمح بعمليات تفكير أكثر تعقيدًا.

الشكل 9 – 2

يمين: صورة دماغ إنسان تبين مقاطع واضحة محددة.

يسار: الأجزاء الرئيسة في الدماغ هي المخ، والمخيخ، وجذع الدماغ.

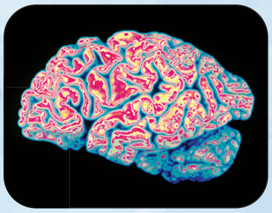

1885م أصبحت استجابة رد الفعل المنعكس للركبة أحد العناصر الرئيسة في الفحص العصبي، بعد أن وجد أن مرضى الزهري يفقدون هذه الاستجابة.

1901م تم تشخيص أول حالة عُرفت بمرض الزهايمر (الخرف) لرجل يدعى أوغستي يبلغ من العمر 51 عامًا.

1900

1950

1963م تم وصف نظرية جهد الفعل التي تفسر العمليات الكيميائية في إرسال الرسائل في الجسم لأول مرة.

1981م تم استعمال الفلوكستين بوصفه أول علاج لمرض الاكتئاب.

2000

2005م استطاع الباحثون الحصول على خلايا دماغ فعالة من زراعة خلايا جذعية لدماغ في الفئران.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

فنـي تخطيـط الدمـاغ EEG
يُشـغِّل فنيو تخطيـط الدماغ آلات تخطيـط الدمــاغ التي تسـجل نشــاطات الدمــاغ (الموجات الدماغية).
وتقدم المستشــفيات وبعض الجامعات والمعاهد التدريب لمن يرغب منهم في العمل في المستشفيات والعيادات.

يقع **المخيـخ** cerebellum في الجهة الخلفية أسـفل المخ، ويسـيطر على اتزان الجسم، ويحافظ على وضعه وتنسيق حركاته. كما ينظم المخيخ المهارات الحركية البسيطة التلقائية، ومنها النقر على لوحة مفاتيح الحاسوب، أو ركوب الدراجة.

أمـا **جـذع الدمـاغ** brain stem فيربـط الدمـاغَ بالحبـل الشـوكي. ويتكون من جزأيـن، هما: النخـاع المسـتطيل، والقنطـرة. ويوصل **النخاع المسـتطيل** medulla oblongata الإشـارات بين الدماغ والحبل الشـوكي، كما يساعد على تنظيم سرعة التنفس، وسرعة ضربات القلب أو ضغط الدم. وتوصل **القنطرة** pons الإشـارات بين المخ والمخيخ، وتسـيطر على معدل التنفس. هل أحسسـت يومًا بالتقيؤ عندما ضغط الطبيب بأداته على لسـانك لفحص الحلق؟ إن الخلايا العصبية الموصلة التي تُعد مركزًا لرد الفعل المنعكس للبلع والتقيؤ والسعال والعطس توجد في النخاع المستطيل.

ماذا قرأت؟ صف الجهاز العصبي المركزي.

تقع منطقة **تحت المهـاد** hypothalamus بين جذع الدماغ والمخ. وهي ضرورية للحفاظ على الاتزان الداخلي، وتنظم أيضًا درجة حرارة الجسم، والعطش، والشهية للطعام، والتوازن المائي، والنوم، والخوف، والسـلوك الجنسي. وهي بحجم ظفر الإصبع، وتؤدي وظائف أكثر من أي تركيب آخر بحجمها في الدماغ.

الحبل الشـوكي Spinal cord الحبل الشـوكي عمود عصبي يمتد من الدماغ إلى أسـفل الظهر، وتحميه الفقرات. وتمتد أعصاب الحبل الشوكي من الحبل الشوكي إلى أجزاء في الجسـم، فتربطهـا بالجهاز العصبي المركـزي. وتعالج ردود الفعل المنعكسة في الحبل الشوكي.

مختبر تحليل البيانات 2-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير البيانات

هل هناك ارتباط بين حجم الرأس والمستوى التعليمي وخطر ظهور أعراض العَتَه؟ في دراسـة استغرقت 10 سنوات، تم متابعة حالة 294 امرأة سنويًّا – من ذوات التعليم المتوسط ولم يسبق لهن الإنجاب – من حيث الفقدان المزمن للوظائف العقلية أو العَتَه. وسجلت بيانات عن كل منها، تتعلق بمحيط الرأس، وحجم الدماغ، ومستوى التعليم الذي وصلت إليه.

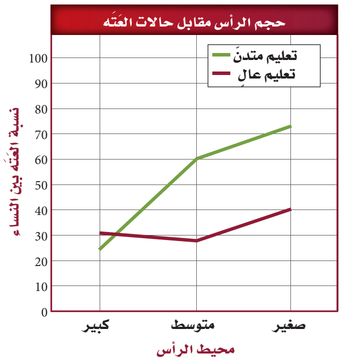

البيانات والملاحظات

يبين المنحنى في الشكل المجاور النتائج الكلية لهذه الدراسة.

التفكير الناقد

1. **حلّل** ما العلاقة بين خطر الإصابة بالعته وحجم الدماغ والمستوى التعليمي؟
2. **فسر** كيف يمكن شرح الفرق بين المستوى التعليمي وخطر ظهور أعراض العته؟
3. **استنتج** لماذا اختار الباحثون هذه المجموعة لدراستها؟

أخذت البيانات في هذا المختبر من:
Mortimer, James, A., et al. 2003. Head circumference, education and risk of dementia: *Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology* 25: 671 – 679

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجهاز العصبي الطرفي

Peripheral Nervous System

عندما تسمع كلمة عصب ربما تفكر مبدئيًّا في الخلية العصبية. إلا أن العصب ـ في الحقيقة ـ حزمة من المحاور العصبية. وهناك العديد من الأعصاب التي تحوي خلايا عصبية حسية وحركية. فهناك مثلًا 12 زوجًا من الأعصاب الدماغية تمتد من الدماغ وإليه، وكذلك 31 زوجًا من الأعصاب الشوكية وفروعها، تخرج من الحبل الشوكي، كما في **الشكل 10–2**. وتنتقل المعلومات العصبية من الدماغ وإليه عن طريق الخلايا العصبية الحسية والحركية، حيث تشبه الأعصاب الشارع ذا الاتجاهين.

انظر **الشكل 11–2**، وأنت تقرأ عن الجهاز العصبي الطرفي. يحوي هذا الجهاز جميع الخلايا العصبية التي لا تعد جزءًا من الجهاز العصبي المركزي، ومنها الخلايا العصبية الحسية والحركية. ويمكن تصنيف الخلايا العصبية في الجهاز العصبي الطرفي أيضًا على أنها جزء من الجهاز العصبي الجسمي، أو جزء من الجهاز العصبي الذاتي.

الجهاز العصبي الجسمي Somatic Nervous System توصل الأعصاب في **الجهاز العصبي الجسمي** المعلومات من المستقبلات الحسية الخارجية إلى الجهاز العصبي المركزي. كما توصل الأعصاب الحركية المعلومات من الجهاز العصبي المركزي إلى العضلات الهيكلية. وهذه العملية إرادية، ولكن ليست كل استجابات الجهاز العصبي المركزي إرادية؛ فبعض الاستجابات تحدث نتيجة رد الفعل المنعكس، الذي تكون استجابته سريعة لأي تغير في البيئة المحيطة.

ولا تتطلب ردود الفعل المنعكسة فكرًا واعيًا، وهي لاإرادية. وتذهب إشارات معظم ردود الفعل المنعكس إلى الحبل الشوكي فقط، لا إلى الدماغ. تذكّر مثال اصطدام إصبع قدمك. عد إلى **الشكل 2–2**، ولاحظ رد الفعل المنعكس الموضح على أنه جزء من الجهاز العصبي الجسمي.

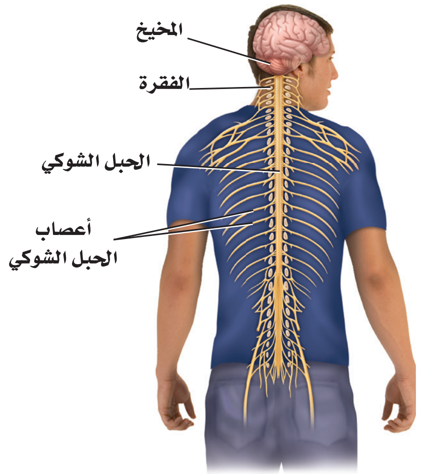

■ **الشكل 10–2** يمتد من الحبل الشوكي 31 زوجًا من الأعصاب الشوكية.
ميِّز **ما العلاقة بين الخلية العصبية والعصب؟**

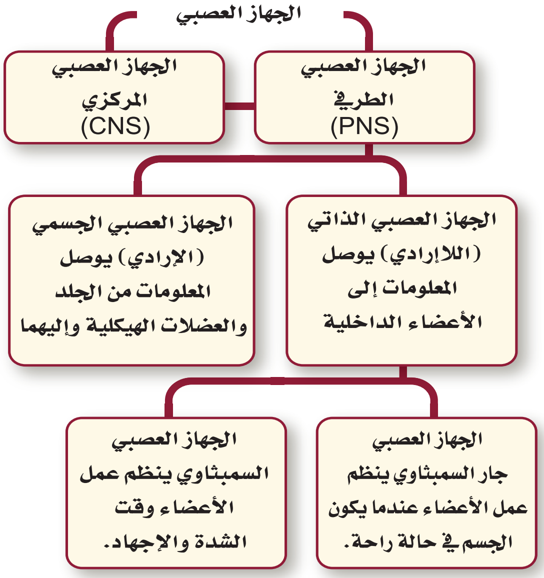

■ **الشكل 11–2** يعمل كل جزء من الجهاز العصبي على تنظيم الجسم، والتواصل مع الأجزاء الأخرى.

الجهـاز العصبـي الذاتـي Autonomic Nervous System هل تذكر آخر مرة رأيت فيها حلمًا مفزعًا؟ ربما استيقظت وقتها وأدركت أن قلبك يخفق. هذا النوع من الاستجابة ناتج عن عمل الجهاز العصبي الذاتي.

يحمل **الجهاز العصبي الذاتي** autonomic nervous system السـيال العصبي من الجهاز العصبي المركزي إلى القلب والأعضاء الداخلية الأخرى. ويستجيب الجسـم لاإراديًّا، وليس تحت سـيطرة الوعي. ويُعد دور الجهاز العصبي الذاتي مهمًّا في حالتيـن مختلفتين. فعندما تمر بك أحلام مزعجـة، أو تكون في وضع مخيف، يسـتجيب الجسم بما يُسمّى استجابة المواجهة أو الهروب، وعندما تهدأ يستريح الجسم، ويقوم بعملية الهضم.

الربـط الصحـة يتكون الجهاز العصبي الذاتي من جزأين يعملان معًا، هما: **الجهاز العصبي السـمبثاوي** sympathetic nervous system الذي يعمل في حالات الطوارئ والإجهاد، وعندئذ تزداد سرعة التنفس والقلب.

ماذا قرأت؟ **قارن** بين الاستجابات اللاإرادية والاستجابات الإرادية.

الجدول 1-2 **الجهاز العصبي الذاتي**

التركيب	المنبه السمبثاوي	المنبه جار السمبثاوي
القزحية (عضلة العين)	تتسع القزحية	تضيق القزحية
الغدد اللعابية	يقل إفراز اللعاب	يزداد إفراز اللعاب
مخاط الفم والأنف	ينخفض إفراز المخاط	يزداد إفراز المخاط
القلب	يزداد معدل نبض القلب	يقل معدل نبض القلب
الرئة	تنبسط عضلات القصيبات	تنقبض عضلات القصيبات
المعدة	يقل انقباض العضلات،ويقل افراز العصارة الهضمية	يزيد انقباض العضلات، ويزيد افراز العصارة الهضمية
الأمعاء الدقيقة	يقل انقباض العضلات، ويقل افراز العصارة الهضمية	يزيد انقباض العضلات، ويزيد افراز العصارة الهضمية
الأمعاء الغليظة	يقل انقباض العضلات	يزيد انقباض العضلات

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أما الجزء الثاني وهو **الجهاز العصبي البارا سمبثاوي** parasympathetic nervous system فيعمل عندما يكون الجسم في حالة الراحة؛ إذ يعادل أو يخفض من أثر الجهاز العصبي السمبثاوي، ويعيد الجسم إلى حالة الاسترخاء بعد المرور بالضغط النفسي والجسدي والإجهاد.

ويبين **الجدول 1–2** مقارنة بين الجهازين، ويوصل هذان الجهازان السيالات العصبية إلى الأعضاء نفسها، ولكن تعتمد الاستجابة الكلية على شدة الإشارات المتضادة.

التقويم 2–2

الخلاصة

- يتكون الجهاز العصبي من جزأين رئيسين، هما: الجهاز العصبي المركزي، والجهاز العصبي الطرفي.
- يتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ، والحبل الشوكي.
- يتكون الجهاز العصبي الطرفي من الجهاز العصبي الجسمي، والجهاز العصبي الذاتي.
- الجهاز العصبي السمبثاوي والجهاز العصبي جار السمبثاوي فرعان من الجهاز العصبي الذاتي.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **قارن** بين تركيب الجهاز العصبي المركزي وتركيب الجهاز العصبي الطرفي، وفسّر العلاقات بينهما.
2. **حدّد** أوجه الشبه والاختلاف بين الجهاز العصبي الجسمي والجهاز العصبي الذاتي.
3. **فسّر** أي أجزاء الجهاز العصبي ذو علاقة باستجابة المواجهة أو الهروب؟ ولماذا تعد هذه الاستجابة مهمة؟

التفكير الناقد

4. **كوّن فرضية** ما نوع الفحوص التي يجريها الباحث للتأكد من عمل أجزاء الدماغ المختلفة؟
5. **صمّم تجربة** تُظهر فيها بالأدلة عمل الجهازين العصبي السمبثاوي وجار السمبثاوي في قزحية العين.
6. الكتابة في علم الأحياء اكتب قصة قصيرة تصف فيها وضعًا للقلب يعمل فيه الجهازان العصبي السمبثاوي وجار السمبثاوي معًا للحفاظ على الاتزان الداخلي.

2-3

تأثير العقاقير Effects of Drugs

الأهداف

- **تحدد** أربع طرائق تؤثر بها العقاقير في الجهاز العصبي.
- **تصف** طرائق مختلفة تُلحق بها العقاقير ضررًا بالجسم وتسبب الموت للإنسان.
- **تفسر** كيف يصبح الإنسان مدمنًا على العقاقير.

مراجعة المفردات

عتبة التنبيه Threshold: أقل شدة يحتاج إليها المنبه ليولّد جهد الفعل.

المفردات الجديدة

العقاقير
الدوبامين
المنبهات
المسكّنات
التحمل
الإدمان

الفكرة الرئيسة تغيّر بعض العقاقير وظيفة الجهاز العصبي.

الربط مع الحياة ما العقاقير؟ بعض العقاقير تساعد على الشفاء من الأمراض، وبعضها الآخر يحافظ على الصحة؛ فعندما تصاب بألم في الرأس قد تتناول عقّارًا مثل الأسبرين. وهناك من يسيء استخدام العقاقير عندما يتخذها وسيلة للهروب مؤقتًا من المشكلات الحياتية. ما الطرائق التي تؤدي إلى التمتع بصحة أفضل وتخفف الإجهاد، ولا تتطلب استخدام العقاقير؟

كيف تعمل العقاقير؟ How Drugs Work?

العقاقير Drugs مواد طبيعية أو مصنعة تغير وظيفة الجسم. وهناك عدة أنواع من العقاقير مبينة في **الجدول 2–2**. توصف المضادات الحيوية بأنها عقاقير لمعالجة عدوى البكتيريا. ويتوافر على رفوف الصيدليات الكثير من العقاقير المسكنة للألم. كما أن هناك الكثير من المواد التي لا يظن الناس أنها عقاقير، ومنها الكافيين والنيكوتين. وهناك العديد من العقاقير المحرمة شرعًا وقانونًا ـ ومنها الكحول وغيره من المسْكرات والمخدرات مثل الهيروين والكوكائين ـ التي تؤثر في الجهاز العصبي بطرائق عدة، منها:

- تسبب زيادة إفراز النواقل العصبية إلى منطقة التشابك العصبي.
- تعمل على تثبيط المستقبلات على الزوائد الشجيرية، فتمنع النواقل العصبية من الارتباط بها.
- تمنع النواقل العصبية من مغادرة منطقة التشابك العصبي.
- قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل، فتحل العقاقير محل النواقل العصبية.

الجدول 2–2 بعض العقاقير المعروفة

الكافيين	أدوية بوصفة طبية	عقاقير دون وصفة طبية	التبغ
القهوة، الشاي، الصودا، الشوكولاتة.	المضادات الحيوية، مسكّنات الألم.	الأسبرين، أدوية الرشح والبرد.	السجائر والسيجار والنرجيلة.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

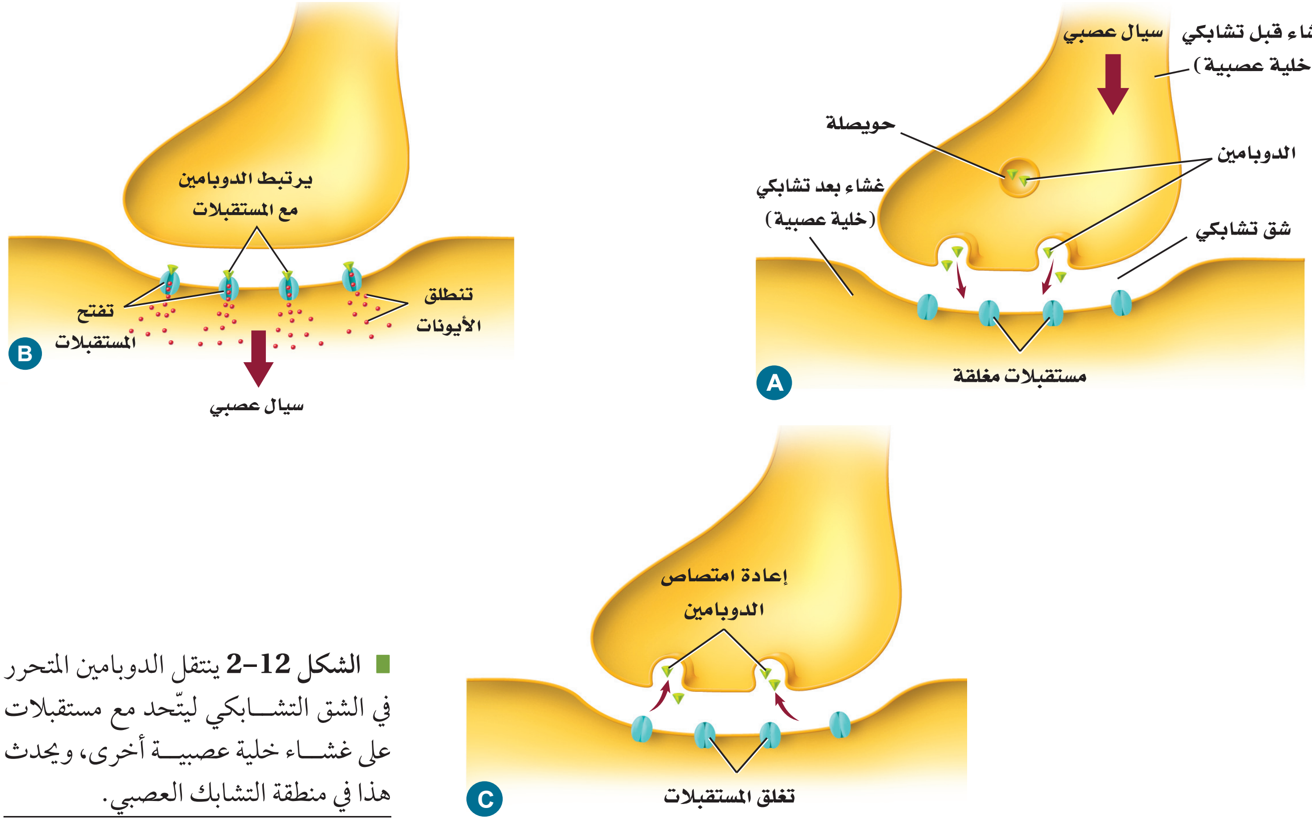

■ **الشكل 2-12** ينتقل الدوبامين المتحرر في الشق التشابكي ليتّحد مع مستقبلات على غشاء خلية عصبية أخرى، ويحدث هذا في منطقة التشابك العصبي.

العديد من العقاقير المؤثرة في الجهاز العصبي تؤثر في مستوى ناقل عصبي يُسمى الدوبامين. و**الدوبامين** dopamine من النواقل العصبية في الدماغ التي لها علاقة بتنظيم حركة الجسم ووظائف أخرى. وللدوبامين دور فعال في شعور الإنسان بالسعادة والراحة. وعادة ما يتم التخلص من الدوبامين في الشق التشابكي عندما يتم إعادة امتصاصه من الخلية التي أفرزته، كما هو مبين في **الشكل 2-12**.

أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها
Classes of Commonly Abused Drugs

لا يشمل سوء استعمال العقاقير بالضرورة استعمال العقاقير المرخصة. ويمكن لأي استخدام للعقاقير لأسباب غير طبية، سواء أكان ذلك بقصد أو بغير قصد أن يعدّ إساءة استعمال لها. والعقاقير هي المواد الطبيعية أو المصنعة التي تغير من وظائف الجسم، ومنها:

المنبهات Stimulants العقاقير التي تزيد اليقظة والنشاط الجسمي تُسمى **منبهات** Stimulants. ويبين **الجدول 2-2** بعضها.

النيكوتين Nicotine يزيد النيكوتين الموجود في السيجار والنرجيلة والسجائر عند تدخينها من كمية الدوبامين التي تطلق إلى التشابك العصبي. وتؤدي مادة النيكوتين إلى تضييق الأوعية الدموية، ورفع ضغط الدم، مما يجعل عمل القلب أكثر صعوبة. ويسبب تدخين السجائر نحو 90% من حالات الإصابة بسرطان الرئة.

الربط مع الصحة ضمن جهود وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية في تقديم الخدمات العلاجية المختلفة، توفر الوزارة عيادات توعوية وعلاجية لمكافحة التدخين مجانية، لمزيد من المعلومات أرجع إلى موقع البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة www.moh.gov.sa الموقع الإلكتروني للحجز بالعيادات التوعوية والعلاجية لمكافحة التدخين www.tcpmoh.gov.sa

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

الصيدلي pharmacist

الشخص المتخصص في علم الأدوية. ودوره يتمثل في صرف الأدوية المكتوبة في الوصفات الطبية من الأطباء المتخصصين مع مراجعة الطرق الصحيحة للاستخدام وتبيين الآثار الجانبية للعقاقير. يتأكد الصيدلي من الاستعمال الآمن والفعال للأدوية.

المُفردات

أصل الكلمة

دوبامين Dopamine

دوبا dopa – تدل على نوع من الأحماض الأمينية.

أمين amine – مشتق من الأمونيا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إرشادات للدراسة

لوحة اعمل لوحة مكونة من ثلاثة أعمدة، عنوانها تأثير العقاقير. وقبل أن تقرأ هذا الدرس راجع العناوين والمصطلحات والأشكال بالخط الغامق، وحدد ما تعرفه عن العقاقير في العمود الأول، وأدرج في العمود الثاني ما تود معرفته. واكتب في العمود الثالث ما تعلمته من هذا الدرس.

(جدول التعلم KWL)

الكافيين Caffeine يُعَد الكافيين من أكثر المنبهات التي يُساء استخدامها غالبًا. وهو متوافر في القهوة والشاي، وبعض المشروبات الأخرى ومنها مشروبات الطاقة، وحتى في بعض الأطعمة، ومنها الشوكولاتة، انظر **الشكل 13–2**. يعمل الكافيين من خلال الارتباط بمستقبلات الأدينوسين adenosine الموجودة على الخلايا العصبية في الدماغ. حيث يبطئ الأدينوسين النشاط العصبي ويسبب النعاس. ولكن عندما يرتبط الكافيين مع هذه المستقبلات يحدث عكس ذلك؛ فيجعل مستخدمها مستيقظًا.

كما يرفع الكافيين مستوى الإبينيفرين (الأدرينالين) في الجسم بصورة مؤقتة، فيكسبه زخمًا من الطاقة، سرعان ما يتلاشى.

الربط مع الصحة أن الإكثار من تناول مشروبات الطاقة عن الحد المسموح به، يزيد من نسبة الكافيين في الجسم، مما يؤدي إلى الوفاة المباشرة؛ نتيجة عدم تحمل الجسم لكميات الطاقة الكبيرة الناتجة عن ارتفاع الأدرينالين في الجسم.لذا فانه ضمن برنامج تحقيق التوازن المالي تم إقرار تطبيق ضريبة السلع الانتقائية وهي ضريبة محددة للسلع المتعلقة بالمنتجات الضارة مثل التبغ ومشتقاته والمشروبات الغازية ومشروبات الطاقة.

المسكّنات (المثبطات) Depressants العقاقير التي تقلل من نشاط الجهاز العصبي المركزي هي **المُسكّنات** depressants. وتستطيع هذه المسكنات تخفيض ضغط الدم، وتقليل التنفس، وإبطاء نبض القلب، كما تزيل القلق مؤقتًا، لكنها تسبب الشعور بالنعاس بصورة واضحة.

الكحول Alchohol الكحول من المسكّنات، وتؤثر في الجهاز العصبي المركزي وهي من العقاقير الأكثر استخدامًا في العالم. ويؤثر الكحول في أربع مواد عصبية ناقلة مختلفة مما يسبب شعور الإنسان بالخمول وعدم التركيز عند تناولها. ويعوق استخدام الكحول قدرة الإنسان على التحكم، والتنسيق والاهتمام بالوقت لفترات قصيرة. كما أن استخدام الكحول لفترة طويلة يسبّب نقصان كتلة الدماغ، وتلف الكبد والمعدة، وقرحة الأمعاء وضغط الدم العالي. ويعدّ استهلاك الكحول في أثناء فترة الحمل المسبب الأول لمتلازمة الكحول لدى الجنين، بحيث يلحق ضررًا بدماغه وجهازه العصبي. وقد أمرنا الله عز وجل باجتنابها، قائلاً: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠﴾ المائدة.

الشكل 13–2 هناك الكثير من العقاقير المنبهة المعروفة، ومنها: القهوة، والشاي، والكاكاو، والشوكولاتة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المُستَنشَقات Inhalants أبخـرة مواد كيميائية لها تأثيـر في الجهاز العصبي. وربما يتعرض لها البعض من دون قصد؛ نتيجة التهوية السيئة. وتعمل المستنشقات بوصفها مثبطات للجهاز العصبي المركزي. وربما تُنتج أثرًا قصير الأمد من التســمم والغثيان والتقيؤ، وتؤدي أحيانًا إلى الموت. وينتج عن التعرض للمستنشقات مدة طويلة فقدان الذاكرة والسمع، ومشكلات في الرؤية، وتلف في الجهاز العصبي الطرفي والدماغ.

التحمّل والإدمان Tolerance and Addiction

يحدث **التحمّـل** tolerance عندما يحتاج الشـخص إلى المزيد مـن العقاقير لكي يحصـل على الأثر نفسـه، مما يضطره إلى زيـادة الجرعة؛ لأن الجسـم أصبح أقل استجابة للعقار. ويمكن أن يؤدي تحمّل العقاقير إلى الإدمان.

الإدمان Addiction الاعتماد النفسي والفسيولوجي على العقار هو الإدمان. وتفترض الأبحاث الراهنة وجود علاقة للناقل العصبي الدوبامين مع معظم حالات **الإدمـان** addiction الفسـيولوجية. تذكّر أن الدوبامين يزول من منطقة التشابك العصبي عن طريق إعادة امتصاصه من الخلية العصبية التي تفرزه.

مختبر تحليل البيانات 2-2

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير البيانات

هل يمكن مشـاهدة آثار التعرض للكحول؟ أُعطيت نتائج دراسات طبية لمجموعتين من الطلاب (15 – 16 سنة). تتضمن النتائج التي أعطيت للمجموعة الأولى أشخاصًا مدمنين على شرب الكحول، أما النتائج التـي أعطيت للمجموعة الثانية فكانت لأشـخاص لا يتناولون الكحول أبدًا. وتبين الصورة النتائج المثالية لكل مجموعة. ويشـير اللون الأحمر والوردي في الصورة إلى مقدار نشاط الدماغ المرتبط مع أداء مهام الذاكرة.

البيانات والملاحظات

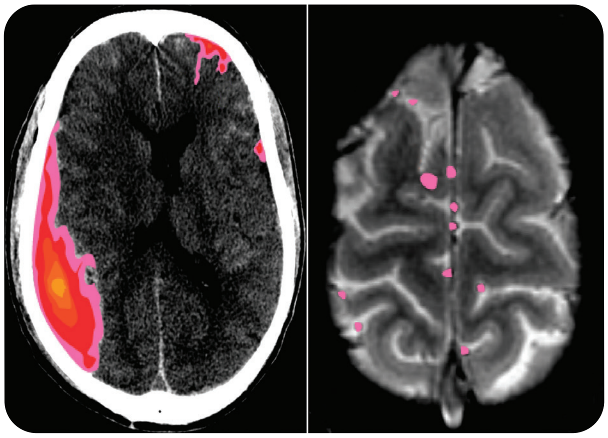

التفكير الناقد

1. **صف** الاختلاف بين نشاط الدماغ عند مَن يشرب الكحول، ومن لا يشربه.
2. **حلّل** معتمدًا على هذه النتائج، ما العواقب التي تنتج عن شرب الكحول مستقبلًا؟

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Brown, S.A., et al. 2000. Neurocognitive functioning of adolescent: effect of protracted alcohol use. Alcoholism: *Clinical and Experimental Research*. 24: 164-171.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتمنع بعض العقاقير إعادة الامتصاص، مما ينتج عنه زيادة الدوبامين في الدماغ. ويحصل المدمن على الارتياح عند زيادة مستوى الدوبامين. ونتيجة لذلك يتناول كمية أكبر من العقاقير. وعندما يحاول التوقف عن تناول العقاقير ينخفض مستوى الدوبامين في الدماغ، مما يجعل الكف عن تناول العقار أمرًا صعبًا.

ويمكن أن يكون الإدمان نفسيًّا أيضًا. فالشخص الذي يعتمد نفسيًّا على عقار -كالماريجوانا مثلًا الذي يعدّ نوعًا من أنواع المخدرات- تكون لديه رغبة قوية في استخدام العقار لأسباب انفعالية عاطفية. ويؤثر هذا الاعتماد الفسيولوجي والنفسي في الصحة الجسدية والعاطفية للشخص. ولهذا الاعتماد تأثير قوي، مما يجعل التوقف عن الإدمان أمرًا صعبًا.

العلاج Treatment يعاني الأشخاص الذين يعتمدون فسيولوجيًّا ونفسيًّا على العقاقير أعراضًا صعبة عند منع العقار عنهم. ومن الصعب أن يقرر المدمن ترك الإدمان وحده؛ فربما ينجح في ترك الإدمان فترة قصيرة، لكنه لا يلبث أن يعود إليه مجددًا. ويصبح أمر الإشراف الطبي ضروريًّا عندما يقرر المدمنون فسيولوجيًّا ونفسيًّا التوقف عن تعاطي العقاقير.

إن أفضل طريقة لتفادي الإدمان هو عدم استخدام العقاقير حتى تحت الضغط. لذا شجع من يتعاطى العقاقير على البحث عن علاج للكف عن تناولها. ويدرَّب الأطباء والممرضون والمستشارون والاختصاصيون الاجتماعيون على إرشاد الناس إلى المصادر التي يحتاجون إليها؛ لكي يحصلوا على المساعدة اللازمة. انظر **الشكل 14–2**.

الشكل 14–2 الاستشارة ضرورية دائمًا للتخلص من الإدمان.

وطن يحمي أبناءه

التقويم 3–2

الخلاصة

- تؤثر العقاقير في الجهاز العصبي بأربع طرائق مختلفة.
- بعض المواد المتداولة ـ ومنها الكافيين والكحول ـ تعدّ عقاقير.
- يزيد تناول الكثير من عقاقير الإدمان مستوى الدوبامين.
- يؤدي تعاطي العقاقير إلى عواقب سلبية كبيرة.
- يمكن أن يصبح الشخص مدمنًا نتيجة الاعتماد الفسيولوجي أو النفسي على العقاقير.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صف** أربع طرائق تؤثر فيها العقاقير في الجهاز العصبي.
2. **قارن** بين آثار كل من المُستَنشَقات، والكافيين، والنيكوتين.
3. **فسّر** لماذا لا يتعارض أثر المنبهات والمسكنات؟
4. **قوّم** لماذا يكون تحصيل الطلاب الذين يستخدمون المنشطات متدنيًا جدًّا؟

التفكير الناقد

5. **خطّط** ضع خطة علاج تساعد الأفراد على التغلب على الإدمان باستخدام معرفتك بالنواقل العصبية.
6. **صمّم تجربة** ربما سمعت كيف يتأثر الناس بالعقاقير بطرائق مختلفة ودرجات مختلفة. صمّم تجربة تحدد فيها معدل وصول العقاقير إلى أنسجة الجسم المختلفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مستجدات في علم الأحياء

أطراف اصطناعية يتحكم فيها الدماغ

خلال عقود خلت، كان المصدر الوحيد لمن يفقد ذراعه أو ساقه نتيجة حادث أو مرض هو تركيب طرف اصطناعي بديل. وقد ساعدت هذه الأطراف الناس على استعادة بعض وظائف الذراع أو الساق الحقيقية. إلا أن فاعليتها كانت محدودة؛ لأن الدماغ لا يسيطر عليها. والأبحاث العلمية الحالية توشك أن تغير كل ذلك.

ما الجراحة التعويضية التي يتحكم فيها الدماغ؟ تمكّن العلماء حاليًّا من تطوير ذراع اصطناعية (روبوت) يمكن السيطرة عليها بالتفكير، ولها أكتاف ومرفق متحرك. وتأخذ اليد شكل القابض، وهو تركيب يعمل كاليد الحقيقية. وقد جربت هذه اليد في البداية على القردة، حيث تم وصل هذه الأذرع بالدماغ باستخدام الزرعات.

كيف تعمل الزرعات؟ تكون الزرعات على شكل مئات الأقطاب الرقيقة بسمك الشعرة. وتوضع هذه الأقطاب في القشرة الحركية لدماغ القرد على أن تغرس 3 mm تحت عظم الجمجمة لكي تلتقط الإشارات العصبية في الدماغ، فتنقل الزرعات الإشارات إلى الحاسوب. وتترجم هذه الإشارات بطرائق رياضية إلى تعليمات للذراع، فتتمكن الذراع خلال 30 جزءًا من ألف من الثانية من التقاط الطعام وإحضاره إلى فم القرد. والذراع مزودة بمحركات عديدة، وتتحرك في اتجاهات ثلاثة كذراع الإنسان، فتستجيب الذراع، وتحضر الطعام إلى القرد عندما يفكر فيه. ويستخدم المريض خلال هذه التجارب ذراعه مستعينًا بعصا تحكم، إلى أن يعتاد العمل مع هذه الذراع. وبعد أن يعتاد على ذلك باستعمال عصا التحكم يقوم العلماء بإزالتها، ويمنعون استعمالها.

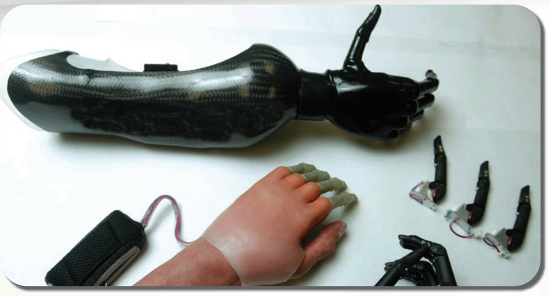

وقد دهشوا عندما وجدوا أن الذراع الاصطناعية أصبحت تتحرك استجابة لأفكار المريض. ويرغب العلماء في تطوير التقنية، بحيث يصبح الجهاز لاسلكيًّا تمامًا. وهناك مصدر قلق للعلماء؛ حيث لا تخدم هذه الأقطاب أكثر من ستة أشهر، كما يحدث نتيجة استخدامها تداخل في نقل الرسائل؛ بسبب نمو النسيج.

كيف يمكن أن تساعد هذه الأداة المسيطر عليها من الدماغ في خدمة المجتمع؟ يخطط العلماء لبدء البحث في استخدام هذه الأدوات مع الإنسان في السنوات القليلة القادمة، ويأملون أن يؤدي هذا التواصل بين الدماغ والحاسوب إلى مساعدة المشلولين على استعادة بعض الحركة، أو القدرة على التواصل مع الآخرين. كما تستطيع زرعات الدماغ السيطرة على الروبوتات الصغيرة لأداء المهام اليومية من دون استعمال اليد. وربما تكون هذه الروبوتات مفيدة للأشخاص الأصحاء؛ حيث يمكن استعمالها لأداء مهام معينة في البيئات الخطرة، ومنها مناطق الحروب مثلاً.

الكتابة في علم الأحياء

مقالة صحفية حاول إيجاد نموذج لأداة شبيهة لما وصف في هذه المقالة. استعن بالمواد التي يزودك بها المعلم أو من منزلك، واكتب 200 كلمة تصف اختراعك، وكيف يعمل، معددًا بعض مزاياه.

مختبر الأحياء

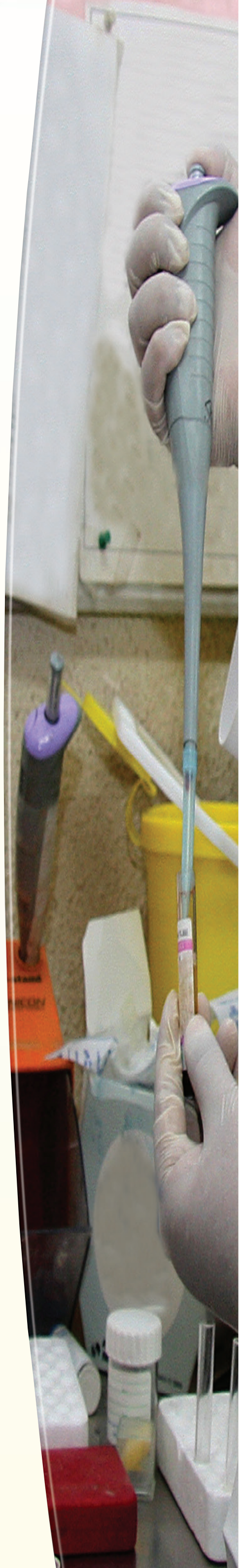

كيف يمكن تطوير المسارات العصبية لتصبح أكثر فاعلية؟

الخلفية النظرية: تخيل أنك تشقّ طريقًا ضيقًا داخل منطقة مليئة بالأشجار، ومع مرور الزمن يصبح الطريق أكثر وضوحًا، وأسهل اختراقًا. وبشكل مشابه، تتطور المسارات العصبية في الدماغ عندما تتعلم شيئًا جديدًا. وكلما مارست ما تعلمته قويت الروابط بين الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى مرور السيالات العصبية بصورة أسهل، وأكثر فاعلية في الدائرة.

سؤال: ما أثر استراتيجيات التعلم في كفاءة الدائرة العصبية؟

المواد والأدوات

- ورق رسم بياني
- قلم
- ورق
- آلة حاسبة

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل مع أحد زملائك في مجموعتك لكتابة قائمة مكونة من 20 كلمة أساسية تصف فيها أشياء طبيعية محددة.
3. اقرأ محتوى القائمة أمام ثلاثة أعضاء من مجموعتك (عينة اختبار)، وبسرعة ودون مناقشة اطلب إليهم كتابة الكلمات كما يتذكرونها.
4. احسب وسجّل نسبة تذكر كل طالب لكل كلمة من الكلمات، وذلك بقسمة عدد الطلاب الذين تذكروا الكلمة على العدد الكلي للطلاب، ثم اضربها في مائة.
5. ارسم رسمًا بيانيًّا لنسب تذكُّر كل كلمة، ولاحظ الأنماط في البيانات.
6. احسب متوسط نسبة تذكر الكلمات، وذلك بجمع نسبة تذكر كل كلمة مقسومًا على 20 ومضروبًا في مئة.
7. قم بعصف ذهني لزيادة معدل نسبة تذكر الكلمات. اختر تقنية واحدة، وتوقع كيف تؤثر في معدل نسبة استرجاع المعلومات وتذكرها. ثم صمِّم تجربة لاختبار توقعك.
8. عندما يوافق معلمك على الخطة نفِّذها على الأشخاص أنفسهم مستعملًا قائمة تتكون من (20) كلمة أخرى تصف طبيعة أجسام محددة.
9. أعد الخطوات 6 – 4 لتقوّم التغيرات في متوسط استرجاع الكلمات.

حلل ثم استنتج

1. **حدّد** الأنماط في نسبة تذكّر البيانات بعد قراءة القائمة أول مرة، وأي الكلمات تم تذكرها أكثر؟
2. **فسّر** النتائج. صِفِ التقنية التي استعملتها لزيادة معدل نسبة التذكر، وقارن بين معدل نسبة التذكر قبل استعمال التقنية وبعده.
3. **حلّل** هل تقوّي التقنية التي استعملتْها الدائرة العصبية المسؤولة عن تذكّر قائمة الكلمات كما توقعت؟ وضِّح ذلك.
4. **تحليل الخطأ** حدّد عوامل أخرى غير التي استعملت في التقنية قد تؤثر في معدل نسبة التذكر.

طبق مهارتك

صمم تجربة لتحدد ما إذا كان وضع استراتيجية محددة للتعلم يتساوى في فاعليته مع اختبار موضوعات مختلفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 2

دليل مراجعة الفصل

المطويات **نشاط** إذا أردت تطوير دواء جديد، فكيف يؤثر دواؤك في الجهاز العصبي؟ وكيف تقرر الآثار الجانبية لهذا الدواء؟

المفردات		المفاهيم الرئيسة
2–1 تركيب الجهاز العصبي		
الخلية العصبية الزوائد الشجيرية جسم الخلية محور الخلية العصبية رد الفعل المنعكس	جهد الفعل عتبة التنبيه العقدة التشابك العصبي النواقل العصبية	**الفكرة الرئيسة** **توصل الخلايا العصبية السيالات العصبية التي تمكّن الخلايا والأنسجة والأعضاء من تمييز المنبه، والاستجابة له.** • هناك ثلاثة أجزاء رئيسة للخلية العصبية. • هناك ثلاثة أنواع من الخلايا العصبية. • السيال العصبي شحنة كهربائية تُسمى جهد الفعل. • تستخدم الخلايا العصبية مواد كيميائية وشحنات كهربائية لنقل السيال العصبي.
2–2 تنظيم الجهاز العصبي		
الجهاز العصبي المركزي الجهاز العصبي الطرفي المخ المخيخ جذع الدماغ النخاع المستطيل	القنطرة تحت المهاد الجهاز العصبي الجسمي الجهاز العصبي الذاتي الجهاز العصبي السمبثاوي الجهاز العصبي جار السمبثاوي	**الفكرة الرئيسة** **الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي هما الجزءان الرئيسان للجهاز العصبي.** • يتكون الجهاز العصبي من جزأين رئيسين، هما: الجهاز العصبي المركزي، والجهاز العصبي الطرفي. • يتكون الجهاز العصبي المركزي من الدماغ والحبل الشوكي. • يتكون الجهاز العصبي الطرفي من الجهاز العصبي الجسمي، والجهاز العصبي الذاتي. • الجهاز العصبي السمبثاوي والجهاز العصبي جار السمبثاوي فرعان من الجهاز العصبي الذاتي.
2–3 تأثير العقاقير		
العقاقير الدوبامين المنبهات	المسكّن التحمل الإدمان	**الفكرة الرئيسة** **تغير بعض العقاقير وظيفة الجهاز العصبي.** • تؤثر العقاقير في الجهاز العصبي بأربع طرائق مختلفة. • بعض المواد المتداولة ـ ومنها الكافيين والكحول ـ تعدّ عقاقير. • يزيد تناول الكثير من عقاقير الإدمان مستوى الدوبامين. • يؤدي تعاطي العقاقير إلى عواقب سلبية كبيرة. • يمكن أن يصبح الشخص مدمنًا نتيجة الاعتماد الفسيولوجي أو النفسي على العقاقير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

2-1

مراجعة المفردات

اختر من كل مجموعة مما يأتي المصطلح الذي لا ينتمي إليها، ووضح ذلك:

1. المحور – الزوائد الشجيرية – رد الفعل المنعكس.
2. جسم الخلية – التشابك – النواقل العصبية.
3. الميلين – العقدة – عتبة التنبيه.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استخدم المخطط الآتي للإجابة عن السؤال 4.

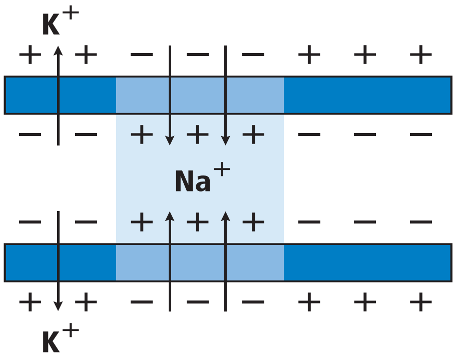

4. ما الذي يبينه المخطط أعلاه؟
   a. تدخل أيونات البوتاسيوم الخلية العصبية.
   b. تخرج بروتينات سالبة الشحنة من الخلية العصبية.
   c. تدخل أيونات الصوديوم الخلية العصبية.
   d. تحلّل الغشاء الميليني، وتسمح بعبور الأيونات عبر الغشاء البلازمي بحرّية.

5. ما المسار الصحيح للسيال العصبي في حالة رد الفعل المنعكس؟
   a. خلية عصبية حركية ← خلية عصبية بينية ← خلية عصبية حسية.
   b. خلية عصبية بينية ← خلية عصبية حركية ← خلية عصبية حسية.
   c. خلية عصبية حركية ← خلية عصبية حسية ← خلية عصبية بينية.
   d. خلية عصبية حسية ← خلية عصبية بينية ← خلية عصبية حركية.

أسئلة بنائية

6. **كوّن فرضية.** لماذا يحتاج السيال العصبي عندما ينتقل عبر محور غير ميليني إلى طاقة أكبر مما إذا كان عبر محور ميليني؟
7. **إجابة قصيرة.** فسّر التناظر الآتي: تشبه الخلية العصبية طريقًا في اتجاه واحد، في حين يشبه العصب طريقًا في اتجاهين.

التفكير الناقد

8. **استنتج.** ينتقل جهد الفعل في معظم المخلوقات في اتجاه واحد فقط عبر الخلية العصبية. استنتج ماذا يحدث إذا انتقلت السيالات العصبية في الإنسان في اتجاهين في خلية عصبية واحدة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

2-2

مراجعة المفردات

اختـر من كل مجموعة مما يأتـي المصطلح الذي لا ينتمي إليها، ووضح ذلك:

9. الجهـاز العصبي الجسـمي – الجهـاز العصبي جار السمبثاوي – الجهاز العصبي السمبثاوي.

10. المخ – القنطرة – النخاع المستطيل.

11. الجهاز العصبي الذاتي – الجهاز العصبي الجسـمي – الجهاز العصبي المركزي.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

12. ما الذي يُعد من خصائص الجهاز العصبي السمبثاوي؟

a. يحفز الهضم.
b. يوسع القصبات.
c. يبطئ نبض القلب.
d. يحوّل الجلوكوز إلى جلايكوجين.

استخدم الشكل الآتي لتجيب عن السؤال 13.

13. إذا حدث ضرر للجزء المشـار إليـه في الصورة نتيجة حادث ما، فما أثر ذلك في الشخص؟

a. فقدان الذاكرة كليًّا أو جزئيًّا.
b. تغيّر في درجة حرارة الجسم.
c. عدم المحافظة على توازن الجسم.
d. تسارع في التنفس.

14. مـا الجهاز العصبي الذي تسـيطر عليـه منطقة تحت المهاد في الدماغ؟

a. الإرادي.
b. الحسي.
c. الطرفي.
d. الذاتي.

أسئلة بنائية

15. نهايـة مفتوحـة. افترض أنك عضو فـي فريق مناظرة علمية في المدرسـة، وعليك أن تدعم المقولة الآتية: للجهاز العصبي الذاتـي دور أكبر من الجهاز العصبي الجسـمي في اتزان الجسـم الداخلـي. ادعم رأيك بالأدلة.

التفكير الناقد

16. انقـد. ربما سمعت الجملة الآتية "يستخـدم الإنسان 10 % فقط من دماغه". استخدم الإنترنت أو أي مصدر آخر لتجمع بيانات تدعم هذه الفكرة، أو تدحضها.

17. حلّل. حجم مخ الإنسـان أكبـر كثيرًا مـن حجم مخ المخلوقات الأخرى. ما فائدة ذلك للإنسان؟

2-3

مراجعة المفردات

فسّر الاختلاف بين المصطلحات في كل مجموعة مما يأتي، ثم بيّن كيف ترتبط معًا.

18. المنبهات – المسكنات.

19. التحمل – الإدمان.

20. الدوبامين – العقار.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تثبيت المفاهيم الرئيسة

21. ما الذي يقلّل نشاط الدماغ؟

a. النيكوتين.
b. الكوكائين.
c. الأدرينالين.
d. الكحول.

استخدم الصورة الآتية للإجابة عن السؤال 22.

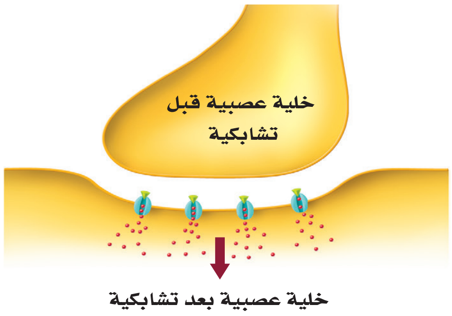

22. إذا كان هناك شخص يعاني من الاكتئاب، فما العلاج الذي ينصح به لمعالجة الخلية العصبية قبل التشابكية؟

a. علاج يزيد من سرعة الدوبامين.
b. علاج يزيد إنتاج الدوبامين.
c. علاج يقلّل من مستقبلات الدوبامين.
d. علاج يخفض من امتصاص الدوبامين.

أسئلة بنائية

23. إجابة قصيرة. ماذا يعني إدمان الشخص على العقاقير؟

24. نهاية مفتوحة. ناقش ما ينتج عن حدوث خلل ما للجين المسؤول عن إنتاج الدوبامين.

التفكير الناقد

25. دافع. كوّن استنتاجًا حول الجملة الآتية:

يعدّ إدمان شخص ما على العقاقير أصعب من التوقف عن تعاطيها. ودافع عن موقفك.

تقويم إضافي

26. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب قصة قصيرة عن شخص يسمع صوتًا عاليًا فيخاف. مضمنًا قصتك الأحداث التي يمكن أن تحدث في كل جزء من أجزاء الجهاز العصبي في هذه التجربة.

أسئلة المستندات

استخدم الجدول الآتي في الإجابة عن السؤالين 27و28.

معدل وزن الدماغ (g)			
النوع	الوزن (g)	النوع	الوزن (g)
الحوت	6930	الكلب	72
الفيل	6000	القطة	30
البقرة	425 – 458	السلحفاة	0.3 – 0.7
الإنسان البالغ	1300 – 1400	الفأر	2

27. هل تَظهر علاقة بين حجم الجسم ووزن الدماغ؟

28. ناقش التفسيرات المحتملة (من حيث التكيف) التي تؤدي دورًا في إجابتك عن السؤال 27.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الرسم الآتي للإجابة عن السؤالين 1 و 2.

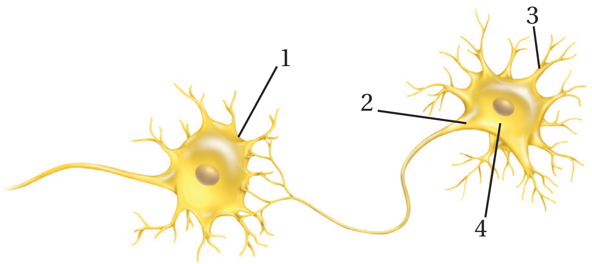

1. أيّ أجزاء الرسم أعلاه يتوقع وجود مادة الميلين فيه؟

a. 1   **b.** 2
c. 3   **d.** 4

2. في أيّ أجزاء المخطط السابق تتوقع أن توجد النواقل العصبية عندما يصل جهد الفعل نهاية الخلية العصبية؟

a. 1   **b.** 2
c. 3   **d.** 4

3. ما نتيجة تنبيه الجهاز جار السمبثاوي؟

a. نقص معدل نبض القلب.
b. نقص إنتاج المخاط.
c. يقل نشاط الهضم.
d. اتساع البؤبؤ.

4. أيّ العمليات الآتية تحدث أولاً في الخلية العصبية عندما تصل شدة المؤثر لعتبة التنبيه؟

a. تفتح قنوات البوتاسيوم في غشاء الخلية.
b. تُفرز النواقل العصبية إلى التشابك العصبي.
c. تنتقل أيونات الصوديوم إلى داخل الخلية العصبية.
d. تصبح الخلية مشحونة بشحنة سالبة.

أسئلة الإجابات القصيرة

5. افترض أن الشخص الذي اعتاد شرب فنجان قهوة واحد لكي يبقى مستيقظًا في الليل رأى أنه يحتاج إلى اثنين، ما اسم هذه الظاهرة؟ وما سببها؟

6. تزيد بعض العقاقير من مستوى الدوبامين في منطقة التشابك العصبي. اذكر أحد هذه العقاقير، واربط زيادة مستوى الدوبامين بمؤثرات أخرى تنتج عند استعمال الدواء.

7. اعمل جدولًا لتنظّم معلومات تتعلق بالجهاز العصبي الذاتي والجهاز العصبي الجسمي. واكتب قائمة بأنواع الاستجابات والأجهزة التي تتأثر بذلك، مع ذكر أمثلة عليها.

8. هناك مرض نادر اسمه التصلب الجانبي الضموري (ALS) يسبب فقدان الخلية العصبية الحركية الموجودة في الجسم لمادة الميلين. ما الأعراض الأولية التي قد تبدو على الشخص الذي يعاني هذا المرض؟

سؤال مقالي

يتكون الجهاز العصبي في الإنسان من تركيب معقد من الاستجابات والنشاطات الإرادية واللاإرادية. وقد وجدت هذه الأنواع المختلفة من الاستجابات في الإنسان لمساعدته على البقاء.

استخدم المعلومات في الفقرة السابقة للإجابة عن السؤال الآتي:

9. بناءً على ما تعرفه عن الاستجابات العصبية المختلفة، اكتب مقالة منظمة جيدًا، تفسر فيها كيف تكون أنواع الاستجابات اللاإرادية في الإنسان مفيدة لبقائه حيًّا.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الدرس/الفصل	2–1	2–1	2–2	2–1	2–3	2–3	2–2	2–1	2–3
الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 3

أجهزة الدوران والتنفس والإخراج

Circulatory, Respiratory, and Excretory Systems

الفكرة العامة تحافظ هذه الأجهزة معًا على الاتزان الداخلي للجسم بإيصال مواد مهمة إلى الخلايا في أثناء تخلصها من الفضلات.

1 – 3 جهاز الدوران

الفكرة الرئيسة ينقل جهاز الدوران الدم لتزويد الخلايا بمواد مهمة، منها الأكسجين، وتخليصها من الفضلات، ومنها ثاني أكسيد الكربون.

2 – 3 الجهاز التنفسي

الفكرة الرئيسة وظيفة جهاز التنفس تبادل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون بين الهواء الجوي الداخل للرئتين والدم من ناحية، وبين الدم وخلايا الجسم من ناحية أخرى.

3 – 3 الجهاز الإخراجي

الفكرة الرئيسة تحافظ الكلى على الاتزان الداخلي عندما تخلص الجسم من الفضلات والماء الزائد، وتحافظ على الرقم الهيدروجيني للدم.

حقائق في علم الأحياء

- النسيج الوحيد في جسم الإنسان الذي لا يحوي أوعية دموية هو قرنية العين.
- تتكون الرئة من 2414 km من الممرات الهوائية، وأكثر من 300 مليون حويصلة هوائية.
- يمكن لمساحة سطوح الأكياس الهوائية التي تحيط بها الأوعية الدموية في الرئة أن تغطي مساحة ملعب تنس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تجربة استهلالية

ما التغيرات التي تحدث في الجسم عند أداء تمرين رياضي؟

يتم تزويد أجهزة الجسم ـ ومنها جهازا التنفس والدوران ـ بما يحتاج إليه الجسم عند أداء التمرين الرياضي، وتحافظ على اتزانه الداخلي. فمثلاً، تدور خلايا الدم الحمراء في الجسم لتزوده بالأكسجين الذي يُستخدم في إنتاج الطاقة الضرورية لأداء التمرين. وفي هذه التجربة، تستقصي كيف ترتبط استجابات أجهزة الجسم للتمرين بعضها مع بعض.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. قم بتمرين إيقاعي منتظم، كالركض أو المشي في مكان ما مدة دقيقتين، ولاحظ كيف يستجيب الجسم في أثناء أداء التمرين.
3. أعدَّ قائمة باستجابات أجهزة الجسم التي حددتها في أثناء أداء التمرين.

التحليل

1. **اعمل** لوحة تبين فيها كيف ترتبط هذه الاستجابات بعضها مع بعض.
2. **حلّل** كيف تساعد إحدى استجابات الجسم المدونة في القائمة على تنظيم بيئته الداخلية؟

المطويات
منظمات الأفكار

فصائل الدم ABO اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على تحديد فصائل الدم الأربع .A, B, AB, O

الخطوة 1: اثن ورقة من دفتر الملاحظات طوليًّا إلى ثلاثة أجزاء كما في الشكل الآتي:

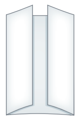

الخطوة 2: اثن الورقة بعد ذلك نصفين، ثم حدد خط الثني كما في الشكل الآتي:

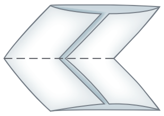

الخطوة 3: افتح الورقة، ثم قص عند خط الثني كما في الشكل الآتي:

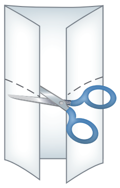

الخطوة 4: أعط أسماء لكل من المربعات، كما في الشكل الآتي:

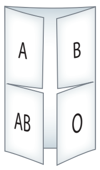

المطويات **استخدم هذه المطوية في القسم 1-3**، ودوّن ما تعلمته عن فصائل الدم الأربع A، B، AB، O خلال دراستك للفصل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

3-1

الأهداف

- **تحدد** الوظائف الأساسية لجهاز الدوران.
- **تعمل** مخططًا لتدفق الدم في القلب والجسم.
- **تقارن** بين مكوّنات الدم الرئيسة.

مراجعة المفردات

انقباض العضلة Muscle contraction: يَقْصر طـول الخلايـا العضليـة أو الألياف استجابة للمنبه.

المفردات الجديدة

الشريان
الوريد
القلب
البلازما (سائل الدم)
الصفائح الدموية
تصلب الشرايين
الشعيرة الدموية
الصمام
منظم النبض
خلية الدم الحمراء
خلية الدم البيضاء

جهاز الدوران Circulatory System

الفكرة الرئيسة **ينقل جهاز الدوران الدم لتزويد الخلايا بمواد مهمة منها الأكسجين، وتخليصها من الفضلات ومنها ثاني أكسيد الكربون.**

الربط مع الحياة تُستخدم الطرق السريعة في نقل الناس من مكان عملهم وإليه بسرعة. ويشبه ذلك تدفق الدم في الجسم ليزود الخلايا بالمواد الغذائية، ويخلصها من الفضلات. وعند انسداد الطريق أو مجرى الدم تتباطأ الوظائف الطبيعية في الجسم أو تتوقف.

وظائف جهاز الدوران Functions of the Circulatory System

يجب أن تحصل الخلايا على الأكسجين والغذاء وتتخلص من الفضلات. ويتم هذا التبادل عن طريق جهاز الدوران ـ جهاز النقل في الجسم ـ الذي يتكون من: الدم، والقلب، والأوعية الدموية والجهاز الليمفي. ويحمل الدم المواد المهمة إلى جميع أجزاء الجسم. ويضخ القلب الدم خلال شبكة ضخمة من الأنابيب داخل الجسم تُسمى الأوعية الدموية. وينقل جهاز الدوران الكثير من المواد المهمة، ومنها الأكسجين والغذاء. كما يحمل الدم مواد ينتجها جهاز المناعة في الجسم تهاجم مسببات المرض. ويحتوي الدم على أجزاء خلايا وبروتينات تخثر الدم. وأخيرًا يوزع جهاز الدوران الحرارة على أجزاء الجسم كافة لمساعدته على تنظيم درجة حرارته. ويعد الجهاز الليمفي جزءًا من جهازي الدوران والمناعة. وتعمل هذه الأجهزة كلها للحفاظ على الاتزان الداخلي للجسم.

الشكل 1–3

من الجثث إلى القلب الاصطناعي

تمت دراسة جهاز الدوران في الإنسان منذ آلاف السنين، وقد أدى ذلك إلى تقدم هائل في مجال التقنيات الطبية.

350 ق.م لاحظ الطبيب اليوناني بروكساجوراس أن الأوردة والشرايين نوعان مختلفان من الأوعية الدموية.

1628م تم أول وصف دقيق لقلب الإنسان بأنه عبارة عن مضخة تنقل الدم في جهاز ذي اتجاه واحد.

1900 — 1600 — 1500 — 1242

في عام **1242م** نشر ابن النفيس كتابًا تضمن العديد من الاكتشافات التشريحية، وأهمها نظريته حول الدورة الدموية الصغرى وحول الشريان التاجي.

1452–1519م أجرى ليوناردو دافنشي بحثًا مستفيضًا على جثث البشر، ويقال إنه شرّح نحو 30 جثة في حياته.

1903م أُجري أول تخطيط قلب سجل فيه النشاط الكهربائي للقلب (النبضات).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأوعية الدموية Blood Vessels

تفصل المسارات في الطرق السريعة حركة المركبات بعضها عن بعض. كما تتوافر على الطرق السريعة جسور توصل المركبات من الطريق السريع وإليه. كذلك يملك الجسم شبكة من القنوات أو الأوعية الدموية يدور فيها الدم؛ لكي يستمر في التدفق من القلب وإليه. وكان أول من اكتشف وجود نوعين من الأوعية الدموية الطبيب اليوناني Praxagoras، **الشكل 1-3**. أما أنواع الأوعية الدموية الثلاثة الرئيسة فهي الشرايين والأوردة والشعيرات الدموية، المبينة في **الشكل 2-3**.

الشرايين Arteries يُنقل الدم بعيدًا عن القلب في أوعية دموية كبيرة تُسمى **الشرايين** arteries. وهذه الأوعية الدموية ذات الجدران السميكة مرنة ومتينة. وهي قادرة على تحمُّل الضغط العالي الناتج عن الدم الذي يضخه القلب.

ويتكون جدار الشريان من ثلاث طبقات، كما في **الشكل 2-3**، هي: الطبقة الخارجية المكونة من النسيج الضام، والطبقة الوسطى المكونة من عضلات ملساء، وطبقة داخلية من الخلايا الطلائية. ويكون سُمك طبقة العضلات الملساء أكبر من الطبقات الأُخرى في الأوعية الدموية الأخرى؛ لكي تتحمَّل ضغط الدم العالي الذي يُضخ من القلب إلى الشرايين.

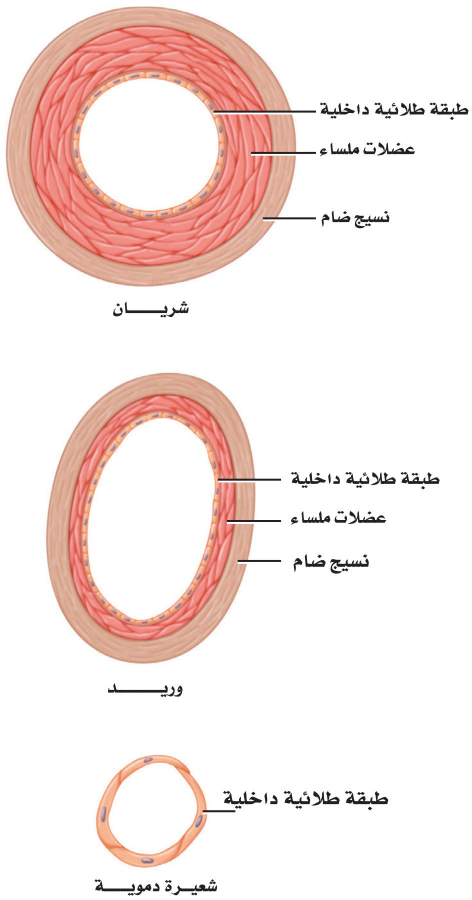

الشكل 2-3 الأوعية الدموية الثلاثة في الجسم هي: الشرايين والأوردة والشعيرات الدموية.
توقع ما العملية التي تعتقد أن المواد تعبر عن طريقها جدران الشعيرات الدموية؟

1930 | **1965** | **2000**

1982م تم زراعة أول قلب اصطناعي على يد الجراح ويليام دي فريز

2004م بيّن البحث إمكانية توليد خلايا عضلية جديدة من خلايا جذعية قلبية. ويتيح هذا المجال احتمال اكتشاف طرائق علاج جديدة للمرضى الذين يعانون هبوطًا في القلب.

1940–1941م أسس الدكتور تشارلز درو أول بنك دم لعمليات نقل الدم.

1967–1969م أجرى الجراحون أول عملية زرع قلب. وقد يُبقي القلبُ الاصطناعي المزروعُ المريضَ على قيد الحياة إلى أن يُزرع له قلب آخر من أحد المتبرعين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

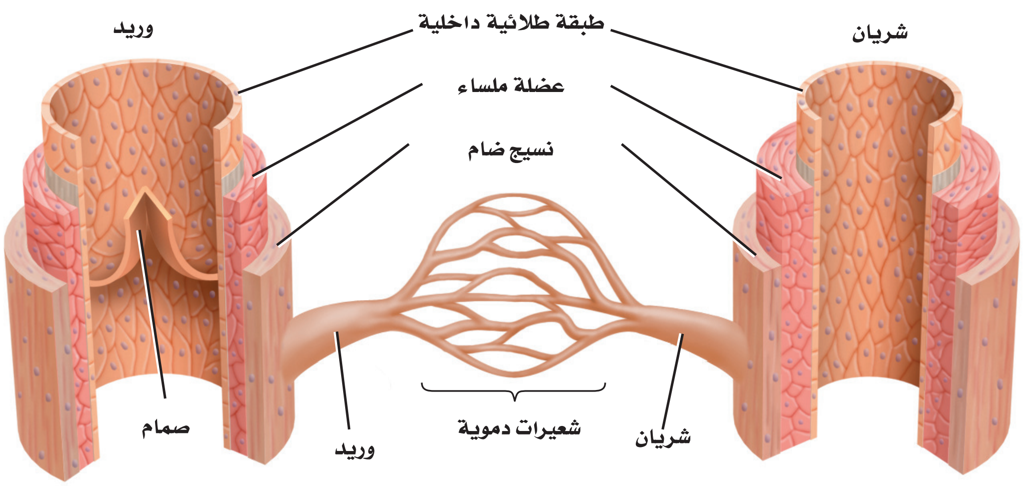

الشكل 3–3 يدور الدم في الجسم داخل الأوعية الدموية.

كـوّن فرضيـة كيف يتم تنظيم درجة حرارة الجسم عن طريق قُطر الأوعية الدموية؟

الشـعيرات الدموية Capillaries تفرعات الشـرايين في جسـم الإنسان تشبه تفرعـات أغصان الشـجرة؛ إذ يصبح قُطرها أصغر كلما امتـدت بعيدًا عن الفرع الرئيس. وتُسمى هذه التفرعات الصغيرة **الشـعيرات الدموية** capillaries. ويتم عبر هـذه الشـعيرات الدموية الدقيقة تبـادل المواد والتخلـص من الفضلات. ويتكون جدار الشـعيرات الدموية من طبقة واحدة مـن الخلايا الطلائية، كما في **الشكل 2–3**، لتسمح الشعيرات بتبادل المواد بين الدم وخلايا الجسم بسهولة من خلال عملية الانتشـار البسيط. وهذه الشـعيرات صغيرة جدًّا، حيث تسمح فقط بمرور خلية دم منفردة خلالها. ويتغير قطر الأوعية الدموية بحسب حاجة الجسم. فمثلاً، عندما تؤدي تمارين رياضية تنشط عضلات الأوعية فتتمدد أو تتوسع، مما يزيد من تدفق الدم إلى العضلات؛ لكي تزود الخلايا بكميات أكبر من الأكسجين، وتتخلص من الفضلات الزائدة.

الأوردة Veins بعد أن يمر الدم في الشعيرات الدموية ينتقل إلى أوعية دموية أكبر، وهي **الأوردة** veins؛ حيث تحمل هذه الأوردة الدم الذي يكون تركيز الأكسجين فيه منخفضًا (الدم غير المؤكسـج) لتعيده إلى القلب، كما تنقل الدم المؤكسج – فـي حالة واحدة فقط – من الرئتين إلى القلب. وتكون طبقة العضلات الملسـاء للوريد أقل سـمكًا منها في الشـريان. وينخفض ضغط الـدم عندما يندفع داخل الشـعيرات الدموية متجهًا إلـى الأوردة. ففي الوقت الذي يندفـع فيه الدم إلى الأوردة تقل فاعلية قوة دفع القلب للدم. فكيف يسـتمر الدم في الدوران؟ يوجد الكثير من الأوردة قريبة من العضلات الهيكلية التي تساعد الدم على الدوران في حال انقباضها. وتحتوي الأوردة الكبيرة في الجسـم على ثنيات من نسيج تُسمى **الصمام** valve، كما في **الشكل 3–3**؛ لتمنع الدم من الرجوع في الاتجاه المعاكس لجريانه. وأخيرًا، فإن الحركات التنفسـية تشـكّل ضغطًا على الأوردة في منطقة الصدر لتجبر الدم على العودة إلى القلب.

ماذا قرأت؟ صف الاختلاف بين تركيب الأوردة، والشـرايين والشـعيرات الدموية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

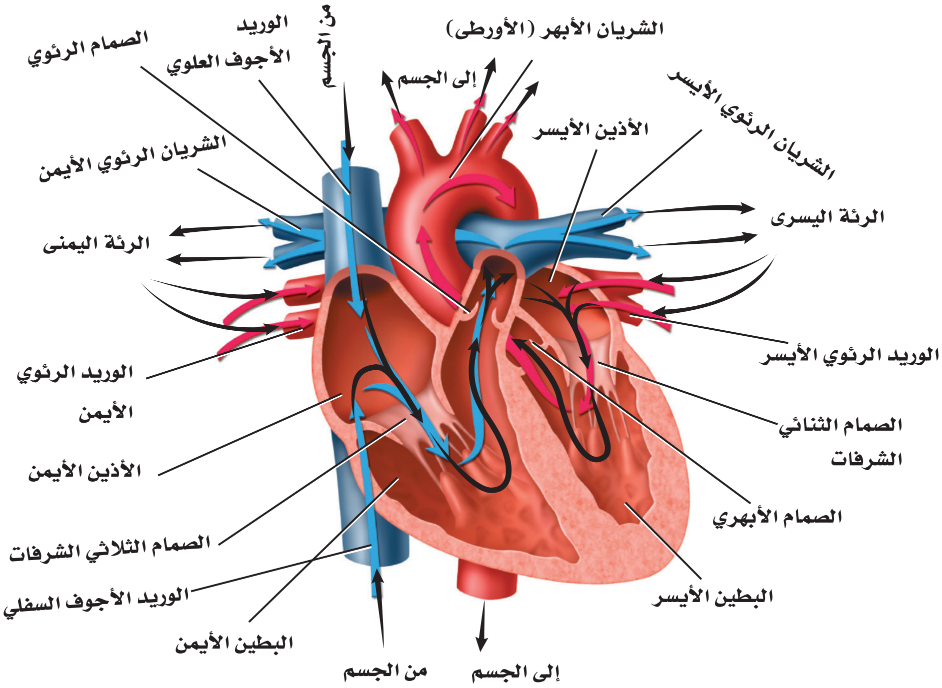

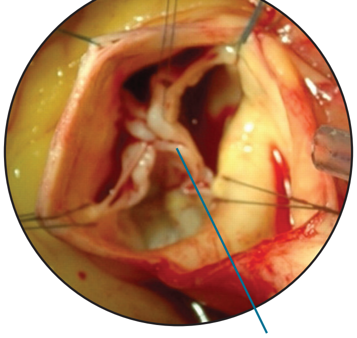

الصمام الأبهري – في وضع مغلق

الشكل 4–3 تشير الأسهم إلى مسار الدم في أثناء دورانه في القلب.
اعمل مخططًا تتبع فيه مسار الدم في القلب.

القلب Heart

القلب عضو عضلي بحجم قبضة اليد، يوجد في منتصف الصدر. يؤدي القلب وظيفتي ضخ في الوقت نفسه، فيضخ الدم المؤكسج إلى سائر الجسم، ويضخ الدم غير المؤكسج إلى الرئتين. وقد ينبض قلب الإنسان أكثر من بليوني مرة خلال فترة حياته.

تركيب القلب Structure of the heart تذكر من الفصل الأول أن **القلب heart** يتكون من عضلات قلبية. ويستطيع القلب توصيل السيال الكهربائي اللازم لانقباض هذه العضلات. ويقسم القلب إلى أربعة أجزاء تُسمى الحجرات، **الشكل 4 –3**؛ منها حجرتان تشكّلان الجزء العلوي من القلب، هما الأذينان الأيمن والأيسر اللذان يستقبلان الدم العائد إلى القلب، وتحتهما حجرتا الجزء السفلي وهما البطينان الأيمن والأيسر اللذان يضخان الدم بعيدًا عن القلب. كما يفصل الجانبَ الأيمن من القلب عن الجانب الأيسر جدارٌ عضلي قوي. والجدار العضلي بين الأذينين أقل سمكًا منه بين البطينين. ويعود ذلك إلى صغر حجم العمل الذي يؤديه الأذينان بالمقارنة بعمل البطينين.

لاحظ الصمامات في **الشكل 4 – 3** التي تفصل الأذينين عن البطينين، وتحافظ على جريان الدم في اتجاه واحد. كما توجد صمامات أيضًا بين كل بطين والأوعية الدموية الكبيرة التي تنقل الدم بعيدًا عن القلب، ومنها الصمام الأبهري المبين في **الشكل 4 – 3**، وهو مغلق.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

اختصاصي وظائف التمارين الرياضية

Exercise physiologist: يُطلق على العلماء الذين يدرسون أثر التمارين الرياضية في الجسم اختصاصيي وظائف التمارين الرياضية؛ فهم يطورون برامج للتمارين، ويُجرون الفحوص الطبية بوصفها اختبارات الجهد. وتتضمن وظيفتهم مراقبة نشاط القلب ومستويات ضغط الدم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

كيف ينبض القلب؟ How the heart beats? ينقســم عمل القلب إلى مرحلتين. ففي المرحلة الأولى يمتلئ الأذينان بالدم، وينقبضان بعد ذلك ليمتلئ البطينان بالدم. أمــا في المرحلة الثانية فينقبض البطينان، ويُضخ الدم خارج القلب إلى الرئتين، وإلى سائر الجسم.

ويعمل القلب بانتظـام؛ حيث تقوم مجموعة من الخلايا – تقــع عند الأذين الأيمن وتسمى منظم النبض pacemaker أو العقدة الجيبية الأذينية (SA)– بإرسال إشارات تجبر عضلات القلب على الانقباض. وتســتقبل العقدة الجيبية الأذينية منبهًا داخليًّا يتعلق بحاجة الجسم إلى الأكسجين، فتستجيب له بضبط سرعة القلب. وتسبب هذه الإشـــارة الصادرة عن العقدة الجيبية الأذينية انقباض الأذينين، ثم تنتقل هذه الإشارة بعد ذلك إلى منطقــة أخرى من القلب تُســمى العقدة الأذينية البطينيــة، المبينة في **الشكل 5 –3**، كما تنتقل عبر الألياف مسببة انقباض البطينين. وهذا الانقباض ـ الذي ينقسم إلى مرحلتين ـ يشكل نبضة القلب الكاملة.

النبض Pulse ينبض القلب 70 مرة تقريبًا في الدقيقة. فإذا لمست رسغك من الداخل عند أسفل الإبهام فســوف تشعر بهذا النبض في شريان يدك يرتفع أو ينخفض. وهذا النبض تبادل بين انقباض جدار الشريان وانبساطه، وينتجان عن انقباض البطين الأيسر. إن عدد المرات التي ينبض فيها الشريان يساوي عدد المرات التي ينبض فيها القلب.

ضغط الدم Blood Pressure هــو قياس لضغط الدم الواقــع على جدران الأوعية الدموية، حيث تزود قراءة ضغط الدم الإنسان بمعلومات عن حالة الشرايين. ويسبب انقبــاض القلب ارتفاع ضغط الدم إلى أعلى درجة. ويلي ذلك انبســاط القلب الذي يخفض ضغط الدم إلى أدنى درجة. ومعدل قراءة ضغط الدم الطبيعي عند الإنســان البالغ السليم أقل من 120 (الضغط الانقباضي)، و80 (الضغط الانبساطي).

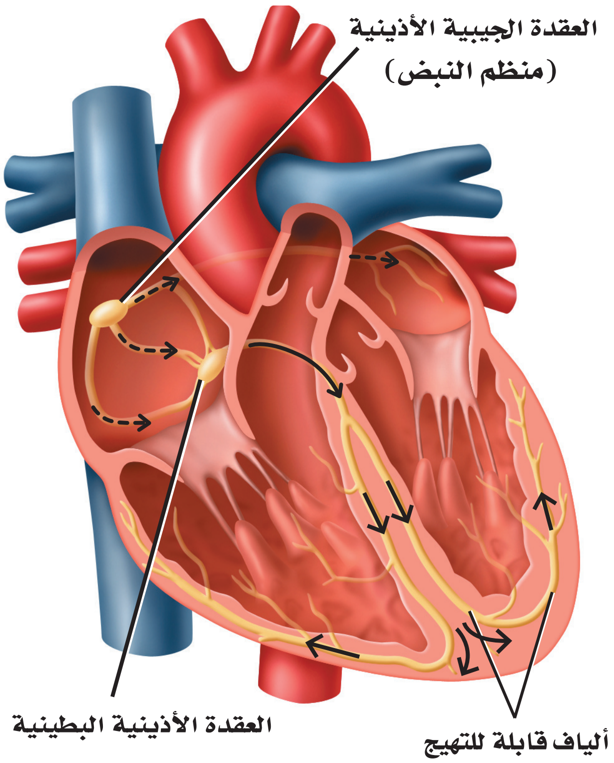

الشكل 5–3 تحفز العقدة الجيبية الأذينية انقباض القلب، الــذي يمتد عبر الأذينين إلى العقدة الأذينيــة البطينية. وتنقل العقدة الأذينيــة البطينية الإشــارة عــبر الألياف القابلة للتهيج التي تنبه كلًّا من البطينين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تدفق الدم في الجسم Blood flow in the body إذا تتبعت حركة الدم في **الشكل 6–3** تلاحظ أنه يتدفق في حلقتين أو دورتين. أولهما انتقاله من القلب إلى الرئتين، ثم عودته إلى القلب. وثانيهما أنه يضخ بعد ذلك في دورة ثانية تبدأ من القلب عبر الجسم ليعود بعدها إلى القلب، حيث يضخ الجانب الأيمن من القلب الدم غير المؤكسج إلى الرئتين، ويضخ الجانب الأيسر من القلب الدم المؤكسج إلى سائر الجسم.

إلى الرئتين والعودة منهما To Lungs and back عندما يتدفق الدم العائد من الجسم إلى الأذين الأيمن يكون تركيز الأكسجين فيه منخفضًا، ولكنه محمَّل بثاني أكسيد الكربون. ويكون لون الدم في هذه الحالة أحمر داكنًا. ويتدفق الدم من الأذين الأيمن إلى البطين الأيمن، ويضخ بعدها خلال الشريان الرئوي إلى الرئتين، كما في **الشكل 6–3**. ونتيجة لذلك يتدفق الدم عبر الشعيرات الدموية القريبة الملامسة للهواء الداخل إلى الرئتين، حيث يكون تركيز الأكسجين فيه أكثر مما هو في دم الشعيرات الدموية، فينتقل الأكسجين بالانتشار البسيط من الرئتين إلى الدم، وفي الوقت نفسه ينتشر غاز ثاني أكسيد الكربون في الاتجاه المعاكس، من الدم إلى فراغات الهواء في الرئتين. وينتقل الدم الذي أصبح لونه أحمر فاتحًا من الأذين الأيسر للقلب إلى البطين الأيسر لِيُضَخ إلى جميع أجزاء الجسم.

إلى الجسم ثم إلى القلب ثانية To the body and back تبدأ الدورة الدموية الثانية من الأذين الأيسر المملوء بالدم المؤكسج القادم من الرئتين، كما هو مبيَّن في **الشكل 6–3**، ثم ينتقل الدم من الأذين الأيسر إلى البطين الأيسر. يضخ البطين الأيسر الدم إلى الشريان الأكبر في الجسم، وهو الشريان الأبهر (الأورطي)، فيندفع الدم في النهاية إلى الشعيرات الدموية التي تتفرع في أنحاء الجسم كافة.

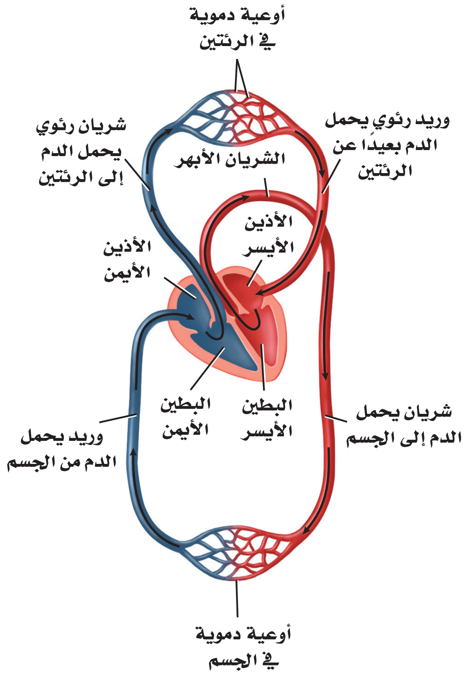

الشكل 6 – 3 يتدفق الدم في الجسم من خلال حلقتين أو دورتين.

تجربة 3-1

استقصِ ضغط الدم

كيف يتغير ضغط الدم استجابة لنشاط الجسم؟ يتغير ضغط الدم من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى. كما يتأثر بالعوامل الفيزيائية والنفسية والسلوكية والوراثية.

خطوات العمل

1. **املأ** بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. **راقب** كيف يقيس المدرب أو المشرف ضغط الدم بجهاز **قياس ضغط الدم**، وتدرب على ذلك لتقيس ضغط دم زميلك. واستعن **بلوحة ضغط الدم** على تفسير قراءاتك.
3. **توقع** كيف يؤثر التمرين في ضغط الدم الانقباضي والانبساطي؟
4. قِس ضغط الدم وقت الاستراحة لأحد أفراد مجموعتك.
5. اطلب إلى الشخص الذي قيس ضغطه أداء تمرين رياضي منتظم مدة دقيقة واحدة.
6. قِس ضغط دمه مرة أخرى، وقارن ذلك بقراءة ضغطه وقت الاستراحة.

التحليل

1. **حدِّد** الثوابت، والمتغيرات المستقلة والتابعة، والضابط في التجربة.
2. **استنتج** هل كانت توقعاتك صحيحة؟ فسّر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ومن الجدير بالذكر أن الشـــعيرات الدموية تتصل مباشرة بخلايا الجسم. وينطلق الأكسجين من الدم إلى خلايا الجســـم عن طريق الانتشار البسيط. وكذلك ينتقل ثاني أكسيد الكربون من الخلايا إلى الدم بالطريقة نفسها. ويعود الدم غير المؤكسج إلى الأذين الأيمن عبر الأوردة.

مكوّنات الدم Blood Components

الدم ســـائل الحياة؛ لأنه لا غنى عنه في نقل المواد المهمة إلى أنحاء الجسم كافة، كما أنه يحتوي على خلايا حية. ويتكون الدم من سائل يُسمى البلازما، وخلايا دم حمراء، وخلايا دم بيضاء، وقطع من الخلايا تُسمى الصفائح الدموية.

البلازمـا Plasma سائل أصفر في الدم. وتشكّل **البلازما** plasma أكثر من 50 % من الدم. ويشـــكّل الماء 90 % من مكوّناتها، أما الـ 10 % الباقية منها فمواد ذائبة. وتنقل البلازمـــا ما يتحلل من الغذاء الذي تم هضمه، ومنه الجلوكوز والأحماض الأمينية بالاضافة الى نقل الفيتامينات والأملاح والهرمونات التي تعطي إشارة لبدء أنشطة الجســـم، ومنها امتصاص الخلايا للجلوكوز. كما تنقل البلازما الفضلات من الخلايا إلى خارج الجسم.

وهناك ثلاث مجموعات من بروتينات البلازما التي تُكسبها اللون الأصفر. تساعد إحداها على تنظيم كمية الماء في الدم، وتســـاعد الثانية التـــي تنتجها خلايا الدم البيضاء على مقاومة الأمراض، أما المجموعة الثالثة فتكوِّن خثرات الدم.

ماذا قرأت؟ وضّح وظيفة البلازما.

خلايـــا الدم الحمراء Red Blood Cells تحمل **خلايا الدم الحمراء** الأكسجين إلى خلايا الجســـم. وتشـــبه خلايا الدم الحمراء قرصًا مقعـــر الوجهين. كما في **الشـــكل 7–3**. تذكّر أن خلايا الدم الحمراء تتكون في نخاع العظم الأحمر (الجزء المركزي في العظام الكبيرة). ولا يوجد نوًى في خلايا الدم الحمراء، وهي تعيش 120 يومًا فقط.

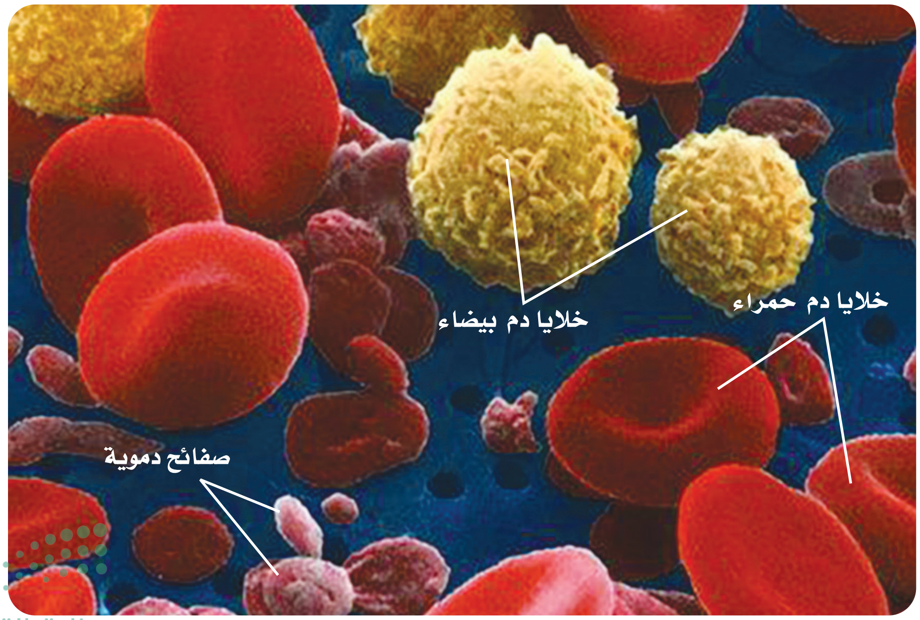

الشـــكل 7–3 يتكون الدم من ســـائل البلازما، وخلايا الدم الحمراء (قرص مقعر الوجهين)، وخلايا الـــدم البيضاء (خلايا ذات أشـــكال غير منتظمـــة)، والصفائح الدموية (قطع مسطحة).

استنتج ماذا يحدث إذا كان هناك خلايا دم بيضاء أكثر من المعدل الطبيعي؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تتكون خلايا الدم الحمراء عادة من بروتينات تحتوي على الحديد، وتُسمى الهيموجلوبين، الذي يتّحد كيميائيًّا بجزيئات الأكسجين، ثم يحملها إلى خلايا الجسم. ويحمل الهيموجلوبين أيضًا جزءًا من ثاني أكسيد الكربون، وتحمل البلازما معظمه.

الصفائح الدموية Platelets لعلك جُرحت يومًا، فلاحظت أن الدم النازف من مكان الجرح يقل تدريجيًّا، حتى يتوقف خلال فترة قصيرة، فتتكون بعد ذلك خثرة الدم التي تشكّل القشرة. و**الصفائح الدموية** platelets أجزاء من خلايا تؤدي دورًا مهمًّا في تكوين خثرة الدم.

فعندما يتضرر وعاء دموي أو يقطع تتجمع الصفائح الدموية، وتلتصق معًا في مكان الجرح. وتطلق هذه الصفائح مواد كيميائية لتنتج بروتينًا يُسمى فايبرين؛ أو عامل التخثر، فينسج الفايبرين شبكة من الألياف عبر الجرح لحجز الصفائح الدموية وخلايا الدم الحمراء، كما في **الشكل 8–3**. وتتكون الخثرة كلما تجمعت صفائح دموية وخلايا دم حمراء أكثر في مكان الإصابة.

خلايا الدم البيضاء White Blood Cells خلايا الدم البيضاء هي التي تقاوم الأمراض. وتتكون **خلايا الدم البيضاء** white blood cells في نخاع العظام، مثل خلايا الدم الحمراء. وتميز بعض خلايا الدم البيضاء المخلوقات الدقيقة التي تسبب أمراضًا ـ ومنها البكتيريا ـ لتحذر الجسم من هذا الغزو. وتُنتج خلايا الدم البيضاء الأخرى مواد كيميائية لمقاومة الأجسام الغازية؛ إذ تحيط خلايا الدم البيضاء بالأجسام الغريبة وتقتلها.

تختلف خلايا الدم البيضاء عن الحمراء في أكثر من وجه؛ حيث ينتقل الكثير من خلايا الدم البيضاء من نخاع العظم إلى مواقع أخرى في الجسم لكي تنضج. وعدد خلايا الدم البيضاء أقل جدًّا من عدد خلايا الدم الحمراء؛ حيث توجد خلية دم بيضاء واحدة مقابل 500 إلى 1000 خلية دم حمراء. وتحوي خلايا الدم البيضاء نواة. وتعيش معظم خلايا الدم البيضاء شهورًا أو سنوات.

إرشادات الدراسة

منظم الأفكار اعمل خريطة للكلمات تحوي كلمة (دم) داخل دائرة كبيرة في المنتصف. وضَعْ كلًّا من الكلمات الآتية: (مكوناته، فصائل الدم، دورة دموية، القلب) في دوائر صغيرة حول الدائرة الكبيرة. ثم ابحث عن معلومات درستها في هذا الفصل، وأضفها في المكان المناسب في الدوائر الصغيرة المحيطة بالدائرة الكبيرة.

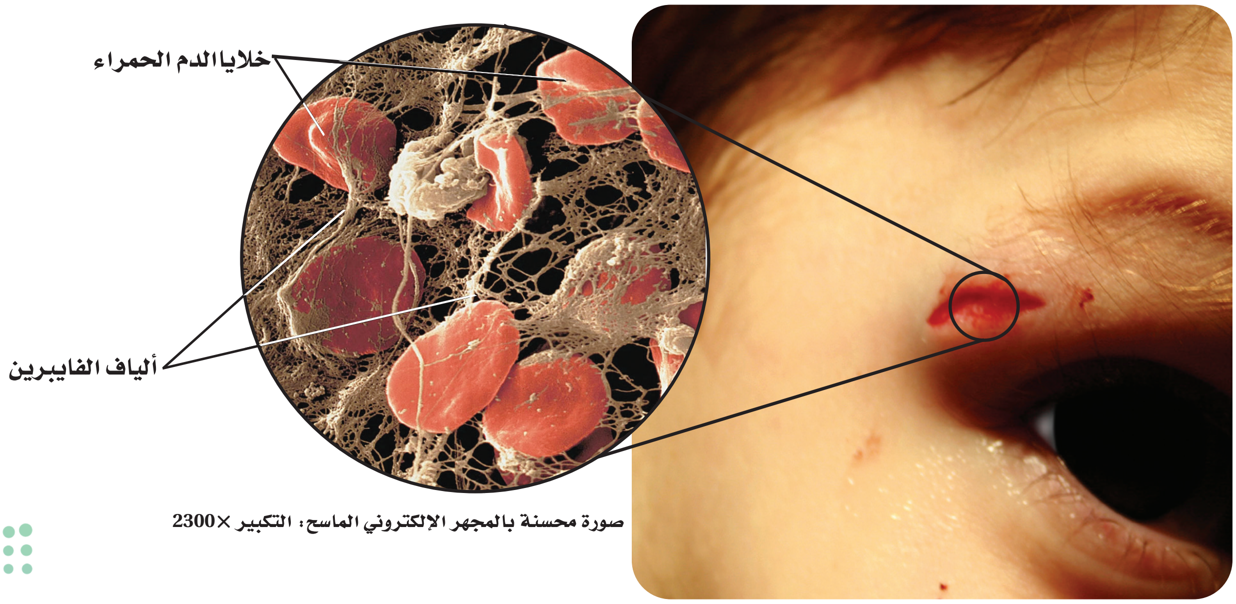

الشكل 8–3 تتكون الخثرة نتيجة احتجاز خيوط الفايبرين خلايا الدم والصفائح الدموية.

فصائل الدم Blood Types

كيف تعرف فصيلة دمك؟ هناك جزيئات محددة تُسمى مولّدات الضد (الأنتيجين) على الغشاء البلازمي لخلايا الدم الحمراء يتم تحديد فصيلة الدم بناءً عليها.

فصائل الدم ABO هناك أربعة أنواع من فصائل الدم هي: O وAB وB وA. فإذا كانت فصيلة دمك A فإن خلايا الدم الحمراء تحوي علامة أو مولد الضد A. وإذا كانت فصيلة دمك B فإن خلايا الدم الحمراء تحوي على علامة أو مولد الضد B. أما عندما تكون فصيلة دمك AB فإنها تحتوي على خلايا دم حمراء لها علامات أو مولد ضد A و B. ولا تحوي فصيلة دم O على علامات أو مولد ضد.

أهمية فصائل الدم إذا احتجت يومًا إلى نقل دم فلا ينقل إليك إلا نوع محدد من الدم، كما في **الجدول 1–3**. ويعود ذلك إلى احتواء بلازما الدم على بروتينات تُسمى الأجسام المضادة. وهذه الأجسام المضادة تميز خلايا الدم الحمراء التي تحمل علامات غريبة، فيؤدي ذلك إلى تكتل هذه الخلايا معًا. فإذا كانت فصيلة دمك B مثلًا فإن دمك يحوي أجسامًا مضادة تجعل خلايا الدم التي تحمل مولد ضد A تتجمع وتترسب. فإذا نُقل إليك دم A فإن البروتينات المتجمعة تجعل خلايا فصيلة دم A تتكتل معًا. ويشكّل تكتل خلايا الدم هذا خطرًا على الإنسان؛ لأنه قد يسد مجرى الدم.

العامل الريزيسي Rh توجد علامة أخرى على سطح خلايا الدم الحمراء وتُسمى العامل الريزيسي Rh. وينقسم الدم البشري إلى Rh موجب، وRh سالب. ويسبِّب العامل الريزيسي مضاعفات إذا نُقل دم من شخص موجب العامل الريزيسي Rh^+ – يحمل علامة أو مولد الضد– إلى شخص سالب العامل الريزيسي Rh^- – لا يحمل مولد الضد– إذ ينتج عن ذلك تكتل خلايا الدم الحمراء؛ لأن دم الشخص Rh^- يكوّن أجسامًا مضادة ضد خلايا الشخص Rh^+.

ويمكن أن يسبب عامل Rh مضاعفات وتعقيدات في أثناء فترة الحمل. فإذا اختلط دم الجنين Rh^+ بدم الأم Rh^- يصبح لدى الأم أجسام مضادة لعامل Rh^+.

المطويات

ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

الجدول 1–3	فصائل الدم			
فصيلة الدم	A	B	AB	O
مولد الضد الأجسام المضادة	مولد الضد A الأجسام المضادة: المضادة لـB	مولد الضد B الأجسام المضادة: المضادة لـA	مولد الضد AB الأجسام المضادة: لا يوجد	لا يوجد مولد الضد. الأجسام المضادة: المضادة لـA وB
مثال	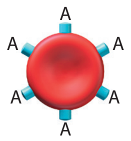	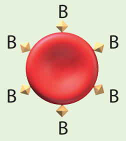	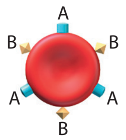	
يعطي الدم:	A أو AB	B أو AB	AB	A، B، AB أو O
يستقبل الدم من:	A أو O	B أو O	A,B,AB أو O	O

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتتمكن هذه الأجسام المضادة من عبور المشيمة في حالة حمل آخر وتحلل خلايا الدم الحمراء إذا كان الجنين موجب العامل الريزيسي. ويتم إعطاء الأم Rh^- مواد تمنع إنتاج أجسام مضادة لعامل Rh^+ في الدم لتفادي مثل هذه المشكلات.

الربط مع الصحة التبرع بالدم هو إجراء طبي تطوعي يتم بنقل الدم أو أحد مركباته من شخص سليم معافى إلى شخص مريض يحتاج للدم. وهذا الإجراء يحتاج إليه الملايين من الناس كل عام؛ فيستخدم أثناء الجراحة أو الحوادث أو بعض الأمراض التي تتطلب نقل بعض مكونات الدم، لقول الله تعالى في إحياء النفس ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ المائدة: 32 لمزيد من المعلومات أرجع إلى موقع البوابة الإلكترونية لوزارة الصحة www.moh.gov.sa

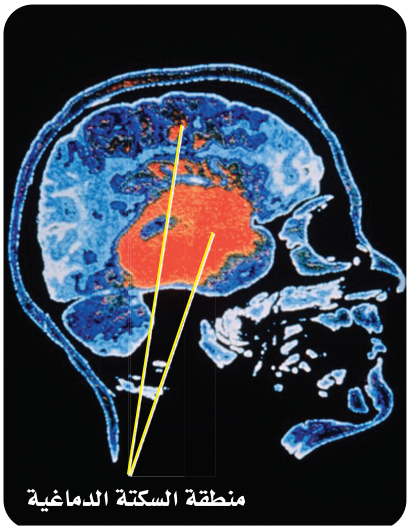

■ **الشكل 9–3** سكتة (جلطة) دماغية مصاحبة لانفجار الأوعية الدموية في الدماغ، كما هو مبين باللون الأحمر.

اختلالات جهاز الدوران Circulatory System Disorders

هناك الكثير من الاختلالات التي تصيب كلًّا من الأوعية الدموية والقلب والدماغ، وترتبط مع الجهاز الدوري. إذ ينخفض تدفق الدم الغني بالأكسجين والغذاء في الشرايين عند وجود ترسبات دهنية أو خثرة دم. ويسمي الأطباء حالة انسداد الشرايين **تصلّب الشرايين** atherosclerosis. ومن مؤشرات انسداد الشرايين ارتفاع ضغط الدم ومستوى الكولسترول في الجسم. فعندما ينخفض تدفق الدم أو يُسدّ مجراه يَضخّ القلبُ الدمَ بصعوبة، وقد تنفجر الأوعية الدموية.

ويؤدي تصلب الشرايين إلى سكتات قلبية أو جلطات. ويحدث هذا عندما لا يصل الدم إلى عضلة القلب، فينتج عنه ضرر يصيب عضلة القلب، وقد يؤدي إلى الموت إذا لم تتم معالجته. وتحدث السكتات الدماغية عندما تتكون الخثرات في الأوعية الدموية التي تزود الدماغ بالأكسجين، مما يؤدي إلى انفجار الأوعية الدموية وحدوث نزيف داخلي، كما في **الشكل 9–3**. ويمكن أن تموت أجزاء من الدماغ إذا لم يصل الأكسجين إلى خلايا الدماغ.

التقويم 1–3

الخلاصة

- تنقل الأوعية الدموية المواد المهمة خلال الجسم.
- يتكون الجزء العلوي من القلب من أذينين، والجزء السفلي من بطينين.
- يضخ القلب الدم غير المؤكسج إلى الرئتين، كما يضخ الدم المؤكسج إلى سائر الجسم.
- يتكون الدم من البلازما، وخلايا الدم الحمراء، وخلايا الدم البيضاء، والصفائح الدموية.
- يصنَّف الدم إلى أربع فصائل هي: O و AB و B و A.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسة** وضِّح الوظائف الرئيسة لجهاز الدوران.
2. **اعمل** مخططًا لمسار الدم في الجسم والقلب.
3. **قارن** بين تركيب الشرايين والأوردة.
4. **احسب** معدل عدد خلايا الدم الحمراء لكل 100 خلية دم بيضاء في جسم الإنسان.
5. **لخِّص** وظائف مكوّنات الدم الأربعة.

التفكير الناقد

6. **السبب والنتيجة** ماذا يحدث إذا استقبل منظم النبض إشارات خاطئة من الدماغ؟
7. **كوِّن فرضية** لماذا تعدّ التمارين الرياضية طريقة للحفاظ على قلب صحي سليم؟
8. **الرياضيات في علم الأحياء** عُدّ المرات التي ينبض فيها قلبك خلال 15 ثانية. ما سرعة نبضات قلبك في الدقيقة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

3-2

الأهداف

- **تميز** بين التنفس الداخلي والخارجي.
- **توضح** مسار الهواء في الجهاز التنفسي.
- **تحدد** التغيرات التي تحدث في الجسم خلال عملية التنفس.

مراجعة المفردات

ATP: جزيء حيوي يزود خلايا الجسم بالطاقة الكيميائية.

المفردات الجديدة

الحركات التنفسية
التنفس الخارجي
التنفس الداخلي
القصبة الهوائية
القصيبات الهوائية
الرئة
الحويصلات الهوائية

الجهاز التنفسي Respiratory System

الفكرة الرئيسة **وظيفة جهاز التنفس تبادل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون بين الهواء الجوي الداخل للرئتين والدم من ناحية، وبين الدم وخلايا الجسم من ناحية أخرى.**

الربط مع الحياة تفصل مرشحات الهواء الغبار والمواد الأخرى عن الهواء قبل دخوله محرك السيارة. ويمنع هذا الأمر حدوث مشكلات في المحرك، كما يساعد على التأكد من تدفق الهواء الجيد. ويعمل جهاز التنفس بطريقة مشابهة للتأكد من دخول الهواء النظيف إلى الرئتين.

أهمية التنفس The Importance of Respiration

تحتاج خلايا الجسم إلى الأكسجين، حيث تستخدم الخلايا الأكسجين والجلوكوز لتنتج جزيئات ATP الغنية بالطاقة، التي يحتاج إليها الجسم للقيام بعمليات الأيض (عملياته الحيوية). وتُسمى هذه العملية التنفس الخلوي، وهي تطلق طاقة وثاني أكسيد الكربون وماء.

الحركات التنفسية والتنفس Breathing and Respiration

إن وظيفة جهاز التنفس هي استمرار التنفس الخلوي، بتزويد خلايا الجسم بالأكسجين، وتخليصها من ثاني أكسيد الكربون والفضلات. ويقوم جهاز التنفس بعمليتين، هما **الحركات التنفسية** Breathing، والتنفس Respiration. ففي العملية الأولى يجب أن يدخل الهواء الجسم عن طريق عمليتي الشهيق والزفير، وهما حركتا الهواء الآليتان من الرئتين وإليهما. ويوضح **الشكل 10–3** هواء الزفير الخارج من الرئتين. أما في العملية الثانية فيتم تبادل الغازات في الجسم. ففي عملية **التنفس الخارجي** external respiration يتم تبادل الغازات بين هواء الغلاف الجوي والدم في الرئتين. أما في عملية **التنفس الداخلي** internal respiration فيتم تبادل الغازات بين الدم وخلايا الجسم.

الشكل 10–3 يمكن رؤية هواء الزفير في ليلة باردة.
استنتج فيم يختلف هواء الشهيق عن هواء الزفير؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

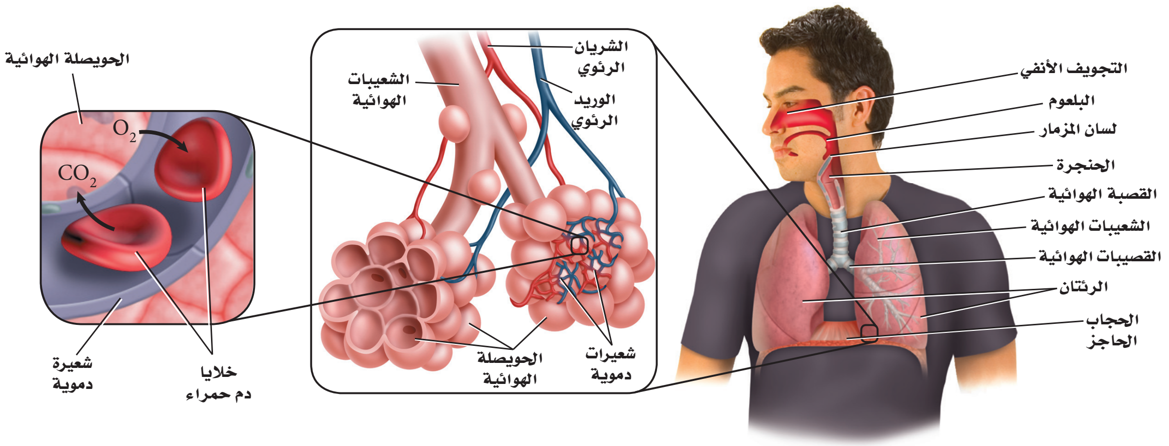

مسار الهواء The Path of Air

يتكون الجهاز التنفسي من: الأنف، والبلعوم، ولسان المزمار والحنجرة، والقصبة الهوائية، والرئتين، والقصيبات الهوائية، والشعيبات الهوائية، والحويصلات الهوائية، والحجاب الحاجز. وينتقل الهواء من خارج الجسم (البيئة المحيطة) إلى الرئتين، ثم إلى الحويصلات، كما في **الشكل 11–3**، حيث يدخل من الفم أو الأنف، فتصفي الشعيرات التي في الأنف– **الشكل 12–3** – الهواء من الغبار والمواد الكبيرة الحجم. في حين تبطن الأهداب التي تشبه الشعر الممرات الهوائية في الأنف والأنابيب التنفسية كافة، فتلتقط المواد العالقة في الهواء، وتوجهها في اتجاه الحلق؛ حتى لا تدخل إلى الرئتين. كما تدفئ الأغشية المخاطية الموجودة تحت الأهداب في الممرات الهوائية الهواءَ وترطّبه، بعد أن تخلصه من المواد العالقة فيه. ويمر الهواء المرشَّح عبر الجزء العلوي للحلق الذي يسمى البلعوم. ويمنع لسان المزمار ـ وهو قطعة نسيج تغطي فتحة الحنجرة ـ جزيئات الطعام من دخول مجرى التنفس، لكنه يسمح للهواء فقط بالمرور من الحنجرة إلى أنبوب طويل في الصدر يُسمى **القصبة الهوائية** trachea. وتتفرع القصبة الهوائية إلى أنبوبين كبيرين يُسمى الواحد منهما **القصيبة الهوائية** bronchus، وهي تؤدي إلى **الرئتين** lungs. والرئتان أكبر عضو في الجهاز التنفسي، حيث يتم فيهما تبادل الغازات. وتتفرع كل قصيبة هوائية إلى أنابيب أصغر تُسمى الشعيبات الهوائية bronchioles. وتستمر هذه الشعيبات في التفرع إلى حجرات هوائية أصغر تنتهي بأكياس هوائية تُسمى **الحويصلات الهوائية** alveoli. ويتكون جدار الحويصلات من طبقة واحدة رقيقة من الخلايا، محاطة بشعيرات دموية رفيعة.

تبادل الغازات في الرئتين Gas exchange in the lung يصل الهواء إلى كل حويصلة؛ إذ ينتشر الأكسجين عبر جدران رطبة رقيقة إلى الشعيرات الدموية، ثم إلى خلايا الدم الحمراء، كما في **الشكل 11–3**. وينتقل الأكسجين بعد ذلك إلى خلايا أنسجة الجسم في أثناء عملية التنفس الداخلي. كما ينتقل ثاني أكسيد الكربون في الاتجاه المعاكس نحو الحويصلات؛ أي من الدم إلى جدران الشعيرات الدموية، ثم ينتشر إلى الحويصلات لكي يعود إلى الجو خلال التنفس الخارجي.

ماذا قرأت؟ **استنتج** لماذا يكون تبادل الغازات فعالًا في الحويصلات؟

الشكل 11–3 يصل الهواء إلى الرئتين، حيث يتم تبادل الغازات عبر جدار الشعيرات الدموية.
اعمل مخططًا لتتبع مسار الأكسجين من الغلاف الجوي إلى الحويصلات الهوائية في الرئتين.

المُفردات

أصل الكلمة

الحويصلة الهوائية (Alveolus)

جاءت من الكلمة اللاتينية alveus وتعني المكان الأجوف.

2000×

الشكل 12–3 الأهداب الشبيهة بالشعر تبطن الغشاء المخاطي لتجويف الأنف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

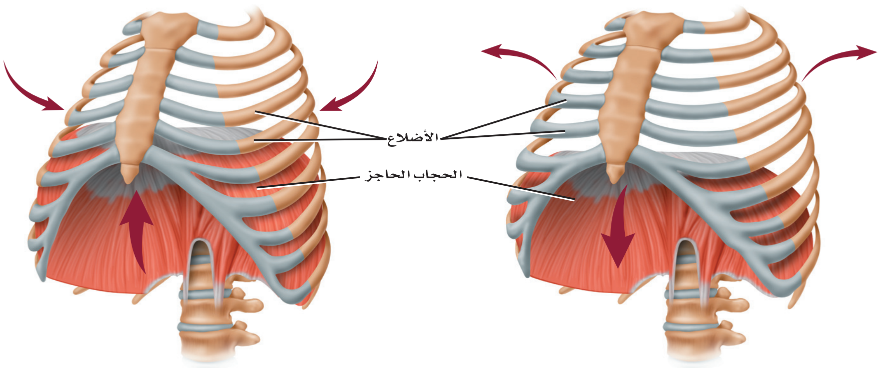

■ **الشكل 13–3** تنقبض عضلات القفص الصدري والحجاب الحاجز، ثم تنبسط في أثناء عملية التنفس.
حلّل **ما دور ضغط الهواء في عملية التنفس؟**

تجربة علمية
ما كمية الهواء التي تستوعبها رئتاك؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

تجربة استهلالية
مراجعة: بناءً على ما قرأته حول التنفس، كيف يُمكنك الآن الإجابة عن أسئلة التَّحليل؟

الحركات التنفسية Breathing

يتحكم الدماغ في معدل التنفس عندما يستجيب إلى منبه داخلي يشير إلى كمية الأكسجين التي يحتاج إليها الجسم. فعندما يرتفع تركيز ثاني أكسيد الكربون في الدم تزداد سرعة التنفس؛ بسبب حاجة الخلايا إلى الأكسجين.

الشهيق هو عملية إدخال الهواء إلى الرئتين. وكما في **الشكل 13– 3**، تنقبض عضلة الحجاب الحاجز في أثناء عملية الشهيق، مما يؤدي إلى اتساع تجويف الصدر، فيسمح للهواء بالدخول إلى الرئتين. أما في عملية الزفير فتنبسط عضلة الحجاب الحاجز، ويعود إلى وضعه الطبيعي، مما يقلل من حجم تجويف الصدر؛ بسبب ارتفاع الحجاب الحاجز إلى أعلى، فيندفع الهواء اندفاعًا طبيعيًّا بسبب الضغط العالي في الرئتين. تتبع **الشكل 14 –3**؛ لتتعلم كيف يعمل جهازا الدوران والتنفس معًا لتزويد الجسم بالأكسجين الذي يحتاج إليه، وتخليصه من ثاني أكسيد الكربون.

تجربة 3-2

تعرّف السبب والنتيجة

هل تؤثر التمارين الرياضية في عمليات الأيض؟ عمليات الأيض هي جميع التفاعلات الكيميائية التي تحدث في خلايا الجسم. وفي هذه التجربة، ستكتشف كيف يؤثر التمرين الرياضي في جهازي الدوران والتنفس. استنتج كيف يؤثر هذا في عمليات الأيض في الجسم؟

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. سجّل عدد نبضات القلب وعدد مرات الشهيق في الدقيقة لعشرة من زملائك.
3. دع الطلاب أنفسهم يمشوا مدة خمس دقائق في المكان نفسه. وفي نهاية الوقت سجل عدد نبضات القلب في الدقيقة، وعدد مرات التنفس في الدقيقة لكل طالب.
4. بعد حصول الطلاب على استراحة مدة خمس دقائق، اطلب إليهم المشي السريع في المكان نفسه مدة خمس دقائق، ثم سجل عدد ضربات القلب، وعدد مرات التنفس في الدقيقة.
5. مثّل النتائج **بيانيًّا** على أن يمثل الإحداثي الأفقي عدد مرات التنفس/ الدقيقة، والإحداثي العمودي عدد ضربات القلب/ الدقيقة.

التحليل

1. **فسّر** ما العلاقة بين المتغيرين التابعين للتمرين؛ أيْ معدل ضربات القلب وعدد مرات التنفس؟
2. **استنتج** هل يؤثر التمرين في عمليات الأيض؟ ولماذا؟
3. **كوّن فرضية** لماذا يختلف عدد نبضات القلب ومرات التنفس في الدقيقة لكل طالب عن غيره، على الرغم من أنهما يمارسان التمارين الرياضية نفسها، ويمشيان فترة مماثلة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تبادل الغازات

Gas Exchange

■ **الشكل 14–3** يتم تبادل الغازات في الرئتين، وفي خلايا أنسجة الجسم.

ينتقل الأكسجين المستنشَق إلى الشعيرات الدموية في الرئتين، ثم إلى خلايا الجسم. ويخرج غاز CO_2 من الشعيرات الدموية خارج الرئتين عن طريق عملية الزفير.

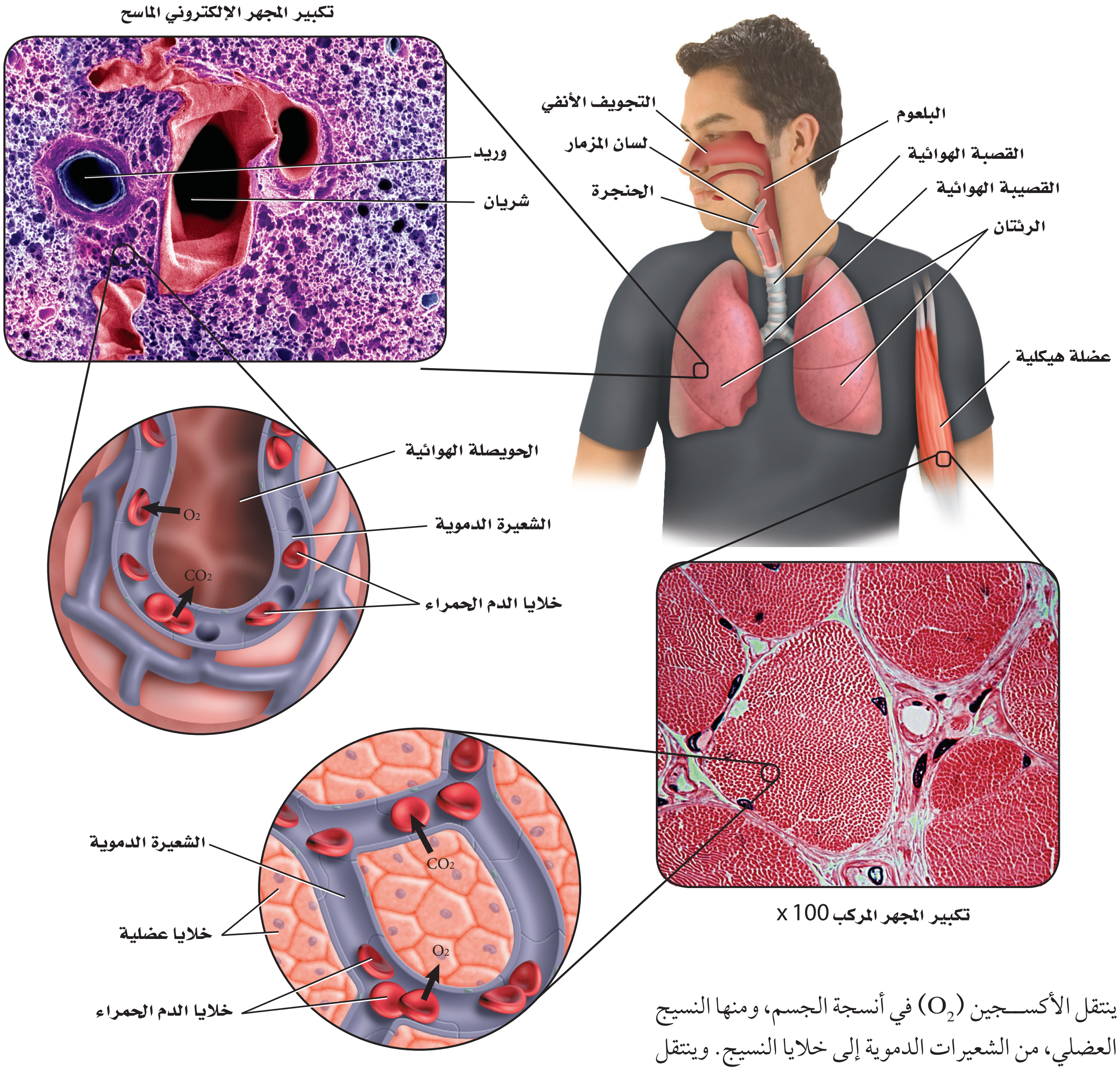

ينتقل الأكسجين (O_2) في أنسجة الجسم، ومنها النسيج العضلي، من الشعيرات الدموية إلى خلايا النسيج. وينتقل ثاني أكسيد الكربون (CO_2) الناتج عن عملية التنفس الخلوي من الخلايا إلى الشعيرات الدموية، ثم إلى الرئتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أمراض الجهاز التنفسي Respiratory Disorders

تسبب بعض الأمراض تهيج الجهاز التنفسي والتهابه وإصابته بالعدوى، كما في **الجدول 2 – 3**، مما يؤدي إلى تلف الأنسجة، فتنخفض فاعلية القصيبات والحويصلات الهوائية. وعندما تتلف هذه الأنسجة يصبح التنفس صعبًا. كما يسبب التدخين أيضًا تهيجًا مزمنًا في الأنسجة التنفسية، ويمنع عمليات الأيض في الخلايا. وأخيرًا، يسبب التعرض لمواد في الهواء ـ ومنها حبوب اللقاح ـ مشكلات تنفسية ناتجة عن تفاعلات الحساسية لبعض الناس.

الجدول 2–3 أمراض الجهاز التنفسي الشائعة

المرض	الوصف
الربو	تهيج الممرات الهوائية، مما يؤدي إلى انقباض القصيبات الهوائية وتضييقها.
التهاب القصبات	تُصاب الممرات الهوائية التنفسية بالعدوى، فينتج عن ذلك السعال والمخاط.
انتفاخ الرئة	تتحطم الحويصلات الهوائية، فتقل مساحة السطح اللازم لتبادل الغازات مع شعيرات الدم حول الحويصلات.
التهاب الرئة	إصابة الرئتين بالعدوى، مما يسبب تجمع المواد المخاطية في الحويصلات الهوائية.
السل الرئوي	تصيب بكتيريا معينة الرئتين، فتقلّ مرونة الشعيرات الدموية المحيطة بالحويصلات، مما يؤثر في فاعلية تبادل الغازات بين الهواء والدم.
سرطان الرئة	نمو في أنسجة الرئة بصورة غير منضبطة، يؤدي إلى سعال مستمر، وضيق التنفس، والتهاب القصبات والرئة، وقد يؤدي إلى الموت.

إرشادات الدراسة

اكتب قائمة بالأضرار الناتجة عن استخدام السجائر الإلكترونية على الجهاز التنفسي؟

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

اختصاصي العلاج التنفسي Respiratory Therapy

يقوم الاختصاصي بدور كبير في فحص وتقييم الرئة ووظائفها، والمحافظة على جهاز تنفسي سليم بضمان سلامة أجزائه، والمحافظة على نسبة الأكسجين في الدم، والعناية بالدورة الدموية الرئوية. كما يكون له دور كبير في إعادة تأهيل المرضى المصابين بأمراض مزمنة أو حادة في الجهاز التنفسي.

التقويم 2–3

الخلاصة

- الحويصلات الهوائية يحدث فيها تبادل الغازات بين جهازي التنفس والدوران.
- تبدأ ممرات الهواء من الفم أو الأنف، وتنتهي عند الحويصلات الهوائية داخل الرئتين.
- الشهيق والزفير عمليتان تؤديان إلى إدخال الهواء وإخراجه.
- يعمل جهازا التنفس والدوران معًا للحفاظ على الاتزان الداخلي.
- قد تمنع الأمراض التنفسية حدوث التنفس.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **حدِّد** الوظيفة الرئيسة للجهاز التنفسي.
2. **ميِّز** بين التنفس الداخلي والتنفس الخارجي.
3. **تتبَّع** مسار الهواء ابتداءً من الأنف، حتى وصوله إلى الدم.
4. **صِف** آلية حدوث الشهيق والزفير.
5. **استنتج** كيف يعوض الجهاز التنفسي أي خلل يصيب جهاز الدوران؟
6. **صف** ثلاثة أمراض تصيب الجهاز التنفسي.

التفكير الناقد

7. **كوِّن فرضية** حول فائدة تسخين الهواء وترطيبه قبل أن يصل إلى الحويصلات.
8. الرياضيات في علم الأحياء مساحة سطح الحويصلات الكلية في الرئتين حوالي $70\ m^2$. فإذا كانت الرئة الواحدة تحتوي 300 مليون حويصلة هوائية تقريبًا فما مساحة سطح الحويصلة الهوائية الواحدة بوحدة cm^2 ؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

3-3

الأهداف

- **تلخص** وظيفة الكلية في الجسم.
- **تتبع** خطوات تكوين البول والتخلص منه.
- **تميز** بين الترشيح وإعادة الامتصاص في الكلية.

مراجعة المفردات

الرقم الهيدروجيني pH: مقياس درجة حموضة أو قاعدية أي محلول.

المفردات الجديدة

الكلية
اليوريا (البولينا)

الجهاز الإخراجي Excretory System

الفكرة الرئيسة **تحافظ الكلى على الاتزان الداخلي عندما تخلص الجسم من الفضلات والماء الزائد، وتحافظ على الرقم الهيدروجيني للدم.**

الربط مع الحياة افترض أنك نظفت غرفة نومك. فبدأت بنقل جميع الأشياء الصغيرة إلى الممرات، ثم أعدت الأشياء التي تريد الاحتفاظ بها إلى الغرفة، وتركت سائر الأشياء في الممرات؛ لتتخلص منها فيما بعد. إن ما قمت به مشابه تمامًا لما تقوم به الكلية من ترشيح المواد في الدم.

أجزاء الجهاز الإخراجي Parts of the Excretory System

يُجمِّعُ الجسم الفضلات ـ ومنها السموم وثاني أكسيد الكربون ـ الناتجة عن عمليات الأيض، ويقوم جهاز الإخراج بتخليصه منها. بالإضافة إلى ذلك، فهو ينظم كمية السوائل والأملاح في الجسم، ويحافظ على الرقم الهيدروجيني للدم. وتساعد جميع هذه الوظائف على الحفاظ على الاتزان الداخلي للجسم.

يتكون الجهاز الإخراجي من الرئتين، والجلد والكليتين، **الشكل 15– 3**، فتُخرِج الرئتان ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء، كما يُخرج الجلد الأملاح والماء مع العرق. ومع ذلك تظل الكليتان عضو الإخراج الرئيس في الجسم.

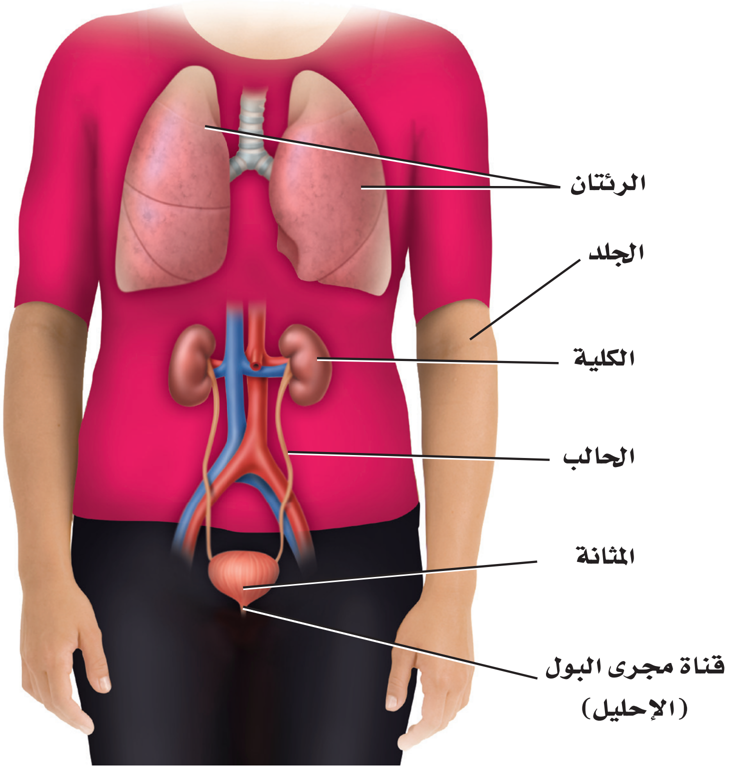

الشكل 15– 3 تتضمن أعضاء الإخراج الرئتين والجلد والكليتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الكليتان The Kidneys

الكليـة kidney ـ كما في **الشـــكل 16 – 3** ـ تشـــبه حبة الفاصولياء في شـــكلها، وتقوم بترشـــيح الفضلات والماء والأملاح من الدم. وتنقسم الكلية إلى منطقتين مختلفتين: طبقة خارجية تعرف بالقشرة، وأخرى داخلية تعرف بالنخاع. وتحوي كلتا الطبقتين أنابيب مجهرية وأوعية دموية. وهناك منطقة وسـط الكلية تُسـمى حوض الكلية، حيث توجد أجهزة الترشـيح (تقع بين طبقتي القشـرة والنخاع)، وتصـبّ الأنابيب الجامعة للبول في حوض الكلية. انظر **الشـكل 16 – 3**، وأنت تقرأ ما يتعلق بوظيفة الكليتين.

الترشـيح فـي الوحـدة الكلويـة Nephron filtration تحتوي كل كلية على حوالي مليون وحدة ترشـيح، تُسـمى وحدات كلوية (نفرونات). ينقل الشريان الكلوي الغذاء والفضلات إلى الكلية، ثـم يتفرع إلى أوعية دموية أصغر فأصغر، إلى أن يصل إلى شبكة من الشعيرات الدموية الصغيرة في الكبة في محفظة بومان. ويكون جدار هذه الشـعيرات رقيقًا جدًّا، والدم تحـت تأثير ضغط كبير. ونتيجة لذلك يندفع الماء والمواد الذائبة فيه ـ ومنها الفضلات النيتروجينية التي تسـمى **يوريا (بولينا)** urea خلال جدار الشـعيرات الدموية إلـى محفظة بومان. وتبقى الجسيمات الأكبر حجمًا ـ ومنها البروتينات وخلايا الدم الحمراء ـ في الدم.

الشكل 16– 3 الوحدات الكلوية هي الوحدات الوظيفية في الكلية.
تتبع لخص مسـار البول حتى إخراجه من الجسم.

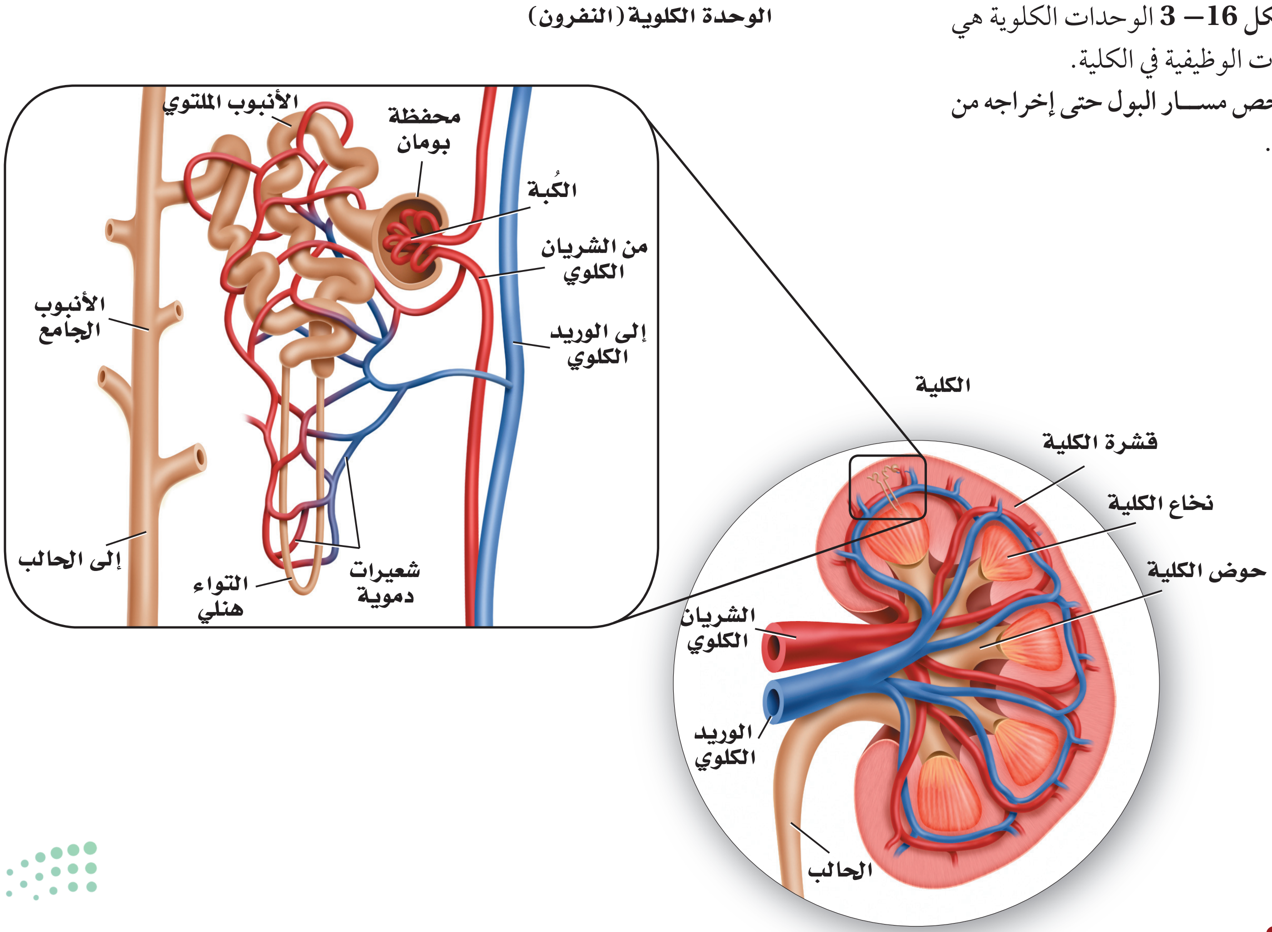

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إعادة الامتصاص وتكوين البول Reabsorption and urine formation يندفع السائل الراشــح الذي تجمّع في محفظة بومان من خلال الأنابيب الكلوية المكونة من أنابيب ملتوية إلى التواء هنلي، ثم إلى الأنبوب الجامع، المبين في **الشكل 16–3**، فيُعاد امتصاص الكثير من الماء المفقود والمواد المفيدة ـ ومنها الجلوكوز والأملاح المعدنية ـ إلى الشعيرات الدموية المحيطة بالأنابيب الكلوية. وتســمى هذه العملية إعادة الامتصاص. وتمر الســوائل الزائدة والسموم من الشعيرات الدموية إلى الأنبوب الجامع، وهذه المواد والفضلات تُسمى البول، الذي يخرج من الكلية عبر قناة الحالب، كما في **الشــكل 16–3**، ويخزن بعد ذلك في المثانة، ليخرج بعد ذلك من الجسم عبر قناة مجرى البول.

وتُرشــح كل كلية نحو 180 L من الدم يوميًّا عند الشــخص البالغ، لكنها تنتج 1.5 L فقط من البول. وتحتاج عملية الترشــيح وإعادة الامتصاص من الدم إلى قــدر كبير من الطاقة؛ فعلى الرغم من أن الكليتين تشــكّلان 1%من وزن الجســم، إلا أنهما تســتخدمان 20% – 25 من الأكسجين الذي يحصل عليه الجسم لسد احتياجاتها من الطاقة.

الربط مع الكيمياء تساعد الكلية على الحفاظ على الرقم الهيدروجيني في الدم، وتنظيمه عــن طريق حفظ توازن الحمض والقاعدة. تذكّر أن انخفاض درجة الحموضة ينتج عن زيادة أيونات الهيدروجين (H^+). وعندما تنخفض درجة الحموضة في الجســم ترفع الكلية مقدار درجة الحموضة في الجسم عن طريق إفراز أيونات الهيدروجين (H^+) والأمونيا في الأنابيب الكلوية. وتستطيع الكلية خفض مستوى درجة الحموضة عن طريق إعادة امتصاص المحاليل المنظمة، ومنها البيكربونــات وأيونات الصوديوم Na^+. ولأن العمليــات الحيوية تتطلب أن يكون الرقم الهيدروجيني بين 6.5 إلى 7.5 فإن الكلية تحافظ على الاتزان الداخلي عن طريق المحافظة على الرقم الهيدروجيني عند هذا المستوى.

مختبر تحليل البيانات 3-1

بناءً على بيانات حقيقية

تفسير البيانات

كيف تؤثر الظروف القاسية في معدل فقدان الجسم اليومي للماء؟ يحصل الجســم على الماء عن طريق امتصاصــه من خلال القناة الهضمية. ويفقد الجســم الماء بالدرجة الأولــى عن طريق إفراز البول والعرق، وبخار الماء من الرئتين.

البيانات والملاحظات

يبين الجــدول الآتي البيانــات التي جمعت فــي الطقس العادي الطبيعي، والطقس الحار، وعند القيام بتمرين رياضي مجهد:

المعدل اليومي لفقدان الماء في الإنسان (mL)

المصدر	درجة الحرارة العادية	درجة الحرارة العالية	تمرين مجهد
الكليتان	1500	1400	750
الجلد	450	1800	5000
الرئتان	450	350	650

التفكير الناقد

1. **حــدد** ما المصدر الرئيــس لفقدان الماء فــي الطقس العادي الطبيعي؟
2. **كــوّن فرضيــة** لماذا يتم فقدان الماء عــن طريق العرق أكثر من البول عند بذل جهد كبير في أثناء تأدية التمارين الرياضية؟
3. **احسب** ما نسبة فقدان الماء في الحالات الثلاث؟

أخذت البيانات في هذا المختبر من: Beers, M.2003. The Merck Manual of Medical Information, Second Edition West Point, PA: Merck and Co.Inc

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أمراض الكلية Kidney Disorders

أحيانًا لا تقدر الكلية على القيام بوظائفها، أو يصيبها فشل بسبب الأمراض والاختلال في وظائفها. وعندما تضعف وظيفة الكلية لا يستطيع الجسم التخلص من الفضلات، فيحدث خلل في الحفاظ على الاتزان الداخلي.

التهاب الكلية Infections من مظاهر التهاب الكلى الحمى والقشعريرة وآلام أسفل الظهر أو منتصفه. وتبدأ إصابة الكلية عادة بإصابة المثانة بالالتهابات، ثم تنتقل هذه الالتهابات إلى الكلية. كما يسبب انسدادُ الكلية إصابتَها بالالتهابات. وإذا لم تعالج الإصابة تحدث ندوب في الكلية، وربما تتعطل وظيفتها. وتتم معالجة الالتهابات الناتجة عن العدوى بالبكتيريا باستعمال المضادات الحيوية الفعالة.

التهاب الوحدة الكلوية Nephritis من مشكلات الكلى التهاب الوحدات الكلوية، وغالبًا ما يحدث نتيجة التهاب وانتفاخ مؤلم في أحد الكُبيبات، كما في **الجدول 3 – 3**. ويحدث هذا الأمر لعدة أسباب، منها استقرار مواد كبيرة الحجم تنساب مع الدم في الكبة. ومن أعراض هذه الحالة وجود الدم والبروتين في البول، وانتفاخ أنسجة الجسم. فإذا لم يتحسن الوضع احتاج المريض إلى نوع معين من الغذاء أو الحمية، وبعض العقاقير لمعالجة الإصابة.

حصى الكلى Kidney stones تُعد حصى الكلى أحد اضطرابات الكلى، كما في **الجدول 3–3، والشكل 17 –3**. وحصى الكلية مادة بلورية صلبة، ومنها مركبات الكالسيوم التي تتكون في الكلية. وتستطيع هذه الحصى الصغيرة أن تخرج من الجسم مع البول إلا أن ذلك مؤلم جدًّا. ويمكن تحطيم الحصى الكبيرة بالموجات فوق الصوتية لتمر بعدها إلى خارج الجسم، كما تحتاج بعض الحالات أحيانًا إلى الجراحة لإزالتها.

وتُحدِث بعض الأمراض التي يعاني منها الجسم ضررًا للكلى. فالسكري وضغط الدم العالي من أهم أسباب الفشل الكلوي وانخفاض مستوى أداء الكليتين. كما يسبب الاستعمال الخاطئ لبعض العقاقير أضرارًا بالغة للكليتين.

الشكل 17–3 تتكون حصى الكلية عندما تصبح المعادن ـ ومنها الكالسيوم ـ كتلاً صلبة.

المفردات

مفردات أكاديمية

يثبط Inhibit: يقيد أو يمنع عمل أو وظيفة ما.

تركيز البروتين في الدم يثبط العضو عن إنتاج كمية أكبر من البروتين نفسه.

الجدول 3–3 أمراض الجهاز الإخراجي الشائعة

اضطرابات الإخراج	الوصف
التهاب الوحدة الكلوية	يؤدي التهاب الكبيبات إلى التهاب الكلية كلها، لذا تفشل في أداء وظيفتها إذا لم تعالج.
حصى الكلى	تمرّ الترسبات الصلبة التي تتكون في الكلية عن طريق البول إلى خارج الجسم، أما الحصى الكبيرة في الكلى فتسد مجرى البول أو تهيج القناة البولية، مما يسبب العدوى.
انسداد القناة البولية	تسبب التشوهات الخلقية عند الولادة انسداد مجرى البول. وإذا لم يتم معالجة هذه الحالة يحدث ضرر دائم في الكلى.
مرض الكلى العديد التكيس	هذه حالة وراثية تتميز بنمو أكياس كثيرة مليئة بالسائل في الكلى. ويقلل هذا الاعتلال من وظيفة الكلية، وربما يقود إلى الفشل الكلوي.
سرطان الكلية	نمو غير منضبط، يبدأ بالخلايا المبطنة للأنابيب داخل الكلية، وينتج عنه خروج الدم إلى البول، ووجود كتل في الكلى، أو ربما تتأثر أعضاء أخرى في الجسم نتيجة انتشار السرطان السريع، مما قد يؤدي إلى الموت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

معالجة الكلية Kidney Treatments

قد تفقد الكلى نسبة كبيرة من وظيفتها قبل أن يصبح الفشل الكلوي ظاهرًا. وإذا لم تعالج الكلى فإن تراكم الفضلات في الجسم يؤدي إلى التشنجات وفقدان الوعي أو الموت. وهناك طريقتان لعلاج الفشل الكلوي التام، وانخفاض مستوى أداء الكلى.

غسيل الكلى Dialysis غسيل الكلى طريقة يتم فيها ترشيح الفضلات والسموم من دم المريض عن طريق كلية آلية اصطناعية. وهناك نوعان مختلفان من غسيل الكلى، أحدهما موضح في **الشكل 18– 3**، حيث يمر الدم مؤقتًا عبر آلة ترشيح خارج الجسم لتخليصه من الفضلات. وتحتاج هذه العملية من 3 إلى 4 ساعات، على أن تتكرر ثلاث مرات أسبوعيًّا. أما النوع الثاني فيكون داخل الجسم، حيث يعمل الغشاء الداخلي المبطِّن للبطن (الغشاء الصفاقي) عمل كلية صناعية، فيملأ تجويف البطن بسائل خاص من خلال أنبوب صغير ملتصق بالبطن، ثم يصرف السائل المحتوي على الفضلات من دم المريض. ويجب إجراء هذه العملية يوميًا مدة 30 – 40 دقيقة.

زرع الكلية Kidney Transplant زرع الكلية عملية جراحية يتم فيها نقل كلية سليمة من شخص إلى جسم المريض. وقد أثبتت زراعة الكلى نجاحات متزايدة في الأعوام الأخيرة. وعلى الرغم من ذلك فهناك نقص كبير في أعداد المتبرعين بالكلى. إذ يتجاوز عدد المرضى على قائمة الانتظار لزرع الكلى عدد الكلى المتوافرة للزراعة كثيرًا.

ومن المضاعفات الرئيسة للزراعة رفض الجسم المتوقع للعضو. وتتم معالجة رفض الجسم للكلية المزروعة عن طريق العقاقير ـ ومنها الستيرويدات والسايكلوسبورين ـ التي يتناولها المريض؛ لكيلا يرفض جسمه الكلية المزروعة. ويحتاج الكثير ممن تزرع لهم الكلى إلى علاج ارتفاع ضغط الدم ومنع حدوث العدوى.

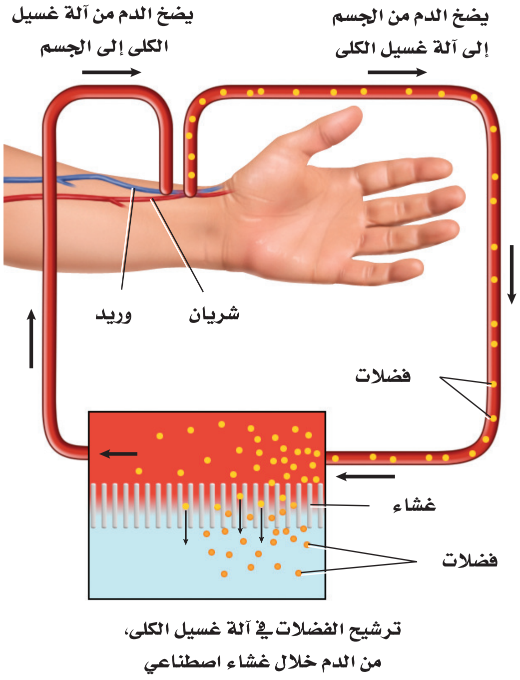

الشكل 18 –3 يستخدم جهاز غسيل الكلى لترشيح الفضلات والمواد السامة من دم المريض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الربط الصحة صدرت فتوى هيئة كبار العلماء من رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في عام 1402هـ بجواز تبرع الإنسان الحي بنقل عضو منه أو جزء من عضو إلى مسلم مضطر إلى ذلك؛ وذلك للحفاظ على حياته، قال الله تعالى: ﴿... وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ...﴾ (٣٢) المائدة. وقال رسول الله ﷺ: «تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى منهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». متفق عليه. ولقد أنشأت وزارة الصحة عام 1404هـ المركز الوطني للكلى، الذي تغيّر اسمه في عام 1413هـ إلى المركز السعودي لزراعة الأعضاء؛ لتتوسع بذلك نشاطاته في مختلف مجالات زراعة الأعضاء.

الربط مع رؤية 2030

رؤية VISION 2030 المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجتمع حيوي

٢.١.١ تسهيل الحصول على الخدمات الصحية

لمزيد من المعلومات أرجع إلى الموقع الإلكتروني للمركز السعودي لزراعة الأعضاء

التقويم 3-3

الخلاصة

- الكليتان عضو الإخراج الرئيس في الجسم.
- الوحدات الكلوية وحدات ترشيح مستقلة في الكلى.
- يعاد امتصاص الماء والمواد المهمة إلى الدم بعد الترشيح.
- تنتج الكلى فضلات تسمى البول.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **فسِّر** كيف تساعد الكلى على الحفاظ على الاتزان الداخلي للجسم؟
2. **عرف** الوحدة الكلوية والبولينا.
3. **ارسم مخططًا** يبين التخلص من الفضلات، ابتداءً من محفظة بومان حتى قناة مجرى البول.
4. **قارن** بين الترشيح وإعادة الامتصاص في الوحدة الكلوية.
5. **حدِّد** ثلاثة أنواع من اعتلالات الكلية.

التفكير الناقد

6. **كوِّن فرضية** لماذا يسبب الفشل الكلوي الموت؟
7. الكتابة في علم الأحياء ابحث عن أثر تناول نظام غذائي غني بالبروتين في الجهاز الإخراجي. لخّص نتائج بحثك لأفراد المجتمع المحلي.
8. الرياضيات في علم الأحياء احسب معدل كمية البول التي ينتجها الجسم في الأسبوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

علم الأحياء والمجتمع

الزئبق والبيئة

في عام 1950م أُصيبَ الكثير من المقيمين في المنطقة المحيطة بخليج ميراماتا في جنوب غرب اليابان بمرضٍ يسبب تلفًا في الدماغ، وتشوهات في الولادة، وقد يؤدي إلى الموت أحيانًا. وقد وجد العلماء أن سبب ذلك هو إلقاء المصانع للزئبق في ماء الخليج. وقد مرِضَ الكثير ممن أكلوا السمك الملوث بالزئبق.

مصادر الزئبق الزئبق معدن سائل عند درجة حرارة الغرفة. ويكوِّن الزئبق مركبات شديدة السمية للإنسان، ويعد جزءًا من البيئة منذ مدة طويلة. وتطلق البراكين وتجوية الصخور عادة الزئبق في البيئة، حيث يستخدم في الكثير من عمليات التصنيع.

ويتسرب الزئبق إلى التربة وشبكة أنابيب الماء عن طريق إلقاء المواد والأشياء التي تحتوي عليه في مكابّ النفايات وحرقها، ومنها الفحم الصناعي والنفايات الصناعية. وينطلق الزئبق في الهواء، حيث ينفث المصنع المدار بطاقة الفحم أكثر من 50 , 000 kg زئبق في الهواء كل عام، إذا استعمل فحمًا يحتوي على الزئبق.

الزئبق في السلسلة الغذائية تُعد السلسلة الغذائية المصدر الرئيس لتعرض الإنسان للزئبق، الذي يتسرب إليها عندما تغسل الأمطار الهواء الملوث بالزئبق، وعندما تختلط التربة وفتات الصخور بالمياه السطحية، فالبكتيريا الموجودة في الماء تحوّل الزئبق إلى مركب عضوي يسمى ميثيل الزئبق، ينتقل إلى الجسم ويصل الأنسجة والأعضاء بسهولة، وعندما يصل إلى الكلى يصعب التخلص منه. ونتيجة لذلك يتراكم ميثيل الزئبق في أنسجة السمك والحيوانات البحرية الأخرى. ويصبح هذا التراكم أكبر في المخلوقات التي تعيش مدة أطول، أو التي توجد في قمة السلسلة الغذائية.

الزئبق وتأثيره يعدّ السمك والمحار غذاءً مهمًّا وطعامًا صحيًّا؛ لأنه يحتوي على بروتينات صحية ومواد غذائية أخرى. ولكن السمك والمحار يحتويان على الزئبق، كما في الجدول الآتي. لماذا تعتقد أن سمك القرش يحتوي على أعلى تركيز للزئبق؟

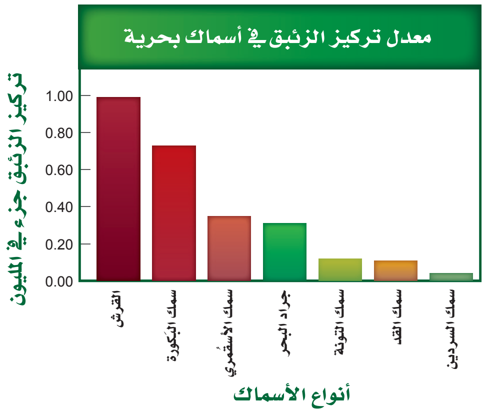

وعلى الرغم من أن السمك يزود الجسم بالبروتين الجيد والفيتامينات والمعادن، فقد أوصت إدارة الغذاء والدواء بأنه يجب أن يكون تركيز ميثيل الزئبق في المأكولات البحرية في أثناء فترة الحمل والرضاعة أقل من المعدل. ويجب ألا تتناول الحامل الأنواع التي تحتوي على مستوى عالٍ من ميثيل الزئبق أكثر من مرتين في الأسبوع. وتستطيع النساء تناول 340 g من الروبيان أو سمك التونا المعلب، أو السلمون أسبوعيًّا. ويحتوي سمك البَكورة زئبقًا أكثر من التونا الخفيفة المعلبة، لذا يجب ألا تأكل النساء أكثر من 170 g أسبوعيًّا منه. ويجب أن يتّبع ذلك مع الصغار، فيأكلوا كميات أقل من السمك.

الكتابة في علم الأحياء

خدمة المجتمع ابحث مع طلاب الصف عن برامج محلية للتخلص من المواد الخطرة، ومنها مقياس الحرارة والبطاريات. وتعاون معهم في عمل كتيب عن هذه البرامج.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

إنترنت: عمل اختيارات صحية إيجابية

الخلفية النظرية: تؤثر كل من الوراثة وأنماط الحياة في الصحة عمومًا. ويتضمن الحصول على الصحة السليمة القيام باختيارات صحيحة تتعلق بالتمارين والتغذية والأدوية وإدارة الضغوط والتدخين. ولأن أجهزة جسم الإنسان تؤدي وظائفها معًا لتحافظ على الاتزان الداخلي للجسم، فإن أي تغيّر في أحد الأجهزة سيؤثر في الصحة عمومًا. في هذا المختبر سوف تصمم عرضًا تركز فيه على أثر الاختيارات الصحية في وظائف أجهزة الجسم.

سؤال: كيف يؤثر اختيارك لأنماط الحياة الصحية في وظيفة كل من جهاز الدوران والجهاز التنفسي وأجهزة الإخراج في الجسم؟

المواد والأدوات

اختر المواد والأدوات المناسبة لتصميم العرض الذي تختاره من مكتبة المدرسة أو الصف.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. طوّر خطوطًا عريضة للمعلومات التي ترغب تضمينها في عرضك، ومنها تأثير طريقة بعض الخيارات الصحية في أجهزة التنفس والدوران والإخراج.
3. استعمل مصادر وبيانات كنت قد جمعتها في هذا المختبر لتحديد أثر خياراتك الصحية في جسمك.
4. اختر وسائط العرض المتعددة التي تشمل الفيديو والملصقات والكتيبات ... إلخ.
5. شارك زملاءك في عرضك؛ حتى يتمكن الآخرون من الإفادة مما تعلموه.
6. استعمل معلومات التقويم التي زودك بها معلمك لتقويم أثر العرض.

حلل ثم استنتج

1. **صف** الجمهور المستهدف؟ وكيف تم تطوير المعلومات المتضمنة لتناسب هؤلاء الحضور؟
2. **لخّص** النقاط المهمة في عرضك.
3. **وضح** كيف تؤثر الخيارات الصحية السليمة التي وصفتها في أجهزة جسمك؟
4. **قوّم** هل تعتقد أن عرضك سيؤثر في خيارات زملائك الصحية؟ وضح إجابتك.
5. **انقد العرض** كيف يمكن أن تزيد من فاعلية عرضك؟

مشاركة المجتمع

أبدع اختر واحدًا أو أكثر من أنماط السلوك الصحية السليمة في عرضك، وصمّم دراسة مسحية لجمع معلومات عن الخيارات التي يقوم بها زملاؤك والمتعلقة بأنماط السلوك الصحية السليمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

دليل مراجعة الفصل

المطويات **استخلص النتائج.** حدد فصيلة الدم التي تتّصف بأنها مستقبل عام. فسّر إجابتك.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1–3 جهاز الدوران	
الشريان الشعيرة الدموية الوريد الصمام القلب منظم النبض البلازما (سائل الدم) خلية الدم الحمراء الصفائح الدموية خلية الدم البيضاء تصلب الشرايين	**الفكرة الرئيسة** **ينقل جهاز الدوران الدم لتزويد الخلايا بمواد مهمة منها الأكسجين، وتخليصها من الفضلات ومنها ثاني أكسيد الكربون.** • تنقل الأوعية الدموية المواد المهمة خلال الجسم. • يتكون الجزء العلوي من القلب من أذينين، والجزء السفلي من بطينين. • يضخ القلب الدم غير المؤكسج إلى الرئتين، كما يضخ الدم المؤكسج إلى سائر الجسم. • يتكون الدم من: البلازما، وخلايا الدم الحمراء، وخلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية. • يُصنّف الدم إلى أربع فصائل هي: O وAB وB وA.
2–3 الجهاز التنفسي	
الحركات التنفسية التنفس الخارجي التنفس الداخلي القصبة الهوائية القصيبات الهوائية الرئة الحويصلات الهوائية	**الفكرة الرئيسة** **وظيفة جهاز التنفس تبادل الأكسجين وثاني أكسيد الكربون بين الهواء الجوي الداخل للرئتين والدم من ناحية، وبين الدم وخلايا الجسم من ناحية أخرى.** • الحويصلات الهوائية يحدث فيها تبادل الغازات بين جهازي التنفس والدوران. • تبدأ ممرات الهواء من الفم أو الأنف وتنتهي عند الحويصلات الهوائية داخل الرئتين. • الشهيق والزفير عمليتان تؤديان إلى إدخال الهواء وإخراجه. • يعمل جهازا التنفس والدوران معًا للحفاظ على الاتزان الداخلي. • قد تمنع الأمراض التنفسية حدوث عملية التنفس.
3–3 الجهاز الإخراجي	
الكلية اليوريا (البولينا)	**الفكرة الرئيسة** **تحافظ الكلى على الاتزان الداخلي عندما تخلص الجسم من الفضلات والماء الزائد، وتحافظ على الرقم الهيدروجيني للدم.** • الكليتان عضو الإخراج الرئيس في الجسم. • الوحدات الكلوية وحدات ترشيح مستقلة في الكلى. • يُعاد امتصاص الماء والمواد المهمة إلى الدم بعد الترشيح. • تنتج الكلى فضلات تسمى البول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

3-1

مراجعة المفردات

اربط بين كل تعريف من الآتي والمصطلح الملائم الموجود في صفحة دليل مراجعة الفصل:

1. الوعاء الدموي الذي يحمل الدم المؤكسج بعيدًا عن القلب.

2. يتعلق بوقف نزف الوعاء الدموي.

3. يحفز القلب على الانقباض.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

4. من أين يخرج الدم بعد أن يغادر القلب؟

a. الأبهر (الأورطى). **b.** الشعيرات الدموية.
c. الرئتين. **d.** الوريد الرئوي.

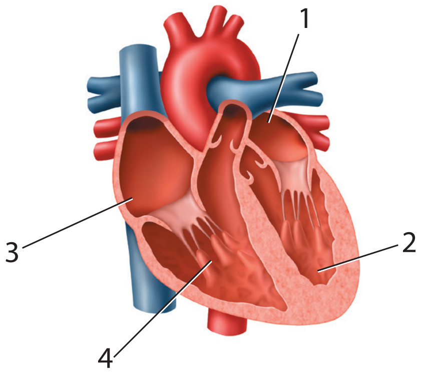

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 5 ، 6.

5. ما الرقم الذي يمثّل البطين الأيمن؟

a. 1 **b.** 2
c. 3 **d.** 4

6. أيّ أجزاء القلب يدخل إليه الدم المؤكسج؟

a. 1 **b.** 2
c. 3 **d.** 4

7. إذا أُصيب شخص فصيلة دمه A في أثناء حادث سير، فتطلّب الأمر نقل دم إليه، فما نوع فصيلة الدم التي يمكن أن تنقل إليه؟

a. فصيلة A فقط.
b. فصيلة A أو O.
c. فصيلة AB فقط.
d. فصيلة O فقط.

8. أين توجد الصمامات التي تعمل في اتجاه واحد في جهاز الدوران؟

a. الشرايين. **b.** الشعيرات الدموية.
c. الأوردة. **d.** خلايا الدم البيضاء.

9. إذا قُطع وعاء دموي صغير في يدك فما الذي يؤدي دور المدافع النشط ضد المرض الذي قد يحدث؟

a. البلازما. **b.** الصفائح الدموية.
c. خلايا الدم الحمراء. **d.** خلايا الدم البيضاء.

أسئلة بنائية

10. إجابة قصيرة. قارن بين وظيفة كل من الأذين والبطين.

استعمل المخطط الآتي للإجابة عن السؤال 11.

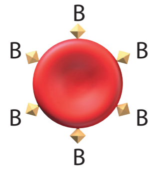

11. إجابة قصيرة. ما نوع الدم الذي يمكن أن ينقل إلى شخص يحمل فصيلة الدم المبينة في المخطط أعلاه؟ فسّر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفكير الناقد

12. كوِّن فرضية تتعلق بفوائد احتواء القلب على مضختين بدلاً من واحدة داخل العضو نفسه.

13. استنتج. ما فصيلة الدم (AB وB وA وO) الأكثر أهمية في الحالات الطبية الطارئة؟ لماذا؟

3–2

مراجعة المفردات

استخدم المفردات من دليل مراجعة الفصل لتجيب عن الأسئلة الآتية:

14. أي تركيب يحدث فيه التنفس الخارجي؟

15. ما المصطلح الذي يعبّر عن تبادل الغازات بين الدم وخلايا الجسم؟

16. أيّ أجزاء الممرات الهوائية يتفرع من القصبة الهوائية؟

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 17 و 18.

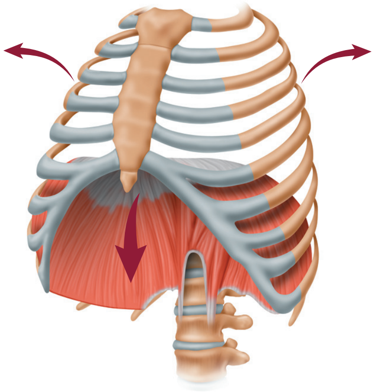

17. ما العملية المبينة في الشكل أعلاه؟
- **a.** الشهيق.
- **b.** الزفير.
- **c.** التنفس الخلوي.
- **d.** الترشيح.

18. ما الجزء الذي يتحرك إلى أسفل عندما تنقبض العضلات؟
- **a.** القصبة الهوائية.
- **b.** الحجاب الحاجز.
- **c.** البلعوم.
- **d.** الأضلاع.

19. ما العملية التي تتم داخل خلايا الأنسجة في الساقين؟
- **a.** الترشيح.
- **b.** التنفس الخارجي.
- **c.** الحركات التنفسية.
- **d.** التنفس الداخلي.

20. ما العملية التي تؤدي إلى رفع الحجاب الحاجز إلى أعلى؟
- **a.** التنفس الخلوي.
- **b.** الزفير.
- **c.** الشهيق.
- **d.** التنفس الداخلي.

21. ما الغاز الذي تحتاج إليه جميع الخلايا؟
- **a.** الكبريت.
- **b.** الهيدروجين.
- **c.** ثاني أكسيد الكربون.
- **d.** الأكسجين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

22. ما عدد مرات التنفس تقريبًا التي يقوم بها الشخص في اليوم الواحد إذا تنفس 12 مرة في الدقيقة؟

a. 1000
b. 10,000
c. 17,000
d. 1,000,000

أسئلة بنائية

23. **إجابة قصيرة.** ميّز بين الربو والتهاب القصبات وانتفاخ الرئة.

استعمل الصورة الآتية للإجابة عن السؤال 24.

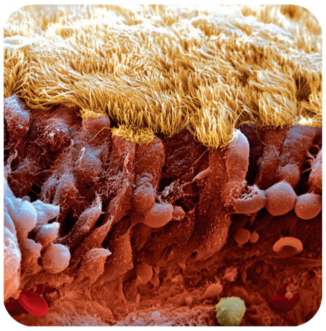

24. **إجابة قصيرة.** صِفْ وظيفة التركيب الموجود في الصورة أعلاه، وبيّن أين يوجد ذلك التركيب؟

التفكير الناقد

25. **كوِّن فرضية** حول فائدة التنفس العميق خلال التمرين الرياضي مقارنة بشخص آخر يقوم بالتمرين نفسه، إلا أنه يتنفس بمعدل طبيعي.

3-3

مراجعة المفردات

راجع المصطلحات الموجودة في دليل مراجعة الفصل، واستعن بها في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

26. أين توجد الوحدات الكلوية (النفرونات)؟

27. ما الفضلات الموجودة في البول؟

تثبيت المفاهيم الرئيسة

28. يوجد التواء هنلي في:

a. الأنابيب الكلوية.
b. الكبة.
c. محفظة بومان.
d. مجرى البول.

29. أي وظائف الكلية الآتية تحفظ الماء في الجسم؟

a. الامتصاص.
b. الترشيح.
c. إعادة الامتصاص.
d. التهوية.

30. ما العملية التي تعيد السكر إلى الدم؟

a. الإخراج.
b. الترشيح.
c. إعادة الامتصاص.
d. الزفير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استعمل البيانات في الجدول الآتي للإجابة عن الأسئلة 31 - 33.

إعادة امتصاص بعض المواد في الكلى			
المواد الكيميائية	الكمية الراشحة عن طريق الكلية (g / يوم)	الكمية التي أخرجت عن طريق الكلية g / يوم	نسبة المادة الكيميائية الراشحة التي أعيد امتصاصها g / يوم
الجلوكوز	180	0	100
اليوريا	46.8	23.4	50
البروتين	1.8	1.8	0

31. بناءً على الكميات الواردة في الجدول أعلاه، ما كمية اليوريا التي تم امتصاصها عن طريق الكلية؟

a. 0.50 g/ دقيقة.
b. 23.4 g / يوم.
c. 46.8 g / يوم
d. 50 g / يوم.

32. اعتمادًا على الجدول أعلاه، ما الذي يحدث للجلوكوز في الكلية؟

a. يعاد امتصاصه إلى الدم.
b. يرشح من الدم بشكل دائم.
c. يعالج في الكلية مثل الكرياتينين.
d. يعالج في الكلية مثل اليوريا.

33. فسّر لماذا لا يتم التخلص من البروتين في الوحدة الكلوية؟

a. الأنبوب الجامع صغير جدًّا.
b. ترشيح البروتين غير ممكن.
c. البروتينات لا تدخل الوحدة الكلوية أبدًا.
d. يعاد امتصاص البروتينات عن طريق الوحدة الكلوية.

أسئلة بنائية

34. إجابة قصيرة. كم لترًا من الدم ينساب عبر الكلى في الساعة؟

35. إجابة قصيرة. فسّر الاختلاف بين الترشيح وإعادة الامتصاص في الكلية.

36. نهاية مفتوحة. استنتج لماذا تحتاج الكلى إلى الطاقة كثيرًا لأداء عملها؟

التفكير الناقد

37. مهن مرتبطة مع علم الأحياء. اكتب قائمة بأسئلة تتعلق بمشكلات المسالك البولية أو المحافظة على الجهاز التناسلي الذكري سليمًا، ثم اطرحها على طبيب مختص.

تقويم إضافي

.38 الكتابـــة في علم الأحياء اكتـــب مقالة تبين فيها كيف يشبه الجهاز الدوري نظام الطريق السريع في مدينتك أو قريتك.

أسئلة المستندات

تعرض البيانات الآتية مقارنة بين حالة خمسة أشخاص تمت مراقبة أجهزة الدوران لديهم (وهم متشابهون في الوزن، والعمر، والجنس)، علمًا بأن جميع بيانات الشخص A في الحدود الطبيعية، أما بيانات الأشخاص الأربعة الآخرين فليست كذلك.

الشخص	محتوى الهيموجلوبين في الدم (Hb/100ml من الدم)	محتوى الأكسجين في الدم في الشرايين ($ml\ O_2/100ml$ من الدم)	محتوى الأكسجين في الدم في الأوردة ($ml\ O_2/100ml$ من الدم)
A	15	19	15
B	15	15	12
C	8	9.5	6.5
D	16	20	13
E	15	19	18

استخدم الجدول السابق في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

.39 مَن منهم يعاني نقصَ الحديد في غذائه؟ فسّر إجابتك.

.40 مَن منهم يعيش في المرتفعات، حيث يكون أكسجين الجو قليلًا؟ فسّر إجابتك.

.41 مَن منهم ربما يكون قد تسمم بأول أكسيد الكربون الذي يمنع خلايا الأنسجة من استعمال الأكسجين؟ فسّر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل هذا الشكل للإجابة عن السؤالين 1 ، 2.

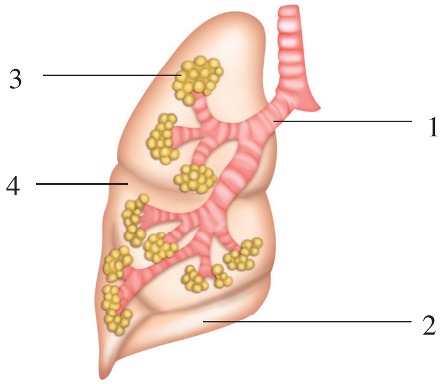

1. أي أجزاء الجهاز التنفسي يحتوي على أهداب لترشيح الدقائق الموجودة في الهواء؟

a. 1 **b.** 2

c. 3 **d.** 4

2. أي المواقع يحدث فيها تبادل الغازات؟

a. 1 **b.** 2

c. 3 **d.** 4

أسئلة الإجابات القصيرة

3. فسّر كيف ترشح الوحدة الكلوية الدم؟

أسئلة الإجابات المفتوحة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 4.

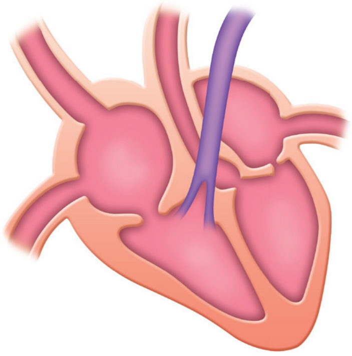

4. يبيِّـن التوضيح أعـلاه قلبًا مكونًا مـن أربع حجرات. اكتب موضحًا دور هذا القلب في دوران الدم المحمَّل بالأكسجين في الجسم.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2-2	2-2	2-2	2-2
الدرس / الفصل	3-2	3-2	3-3	3-1
السؤال	1	2	3	4

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 4

جهازا الهضم والغدد الصمّ
Digestive and Endocrine Systems

الفكرة العامة يحلل الجهاز الهضمي الطعام إلى جزيئات صغيرة لتزويد الجسم بالمواد المغذِّية والطاقة. أما الهرمونات فتنظم وظائف الجسم.

1 – 4 الجهاز الهضمي

الفكرة الرئيسة يحلّل الجهاز الهضمي الطعام إلى جزيئات صغيرة، ليتمكن الجسم من امتصاص المواد المغذّية.

2 – 4 التغذية

الفكرة الرئيسة بعض المواد المغذّية ضرورية جدًّا ليؤدي الجسم وظائفه بصورة طبيعية.

3 – 4 جهاز الغدد الصم

الفكرة الرئيسة تنظِّم آليات التغذية الراجعة الهرمونية أجهزة جسم الإنسان.

حقائق في علم الأحياء

- تتجدد بطانة معدة الإنسان كل بضعة أيام.
- يفرز الإنسان نحو لترٍ من اللعاب كل يوم.
- يبلغ طول الأمعاء الدقيقة 6 m تقريبًا، في حين يبلغ طول الأمعاء الغليظة نحو 1.5 m.

تجربة استهلالية

كيف يساعد إنزيم الببسين في عملية الهضم؟

تحتوي عصارات الهضم الحمضية في المعدة على إنزيم الببسين. وسوف تستقصي في هذه التجربة دور الببسين في عملية الهضم.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.

2. حضّر ثلاثة أنابيب اختبار، وعنّون كلًّا منها على النحو الآتي:

A: 15 mL ماء.

B: 10 mL ماء، 5 mL محلول **حمض الهيدروكلوريك**.

C: 5 mL ماء، 5 mL محلول حمض الهيدروكلوريك، 5 mL **محلول البيبسين** أو **مشروبات غازية**.

3. قطّع بياض بيضة مسلوقة جيدًا **بالسكين** قطعًا صغيرة بحجم حبة البازلاء.

4. أضف كميات متساوية من قطع بياض البيضة إلى كل أنبوب. توقع مقدار الهضم النسبي في كل أنبوب اختبار.

5. ضع أنابيب الاختبار في **حاضنة** درجة حرارتها 37 °C طوال الليل، وسجّل ملاحظاتك في اليوم التالي.

التحليل

قوّم. رتّب أنابيب الاختبار اعتمادًا على كمية الهضم التي حدثت. بناءً على نتائجك صف دور كل من البيبسين والرقم الهيدروجيني (pH) في هضم البروتينات.

المطويات
منظمات الأفكار

نظام التغذية الراجعة السلبية اعمل المطوية الآتية لتساعدك على تسجيل ما تعلمته حول الدور الذي تؤديه الهرمونات الأربعة في نظام التغذية الراجعة السلبية.

الخطوة 1: اثنِ ورقة بعرض 5 cm عرضيًّا كما في الشكل الآتي:

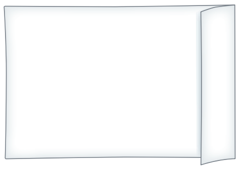

الخطوة 2: اثنِ الورقة نفسها طوليًّا إلى أربعة أجزاء متساوية لعمل لوحة من أربعة أسطر أفقية، كما في الشكل الآتي:

الخطوة 3: ارسم خطوطًا على طول الانثناءات كما في الشكل الآتي:

الخطوة 4: عنون الأعمدة على النحو الآتي: الهرمون الجاردرقي، الهرمون المانع لإدرار البول، هرمون النمو، ثم اختر هرمونًا آخر لتضيفه إلى المخطط.

المطويات استعمل هذه المطوية في القسم 3 – 4. وسجّل وأنت تقرأ هذا القسم ما تعلمته حول أهمية نظام التغذية الراجعة لإنتاج الهرمونات التي وضعتها في مخططك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

4-1

الأهداف

- **تلخّص** الوظائف الرئيسة الثلاث للجهاز الهضمي.
- **تحدّد** تركيب أجزاء الجهاز الهضمي ووظائفها.
- **تصف** عملية الهضم الكيميائي.

مراجعة المفردات

المادة المغذِّية Nutrient: مكوّن حيوي في الطعام ضروري لتزويد الجسم بالطاقة والمواد اللازمة لنموّه وأداء وظائفه.

المفردات الجديدة

الهضم الميكانيكي
إنزيم الأميليز
الهضم الكيميائي
المريء
الحركة الدودية
الببسين
الأمعاء الدقيقة
الكبد
الخملات المعوية
الأمعاء الغليظة

الجهاز الهضمي

The Digestive System

الفكرة الرئيسة **يحلل الجهاز الهضمي الطعام إلى جزيئات صغيرة، ليتمكن الجسم من امتصاص المواد المغذّية.**

الربط مع الحياة في أثناء حياة الإنسان يمر 45000 kg تقريبًا من الغذاء عبر جهازه الهضمي. وينتقل هذا الغذاء مسافة 3 m تقريبًا في القناة الهضمية. ماذا يحدث في أثناء مرور الطعام في هذا الأنبوب الطويل؟

وظائف الجهاز الهضمي

Functions of the Digestive System

للجهاز الهضمي في الإنسان ثلاث وظائف رئيسة؛ حيث يقوم جهازه الهضمي بتقطيع الطعام وطحنه إلى قطع صغيرة ويحلله إلى مواد مغذية يَسهُل امتصاصها، ثم يتخلص من المواد التي لا يمكن هضمها. انظر إلى **الشكلين 1 – 4 و2 – 4** في أثناء دراستك تركيب الجهاز الهضمي ووظيفته.

الفم Mouth عندما تتناول وجبة غذائية تمضغ كل لقمة تتناولها. لماذا تحتاج إلى مضغ كل لقمة؟ يبدأ الهضم الميكانيكي في الفم، ويتضمن **الهضم الميكانيكي** mechanical digestion مضغ الطعام وتقطيعه قطعًا صغيرة. كما يشمل الهضم الميكانيكي عمل العضلات الملساء في المعدة والأمعاء الدقيقة التي تحرك الطعام.

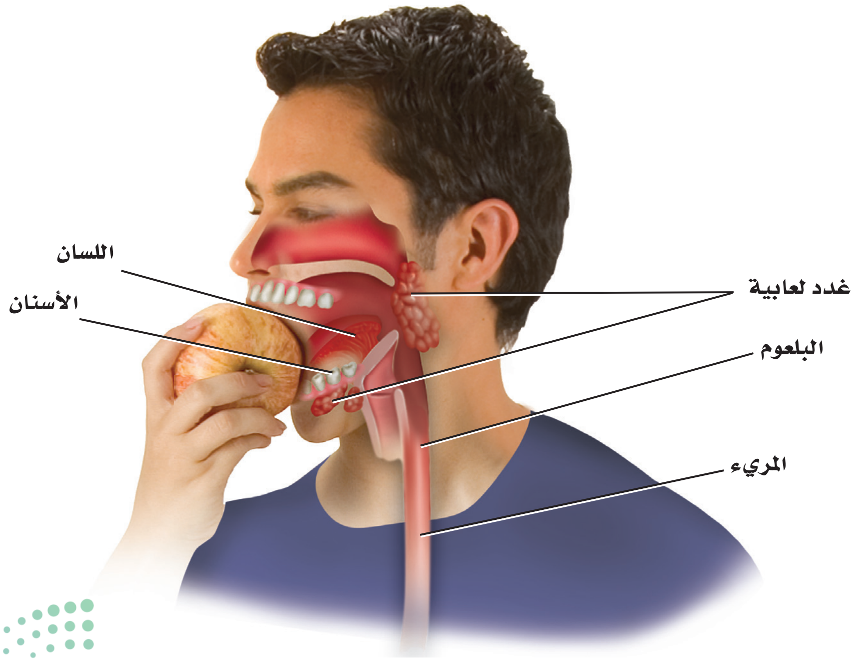

الشكل 1 – 4 يبدأ الهضم الميكانيكي في الفم، حيث ترطب إفرازات الغدد اللعابية الطعام، ثم تبدأ عملية الهضم الكيميائي، فينتقل الطعام عبر البلعوم إلى المريء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وبمجرد مضغ قطعة من الطعام وتقطيعها قطعًا صغيرة يبدأ عمل إنزيم الهضم في اللعاب بتحليل الكربوهيدرات وجزيئات النشا المعقدة التركيب إلى سكريات بسيطة يَسهُل على الخلايا امتصاصها؛ وذلك بفعل إنزيم **الأميليز** amylase الموجود في اللعاب، وعندها تبدأ عملية **الهضم الكيميائي** chemical digestion الذي هو نتيجة نشاط الإنزيمات في تحليل جزيئات الغذاء الكبيرة إلى جزيئات صغيرة لتسهيل عملية الامتصاص في الخلايا.

المريء Esophagus يتم دفع الطعام ـ بفعل حركة اللسان ـ إلى الجزء العلوي من **المريء** esophagus، وهو أنبوب عضلي يربط البلعوم بالمعدة، **الشكل 2–4**. تنقبض العضلات الملساء المبطنة لجدار المريء بتتابع لتدفع الطعام عبر الجهاز الهضمي من خلال عملية تسمى **الحركة الدودية** peristalsis تستمر على طول القناة الهضمية. ويستمر الطعام في الاندفاع نحو المعدة، حتى لو وقف الإنسان رأسًا على عقب.

عندما يبتلع الإنسان الطعام يعمل لسان المزمار ـ وهو صفيحة غضروفية صغيرة – على تغطية القصبة الهوائية. فإذا لم يتم إغلاق القصبة فقد يدخل الطعام إليها، مما يسبب الغصة للإنسان. ويستجيب الجسم لهذا الفعل ببدء السعال بوصفه رد فعل منعكس، في محاولة لدفع الطعام خارج القصبة، ومنعه من دخول الرئتين.

المعدة Stomach عندما يغادر الطعام المريء ينتقل إلى المعدة، التي يوجد في أعلاها عضلة عاصرة تسمى العضلة العاصرة الفؤادية يمر عبرها الطعام. تتكون جدران المعدة من ثلاث طبقات متداخلة من العضلات الملساء تدخل في عملية الهضم الميكانيكي.

الشكل 2–4 يمتد المريء من البلعوم إلى المعدة، ويبلغ طوله 25 cm تقريبًا.

صف. لماذا يصنف الإنسان على أنه حقيقي التجويف الجسمي؟

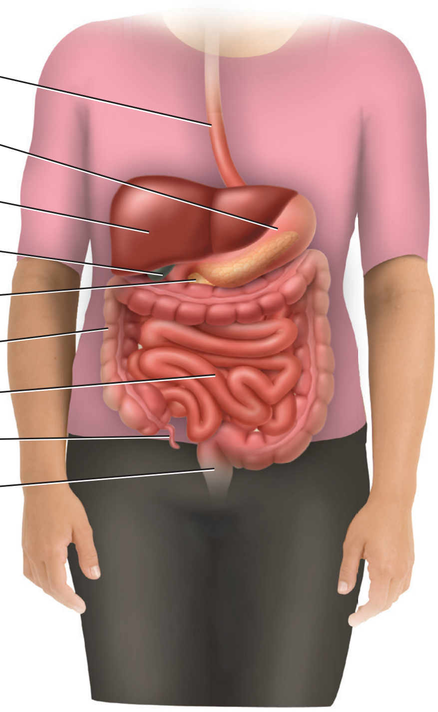

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فعندمـا تنقبض العضلات يتفتـت الطعام ويختلط بإفـرازات الغدد التي تبطن الجـدار الداخلي للمعدة. ويتغير الطعام في المعدة ليصبح سـائلًا كثيفًا يشـبه معجون الطماطم يسـمى الكيموس Chyme يتحرك ببـطء خارج المعدة عبر عضلة عاصرة في الجزء السفلي من المعدة تسمى العضلة العاصرة البوابية الى الأمعاء الدقيقة.

الربط مع الكيمياء يسـتعمل الرقم الهيدروجيني pH لقياس درجة حموضة المحاليل. ويمتاز الوسـط الداخلي للمعدة بأنه شـديد الحموضة؛ وذلك لأن الغدد المعدية التي تفرز محلـولاً حمضيًّا يقلّل الرقم الهيدروجيني في المعدة، لتصل درجة الحموضة إلى 2، وهي تعادل حموضة عصير الليمون. فإذا سمحت العضلة العاصرة الفؤادية في الجزء العلوي من المعدة بأي تسرب فسيعود بعض هذا الحمض إلى المريء مسببًا ما يُعرف بالحموضة. الوسط الحمضي للمعدة ضروري لعمل إنزيم **الببسين** pepsin ، وهو الإنزيم الذي يدخل في عملية هضم البروتينات، كما تفرز الخلايا المبطنة للمعدة المخاط لمنع الضرر الذي قد يسببه الببسين والوسـط الحمضي. وعلى الرغم من أن معظم عملية امتصاص المواد المغذّيـة تحدث في الأمعاء الدقيقة إلا أن بعض المواد ـ ومنها مادة الأسـبرين والكحول المحرم ـ يتم امتصاصها بوساطة الخلايا المبطنة للمعدة. وتبلغ سعة المعدة الفارغة 50 mL، وعندما تكون ممتلئة فقد تتمدد لتسع 2–4 L.

ماذا قرأت؟ **قارن** بين عملية الهضم في الفم والمعدة.

تجربة علمية
كيف تهضم البروتين؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

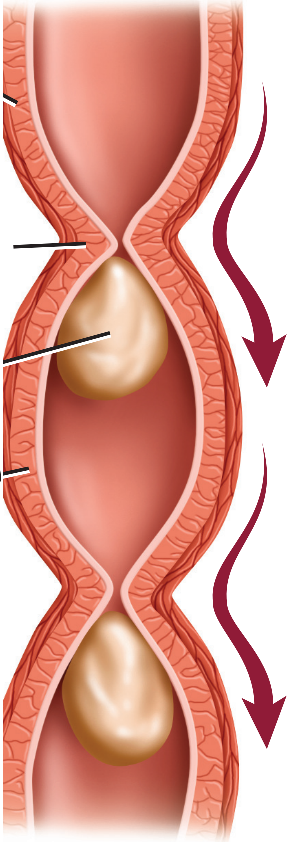

الشـكل 3–4 تنقبـض العضلات الملسـاء في جدران القنـاة الهضمية بآلية الحركة الدودية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

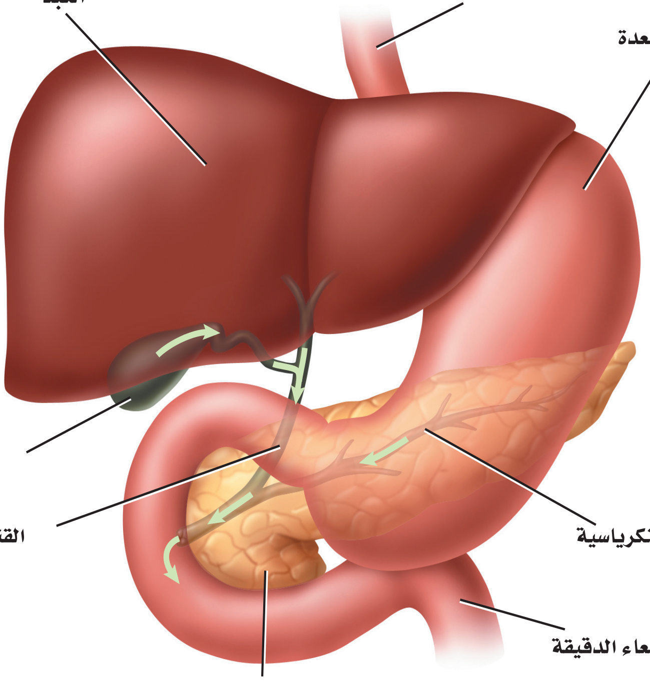

■ **الشكل 4–4** يعتمد الهضم الكيميائي في الأمعاء الدقيقة على نشاط كل من الكبد والبنكرياس والحوصلة الصفراوية.

ناقش. أهمية هذه الأعضاء في عملية الهضم الكيميائي.

الأمعاء الدقيقة Small Intestine يبلغ طول **الأمعاء الدقيقة** small intestine حوالي 6 m، وهي أطول جزء في القناة الهضمية، وتسمى الأمعاء الدقيقة؛ لأن قطرها يبلغ 2.5 cm، مقارنة بقطر الأمعاء الغليظة الذي يبلغ 6.5 cm. تكمل العضلات الملساء المبطنة لجدار الأمعاء الدقيقة عملية الهضم الميكانيكي ودفع الطعام عبر القناة الهضمية بوساطة الحركة الدودية، الموضحة **بالشكل 3–4**.

يعتمد إتمام الهضم الكيميائي في الأمعاء الدقيقة على ثلاثة أعضاء ملحقة بالجهاز الهضمي، هي البنكرياس والكبد والحوصلة الصفراوية، **الشكل 4–4**. يؤدي البنكرياس وظيفتين، هما إفراز إنزيمات لهضم الكربوهيدرات والبروتينات والدهون، وإنتاج الهرمونات التي سيتم مناقشتها لاحقًا في هذا الفصل. كما يفرز البنكرياس سائلًا قلويًّا (قاعديًّا) لرفع الرقم الهيدروجيني (pH) في الأمعاء الدقيقة ليصل إلى أكثر من 7، مما يوفر وسطًا مناسبًا لعمل الإنزيمات المعوية.

يعد **الكبد** liver من أكبر الأعضاء الداخلية في الجسم، ويعمل على إنتاج المادة الصفراء التي تساعد على تحليل الدهون. يتم إنتاج حوالي لتر من هذه المادة يوميًّا، ويخزن الزائد منها في الحوصلة الصفراوية (المرارة) إلى أن تحتاج إليها الأمعاء الدقيقة. ويُبين **الشكل 5–4** حصى الحوصلة الصفراوية (المرارة)، وهي بلورات من الكوليسترول يمكن أن تتكون داخلها.

إرشادات الدراسة

التسلسل والترتيب استعمل ملاحظاتك، وتعاون مع زميلك على مراجعة تسلسل الأعضاء في الجهاز الهضمي، ثم تدرب على إعادة تسلسلها دون الاعتماد على هذه الملاحظات. وتبادل طرح الأسئلة مع زميلك لزيادة فهم ما تعلمته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

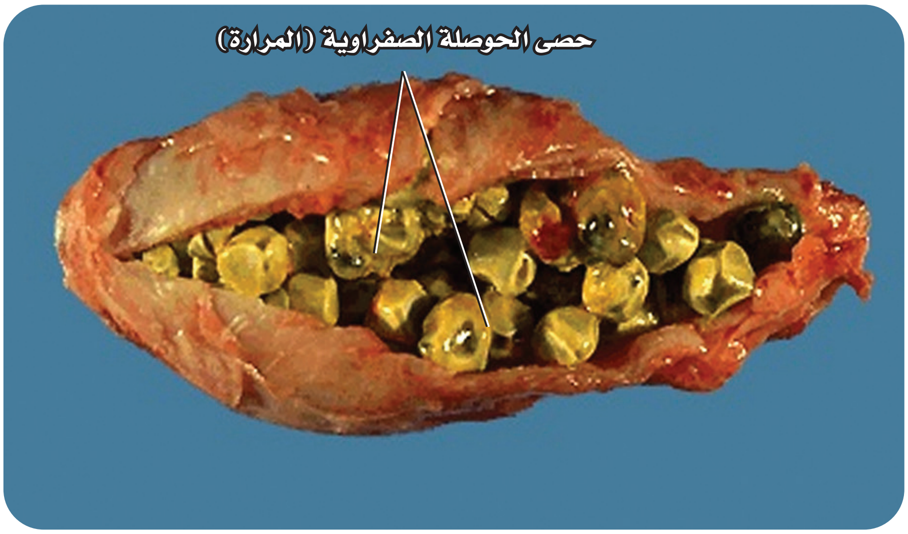

■ **الشـكل 5–4** تعيق حصى الصفراء تدفـق المـادة الصفـراء مـن الحوصلة الصفراويـة. لاحظ الحصى التي تظهر في صورة الحوصلة الصفراوية.

تجربة 1-4

استقصِ هضم الدهون

كيف تؤثر أملاح الصفراء ومحلول البنكرياس في عملية الهضم؟
الشحوم أو الدهون مواد لا تذوب في الماء، لذلك يقوم الجسم بإنتاج المادة الصفراء، وهي مادة كيميائية تعمل على تحليل الدهون وتساعد على خلط جزيئاتها بالمحلول المائي في الأمعاء الدقيقة. وسوف تتحقق في هذه التجربة من هضم الدهون.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ادرس خطوات العمل، واعمل مخططًا للبيانات.
3. عنـون ثلاثة أنابيب اختبـار (A،B،C)، ثم أضف 5 mL **زيت نبـاتي**، و10–8 قطرات مـن محلول **الفينول فثالـين** إلى الأنابيب الثلاثة، وحرك جيـدًا. وإذا لم يتغير اللـون إلى الوردي فأضف **محلول هيدروكسيد الصوديوم NaOH** قطرة قطرة حتى تحصل على محلول وردي اللون.
4. أضـف 125 mL من **الماء** إلى **كأس سـعة** 250 mL، وسـخنه لتصل درجة حرارته 40 °C.
5. حضر الأنابيب على النحو الآتي، ثم أحكم إغلاقها بسدادة:
6. أنبوب الاختبار A: 5 mL من **المـاء المقطر**، ومقدار ضئيل من **أملاح الصفراء**.
7. أنبوب الاختبار B: 5 mL من **محلول البنكرياس**، ومقدار ضئيل من أملاح الصفراء.
8. أنبوب الاختبار C: 5 mL من محلول البنكرياس.
9. حرك الأنابيب جيـدًا لخلط المحتويات، وضعهـا بهدوء داخل الكأس، ثم سجل ملاحظاتك.
10. تخلّص من محتويات أنابيب الاختبار في الوعاء المخصص لذلك.

التحليل

1. **حلّل.** إلامَ يشير تغير اللون في أنبوب الاختبار؟ ما سبب ذلك؟
2. **استـخلص النتائـج.** بناءً على نتائجـك، صف دور المادة الصفراء ومحلول البنكرياس في عملية الهضم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

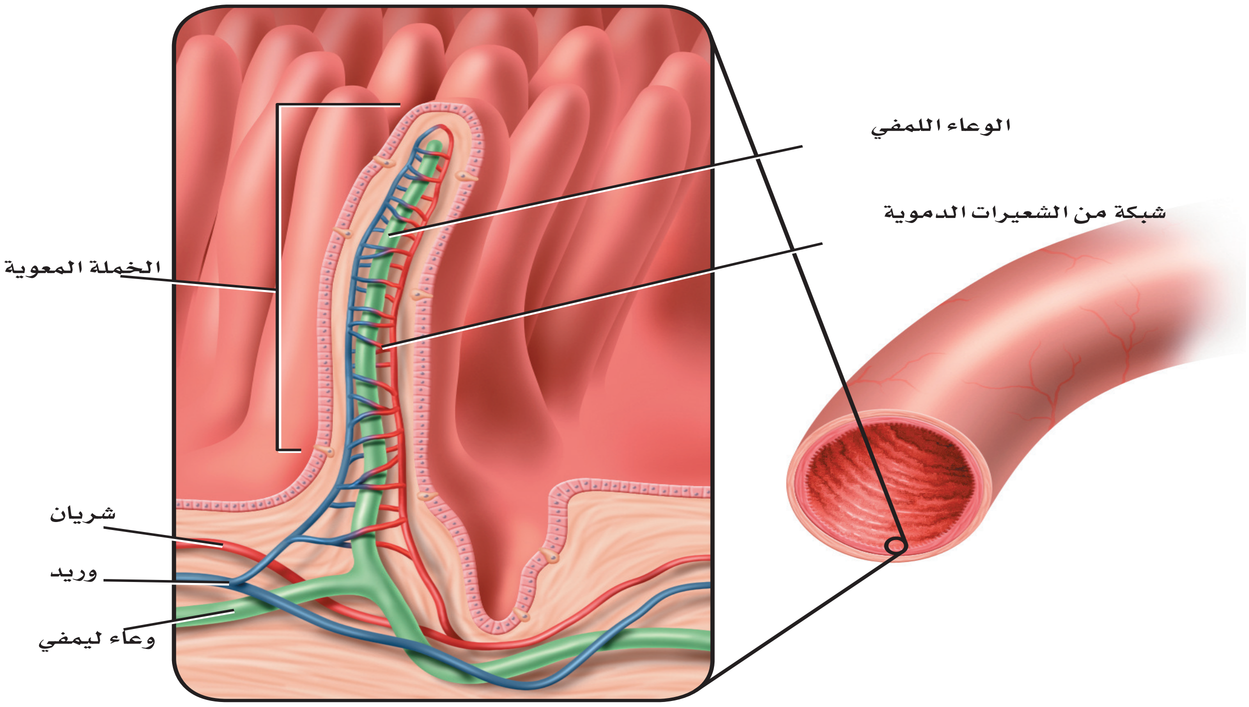

■ **الشكل 6–4** الخملات بروزات تشبه الأصابع في بطانة الأمعاء الدقيقة. تنتشر المواد المغذّية إلى الشعيرات الدموية الموجودة داخل هذه الخملات لتصل إلى خلايا الجسم بوساطة الدم.

بعد إتمام عملية الهضم الكيميائي يتم امتصاص معظم المواد المغذّية من الأمعاء الدقيقة إلى مجرى الدم عبر بروزات إصبعية الشكل تُسمى **الخملات المعوية** villi، **الشكل 6–4**، حيث تعمل هذه الخملات على زيادة مساحة سطح الأمعاء الدقيقة، لتصبح بمساحة ملعب تنس تقريبًا. كما تساعد الأوعية الليمفية الموجودة في الخملات على امتصاص الدهون المهضومة، والفيتامينات الدهنية الذائبة، لنقلها إلى الأوعية الدموية (الأوردة)، وبالتالي توزيعها إلى جميع أجزاء الجسم عبر القلب. ارجع إلى **الشكلين 1–4** و **2–4** لتتابع حركة الطعام المهضوم عبر الجهاز الهضمي؛ إذ بمجرد انتهاء عملية الهضم يتجه الطعام المتبقي – الذي يُسمى الكيموس (وهو كتلة شبه سائلة من الغذاء المهضوم جزئيًّا)– إلى الأمعاء الغليظة. ويتكون الكيموس من الطعام الذي لم يتم هضمه والطعام الذي لم يُمتص من الخملات المعوية في الأمعاء الدقيقة.

الأمعاء الغليظة Large Intestine يصل طول **الأمعاء الغليظة** large intestine إلى 1.5 m، وهي آخر جزء من القناة الهضمية، وتشمل القولون والمستقيم والزائدة الدودية. ويمكن إزالة الزائدة الدودية جراحيًّا إذا تعرضت للالتهاب أو التضخم. ويُعد وجود بعض أنواع البكتيريا أمرًا طبيعيًّا داخل القولون؛ فهي تنتج فيتامين(K)، وبعض فيتامينات (B) اللازمة للجسم.

يمتص القولون الماء من ما تبقى من الكيموس، فيصبح صلب القوام، ويسمى البراز. وتستمر الحركة الدودية في دفع البراز نحو المستقيم، فتسبب تمدد جدرانه، ممّا يكوّن رد فعل يؤدي إلى ارتخاء العضلة العاصرة في نهاية المستقيم؛ للتخلص من البراز عبر فتحة الشرج.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

انظر **الجدول 1 –4** لمراجعة الوظيفة الرئيسة لكل عضو من أعضاء الجهاز الهضمي، والمدة الزمنية التي يبقى فيها الطعام داخل كل عضو حتى يُهضم.

الجدول 1–4	**الوقت اللازم للهضم**	
عضو الهضم	**الوظيفة الرئيسة**	**المدة الزمنية للطعام داخل عضو الهضم**
الفم	الهضم الميكانيكي والكيميائي	5–30 ثانية
المريء	النقل (الابتلاع)	10 ثوانٍ
المعدة	الهضم الميكانيكي والكيميائي	2–24 ساعة
الأمعاء الدقيقة	الهضم الميكانيكي والكيميائي وامتصاص المواد المغذّية	3–4 ساعات
الأمعاء الغليظة	امتصاص الماء	18 ساعة – 48 ساعة

التقويم 1–4

الخلاصة

- للجهاز الهضمي ثلاث وظائف رئيسة.
- الهضم نوعان: ميكانيكي وكيميائي.
- يتم امتصاص معظم المواد المغذّية في الأمعاء الدقيقة.
- تفرز الأعضاء الملحقة بالجهاز الهضمي إنزيمات ومادة صفراء تساعد على الهضم.
- يتم امتصاص الماء من الكيموس في الأمعاء الغليظة (القولون).

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صف.** العملية التي تحلل الطعام لتسهيل امتصاص المواد المغذّية في الجسم.
2. **حلّل.** الفرق بين الهضم الميكانيكي والهضم الكيميائي، ووضح أهمية الهضم الكيميائي للجسم.
3. **لخّص.** الوظائف الرئيسة الثلاث للجهاز الهضمي.
4. **حلّل.** ما النتيجة المتوقعة إذا وجدت طبقة ملساء مبطنة للأمعاء الدقيقة بدلًا من الخملات؟

التفكير الناقد

5. **صمّم.** تجربة لجمع بيانات حول أثر الرقم الهيدروجيني (pH) في هضم أنواع الطعام المختلفة.
6. الرياضيات في علم الأحياء تتسع علبة لنحو 354 mL من السائل. قارن هذه الكمية بسعة المعدة الفارغة، ثم أوجد النسبة.
7. **فسر.** يختلف الرقم الهيدروجيني (pH) في أجزاء الجهاز الهضمي. أعطِ أمثلة على ذلك، ووضح أهمية هذه الاختلافات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

4-2 التغذية Nutrition

الأهداف

- **تربط** مستوى النشاط بكمية السعرات الحرارية اللازمة للحفاظ على وزن جسم مثالي.
- **تصف** نواتج هضم البروتينات، والكربوهيدرات، والدهون في القناة الهضمية.
- **توضح** دور الفيتامينات والأملاح المعدنية في الحفاظ على الاتزان الداخلي للجسم.
- **تطبق** المعلومات في نموذج الهرم الغذائي الشخصي وملصقات الأغذية على أنها أدوات تساعد على ترسيخ عادات غذائية صحية.

مراجعة المفردات

الحمض الأميني Amino acid: وحدة البناء الأساسية في البروتينات.

المفردات الجديدة

التغذية

السعر الحراري (كالوري)

الفيتامين

الأملاح المعدنية

الفكرة الرئيسة **بعض المواد المغذّية ضرورية جدًّا ليؤدي الجسم وظائفه بصورة طبيعية.**

الربط مع الحياة في معظم الأوقات يكون لك حرية اختيار الطعام الذي تريد تناوله. وقد يترتب على هذا الاختيار عواقب غير محمودة؛ فالطعام الذي تتناوله يدل على صحتك الآن وفي المستقبل.

السعرات الحرارية Calories

التغذية nutrition عملية يأخذ بها الشخص الغذاء ويستعمله. فالغذاء يزودنا بالوحدات البنائية الأساسية والطاقة للحفاظ على كتلة الجسم. ويجب أن تكون كمية الطاقة التي يحصل عليها الإنسان مساوية لكمية الطاقة التي يستهلكها يوميًّا. وتستعمل وحدة قياس خاصة تُسمى **السعر الحراري** calorie لقياس محتوى الغذاء من الطاقة، ويُعرّف السعر الحراري بأنه كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة 1mL من الماء درجة سيليزية واحدة (1C).

ويقاس محتوى الطاقة بحرق الغذاء، وتحويل الطاقة المختزنة فيه إلى حرارة. وليس لجميع الأطعمة المحتوى نفسه من الطاقة، كما أن الكتل المتساوية لأنواع مختلفة من الغذاء لا تتساوى في عدد السعرات الحرارية. فعلى سبيل المثال، يحوي 1 g من الكربوهيدرات أو البروتينات 4 سعرات حرارية، في حين يحوي 1 g من الدهون 9 سعرات حرارية. ولهذا يُعدّ اختيار الغذاء بحكمة أمرًا مهمًّا. وهو ما يُؤخذ بعين الاعتبار لتقليل الوزن؛ حيث يجب أن يستهلك الجسم سعرات حرارية (بحرق الغذاء داخله) أعلى من تلك التي يتناولها الشخص من وجباته الغذائية، والعكس صحيح لمن يريد زيادة الوزن والاعتدال في أمر الغذاء هو التوجه الرباني الذي أشارت إليه الآية الكريمة ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١﴾ الأعراف. ويقارن **الجدول 2–4** بين السعرات الحرارية المستهلكة في النشاطات المختلفة.

الجدول 2–4 النشاطات والسعرات الحرارية المستهلكة

النشاط	السعرات المستهلكة في الساعة	النشاط	السعرات المستهلكة في الساعة
كرة اليد	600	تسلق الجبال مع حقيبة على الظهر	564
كرة السلة	564	السباحة (400m)	300
ركوب الدراجة	240 – 410	الهرولة (الركض ببطء)	740 – 920
التزلج على الجليد	700	كرة القدم	540

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 7–4** يحتاج الجسم إلى الأطعمة الغنية بالكربوهيدرات كل يوم.

حلل. **أي المواد الموجودة في الصورة من الكربوهيدرات المعقدة التركيب؟**

الكربوهيدرات Carbohydrates

الشوفان والقمح والمعكرونة والبطاطس والأرز كلها أمثلة على مواد غذائية تحتوي نسبة كبيرة من الكربوهيدرات. والكربوهيدرات إما أن تكون بسيطة كالسكريات الأحادية، ومنها: الجلوكوز والفركتوز والجالاكتوز، أو ثنائية، ومنها: السكروزواللاكتوز والمالتوز، وتوجد في الفاكهة والمشروبات الغازية والحلويات. والسكريات الثنائية مركبات تتكون من جزئين من السكريات الأحادية أحدهما جلوكوز. أما الكربوهيدرات المعقدة فهي جزيئات كبيرة، ومنها النشا الذي يتكون من سلاسل طويلة من السكريات. وتحتوي أنواع الغذاء المبينة في **الشكل 7–4**، وكذلك بعض الخضراوات على كميات كبيرة من النشا. وتتحلل الكربوهيدرات المعقدة التركيب إلى سكريات بسيطة في الفم والأمعاء الدقيقة، لكي يسهل امتصاصها بوساطة الخملات المعوية في الأمعاء الدقيقة، ونقلها عبر الشعيرات الدموية إلى الجسم؛ لتزويد خلاياه بالطاقة. يُخزّن الجلوكوز الزائد عن حاجة الجسم في الكبد والعضلات على شكل مادة كربوهيدراتية معقدة تسمى الجلايكوجين. وأما السيليلوز – يسمى أحيانًا الألياف الغذائية – فهو شكل آخر من الكربوهيدرات المعقدة، ويوجد في الأطعمة النباتية. وعلى الرغم من عدم قدرة الإنسان على هضم الألياف إلا أنها ضرورية لمساعدته على استمرار حركة الطعام داخل القناة الهضمية، كما تساعد على التخلص من الفضلات. ويعد خبز القمح (الخبز الأسمر) والنخالة والفاصولياء من المصادر الغنية بالألياف.

ماذا قرأت؟ **قارن** بين الكربوهيدرات البسيطة التركيب والمعقدة التركيب؟

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل الاستعمال الشائع

يستهلك Consume

الاستعمال العلمي: لتأكل أو لتشرب. نستهلك السعرات الحرارية عندما نأكل الطعام.

الاستعمال الشائع: استنفذ. استنفذ الطفل طاقته في اللعب.

الدهون Fats

تعد كميات الدهون المناسبة جزءًا ضروريًّا من النظام الغذائي الصحي، وأكبر مصدر للطاقة في الجسم، كما تُعد من الوحدات البنائية فيه. توفر الدهون الحماية للأعضاء الداخلية في الجسم، وتساعد على ثبات الاتزان الداخلي، من خلال تزويده بالطاقة وتخزين بعض الفيتامينات ونقلها. ومع ذلك ليست جميع الدهون مفيدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الربط الصحة تُصنّف الدهون تبعًا لتركيبها الكيميائي إلى دهون مشبعة، ودهون غير مشبعة. وتعد اللحوم والأجبان وغيرها من منتجات الألبان من المصادر الغنية بالدهون المشبعة.

ويؤدي النظام الغذائي الغني بالدهون المشبعة إلى ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم. والذي قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وحدوث الأمراض القلبية. في حين تعد النباتات مصدرًا رئيسًا للدهون غير المشبعة التي لا ترتبط مع أمراض القلب. ومع ذلك فإن زيادة استهلاك أي نوع من أنواع الدهون يؤدي إلى زيادة الوزن.

وعمومًا فإن الدهون المشبعة صلبة، أما الدهون غير المشبعة فسائلة في درجة حرارة الغرفة. فالسمن النباتي (المارجرين) مثلاً في **الشكل 8–4** تحوي دهونًا مشبعة أقل من تلك الموجودة في الزبد. وتُهضم الدهون في الأمعاء الدقيقة، فينتج عنها حموض دهنية وجليسرول. ويتم امتصاص الأحماض الدهنية بوساطة الخملات المعوية التي تنقلها عبر الدم إلى جميع خلايا الجسم.

الشكل 8–4 تحتوي الفاكهة والخضراوات غير المصنّعة على كميات قليلة من الدسم، والطريقة التي يتم بها طهي الأطعمة القليلة الدسم يمكن أن تزيد من محتوى الدسم فيها. ومن ذلك قلي البطاطس بدهون مشبعة.

البروتينات Proteins

تُعدّ البروتينات المكوِّنات البنائية الأساسية في جميع الخلايا. والأحماض الأمينية هي وحدات بناء هذه البروتينات. وتُعدّ الإنزيمات ومعظم الهرمونات والنواقل العصبية والمستقبلات الغشائية من البروتينات المهمة في الجسم.

تتحلل البروتينات في الغذاء في أثناء عملية الهضم في المعدة والأمعاء الدقيقة إلى وحداتها البنائية، وهي الأحماض الأمينية التي يتم امتصاصها إلى مجرى الدم، وتُحمل إلى خلايا الجسم المختلفة التي تعمل بدورها من خلال عملية بناء البروتين على تجميع الأحماض الأمينية إلى بروتينات جديدة ضرورية لتراكيب الجسم ووظائفه.

يحتاج جسم الإنسان إلى 20 حمضًا أمينيًّا مختلفًا لبناء البروتينات، ويستطيع الجسم بناء 12 حمضًا أمينيًّا فقط من 20 حمضًا أمينيًّا ضروريًّا للوظائف الخلوية المختلفة. أما الأحماض الأمينية الأساسية الثمانية المتبقية فيجب أن تكون ضمن نظام الإنسان الغذائي، حيث تعتبر المنتجات الحيوانية ـ ومنها اللحوم والأسماك والدواجن والبيض ومنتجات الألبان ـ من المصادر الغنية بهذه الأحماض.

كما تحتوي الخضراوات والفاكهة والحبوب على الأحماض الأمينية، إلا أنه لا يوجد نبات واحد يحتوي على هذه الأحماض الأمينية الثمانية. ومع ذلك فإن الجمع بين البقوليات والأرز يزود الجسم بجميع الأحماض الأمينية الأساسية، **الشكل 9 – 4**.

الشكل 9–4 تزود البقوليات والأرز معًا الجسم بجميع الأحماض الأمينية الأساسية.

وضح. أهمية تناول الأطعمة الغنية بالأحماض الأمينية الضرورية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

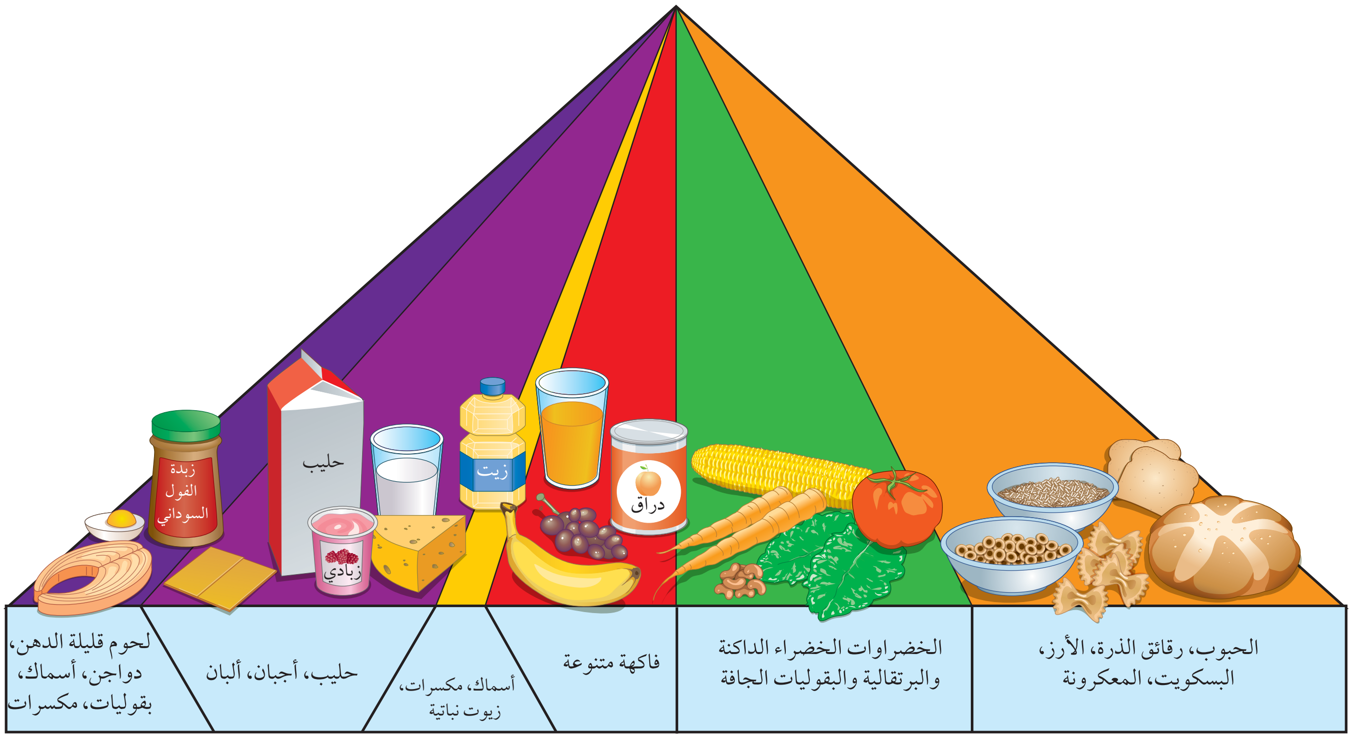

الشكل 10–4 مخطط "الهرم الغذائي الشخصي" الجديد تساعدك على اختيار طعامك وتناول الكمية التي تناسبك.

الهرم الغذائي Food Pyramid

استبدل الهرم الغذائي القديم الذي كان يُعدّ رمزًا للتغذية الجيدة منذ عام 1992م بهرم غذائي جديد أطلق عليه اسم "الهرم الغذائي الشخصي" ويوضح **الشكل 10–4** الهرم الغذائي الجديد.

لاحظ أن الأجزاء الملونة بالبرتقالي والأخضر أكبر من الأجزاء الملونة بالبنفسجي والأصفر. ويهدف هذا الهرم إلى بيان أن الإنسان يحتاج إلى المواد الغذائية من الحبوب والخضراوات أكثر مما يحتاج إليه من اللحوم والدهون (الزيوت).

الفيتامينات والأملاح المعدنية Vitamins and Minerals

يحتاج الجسم إلى الفيتامينات والأملاح المعدنية، بالإضافة إلى الكربوهيدرات والدهون والبروتينات ليعمل بصورة صحيحة. **فالفيتامينات** vitamins مركبات عضوية يحتاج إليها الجسم بكميات قليلة لإتمام نشاطاته الحيوية (الأيضية). ويساعد العديدُ من الفيتامينات الإنزيمات على أداء عملها، فبعض الفيتامينات تُصنع في الجسم، حيث يُصنع فيتامين D في الخلايا الموجودة في الجلد، وتنتج البكتيريا التي تعيش في الأمعاء الغليظة بعضًا من فيتامين B وفيتامين K. ولا يستطيع الجسم إنتاج كميات كافية من معظم الفيتامينات، ولكن قد يزودنا النظام الغذائي المتوازن بالفيتامينات التي نحتاج إليها. وبعض الفيتامينات التي تذوب في الدهون ومنها فيتامين A و KوD يمكن أن تُخزن بكميات صغيرة في الكبد والأنسجة الدهنية في الجسم، وبعضها الآخر يذوب في الماء، ومنها فيتامينات C ،B ولا يمكن تخزينه في الجسم، فيزودنا الغذاء بكميات مناسبة من هذه الفيتامينات، إذا اشتمل عليها النظام الغذائي بصورة منتظمة.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

اختصاصي التغذية

يوجِّه **Registered Dietician** اختصاصي التغذية المؤهل الناسَ إلى الأمور الصحية المتنوعة، بمساعدتهم على اتخاذ قرارات صحية تتعلق بنظامهم الغذائي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأملاح المعدنية minerals مركبات غير عضوية يستعملها الجسم بوصفها مواد بنائية، وترتبط بوظائف الجسم الأيضية.

فعلى سبيل المثال يحتاج الجسم إلى معدن الحديد لبناء الهيموجلوبين. لقد تعلمت سابقًا أن الأكسجين يرتبط مع الهيموجلوبين في خلايا الدم الحمراء، ليصل إلى خلايا الجسم بوساطة الدورة الدموية. والكالسيوم ملح معدني آخر، ومكوِّن مهم للعظام، ويرتبط بوظائف العضلات والأعصاب. تعتبر الفيتامينات والأملاح المعدنية من المكونات المهمة في النظام الغذائي الصحي. ويبين **الجدول 3–4** بعض الفيتامينات والأملاح المعدنية المهمة وفائدتها، وبعض المصادر الغذائية التي تزودنا بهذه المواد الضرورية. وعلى الرغم من توافر الفيتامينات في الصيدليات إلا أن تناول كمية أكبر من الكمية المسموح بها قد يشكّل خطرًا على الجسم. لذا يجب استشارة الطبيب في ذلك.

ملصقات مكونات الغذاء Nutrition Labels

توضع ملصقات مكونات الغذاء على عبوات الأغذية التجارية، كما في **الشكل 11–4**، وتعتمد هذه الملصقات على نظام غذائي يحتوي على 2000 سعر حراري، وهو ما يحتاجه الفرد البالغ تقريبًا في اليوم الواحد. وتفيد هذه الملصقات في مراقبة كمية الدهون والصوديوم المستهلكة، وهما مادتان غذائيتان يجب تناولهما باعتدال. ويجب أن تحتوي الملصقات على المعلومات الآتية:

- اسم المنتج الغذائي.
- الوزن الصافي أو الحجم.
- اسم المصنِّع والموزِّع، وعنوان كلٍّ منهما.
- المكوّنات.
- المحتوى الغذائي.

الشكل 11–4 لاحظ عدد الحصص الغذائية الموجودة على عبوات الأغذية. تعتمد قيمة النسبة اليومية على حصة الفرد، لا على العبوة كاملة.

الجدول 3–4 الوظائف الرئيسة لبعض الفيتامينات والأملاح المعدنية

الفيتامين	الدور الرئيس في الجسم	المصادر المحتملة	الأملاح المعدنية	الدور الرئيس في الجسم
A	• الرؤية. • صحة الجلد والعظام.		Ca	• تقوية الأسنان والعظام • نقل المعلومات العصبية • انقباض العضلات.
D	• صحة العظام والأسنان.		p	• تقوية الأسنان والعظام.
E	• تقوية الغشـاء البلازمي لخلايا الدم الحمراء.		Mg	• بناء البروتينات.
الريبوفلافين B_2	• أيض الطاقة.		Fe	• بناء الهيموجلوبين.
حمض الفوليك	• تكوين خلايا الدم الحمراء. • تكوين DNA و RNA .		Cu	• بناء الهيموجلوبين.
الثيامين	• أيض الكربوهيدرات.		Zn	• التئام الجروح.
النياسين B_3	• أيض الطاقة.		Cl	• اتزان الماء.
البايريدوكسين B_6	• أيض الأحماض الأمينية.		I	• بناء الهرمون الدرقي (الثيروكسين).
B_{12}	• تكوين خلايا الدم الحمراء.		Na	• نقل المعلومات العصبية. • اتزان الرقم الهيدروجيني (pH) .
C	• تكوين ألياف الكولاجين.		K	• نقل المعلومات العصبية • انقباض العضلات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر تحليل البيانات 4-1

بناءً على بيانات حقيقية

مقارنة البيانات

ما مدى صحة ملصقات الأغذية؟ في دراسة تمت في مركز أبحاث متخصص بغذاء الإنسان قام العلماء بقياس كتلة 99 منتجًا غذائيًّا معبأً كحصص لشخص واحد.

البيانات والملاحظات

يقارن الجدول بين كتل المواد المسجلة على ملصق 5 عبوات غذائية والكتلة الفعلية للمنتج الغذائي.

التفكير الناقد

1. **احسب.** الفرق في النسبة بين الكتلة المسجلة على الملصق والكتلة الفعلية للبسكويت.
2. **قارن.** بين النسبة المئوية للكتلتين في الجدول.

حصة الشخص الواحد من الغذاء	الكتلة على الملصق (g)	الكتلة الفعلية (g)
رقائق الذرة، رقائق نخالة القمح مع الزبيب (علبة واحدة)	39	54.2
رقائق الذرة، حبوب محمصة مع مكملات غذائية (علبة واحدة)	23	39.6
بسكويت، شوكولاتة (كرتونة واحدة)	57	67
فطيرة التفاح (عبوة واحدة/ حصة)	35	44.8
دونات (4 حبات/ حصة)	100	116.5

أخذت البيانات في هذا المختبر من: Conway, J.M., D. G. Rhodes, and W.V. Rumpler.2004. Commercial portion – controlled foods in research studies: how accurate are label weights? Journal of the American Dietetic Association. 104: 1420 – 1424.

التقويم 4-2

الخلاصة

- يُقاس محتوى الغذاء من الطاقة بالسعرات الحرارية.
- الكربوهيدرات والدهون والبروتينات ثلاث مجموعات رئيسة من الغذاء.
- الكربوهيدرات مصدر رئيس للطاقة في الجسم.
- الدهون والبروتينات وحدات بنائية للجسم، وتزوده بالطاقة.
- الفيتامينات والأملاح المعدنية ضرورية لمساعدة الجسم على أداء وظائفه الأيضية بصورة صحيحة.
- مخطط الهرم الغذائي الشخصي وملصقات الغذاء من الأدوات التي ترسّخ عادات الأكل الصحية.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **فسر.** لماذا يعد حساب السعرات الحرارية -التي تدخل الجسم بتناول الوجبات الغذائية، والسعرات الحرارية التي يحرقها الجسم- مهمًّا للحفاظ على وظائف الجسم؟
2. **صف.** كيف تتغير الكربوهيدرات والبروتينات في أثناء عملية الهضم؟
3. **انصح.** ما المواد الغذائية التي يجب على النباتيين إضافتها إلى نظامهم الغذائي؟
4. **وضّح.** دور كل من الفيتامينات والأملاح المعدنية في الحفاظ على اتزان الجسم.

التفكير الناقد

5. **لخّص.** ما عدد السعرات الحرارية التي تستهلكها في اليوم الواحد؟ سجل جميع أنواع الطعام الذي تأكله أو تشربه في اليوم الواحد. وافعل الشيء نفسه للمجموع الكلي للدهون المشبعة وغير المشبعة، إذا أمكن ذلك.
6. الكتابة في علم الأحياء

اكتب مقالة قصيرة تصف فيها ما نحتاج إليه من أجل نظام غذائي متوازن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

4-3 جهاز الغدد الصم
The Endocrine System

الأهداف

- **تعرّف** وظائف الغدد التي تكوّن جهاز الغدد الصم وتصفها.
- **توضح** دور جهاز الغدد الصم في الحفاظ على اتزان الجسم الداخلي.
- **تصف** آلية التغذية الراجعة التي تنظم مستوى الهرمون في الجسم.

مراجعة المفردات

الاتزان الداخلي Homeostasis: تنظيم الظروف البيئية الداخلية للمخلوق الحي لاستمرار حياته.

المفردات الجديدة

الغدد الصم
الهرمون
الغدة النخامية
الثيروكسين
الكالسيتونين
الهرمون الجاردرقي (باراثايرويد)
الأنسولين
الجلوكاجون
الألدوستيرون
الكورتيزول
الهرمون المانع لإدرار البول

الفكرة الرئيسة **تنظم آليات التغذية الراجعة الهرمونية أجهزة جسم الإنسان.**

الربط مع الحياة يضغط الشخص على زر إرسال ليرسل رسالة إلكترونية، فتُنقل الرسالة إلكترونيًّا من الحاسوب عبر نظام حاسوبي مركزي لتصل إلى الحاسوب الآخر خلال ثوان. وهذا يشبه آلية عمل جهاز الغدد الصم في الجسم.

آلية عمل الهرمونات Action of Hormones

يتكون جهاز الغدد الصم من غدد تعمل عمل نظام اتصال. ويُنتج جهاز **الغدد الصم** endocrine glands الهرمونات التي تُطلق إلى مجرى الدم، ويتم توزيعها إلى خلايا الجسم. **الهرمون** hormone مادة كيميائية تؤثر في خلايا وأنسجة مستهدفة معينة؛ لتعطي استجابة محددة. وتُصنّف الهرمونات إلى هرمونات ستيرويدية (دهنية)، وهرمونات غير ستيرويدية أو هرمونات الأحماض الأمينية، بناءً على تركيبها وآلية عملها.

الهرمونات الستيرويدية Steroid Hormones هرمونات الإستروجين والبروجستيرون والتستوستيرون من الهرمونات الستيرويدية. ويؤثر كل منهما في أجهزة التكاثر في الإنسان. وجميع الهرمونات الستيرويدية تؤثر في الخلايا المستهدفة لبدء عملية بناء البروتين، كما في **الشكل 12–4**.

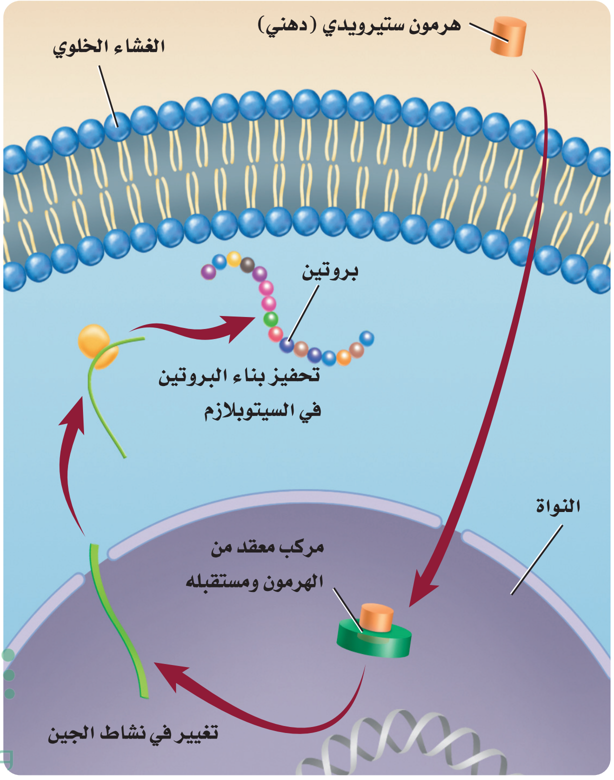

الشكل 12–4 ينتقل الهرمون الستيرويدي عبر الغشاء الخلوي، ويرتبط مع مستقبل داخل الخلية، فيحفز عملية بناء البروتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

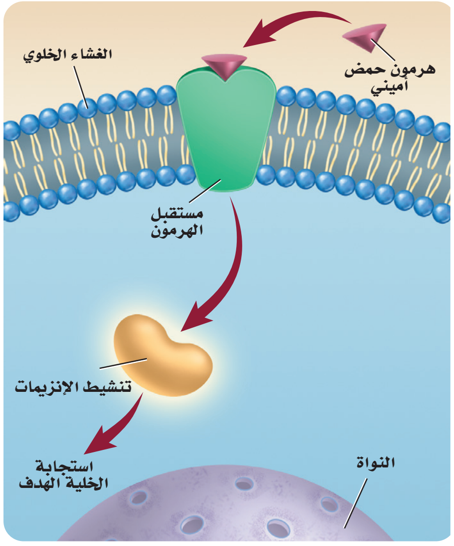

■ الشكل 13 – 4 يرتبط الهرمون غير الستيرويدي (هرمون الحمض الأميني) مع مستقبل على الغشاء البلازمي قبل دخوله الخلية.

وضح. الفرق بين هرمونات الأحماض الأمينية والهرمونات الستيرويدية.

تذوب الهرمونات الستيرويدية في الدهون. ولهذا تستطيع الانتشار عبر الغشاء البلازمي للخلية الهدف. وبمجرد دخولها الخلية الهدف ترتبط مع المستقبل في الخلية، ثم يعمل الهرمون والمستقبل المتحدان معًا على الارتباط مع المادة الوراثية DNA في النواة، مما يحفز جينات محددة لبناء بروتينات معينة.

هرمونات الأحماض الأمينية Amino Acid Hormones هرمون الأنسولين وهرمونات النمو من الهرمونات غير الستيرويدية أو هرمونات الأحماض الأمينية. وتتكون هذه الهرمونات من أحماض أمينية. لذا يتعين على هرمونات الأحماض الأمينية أن ترتبط مع مستقبلات موجودة على سطح الغشاء البلازمي للخلية الهدف؛ بسبب عدم قدرتها على الانتشار من خلاله. وبمجرد ارتباط الهرمون مع المستقبل يعمل المستقبل على تنشيط إنزيم موجود داخل الغشاء، مما يؤدي إلى بدء مسار كيميائي حيوي يؤدي في النهاية إلى الاستجابة المرغوبة للخلية، **الشكل 13–4**.

التغذية الراجعة السلبية Negative Feedback

يتم الحفاظ على اتزان الجسم بوساطة آلية تغذية راجعة تُسمى التغذية الراجعة السلبية؛ حيث تعيد التغذية الراجعة النظام إلى نقطة البداية (النقطة المرجعية set point) بمجرد انحرافه عن هذه النقطة، لذلك يتغير النظام ضمن مدى معين. وقد تكون على دراية بالتغذية الراجعة السلبية من خلال ما تشاهده في بعض الأجهزة الكهربائية في البيت، كما في **الشكل 14 –4**. فعلى سبيل المثال، يمكن الحفاظ على درجة حرارة نظام التدفئة المركزية عند درجة 21 °C مثلًا؛ إذ يستشعر منظم الحرارة في هذا النظام الحرارة. فعندما تنخفض دون 21 °C يرسل المنظم إشارة إلى مصدر الحرارة ليبدأ الاشتعال وإنتاج حرارة أكثر. وعندما ترتفع الحرارة أعلى من 21 °C يرسل منظم الحرارة إشارة إلى مصدر الحرارة ليتوقف عن العمل، ولن يعمل مصدر الحرارة مرة أخرى إلا عند انخفاض درجة الحرارة دون 21 °C، عندما يتم استشعارها بوساطة منظم الحرارة. وتُشبه هذه العمليةُ التغذيةَ الراجعة السلبية.

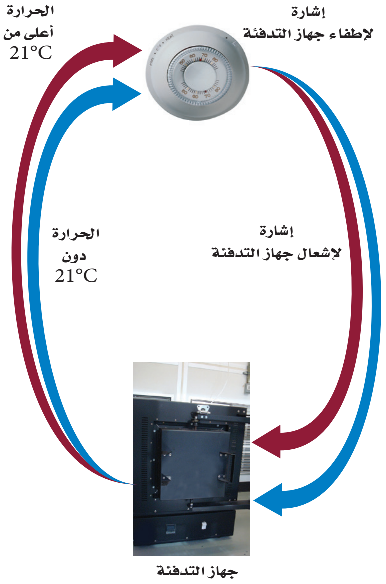

■ الشكل 14–4 ينطفئ نظام التدفئة المركزية أو يشتعل بناءً على العلاقة بين درجة الحرارة التي يتم رصدها ودرجة الحرارة المرجعية (التي تم ضبطها).

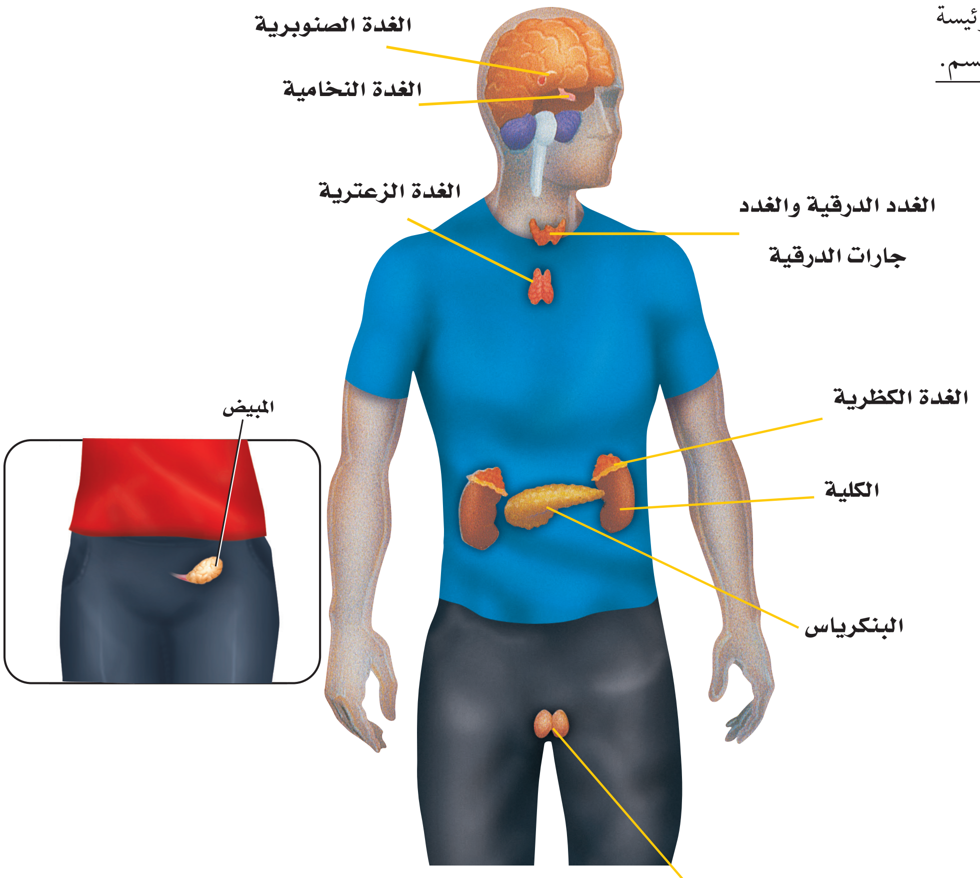

الشكل 15–4 تقع الغدد الرئيسة لجهاز الغدد الصم في جميع أنحاء الجسم.

الغدد الصم وهرموناتها

Endocrine Glands and Their Hormones

يضم جهاز الغدد الصم جميع الغدد التي تفرز الهرمونات، ومنها الغدة النخامية، والدرقية، وجارات الدرقية، والكظرية، والصنوبرية، والغدة الزعترية والبنكرياس والمبيضان والخصيتان، **الشكل 15–4**.

الغدة النخامية Pituitary Gland تقع **الغدةالنخامية** pituitary gland في قاعدة الدماغ، كما في **الشكل 16–4**. وتُسمى سيدة الغدد الصم؛ لأنها تنظم العديد من وظائف الجسم. وبغض النظر عن حجمها فهي أهم الغدد الصم. وتفرز هذه الغدة هرمونات تنظم العديد من وظائف الجسم، وكذلك تنظم عمل الغدد الصم الأخرى، ومنها الغدة الدرقية والغدة الكظرية والخصيتان والمبيضان. وتعمل بعض هرمونات الغدة النخامية على الأنسجة بدلاً من العمل على أعضاء محددة. فهرمون النمو (HG) الذي تفرزه الغدة النخامية يساعد على تنظيم نمو كتلة الجسم، عن طريق تحفيز انقسام الخلايا في العضلات والنسيج العظمي. ويَنشط هذا الهرمون خصوصًا في أثناء الطفولة ومرحلة البلوغ.

الشكل 16 – 4 تقع الغدة النخامية في قاعدة الدماغ، ويبلغ قطرها نحو 1 cm، وتزن ما بين 0.5–1g.

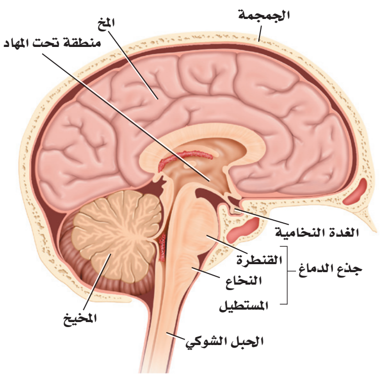

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

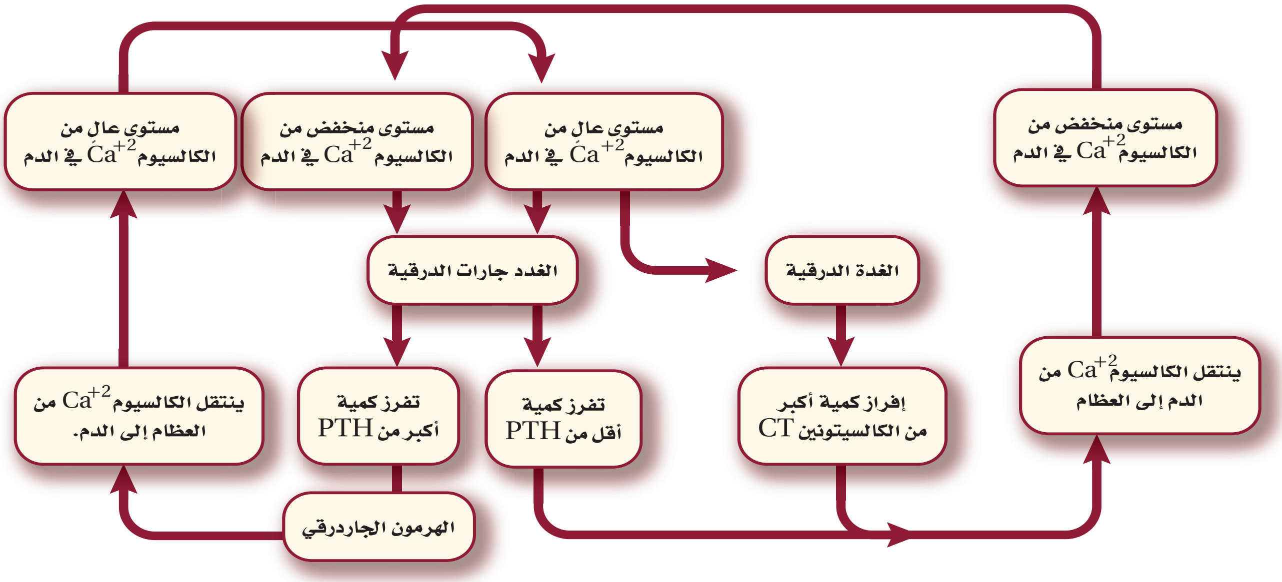

■ **الشكل 17–4** الهرمون الجاردرقي (PTH) وهرمون الكالسيتونين (CT) ينظمان مستوى الكالسيوم في الدم.

وضح. **كيف يمثل عمل كل من الهرمون الجاردرقي PTH وهرمون الكالسيتونين CT آلية التغذية الراجعة السلبية؟**

الغدة الدرقية والغدد جارات الدرقية Thyroid and Parathyroid Glands

تعرّف على آلية عمل الغدة الدرقية وجارات الدرقية في **الشكل 17–4**. تفرز الغدة الدرقية هرمونًا يُسمى الثيروكسين، وكما في هرمون النمو، لا يقتصر عمل **الثيروكسين** thyroxine على أعضاء محددة، بل يؤدي إلى زيادة معدل الأيض في خلايا الجسم. كما تفرز الغدة الدرقية هرمون **الكالسيتونين** calcitonin (CT) وهو مسؤول جزئيًّا عن تنظيم أيونات الكالسيوم في الجسم، وهو معدن مهم جدًّا في تكوين العظام وتجلط الدم، وفي القيام بوظائف الخلايا العصبية، وانقباض العضلات. ويؤدي الكالسيتونين إلى خفض مستوى الكالسيوم في الدم من خلال إرسال إشارات إلى العظام لتزيد من امتصاص الكالسيوم، وإشارة إلى الكليتين لإفراز المزيد منه مع البول.

عندما ينخفض مستوى الكالسيوم في الدم تعمل الغدد جارات الدرقية على زيادة إنتاج **الهرمون الجاردرقي** parathyroid hormone (PTH) الذي يزيد من مستوى الكالسيوم، عن طريق تحفيز العظام على إطلاقه. كما يحفز الكليتين على إعادة امتصاص كميات أكبر من الكالسيوم، وكذلك يزيد من امتصاص الأمعاء للكالسيوم من الغذاء.

وللغدد الدرقية وجارات الدرقية تأثيرات متضادة في مستوى الكالسيوم في الدم، وبعملهما معًا يحافظان على اتزان الجسم الداخلي، انظر **الشكل 18–4**.

✔ **ماذا قرأت؟** **وضح** أهمية التغذية الراجعة السلبية في المحافظة على اتزان الجسم.

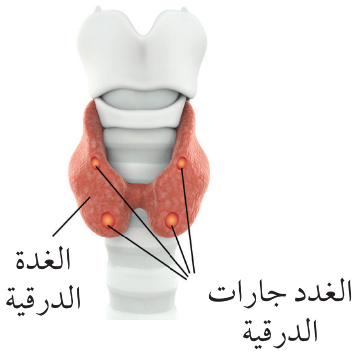

■ **الشكل 18–4** الغدة الدرقية وجارات الدرقية.

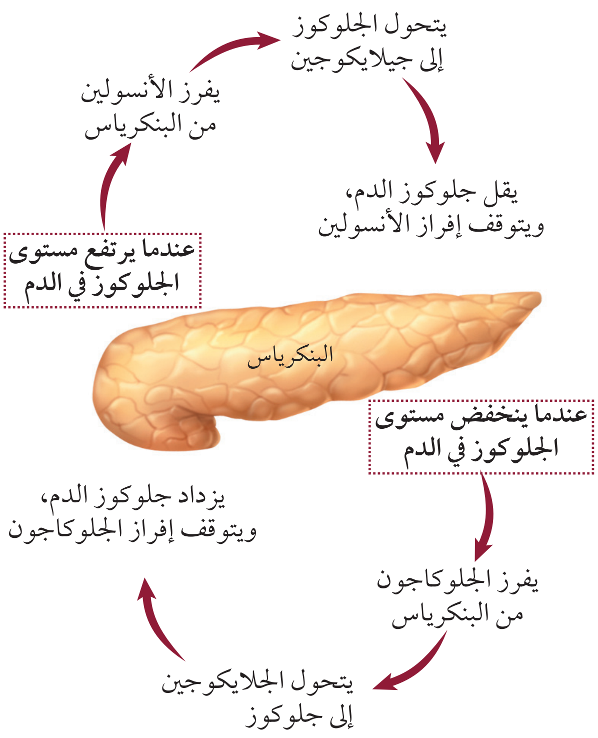

الشكل 19–4 الجلوكاجون والأنسولين يعملان معًا للحفاظ على مستوى السكر في الدم.

البنكرياس Pancreas للبنكرياس دور مهم في إنتاج الإنزيمات التي تهضم الكربوهيدرات والبروتينات والدهون. كما يفرز البنكرياس هرموني الأنسولين والجلوكاجون اللذين يعملان معًا للحفاظ على اتزان الجسم، كما في **الشكل 19–4**. فعندما يرتفع مستوى الجلوكوز في الدم يفرز البنكرياس هرمون **الأنسولين** insulin الذي يرسل إشارة إلى خلايا الجسم، وخصوصًا في الكبد والعضلات لتسريع عملية تحويل الجلوكوز إلى جلايكوجين الذي يخزن في الكبد. وعندما ينخفض مستوى الجلوكوز في الدم يُفرز هرمون الجلوكاجون من البنكرياس. يرتبط **الجلوكاجون** glucagon بخلايا الكبد، فيرسل إليها إشارة ببدء تحويل الجلايكوجين إلى جلوكوز وإطلاقه في الدم.

يَنتج مرض السكري عن عدم إنتاج الجسم لكميات كافية من الأنسولين، أو لعدم استعمال الأنسولين على نحو صحيح. وينتج النوع الأول من السكري- الذي يظهر عادة عند الأشخاص في سن العشرين ـ عن عدم إفراز الجسم للأنسولين. أما النوع الثاني من السكري فيصيب نحو 70–80% من الناس، وعادة ما يحدث بعد سن 40، وينتج عن عدم حساسية خلايا الجسم للأنسولين.

تشمل المضاعفات الناتجة عن مرض السكري أمراض القلب التاجية، وتلف شبكية العين والخلايا العصبية والحموضة أو انخفاض درجة حموضة الدم. وفي نوعي السكري يجب مراقبة مستوى الجلوكوز في الدم، والحفاظ عليه لمنع حدوث المضاعفات الناتجة عن هذا المرض.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

اختصاصي الغدد الصم

يدرس **Endocrinologist** اختصاصي الغدد الصم الغددَ التي تفرز الهرمونات، والأمراض المرتبطة معها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الغـدد الكظريـة (فـوق الكلويـة) Adrenal Glands تقع الغدد الكظرية في أعلى الكليتين – ارجع إلى **الشكل 15-4**. ويسمى الجزء الخارجي من الغدد الكظرية القشرة، وهي التي تقوم ببناء الهرمون الستيرويدي ألدوستيرون، ومجموعة أخرى من الهرمونات تُسمى الهرمونات القشرية السكرية، ومنها: الكورتيزول. ويؤثر هرمون **ألدوستيرون** aldosterone في الكليتين، وهو ضروري جدًّا لإعادة امتصاص أيونات الصوديوم. أما **الكورتيزول** cortisol فيساعد على زيادة مستوى الجلوكوز في الدم، ويقلّل من الالتهابات. وللجسم آليات مختلفة في الاستجابة للضغوطات النفسية، مثل "استجابة المواجهة أو الهروب" في الجهاز العصبي. ويرتبط جهاز الغدد الصم أيضًا بهذه الأنواع من الاستجابات (ردود الفعل)، "فإفراز الأدرينالين" يحدث عندما تنطلق كمية من الطاقة في موقف يدعو إلى التوتر. ويفرز الجزء الداخلي من الغدد الكظرية إبينفرين (أدرينالين)، ونورإبينفرين (نور أدرينالين)، ويعمل هذان الهرمونان معًا على زيادة معدل نبض القلب، وضغط الدم ومعدل التنفس ومستوى السكر في الدم. وجميع هذه العوامل مهمة في زيادة نشاط خلايا الجسم في أثناء المواقف العصيبة.

المطويات

ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

تجربة 4-2

عمل نموذج لجهاز الغدد الصم

كيف تساعد الهرمونات في الحفاظ على اتزان الجسم الداخلي؟ إن الأنشطة المتنوعة – ومنها الخضوع لاختبار أو المشاركة في سباق ما – تتطلب من الجسم ردود فعل خاصة. واستجابة الجسم لهذه الحاجات يسبب حدوث تغيرات فيه. ويعمل جهاز الغدد الصم والجهاز العصبي معًا لضمان استقرار البيئة الداخلية في الجسم.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. حدد نشاطًا معينًا. ماذا يحدث للجسم في أثناء التحضير للنشاط، ثم عند القيام به، وبعد الانتهاء منه.
3. تخيّل أنك تكتب برنامجًا حاسوبيًّا، وأن جسمك سيتابع النشاط إلى حين انتهائه. تتبع الخطوات التي تحدث كما في الخطوة 2 .
4. راجع برنامجك. أدخل الخطوات، حيث يبدأ جهاز الغدد الصم لديك إفراز الهرمونات للحفاظ على اتزان جسمك الداخلي. استعمل معرفتك والمصادر المتوافرة لتحديد الهرمونات التي ارتبطت مع ذلك. وضمِّن ردود فعل الجسم لهذه الهرمونات في خطوة منفصلة.
5. قارن برنامجك بالبرامج الأخرى التي صممها زملاؤك.

التحليل

1. **التفكير الناقد.** هل تكرر ظهور الهرمونات نفسها في معظم البرامج التي درستها في الخطوة 5؟ ولماذا؟
2. **استخلص النتائج.** اعمل قائمة بأجهزة الجسم الرئيسة التي مثّلتها في برنامجك. علامَ يدل هذا بالنسبة لعدد وظائف الجسم التي يتحكم فيها جهاز الغدد الصم؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

جهاز الغدد الصم

The Endocrine System

■ الشـكل 20 – 4 يحافظ تحت المهـاد Hypothalamus على الإتزان الداخلي للجسـم؛ بوصفه حلقة وصل بين الجهـاز العصبي وجهاز الغدد الصم. تتصل منطقة تحت المهاد من خلال تركيب خاص بالغدة النخامية التي تتكون من جزأين (أمامي وخلفي يتصلان معًا بواسـطة جزء وسـطي). ويخزن الجزء الخلفي من الغدة النخامية هرمونين هما: المانع لإدرار البول، والأكستيوسين اللذان تفرزهما منطقة تحت المهاد لحين الحاجة إليهما وتعمل الغدة النخامية أيضًا على إنتاج وإفراز الهرمونات التي تنظم عمل الخصيتين والمبيضين والغدة الدرقية والغدد الكظرية.

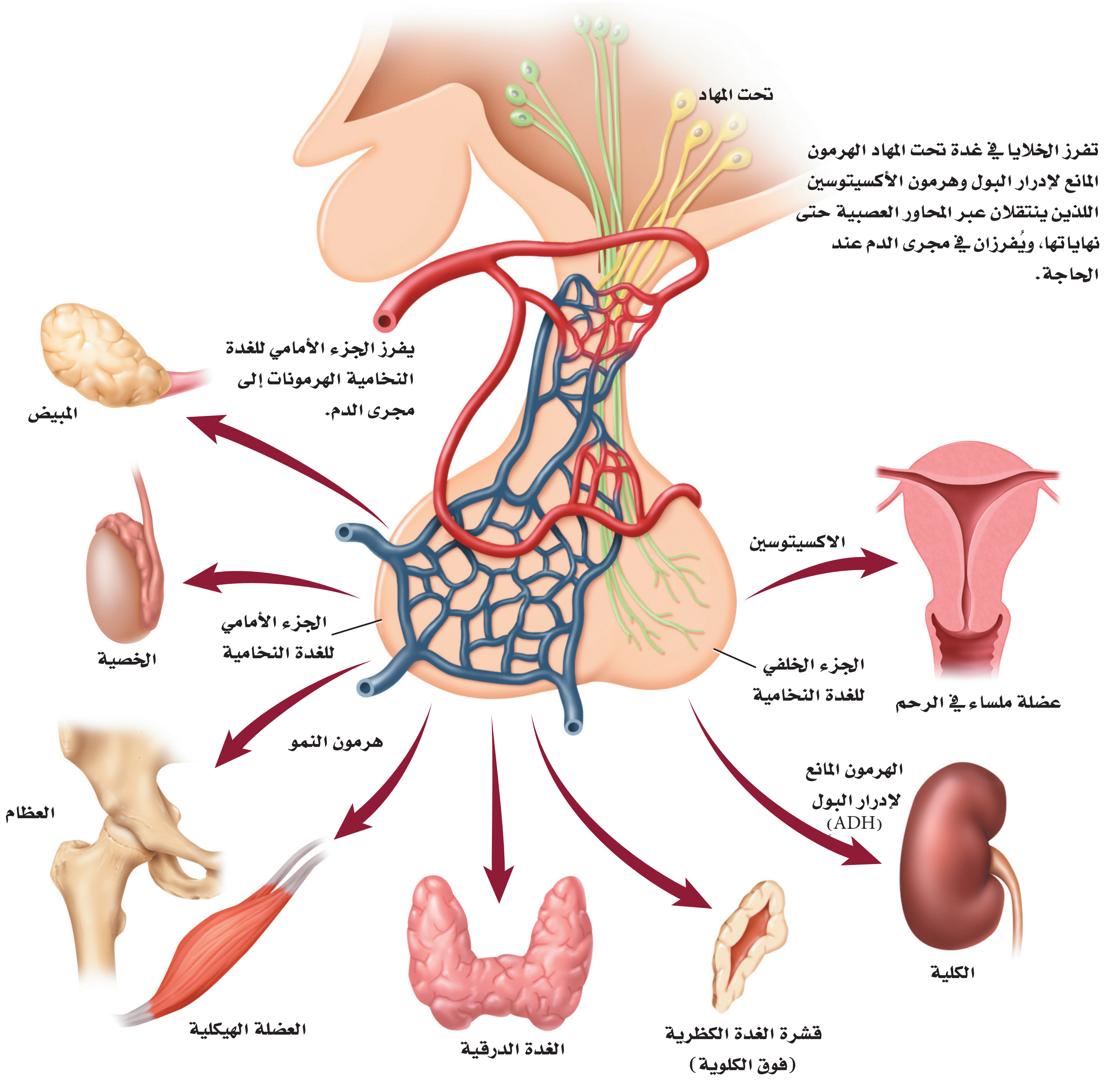

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الربط مع الجهاز العصبي

Link to the Nervous System

ينظم كل من الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصم نشـاطات الجسـم، ويحافظان على اتزانه. ارجع إلى **الشـكل 20–4** لدراسة دور تحت المهاد في اتزان الجسم. تُنتج تحت المهاد هرمونين، هما هرمون الأكسيتوسين، والهرمون المانع لإدرار البول. وينتقل هذان الهرمونان عبر المحاور العصبية، ويتم تخزينهما في نهايات المحاور التي تقع في الغدة النخامية.

تتمثل وظيفة **الهرمـون المانع لإدرار البول** antidiuretic hormone ADH في الحفاظ على اتزان الجسم عن طريق تنظيم اتزان الماء.

ويؤثـر هرمون ADH جزئيًّا فـي الأنابيب الجامعة في الكليتيـن. فعندما تعمل خارج المنزل في أيام الصيف الحارقة، وينتج جسـمك كميات كبيرة من العرق قد يجعلك عرضه للإصابة بالجفاف، فعندها تستشـعر الخلايا الموجودة تحت المهاد تعرضك للجفاف وانخفاض مسـتوى الماء في الدم، فتسـتجيب الخلايا بإفـراز الهرمون المانع لإدرار البول من المحاور العصبية في الغدة النخامية التي اختزنت هذا الهرمون. ويبين **الشـكل 21–4** انتقال الهرمون المانع لإدرار البول مع الدم ليصل إلى الكلية.

الشكل 21–4 يتحكم الهرمون المانع لإدرار البـول ADH في تركيـز الماء في الدم.

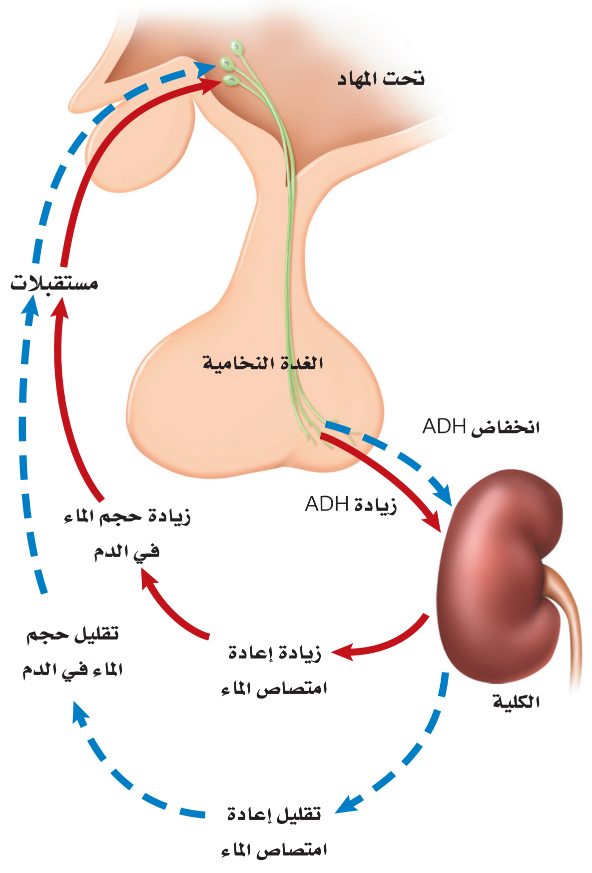

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

حيث يتحد الهرمون المانع لإدرار البول مع مستقبلات خاصة توجد في خلايا الكلية، فيساعد على إعادة امتصاص الماء في الكلية، وتقليل كمية الماء في البول، وزيادة مستوى الماء في الدم. أما في حالة وجود كمية كبيرة من الماء في دم الشخص فتعمل غدة تحت المهاد على منع إفراز الهرمون المانع لإدرار البول، فيجعله أقل تركيزًا. ويحفز أيضًا الغثيان والقيء إنتاج الهرمون المانع لإدرار البول، فكلاهما يسبب الجفاف، كما أن فقدان ما نسبته 15–20% من الدم في أثناء النزف يؤدي إلى إفراز الهرمون المانع لإدرار البول.

تنتج الخلايا في منطقة تحت المهاد هرمون الأكسيتوسين الذي ينتقل ليُخزن في الجزء الخلفي من الغدة النخامية، وتفرزه عند الحاجة، وهو يؤثر في العضلات الملساء للرحم، مما يساعد على زيادة تقلصاتها وحدوث الطلق الذي يؤدي إلى سرعة عملية الولادة.

التقويم 3–4

الخلاصة

- تفرز الغدد الصم مواد تُسمى الهرمونات.
- تنتقل الهرمونات في الجسم عن طريق مجرى الدم.
- تُصنَّف الهرمونات إلى هرمونات ستيرويدية وهرمونات الأحماض الأمينية.
- يتأثر مستوى الهرمونات بنظام التغذية الراجعة.
- يساعد جهاز الغدد الصم في المحافظة على الاتزان الداخلي للجسم عبر إرسال الإشارات بوساطة آلية تُسمى التغذية الراجعة السلبية.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **قوّم**. الأسباب التي أدت إلى تسمية نظام التغذية الراجعة للهرمونات بالتغذية الراجعة السلبية.
2. **توقّع**. متى تتوافر مستويات عالية من الأنسولين والجلوكاجون في دم الإنسان.
3. **وضح**. آلية عمل الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصم معًا للحفاظ على الاتزان الداخلي للجسم.
4. **حدد**. صف وظيفة كل من: الغدة النخامية، والدرقية، وجارات الدرقية، والبنكرياس، والغدد الكظرية.

التفكير الناقد

5. **ابحث**. اليود عنصر مهم جدًّا لوظيفة الغدة الدرقية. ويُعدّ نقص اليود عند الأجنة وفي مرحلة الطفولة سببًا رئيسًا في حدوث الإعاقات العقلية التي يسهل الوقاية منها. توقع كيف يؤدي نقص اليود إلى الإعاقة العقلية أو أية مشاكل صحية أخرى. استخدم مكتبة مدرستك أو الشبكة الإلكترونية للبحث عن طرائق للتخفيف من هذه الآثار. واذكر بعض المصادر الغنية بعنصر اليود.
6. **حلّل**. كيف يؤدي الخلل في آلية التغذية الراجعة السلبية إلى وفاة المخلوق الحي؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي

مهنة في علم الأحياء: الاختصاصي في الطب الشرعي، والاختصاصي في علم السموم

الأدوات والتقنيات التي يستعملها اختصاصي الطب الشرعي

هل يمكن للشخص المتوفى أن يتكلم؟ بطريقة ما، نعم؛ إذ يمكن لجسم الميت توضيح الظروف المحيطة بالوفاة؛ حيث يجمع اختصاصي الطب الشرعي البيانات من الجسم ويحللها؛ لتحديد كيف مات الشخص؟ وتساعد الأدوات والتقنيات والطرائق العلمية التي يستعملها اختصاصي الطب الشرعي المحققين على تتبع ما حدث خلال الساعات الأخيرة من حياة الشخص، وكذلك الأسباب التي أدت إلى وفاته.

الأدلة من التشريح إن الهدف من التشريح هو عمل تسجيل قانوني ودائم لخصائص الجسم. خلال عملية التشريح يفحص الاختصاصي ويزن كلًّا من الرئتين والدماغ والقلب والكبد والمعدة، ويستعمل المشرط لأخذ مقاطع رقيقة جدًّا من هذه الأعضاء، مثل صورة شريحة الدماغ في الشكل العلوي، ثم تحفظ هذه الشرائح كيميائيًّا لمنعها من التعفن.

الهضم ووقت الوفاة ما أهمية فحص اختصاصي الطب الشرعي محتويات معدة الضحية؟ يتوقف الهضم لحظة الوفاة، ويمكن للاختصاصي أن يفحص المعدة لتقدير الوقت؛ فإذا كانت المعدة فارغة تمامًا يكون احتمال موت الضحية بعد ثلاث ساعات على الأقل من تناوله الطعام، وإذا كانت الأمعاء الدقيقة فارغة، فيحتمل حدوث الوفاة بعد 10 ساعات على الأقل بعد الوجبة الأخيرة. هل يمكن تحديد نوع الطعام في المعدة؟

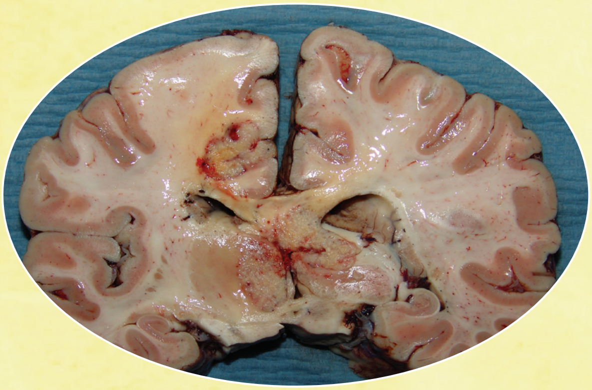

قطاع عرضي في الدماغ يمكن أن يستعمل لبيان أسباب الوفاة.

في بعض الحالات، نعم. يُستخدم المجهر الإلكتروني الماسح لتحديد جزيئات الطعام. كما يمكن أن يساعد أخذ عينة من المعدة تتطابق مع الوجبة الأخيرة، المحققين على تحديد وقت الوفاة.

محتويات المعدة تكشف عن حدوث التسمم قد ترتبط المواد السامة ـ ومنها بعض المنتجات المنزلية والسموم والعقاقير ـ بالوفاة. واختصاصي الطب الشرعي متخصص في تعرّف وتحديد المواد الكيميائية الغريبة التي قد تؤدي إلى الوفاة.

يتم تدريب اختصاصي الطب الشرعي على ملاحظة التفاصيل الدقيقة التي قد تضيف أحيانًا معلومات جديدة تساعد على رواية قصة الساعات الأخيرة من حياة الشخص.

الكتابة في علم الأحياء هناك وظيفة لاختصاصي علم الأمراض في مدينتك. اكتب إعلانا عن هذه الوظيفة، وتأكد من اشتمال الإعلان على التقنيات والإجراءات التي يجب أن يُلمّ بها المتقدمون لهذه الوظيفة، بالإضافة إلى المهارات العامة والخصائص التي يجب أن يمتلكوها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

كيف تُقارن بين معدل هضم النشا في أنواع مختلفة من البسكويت؟

الخلفية النظرية: يبدأ هضم النشا في الفم، حيث يحطم إنزيم الأميليز الموجود في اللعاب النشا إلى جزيئات سكر أصغرها الجلوكوز الذي يعد مصدرًا مهمًّا للطاقة. وتختلف الأطعمة ومنها – البسكويت فيما تحتويه من النشا. تقارن في هذا المختبر بين سرعة هضم النشا في أنواع عدة من البسكويت؛ لتحديد الكمية النسبية في كل نوع.

سؤال: كيف تُقارن بين الأوقات اللازمة لهضم النشا بوساطة إنزيم الأميليز في الأنواع المختلفة من البسكويت؟

المواد والأدوات

- أنواع مختلفة من البسكويت
- هاون (مِدق)
- أنابيب اختبار
- حامل أنابيب اختبار
- ورق ترشيح
- قمع
- مقياس حرارة
- كأس زجاجية
- مصدر حراري، لهب بنزن
- مخبار مدرج
- محلول اليود
- قطارات
- زجاجة ساعة (جفنة شفافة)
- محلول الأميليز
- أقلام تخطيط على الزجاج أو أقلام شمعية

احتياطات السلامة

تحذير: اليود مادة مُهيّجة وتصبغ الجلد

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. افحص ثلاثة أنواع من قطع البسكويت المختلفة، وصمّم تجربة للمقارنة بين الأوقات التي يتطلبها هضم النشا في كل نوع منها. واستعمل إنزيم الأميليز لتحفيز عملية هضم النشا. ويُعدّ اليود مادة كيميائية تستعمل للكشف عن وجود النشا في الطعام. إذ يتحول إلى اللون الأزرق أو الأسود عند وجود النشا، ويستخدم في الدلالة على انتهاء عملية هضمه.
3. اعمل مخطط بيانات لتسجيل ملاحظاتك.
4. خذ بعين الاعتبار الآتي مع أفراد مجموعتك وعدل خطتك كلما كان ذلك ضروريًّا.
   - أي العوامل ستبقى ثابتة؟
   - هل وضعت عينة للمقارنة؟
   - كيف تعرف أن هضم النشا اكتمل في كل عينة؟
   - كيف تحافظ على ثبات الكمية التي سيتم اختبارها لكل نوع من أنواع البسكويت؟
   - هل سيلائم المخطط بياناتك؟
5. تأكد من موافقة معلمك على خطتك قبل البدء في العمل.
6. قُم بإجراء التجربة.
7. **التنظيف والتخلص من الفضلات** تخلص من محتوى أنابيب الاختبار حسب الإجراءات المتبعة. ونظّف الأواني الزجاجية والمعدات، وأعدها إلى مكانها، ثم اغسل يديك جيدًا بعد التعامل مع المواد الكيميائية والأواني الزجاجية.

حلل ثم استنتج

1. **حلّل.** ما تأثير إنزيم الأميليز في النشا الموجود في قطع البسكويت؟
2. **لاحظ واستنتج.** أي أنواع البسكويت كان فيه هضم النشا أسرع؟ وإلامَ يشير هذا بشأن كمية النشا الموجودة في قطعة معينة مقارنة بالأنواع الأخرى؟
3. **التفكير الناقد.** ما الاختلافات بين مكونات أفواه الناس التي قد تؤثر في هضم الأميليز للنشا؟ فسر ذلك.
4. **تحليل الخطأ.** هل أظهرت أي خطوة من خطوات التجربة أي متغيرات لم تُضبط؟ فسر كيف يمكن إعادة تصحيح خطوات العمل للتحكم في هذه العوامل أو المتغيرات.

طبّق مهارتك

أعد تصميم تجربتك لتحدد تأثير الظروف المتغيرة ومنها درجة الحرارة أو الرقم الهيدروجيني pH في عملية هضم النشا بوساطة إنزيم الأميليز في واحدة من قطع البسكويت.

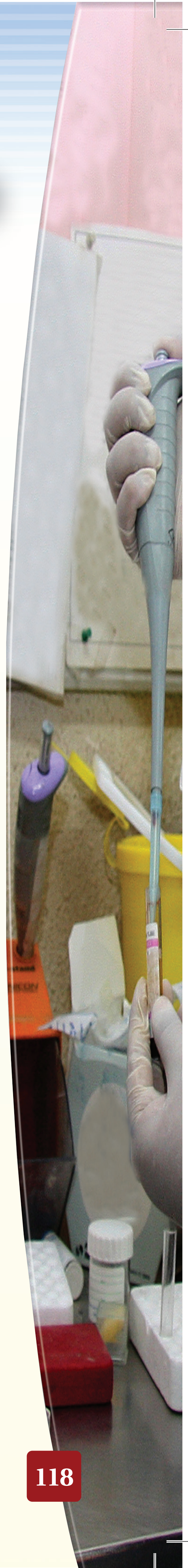

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

دليل مراجعة الفصل

المطويات **توقـع.** ماذا يحدث إذا لم يُنتج عضو ما في جهاز الغدد الصم هرمونًا معينًا، وتوقف نظام التغذية الراجعة عن العمل؟

المفردات	المفاهيم الرئيسة
4–1 الجهاز الهضمي	
الهضم الميكانيكي أنزيم الأميليز الهضم الكيميائي المريء الحركة الدودية البيبسين الأمعاء الدقيقة الكبد الخملات المعوية الأمعاء الغليظة	**الفكرة الرئيسة** **يُحلل الجهاز الهضمي الطعام إلى جزيئات صغيرة؛ ليتمكن الجسم من امتصاص المواد المغذّية.** • للجهاز الهضمي ثلاث وظائف رئيسة. • الهضم نوعان: ميكانيكي، وكيميائي. • يتم امتصاص معظم المواد المغذّية في الأمعاء الدقيقة. • تفرز الأعضاء الملحقة بالجهاز الهضمي إنزيمات ومادة صفراء تساعد على الهضم. • يتم امتصاص الماء من الكيموس في الأمعاء الغليظة (القولون).
4–2 التغذية	
التغذية السعر الحراري الفيتامين الأملاح المعدنية	**الفكرة الرئيسة** **بعض المواد المغذّية ضرورية جدًّا ليؤدي الجسم وظائفه بصورة طبيعية.** • يقاس محتوى الغذاء من الطاقة بالسعرات الحرارية. • الكربوهيدرات والدهون والبروتينات ثلاث مجموعات رئيسة من الغذاء. • الكربوهيدرات مصدر رئيس للطاقة في الجسم. • الدهون والبروتينات وحدات بنائية للجسم، وتزوده بالطاقة. • الفيتامينات والأملاح المعدنية ضرورية لمساعدة الجسم على أداء وظائفه الأيضية بصورة صحيحة. • مخطط الهرم الغذائي الشخصي وملصقات الغذاء من الأدوات التي ترسخ عادات الأكل الصحية.
4–3 جهاز الغدد الصم	
الغدد الصم الهرمون الغدة النخامية الثيروكسين الكالسيتونين الهرمون الجاردرقي (باراثايرويد) الأنسولين الجلوكاجون ألدوستيرون الكورتيزول الهرمون المانع لإدرار البول	**الفكرة الرئيسة** **تنظم آليات التغذية الراجعة الهرمونية أجهزة جسم الإنسان.** • تفرز الغدد الصم مواد تسمى الهرمونات. • تنتقل الهرمونات في الجسم عن طريق مجرى الدم. • تُصنف الهرمونات إلى: هرمونات ستيرويدية، وهرمونات الأحماض الأمينية. • يتأثر مستوى الهرمونات بنظام التغذية الراجعة. • يساعد جهاز الغدد الصم في المحافظة على الاتزان الداخلي للجسم عبر إرسال الإشارات بوساطة آلية تسمى التغذية الراجعة السلبية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 4 التقويم

4–1

مراجعة المفردات

حـدد المصطلـح الذي لا ينتمـي إلـى كل مجموعة من المفردات الآتية، مبينًا السبب:

1. المريء – البنكرياس – الأمعاء الغليظة.

2. الببسين – الجلايكوجين – الجلوكوز.

3. المادة الصفراء – الأميليز – الحركة الدودية.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

4. ماذا يحدث في المعدة؟

a. هضم جزيئات الدهون الكبيـرة وتحويلها إلى جزيئات صغيرة.

b. تحليل البروتينات.

c. يُحلل الأميليز النشا إلى جزيئات سكر صغيرة.

d. يُفرز الأنسولين ليستعمل في الأمعاء الدقيقة.

5. أيُّ صفٍّ من الجدول الآتي يحوي الكلمة المناسـبة لإكمال العبـارة؟ الرقم (1) يُنتج الرقم (2) الذي يُفرز إلى الرقم (3).

العمود	1	2	3
A	الكبد	المادة الصفراء	الأمعاء الدقيقة
B	الحوصلة الصفراوية	الببسين	المعدة
C	البنكرياس	الحمض	الأمعاء الغليظة
D	الخملات المعوية	الأميليز	الفم

a. الصف A. **b.** الصف B.

c. الصف C. **d.** الصف D.

6. يشكو شـخص من مشاكل في هضم الدهون جيدًا. ما الذي يُفسِّر هذه الحالة؟

a. لا تسمح العضلة العاصرة في نهاية المعدة بمرور المادة الصفراء إلى الأمعاء الدقيقة.

b. انسـداد القناة التي تربط بيـن الكبد والحوصلة الصفراوية.

c. الشخص يفرز مادة صفراء أكثر.

d. حموضة المعدة ليست كافية لهضم الدهون.

استعمل الرسم البياني الآتي للإجابة عن السؤال 7.

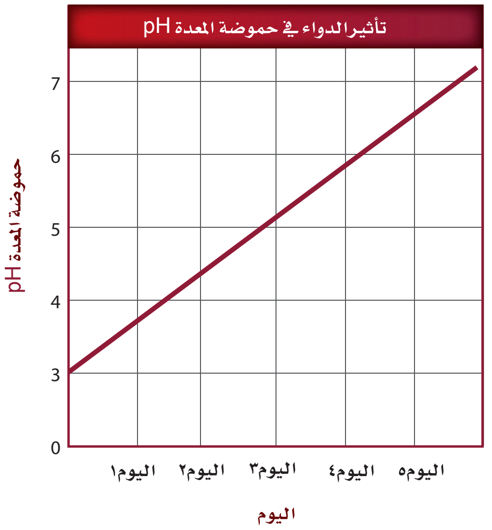

7. تناول شخص ما دواءً مدة خمسة أيام. أي من الآتي قد يحدث نتيجة تناول هذا الدواء؟

a. لن يتمكن الببسين من تحليل البروتينات.

b. لن يتمكن الأميليز من تحليل النشا.

c. لن يتم إفراز المادة الصفراء.

d. لن تـؤدي الإنزيمات التي تُفـرز من البنكرياس عملها بصورة جيدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسئلة بنائية

8. إجابة قصيرة. فسّر لماذا يُعتبر مصطلح حرقة المعدة وصفًا غير صحيح.

9. إجابة قصيرة. ارجع إلى **الجدول 1–4** لتُلخص عمليات الهضم التي تحدث في التراكيب الآتية: الفم، المريء، المعدة، الأمعاء الدقيقة، الأمعاء الغليظة.

10. نهاية مفتوحة. لماذا يستطيع الإنسان العيش دون حوصلة صفراوية؟ وضح التأثيرات التي تحدث عند هضم الشخص للطعام.

التفكير الناقد

11. فسر. لماذا يضيف مصنّعو الأدوية فيتامين (K) لبعض أقراص المضادات الحيوية؟

12. كوّن فرضية. لماذا يملك الإنسان الزائدة الدودية إذا لم يكن لها وظيفة مفيدة في الجسم؟

4–2

مراجعة المفردات

ميز بين المفردات الآتية:

13. دهون مشبعة – دهون غير مشبعة.

14. جزيئات مواد مغذية صغيرة – جزيئات مواد مغذية كبيرة.

15. فيتامينات – أملاح معدنية.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

16. أي مما يأتي يعتبر من خصائص الدهون المشبعة؟

a. سائلة في درجة حرارة الغرفة، وتوجد في الزيوت النباتية.
b. يتم امتصاص معظمها في الأمعاء الغليظة.
c. مشتقة من مصادر حيوانية وصلبة في درجة حرارة الغرفة.
d. تميل إلى خفض كوليسترول الدم.

17. أيّ الكربوهيدرات الآتية لا تُهضم في الجسم، وتزود النظام الغذائي بالألياف؟

a. السكروز. **b.** النشا.
c. الجلايكوجين. **d.** السيليلوز.

18. أي مما يأتي يؤدي إلى تحليل الأطعمة الغنية بالبروتين في المعدة؟

a. الرقم الهيدروجيني المنخفض والببسين.
b. الرقم الهيدرجيني المرتفع والمادة الصفراء.
c. الرقم الهيدروجيني المرتفع والببسين.
d. الرقم الهيدروجيني المنخفض والمادة الصفراء.

استخدم الصورة الآتية للإجابة عن السؤال 19.

19. إذا شربت كوب واحد (100 mL) من العصير، فما نسبة ما استهلكته من القيمة المسموح بها يوميًا من الكربوهيدرات؟

a. 0.5 % **b.** 28 %
c. 4 % **d.** 35 %

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسئلة بنائية

20. **مهن مرتبطة مع علم الأحياء** بناءً على رأي مختص في علم الأغذية فإن الأنظمة الغذائية المنخفضة الكربوهيدرات تكون عالية المحتوى من الدهون والبروتينات. قوّم المخاطر الصحية التي قد ترتبط مع استهلاك الأطعمة الغنية بالدهون والبروتينات على المدى الطويل.

21. **إجابة مفتوحة.** أشر إلى عوامل أخرى – غير قلة الطعام الذي قد يتناوله الشخص – تسبب سوء التغذية.

التفكير الناقد

22. **فسّر.** لماذا يقلل النظام الغذائي الغني بالألياف من احتمالية الإصابة بسرطان القولون؟

23. **استنتج.** أسباب استمرار ارتفاع معدلات السمنة بين الأشخاص في الثلاثين سنة الماضية على الأقل.

4–3

مراجعة المفردات

وضّح الفرق بين كل مصطلح من المصطلحات الآتية، ثم فسّر الارتباط بينها:

24. الأنسولين – الجلوكاجون.

25. الإستروجين – هرمون النمو.

26. الكورتيزول – الإبينفرين.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استعمل الرسم البياني الآتي للإجابة عن السؤال 27.

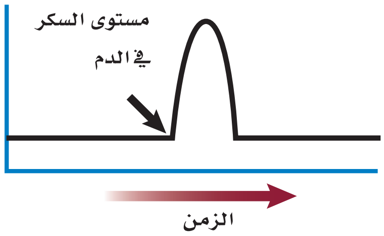

27. يوضح الرسم البياني مستوى السكر في الدم لفترة من الزمن. أي الهرمونات الآتية قد يسبب الارتفاع المفاجئ المشار إليه بالسهم؟

a. الهرمون المانع لإدرار البول.
b. هرمون النمو.
c. الجلوكاجون.
d. الأنسولين.

28. أي الهرمونات الآتية تُفرزه الخلايا العصبية بدلاً من جهاز الغدد الصم؟

a. الهرمون المانع لإدرار البول والأكسيتوسين.
b. هرمون النمو والثيروكسين.
c. الأنسولين والجلوكاجون.
d. النورإبينفرين والإبينفرين.

29. أي أزواج الهرمونات الآتية لها تأثير متضاد في عملها:

a. الكالسيتونين والهرمون الجاردرقي.
b. الإبينفرين والنورإبينفرين.
c. هرمون النمو والثيروكسين.
d. ألدوستيرون والكورتيزول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استعمل الصورتين الآتيتين للإجابة عن السؤال 30.

A

B

30. أي الأشخاص في الصورتين أعلاه يُحتمل وجود مستوى عالٍ من الإبينفرين في جسمه؟

a. الشخص في الصورة (A).

b. الشخص في الصورة (B).

c. كلا الشخصين.

d. لا أحد منهما.

أسئلة بنائية

31. إجابة مفتوحة. ما التأثير المباشر لزيادة إفراز الكالسيتونين؟ حلّل أثر ذلك في اتزان الأنظمة الأخرى في الجسم عدا جهاز الغدد الصم.

32. إجابة قصيرة. قوّم أثر استخدام الكورتيزول على المدى الطويل في مقدرة الشخص على محاربة الالتهابات.

التفكير الناقد

33. صف العلاقة بين الكالسيتونين والهرمون الجاردرقي وبين الميزان ذي الكفتين.

34. كوّن فرضية. لماذا يُعطى الأنسولين عن طريق الحقن بدلاً من الفم؟

تقويم إضافي

35. الكتابة في علم الأحياء اكتب قصة قصيرة تصف فيها العمليات التي تحدث أثناء انتقال الطعام عبر قناتك الهضمية.

ملاحظة: تأكد من تضمين إجابتك جميع مجموعات الغذاء الرئيسة.

أسئلة المستندات

السعرات الحرارية المقدّرة والمطلوبة حسب الجنس والعمر

الجنس	العمر	نشاط معتدل	نشاط زائد
الإناث	9-13	1600-2000	1800-2200
	14-18	2000	2400
	19-30	2000-2200	2400
	31-50	2000	2200
	51+	1800	2000-2200
الذكور	9-13	1800-2200	2000-2600
	14-18	2400-2800	2800-3200
	19-30	2600-2800	3000
	31-50	2400-2600	2800-3000
	51+	2400	2400-2800

36. بناءً على الجدول السابق، أي الجنسين يحتاج إلى سعرات حرارية أكثر؟

37. صف الاستنتاج العام لهذه البيانات بغض النظر عن عدد السعرات المطلوبة للحفاظ على توازن الطاقة المرتبطة مع العمر.

38. لماذا يحتاج الأفراد في الفئة العمرية بين 30-19 عامًا إلى عدد أكبر من السعرات الحرارية؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 1.

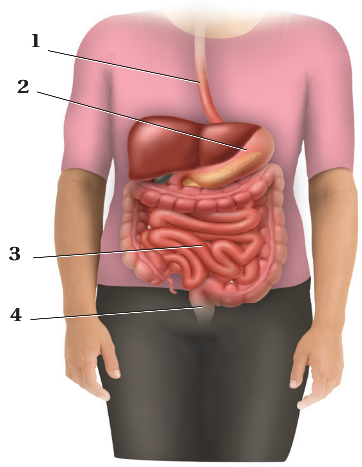

1. أيّ أجزاء الجهاز الهضمي يحــدث فيه عمليتا الهضم الكيميائي والميكانيكي أولًا؟

a. 1 **b.** 2

c. 3 **d.** 4

2. جميع العبارات الآتية صحيحة فيما يتعلق بالهرمونات الستيرويدية ما عدا:

a. تنتشر خلال الغشاء البلازمي للخلية الهدف.

b. تدخل إلى النواة.

c. تحفز جينات في المــادة الوراثية لبناء بروتينات محددة.

d. تنشط إنزيمات موجودة داخل الغشاء البلازمي.

3. أيّ أنواع المواد المغذية الآتية يبدأ هضمها في المعدة؟

a. الأرز. **b.** شريحة من اللحم.

c. قطعة من الحلوى. **d.** المعكرونة.

4. أيّ الغــدد الآتية تفرز الهرمون الرئيس المســؤول عن عمليات الأيض في جسم الإنسان؟

a. الغدة النخامية. **b.** الغدة الزعترية.

c. الغدة الدرقية. **d.** الغدد الكظرية.

5. ما الدور الذي تؤديه الهرمونات في الجسم؟

a. تعمل كمحفز حيوي للتفاعل.

b. تبادل الغازات في الرئتين.

c. هضم البروتينات في المعدة.

d. تنظم العديد من وظائف الجسم.

6. عند ارتفاع مستوى السكر في الدم فإن البنكرياس يفرز:

a. الجلوكاجون.

b. الأنسولين.

c. الأنسولين والجلوكاجون.

d. لا الأنسولين ولا الجلوكاجون.

7. أيّ الهرمونات التالية مسـؤول عن استجابة المواجهة أو الهروب؟

a. الكالسيتونين.

b. الجلوكاجون.

c. الإبينفرين.

d. الثيروكسين.

8. تتحلل الكربوهيدرات المعقدة فــي الجهاز الهضمي إلى:

a. حموض أمينية.

b. حموض دهنية.

c. سكريات بسيطة.

d. نشا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

9. أي الجمل الآتية صحيحة فيما يتعلق بالزائدة الدودية؟

a. تمتص كربونات الصوديـــوم الهيدروجينية لمعادلة الحموضة.

b. ليس لها وظيفة معروفة في الجهاز الهضمي.

c. تساعد على تحليل الدهون.

d. تفرز الأحماض لتساعد على تحليل الغذاء.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 10.

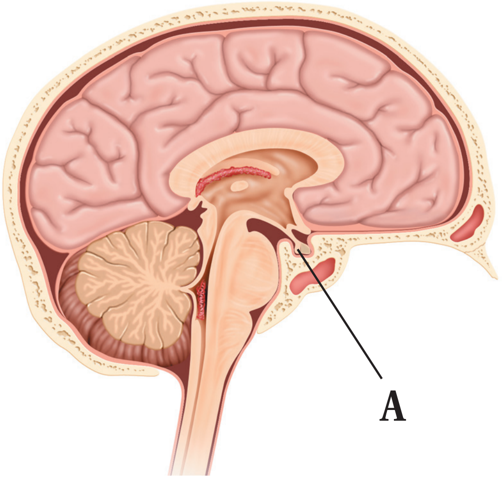

10. أي من التراكيب الآتية تمثل الرمز A في الرسم أعلاه؟

a. الغدة النخامية.

b. الغدد فوق الكظرية.

c. الغدة الدرقية.

d. الغدد جارات الدرقية.

أسئلة الإجابات القصيرة

استعمل الرسم البياني الآتي في الإجابة عن السؤالين 11 و12.

أثر المواد المغذية (وجبة الإفطار) في نسبة السكر (الجلوكوز) في الدم عند الإنسان

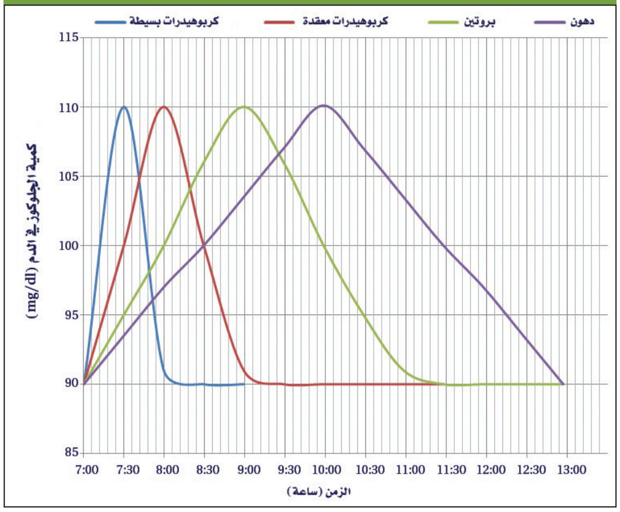

11. اســتنتج أي المــواد المغذية أعــلاه ترفع من نســبة الجلوكوز في الدم بعد ساعة و45 دقيقة من تناول وجبة الإفطار.

12. فسِّر ســـبب الاختلاف في نســبة جلوكوز الدم بالنسبة للزمن بين المواد المغذية في الرسم السابق.

13. لمــاذا يكــون النظام الغذائــي الــذي لا يحتوي على البروتين غير صحي؟

14. توقــع كيف ســيكون وزن شــخص عــدد الخملات المعوية في أمعائه قليلًا نتيجة إستئصال جزء من امعائه بسبب إصابته بمرض سرطان الأمعاء؟ وضِّح إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

15. يعتقد صديقك بأن الوجبــات الغذائية النباتية تقلل من امتصاص الدهون المشبعة والكوليسترول. هل تؤيده أم تعارضه؟ ولماذا؟

استعمل المخطط الآتي للإجابة عن السؤالين 16 ، 17:

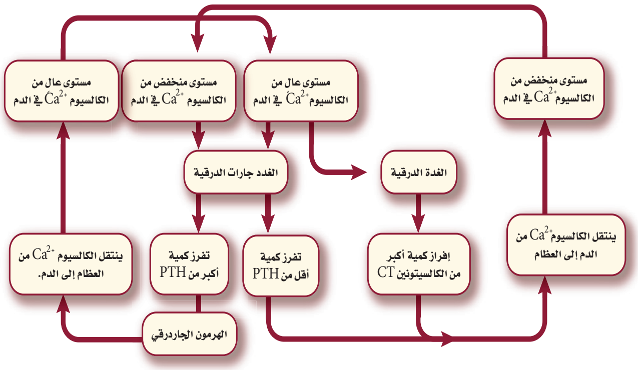

16. قــوّم كيــف يؤثرالهرمون الجــار الدرقي في النســيج العظمي؟

17. قوّم كيف تتأثر مســتويات الكالســيوم فــي الدم عندما يتوقف عمل الغدة الدرقية في شخص ما؟

18. كيف يؤثر عدم حدوث الهضم الميكانيكي في الجسم؟

19. وضّح كيف تؤدي الخملات المعوية في الأمعاء الدقيقة دورها المهم في امتصاص المواد المغذية.

20. وضح وظيفة الأمعاء الغليظة.

أسئلة الإجابات المفتوحة

21. ماذا تتوقع أن يحدث إذا اختلت وظيفة غدة في جسمك فأفــرزت كمية كبيرة مــن الهرمون الذي ينشــط إفراز هرمونات الغــدة الدرقية؟ وماذا يحــدث إذا قل إفراز الهرمونات المحفزة للغدة الدرقية؟

22. وجبتان غذائيتان مكونتان من الكمية نفسها من اللحم، تناول شــخص عدة لقيمات من الوجبــة الأولى، بينما تناول شــخص آخر الوجبة الثانية كاملة. على فرض أن الظروف معيارية وثابتة في كلا الحالتين. هل ســيهضم الشخصان اللحم بنفس المعدل؟ فسّر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

سؤال مقالي

يحتاج الإنسان إلى فيتامين (C) في نظامه الغذائي؛ لأنه يقوي وظائف الجهاز المناعي، ويمنع الإصابة بمرض الأسقربوط. إذ يــذوب فيتاميــن (C) في المــاء، ولذا لا يتــم تخزينه في الجســم. وعادة ما يُنصح به للشخص المريض أو من يوشك أن يمرض. وبعض الأشخاص يُنصحون بتناول جرعات أكبر آلاف المرات من الحجم المسموح به من فيتامين (C).

ويختلــف الباحثون حــول فاعلية تناول جرعــات كبيرة من فيتاميــن (C)، فبعــض الباحثيــن يعتقدون عــدم فاعليتها، وبعضهم الآخر يعتقد أنها مفيدة. ويتفق معظم الباحثين على أن تناول جرعات عالية من فيتامين (C) لفترة زمنية قصيرة لا تُحدث ضررًا.

مســتعينًا بالمعلومات الواردة في الفقرة السابقة اكتب مقالة تجيب فيها عن السؤال الآتي:

23. صغ فرضية تتعلق بمدى اســتفادة الشــخص من تناول أو عدم تناول جرعات كبيرة مــن فيتامين (C) لمعالجة الرشــح أو أعراض البرد. ووضّح طريقة واحدة لاختبار هذه الفرضية.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
الدرس/ الفصل	4–1	4–3	4–2	4–3	4-3	4-3	4-3	4–2	4–1	4–3	4–2	4-3
الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2

السؤال	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23
الدرس/ الفصل	4-3	4-1	4-1	4–2	4–2	4–1	4–2	4–1	4–3	4–1	4–2
الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 5

التكاثر والنمو في الإنسان
Human Reproduction and Growth

الفكرة العامة يتضمن تكاثر الإنسان اندماج الحيوان المنوي والبويضة معًا.

1 – 5 جهازا التكاثر في الإنسان

الفكرة الرئيسة تنظم الهرمونات جهازي التكاثر في الإنسان بما في ذلك إنتاج الأمشاج.

2 – 5 مراحل نموّ الجنين قبل الولادة

الفكرة الرئيسة من آيات الله سبحانه وتعالى في خلقه أن جعل الانسان ينمو من خلية مخصّبة تتحول إلى مليارات من الخلايا المتخصصة في وظائفها.

حقائق في علم الأحياء

- يزداد حجم جنين الإنسان 10,000 مرة خلال أول ثلاثين يومًا من حياته.
- بلغ وزن أكبر طفل مولود kg (10.8).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

تجربة استهلالية

خصائص الخلية الجنسية

كيف تُنتج الخلايا الجنسية وتتخصص في تكوين اللاقحة؟ يتم التكاثر وفق عمليات تسير في نمط محدد. وإنتاج الخلايا الجنسية خطوة مهمة وحرجة في التكاثر. خلايا الحيوانات المنوية وخلايا البويضات لها خصائص محددة لتدعم أدوارها في التكاثر. وسوف تستقصي في هذه التجربة كيف أن شكل الخلايا الجنسية وتركيبها يدعم عملها.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. افحص بالمجهر شريحة للبويضة، وحدد خصائصها، وارسمها.
3. افحص بالمجهر شريحة للحيوان المنوي، وحدد خصائصه، وارسمه.

التحليل

1. **قارن** بين الحيوان المنوي والبويضة؟
2. **حدد** التراكيب والخصائص التي تؤثر في دور كل من الحيوان المنوي والبويضة في عملية التكاثر؟

المطويات منظمات الأفكار

جهازا التكاثر اعمل هذه المطوية لتساعدك على المقارنة بين إنتاج البويضات والحيوانات المنويّة.

الخطوة 1: ارسم خطًا أفقيًا على طول منتصف ورقة كما في الشكل الآتي:

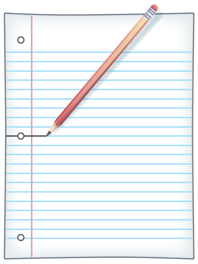

الخطوة 2: اثن الورقة من أعلى ومن أسفل ليلتقي طرفاها في المنتصف، كما في الشكل الآتي:

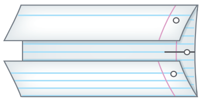

الخطوة 3: اكتب عنوانًا لكل شريط من المطويّة كما في الشكل الآتي:

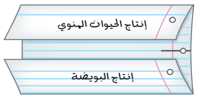

المطويات **استخدم هذه المطويّة في أثناء دراستك جهاز التكاثر في الإنسان في القسم 1-5،** وسجل وأنت تقرأ الدرس ما تعلّمته عن إنتاج كل من الحيوان المنوي في الخصية، والبويضة في المبيض.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

5-1

جهازا التكاثر في الإنسان

Human Reproductive Systems

الأهداف

- **تلخص** وتناقش تركيب جهازي التناسل الذكري والأنثوي.
- **توضح** كيف تنظم الهرمونات جهازي التناسل الذكري والأنثوي.
- **تناقش** مراحل دورة الحيض.

مراجعة المفردات

منطقة تحت المهاد Hypothalamus: جزء من الدماغ يربط بين الغدد الصمّ والجهاز العصبي، ويسيطر على الغدة النخامية.

المفردات الجديدة

الأنابيب المنويّة
البربخ
الوعاء الناقل (الأسهر)
الإحليل
السائل المنوي
البلوغ
الخلية البيضية الأولية
قناة البيض (قناة فالوب)
دورة الحيض
الجسم القطبي

الفكرة الرئيسة تنظّم الهرمونات جهازي التكاثر في الإنسان بما في ذلك إنتاج الأمشاج.

الربط مع الحياة لربما لاحظت كيف تؤثر درجة حرارة الغرفة في التحكم في مقياس منظم درجة الحرارة لجهاز التكييف، فإذا كانت الغرفة باردة فإن مقياس منظّم الحرارة لا يعطي إشارة إلى جهاز التكيف ليعمل، وهكذا تقوم الهرمونات الجنسية في جسم الإنسان بالتأثير في تركيبه وتكاثره.

الجهاز التناسلي الذكري في الإنسان

Human Male Reproductive System

التكاثر ضروري لبقاء الأنواع المختلفة من المخلوقات الحية. وتحدث عمليات التكاثر في الإنسان بإخصاب الحيوان المنوي للبويضة، ثم تكوّن الجنين ونموّه، ثم ولادته. أما الأجهزة والأعضاء والغدد والهرمونات للجهاز التناسلي الذكري أو الأنثوي فجميعها لها دور فعال في التكاثر. يوضح **الشكل 1–5** تركيب الجهاز التناسلي الذكري، وتسمى الغدة التناسلية الذكرية بالخصية testis، وتوجد خارج الجسم في كيس يُسمى الصفن scrotum. ويحتاج تكوين الحيوانات المنوية إلى درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم البالغة 37°C. ونظرًا إلى وجود الصفن خارج تجويف الجسم حيث درجة الحرارة أقل من درجة حرارة الجسم، فإن هذا يوفر بيئة مناسبة لتكوين الحيوانات المنوية.

الخلايا المنوية Sperm Cells تسمى الخلايا التكاثرية الذكرية عند الإنسان بالخلايا أو الحيوانات المنوية، والتي يتم انتاجها في الخصية. يتم إنتاج الحيوانات المنويّة في **الأنابيب المنويّة** seminiferous tubules في الخصية، وتستطيع هذه

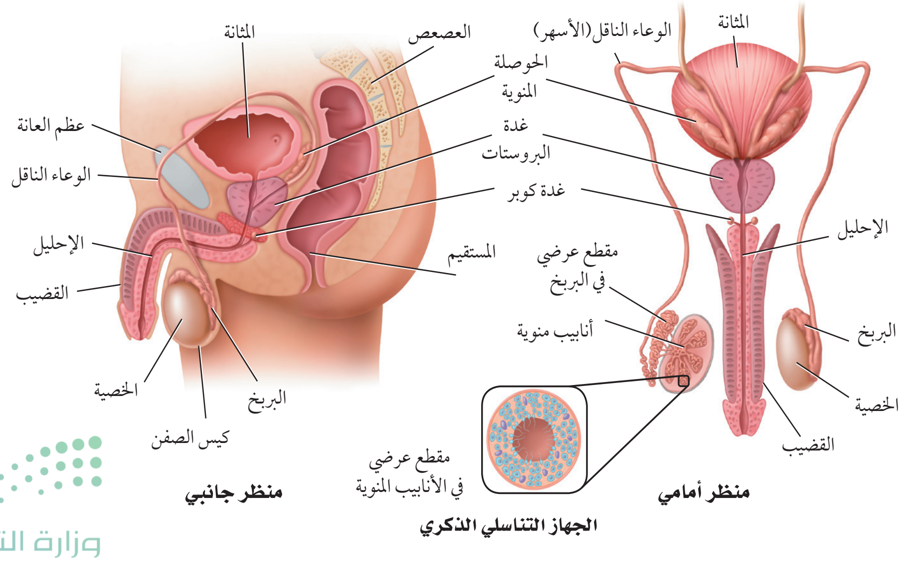

الشكل 1–5 يُنتج الجهاز التناسلي الذكري في الخصية أمشاج تسمى الحيوانات المنوية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

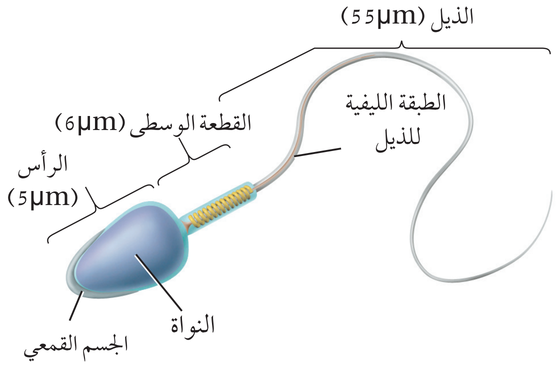

■ **الشكل 2–5** الحيوان المنوي خلية سوطية تتكون من رأس، ومنطقة وسطى وذيل .

سلسل. اكتب بالتسلسل التراكيب التي ينتقل فيها الحيوان المنوي من داخل الجسم إلى خارجه.

الأنابيب أن تنتج ما بين 200 –100 مليون حيوان منوي كل يوم. انظر **الشكل 2–5**. وبعد تكوين الحيوانات المنوية تنقل إلى **البربخ** epididymis الموجود فوق كل خصية، حيث يكتمل نضج الحيوانات المنوية وتخزن فيه. وعندما تنطلق الحيوانات المنوية إلى خارج جسم الإنسان تمر في قناتين تسمى **الوعاء الناقل (الأسهر)** vas deferens، الذي ينتهي بقناة بولية تناسلية مشتركة تُسمى **الإحليل** urethra . وتحتاج الحيوانات المنوية إلى سائل تغذية يساعدها على البقاء حية حتى تخصب البويضة. يتكوّن **السائل المنوي** semen من الحيوانات المنوية، ومواد مغذية، وسوائل تفرزها الغدد الجنسية الذكرية. وتسهم الحوصلة المنوية في إفراز نصف حجم السائل المنوي، بالإضافة إلى إفراز السكر الذي يزوّد الحيوانات المنوية بالطاقة، وكذلك تزودها بالمواد المغذّية والبروتينات والإنزيمات، وتفرز غدة البروستات وغدة كوبر محلولاً قلويًا لمعادلة أي ظروف حمضية قد يواجهها الحيوان المنوي في طريقه لإخصاب البويضة في الجهاز التناسلي الأنثوي.

الهرمونات الذكرية Male Hormones يُنتج هرمون التستوستيرون testosterone في الخصية، وهو هرمون ستيرويدي (دهني) مهم في إنتاج الحيوانات المنوية وإظهار الصفات الذكرية الثانوية عند **البلوغ** puberty، مثل نمو الشعر على الوجه والصدر، وزيادة حجم العضلات، وخشونة الصوت. والبلوغ مرحلة نمو يصل فيها الإنسان إلى النضج الجنسي، ويتحكم في إنتاج التستوسترون منطقة تحت المهاد في الدماغ والتي تفرز هرمونًا يؤثر في الجزء الأمامي للغدة النخامية، فتفرز هرمونين ينتقلان بوساطة الدم إلى الخصية فيحفزانها على إنتاج الحيوانات المنوية، **الشكل 3–5**. وهذان الهرمونان هما: الهرمون المنشّط للحوصلة (FSH) Follicle Stimulating Hormone الذي ينظم إنتاج الحيوانات المنوية، والهرمون المنشّط للجسم الأصفر (LH) Luteinizing Hormone الذي ينشط إفراز هرمون التستوسترون، وتوجد آلية لتنظيم مستوى إفراز الهرمونات الجنسية في الدم تُسمى نظام التغذية الراجعة السلبية، والتي تبدأ بالتنسيق مع تحت المهاد، حيث تقوم خلايا متخصصة في تحت المهاد والغدة النخامية بتحديد المستويات العالية من هرمون التستوستيرون في الدم، وكذلك إنتاج هرموني LH و FSH. وعندما ينخفض مستوى التستوستيرون في الدم فإنّ الجسم يستجيب لذلك بإفراز كميات زائدة من هرموني LH و FSH. لكي يكون هناك ثبات لتركيز الهرمونات.

■ **الشكل 3–5** تفرز منطقة تحت المهاد هرمونًا ينتقل إلى الغدة النخامية، ويؤثر في معدل إنتاج هرموني FSH و LH ، وينظم مستوى هذين الهرمونين في الدم نظام التغذية الراجعة السلبية.

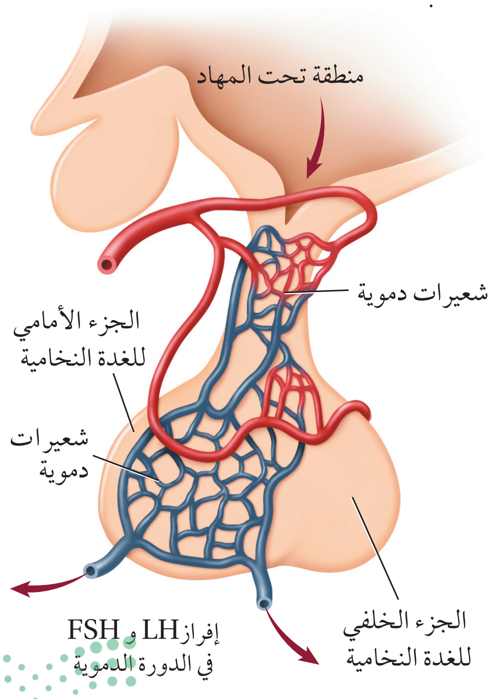

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

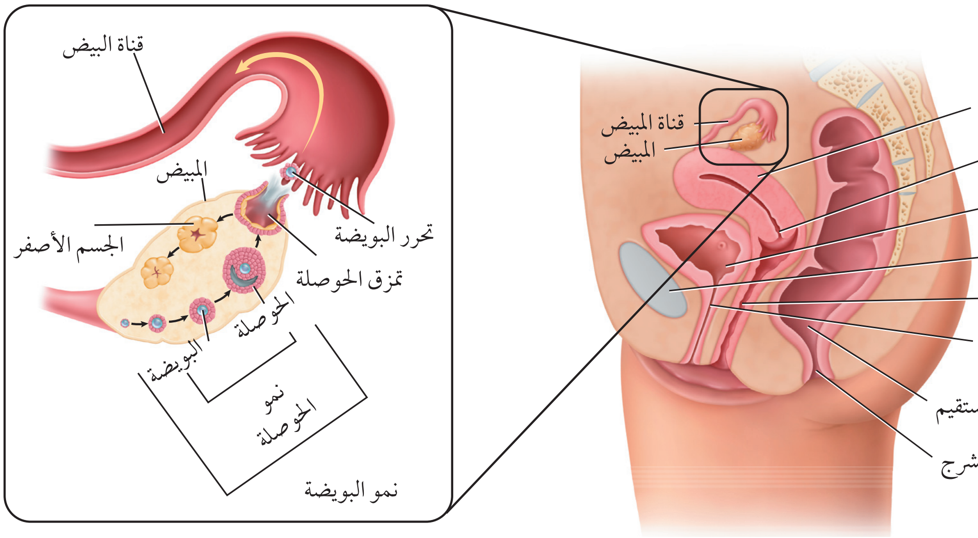

■ **الشكل 4–5**

اليمين: المهبل، والرحم والمبيض هي التراكيب الرئيسة للجهاز التناسلي الأنثوي.

اليسار: تنضج خلال كل دورة حيض حوصلة واحدة ينتج عنها بويضة ناضجة، ويشكّل ما تبقى من الحوصلة الجسم الأصفر.

توقَّع. ماذا يحدث إذا نضجت أكثر من حوصلة خلال دورة الحيض؟

الجهاز التناسلي الأنثوي في الإنسان

Human Female Reproductive System

يتخصص الجهاز التناسلي الأنثوي في إنتاج البويضات، كما يوفر بيئة مناسبة لإخصاب البويضة ونمو الجنين. ارجع إلى **الشكل 4–5** وأنت تقرأ تركيب هذا الجهاز.

خلايا البويضة Egg Cells تسمى الخلايا التناسلية الأنثوية غير المكتملة النمو **بالخلايا البيضية الأولية** oocytes ، وتنتج في المبيضين – **الشكل 4–5**– ويبلغ حجم المبيض حجم بذرة اللوز. ويوجد داخل كل مبيض خلايا بيضية غير ناضجة، وعادة ما تنمو خلية بيضية واحدة كل 28 يومًا، وتنمو لتكوّن بويضة ناضجة ovum، وتُحاط البويضة الناضجة بحوصلة توفر لها الحماية والغذاء، وبعد تكونها في المبيض، تنتقل إلى **قناة البيض** oviduct (قناة فالوب) وهي أنبوب يتصل بالرحم. وحجم الرحم يماثل حجم قبضة اليد، وفيه ينمو الجنين حتى تتم ولادته. والجزء السفلي من الرحم يسمى عنق الرحم، ويتصل بالمهبل من خلال فتحة ضيقة، ويؤدي المهبل إلى خارج جسم الأنثى.

الهرمونات الأنثوية Female Hormones البروجستيرون والإستروجين هرمونان ستيرويديان يفرزان من خلايا المبيض. ويفرز الجزء الأمامي للغدة النخامية هرمونين، هما: الهرمون المنشّط للحوصلة FSH، والهرمون المنشّط للجسم الأصفر LH، اللذان يؤثران في مستويات كل من هرموني الإستروجين والبروجستيرون بوساطة التغذية الراجعة السلبية. الهرمون المنشّط للحوصلة، والهرمون المنشّط للجسم الأصفر لهما تاثير مختلف عند كل من الذكر والأنثى. فمثلاً خلال مرحلة البلوغ تسبب زيادة تركيز الإستروجين نمو الثدي عند الأنثى، واتساع عظام الحوض، وزيادة تركيز الأنسجة الدهنية. وخلال مرحلة البلوغ تمر الأنثى **بدورة الحيض** menstrual cycle الأولى لها، وهي مجموعة من العمليات التي تحدث كل شهر تقريبًا، وتساعد في تهيئة جسم الأنثى للحمل.

المطويات

ضمن مطويتك معلومات من هذا القسم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إنتاج الخلايا الجنسية Sex Cell Production

يتم إنتاج الخلايا الجنسية لدى الإنسـان في كل من الخصية والمبيض، حيث يتم إنتاج الحيوانات المنوية عند الذكر من خلايا منوية أولية. ويبدأ في مرحلة البلوغ، ويستمر إنتاجها طوال حياة الذكر تقريبًا. ويختلف إنتاج البويضات عند الأنثى- كما يوضح **الشـكل 5-5** – حيث تولد الأنثى ولديها جميع البويضات التي سـتنتجها، ويتم تضاعف المادة الوراثية في الخلية البيضية الأولية قبل الولادة. وتبقى الخلايا البيضية الأولية في المرحلة الأولى من الانقسام المنصّف (الاختزالي) طوال فترة الطفولة وحتى سن البلوغ، ثم يُستكمل نمو خلية بيضية واحدة فقط عند بداية كل دورة حيض لتنتج خليتين: إحداهما كبيرة تُسمى البويضة (خلية بيضية ثانوية ناضجة)، والأخرى صغيرة تُسمى **الجسم القطبي** polar body. تنفصل الكروموسـومات ويحدث انقسام غير متساوٍ للسـيتوبلازم، حيث ينتقل معظم السـيتوبلازم في الخلية الأم إلى الخلية الكبيرة التي سـتصبح فيما بعد البويضة. أما الجسم القطبي فيتحلل، ويحدث الانقسام المنصف الثاني (المرحلة الثانية) عنـد إخصاب البويضة حيث تنتج اللاقحة، والجسـم القطبي الثاني الذي يتحلل، وبالتالي ينتج عن مرحلتي الانقسـام المنصف بويضة واحدة بدلًا من أربعة.

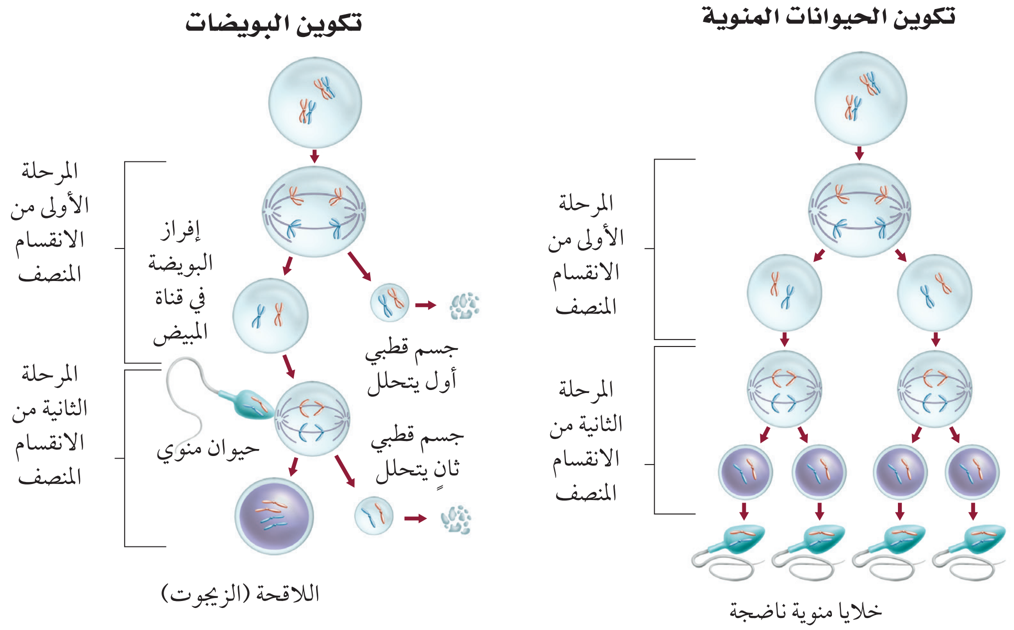

■ **الشكل 5–5**
اليمين: يتبع إنتاج الحيوانات المنوية نمط الانقسام المنصف، ويؤدي إلى تكوين العديد من الحيوانات المنوية.
اليسار: يؤدي الانقسام المنصف في الأنثى إلى تكوين بويضة واحدة، ولايتم الانقسام المنصف الثاني إلا بعد إخصاب البويضة.

تجربة 1 - 5

إنتاج الخلايا الجنسية

لماذا يُنتج الانقسام المنصّف أربعة حيوانات منوية وبويضة واحدة فقط؟ إن الاختلاف في انقسام السيتوبلازم هو السبب الرئيس لاختلاف الانقسام المنصّف عند كل من الذكر والأنثى في الإنسان. استخدم الصلصال لتوضيح إنتاج الخلايا الجنسية خلال الانقسام المنصّف.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اختر **قطعتي صلصال مختلفتي اللون**، الأولى: تمثل الخلية المنوية الأولية، والثانية تمثل الخلية البيضية الأولية.
3. استخدم قطعة الصلصال الأولى لتمثل الانقسام المنصّف الذي يحدث في الخلية المنوية الأولية في الذكر.
4. مثِّل عملية النضج من خلال إزالة نصف كمية الصلصال من كل حيوان، واترك كمية بسيطة لتمثل الذيل.
5. مثِّل مرحلة الانقسام المنصّف الأولى في الإناث.
6. استخدم حيوانًا منويًا، وألصقه بجانب خلية كبيرة، لتمثل المرحلة الثانية من الانقسام المنصّف.

التحليل

1. **استخدم النماذج.** ارسم كل مرحلة، واكتب أسماء الأجزاء التالية، وألصقها في مواقعها: الخلية المنوية الأولية، الخلية البيضية الأولية ، البويضة، الحيوان المنوي، الجسم القطبي الأول، الجسم القطبي الثاني، البويضة المخصّبة، اللاقحة (الزيجوت).
2. **وضح.** ما فائدة تركيز الانقسام المنصف على سيتوبلازم البويضة الواحدة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

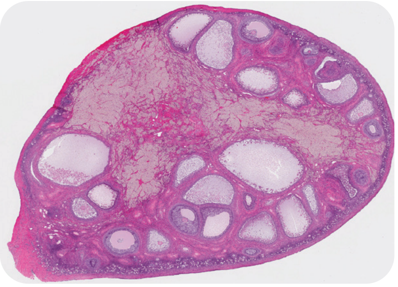

■ **الشكل 6–5** يفرز الجسم الأصفر هرمون البروجستيرون وقليلاً من هرمون الإستروجين.

المفردات

أصل الكلمة

الجسم الأصفر Corpus Luteum

Corpus معناها باللاتيني جسم Luteum وتعني أصفر

دورة الحيض The Menstrual Cycle

تتراوح مدة دورة الحيض ما بين 35–23 يومًا، وفي الغالب مدتها 28 يومًا. وتمر في ثلاثة أطوار، هي:

طور تدفق الطمث Flow Phase يبدأ تدفق الطمث في اليوم الأول من دورة الحيض. وتدفق الطمث هو تدفق الدم والمخاط وسوائل الأنسجة وخلايا طلائية من بطانة الرحم. وبطانة الرحم هي النسيج الذي يبطن الرحم وتنغرس فيه البويضة المخصبة. ولأن الجنين يحتاج إلى المواد الغذائية والأكسجين فإن بطانة الرحم تُزوده بالدم بشكل مناسب جدًا. وخلال تدفق الطمث يحدث تدفق الدم بسبب انفصال الطبقة الخارجية من بطانة الرحم، وتمزق الأوعية الدموية التي تغذي هذه الطبقة. ويستمر تدفق الطمث ما بين 5–3 أيام، ويبدأ بعدها الرحم في تكوين بطانة جديدة سميكة لتستمر الدورة.

طور الحوصلة Follicular Phase تحدث خلال دورة الطمث تغيرات في المبيض؛ نتيجة تغيرات في مستويات الهرمونات–**الجدول 1–5**. يكون مستوى هرمون الإستروجين في بداية دورة الحيض منخفضًا، فيبدأ الجزء الأمامي للغدة النخامية في زيادة إفراز هرموني LH و FSH لإنضاج القليل من الحوصلات في المبيض، ثم تبدأ خلايا في الحوصلة (داخلها خلية بيضية غير ناضجة) بإفراز هرمون الإستروجين وكميات قليلة من البروجستيرون، وبعد أسبوع تنضج حوصلة واحدة في المبيض. هذه الحوصلة تستمر في النمو وإفراز هرمون الإستروجين الذي يحافظ على تركيز FSH و LH منخفضًا، وهذا مثال على التغذية الراجعة السلبية.

وفي اليوم 12من الدورة تقريبًا يحفّز التركيز المرتفع من الإستروجين الجزء الأمامي من الغدة النخامية على إفراز كمية كبيرة من LH، وتسبب هذه الزيادة في الإفرازات تمزق الحوصلة، وتحدث عملية الإباضة.

طور الجسم الأصفر Luteal Phase بعد عملية الإباضة تتغير خلايا الحوصلة وتتحول إلى تركيب يسمى الجسم الأصفر، **الشكل 6–5**. يبدأ الجسم الأصفر بالتحلل، ويفرز كميات كبيرة من هرمون البروجستيرون وكمية قليلة من هرمون الإستروجين، وبذلك يحافظ على تركيز منخفض من FSH و LH. والتركيز المنخفض لهما يمنع نضج حويصلات جديدة. وفي نهاية دورة الطمث يتحلل الجسم الأصفر، ولا يقدر على إنتاج هرموني البروجستيرون والإستروجين، ويؤدي انخفاض تركيزهما الحاد إلى انسلاخ بطانة الرحم، ويبدأ طورتدفق الطمث من دورة حيض جديدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 1–5	دورة الحيض		
	طور تدفق الطمث	طور الحوصلة	طور الجسم الأصفر
الأيام	1–5	6–14	15–28
نشاطات المبيض	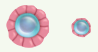	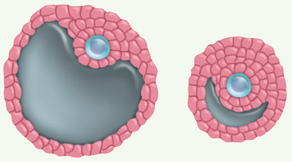	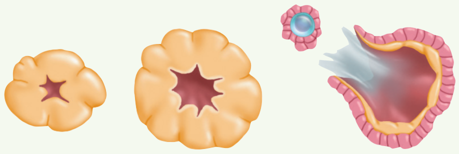
تركيز الهرمونات FSH LH إستروجين بروجسترون	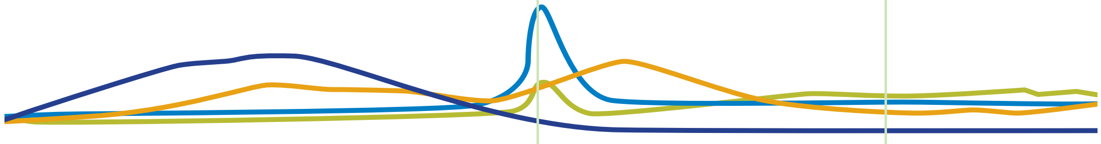		
بطانة الرحم	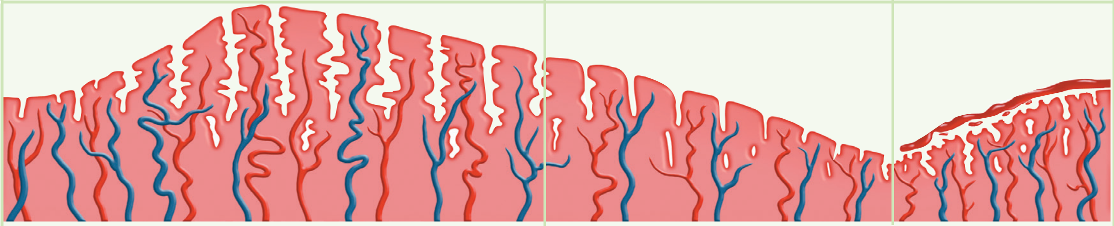		

وعند إخصاب البويضة تحدث مجموعة من التغيرات المختلفة، وتحول دون أن تبدأ دورة حيض جديدة، ويبقى تركيز البروجستيرون مرتفعًا، ويزداد تدفق الدم إلى بطانة الرحم. ولا يضمحل الجسم الأصفر، ولا تنخفض مستويات تركيز الهرمون، وتتراكم الدهون في بطانة الرحم، وتبدأ في إفراز سوائل غنية بالمواد المغذّية للجنين.

التقويم 1–5

الخلاصة

- يتم تنظيم مستويات الهرمونات بفعل نظام التغذية الراجعة السلبية.
- يستطيع ذكر الإنسان البالغ أن ينتج ملايين الحيوانات المنوية كل يوم.
- يختلف عدد الخلايا الجنسية الناتجة بوساطة الانقسام المنصّف في كل من الذكر والأنثى.
- للأنثى دورة تكاثر تُسمى دورة الحيض.
- دورة الحيض لها ثلاثة أطوار هي: تدفق الطمث، وطور الحوصلة، وطور الجسم الأصفر.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صف.** كيف تساعد الهرمونات على تنظيم إنتاج الحيوانات المنوية والبويضة.
2. **لخّص.** تركيب كلٍّ من جهازي التكاثر الأنثوي والذكري ووظائفهما.
3. **صف** أصل المواد التي توجد في السائل المنوي وأهميتها.
4. وضح ماذا يحدث لبطانة الرحم والمبيض في أثناء دورة الحيض.

التفكير الناقد

5. **استنتج.** في اليوم الثاني عشر يسبّب تركيز الإستروجين زيادة حادة في إفراز LH، ماذا تتوقع أن يحدث حسب نموذج التغذية الراجعة السلبية؟
6. الرياضيات في علم الأحياء إذا بدأت دورة الحيض عند فتاة في عمر 12 سنة، وتوقفت عند عمر 55 سنة، فما عدد البويضات التي تفرزها إذا لم تحمل هذه الفتاة إطلاقًا خلال هذه الفتره، علمًا بأن مدة دورة الحيض 28 يومًا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

5-2

الأهداف

- **تناقش** التغيرات التي تحدث في الأسبوع الأول بعد الإخصاب.
- **تصف** التغيرات الرئيسة التي تحدث في المراحل الثلاث لتكوين الجنين.
- **توضح** تغير مستويات الهرمونات خلال الحمل.

مراجعة المفردات

الليسوسوم Lysosome: عضية تحوي إنزيمات هاضمة.

المفردات الجديدة

التوتة (الموريولا)
الكبسولة البلاستولية
السائل الرهلي (الأمنيوني)

مراحل نمو الجنين قبل الولادة
Human Development Before Birth

الفكرة الرئيسة **من آيات الله سبحانه وتعالى في خلقه أن جعل الإنسان ينمو من خلية مخصّبة، تتحول الى مليارات من الخلايا المتخصصة في وظائفها.**

الربط مع الحياة يبدأ تكون جسم الإنسان ونموه – بقدرة الله سبحانه وتعالى – بإخصاب حيوان منوي لبويضة.

الإخصاب Fertilization

تحدث عملية الإخصاب في أعلى قناة البيض، وذلك بالتقاء الحيوان المنوي بالبويضة. لاحظ **الشكل 7–5**، يكون كل من الحيوان المنوي والبويضة في الإنسان أحاديَّ المجموعة الكروموسومية، ويحتوي كل منهما على 23 كروموسوم في الوضع الطبيعي. وعند الإخصاب تتجمع الكروموسومات لتصبح اللاقحة ثنائية المجموعة الكروموسومية، ويصبح عدد الكروموسومات 46 كروموسومًا.

تدخل الحيوانات المنوية إلى المهبل عند قذفها بوساطة قضيب الذكر في أثناء الاتصال الجنسي.

يستطيع الحيوان المنوي البقاء في الجهاز التناسلي الأنثوي مدة 48 ساعة، ولكن البويضة غير المخصّبة لا تستطيع البقاء أكثر من 24 ساعة. لذا يمكن حدوث الإخصاب في الفترة الممتدة من قبل الإباضة بأيام قليلة إلى ما بعدها بيوم واحد فقط، وبشكل عام، توجد فترة قصيرة جدًا لحدوث الإخصاب، ولكن من المهم معرفة أن مدة دورة الحيض تختلف، وأن إفراز البويضة " الإباضة " يحدث في أي وقت.

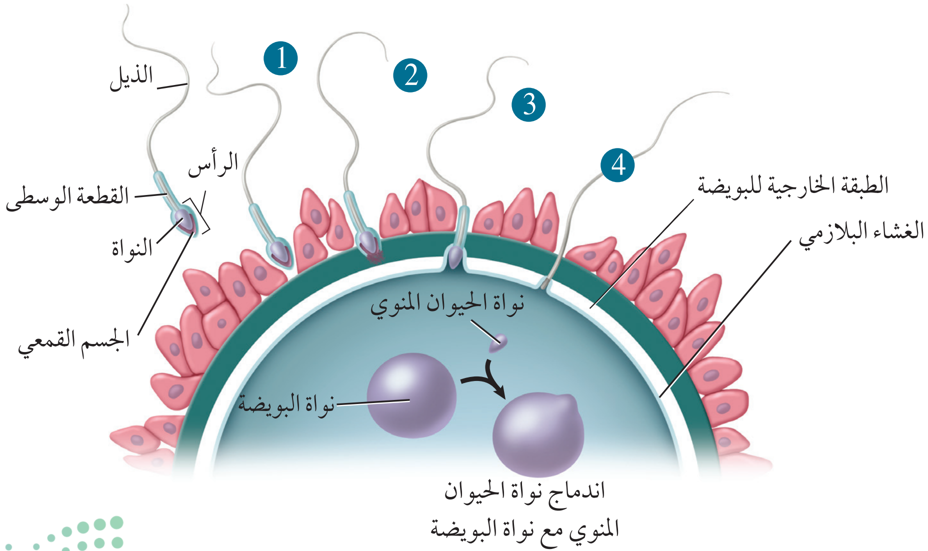

الشكل 7–5 يتم إضعاف الطبقة المحيطة بالبويضة بوساطة العديد من الحيوانات المنوية، بينما ينجح حيوان منوي واحد في اختراقها ثم إخصابها كما في المراحل (4–1)، يتم الإخصاب عندما تندمج نواة الحيوان المنوي مع نواة البويضة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

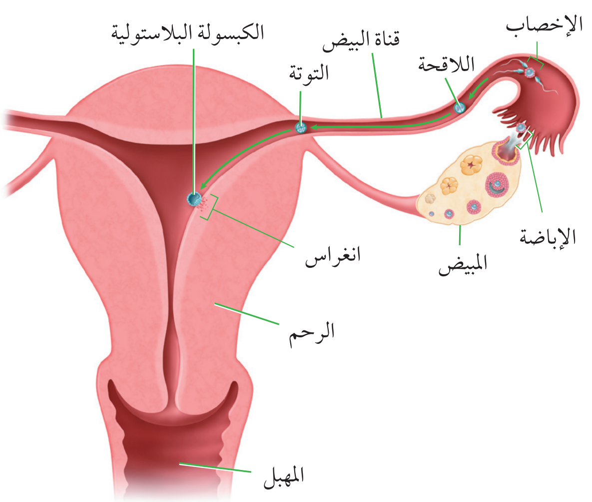

مـــن بين 300 مليون حيوان منوي يتم قذفها في المهبل، تنجح عدة مئات منها فقط فـــي الوصول إلى البويضة، والعديـــد منها لا يكمل رحلته فـــي المهبل، وبعضها تهاجمه كريات الدم البيضـــاء، وبعضها الآخر يموت فـــي طريقه، وهناك حيوان منـــوي واحد يخصب البويضة من ضمن مئات مـــن الحيوانات المنوية تحاول أن تقوم بعملية الإخصاب.

الربط مع الكيمياء لا يستطيع حيوان منوي أن يخترق الغشاء البلازمي للبويضة وحده. إلا أن الله خلق في الحيوان المنوي جسمًا قمعيًا داخله عضيات الليسوسوم التي تحوي إنزيمات هاضمة، لاحظ **الشـــكل 7–5**. يفرز الجسم القمعي في رأس الحيوان المنوي إنزيمات هاضمة تقوم بإضعاف الغشاء البلازمي للبويضة، لدرجة أنها تسمح لحيوان منوي واحد باختراقها، وفي حال اختراقه تكوّن البويضة حاجزًا منيعًا يمنع الحيوانات المنوية الأخرى من اختراقها.

ماذا قرأت وضح لماذا يحتاج الإخصاب إلى مئات الحيوانات المنوية؟

المراحل الأولى لنمو الجنين Early Development

يوضح **الشـــكل 8–5** التغيرات التي تحـــدث للبويضة المخصبـــة (اللاقحة) في الأســـبوع الأول. فبقدرة الله وحكمته، تتحـــرك البويضة المخصَّبة في قناة البيض بفعل انقباضات العضلات الملساء لهذه القناة، وبفعل الأهداب التي تبطّنها. وبعد 30 ســـاعة من الإخصاب تدخل البويضة المخصّبة في سلســـلة من الانقسامات المتساوية، وفي اليوم الثالث تغادر البويضة المخصّبة قناة البيض، وتدخل الرحم وعندها **تُسمى التوتة (الموريولا)** morula (وهي كرة مصمتة من الخلايا)، وتنمو في اليوم الخامس لتصبح كرة مجوفة تسمى **الكبسولة البلاستولية** blastocyst التي تنغرس في بطانة الرحم في اليوم الســـادس، ويكتمل انغراســـها في اليوم العاشر. وداخل هذه الكبســـولة تتجمع الخلايا في أحد قطبيهـــا لتكوّن كتلة خلوية داخلية تُكوّن فيما بعد الجنين، وأحيانًا تنقســـم الكتلة الخلوية الداخلية إلى جزأين لتكوّن توأمًا.

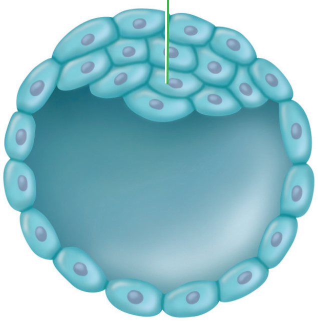

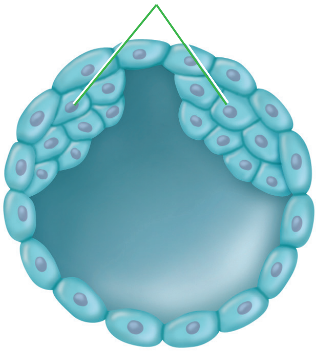

الشكل 8–5
اليمين: خلال الأسبوع الأول يحدث العديد من تغيرات النمو في أثناء حركة اللاقحة في قناة البيض.
اليسار: التغيرات في الكتلة الخلوية الداخلية للكبسولة البلاستولية، ففي الأعلى يتكون جنين، أما في الاسفل واذا انقسمت الكتلة الخلوية الداخلية فإنه ينتج منها التوأم.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

أختصاصيو التكاثر والغدد الصمّ
Reproductive Endocrinologist
أطباء حاصلون على درجة عالية من التدريب الخاص بالتعامل مع حالات العقم واضطرابات الهرمونات الجنسية. وقد يقوم هذا الاختصاصي بإجراء البحوث، أو تدريب طلاب يدرسون الطب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

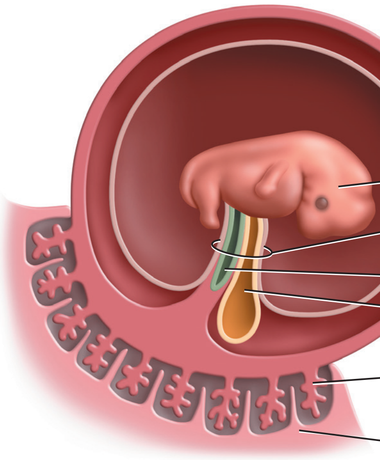

ويصف الخالق سبحانه وتعالى الرحلة الجنينية التي يمر بها خلق الانسان، وفي إيجاز بليغ فيقول:

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ
نُطْفَةً فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا
ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا
ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ
ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾﴾ المؤمنون.

■ **الشكل 9–5** هناك أربعة أغشية إضافية تحيط بالجنين هي: غشاء الكوريون، والغشاء الرهلي، وكيس المح، والممبار وهي أغشية مهمة لنمو الجنين.

حدد. ما أهمية كيس المح في الإنسان؟

الأغشية الجنينية Extraembryonic Membranes ينمو جنين الإنسان داخل رحم الأم، محاطًا بمجموعة من الأغشية لها وظائف مختلفة، لاحظ **الشكل 9–5**. وخلال مراحل النمو الأولى تتكون أربعة أغشية تحيط بالجنين، وهي: الغشاء الكوريوني **chorion**، الغشاء الرهلي (الأمنيوني) **amniotic** ، وكيس المح **yolk sac**، والممبار **allantois**. والغشاء الرهلي طبقة رقيقة تشكّل كيسًا يحيط بالجنين، ويوجد داخل هذا الكيس سائل يُسمى **السائل الرهلي amniotic fluid**، الذي يحمي الجنين من الصدمات ويعزله عن باقي أجزاء جسم الام. ويوجد الغشاء الكوريوني خارج الغشاء الرهلي، ويسهم كل من الغشاء الكوريوني والممبار في تكوين المشيمة. أما كيس المح فإنه لا يحتوي على مح (صفار)، ولكنه أول موقع يعمل لتكوين خلايا الدم الحمراء للجنين.

المشيمة The Placenta بعد أسبوعين من الإخصاب تتكون امتدادات صغيرة من الغشاء الكوريوني تُسمى الخملات الكوريونية، وتبدأ بالنمو في جدار الرحم، وتبدأ المشيمة بالتكوّن حتى تُوفر الغذاء والأكسجين للجنين، وتتخلص من الفضلات، ويكتمل نموها في الأسبوع العاشر. وللمشيمة سطحان: سطح من الجنين، والآخر من الأم. وعندما يكتمل نموها يصبح قطرها **15–20 cm**، وسمكها **2.5 cm**، وكتلتها **0.45 kg** تقريبًا. يربط الحبل السري – وهو أنبوب يحتوي على الكثير من الأوعية الدموية – بين الجنين والأم ويوضح **الشكل 10–5** الارتباط بين الأم والجنين. وتنظم المشيمة انتقال المواد من الجنين إلى الأم ومن الأم إلى الجنين، فالأكسجين والمواد المغذية تنتقل من الأم إلى الجنين، وهناك مواد أخرى تنتقل إلى الجنين، مثل: الأدوية والعقاقير وبعض الفيروسات، ومنها فيروس نقص المناعة المكتسبة **(HIV)**. وتنتقل فضلات عمليات الأيض وثاني أكسيد الكربون من الجنين إلى الأم. ونظرًا إلى عدم وجود اتصال بين جهازي الدوران في الأم والجنين فإن خلايا الدم لا تنتقل بينهما، ولكن المضادات الحيوية تستطيع أن تنتقل إلى الجنين وتحميه إلى أن يتكوّن لديه جهاز المناعة الخاص به.

إرشادات الدراسة

خط الزمن ارسم خط زمن يوضح نمو الإنسان من لحظة الإخصاب إلى مرحلة البلوغ، مستخدمًا أعمارًا تقريبية لكل مرحلة، ووضح خصائصها الرئيسة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المشيمة

Placenta

■ **الشكل 10–5** يتبادل الجنين المواد المغذّية والأكسجين والفضلات مع أمه من خلال المشيمة. وتحتوي المشيمة على أنسجة من الأم ومن الجنين معًا.

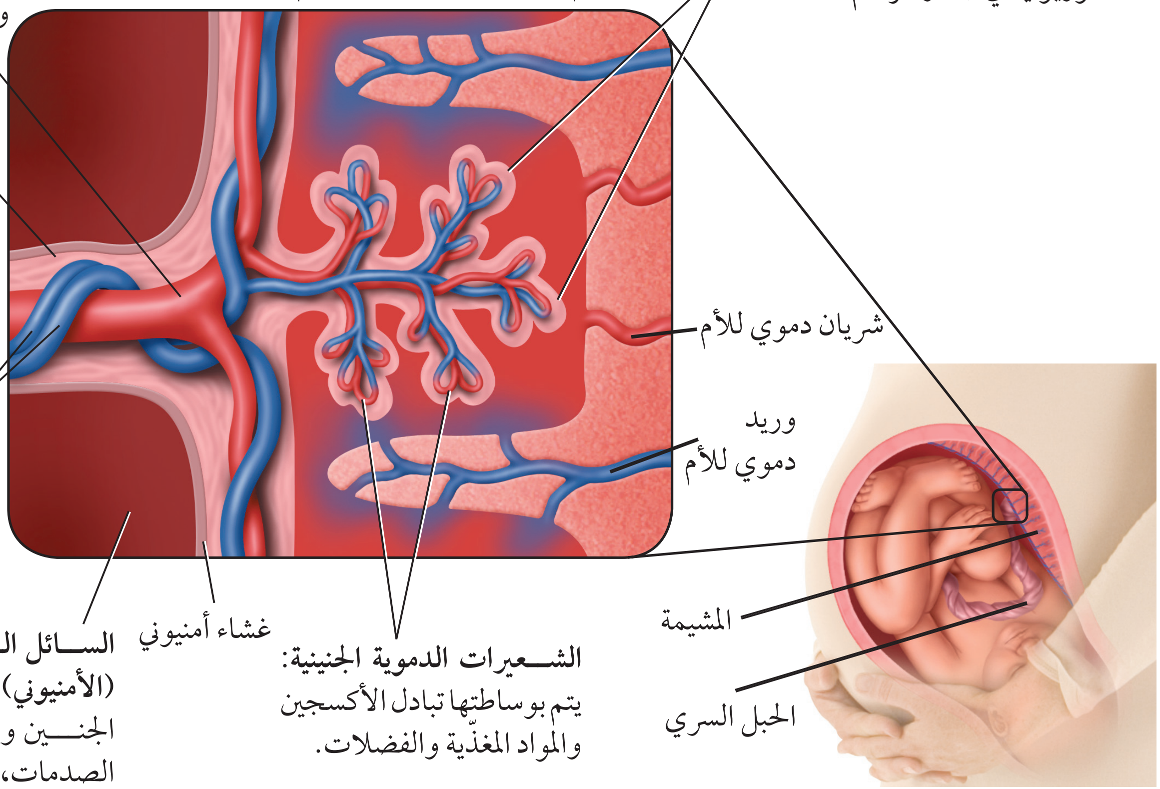

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التنظيم الهرموني خلال الحمل Hormonal regulation during pregnancy

يفرز الجنين خلال الأسبوع الأول من نموه هرمونًا يسمى الهرمون الكوريوني الموجه للغدد التناسلية (hCG) يحافظ على الجسم الأصفر ويمنع تحلله، ويبقى تركيز هذا الهرمون عاليًا، وبالتالي يحافظ على تركيز البروجستيرون عاليًا وكذلك الإستروجين ولكن بدرجة أقل، مما يمنع حدوث دورة حيض جديدة. وبعد شهرين إلى ثلاثة من الحمل تفرز المشيمة كميات كافية من هرموني البروجستيرون والإستروجين لتوفير ظروف ملائمة طيلة مدة الحمل.

ماذا قرأت **قارن** بين وظيفتي المشيمة.

المراحل الثلاث لتكوّن الجنين

Three Trimesters of Development

تستغرق مدة الحمل عند الإنسان 266 يومًا تقريبًا منذ لحظة الإخصاب وحتى لحظة الولادة، أو 280 يومًا من آخر دورة حيض، قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴿١٥﴾ ﴾ الأحقاف.

ويمكن تقسيم هذه المدة إلى ثلاث مراحل، كل منها ثلاثة أشهر تقريبًا. وخلال مدة الحمل تنمو اللاقحة المكوّنة من خلية واحدة، ليصبح طفلاً يتكوّن جسمه من مليارات الخلايا. وتنتظم هذه الخلايا في أنسجة وأعضاء لها وظائف متخصصة، انظر **الشكل 11–5**، الذي يوضح مراحل مختلفة لنمو الجنين خلال الأشهر الثلاثة الأولى.

تجربة عملية
كيف ينمو جسم الإنسان؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

مرحلة الشهور الثلاثة الأولى The first trimester يبدأ في هذه المرحلة تكون الأنسجة والأعضاء والأجهزة جميعها. وخلال هذه الفترة يكون الجنين عرضة للتأثر بمواد مثل العقاقير والمكونات الضارة للدخان والسجائر، والمخدرات، ومظاهر التلوث البيئي الأخرى، كما أن نقص بعض المواد الغذائية في الأسبوع الأول والثاني من الحمل قد يؤدي إلى تشوهات دائمة للجنين. ويمثل **الجدول 2–5** بعض تشوهات الولادة التي يمكن تجنب حدوثها.

الشكل 11–5 تنمو البويضة المخصبّة، فتصبح جنينًا. ومع نهاية مرحلة الأشهر الثلاثة الأولى يستطيع الجنين أن يتحرك قليلًا.

4 أسابيع
6–5 أسابيع
8–7 أسابيع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 2–5	مسبّبات تشوّهات الولادة
السبب	**التشوه**
تدخين السجائر	نقص وزن المولود، وعدم اكتمال نموه
نقص حمض الفوليك	عدم اكتمال نمو الدماغ والرأس. العصب المفلوج (تَكَشُّفْ بعض الخلايا العصبية للحبل الشوكي، مما قد يسبب الإصابة بالشلل)
الكوكايين	نقص وزن المولود، الولادة المبكرة، ضرر بالدماغ واضطرابات سلوكية.

وفي نهاية الأسبوع الثامن يبدأ تشكّل الأجهزة جميعها، ويسمى هذا الطور بالجنين، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع الجنين أن يحرك ذراعه وأصابع يديه وأصابع قدميه، ويمكن مشاهدة بعض التعبيرات على الوجه، وظهور بصمات الأصابع.

مرحلة الشهور الثلاثة الثانية The second trimester تُسمى هذه المرحلة مرحلة النمو. حيث يمكن سماع نبض القلب في الأسبوع العشرين تقريبًا باستخدام السماعة الطبية، ويصبح الجنين قادرًا على مصّ أصبعه، ويبدأ شعره بالتكوّن، وتشعر الأم في هذه المرحلة بحركة تشبه الركل، وخلال هذه المرحلة تفتح عين الجنين، وفي نهاية المرحلة يتمكن الجنين من العيش خارج الرحم بالتدخل الطبي. وقد تكون فرصة بقاءه حيًا قليلة، حيث لا يستطيع الحفاظ على درجة حرارة جسمه ثابتة، كما أن نمو الرئتين لم يكتمل، وفرص تعرضه للإصابة بالأمراض عالية بسبب عدم اكتمال عمل جهازه المناعي.

مرحلة الشهور الثلاثة الأخيرة The third trimester ينمو الجنين خلال هذه المرحلة بشكل سريع، وتتراكم الدهون تحت جلده حيث توفر له العزل للحفاظ على درجة حرارة جسمه ثابتة عند ولادته. ولذا، فعلى الأم تناول كميات كافية من البروتينات خلال هذه الفترة، التي يتسارع فيها نمو الجنين؛ فالبروتينات ضرورية لنمو الدماغ السريع، حيث يتكون خلايا عصبية جديدة بمعدل 250,000 خلية في الدقيقة، وقد يبدي الجنين في هذه الفترة بعض الاستجابة للأصوات، مثل صوت الأم.

9–10 أسابيع

12 أسبوعًا

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

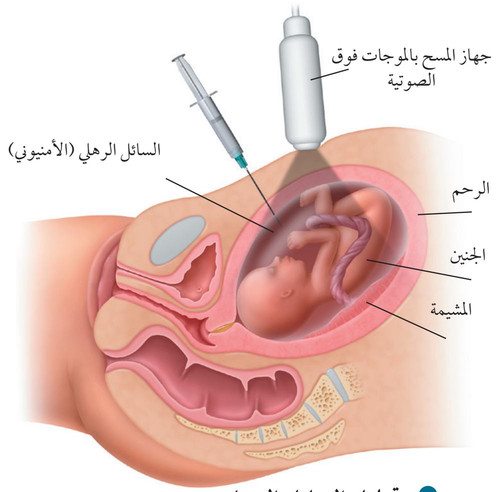

● تحليل السائل الرهلي

■ **الشكل 12–5** تؤخذ الخلايا التي يفقدها الجنين وتعزل من السائل الرهلي ويتم تحليلها بعملية تحليل السائل الرهلي.

تشخيص الاختلالات عند الجنين

Diagnosis in the Fetus

يمكن تشخيص العديد من الظروف التي تحيط بالجنين قبل ولادته، وكلما كان التشخيص مبكرًا كانت فرصة توفير الرعاية والمعالجة الطبية أكثر ملاءمة وفاعلية، وذلك لتوفير نوعية حياة جيدة للمولود. ومن الطرائق المستخدمة في التشخيص:

الموجات فوق الصوتية Ultrasound تستخدم الموجات فوق الصوتية التي تنعكس عن الجنين، لاحظ **الشكل 12–5**. وتتحول إلى صور ضوئية يمكن رؤيتها على شاشة مراقبة، وتحديد ما إذا كان الجنين ينمو بصورة طبيعية، كما يمكننا تعيين وضعيته داخل الرحم هل هي بشكل مناسب أم لا، ويمكن أيضًا معرفة جنس الجنين.

تجربة 2 - 5

ترتيب المراحل الاولى من نمو الانسان

ما التغيرات التي تحدث في الاسابيع العشرة الاولى من حياة جنين الإنسان؟ يبدأ الإخصاب عندما يخترق حيوان منوي البويضة وتندمج نواته بنواتها، فتتكون اللاقحة التي تدخل في سلسلة من التغيرات. حيث يبدأ الانقسام الخلوي لزيادة عدد الخلايا. ثم تتحرك الخلايا وتترتب لتكون أعضاء خاصة مما يجعلها تقوم بوظائفها الخاصة على أكمل وجه.

خطوات العمل

1. استخدم مجموعة من المجلات أو مصادر الإنترنت لمشاهدة صور تكوّن الأجنة ونموها.
2. ادرس الصور وتعليقاتها للأسابيع العشرة الأولى بعد الإخصاب. اختر عاملًا واحدًا لمتابعته خلال فترة النمو هذه. يجب أن تتضمن العوامل حجم الأجنة، تمايز الخلايا، التغيرات التركيبية العامة، الأعضاء المتخصصة وتكوّنها، وغيرها.
3. مثل بيانيًّا نمو العامل الذي اخترته مع الزمن خلال فترة الأسابيع العشرة الأولى بعد الإخصاب.

التحليل

1. **حلل** الرسم البياني الذي رسمته، وحدد التغيرات في النمو والمرتبطة بالعامل الذي اخترته خلال فترة الأسابيع العشرة الأولى من عمر الجنين.
2. **لخص** مستوى النمو للعامل الذي فحصته في نهاية الأسبوع العاشر من نمو الجنين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

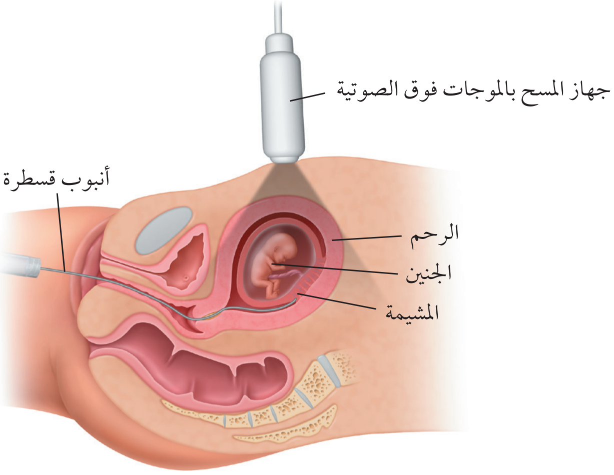

تحليل عينة الخملات الكوريونية

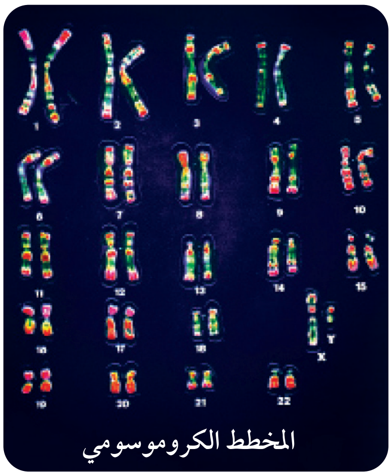

■ الشكل 13–5

اليمين: تشمل عملية أخذ عينات من الخملات الكريونية بإزالة خلايا من الغشاء الكوريونية وتحليلها.

اليسار: يساعد المخطط الكروموسومي على تشخيص حالة الجنين.

تحليل السائل الرهلي والخملات الكوريونية

Amniocentesis and chorionic villus sampling

يتم إجراء تحليل عينات من السائل الرهلي والخملات الكوريونية في مرحلة الأشهر الثلاثة الثانية، وتتم عادة بغرس إبرة في بطن الأم الحامل، كما هو موضح في **الشكل 12–5**، ويسحب بوساطتها جزء بسيط من السائل الرهلي لفحصه، وتشمل الفحوصات قياس مستويات الإنزيمات، وفحص الخلايا لتحديد المخطط الكروموسومي للجنين، ومعرفة الكروموسومات غير الطبيعية، وتحديد جنس الجنين. ويتم فحص الخملات الكوريونية في الأشهر الثلاثة الأولى، بإدخال أنبوب قسطرة في المهبل، **الشكل 13–5**، وأخذ عينات من الخملات الكوريونية لتحليلها، وتحديد المخطط الكروموسومي للجنين **الشكل 13–5**. حيث إن كروموسومات الخملات تشابه تمامًا كروموسومات الجنين.

التقويم 2–5

الخلاصة

- الإخصاب هو اتحاد حيوان منوي ببويضة.
- هناك أربعة أغشية جنينية مرتبطة بجنين الإنسان.
- تنظم المشيمة تبادل المواد بين كل من الأم والجنين .
- يختلف تنظيم الهرمونات خلال الحمل عنه خلال دورة الحيض.
- يمكن تشخيص بعض الحالات المرضية للجنين قبل ولادته.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صف** التغيرات التي تحدث للاقحة في الأسبوع الأول بعد الإخصاب.
2. **صف**. ماذا يحدث لعملية الإخصاب إذا توقف عمل الجسم القمعي في الحيوان المنوي.
3. **لخِّص** التغيرات التي تحدث في المراحل الثلاث للحمل.
4. **قارن** بين تنظيم الهرمونات خلال الحمل ودورة الحيض.

التفكير الناقد

5. الكتابة في علم الأحياء اكتب فقرة توضح فيها وظيفة الأغشية الجنينية عند الإنسان، وقارنها بمثيلاتها عند بعض الحيوانات.
6. الرياضيات في علم الأحياء حدد اليوم المتوقع لولادة طفل إذا علمت أن البويضة التي تكوّن منها أخصبت في اليوم الأول من كانون الثاني (يناير).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي علم الأحياء والمجتمع

هرمون النمو: القصر والطول

يوسف طالب في الصف الثاني الثانوي، توقف طوله منذ سنتين عند 157.5 cm، أما والده فيبلغ طوله 190.5 cm، واخوته الثلاثة أطوالهم لا تقل عن 177.8 cm. تشعر أمه بالقلق من أجله؛ لإنها تعتقد أن طوله لا يتيح له المشاركة في الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى طول فارع، وتقترح عليه أن يستخدم هرمون النمو لزيادة طوله. وقد فكرت في أن هذا قد يساعده على ممارسة الألعاب الرياضية، ويحسّن من حياته، ما القرار الذي يفترض أن يتخذه؟

العظام البيضوية في الشكل هي صفات النمو وعندها تنمو العظام، وإذا لم تلاحظ هذه الصفات فلا يحدث نمو.

هرمون النمو عند الإنسان

هرمون النمو عند الإنسان (HGH) بروتين تنتجه الغدة النخامية التي توجد في الدماغ، وترتفع كميته خلال فترة النمو عند الشباب، أما الأطفال الذين لديهم نقص في إفرازه فيصابون بالقزمة، ويقل طولهم عن 135 cm.

المعالجة بهرمون النمو

خلال فترة المراهقة، وعند ظهور علامات القزمة يمكن إعطاء حقن من هرمون النمو المحضّر اصطناعيًا. وقد يؤدي هذا إلى زيادة الطول بمقدار 10–12 cm خلال السنة الأولى من المعالجة، لكن النمو في الطول يقل في السنين التالية. وقد أقرت هيئات الدواء والأغذية في دول عديدة المعالجة بهرمون النمو للأطفال الذكور الذين يتوقع أن يقل طولهم عن 150 cm. ويمكن أن تسهم هذه المعالجة في زيادة طول كل منهم بمقدار 4–7 cm سنويًا حتى بداية مرحلة الشباب. ويمكن استخدام الأشعة السينية (أشعة X) لتحديد حجم فرصة كل منهم في الزيادة في الطول.

المعالجة مقابل التنشيط

يستخدم الأطباء في بعض الأحيان المعالجة بهرمون النمو للأطفال القصار والذين يرغبون في زيادة أطوالهم، أو ليصبحوا رياضين أقوياء. لكن هذه المعالجة قليلة الاستخدام، وهناك حالات يتم فيها بيع هذا الهرمون بطريقة غير قانونية للرياضيين لتحسين أدائهم وتنشيطه، فإذا أثبتت الفحوصات استخدام أحد اللاعبين له فإنه يعاقب بالمنع من المشاركة في دورات الألعاب. ويباع بديل هرمون النمو في محلات الأغذية الصحية بتركيز يصل إلى أقل من 1%. وأكدت معظم الأبحاث الطبية أنه لا أثر له في تحسين أداء الإنسان، ولكنها تزيد من عمليات الأيض لديه.

مناظرة في علم الأحياء

حوار هل يُسمح بتعاطي هرمون النمو إذا لم يقتنع الشخص بطول قامته لأسباب تتعلق بممارسة الألعاب الرياضية؟ فكر في حالة الطالب يوسف، واكتب بحثًا حول هرمون النمو عند الإنسان، واستخدامه في المعالجة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

الإنترنت: كيف تستخدم الموجات فوق الصوتية في تتبع مراحل نمو الجنين؟

الخلفية النظرية: الموجات فوق الصوتية تقنية طبية تستخدم الترددات العالية وأصداءها لتكوين صور لبعض الأشياء داخل الجسم. بينما تُعدّ الصور الثنائية الأبعاد هي المعيار الأفضل حاليًّا. التقنية قادرة الآن على إنتاج صور ثلاثية الأبعاد للجنين، كما أنّ الصور الرباعية الأبعاد أو الصور المتحركة متوافرة حاليًّا.

سؤال: كيف تستخدم صور الموجات فوق الصوتية في تحديد خصائص الجنين ومراحل نموه؟

المواد والأدوات

- حاسوب متصل بالإنترنت.
- صور موجات فوق صوتية معنونة تعرض أجنة في مراحل النمو المختلفة.
- صور موجات فوق صوتية تعرض أجنة خلال مراحل نمو غير معروفة (مجهولة).

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. ارجع إلى مواقع الكترونية تعرض صور أجنة في مراحلها المختلفة لفحص الجنين في مرحلة الأشهر الثانية خلال الأسبوع 40 من نمو الجنين. استخدم هذه المعلومات لإكمال خط التتبع الزمني للجنين في **التجربة 2–5**.

3. ادرس صور الموجات فوق الصوتية التي تعرض أجنة خلال مراحل نمو محددة يزودك بها معلمك. قارن هذه الصور بالخط الزمني لنمو الجنين في هذه الفترة وحدد خصائصها. في أثناء دراستك لهذه الصور حدّد العضو الذي تريد فحصه بدقة.
4. ادرس صور الموجات فوق الصوتية التي تعرض أجنة خلال مراحل نمو مجهولة يزودك بها معلمك. استخدم الخط الزمني الذي حددته لنمو الجنين، وما تعلمته من قبل لتحديد المراحل التقريبية من نمو الجنين. ابحث عن إرشادات أو معلومات تساعدك على تحديد نمو العضو الذي اخترته.

حلل ثم استنتج

1. **فسِّر البيانات.** في أي فترة زمنية يتغير نمو الجنين كليًّا؟ برر إجابتك.
2. **حلّل.** ما الخصائص الجسمية التي تستخدم غالبًا في تحديد مستوى نمو الجنين؟ وضح ذلك.
3. **قارن** بين صور الموجات فوق الصوتية ثنائية وثلاثية الأبعاد. أيهما أسهل تفسيرًا؟
4. **التفكير الناقد.** ما المميزات التي توفرها الصور الرباعية الأبعاد؟
5. **تحليل الخطأ.** ما مدى دقة تحديدك لمرحلة نمو الجنين؟ اشرح كيف يمكنك تحسين تقديراتك؟

الكتابة في علم الأحياء

ملصق اعمل مخططًا يوضح عملية التكاثر في الإنسان، ابدأ بتكوين الخلايا الجنسية منتهيًا بالمرحلة الأخيرة من نمو الجنين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 5

دليل مراجعة الفصل

المطويات **ابحث وقوم:** ما الأثر التنظيمي والتحفيـزي للهرمونات في كل من: التكاثر، وعمليات الأيض في الإنسان؟

المفردات	المفاهيم الرئيسة
5 – 1 جهازا التكاثر في الإنسان	
الأنابيب المنويّة البربخ الوعاء الناقل (الأسهر) الإحليل السائل المنوي البلوغ الخلية البيضية الأولية قناة البيض (قناة فالوب) دورة الحيض الجسم القطبي	**الفكرة الرئيسة** **تنظّم الهرمونات جهازي التكاثر في الإنسان بما في ذلك إنتاج الأمشاج.** • يتم تنظيم مستويات الهرمونات بفعل نظام التغذية الراجعة السلبية. • يستطيع ذكر الإنسان البالغ أن ينتج ملايين الحيوانات المنوية كل يوم. • يختلف عدد الخلايا الجنسية الناتجة بوساطة الانقسام المنصّف في كل من الذكر والأنثى. • للأنثى دورة تكاثر تُسمى دورة الحيض. • دورة الحيض لها ثلاثة أطوار هـي: تدفق الطمث، وطورالحوصلة، وطور الجسم الأصفر.
5 – 2 مراحل نمو الجنين قبل الولادة	
التوتة (الموريولا) الكبسولة البلاستولية السائل الرهلي (الأمنيوني)	**الفكرة الرئيسة** **من آيات الله سبحانه وتعالى في خلقه أن جعل الإنسان ينمو من خلية مخصّبة، تتحول الى مليارات من الخلايا المتخصصة في وظائفها.** • الإخصاب هو اتحاد حيوان منوي ببويضة. • هناك أربعة أغشية جنينية مرتبطة بجنين الإنسان. • تنظم المشيمة تبادل المواد بين كل من الأم والجنين . • يختلف تنظيم الهرمونات خلال الحمل عنه خلال دورة الحيض. • يمكن تشخيص بعض الحالات المرضية للجنين قبل ولادته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

5–1

مراجعة المفردات

ما العلاقة بين المفردات الآتية:

1. الإحليل – السائل المنوي.

2. الخلية البيضية الأولية – قناة البيض.

3. دورة الحيض – الجسم القطبي.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

4. ماذا تتوقع أن يحدث لـو خُلق الرجل وخصيتاه داخل جسمه؟

a. لا تنتج الحيوانات المنوية بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

b. يرتفع تركيز التستوستيرون بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

c. لا حاجة إلى وجود الحوصلة المنوية.

d. يصعب وصول الهرمونات من الخصية الى الدم.

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 5 ، 6:

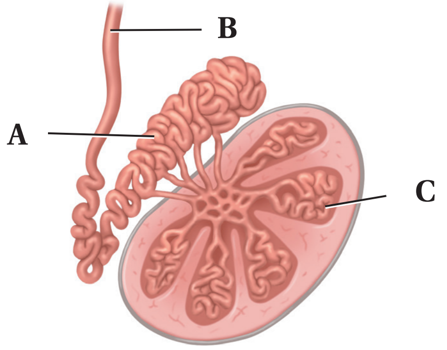

5. ماذا يحدث داخل التركيب C؟

a. تخزين الحيوانات المنوية ونضجها.

b. إنتاج الخلايا المنوية.

c. إفراز السكر.

d. إنتاج الهرمون المنشّط للحوصلة.

6. ما وظيفة الجزء A؟

a. تخزين الحيوانات المنوية ونضجها.

b. إنتاج الخلايا الحيوانية.

c. إفراز السكر.

d. إنتاج الهرمون المنشّط للحوصلة.

أسئلة بنائية

7. إجابة مفتوحة. ما أهمية إفراز الغدد التناسلية الذكرية للحيوانات المنوية؟

8. إجابة قصيرة. قارن بيـن أثر كل من FSH و LH في المبيض والخصية.

9. إجابة قصيرة. ما مزايا إنتاج بويضة واحدة وأجسام قطبية بدلاً من إنتاج البويضات فقط؟

التفكير الناقد

اقرأ الرسم البياني الآتي، وأجب عن السؤال 10:

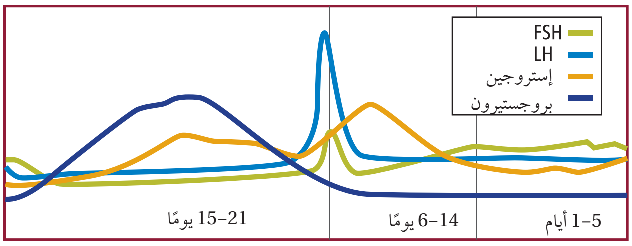

10. السبب والنتيجة. وضح، اعتمادًا على التنظيم الهرموني، لماذا لا تحمل المرأة مرة أخرى وهي حامل؟

11. كوّن فرضية. توجد الهرمونات الجنسية جميعها لدى الذكر منذ ولادته، كوّن فرضية توضح فيها لماذا يكون للهرمونات أثر كبير عند البلوغ.

5-2

مراجعة المفردات

وضح المقصود بالمفردات الآتية:

12. التوتة.

13. الكبسولة البلاستولية.

14. السائل الرهلي (الأمنيوني).

تثبيت المفاهيم الرئيسة

15. يحدث الإخصاب في الجهاز التناسلي الأنثوي في:

a. الرحم. **b.** المهبل.

c. الجسم الأصفر. **d.** قناة البيض.

16. ما التسلسل الصحيح لنمو الجنين؟

a. اللاقحة، الكبسولة البلاستولية، التوتة.

b. التوتة، اللاقحة، الكبسولة البلاستولية.

c. اللاقحة، التوتة، الكبسولة البلاستولية.

d. التوتة ، الكبسولة البلاستولية، اللاقحة.

استخدم الرسم الآتي للإجابة عن السؤال 17:

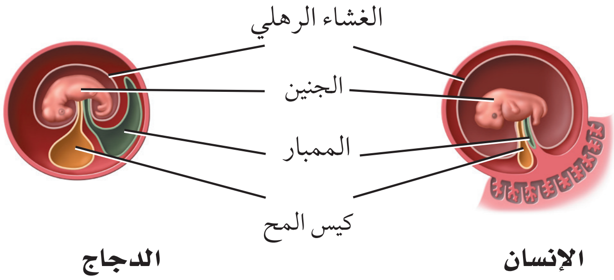

17. لماذا يكون كيس المح عند الإنسان أصغر منه عند الدجاج؟

a. لأن كيس المح عند الإنسان يتحول إلى عضلات.

b. لأن كيس المح عند الدجاج يحافظ على حرارة الجنين.

c. لأن جنين الإنسان يحصل على غذائه من المشيمة.

d. لأن كيس المح في الإنسان لا وظيفة له.

18. متى تشعر الأم الحامل بحركة الجنين؟

a. في الأشهر الثلاثة الأولى.

b. في الأشهر الثلاثة الثانية.

c. في الأشهر الثلاثة الأخيرة.

d. في الشهر الأخير فقط.

أسئلة بنائية

19. **إجابة قصيرة.** لماذا يتم تجديد بطانة الرحم في كل دورة حيض؟

20. **مهن مرتبطة مع علم الأحياء** يراجع بعض الأزواج أطباء مختصين في الغدد الصم الجنسية لوجود صعوبات في الحمل. ترى، ما أسباب تلك الصعوبات؟

21. **نهاية مفتوحة.** لماذا يكون الجنين أكثر عرضة للخطر إذا تعاطت الأم العقاقير خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفكير الناقد

22. قارن بين انقسام الكتلة الخلوية الداخلية خلال النمو العادي وتكوين التوائم.

23. اقترح نموذجًا. تحمل امرأة جنينًا ولكن لا يوجد إفراز كافٍ لهرمون hCG في جسمها. اقترح علاجًا محتملاً يساعد في حماية الجنين وثباته.

أسئلة بنائية

24. نهاية مفتوحة. ما الأسباب الحيوية (البيولوجية) التي ينتج عنها انقطاع الطمث عند الأنثى وتوقفها عن إنتاج البويضات، بينما يستمر الذكر في إنتاج الحيوانات المنوية طوال حياته تقريبًا؟

تقويم إضافي

25. الكتابة في علم الأحياء اكتب نشرة لإمرأة حامل توضح فيها نظام التغذية ونمط الحياة الواجب عليها اتباعه، ضمّن النشرة جدولاً يوضح أهم التغيرات في نمو الجنين.

أسئلة المستندات

أوصت دائرة الصحة بإضافة حمض الفوليك لجميع منتجات رقائق الحبوب لتقليل تشوهات الولادة وتشوهات الحبل الشوكي أصدرت إحدى الدول توصيات للأمهات الحوامل بضرورة زيادة حمض الفوليك في غذائهن، وإضافته إلى منتجات رقائق الحبوب.

ويمثل الجدول التالي إحصائية معدل التشوهات في الرأس والدماغ للأعوام من 1991 إلى 2002، ولكل 100,000 ولادة.

السنة	المعدل	السنة	المعدل
1991	18.38	1997	12.51
1992	12.79	1998	9.92
1993	13.50	1999	10.81
1994	10.97	2000	10.33
1995	11.71	2001	9.42
1996	11.96	2002	9.55

استخدم الجدول السابق للإجابة عن السؤالين 26 و27

26. ارسم رسمًا بيانيًا يوضح الجدول أعلاه، وصف العلاقات بين المتغيرات التي لاحظتها.

27. ما الاتجاه العام لأعداد حالات الإصابة الموضحة في الجدول خلال هذه الفترة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسئلة الاختيار من متعدد

1. ما التسلسل الصحيح لنمو جنين الإنسان خلال الأسبوع الأول من الحمل؟

a. البويضة ← التوتة ← الكبسولة البلاستولية ← اللاقحة.

b. البويضة ← اللاقحة ← التوتة ← الكبسولة البلاستولية.

c. التوتة ← الكبسولة البلاستولية ← البويضة ← اللاقحة.

d. التوتة ← البويضة ← اللاقحة ← الكبسولة البلاستولية.

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 2، 3:

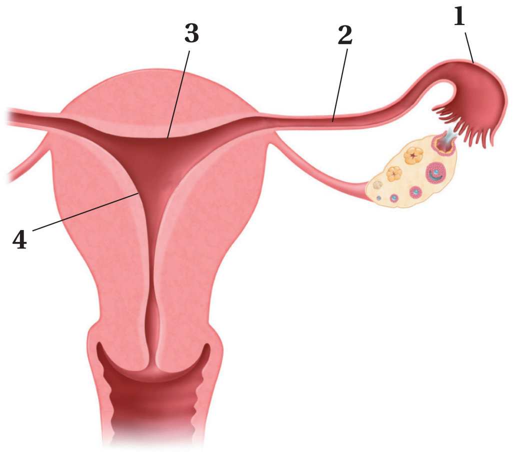

2. أين يحدث الإخصاب؟

a. 1 **b.** 2

c. 3 **d.** 4

3. أين ينمو الجنين حتى ولادته؟

a. 1 **b.** 2

c. 3 **d.** 4

4. أيّ الأجزاء الآتية تسهم في إفراز نصف حجم السائل المنوي في الذكر؟

a. البربخ.

b. الحوصلة المنوية.

c. غدة البروستات.

d. الوعاء الناقل (الأسهر).

5. متى تبدأ خلية البويضة في أنثى الإنسان بالانقسام المنصف؟

a. قبل ولادتها.

b. بداية سن البلوغ.

c. خلال عملية الإباضة.

d. خلال دورة الحيض.

6. يؤدي هرمون الإستروجين في أثناء بلوغ الإناث إلى:

a. تغيرات في جسم الأنثى.

b. نضج البويضات في المبيضين.

c. الانقسام المنصف لإنتاج البويضة.

d. إطلاق البويضات الناضجة.

7. أي التحولات الآتية من مراحل الحياة التي يحدث فيها البلوغ؟

a. من المراهقة إلى البلوغ.

b. من الطفولة إلى المراهقة.

c. من الجنين إلى الرضيع.

d. من البويضة المخصّبة إلى الجنين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الإجابات القصيرة

.8 كيف يتم فحص الجنين داخل الرحم؟

.9 ما دور كيس المح في جنين الإنسان؟

.10 كيف يتم زيادة طول الإنسان؟ وما الفترة المناسبة لذلك؟

أسئلة الإجابات المفتوحة

.11 أثناء دورة الحيض في أنثى الإنسان تزداد سماكة بطانة الرحم، ثم تنسلخ، كيف تسيطر الهرمونات على هذه العملية؟

.12 تعد عملية المحافظة على الاتزان الداخلي في جسم الإنسان من المميزات التي وهبها الله تعالى له، بالاعتماد على ما درسته حول الجهاز التناسلي الأنثوي وضح بالأمثلة هذه العملية.

.13 قارن بين إنتاج الخلايا المنوية والبويضات في الانسان أثناء الانقسام المنصف.

سؤال مقالي

مع الوقت تطورت آليات فحص الحمل، لتصبح أكثر سرعة وتعطي نتائج دقيقة في زمن أقل. فيستخدم جهاز فحص الحمل المنزلي في الكشف عن الحمل بدلاً من التحليل الروتيني للدم أو البول للكشف عن الحمل. ويحتوي جهاز فحص الحمل المنزلي (شريط اختبار الحمل) على مواد تكشف عن وجود الهرمون الكوريوني الموجه للغدد التناسلية (hCG) في البول أو الدم، والذي يفرزه الجنين خلال الأسبوع الأول من الحمل.

استخدم المعلومات الواردة في النص أعلاه للإجابة عن السؤال الآتي:

.14 لماذا يعد اختبار الحمل المنزلي باستخدام أجهزة الفحص المنزلية فاعلاً في بداية الحمل، لا في المراحل اللاحقة منه؟ وما أهميته بالنسبة للحمل؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2
الدرس/ الفصل	5-2	5-2	5-2	5-1	5-1	5–1	5–1	5-2	5-2	5-2	5-1	5-1	5–1	5-2
السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 6

جهاز المناعة
The Immune System

الفكرة العامة خلق الله سبحانه وتعالى جهاز المناعة ليحمي الجسم من الإصابة بمسببات الأمراض.

1 – 6 جهاز المناعة

الفكرة الرئيسة لجهاز المناعة قسمان رئيسان هما، المناعة غير المتخصصة (العامة) والمناعة المتخصصة (النوعية).

حقائق في علم الأحياء

- يوجد في جسم الإنسان أكثر من 600 عقدة ليمفية مثل اللوزتين.
- للخلايا الأَكولة الكبيرة سيتوبلازم يتحرك باستمرار.
- قد يساوي حجم عدة ملايين من الفيروسات حجم رأس دبوس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

تجربة استهلالية

كيف يمكنك تتبّع الإصابة بالزكام؟

ينتج الزكام وأمراض أخرى عن مسببات الأمراض التي يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر. وستحدد في هذه التجربة طريقة الإصابة بالزكام.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. حضّر مجموعة من الأسئلة لطرحها على زملائك حول آخر مرّة أصيبوا فيها بالزكام، مثل: الأعراض التي عانوا منها هم وأفراد أسرهم وأصدقاؤهم، والتدابير الوقائية التي اتبعوها لتجنب المرض.
3. استعن بالأسئلة التي أعددتها لإجراء مقابلة مع زملائك.
4. صمّم خريطة مفاهيمية لتنظيم البيانات التي جمعتها لتحديد طريقة انتقال المرض من شخص إلى آخر.

التحليل

1. **صِف.** كيف تميز خريطتك المفاهيمية بين أعراض الزكام المختلفة الذي أصاب زملاءك.
2. **استنتج** الطرائق التي ينتقل بها مسبب مرض الزكام في أثناء انتقاله بين زملائك وأصدقائهم وأسرهم.

المطويات
منظمات الأفكار

وصف المناعة اعمل المطوية الآتية لتساعدك على تنظيم الأفكار المتعلقة بالمناعة.

الخطوة 1: ضع ثلاث ورقات من دفتر الملاحظات بعضها فوق بعض على أن تبعد إحداها عن الأخرى بمقدار 2.5 cm كما في الشكل الآتي:

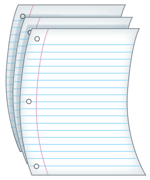

الخطوة 2: اثنِ الأوراق من منتصفها لتكوين ألسنة يبعد بعضها عن بعض المسافات نفسها، كما في الشكل الآتي:

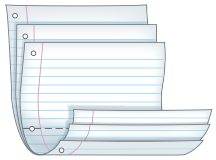

الخطوة 3: ثبت أوراق المطوية معًا بالدبابيس على طول الطرف، واكتب على كل لسان أحد العناوين الآتية: المناعة المكتسبة، المناعة السلبية، المناعة الخلوية، مناعة الأجسام المضادة، المناعة الطبيعية، المناعة من الأمراض، كما في الشكل أدناه.

المطويات **استعمل هذه المطوية في أثناء دراستك لجهاز المناعة.** صف وأنت تقرأ الدرس كل نوع من أنواع المناعة، واستعن بالمطوية لمراجعة ما تعلمته عن المناعة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

6-1

الأهداف

- **تقارن** بين المناعة غير المتخصصة (العامة) والمتخصصة (النوعية).
- **تلخّص** تركيب الجهاز الليمفي ووظيفته.
- **تميّز** بين المناعة السلبية والمناعة الإيجابية.

مراجعة المفردات

خلايا الدم البيضاء White Blood Cells: خلايا كبيرة تحتوي على نواة، وتلعب دورًا كبيرًا في حماية الجسم من المواد الغريبة، والمخلوقات الدقيقة.

المفردات الجديدة

البروتين المتمم (المُكمّل)
الإنترفيرون
الخلايا التائية القاتلة
الخلايا الليمفية
الخلية الذاكرة
الجسم المضاد
التطعيم (التحصين)
مولد الضد
الخلايا البلازمية البائية (B)
الخلايا التائية (المساعدة) (T)

الشكل 1–6 توجد هذه البكتيريا بشكل طبيعي على جلد الإنسان.

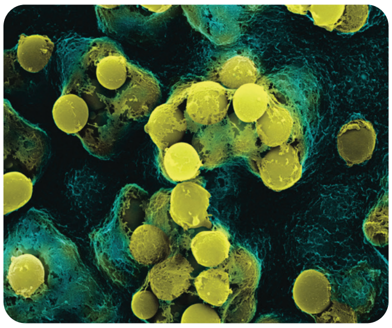

تكبير المجهر الإلكتروني الماسح 1400 X

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

جهاز المناعة The Immune System

الفكرة الرئيسة لجهاز المناعة قسمان رئيسان هما: المناعة غير المتخصصة (العامة) والمناعة المتخصصة (النوعية).

الربط بواقع الحياة إننا نعيش مع عدد كبير من مسببات الأمراض الكامنة، ومنها البكتيريا والفيروسات التي قد تسبب المرض فكما الحصن الذي يحمي المدينة من هجوم الأعداء يقوم جهاز المناعة بحماية الجسم من مسببات الأمراض هذه وغيرها من المخلوقات الحية الدقيقة التي تسبب المرض.

المناعة العامة (غير المتخصصة)

Nonspecific Immunity

وهب الله عز وجل للجسم القدرة ليكوّن عند الولادة عددًا من الدفاعات في جهاز المناعة لمحاربة مسببات الأمراض. وتُسمى هذه الدفاعات المناعة غير المتخصصة؛ لأنها لا تستهدف نوعًا محددًا من مسببات الأمراض، فهي تحمي الجسم من مسببات المرض التي يواجهها. وتساعد المناعة غير المتخصصة التي يحتويها الجسم على منع المرض، كما تساعد على إبطاء تقدمه أيضًا، إلى أن تبدأ المناعة المتخصصة عملها. والمناعة المتخصصة من أكثر استجابات المناعة فاعلية، في حين تعد المناعة غير المتخصصة خط الدفاع الأول.

الحواجز Barriers تُستعمل الحواجز في الجسم للحماية ضد مسببات المرض، كما هو الحال في جدران الحصن القوية. وتوجد هذه الحواجز في مناطق الجسم التي يمكن أن تدخل من خلالها مسببات الأمراض.

حاجز الجلد skin barrier من الطرائق اليسيرة التي يقي بها الجسم نفسه من الأمراض المعدية هي منع المخلوقات الغريبة من دخول الجسم. ويتمثل خط الدفاع الرئيس هذا في الجلد السليم وإفرازاته. تساعد الخلايا الميتة في الجلد على الحماية ضد غزو المخلوقات الحية الدقيقة. ويعيش العديد من البكتيريا تكافليًا على سطح الجلد، فتهضم الزيوت الجلدية لتنتج الأحماض التي تثبط العديد من مُسببات الأمراض. ويبين **الشكل 1–6** بعض البكتيريا الطبيعية التي تعيش على الجلد، وتحميه من الهجوم.

الحواجز الكيميائية chemical barriers يحتوي اللعاب والدموع والإفرازات الأنفية على إنزيم محلّل لجدار الخلية البكتيرية، فيسبب موت المخلوقات المسببة للمرض. ويعد المخاط شكلاً آخر من أشكال الدفاع الكيميائي، ويُفرز بواسطة العديد من السطوح الداخلية في الجسم ويعمل بوصفه حاجز حماية يمنع البكتيريا من الالتصاق بالخلايا الطلائية الداخلية، كما تغطي الأهداب سطوح ممرات التنفس الهوائية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتؤدي حركتها إلى دفع البكتيريا التي التصقت بالمخاط بعيدًا عن الرئتين. فعندما تنتقل العدوى إلى ممرات التنفس يتم إفراز كميات مخاط أكبر، مما يحفز السعال والعطاس اللذين يساعدان على طرد المخاط الحامل للعدوى إلى خارج الجسم. ويتمثل الدفاع الكيميائي الرابع في حمض الهيدروكلوريك (HCl) الذي يُفرز في المعدة. فبالإضافة إلى دوره في عملية الهضم، يعمل على قتل العديد من المخلوقات الحية الدقيقة التي تسبب المرض وتوجد في الطعام الذي نتناوله.

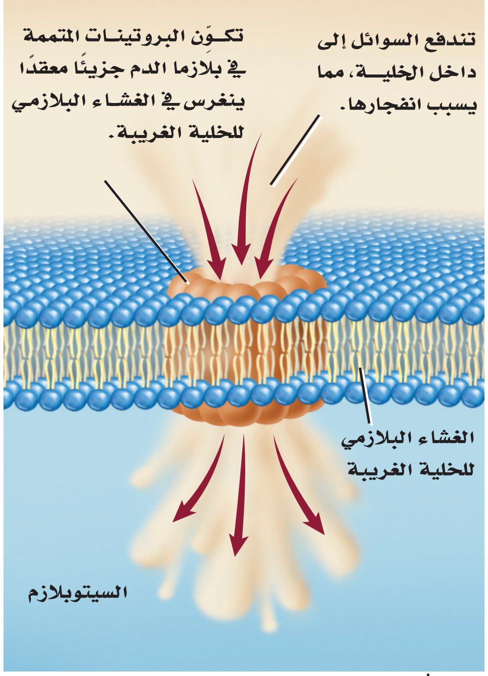

■ **الشكل 2–6** تكوِّن البروتينات المتممة فجوة في الغشاء البلازمي للخلية الغريبة.

استجابة المناعة غير المتخصصة لغزو مُسببات المرض

Nonspecific responses to invasion لا تتوقف المقاومة حتى لو تمكن أي من الأعداء من اقتحام جدران حصن المدينة. وكذلك الجسم؛ فاستجابات المناعة غير المتخصصة لمسببات المرض تتخطى الحواجز.

الدفاع الخلوي cellular defense إذا دخلت المخلوقات الدقيقة الغريبة إلى الجسم فإن خلايا جهاز المناعة المبينة في **الجدول 1–6** تدافع عنه. ومن طرائق الدفاع البلعمة، وهي العملية التي تحيط فيها خلايا الدم الأكولة (المتعادلة والكبيرة) بالمخلوقات الحية الدقيقة الغريبة، ثم تفرز إنزيمات هاضمة ومواد كيميائية من الأجسام المحلّلة (الليسوسومات) فيها تقضي على المخلوق الدقيق. ويساهم نحو 20 نوعًا من البروتينات الموجودة في بلازما الدم في عملية البلعمة، وتُسمى هذه البروتينات **البروتينات المتممة** complement proteins التي تعزز عملية البلعمة، من خلال مساعدة الخلايا الأكولة على الارتباط بشكل أفضل مع مسبب المرض فتنشّط الخلايا الأكولة وتعزز عملية تحليل غشاء الخلية المسببة للمرض، **الشكل 2–6**. ويتم تنشيط هذه الخلايا بوساطة مواد في الجدار الخلوي للبكتيريا.

تجربة علمية
من يحتاج إلى قشرة الموز؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

الجدول 1–6	خلايا جهاز المناعة	
نوع الخلية	**مثال**	**الوظيفة**
الخلايا المتعادلة (Neutrophile)	تكبير المجهر المركب بعد الصبغ 2150 X 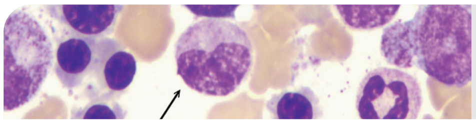	البلعمة: خلايا الدم التي تبتلع البكتيريا.
الخلايا الأكولة الكبيرة (Macrophagen)	تكبير المجهر المركب بعد الصبغ 380 X 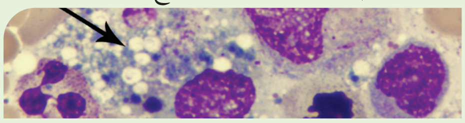	البلعمة: خلايا الدم التي تبتلع البكتيريا، وتتخلص من الخلايا المتعادلة الميتة وبقايا مكوناتها.
الخلايا الليمفية (Lymphocyte)	تكبير المجهر المركب بعد الصبغ 1800 X 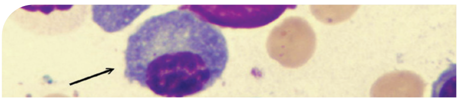	المناعة المتخصصة (أجسام مضادة، تقتل مسببات المرض): خلايا الدم التي تنتج الأجسام المضادة ومواد كيميائية أخرى.

الإنترفيرون Interferon عندما يدخل فيروس إلى الجسم يساعد خط دفاع خلوي آخر على منع الفيروس من الانتشار؛ حيث تُفرز الخلايا المصابة بالفيروس بروتينًا يُسمى **إنترفيرون** interferon يرتبط بدوره مع الخلايا المجاورة، ويحفزها على إنتاج بروتينات مضادة للفيروس، فتمنع تضاعف الفيروس في هذه الخلايا.

الاستجابة الالتهابية Inflammatory response هناك نوع آخر من الاستجابات غير المتخصصة تُسمى الاستجابة الالتهابية، وهي سلسلة من الخطوات المعقدة التي تشمل العديد من المواد الكيميائية والخلايا المناعية للمساعدة على تعزيز الاستجابة المناعية عمومًا. فعندما يدمر مسبب المرض نسيجًا معينًا تُفرز مواد كيميائية من مسبب المرض وخلايا الجسم معًا. فتجذب هذه المواد الخلايا الأكولة إلى المنطقة، وتزيد من تدفق الدم إلى المنطقة المصابة وتزيد من نفاذية الأوعية الدموية للسماح لخلايا الدم البيضاء بالوصول إلى المنطقة المصابة. وهذه الاستجابة تساعد على تراكم خلايا الدم البيضاء في المنطقة المصابة. كما أن بعض الألم والحرارة والاحمرار من الأعراض التي تحدث نتيجة الاستجابة الالتهابية لمرض معدٍ.

المناعة المتخصصة (النوعية) Specific Immunity

تتمكن مسببات المرض أحيانًا من تخطي آليات الدفاع غير المتخصصة، إلا أن الجسم يملك خطًّا دفاعيًّا ثانيًا يعمل على مهاجمة هذه المسببات. وتمتاز المناعة المتخصصة بفاعليتها ولكنها تأخذ وقتًا لتتكون وتتمايز. وتشمل الاستجابة المتخصصة كلاً من الأنسجة والأعضاء الموجودة في الجهاز الليمفي.

الجهاز الليمفي Lymphatic system يضم الجهاز الليمفي في **الشكل 3–6** أعضاء وخلايا تعمل على ترشيح السائل الليمفي والدم، وتدمير المخلوقات الدقيقة الغريبة. كما يمتص الجهاز الليمفي الدهون. والليمف سائل يرشح من الشعيرات الدموية لغمر خلايا الجسم. يدور هذا السائل عبر خلايا النسيج ويُجمع بوساطة الأوعية الليمفية ويعود مرة أخرى إلى الأوردة بالقرب من القلب.

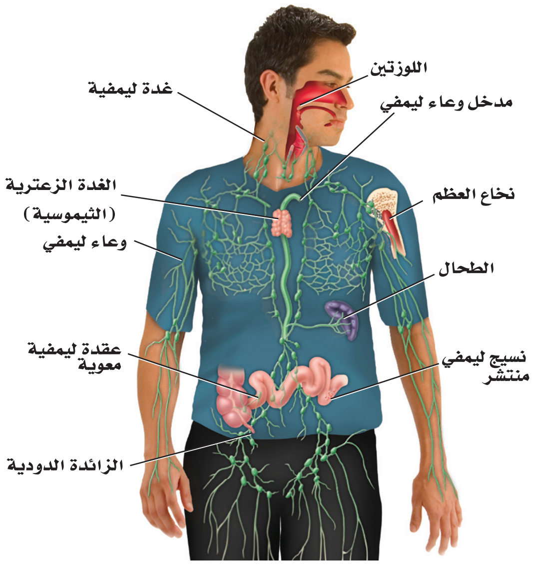

الشكل 3–6 يحتوي الجهاز الليمفي أعضاء ترتبط باستجابة المناعة النوعية.

حَدِّد. موقع العضو الليمفي الضروري لإنتاج الخلايا التائية وتمايزها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الأعضاء الليمفية Lymphatic organs تحتوي الأعضاء في الجهاز الليمفي على أنسجة ليمفية، وخلايا ليمفية، وأنواع أخرى من الخلايا ونسيج ضام. **والخلايا الليمفية** lymphocytes نوع من خلايا الدم البيضاء التي تُنتج في النخاع الأحمر للعظم. وتضم الأعضاء الليمفية: العقد الليمفية واللوزتين والطحال والغدة الزعترية (الثيموسية) ونسيجًا ليمفيًا منتشرًا في الأغشية المخاطية للقنوات الهضمية والتنفسية والبولية والتناسلية. تُرشح العقد الليمفية السائل الليمفي، وتخلصه من المواد الغريبة. وتشكل اللوزتان حلقة حماية خاصة بالنسيج الليمفي بين تجويفي الفم والأنف، وهذا يساعد على الحماية من البكتيريا والمواد الضارة الأخرى في الأنف والفم.

ويُخزن الطحال الدم ويحطم خلايا الدم الحمراء التالفة والهرمة، كما يحتوي على نسيج ليمفي يستجيب لوجود المواد الغريبة في الدم. وتقع الغدة الزعترية فوق القلب، وتلعب دورًا مهمًا في تنشيط نوع خاص من الخلايا الليمفية، تسمى الخلايا التائية، وهي تنتج في نخاع العظم، وتنضج وتتمايز في الغدة الزعترية. كما أن هناك نوع آخر من الخلايا الليمفية تسمى الخلايا البائية، تنتج الأجسام المضادة عند دخول مسببات الأمراض الجسم. ويتم إنتاج هذا النوع من الخلايا في نخاع العظم.

المفردات

أصل الكلمة

الغدة الزعترية (الثيموس) Thymus؛ مشتقة من الكلمة اليونانية thymos وتعني الثؤلول النامي.

استجابة الخلايا البائية B - Cell Response

الأجسام المضادة antibodies بروتينات تنتجها الخلايا الليمفية البائية (البلازمية) التي تتفاعل بشكل خاص مع مولدات الضد الغريبة. و**مولد الضد** antigen مادة غريبة عن الجسم تؤدي إلى الاستجابة المناعية، ويمكنها الارتباط مع الجسم المضاد أو الخلية التائية.

توجد **الخلايا البلازمية (البائية)** B cells في جميع الأنسجة الليمفية، ويمكن أن توصف بأنها مصانع الأجسام المضادة؛ فعند وجود أي جزء من مسبب المرض تبدأ الخلايا البائية بإنتاج الأجسام المضادة. تتبّع **الشكل 4–6** لتتعرف كيفية تنشيط الخلايا البائية لإنتاج الأجسام المضادة. فعندما تحيط الخلية الأكولة الكبيرة بمسبب المرض وتهضمه تَعرض قطعة من مسبب المرض – تُسمى مولد الضد المُعالَج– على غشائها، **الشكل 4–6**.

أما في النسيج الليمفي – مثل العقد الليمفية– فترتبط الخلية الأكولة الكبيرة ومولد الضد على سطحها مع نوع من الخلايا الليمفية تُسمى **الخلية التائية المُساعدة** helper T cells مما يؤدي إلى تنشيطها. ويُسمى هذا النوع من الخلايا "المساعدة"؛ لأنها تنشط الخلايا البائية (B) على إنتاج الجسم المضاد، وهناك نوع آخر من الخلايا التائية (T) – التي سيتم مناقشتها لاحقًا – والتي تساعد على قتل المخلوقات الحية الدقيقة وفق الآلية الآتية:

- تتكاثر الخلية التائية المُساعدة وترتبط بمولد الضد المُعالج والخلية البائية.
- تستمر الخلايا التائية الجديدة المساعدة في عملية الاتحاد مع مولدات الضد، وترتبط مع الخلايا البائية وتتكاثر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استجابات المناعة المتخصصة

Specific Immunity Responses

الشـــكل 4—6 تشـــمل اســـتجابات المناعة المتخصصة مولدات الضد والبلعمة والخلايا البائية والخلايا التائية المساعدة والخلايا التائية القاتلة. أما الاســـتجابة التي تنتج الأجسام المضادة فتشمل الأجســـام المضادة التي تنتجها الخلايا البائية والخلايا B الذاكرة. وتنتج استجابة الخلايا التائية القاتلة عن تحفيز هذه الخلايا.

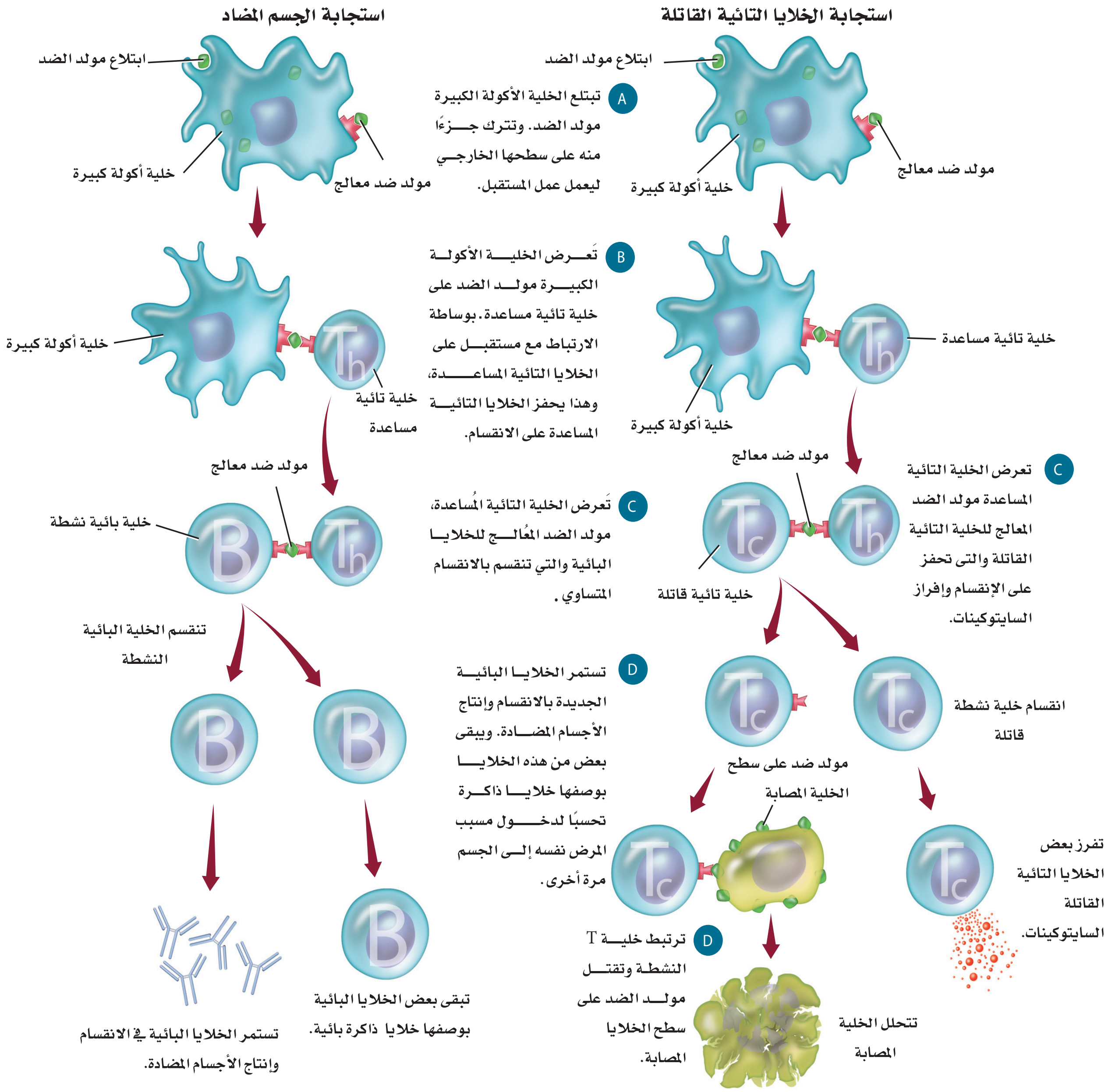

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

- بمجرد اتحاد خلية تائية مُساعدة نشـطة مع خلية بائية حاملة لمولد الضد، تبدأ الخلية البائية في تصنيع الأجسام المضادة التي تتحد بشكل خاص مع هذا النوع من مولدات الضد.
- تعززالأجسـام المضادة الاسـتجابة المناعية بالارتباط مع المخلوقات الحية الدقيقة، معرضة إياها أكثر لعملية البلعمة، كما تسـاعد على حدوث الاستجابة غير المتخصصة بوساطة تحفيز الاستجابة الالتهابية.

تصنّع الخلايا البائية العديد من مجموعات الأجسام المضادة من خلال استعمال المادة الوراثية DNA لإنتاج سلاسـل بروتينية ثقيلة (معقدة)، وخفيفة (بسـيطة) متنوعة، لتكوّن الأجسـام المضادة، كما في **الشـكل 5 – 6**. وتستطيع أي سلسلة ثقيلة أن تتحد مع أي سلسلة خفيفة. فإذا تمكنت خلية بائية من إنتاج 16,000 نوع مختلف من السلاسل الثقيلة و1200 نوعٍ من السلاسل الخفيفة فستتمكن من إنتاج 16,000×1200 أو 19,200,000 نوعٍ مختلفٍ من الأجسام المضادة.

استجابة الخلية التائية T – Cell Response

يمكن للخلية التائية المُساعدة بعد تنشيطها – نتيجة وجود مولد الضد على سطح الخلية الأكولة الكبيرة– أن ترتبط مع مجموعة من الخلايا الليمفية تُسمى **الخلايا التائية القاتلة** cytotoxic T cells وتنشيطها. تدمر الخلايا القاتلة مسببات المرض، وتطلق مواد كيميائية تُسـمى المحركات الخلوية (السـايتوكينات) cytokines، التي تحفز خلايا الجهاز المناعي على الانقسام، ونقل الخلايا المناعية إلى منطقة العدوى. تتحد الخلايا التائية القاتلة بمسـبب المرض، وتطلق المواد الكيميائية وتدمره. ويمكن لخلية تائية قاتلة واحدة أن تدمر خلايا مستهدفة عديدة. ويُلخصْ **الشكل 4– 6** آلية تنشيط الخلايا التائية القاتلة.

ماذا قرأت؟ **لخّص** الدور الذي تؤديه الخلايا الليمفية في المناعة.

المناعة السلبية والإيجابية Passive and Active Immunity

تُسـمى اسـتجابة الجسـم الأولى لأي غزو من مسـببات الأمراض بالاستجابة الأولية. فعلى سبيل المثال، إذا دخل الفيروس المسبب لجدري الماء إلى الجسم تسـتجيب المناعة المتخصصـة وغير المتخصصة، وتتمكن فـي النهاية من قتل الفيروس الغريب، وتخليص الجسم من مسبب المرض.

ومن نتائج الاسـتجابة المناعية المتخصصة إنتاج الخلايا الذاكرة التائية والبائية. **والخلايا الذاكرة** memory cells تعيش فترات طويلة بعد تعرضها لمولد الضد في أثناء الاستجابة الأولية للمناعة. وتستجيب هذه الخلايا بسرعة إذا تعرض الجسم لغزو مسبب المرض نفسـه مرَّة أخرى. وتحمي خلايا الذاكرة الجسم عن طريق تقليل احتمال تطور المرض إذا تعرض الجسم لمسبب المرض نفسه مرَّة أخرى.

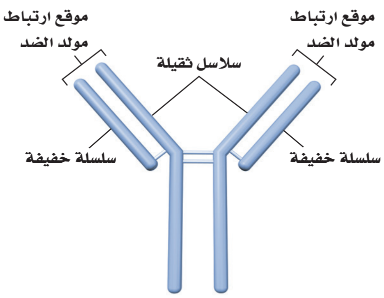

الشـكل 5–6 يتكون الجسم المضاد من نوعين من السلاسـل البروتينية هما: السلاسل الثقيلة والسلاسل الخفيفة.

لخصّ أنواع الخلايا التي تنتج الأجسام المضادة.

المفردات

مفردات أكاديمية

سلبي Passive:
غير فاعل (خامل)
حـدق القـرد الخامل غير مبـالٍ بزوار حديقة الحيوان

المناعة السلبية Passive immunity يحتاج الجسم أحيانًا إلى حماية مؤقتة ضد مرض معدٍ. ويحدث هذا النوع من الحماية المؤقتة عندما تُصنع الأجسام المضادة من أشخاص آخرين أو حيوانات وتُنقل أو تُحقن في جسم الإنسان. فمثلاً تحدث المناعة السلبية بين الأم وطفلها، فالأجسام المضادة المتكونة في جسم الأم تنتقل من خلال المشيمة إلى الجنين، ومن حليب الثدي إلى الطفل الرضيع. ويمكن لهذه الأجسام المضادة أن تحمي الطفل حتى ينمو جهازه المناعي ويكتمل. وتتكون الأجسام المضادة في الإنسان أوالحيوان الذي تكونت لديه مناعة متخصصة ضد أمراض معدية محددة. وتُستخدم هذه الأجسام المضادة في علاج أمراض معدية عند أشخاص آخرين، حيث تحقن هذه الأجسام في الأشخاص الذين تعرضوا لمرض معدٍ معين. كما يتوافر العلاج بالمناعة السلبية للأشخاص الذين تعرضوا لالتهاب الكبد الوبائي A،B والتيفوئيد والكَلَب (السُعار). كما تتوافر أجسام مضادة لإبطال مفعول سُم الأفعى أو العقرب.

مختبر تحليل البيانات 6-1

بناءً على بيانات حقيقية

استخلص النتائج

هل تعد المناعة السلبية فعالة في علاج عدوى HIV؟

إن العلاج التقليدي لمريض يعاني من الإصابة بفيروس HIV هو بإعطائه دواءً مضادًا للفيروس. ولسوء الحظ فإن الآثار الجانبية وزيادة مقاومة الفيروس للدواء تتطلب إيجاد علاجات إضافية. لذا فقد تمت دراسة العلاج بالمناعة السلبية.

البيانات والملاحظات

يبين الرسم البياني استجابات مريض HIV للعلاج بالمناعة السلبية. وتقاس كمية الفيروس في دم المريض بعدد نسخ الفيروس لكل mL.

التفكير الناقد

1. **قارن.** بين استجابات المريض للعلاج بالمناعة السلبية.
2. **استخلص النتائج.** هل يمكن للباحثين أن يستنتجوا أن العلاج بالمناعة السلبية فعّال؟ فسر إجابتك.

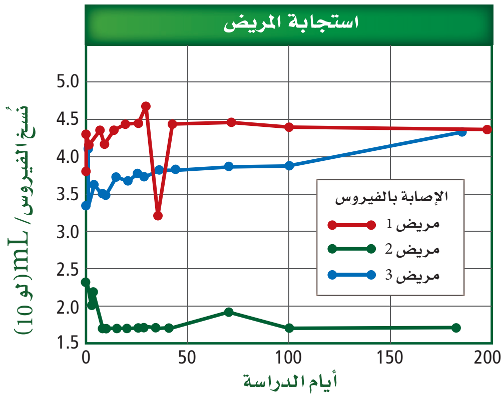

أخذت البيانات في هذا المختبر من: Stiegler G., et al. 2002. Antiviral activity of the neutralizing antibodies 2FS and 2F12 in asymptomatic HIV-1-infected humans: a phase I evaluation. AIDS 16: 2019-2025.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المناعة الإيجابية Active immunity تحدث المناعة الإيجابية بعد تعرض جهاز المناعة لمولدات ضــد المرض وإنتاج الخلايا الذاكرة. وتحدث المناعة الإيجابية نتيجة حدوث مرض معدٍ أو نتيجــة **التطعيم** immunization، الذي يُسمى التحصين أيضًا. ويقصد به حقن الجسم عن قصد بمولد ضد بهدف تطوير استجابة أولية وخلايا ذاكرة مناعية. ويوضح **الجدول 2– 6** بعض التطعيمات الشائعة.

وتحتوي التطعيمات على مســببات مرض ميتة أو ضعيفة غير قادرة على التســبب بالمرض.

كما تحتوي معظم التطعيمات على أكثر من محفِّز لجهاز المناعة، وتُعطى عادة بعد التطعيم الأول (الجرعة الأولى). وهذه الجرعات تزيد من الاســتجابة المناعية، إذ تزود الجسم بحماية أكبر من المخلوقات الحية الدقيقة المسببة للمرض.

لماذا يُعد التطعيم فعالاً في الوقاية من المرض؟ من خصائص الاســتجابة المناعية الثانوية والتي تحدث نتيجة استجابة الجسم لمولد الضد (جسم غريب) مرة أخرى- أنها تزيد من فعالية التطعيم في الوقاية من المرض. لاحظ أن الاســتجابة المناعية الثانوية في **الشكل 6 –6** لمولد الضد لها العديد من الخصائص المختلفة:

أولاً: تحدث الاستجابة بشكل أسرع من الاستجابة الأولية، كما يبين الانحراف الحاد للمنحنى ذي اللون الأحمر.

ثانيًا: تكون الاستجابة الكلية لكل من الخلايا التائية والبائية أكبر في أثناء التعرض الثاني لمولد الضد.

ثالثًا: تستمر الخلايا الذاكرة الكلية في العمل لوقت أطول بعد التعرض الثاني لمسبب المرض.

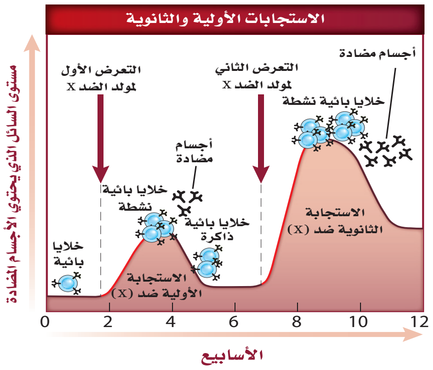

■ **الشــكل 6 – 6** يبين الرســم البياني الآتي الفرق بين استجابات المناعة الأولية والثانوية عند التعرض لمولد ضد.

حلّل. ما أوجه الاختلاف بين الاستجابة المناعيــة الأولية والاســتجابة المناعية الثانوية.

الجدول 2–6	**التطعيمات العامة (الشائعة)**	
التطعيم	**المرض**	**المحتويات**
DPT التطعيم الثلاثي	دفتيريا "الخناق" (D)، التيتانوس "الكزاز" (T)، السعال الديكي (P)	D: سم غير فعال، T: سم غير فعال P: بكتيريا غير فعالة
الشلل غير الفعال Polio	شلل الأطفال	فيروس غير فعال
MMR	الحصبة، النكاف، الحصبة الألمانية	جميعها فيروسات غير فعالة
فاريسيلا (الحُماق)	جدري الماء	فيروس غير فعال
HIB	الأنفلونزا من نوع b	أجزاء من الجدار الخلوي للبكتيريا
HBV	التهاب الكبد الوبائي من نوع B	أجزاء من الفيروس

فشل جهاز المناعة Immune System Failure

قد ينتج عن وجود عيوب في جهاز المناعة زيادة احتمال تطور الأمراض المعدية، وكذلك بعض أنواع السرطانات. وتؤثر بعض الأمراض في فاعلية جهاز المناعة، ومنها مرض نقص المناعة المكتسبة AIDS الذي ينتج عن الإصابة بفيروس HIV. ويعد الإيدز من المشاكل الصحية الخطيرة جدًا في العالم.

تذكّر الدور المهم الذي تؤديه الخلايا التائية المُساعدة في المناعة النوعية؛ حيث يصيب فيروس HIV بشكل رئيس الخلايا

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التائية المساعدة والتي تُسمى أيضًا خلايا $CD4^+$، بسبب وجود مستقبل لهذه الخلايا على السطح الخارجي لغشائها البلازمي.

ويُستخدم مستقبل $CD4^+$ على يد اختصاصي الطب لتعرف هوية هذه الخلايا، **الشكل 7–6**. HIV فيروس يحتوي RNA (ارتجاعي) يصيب الخلايا التائية المُساعدة، فتصبح الخلية التائية المُساعدة مصنعًا لـ HIV، إذ ينتج فيروسات جديدة تنطلق وتصيب خلايا تائية مُساعدة أخرى. ومع الزمن تقل أعداد الخلايا التائية المساعدة في الشخص المصاب، مما يجعله أقل قدرة على محاربة المرض. ولعدوى HIV عادة مرحلة مُبكرة في الفترة ما بين الأسبوع السادس والأسبوع الثاني عشر؛ حيث يتضاعف فيها الفيروس في الخلايا التائية المساعدة. يعاني المريض بالإيدز من أعراض، منها التعرق الليلي والحمى، ولكنها تقل بعد نحو 10–8 أسابيع. ثم يتعرض المريض لأعراض قليلة لفترة زمنية تصل إلى 10 سنوات، ويكون قادرًا على نقل العدوى عن طريق الاتصال الجنسي، أو نقل الدم إلى شخص آخر. وبدون العلاج بالأدوية المضادة للفيروس قد يموت المريض عادة من عدوى ثانوية بمسبب مرض آخر بعد 10 سنوات تقريبًا من إصابته بـHIV. ويهدف العلاج بالأدوية المضادة للفيروس حاليًا إلى التحكم بتضاعف HIV في الجسم. والعلاج مكلف جدًّا، ولا زالت نتائجه على المدى الطويل غير معروفة.

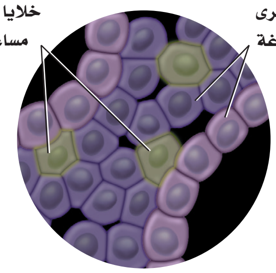

■ **الشكل 7–6** للخلايا التائية المُساعدة مستقبلات على سطحها تستعمل لتعرفها في المختبر.

التقويم 1–6

الخلاصة

- تضم الاستجابة المناعية غير المتخصصة حواجز دفاعية، منها الجلد وإفراز المواد الكيميائية والمسارات الخلوية التي تنشط عملية البلعمة.
- تضم استجابة المناعة المتخصصة تنشيط الخلايا البائية التي تُنتج الأجسام المضادة، والخلايا التائية التي تضم الخلايا التائية المساعدة والقاتلة.
- تتضمن المناعة السلبية استقبال الأجسام المضادة ضد الأمراض.
- ينتج عن المناعة الإيجابية خلايا ذاكرة ضد الأمراض.
- يهاجم فيروس HIV الخلايا التائية المُساعدة مسببًا فشل جهاز المناعة.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **قارن** بين استجابات المناعة المتخصصة وغير المتخصصة.
2. **صِف** خطوات تنشيط استجابة الجسم المضاد لمولد ضد ما.
3. **اعمل** شكلاً توضيحيًّا يمثل المناعة الإيجابية والمناعة السلبية.
4. **صِف** تركيب الجهاز الليمفي ووظائفه.
5. **استنتج** لماذا يعد تدمير الخلايا التائية المساعدة بوساطة عدوى HIV مدمرًا للمناعة النوعية؟

التفكير الناقد

6. **صغ فرضية** ماذا يحدث إذا حصلت طفرة في فيروس HIV بحيث تصبح الأدوية التي تقلل تضاعف الفيروس غير فاعلة.
7. **قوّم.** يوجد مرض يُسمى النقص المناعي المركب الحاد. والذي يولد فيه طفل لا يحوي جهازه المناعي الخلايا التائية، قوم أثر هذا المرض.
8. الرياضيات في علم الأحياء تتكون الأجسام المضادة من سلسلتي بروتين خفيفتين، وسلسلتي بروتين ثقيلتين. فإذا كان الوزن الجزيئي للسلسلة الخفيفة 25,000 والوزن الجزيئي للسلسلة الثقيلة هو 50,000، فما الوزن الجزيئي للجسم المضاد؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي

مستجدات في علم الأحياء

التلقيح ضد الجدري

ينتشر فيروس الجدري بسرعة بين الناس ويمكن أن يقتل 30% من الأشخاص المصابين. وبما أنه مرض قاتل، فقد ناقشت الحكومات لسنوات عدة إمكانية إلزام شعوبها بالتطعيم ضده.

الجدري مرضاً

مرض الجدري لا شفاء منه ويسببه نوع من الفيروسات. وعلى الرغم من ذلك، قام إدوارد جنر في عام 1796 بتطوير تطعيم للجدري، ساعد على إنقاذ حياة العديد من الناس عن طريق الوقاية من المرض.

تدوم المناعة الناتجة عن التطعيم من ثلاث إلى خمس سنوات. ويمنع التطعيم حدوث العدوى أو يقلل من آثارها إذا تم إعطاء التطعيم خلال عدة أيام بعد التعرض للعدوى. وفي حال انتشار فيروس مرض الجدري، فإن مراكز التحكم في المرض والوقاية منه يجب أن تزود الناس الذين قد يتعرضون للفيروس، بالتطعيم خلال ثلاثة أيام للتقليل من آثار المرض أو للوقاية منه. وفي حالة انتشار هذا المرض، فإنه يتوافر تطعيم كافٍ لكل شخص.

إذا كان الجدري قاتلاً لهذه الدرجة، فلماذا لا يتم تطعيم كل شخص بصورة منتظمة؟ إن التطعيم الإلزامي لا يعد خيارًا بسبب المعاناة التي سيعانيها العديد من الأشخاص من الآثار الناتجة عن التطعيم.

فمثلاً، يعاني 25% من السكان على الأقل من تثبيط في الجهاز المناعي ناتج عن الأدوية أو المرض. وتلقيهم لتطعيم الجدري قد ينتج عنه مضاعفات خطيرة بسبب ضعف جهازهم المناعي.

يشير مصطلح الجدري إلى البثور التي تظهر على الوجه والجسم نتيجة للعدوى بفيروس الجدري.

مناظرة في علم الأحياء

هل يجب تطعيم جميع السكان بصورة منتظمة ضد الجدري ؟ قم بإجراء بحث إضافي حول الجدري، ثم اعمل في مجموعات مع زملائك لمناقشة هذه القضية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

الطب الشرعي: كيف تجد أول مريض مصاب؟

الخلفية النظرية: تخيل أن مدرستك تعرضت لمرض يعرف "بمتلازمة الهاتف النقال". ومن أعراضه الحاجة الملحة لاستخدام الهاتف النقال في أثناء الدراسة. يَسهُل انتقال هذا المرض من شخص إلى آخر عن طريق الاتصال المباشر ولا توجد مناعة طبيعية ضد هذا المرض. وأن أحد زملائك في المدرسة مصاب بهذا المرض وهو المريض (Zero)، والمرض ينتشر في صفك ولذلك فأنت في حاجة إلى تتبع المرض قبل أن ينتشر ويتحول إلى وباء شامل.

سؤال: هل يمكن تتبع مرض ما وتحديد الإصابة الأولى؟

المواد والأدوات

- ماصة باستور (1 لكل مجموعة).
- أنابيب اختبار مرقمة فيها ماء، أحدها يحاكي الإصابة بمتلازمة الهاتف الخلوي (1 لكل مجموعة).
- حامل أنابيب اختبار (1 لكل مجموعة).
- كؤوس ورقية صغيرة (1 لكل مجموعة).
- ورق وأقلام رصاص.
- كاشف اليود.

احتياطات السلامة

تحذير: اليود مادة مهيجة وتصبغ الجلد.

خطوات العمل:

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدولاً لتسجل فيه الاتصالات التي تمت، واختر أنبوب اختبار، وسجل رقمه.
3. استخدم ماصة باستور لنقل كمية قليلة من السائل من أنبوب الاختبار إلى الكأس الورقية.
4. يوزع معلم الصف الطلبة في مجموعات، وعندما يأتي دور مجموعتك وباستخدام الماصة تبادل السائل في أنابيب الاختبار مع زميل آخر في مجموعتك وكأنك تحاكي عملية المشاركة في اللعاب أثناء شرب الماء.
5. سجل اسم زميلك الذي تبادلت معه السائل في جدولك.
6. حرك الأنبوب بين يديك برفق لخلط السائل، وكرر الخطوة 4 كلما طُلب إلى مجموعتك إجراء التبادل. وتأكد من اختيارك شخصًا آخر كلما حدث التبادل.
7. عند اكتمال التبادل، يؤدي المعلم دور اختصاصي علم الأوبئة ويستخدم الكاشف ليعرف من أُصيب بالمرض.
8. ناقش أنت وزملاؤك المعلومات مع بقية المجموعات لتتمكن من تحديد هوية أول مريض مصاب.
9. عند انتهاء كل مجموعة من وضع فرضيتها، افحص السائل الأصلي في كل كأس لمعرفة أول إصابة.
10. أعد أنابيب الاختبار، وتخلص من المواد الأخرى المستخدمة بناءً على تعليمات المعلم.

حلل ثم استنتج

1. **حلّل.** استخدم بياناتك لرسم شكل لأول إصابة محتملة، مستخدمًا الأسهم لتوضيح من اصيب مع المريض الأول.
2. **قارن.** كيف يشبه انتشار "أعراض الهاتف النقال" في هذه المحاكاة، انتشار المرض في الحياة الواقعية؟ وفيم يختلفان؟
3. **التفكير الناقد.** لِمَ لا ينتقل المرض في التبادلات الأخيرة إذا أُجريت المحاكاة في صف أكبر؟
4. **تحليل الخطأ.** ما المشكلات التي واجهتها عند تحديد هوية أول مريض مصاب؟

تواصل

نشرة الأخبار استخدم الصحف ومصادر أخرى لتتعلم المزيد عن وباء ناتج عن مرض حالي. وأعدَّ نشرة إخبارية حول آلية بحث اختصاصي علم الأوبئة عن مصدر المرض، ثم اعرضها على زملاء صفك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 6

دليل مراجعة الفصل

المطويات **استنتج.** الحالات التي يتم فيها استعمال كل نوع من أنواع المناعة لإعاقة مسببات المرض.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1–6 جهاز المناعة	
البروتين المتمم (المكمل) الإنترفيرون الخلايا الليمفية الجسم المضاد الخلايا البلازمية البائية (B) الخلايا التائية المساعدة (T) الخلايا التائية القاتلة الخلية الذاكرة التطعيم (التحصين)	**الفكرة الرئيسة** **لجهاز المناعة قسمان رئيسان هما: المناعة غير المتخصصة (العامة) والمناعة المتخصصة (النوعية).** • تضم الاستجابة المناعية غير المتخصصة حواجز دفاعية، منها الجلد وإفراز المواد الكيميائية والمسارات الخلوية التي تنشط عملية البلعمة. • تضم استجابة المناعة المتخصصة تنشيط الخلايا البائية التي تُنتج الأجسام المضادة، والخلايا التائية التي تضم الخلايا التائية المساعدة والقاتلة. • تتضمن المناعة السلبية استقبال الأجسام المضادة ضد الأمراض. • ينتج عن المناعة الإيجابية خلايا ذاكرة ضد الأمراض. • يهاجم فيروس HIV الخلايا التائية المُساعدة مسببًا فشل جهاز المناعة.

التقويم

6–1

مراجعة المفردات

للإجابة عن الأسئلة من 1–3، استعمل المفردات الواردة في دليل مراجعة الفصل التي تمثل كل عبارة:

1. مادة كيميائيــة تنتجها الخلايا البلازمية (B) اســتجابة لتأثير مولد الضد.

2. خلية تنشط الخلايا البلازمية (B) والخلايا التائية القاتلة (T).

3. نوع من خلايا الدم البيضاء ينتــج في النخاع العظمي، ويشمل الخلايا البلازمية (B) والخلايا التائية (T).

تثبيت المفاهيم الرئيسة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 4 و 5.

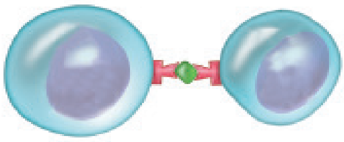

4. ما نوع الاستجابة المناعية الممثلة في الشكل أعلاه؟

a. جينية.
b. غير متخصصة.
c. متخصصة.
d. هرمونية.

5. تعّرض الخلية التائية المساعدة مولد الضد الخاص بها لمساعدة:

a. مسبب المرض.
b. النخاع العظمي.
c. الخلية البلازمية (B).
d. الغدة الزعترية.

6. خط الدفاع الأول في الجسم ضد المرض المعدي هو:

a. الخلية التائية المساعدة.
b. الجسم المضاد.
c. الجلد.
d. البلعمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7. مـا دور البروتيـن المتمـم الموجود فـي البلازما في الاستجابة المناعية؟

a. يُعزز البلعمة.
b. يُنشط الخلايا البلعمية.
c. يُعزز تدمير مسبب المرض.
d. جميع ما ذكر.

8. تُنتَجُ الخلايا الليمفية في:

a. نخاع العظم.
b. الغدة الزعترية.
c. الطحال.
d. العقد الليمفية.

أسئلة بنائية

9. **إجابـة قصيـرة.** صـف كيـف ترتبط الغـدة الزعترية (الثيموسية) مع تطوير المناعة؟

10. **نهايـة مفتوحـة.** قوّم لماذا يحتاج الجسـم إلى كلٍّ من الاستجابة المناعية المتخصصة وغير المتخصصة.

التفكير الناقد

11. **نظّم.** سلسلة من الخطوات التي تحدث لتنشيط استجابة الأجسام المضادة لبكتيريا الكزاز.

12. **قـارن.** بين دور الخلايا التائية المساعدة والخلايا التائية القاتلة في استجابة المناعة المتخصصة.

13. **نظّم.** سلسلة من الخطوات التي تحدث لتنشيط استجابة الأجسام المضادة لبكتيريا الكزاز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تقويم إضافي

14. الكتابــــة في علم الأحياء اكتب حوارًا تقارن فيه بيــن جهاز المناعة وبين قلعةٍ ما هاجمها الغزاة من منطقة مجاورة.

أسئلة المستندات

يمثل الجدول الآتي فاعلية اســتعمال التطعيمات لمنع انتشــار المرض. هناك انخفاض كبير في عدد حالات الأمراض بعد استعمال التطعيمات.

المرض	العدد الأقصى للحالات في سنة ما	عدد الحالات في عام 1999	نسبة التغير %
الحصبة	894,134	60	-99.99
النكاف (أبو كعب)	152,209	352	-99.77
شلل الأطفال	21,269	0	-100
الكزاز	1560	33	-97.88
التهاب الكبد B	26,611	6495	-75.59

استخدم الجدول السابق للإجابة عن الأسئلة الآتية

15. أي الأمراض أكثر انتشــارًا من حيث نســبة التغير الكبرى؟

16. أظهر مرض الكــزاز هبوطًا منذ بدأ التطعيم ضده. فســر عدم القدرة على التخلص من هذا المرض نهائيًّا.

17. مثّــل بيانيًّا نســبة التغير في عدد الحــالات نتيجة التطعيم لكل مرض من الأمراض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 1 و 2.

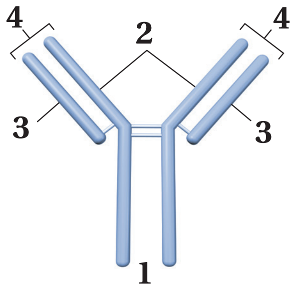

1. يمثل الشكل أعلاه التركيب الأساسي للجسم المضاد. فأي أجزاء هذا الشكل يتوافق مع موقع ارتباط مولد الضد؟

a. 1
b. 2
c. 3
d. 4

2. يُعد الجزءان 2 و 3 ضروريين لتكوين الأجسام المضادة لأنهما:

a. يسمحان بتكون عدد هائل من الأجسام المضادة المحتملة.
b. يتكونان بوساطة الخلايا التائية في الجهاز المناعي.
c. يساعدان على تقليل عدد الأجسام المضادة المتكونة.
d. يساعدان على تحفيز الاستجابة الالتهابية.

أسئلة الإجابات القصيرة

3. فسر كيف أن تناول المضادات الحيوية التي تخفف الحمى تؤخر شفاؤك من الالتهابات بدلاً من تسريعه.

سؤال مقالي

كتب العالم مارك لابي Mark Lappe ، عام 1981، في كتاب يسمى "الجراثيم التي ترفض الموت" ما يأتي:

"لسوء الحظ، فقد قمنا بحيلة على العالم الطبيعي بسيطرتنا على هذه المواد الكيميائية (الطبيعية) وجعلها كاملة بصورة غيرت تكوين الميكروبات في الأقطار النامية. فلدينا الآن مخلوقات متكاثرة لم توجد من قبلُ في الطبيعة.

ولدينا الآن مخلوقات كانت تسبب عُشرًا في المئة من أمراض الإنسان في الماضي، لكنها تسبب الآن 20 أو 30 في المئة من الأمراض التي نراها. لقد غيرنا وجه الأرض بكامله باستعمال هذه المضادات الحيوية".

استعن بالمعلومات في الفقرة أعلاه في كتابة مقالة تجيب عن السؤال الآتي:

4. كما توقع لابي في عام 1981، اصبح العديد من مسببات الأمراض مقاوم للعلاج بالمضادات الحيوية والأدوية القوية الأخرى. فهل غيّرت المضادات الحيوية الأرض نحو الأفضل أم نحو الأسوأ؟ اكتب مقالة، تناقش فيها مزايا المضادات الحيوية المستخدمة في الوقت الحالي ومساوئها.

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2–2	2–2	2–2	2–2
الدرس / الفصل	6–1	6–1	6–1	6–1
السؤال	1	2	3	4

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 7

التكاثر الخلوي
Cellular Reproduction

خلايا في قمة جذر تمر بأطوار انقسام متساو
صورة بالمجهر المركب ملونة
مكبرة 160X

خلايا في قمة جذر بصل
صورة بالمجهر المركب ملونة
مكبرة 50X

الفكرة العامة تدخل الخلية في دورة حياة تشمل الطور البيني والانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم.

1-7 النمو الخلوي

الفكرة الرئيسة تنمو الخلايا لتصل إلى أقصى حجم لها، ثم تتوقف عن النمو أو تنقسم.

2-7 الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم

الفكرة الرئيسة تتكاثر الخلايا الجسمية في المخلوقات الحية حقيقية النوى بواسطة الانقسام المتساوي وعملية انقسام السيتوبلازم.

3-7 تنظيم دورة الخلية

الفكرة الرئيسة تنظم البروتينات الحلقية (السايكلينات) دورة الخلية الطبيعية.

حقائق في علم الأحياء

- توقف معظم الحيوانات عن النمو عندما تصل إلى حجم معين، في حين تستمر معظم النباتات في النمو طوال حياتها.
- تحوي جذور النباتات مناطق معينة تنقسم فيها أعداد كبيرة من الخلايا انقسامًا متساويًا في أي وقت.
- يثبّط استعمال المواد الكيميائية أو التغيرات البيئية عملية الانقسام المتساوي في البصل؛ مما يمنع إنباته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

تجربة استهلالية

ما مصدر الخلايا السليمة؟

تتكوّن جميع المخلوقات الحية من خلايا. والطريقة الوحيدة التي يتمكن بها المخلوق الحي من النمو أو التعويض تتم عن طريق التكاثر الخلوي. وتقوم الخلايا السليمة بجميع وظائف الحياة وتتكاثر لتنتج خلايا أكثر. وسوف تستقصي في هذه التجربة وجود أنواع مختلفة من الخلايا.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. لاحظ **شرائح جاهزة لخلايا إنسان** مستخدمًا أعلى قوة تكبير في **المجهر الضوئي المركب**.
3. لاحظ خلايا **قمة الجذر في نبات البصل** بالمجهر.
4. لاحظ **شرائح جاهزة** يزودك بها معلمك لأنواع أخرى من الخلايا.
5. ارسم عينات الخلايا التي لاحظتها، وحدد التراكيب التي لاحظتها وعنونها.

التحليل

1. **قارِن** بين أنواع الخلايا المختلفة التي لاحظتها.
2. **كوِّن فرضية** لماذا تختلف أشكال وتراكيب الخلايا التي لاحظتها؟ وكيف يمكنك تعرّف الخلايا المريضة؟

المطويات
منظمات الأفكار

الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم اعمل المطوية الآتية لمساعدتك على فهم آلية تكاثر الخلايا بعملية الانقسام المتساوي التي ينتج عنها خليتان متماثلتان وراثيًا.

الخطوة 1: ضع ثلاث ورقات بعضها فوق بعض على أن تبعد كل ورقة عن الأخرى 1.5 cm، كما في الشكل الآتي:

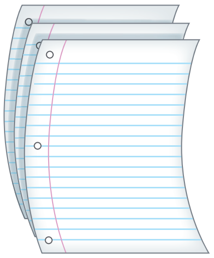

الخطوة 2: اثنِ الأوراق من منتصفها لتكوين ستة ألسنة بحيث يبعد بعضها عن بعض المسافة نفسها، كما في الشكل الآتي:

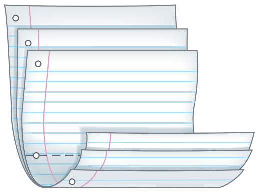

الخطوة 3: ثبت أوراق المطوية معًا بالدبابيس على طول خط الثني، واقلب المطوية حتى تصبح الطية في الأعلى. وعنون الألسنة كما في الشكل الآتي:

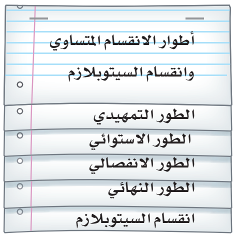

المطويات **استعمل هذه المطوية في القسم 2-7.** سجل - وأنت تقرأ الدرس - ما تعلمته عن أطوار الانقسام المتساوي الأربعة، واكتب وصفًا قصيرًا حول عملية انقسام السيتوبلازم في الفراغ الموجود على اللسان الخاص به.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7-1

النمو الخلوي Cellular Growth

الأهداف

- **تفسّر** لماذا تكون الخلايا متناهية بالصغر.
- **تلخص** المراحل الأساسية من دورة الخلية.
- **تصِف** مراحل الطور البيني.

مراجعة المفردات

النفاذية الاختيارية: عملية يسمح فيها غشاء بمرور بعض المواد من خلاله، ويُبقي بعضها الآخر خارجه.

المفردات الجديدة

دورة الخلية
الطور البيني
الانقسام المتساوي
انقسام السيتوبلازم
الكروموسوم
الكروماتين

الفكرة الرئيسة تنمو الخلايا لتصل إلى أقصى حجم لها، ثم تتوقف عن النمو أو تنقسم.

الربط مع الحياة إذا شكّلت أنت وزميلك فريقًا في مباراة للتنس الأرضي مقابل لاعبين آخرين فقد تشعران بأنكما قادران على تغطية نصف الملعب الخاص بكما من الملعب. أما إذا كان الملعب كبيرًا جدًّا فستواجهان صعوبة في الوصول إلى الكرات بالشكل المناسب. لذا يجب أن يكون حجم الملعب مناسبًا للعبة، وكذلك يجب أن يكون حجم الخلية محدودًا لضمان تلبية حاجاتها.

حدود حجم الخلية Cell Size Limitations

يبلغ قطر معظم الخلايا أقل من $100\ \mu m$ ($100 \times 10^{-6}\ m$)، أيْ أصغر كثيرًا من النقطة التي في نهاية هذه الجملة، فلماذا تكون معظم الخلايا صغيرة جدًّا؟ يبحث هذا القسم في العوامل التي تؤثر في حجم الخلية.

نسبة مساحة السطح إلى الحجم Ratio of surface area to volume

العامل الرئيس الذي يحدد حجم الخلية هو نسبة مساحة سطحها إلى حجمها. ومساحة السطح هي المساحة التي يغطيها الغشاء البلازمي.

الربط مع الرياضيات لتوضيح نسبة مساحة السطح إلى الحجم، لاحظ المكعب الصغير في **الشكل 1–7** الذي يبلغ طول كل ضلع منه $1\ \mu m$، وهذا هو حجم الخلية البكتيرية تقريبًا. ولحساب مساحة سطح المكعب نضرب الطول في العرض في عدد أوجه المكعب ($1\ \mu m \times 1\ \mu m \times 6$ أوجه)، والتي تساوي $6\ \mu m^2$. ولحساب حجم الخلية، نضرب الطول في العرض في الارتفاع ($1\ \mu m \times 1\ \mu m \times 1\ \mu m$) والذي يساوي $1\ \mu m^3$. إذن فنسبة مساحة السطح إلى الحجم هي 6:1.

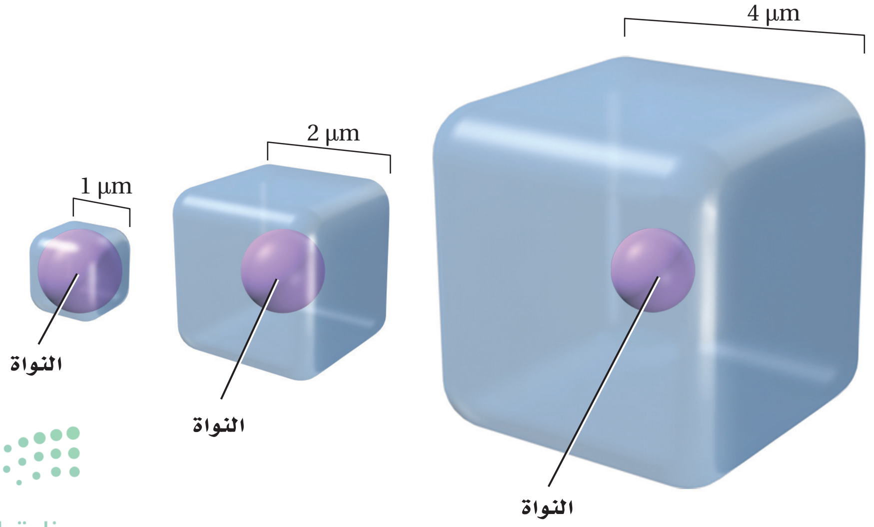

الشكل 1–7 تقل نسبة مساحة السطح إلى الحجم كلما ازداد حجم الخلية، ويمثل المكعب الأصغر النسبة 6:1، وهي تمثل المساحة ($1\ \mu m \times 1\ \mu m \times 6$ أوجه)، إلى الحجم ($1 \mu m \times 1 \mu m \times 1 \mu m$)، في حين أن أكبر مكعب له النسبة 96 وهي المساحة ($4\ \mu m \times 4\ \mu m \times 6$ أوجه) إلى 64 وهو الحجم ($4\ \mu m \times 4\ \mu m \times 4\ \mu m$)، أيْ بنسبة 3 : 2.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إذا نمت الخلية المكعبة بمقدار 2 µm من كل جانب، كما في **الشكل 1–7**، فستصبح مساحة سطح الخلية 24 µm², والحجم 8 µm³. وتصبح نسبة مساحة السطح إلى الحجم 3:1، وهي أقل مما كانت عليه عندما كانت الخلية أصغر. أما إذا استمرت الخلية في النمو فستستمر نسبة مساحة السطح إلى الحجم في النقصان، كما هو الحال في المكعب الثالث من **الشكل 1–7**. ومع نمو الخلية يزداد حجمها مقارنة بمساحة سطحها، وهذا يعني الصعوبة في الحصول على المواد المغذية، أو في التخلص من الفضلات. أما إذا بقيت صغيرة، فتكون نسبة مساحة سطحها إلى حجمها عالية، وبذلك تستطيع الحفاظ على بقائها بسهولة.

ماذا قرأت؟ **فسِّر** لماذا تعد النسبة الكبيرة بين مساحة الخلية إلى حجمها ذا فائدة للخلية؟

تجربة علمية

لماذا تنقسم الخلية؟

ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

تجربة 1 - 7

استقصِ حجم الخلية

هل يمكن أن تنمو الخلية على نحو كافٍ لتحيط بمدرستك؟ ماذا يحدث إذا تضاعف حجم الفيل؟ على مستوى المخلوق الحي، لا يمكن أن ينمو الفيل ليصل إلى هذا الحجم؛ بسبب عدم قدرة قدميه على تحمُّل الزيادة في كتلته. هل تنطبق هذه المبادئ والحدود على المستوى الخلوي؟ احسب ذلك رياضيًّا.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات يتضمن بيانات مساحة السطح والحجم لخمس خلايا تم افتراضها.

افترض أن الخلية مكعبة الشكل (الأبعاد المعطاة لوجه واحد من المكعب):

الخلية 1 = 0.00002 m (متوسط قطر معظم الخلايا الحقيقية النوى).

الخلية 2 = 0.001 m (قطر خلية عصبية عملاقة في الحبار).

الخلية 3 = 2.5 cm

الخلية 4 = 30 cm

الخلية 5 = 15 m

3. احسب مساحة سطح كل خلية باستخدام المعادلة التالية: الطول × العرض × عدد الأوجه (6).
4. احسب حجم كل خلية باستخدام المعادلة التالية : الطول × العرض × الارتفاع.

التحليل

1. **السبب والنتيجة.** بناءً على حساباتك، وضّح لماذا لا تصبح الخلايا كبيرة جدًّا؟
2. **استنتج.** هل ضخامة حجم بعض المخلوقات الحية – مثل الفيلة وشجر الخشب الأحمر – يعود إلى احتوائها على خلايا ضخمة جدًّا أم أن معظم خلاياها لها حجم عادي؟ فسِّر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

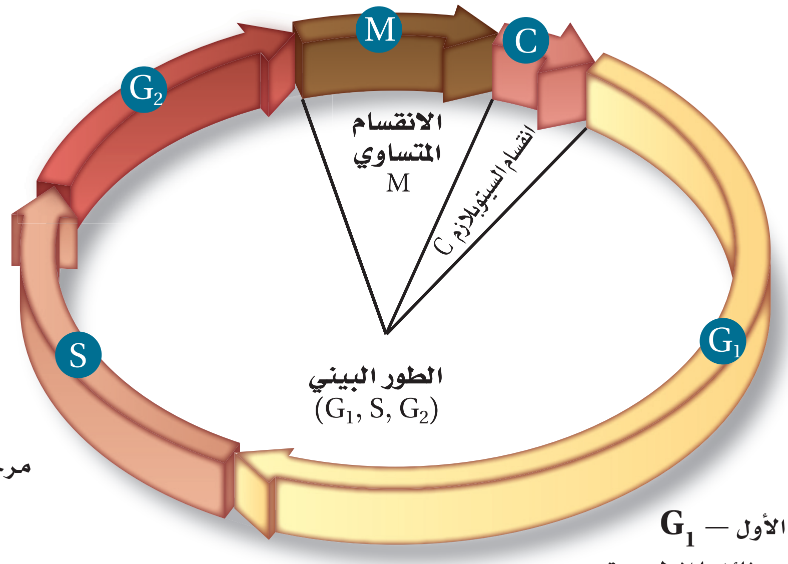

■ **الشكل 2–7** تتضمن دورة الخلية ثلاث مراحل، هي: الطور البيني والانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم. ينقسم الطور البيني إلى ثلاث مراحل فرعية.

كوّن فرضية. لماذا يُمثّل انقسام السيتوبلازم أقصر فترة في دورة الخلية؟

الاتصال الخلوي Cellular communication هناك عامل آخر يحدد حجم الخلية، وهو حاجة بروتينات التواصل الخلوي للحركة خلال الخلية. وبمعنى آخر، يؤثر الحجم في قدرة الخلية على إيصال التعليمات للقيام بالوظائف الخلوية. فإذا أصبحت الخلية كبيرة جدًّا يصبح من المستحيل القيام بالتواصل الخلوي، الذي يشمل حركة المواد والإشارات المرسلة للعضيات المختلفة، لتقوم بوظائفها على أتمّ وجه. فمثلاً قد لا تصل الإشارات التي تحفز بناء البروتين بسرعة كافية إلى الرايبوسوم حتى يتم بناء البروتين اللازم لبقاء الخلية.

دورة الخلية Cell Cycle

عندما تصل الخلية إلى أقصى حجم لها فإما أن تنقسم أو تتوقف عن النمو. وفي النهاية تنقسم أكثر الخلايا؛ فالانقسام لا يمنع الخلية من زيادة حجمها كثيرًا فقط، بل هو يمثل آلية التكاثر في الخلية. وتتكاثر الخلايا عبر دورة نمو وانقسام، تسمى **دورة الخلية** cell cycle. وتمر الخلية في كل مرة بدورة كاملة لتصبح خليتين، وعند تكرار دورة الخلية باستمرار تكون النتيجة استمرار إنتاج الخلايا الجديدة. ويوضح **الشكل 2–7** دورة الخلية.

تمر دورة الخلية بثلاث مراحل، هي: **الطور البيني** interphase، ويتضمّن نمو الخلية وقيامها بالوظائف الخلوية وتضاعف مادتها الوراثية DNA استعدادًا للمرحلة التالية من الدورة. ويُقسم الطور البيني إلى ثلاث مراحل فرعية، **الشكل 2–7**. والمرحلة الثانية **الانقسام المتساوي** mitosis، وهو تلك المرحلة من دورة الخلية التي تنقسم فيها نواة الخلية ومادتها النووية، وتُقسم مرحلة الانقسام المتساوي إلى أربعة مراحل فرعية.

أما عملية **انقسام السيتوبلازم** cytokinesis – وهي طريقة ينقسم بها سيتوبلازم الخلية مكوّنًا خلية جديدة– فتبدأ قبل نهاية الانقسام المتساوي.

المفردات

أصل الكلمة

انقسام السيتوبلازم Cytokinesis
من الكلمة اليونانية Cyto، وتعني "الوعاء الأجوف"، و kinesis التي تعني "بدء الحركة".

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

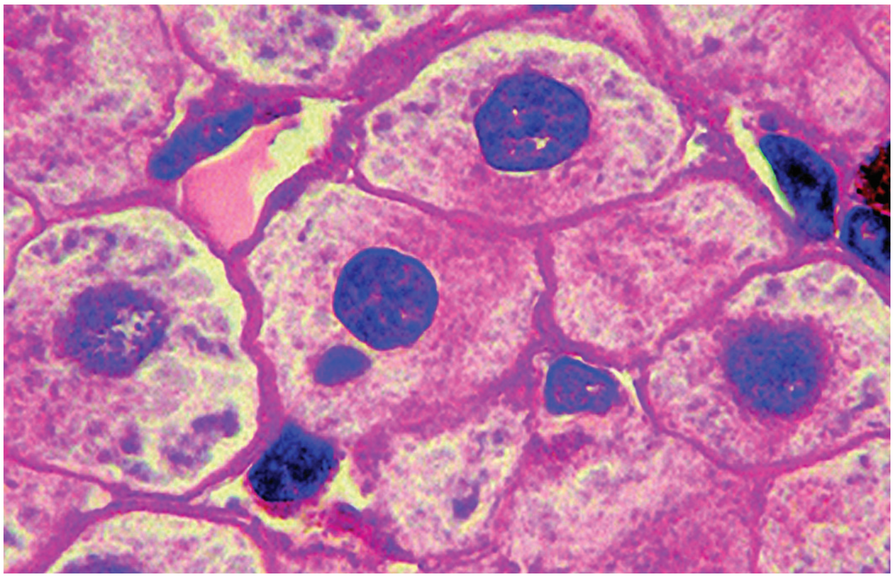

الشكل 3–7 إن سبب المظهر المنقط لهذه النواة في خلية كبد الفأر هو الكروماتين، وهو المادة الوراثية في حالة ارتخاء قبل تكوّن الكروموسومات.

تختلف فترة دورة حياة الخلية، اعتمادًا على الخلية التي تنقسم؛ فبعض الخلايا الحقيقية النوى قد تكمل دورتها في ثماني دقائق، في حين تستغرق خلايا أخرى عامًا كاملاً. إلا أن معظم الخلايا الحيوانية الطبيعية والنشطة تستغرق 12–24 ساعة تقريبًا لإتمام دورتها. ومن المثير للدهشة أن تعرف أن بعض خلايا جسمك تُتم دورتها في يوم واحد تقريبًا.

مراحل الطور البيني The stages of interphase تنمو الخلية في أثناء الطور البيني لتصبح خلية ناضجة ونشطة، وتتضاعف مادتها الوراثية (DNA) وتستعد للانقسام. ويُقسم الطور البيني إلى ثلاث مراحل فرعية، **الشكل 2–7**، هي: طور النمو الأول G_1، وطور بناء S-DNA، وطور النمو الثاني G_2.

المرحلة الفرعية الأولى من الطور البيني (G_1)، هي فترة ما بعد انقسام الخلية مباشرة. وفي هذه المرحلة تنمو الخلية، وتقوم بوظائفها الطبيعية، وتتهيأ الخلية لتضاعف DNA. وبعض الخلايا مثل الخلايا العضلية والخلايا العصبية تُنهي دورتها عند هذه المرحلة ولا تنقسم مرة أخرى.

أما المرحلة الفرعية الثانية وهي مرحلة بناء DNA أو مرحلة (S)، فهي الفترة التي تقوم فيها الخلية بنسخ مادتها الوراثية (DNA) استعدادًا لانقسام الخلية. و**الكروموسومات** chromosomes تراكيب تحوي المادة الوراثية (DNA) التي تنتقل من جيل إلى جيل آخر من الخلايا. أما **الكروماتين** chromatin فهو كمية قليلة من المادة الوراثية (DNA)، توجد في نواة الخلية. وعند صبغ الخلية في أثناء الطور البيني، تظهر النواة باللون المرقط، كما في الشكل **3–7**، وذلك نتيجة وجود خيوط فردية من الكروماتين لا تظهر بالمجهر الضوئي المركب دون صبغها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أمّا طور النمو الثاني G_2 الذي يلي مرحلة البناء فهو الفترة التي تستعد فيها الخلية لانقسام نواتها. وفي هذا الوقت يبدأ بناء البروتين الذي يُنتج الأنيبيبات الدقيقة اللازمة لانقسام الخلية. وفي أثناء مرحلة G_2 تستعد الخلية للدخول في عملية الانقسام المتساوي، وعند إتمام هذه النشاطات تبدأ الخلية المرحلة التالية من دورة الخلية، وهي الانقسام المتساوي.

الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم Mitosis and cytokinesis تحدث مراحل الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم بعد مرحلة الطور البيني مباشرة. ففي الانقسام المتساوي تنقسم المواد النووية في الخلية وتنفصل وتنتقل إلى طرفي الخلية المتقابلين. وتنقسم الخلية في أثناء انقسام السيتوبلازم إلى خليتين جديدتين تحتويان على نوى متطابقة.

انقسام الخلايا بدائية النوى Prokaryotic cell division تمر الخلايا حقيقية النوى بدورة الخلية حتى تتكاثر، أما الخلايا بدائية النوى فتتكاثر بطريقة تسمى الانشطار الثنائي.

التقويم 1-7

الخلاصة

- نسبة مساحة السطح إلى الحجم تصف مساحة الغشاء البلازمي إلى حجم الخلية.
- يحدد نقـلُ المواد وتعليمات التواصل الصـادرة عن النواة حجمَ الخلية.
- دورة الخلية هي عملية التكاثر الخلوي.
- تقضي الخلية معظم حياتها في الطور البيني.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **اربط** حجم الخلية مع وظائفها، ثم فسّر كيف أن حجم الخلية محدد؟
2. **لخِّص** المراحل الرئيسة في دورة الخلية.
3. **صف** ما يحدث للمادة الوراثية DNA في أثناء مرحلة بناء DNA –مرحلة (S) – من الطور البيني.
4. **ارسم** شكلاً تخطيطيًّا لمراحل دورة الخلية، وصف ما يحدث في كل منها.

التفكير الناقد

5. **كوِّن فرضية.** ماذا يحدث إذا تمكنت خلية كبيرة من الانقسام، على الرغم من نموها إلى ما يفوق حجمها المثالي؟
6. الرياضيات في علم الأحياء إذا كان مكعب طول أحد جوانبه 5 µm يمثل خلية فاحسب نسبة مساحة سطحه إلى حجمه، ثم فسر هل يعد هذا الحجم مناسبًا للخلية أم لا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

7-2

الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم
Mitosis and Cytokinesis

الأهداف

- **تصف** أحداث كل مرحلة من مراحل الانقسام المتساوي.
- **تَشرح** عملية انقسام السيتوبلازم.

مراجعة المفردات

دورة الحياة: تسلسل مراحل النمو التي يمر بها المخلوق الحي خلال حياته.

المفردات الجديدة

الطور التمهيدي
الكروماتيد الشقيق
السنترومير
الجهاز المغزلي
الطور الاستوائي
الطور الانفصالي
الطور النهائي

الفكرة الرئيسة **تتكاثر الخلايا الجسمية في المخلوقات الحية حقيقية النوى بواسطة الانقسام المتساوي وعملية انقسام السيتوبلازم.**

الرَّبط مع الحياة للعديد من الأحداث المألوفة دورة في الطبيعة. ويعد كل من تعاقب الليل والنهار، وتغير الفصول عامًا بعد عام وظهور المذنبات في الفضاء، أمثلة على أحداث دورية. للخلايا أيضًا أحداث دورية تتمثل في دورة نمو وتكاثر.

الانقسام المتساوي Mitosis

تتضمن دورة الخلية الطور البيني والانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم. وفي أثناء الانقسام المتساوي تنفصل المادة الوراثية المتضاعفة وتصبح الخلية جاهزة للانقسام إلى خليتين. ويعد انفصال مادة DNA المتضاعفة العاملَ الأساسي في الانقسام المتساوي، فهذا يسمح للمعلومات الوراثية في الخلية بالانتقال إلى الخلايا الجديدة المتلاصقة، وينتج خليتين متطابقتين وراثيًا. تستعمل المخلوقات الحية العديدة الخلايا عملية الانقسام المتساوي لزيادة عدد الخلايا خلال نموها، ولتعويض الخلايا التالفة. هل تذكر أنك جرحت يومًا؟ تنقسم خلايا الجلد عند الجرح نتيجة الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم لتكوين خلايا جلد جديدة تملأ الفراغ الذي سبّبه الجرح للجلد.

مراحل الانقسام المتساوي The Stages of Mitosis

الطور التمهيدي Prophase تسمى المرحلة الأولى من الانقسام المتساوي **الطور التمهيدي** prophase – الطور الأطول. يرتبط كروماتين الخلية بعضه مع بعض في هذا الطور وتتكثف إلى كروموسومات في صورة حرف X، **الشكل 3–7**. وفي هذه الحالة يكون كل كروموسوم على شكل تركيب مفرد يحوي المادة الوراثية التي سبق أن تضاعفت في الطور البيني. وكل نصف من الكروموسوم يسمى الكروماتيد الشقيق. و**الكروماتيدات الشقيقة** sister chromatids تراكيب تحوي نُسخًا متطابقة من DNA. أما التركيب الذي في منتصف الكروموسوم والذي يربط الكروماتيدات الشقيقة بعضها مع بعض فيسمى **السنترومير** centromere، وهو تركيب مهم؛ لأنه يضمن انتقال نسخة كاملة من DNA المتضاعف إلى الخلايا الجديدة في نهاية دورة الخلية. حدّد الطور التمهيدي في **الشكل 4–7**، ثم تتبع الكروماتيدات خلال دورة الخلية.

ماذا قرأت؟ **قارن** بين الحدث الرئيس في الطور البيني والحدث الرئيس في الانقسام المتساوي.

الشكل 4–7 الكروموسومات في الطور التمهيدي هي كروماتيدات شقيقة يرتبط بعضها مع بعض في نقطة مركزية تسمى السنترومير.

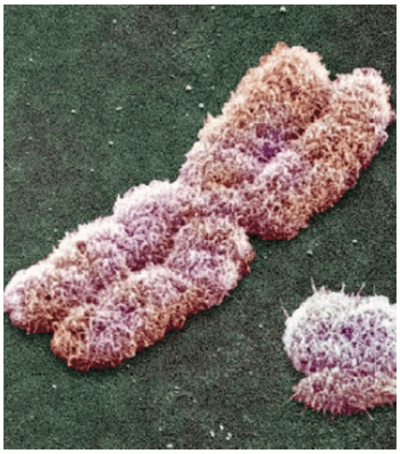

■ الشــكل 5—7 تبدأ دورة الخلية بالطور البيني، يتبعه الانقســام المتساوي الذي يحدث في أربعة مراحل، هي: الطور التمهيدي والطور الاستوائي والطور الانفصالي والطور النهائي. يتبع الانقسام المتساوي انقسام السيتوبلازم. وتتكرر دورة الخلية مع كل خلية جديدة.

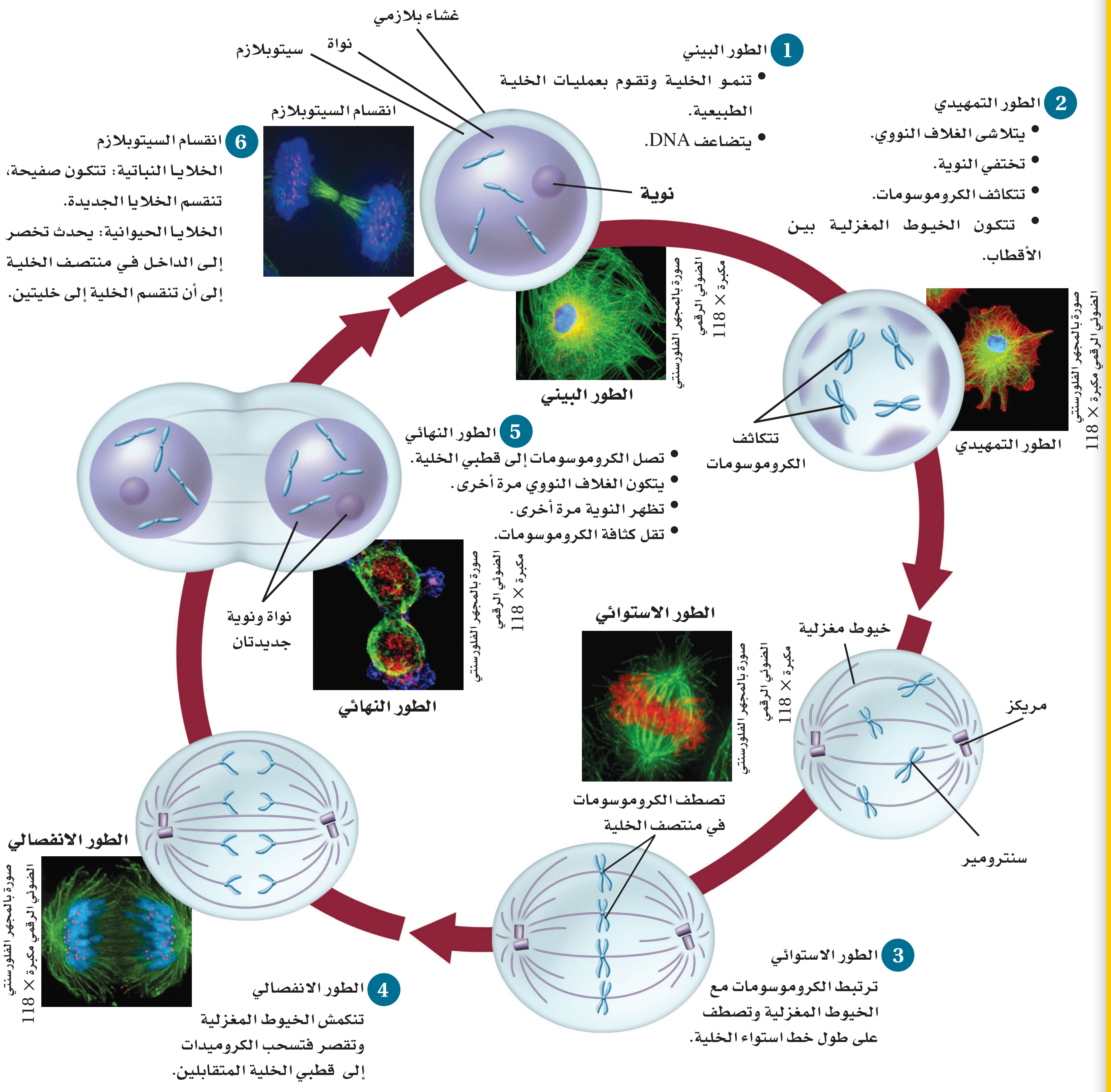

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

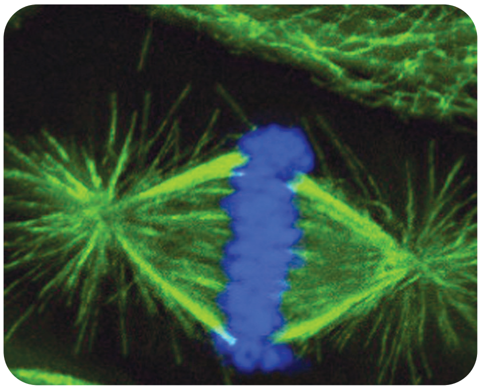

صورة بالمجهر الضوئي المركب: التكبير 100 ×

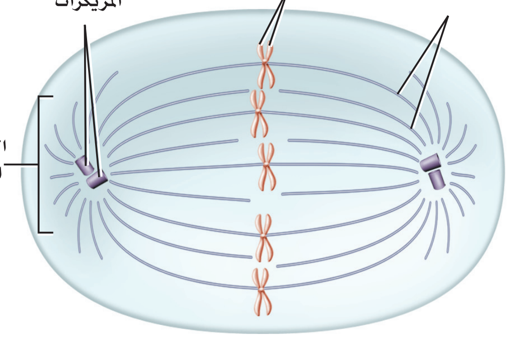

■ **الشكل 6–7** يتكون الجهاز المغزلي في الخلايا الحيوانية من الخيوط المغزلية والمريكزات والألياف النجمية.

مع استمرار الطور التمهيدي تختفي النوية، ويبدأ تكوين تراكيب خاصة من الأنيبيبات الدقيقة في السيتوبلازم تسمى الخيوط المغزلية. ويوجد زوج آخر من الأنيبيبات الدقيقة في الخلايا الحيوانية وبعض خلايا الطلائعيات تسمى المريكزات التي تنتقل إلى قطبي الخلية، ومنها يخرج نوع آخر من الأنيبيبات الدقيقة يسمى الخيوط (الألياف) النجمية التي لها شكل يشبه النجم. ويسمى التركيب الكلي الذي يضم الخيوط المغزلية والمريكزات والألياف النجمية **الجهاز المغزلي** spindle fibers، كما في **الشكل 5–7**. وللجهاز المغزلي أهمية كبرى في حركة الكروموسومات وتنظيمها قبل انقسام الخلية. والمريكزات ليست جزءًا من الجهاز المغزلي في الخلايا النباتية.

المطويات

ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

يختفي الغلاف النووي عند نهاية الطور التمهيدي. وترتبط الخيوط المغزلية مع الكروماتيدات الشقيقة في كل كروموسوم على جانبي السنترومير من جهة، وبأقطاب الخلية المتقابلة من جهة أخرى، وهذا الترتيب يضمن حصول كل خلية جديدة على نسخة كاملة من المادة الوراثية DNA.

الطور الاستوائي Metaphase خلال **الطور الاستوائي** metaphase، وهو الطور الثاني من الانقسام المتساوي، يتم سحب الكروماتيدات الشقيقة بواسطة بروتينات حركية على طول الجهاز المغزلي في اتجاه مركز الخلية ثم اصطفافها وترتيبها في الوسط، أو على خط استواء الخلية، كما في **الشكل 6–7**.

■ **الشكل 7–7** خلال الطور الاستوائي تترتب الكروموسومات على طول خط استواء الخلية.

استنتج. لماذا تصطف الكروموسومات على طول خط استواء الخلية؟

صورة بالمجهر الضوئي المركب: التكبير 450 ×

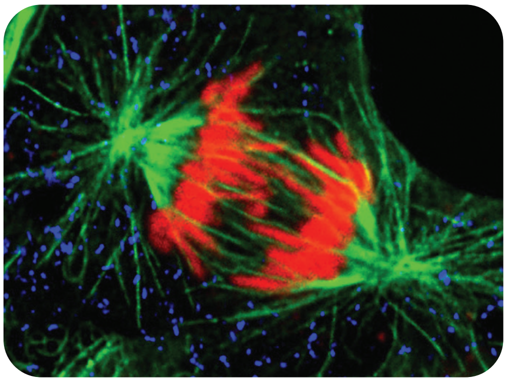

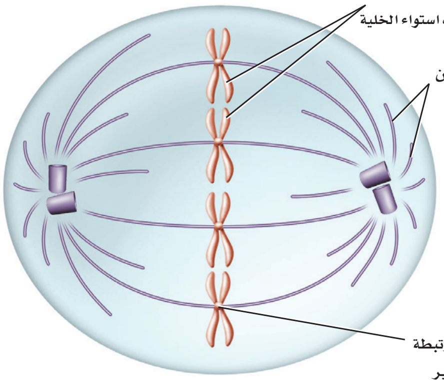

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ويعـد الطور الاسـتوائي من أقصر الأطوار في الانقسـام المتسـاوي، إلا أنه عندما ينتهي بنجاح فإنه يضمن حصول الخلايا الجديدة على نسـخ سـليمة من الكروموسومات.

الطور الانفصالي Anaphase يتم سـحب الكروماتيدات وتباعد بعضها عن بعض في **الطور الانفصالـي** anaphase، أيْ في المرحلة الثالثة من الانقسـام المتسـاوي. وفي هذا الطور تقصر أنيبيبات الجهاز المغزلي الدقيقة، مما يؤدي إلى سـحب الكروماتيدات الشقيقة من منطقة السنترومير، ومن ثم انفصالها إلى كروموسومين متطابقين. تنفصل جميع الكروماتيدات الشقيقة في الوقت نفسه، ولـم يتم التوصل بعد إلى الآلية التي تتحكم في هـذه العملية. وفي نهاية الطور الانفصالي تقوم الأنيبيبات الدقيقة بمسـاعدة البروتينات الحركية على سـحب الكروموسومات في اتجاه أقطاب الخلية.

تجربة علمية

ما المدة الزمنية لكل طور في دورة الخلية؟

ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

مختبر تحليل البيانات 1-7

بناءً على بيانات حقيقية

توقع النتائج

مـاذا يحدث للأنيبيبات الدقيقة؟ يجري العلماء تجارب لتتبع الكروموسـومات على طول الأنيبيبات الدقيقة في أثناء الانقسـام المتسـاوي؛ فهم يفترضون تحلل الأنيبيبات الدقيقة وإنتاج وحدات من الأنيبيبات الفرعية خلال حركة الكروموسومات نحو أقطاب الخلية. وفي هذه التجربة، وضعت إشـارة على الأنيبيبات الدقيقة بواسطة صبغة صفراء مشعّة، وتحديد موقع هذه الصبغة بين القطبين والكروموسـومات باستخدام الليزر بإزالة المادة المشعة من المناطق المستهدفة، كما في الشكل.

التفكير الناقد

1. **اشرح.** ما الهدف من استخدام الصبغة المشعّة؟
2. **توقّع.** ارسم شكلاً يبين كيف تظهر الخلية في الطور الانفصالي.

البيانات والملاحظات

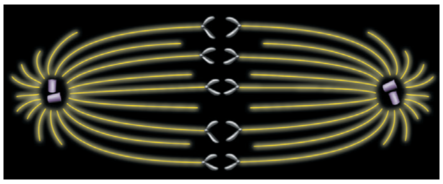

أنيبيبات معلّمة بالفوسفور

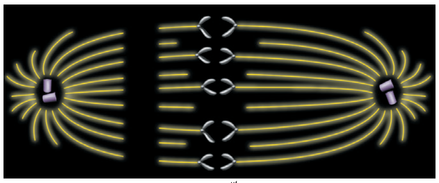

أنيبيبات معلّمة بالليزر

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Maddox, P., et al. 2003. Direct observation of microtubule dynamics at kineto–chores in *Xenopus* extract spindles: implications for spindle mechanics. The *Journal of Cell Biology* 162: 377–382. Maddox, et al. 2004. Controlled ablations of microtubules using picosecond laser. *Biophysics Journal* 87: 4203–4212.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

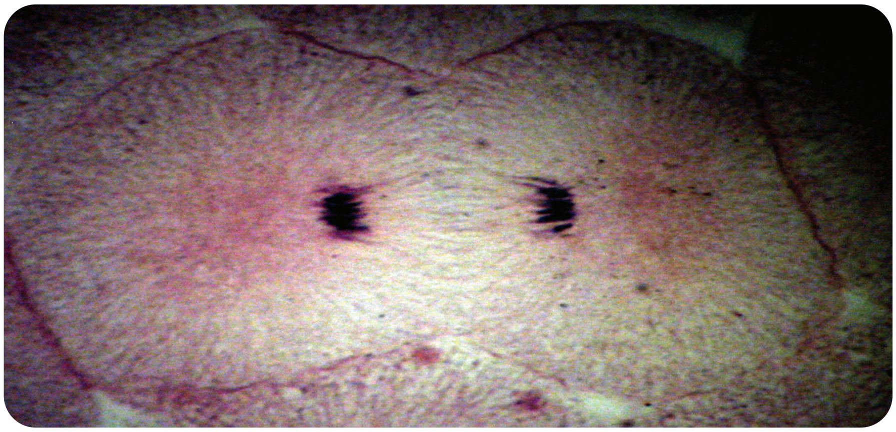

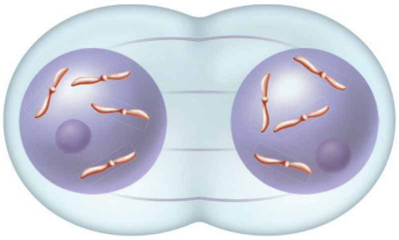

الشــكل 8–7 في نهاية الطــور النهائي يكتمــل تضاعف المــادة الوراثيــة في الخلية وتقســيمها إلى كتلتين، ولكن لم تنقسم الخلية تمامًا بعد.

الطور النهائي Telophase تســمى المرحلة النهائية من الانقسام المتساوي **الطور النهائــي** telophase . وفي أثناء هذا الطور تصل الكروموســومات إلى أقطاب الخليــة وتصبح أقل كثافة وترتخي، كما في **الشــكل 7–7**، ويبدأ تكوّن غشاءين نوويين جديدين، وتبدأ النويات في الظهور، ويتحلل الجهاز المغزلي، وتُعيــد الخلية تدوير بعض الأنيبيبــات الدقيقة لبناء أجــزاء متنوعة من الهيكل الخلوي. وعلى الرغم من انتهاء المراحل الأربع من الانقسام المتساوي وانقسام المادة النووية، إلا أن عملية انقسام الخلية لم تكتمل بعد.

انقسام السيتوبلازم Cytokinesis

تبدأ الخلية عند انتهاء الانقسام المتساوي عمليةً أخرى تسمى انقسام السيتوبلازم، تؤدي إلى انقســام الســيتوبلازم، فينتج عن ذلك خليتان تحتويــان على نواتين متطابقتين. في الخلايا الحيوانية يحدث انقسام السيتوبلازم من خلال الأنيبيبات الدقيقة التي تضغط على السيتوبلازم. كما في **الشكل 8–7**، ويسمى مكان ضغط السيتوبلازم التخصُّر.

الشكل 9–7

يمين: في الخلية النباتيــة: تبني الخلايا النباتية صفيحــة خلوية تَقسِــم الخليــة إلى خليتين جديدتين.

يســار: في الخليــة الحيوانيــة: يبدأ انقســام الســيتوبلازم بتخصُّر يفصل الخلية في النهاية إلى خليتين.

خلايا نباتية

صورة بالمجهر المركب مصبوغة: التكبير × 1000

خلية حيوانية

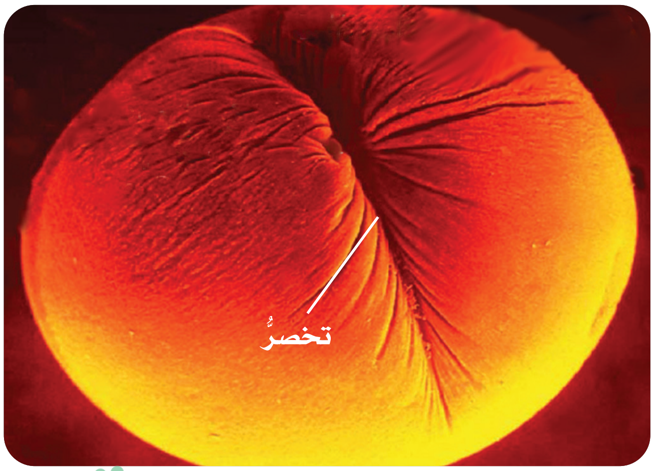

صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني الماسح

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تتميز الخلايا النباتية بوجود جدار صلب يغطي غشاءها البلازمي. فبدلاً من تخصُّر الخلية تتكون الصفيحة الخلوية (الصفيحة الوسطى)، بين نوى الخلايا الجديدة، **الشكل 9–7**. ثم تتكون الجُدر الخلوية على جانبي الصفيحة الخلوية، وبمجرد اكتمال الجدار الخلوي الجديد تنتج خليتان متطابقتان وراثيًّا.

الخلايا البدائية النواة التي تنقسم بالانشطار الثنائي، تنقسم بطريقة مختلفة، فعندما تتضاعف مادتها الوراثية تلتصق كلتا النسختين بالغشاء البلازمي، وبعد أن ينمو الغشاء البلازمي يتم سحب جزيئات DNA الملتصقة به بعيدًا. وعندما يكتمل انشطار الخلية تنتج خليتان جديدتان متطابقتان.

التقويم 2-7

الخلاصة

- تحدث عملية الانقسام المتساوي عندما ينقسم DNA المتضاعف.
- تتضمن مراحل الانقسام المتساوي الطور التمهيدي، والاستوائي، والانفصالي، والنهائي.
- ينتج عن عملية انقسام السيتوبلازم خلايا جديدة متطابقة وراثيًّا.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **اشرح.** لماذا لا ينتج عن الانقسام المتساوي خلايا جديدة متشابهة في الصفات؟
2. **صِف** أحداث كل مرحلة من مراحل الانقسام المتساوي.
3. **ارسم وسمِّ** أجزاء كروموسوم في الطور التمهيدي.
4. **حدّد** مرحلة الانقسام المتساوي التي تقضي فيها الخلية أطول حياتها.
5. **قارن** بين انقسام السيتوبلازم في خلية نباتية وخلية حيوانية.

التفكير الناقد

6. **كوّن فرضية.** ماذا يحدث إذا حقنت خلية بدواءٍ ما يمنع الأنيبيبات الدقيقة من الحركة ولا يؤثر في انقسام السيتوبلازم؟
7. الرياضيات في علم الأحياء إذا أتمت خلية نباتية دورتها في 24 ساعة، فما عدد الخلايا التي تنتجها في أسبوع؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7-3

تنظيم دورة الخلية

Cell Cycle Regulation

الأهداف

- **تلخّص** دور البروتينات الحلقية في التحكم في دورة الخلية.
- **تشرح** كيف يرتبط مرض السرطان بدورة الخلية.
- **تصف** أهمية موت الخلية المبرمج.
- **تلخّص** نوعي الخلايا الجذعية واستخداماتها المحتملة.

مراجعة المفردات

النيوكليوتيد: وحدة أساسية تكوّن جزيئات DNA و RNA.

المفردات الجديدة

البروتين الحلقي
الإنزيم المفسر المعتمد على البروتين الحلقي
السرطان
المُسرطن
موت الخلية المبرمج
الخلية الجذعية

الفكرة الرئيسة تنظم البروتينات الحلقية (السايكلينات) دورة الخلية الطبيعية.

الربط مع الحياة قد تتعدد المنازل والبنايات التي تُبنى على تصميم متماثل، إلا أن البنَّاء وفريق العمل الذي يعمل معه يعتمد دائمًا على التعليمات في المخطط أو برنامج العمل، وكذلك الخلايا لديها تعليمات محددة لإكمال دورة الخلية.

دورة الخلية الطبيعية Normal Cell Cycle

إن وقت انقسام الخلية ومعدله ضروريان جدًّا لصحة المخلوق الحي؛ حيث يختلف معدل انقسام الخلية بناءً على نوعها. ويتحكم في دورة الخلية آلية تتضمن بروتينات وإنزيمات خاصة.

دور البروتينات الحلقية (السايكلينات) The role of cyclins لكي تشغّل السيارة تحتاج إلى استعمال المفتاح لِترسل إشارة إلى المحرك لبدء التشغيل. وكذلك دورة الخلية في الخلايا الحقيقية النوى؛ حيث يتم تنشيطها بارتباط مادتين ترسلان إشارة لبدء عملية التكاثر الخلوي. ترتبط بروتينات تسمى **البروتينات الحلقية** cyclins مع إنزيم يسمى **الإنزيم المفسفر المعتمد على البروتين الحلقي** cyclin dependent kinase (CDK) في الطور البيني والانقسام المتساوي لبدء النشاطات المختلفة التي تحدث في دورة الخلية. ويسيطر ارتباط مجموعات مختلفة من البروتين الحلقي وإنزيم CDK على نشاطات متنوعة في مراحل مختلفة من دورة الخلية. ويمثل **الشكل 10–7** نشاط بعض هذه المجموعات المهمة.

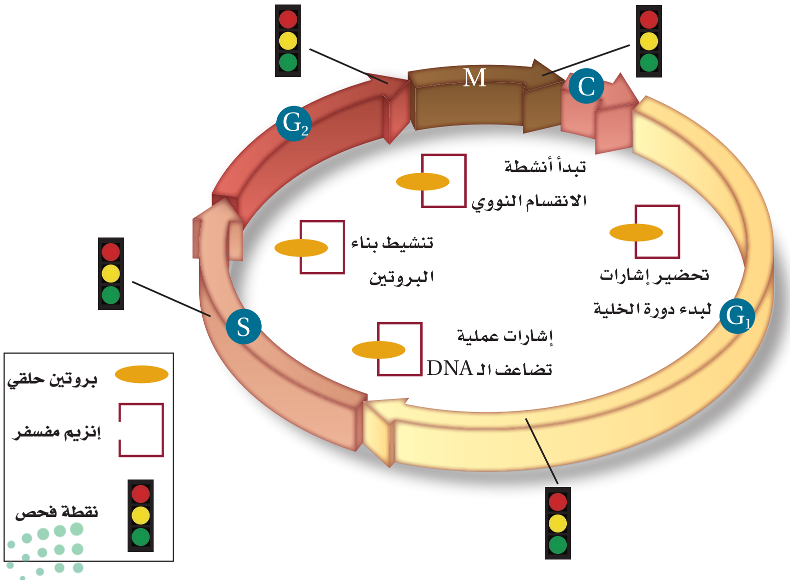

الشكل 10–7 تسمح الجزيئات المسؤولة عن إرسال الإشارات المكونة من البروتين الحلقي المرتبط مع إنزيم CDK، ببدء دورة الخلية ثم دخولها في الانقسام المتساوي. وهناك نقاط فحص خاصة تراقب حدوث الأخطاء المحتملة في دورة الخلية وتستطيع إيقاف الدورة في حال حدوث خطأ ما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وفي طور النمو الأول (G_1) من الطور البيني ينشأ عن ارتباط البروتين الحلقي و CDK إشارة لبدء دورة الخلية، في حين ينشأ عن أنواع مختلفة من هذه الارتباطات إشارة لبدء أنشطة أخرى تشمل تضاعف DNA، وبناء البروتين والانقسام النووي في أثناء دورة الخلية. وترسل المجموعة نفسها (البروتين الحلقي / CDK) إشارة أيضًا لإنهاء دورة الخلية.

نقاط السيطرة لضبط النوعية Quality Control Checkpoints

يستخدم العديد من مُصنّعي السيارات رقاقة صغيرة خاصة في المفتاح لضمان تشغيل كل سيارة بمفتاح محدد، وهذا يعد نقطة سيطرة تمنع تعرض السيارة للسرقة. كذلك تحتوي دورة الخلية على نقاط سيطرة تتابع دورة الخلية ويمكن أن توقفها إذا حدث خطأ ما. فمثلاً، نقطة السيطرة الموجودة في نهاية المرحلة G_1 تراقب أي تلف يحدث في DNA، وقد توقف الدورة قبل دخولها مرحلة البناء S من الطور البيني. وهناك نقاط سيطرة أخرى لضبط النوعية في أثناء المرحلة S، وبعد تضاعف DNA في المرحلة G_2، بالإضافة إلى نقطة سيطرة في أثناء تكوين الخيوط المغزلية خلال الانقسام المتساوي. فإذا تم الكشف عن خلل أو فشل في الخيوط المغزلية فقد يتم إيقاف الدورة قبل عملية انقسام السيتوبلازم، انظر **الشكل 10–7**.

دورة الخلية غير الطبيعية: مرض السرطان
Abnormal Cell Cycle: Cancer

الربط مع الصحة على الرغم من وجود نظام نقاط فحص لضبط النوعية في دورة الخلية، وهو نظام معقد إلا أنه قد يفشل أحيانًا. فعندما لا تستجيب الخلايا للآليات التي تسيطر على دورة الخلية الطبيعية ينتج خلل يسمى **السرطان** cancer، وهو نمو الخلايا وانقسامها بشكل غير منتظم – أيْ فشل في تنظيم دورة الخلية. وعدم الكشف عن هذا الخطأ يؤدي بالخلايا السرطانية إلى قتل المخلوق الحي من خلال الضغط على الخلايا الطبيعية ومزاحمتها، وهذا يؤدي إلى فقدان النسيج لوظيفته. تقضي الخلايا السرطانية وقتًا أقل في الطور البيني مقارنة بالخلايا الطبيعية، وهذا يعني أنها تنمو وتنقسم بصورة عشوائية وغير منظمة طوال فترة تزوُّدها بالمواد المغذية الضرورية. ويبين **الشكل 11–7** مزاحمة خلايا سرطانية لخلايا طبيعية.

أسباب مرض السرطان Causes of cancer

لا يحدث السرطان في المخلوقات الحية الضعيفة فقط، بل يحدث أيضًا في المخلوقات الحية اليافعة والنشطة والسليمة أيضًا.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

فني ضبط نوعية الأدوية
Pharmaceutical QC Technician

تمر عمليات تصنيع المنتجات الحيوية عبر نقاط سيطرة لضبط النوعية، كما تمر في ذلك دورة الخلية تمامًا. يستخدم فني ضبط النوعية في شركات التصنيع علومًا مختلفة ومهارات رياضية لمراقبة العمليات من أجل ضمان نوعية المنتج.

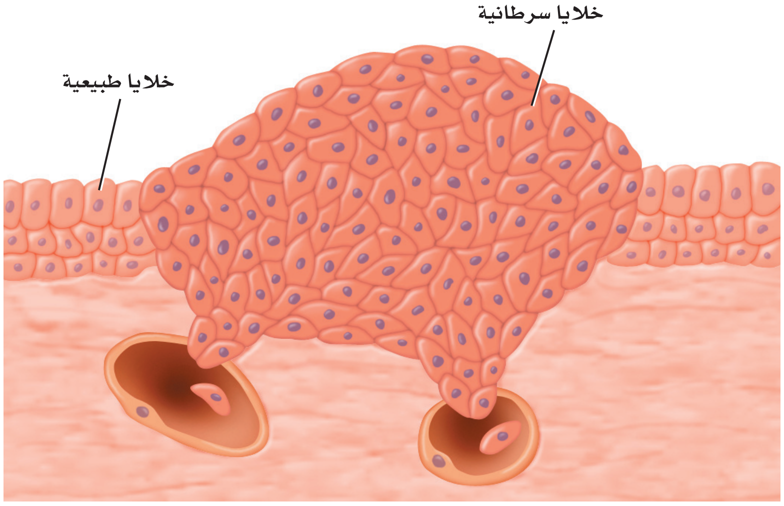

الشكل 11–7 يمكن للطبيب المختص أن يحدد الخلايا السرطانية نتيجة شكلها غير الطبيعي وغير المنتظم، مقارنة بالخلايا الطبيعية. وإذا لم يتم الكشف عنه، فإن الورم السرطاني ينمو إلى درجة قد تقتل المخلوق الحي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتعد التغيرات التي تحدث في أثناء تنظيم نمو وانقسام الخلايا السرطانية إلى الطفرات أو التغيرات في قطع من DNA التي تسيطر على إنتاج البروتينات، ومنها البروتينات التي تنظم دورة الخلية. وعادة ما يتم إصلاح التغيرات الجينية أو التلف الذي يحدث، بأنظمة إصلاح مختلفة. ولكن إذا فشل نظام الإصلاح تكون النتيجة تكوُّن الخلايا السرطانية.

وهناك عوامل بيئية مختلفة قد تؤثر في حدوث مرض السرطان. وتسمى المواد والعوامل التي تسبب مرض السرطان **المسرطنات** carcinogens.

على الرغم من عدم قدرتنا على الوقاية من بعض أمراض السرطان أو منعها، إلا أن تجنب التعرض للمواد المسرطنة يساعد على التقليل من خطر الإصابة بهذا المرض. ويتطلب ذلك وضع ملصقات تحذير على المنتجات التي قد تحوي مواد مُسرطنة. كما تحمي القوانين الصناعية الأفراد من التعرض للمواد الكيميائية المسببة للسرطان، مثل الأسبست، في أماكن العمل. وقد أزيل الأسبست مثلًا من مبانٍ قديمة لحماية الذين يعيشون ويعملون فيها. كما أن تجنب التدخين بأنواعه قد يقلل من خطر الإصابة بمرض السرطان.

يصعب تجنب بعض الإشعاعات ومنها الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس، على نحوٍ كامل، وهناك علاقة بين كمية الأشعة فوق البنفسجية التي يتعرض لها الإنسان وبين خطر الإصابة بسرطان الجلد.

تجربة استهلالية

مراجعة بناءً على ما قرأته عن الخلية، كيف تجيب الآن عن أسئلة التحليل؟

■ ماذا يحصل بعد تعاطي الحشيش

تجربة 2 - 7

المقارنة بين المستحضرات الواقية من أشعة الشمس

هل تقي مستحضرات الوقاية فعلاً من أشعة الشمس؟ تحوي المستحضرات الواقية من أشعة الشمس مركبات مختلفة ومتنوعة تمتص الأشعة فوق البنفسجية من ضوء الشمس؛ حيث ترتبط الأشعة فوق البنفسجية UVB بطفرات الـ DNA التي قد تؤدي إلى حدوث سرطان الجلد. وستعرف مدى فاعلية هذه المستحضرات في الوقاية من أشعة الشمس.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اختر أحد **مستحضرات الوقاية** التي زودك بها المعلم، وسجل المحتويات الفاعلة ومعامل الحماية من الشمس SPF على ورقة بيانات.
3. احصل على **قطعتين من مادة تغليف بلاستيكية**، وارسم على إحداهما **بقلم التخطيط** دائرتين متباعدتين، ثم ضع نقطة من المستحضر الواقي في منتصف إحدى الدائرتين، ونقطة أخرى من مادة **أكسيد الخارصين** في منتصف الدائرة الثانية.
4. ضع القطعة الأخرى من مادة التغليف فوق الدائرتين، ووزع المادتين بالضغط عليهما بواسطة الكتاب.
5. خذ قطعة من **ورق حساس للشمس** وقطعتي التغليف إلى منطقة مُشمسة، واكشف بسرعة عن الورقة الحساسة، وضع قطعتي التغليف فوقها، ثم عرضها لضوء الشمس.
6. انقل الورقة من المنطقة المشمسة، بعد تعرضها للشمس مدة 5–1 دقائق، وادرس التغيرات فيها بناءً على التعليمات.

التحليل

1. **التفكير الناقد.** لماذا قارنت المستحضر الواقي للشمس بأكسيد الخارصين؟
2. **استخلص النتائج.** بعد فحص الورق الحساس للشمس لجميع زملائك في الصف، تُرى أي المستحضرات الواقية يمنع حدوث طفرات الـ DNA ؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

لذا يُنصح الأشــخاص الذين يتعرضون لأشعة الشمس باستخدام المستحضرات التي تقي من أشــعتها. وتعد الأشعة السينية شكلًا آخر من الإشعاعات التي تسبب السرطان، وتُستخدم في الأغراض الطبية، ومنها الكشف عن عظم مكسور أو نخرٍ في الأسنان. وللحماية من التعرض لهذه الأشعة يجب ارتداء معطف من الرصاص الثقيل عند أخذ الصورة الإشعاعية.

ومن هنا أنشئت الهيئة العامة الســعودية للغذاء والدواء لتحقيق الأهداف الرئيسة الآتية: ســلامة ومأمونية وفاعلية الغذاء والدواء للإنســان والحيــوان، ومأمونية المستحضرات الحيوية والكيميائية التكميلية ومستحضرات التجميل والمبيدات، وسلامة المنتجات الإلكترونية من التأثير على الصحة العامة، ودقة معايير الأجهزة الطبية والتشخيصية وســلامتها، ووضع السياسات والإجراءات الواضحة للغذاء والدواء والتخطيط لتحقيق هذه السياسات وتفعيلها، وإجراء البحوث والدراسات التطبيقية لتعرّف المشكلات الصحية وأســبابها وتحديد آثارها بما في ذلك طرق وتقويم البحوث، فضلاً عن وضع قاعدة علمية يُستفاد منها في الأغراض التثقيفية والخدمات الاستشارية والبرامج التنفيذية في مجالي الغذاء والدواء.

وراثــة الســرطان Cancer genetics يتطلــب تحويــل الخلايا غير الطبيعية إلى خلايا ســرطانية أكثر من تغير واحد في المــادة الوراثية DNA. وبمرور الزمن يصبح من الممكن حدوث تغيرات عدة في DNA، وهذا يفســر سبب زيادة خطر الإصابة بالســرطان مع تقدم العمر. وتفســر حقيقة حدوث تغيرات متعددة سبب تكرار الإصابة بالســرطان في بعض العائلات. فالفرد الــذي يرث تغيرًا واحدًا أو أكثر من أحد والديه معرض لخطر الإصابة بالســرطان بنســبة أعلى من الشخص الذي لا يرث هذه التغيرات.

موت الخلية المبرمج Apoptosis

لا تعيــش كل الخلايا الناتجة عن الانقســامات؛ حيث تمر بعــض الخلايا بعملية تسمى **موت الخلية المبرمج** apoptosis. تنكمش الخلايا التي تمر بعملية الموت المبرمج، وتتقلــص ضمن عملية منظمــة. وتتم هذه العملية فــي جميع الخلايا الحيوانية والنباتية.

ومن أمثلة الموت المبرمج نمو يد الإنســان أو قدمه. فعندما تبدأ اليدان أو القدمان فــي النمو تحتل الخلايا الفراغات بين أصابــع اليدين وأصابع القدمين، ويمر هذا النســيج بعملية الموت المبرمــج طبيعيًّا. ومع موت الخلايا فــي الوقت الملائم لا يتكون النسيج في المخلوق المكتمل النمو.

ومن الأمثلة على الموت المبرمــج للخلية في النباتات موت الخلايا ؛ حيث ينتج عنه تســاقط أوراق الأشــجار في فصل الخريف، كما يحدث المــوت المبرمج للخلايــا التي تتلف وتصبح غير قابلة للإصــلاح، ومنها الخلايا التي تتلف مادتها الوراثية التي قد تؤدي إلى حدوث السرطان. ويساعد الموت المبرمج للخلية على حماية المخلوقات الحية من نمو الخلايا السرطانية.

الربط مع رؤية 2030

رؤية 2030 VISION
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA
وطن طموح

من أهداف الرؤية :
5-2-5 **الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.**

King Faisal PRIZE

منح الأستاذ الدكتور ستيفن جاكسون جائزة الملك فيصل فرع / العلوم عام ١٤٣٧ هـ في مجال علم الحياة، لإسهاماته المتميزة في التعرف على الصلة بين آليات اضطراب الجينوم وعلاقة ذلك بمرض السرطان، وبصفة خاصة استطاع أن يكتشف العوامل الجزيئية لإصلاح الحمض النووي.

المصدر*: موقع جائزة الملك فيصل/ فرع العلوم

المفردات

الاستعمال العلمي مقابل الاستعمال الشائع

الوراثة Inheritance

الاســتعمال العلمي انتقــال الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء بواســطة DNA.

تركيــب جســم الشــخص وملامح وجهه نتيجة لوراثة الصفات.

الاســتعمال الشــائع إعطــاء ممتلكات المتوفَّى لأفراد العائلة الذين ما زالوا على قيد الحياة.

ورث أحمد البيت عن والده.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

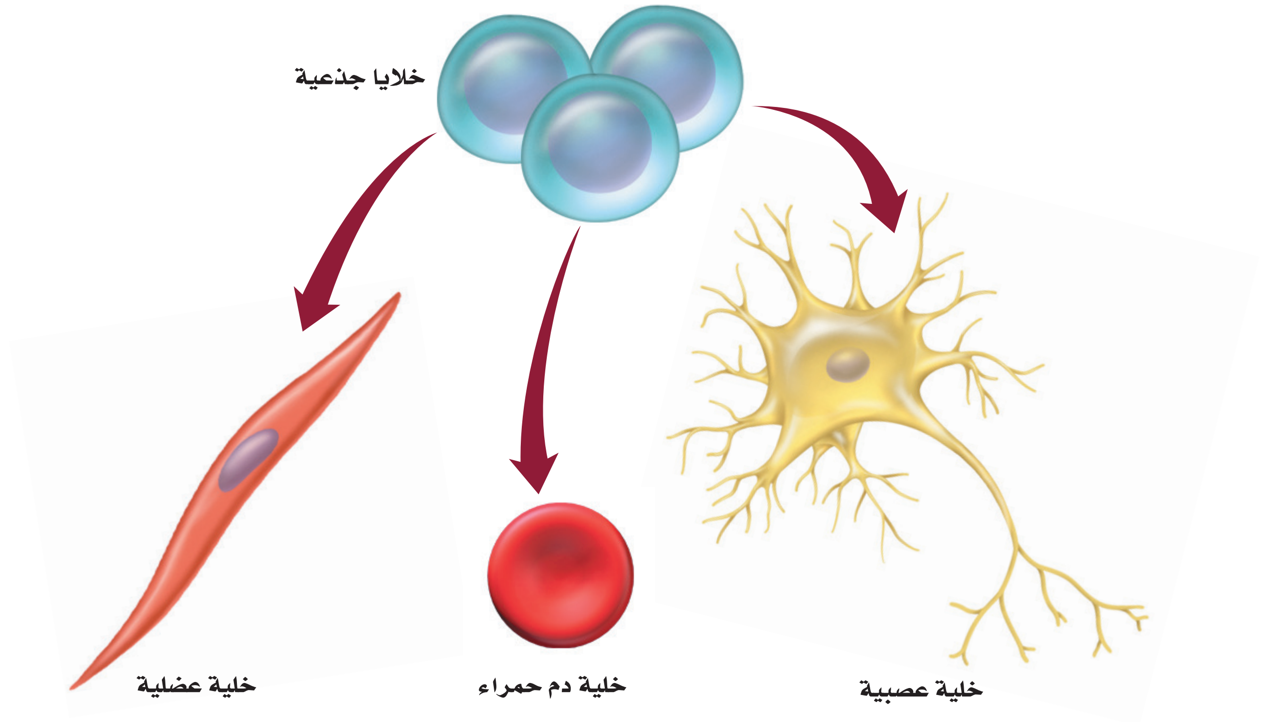

الخلايا الجذعية Stem Cells

إن معظم الخلايا في المخلوق الحي العديد الخلايا تؤدي وظائف متخصصة. وقد يكون بعض هذه الخلايا جزءًا من جلدك، وبعضها الآخر جزءًا من قلبك. ففي عام 1998م اكتشف العلماء طريقة لعزل نوع فريد من الخلايا في الإنسان تُسمى **الخلايا الجذعية** stem cells، وهي خلايا غير متخصصة تنمو لتصبح خلايا متخصصة إذا وضعت في ظروف مناسبة، **الشكل 12–7**، حيث يمكن للخلايا الجذعية أن تبقى في المخلوق الحي سنوات عديدة وهي تنقسم.

وهناك نوعان رئيسان من الخلايا الجذعية، هما: الخلايا الجذعية الجنينية، والخلايا الجذعية المكتملة النمو.

الخلايا الجذعية الجنينية Embryonic stem cells بعد تلقيح الحيوان المنوي للبويضة تنقسم كتلة الخلايا الناتجة باستمرار إلى أن يُصبح عددها 100–150 خلية تقريبًا. وهذه الخلايا غير متخصصة وتسمى الخلايا الجذعية الجنينية. وحين تفصل كل واحدة من هذه الخلايا بعضها عن بعض، تكون قادرة على النمو إلى مجموعة كبيرة من الخلايا المتخصصة، وإذا استمر الجنين في الانقسام فإن الخلايا تتخصص إلى أنسجة وأعضاء وأجهزة مختلفة. وقد أثارت أبحاث الخلايا الجذعية الجنينية الكثير من الجدل بسبب اعتبارات أخلاقية حول مصدر هذه الخلايا.

الخلايا الجذعية المكتملة النمو Adult stem cells يوجد النوع الثاني من الخلايا الجذعية، أو الخلايا الجذعية المكتملة النمو في أنسجة متنوعة من جسم الإنسان، وقد تستخدم في الحفاظ على النسيج الذي توجد فيه أو إصلاحه. وقد يصبح مصطلح الخلايا الجذعية المكتملة النمو مضلِّلاً في بعض الأحيان؛ لأن المولود الجديد لديه خلايا جذعية مكتملة النمو أيضًا.

الشكل 12–7 لما كانت الخلايا الجذعية غير موجهة لأن تصبح نوع محدد من الخلايا فإنها قد تصبح الأساس في علاج العديد من الحالات المرضية والتشوهات الوراثية.
استنتج. **كيف تستخدم الخلايا الجذعية في محاولات علاج عصب متضرر؟**

المفردات

مفردات أكاديمية

مكتمل النمو *Mature*

الوصول إلى نمو طبيعي كامل.

بعد الانقسام المتساوي، يجب أن يكتمل نمو الخلايا الجديدة قبل أن تنقسم مرة أخرى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

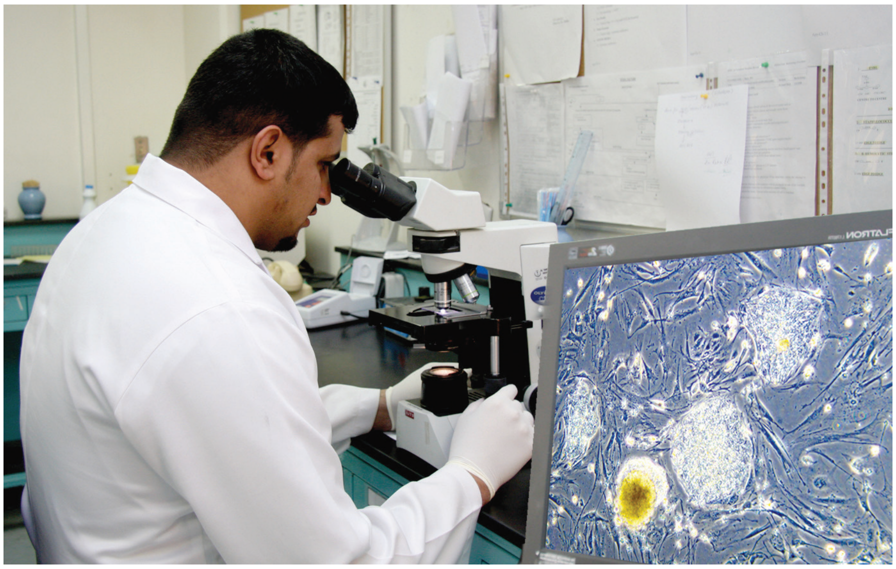

■ **الشكل 13–7** أدت الأبحاث التي أُجريت على الخلايا الجذعية إلى تقدم علاج العديد من الإصابات والأمراض.

وكما في الخلايا الجذعية الجنينية فإن بعض أنواع الخلايا الجذعية المكتملة النمو يمكن أن تنمو إلى أنواع مختلفة من الخلايا، فتوفر علاجًا للعديد من الأمراض والحالات الطبية.

في عام 1999م استخدم باحثون خلايا جذعية عصبية لعلاج نسيج دماغي تالف في الفئران. وفي عام 2000م قام فريق آخر من الباحثين باستخدام خلايا جذعية بنكرياسية لاستعادة وظيفة البنكرياس في فئران مصابة بالسكري. تثير الأبحاث التي تُجرى على الخلايا الجذعية البالغة، **الشكل 13–7**، جدلاً أقل من الخلايا الجذعية الجنينية بسبب إمكانية الحصول عليها بعد موافقة المتبرعين بها.

التقويم 3-7

الخلاصة

- يتم تنظيم دورة الخلية في الخلايا الحقيقية النوى بواسطة بروتينات حلقية.
- توجد نقاط فحص في معظم مراحل دورة الخلية لضمان انقسام صحيح ودقيق للخلية.
- السرطان نمو وانقسام غير منظم وعشوائي للخلايا.
- قد تمر الخلايا بآلية الموت المبرمج.
- الخلايا الجذعية خلايا غير متخصصة يمكن أن تنمو إلى خلايا متخصصة إذا وضعت في ظروف مناسبة.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **صِف.** كيف تنظم البروتينات الحلقية دورة الخلية؟
2. **وضّح** كيف تختلف دورة الخلية السرطانية عن دورة الخلية الطبيعية؟
3. **حدّد** ثلاث مواد مُسرطنة.
4. **قارن** بين أوجه الاختلاف لكل من موت الخلية المبرمج والسرطان.
5. **صِفْ** تطبيقًا محتملاً للخلايا الجذعية.
6. **وضّح** الفرق بين الخلايا الجذعية الجنينية والخلايا الجذعية المكتملة النمو.

التفكير الناقد

7. **كوّن فرضية.** ما الذي قد يحدث إذا لم تمر الخلايا التي حدث فيها تلف شديد في مادتها الوراثية DNA بآلية الموت المبرمج؟
8. الكتابة في علم الأحياء اكتب إعلانًا تبين فيه للناس المواد المسرطنة. اختر أحد أنواع السرطان، واكتب حول المواد المسرطنة التي تسببه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي علم الأحياء والمجتمع

الخلايا الجذعية:

علاج الشلل

أُصيب متسابق سيارات بالشلل نتيجة تحطم سيارته. كما أُصيب مراهق بالشلل بعد قفزه في مياه ضحله. ومنذ عهد قريب، لم يكن لهؤلاء الأفراد إلا أمل ضئيل في استعادة صحتهم، إلا أن بحثًا جديدًا أُجري على الخلايا الجذعية المكتملة النمو أظهر أملاً في شفاء حالة الشلل هذه.

كيف يمكن استخدام الخلايا الجذعية؟

يحاول العلماء إيجاد طرائق لتنمية الخلايا الجذعية المكتملة النمو في أوساط زراعية وتكثيرها لإنتاج أنواع خلايا متخصصة. فمثلاً، يمكن استخدام الخلايا الجذعية في تعويض نسيج قلبي تالف بعد حدوث سكتة قلبية، وإعادة النظر إلى عين مصابة، وعلاج أمراض منها السكري، أو تعويض التالف من خلايا النخاع الشوكي للشفاء من الشلل.

الخلايا الجذعية والشلل وجد الدكتور كارلوس ليما وفريقه من الباحثين في البرتغال أن أخذ نسيج من التجويف الأنفي يُعدُّ مصدرًا غنيًّا للخلايا الجذعية المكتملة النمو. وقد تصبح هذه الخلايا الجذعية خلايا عصبية عند زراعتها في موقع إصابة الحبل الشوكي؛ حيث تحل الخلايا العصبية الجديدة محلّ الخلايا التي تعرضت للتلف أو الضرر.

وقد خضع أكثر من 40 مريضًا يعانون من الشلل نتيجة حوادث لهذا العلاج، واستعاد جميع المرضى بعض الإحساس في المناطق المشلولة من أجسامهم، واستعاد معظمهم التحكم في الحركة. ومع استمرار العلاج الطبيعي المكثف استطاع نحو 10% من المرضى المشي بمساعدة آلات داعمة مثل آلات دعم المشي والرباط. وتعد هذه أخبارًا واعدة للعديد من الأفراد الذين يواجهون المرض أو الإصابات التي حرمتهم من استخدام أجسامهم بصورة تامة.

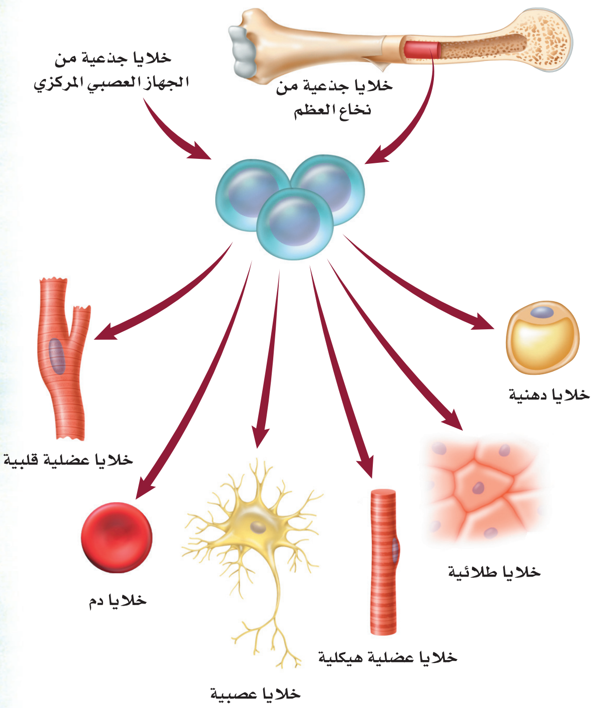

يمكن تكثير الخلايا الجذعية التي تؤخذ من نخاع العظم أو الجهاز العصبي المركزي؛ لإنتاج العديد من أنواع الخلايا التي قد يتم زراعتها لعلاج الأمراض أو إعادة تعويض تلف الخلايا الناتج عنها.

الخلايا الجذعية والمستقبل إن العلماء متحمسون لإجراء الأبحاث الضرورية لجعل العلاج بالخلايا الجذعية المكتملة النمو جزءًا منتظمًا من العناية الصحية. فالشلل قد لا يكون مزمنًا؛ فقد تزودنا الخلايا الجذعية بالعلاج والشفاء بإذن الله تعالى.

الكتابة في علم الأحياء

نشرة أعدّ نشرة تصف فيها مزايا أبحاث الخلايا الجذعية المكتملة النمو. على أن تتضمّن النشرة طريقة البحث والعلاج، والأمثلة، وفسيولوجية الخلية، وتاريخ البحث في الخلايا الجذعية المكتملة النمو. وتأكد من تضمين نشرتك أشكالاً توضيحية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

هل يؤثر ضوء الشمس في عملية الانقسام المتساوي في الخميرة؟

الخلفية النظرية: **الأشعة فوق البنفسجية (UV) إحدى مكونات ضوء الشمس، وتؤدي إلى تلف في DNA، وتعيق دورة الخلية.**

سؤال: هل يمكن للمستحضرات الواقية من الشمس منع تلف الخميرة الحساسة للأشعة فوق البنفسجية؟

المواد والأدوات

اختر المواد المناسبة للتجربة التي تصممها.

- ماصات مُعقمة عدد (10).
- أعواد قطنية معقمة عدد (10).
- محلول مخفف من الخميرة الحساسة للأشعة فوق البنفسجية UV.
- مستحضر واقٍ من الشمس يحتوي على كميات مختلفة من معامل الحماية من الشمس (SPF).
- رقائق ألومنيوم.
- حامل أنابيب اختبار.
- أطباق آجار عدد (10) تحتوي على مستخلص دكستروز الخميرة.

احتياطات السلامة

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. حضر أنبوب اختبار يحوي محلولًا مخففًا من الخميرة الحساسة للأشعة فوق البنفسجية UV، وهي خميرة عُدلت وراثيًّا لتتأثر بكميات الضوء فوق البنفسجي.
3. كوِّن فرضية، ثم اختر مستحضرًا واقيًا من الشمس، وتوقع كيف يؤثر في الخميرة عند تعرضها لضوء الشمس.
4. ميِّز 10 أطباق آجار تحوي مستخلص دكستروز الخميرة باسم مجموعتك. وميِّز اثنين منها بوصفهما مجموعة ضابطة لن يتم تعريضها لضوء الشمس. ثم عنون أربعة أطباق تجريبية بـ "من دون واقٍ من الشمس"، وأربعة أطباق أخرى بـ " واقٍ من الشمس".
5. اسكب 0.1 mL من عينة محلول الخميرة المخفف في جميع أطباق الآجار العشرة. وغلف أطباق المجموعة الضابطة برقائق الألومنيوم، وأعطها لمعلمك لوضعها في الحاضنة.
6. قرر المدة الزمنية التي سيبقى فيها كل طبق تحت أشعة الشمس بحسب توجيهات معلمك، وعنون كلًّا منها بناءً على ذلك، وأعدَّ جدولاً لتسجل بياناتك.
7. غلّف الأطباق التي كتب عليها "من دون واقٍ من الشمس" برقائق الألومنيوم، وضع المستحضر الواقي من الشمس على أغطية الأطباق التي كُتب عليها "واقٍ من الشمس"، ثم غلِّفها برقائق الألومنيوم.
8. أزل القليل من ورق القصدير عن كل واحد من الأطباق التجريبية لتكشف عن غطاء الطبق. ثم عرّض الأطباق بحسب المدة الزمنية التي خططت لها، ثم أعد تغطية الأطباق بعد تعرضها للشمس، وسلّمها للمعلم لوضعها في الحاضنة.
9. بعد فترة الحضانة عُدَّ الأطباق، وسجّل عدد مستعمرات الخميرة في كل طبق.
10. **التنظيف والتخلص من الفضلات** اغسل جميع المواد المستخدمة، وأعدها إلى مكانها، وتخلص من أطباق الخميرة التي تحتوي على مستخلص دكستروز الخميرة بحسب تعليمات المعلم. وعقّم منطقة عملك، ثم اغسل يديك بالماء والصابون جيدًا.

حلل ثم استنتج

1. **قدّر.** افترض أن كل واحدة من مستعمرات الخميرة التي على الطبق قد نمت من خلية خميرة واحدة في المحلول المخفف. استخدم عدد مستعمرات الخميرة التي في طبق المجموعة الضابطة لتحديد نسبة الخميرة التي بقيت في كل طبق من الأطباق التي تعرضت للشمس.
2. **مثّل بيانيًّا** نسبة بقاء الخميرة على محور الصادات، ووقت التعرُّض للشمس على محور السينات. واستخدم ألوانًا مختلفة في رسم البيانات من الأطباق المعنونة باستخدام المستحضر أو من دونه.
3. **قوّم.** هل دَعمَتْ بياناتك فرضيتك؟ وضّح ذلك.
4. **تحليل الخطأ.** ما مصادر الخطأ المحتملة التي قد تؤثر في النتائج التي حصلت عليها؟

طبق مهارتك كيف يمكن للخميرة الحساسة للأشعة فوق البنفسجية UV أن تُستخدم مؤشرًا حيويًّا للكشف عن الزيادة في كميات الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى سطح الأرض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 7

دليل مراجعة الفصل

المطويات **ابحث وتتبع** الأحداث الأساسية في مجال انقسام الخلايا، وضمنها بمعلومات عن اكتشافات أطوار الانقسام الخلوي مع أهمية انقسام السيتوبلازم في الخلايا.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
7-1 النمو الخلوي	
دورة الخلية الطور البيني الانقسام المتساوي انقسام السيتوبلازم الكروموسوم الكروماتين	**الفكرة الرئيسة** **تنمو الخلايا لتصل إلى أقصى حجم لها، ثم تتوقف عن النمو أو تنقسم.** • نسبة مساحة السطح إلى الحجم تصف مساحة الغشاء البلازمي إلى حجم الخلية. • يحدِّد نقلُ المواد وتعليمات التواصل الصادرة عن النواة حجم الخلية. • دورة الخلية هي عملية التكاثر الخلوي. • تقضي الخلية معظم حياتها في الطور البيني.
7-2 الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم	
الطور التمهيدي الكروماتيد الشقيق السنترومير الجهاز المغزلي الطور الاستوائي الطور الانفصالي الطور النهائي	**الفكرة الرئيسة** **تتكاثر الخلايا الجسمية في المخلوقات الحية الحقيقية النوى بواسطة الانقسام المتساوي وعملية انقسام السيتوبلازم.** • تحدث عملية الانقسام المتساوي عندما ينقسم DNA المتضاعف. • تتضمن مراحل الانقسام المتساوي الطور التمهيدي، والاستوائي، والانفصالي والنهائي. • ينتج عن عملية انقسام السيتوبلازم خلايا جديدة متطابقة وراثيًّا.
7-3 تنظيم دورة الخلية	
البروتين الحلقي الإنزيم المفسفر المعتمد على البروتين الحلقي السرطان المُسرطن موت الخلية المبرمج الخلية الجذعية	**الفكرة الرئيسة** **تنظم البروتينات الحلقية (السايكلينات) دورة الخلية الطبيعية.** • يتم تنظيم دورة الخلية في الخلايا الحقيقية النوى بواسطة بروتينات حلقية. • توجد نقاط فحص خلال معظم مراحل دورة الخلية لضمان انقسام صحيح ودقيق للخلية. • السرطان نمو وانقسام غير منظم وعشوائي للخلايا. • قد تمر الخلايا بآلية الموت المبرمج. • الخلايا الجذعية خلايا غير متخصصة يمكن أن تنمو إلى خلايا متخصصة إذا وضعت في ظروف مناسبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7-1

مراجعة المفردات

اختر المصطلح المناسب من صفحة دليل مراجعة الفصل، لكل مما يأتي:

1. الفترة التي لا تنقسم فيها الخلية.
2. عملية الانقسام النووي.
3. تسلسل الأحداث في حياة خلية حقيقية النواة.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

4. أيّ مما يأتي ليس سببًا لبقاء الخلية صغيرة الحجم؟
   a. تبقى الخلايا صغيرة لتتمكن من التواصل.
   b. تواجه الخلايا الكبيرة صعوبة في انتشار المواد المغذية بسرعة كافية.
   c. كلما نمت الخلية ازدادت نسبة مساحة السطح إلى الحجم.
   d. نقل الفضلات والتخلص منها يصبح مشكلة للخلايا الكبيرة.

استخدم الخلية الافتراضية الآتية في الإجابة عن السؤال 5.

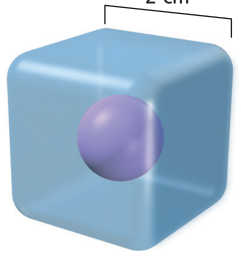

5. ما نسبة مساحة السطح إلى الحجم؟
   a. 2:1   c. 4:1
   b. 3:1   d. 6:1

6. بناءً على نسبة مساحة السطح إلى الحجم، ماذا تمثل مساحة السطح في الخلية؟
   a. النواة.   c. الميتوكندريا.
   b. الغشاء البلازمي.   d. السيتوبلازم.
7. أيّ مما يأتي يصف نشاطات الخلية التي تضم النمو الخلوي وانقسام الخلية.
   a. الكروماتين.   c. الانقسام المتساوي.
   b. السيتوبلازم.   d. دورة الخلية.
8. ماذا يحدث لنسبة مساحة سطح الخلية كلما زاد حجم الخلية؟
   a. تزداد.   c. تبقى كما هي.
   b. تقل.   d. تصل إلى حدها الأقصى.

أسئلة بنائية

9. **إجابة قصيرة.** لماذا يعدّ التواصل الخلوي من العوامل التي تحدد حجم الخلية؟
10. **إجابة قصيرة.** لخّص العلاقة بين مساحة السطح والحجم كلما نمت الخلية.
11. **إجابة قصيرة.** ما أنواع الأنشطة التي تحدث في الخلية في أثناء الطور البيني؟

التفكير الناقد

12. **انقد هذه الجملة:** يعد الطور البيني "فترة راحة" للخلية قبل أن تبدأ الانقسام المتساوي.
13. **وضّح** العلاقة بين DNA والكروموسوم والكروماتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7 تقويم الفصل

7-2

مراجعة المفردات

أكمل الخريطة المفاهيمية الآتية باستخدام مفردات من صفحة دليل مراجعة الفصل:

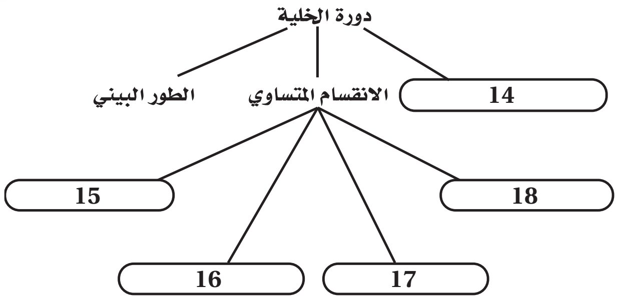

تثبيت المفاهيم الرئيسة

19. ما عدد الخلايا الناتجة إذا بدأنا بخلية واحدة مرت بستة انقسامات؟

a. 13 **c.** 48

b. 32 **d.** 64

يبين الرسم البياني الآتي خلية تمر بدورتها الخاصة. استخدم الرسم البياني للإجابة عن السؤالين 20 و21.

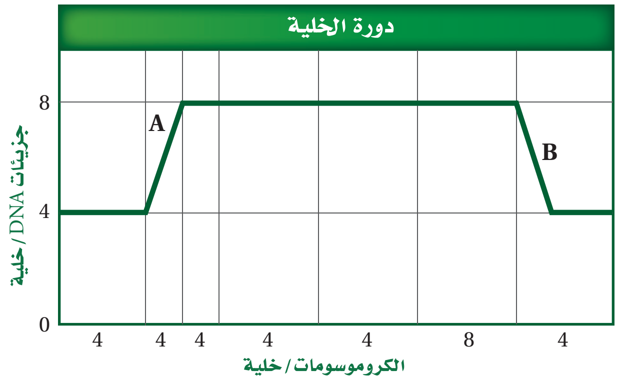

20. ما المرحلة التي حدثت في منطقة A؟

a. الطور التمهيدي. **c.** مرحلة S.

b. مرحلة G_1. **d.** مرحلة G_2.

21. ما العملية التي حدثت في المنطقة B؟

a. الطور البيني. **c.** الانقسام المتساوي.

b. انقسام السيتوبلازم. **d.** الأيض.

22. يتداخل دواء السرطان فينبلاستين مع عملية بناء الأنيبيبات الدقيقة في عملية الانقسام المتساوي، لذلك فهو يعيق:

a. تكوين الخيوط المغزلية.

b. تضاعف DNA.

c. بناء الكربوهيدرات.

d. اختفاء الغلاف النووي.

أسئلة بنائية

23. **إجابة قصيرة.** في أثناء دورة الخلية، متى يحتوي الكروموسوم على كروماتيدات شقيقة متطابقة؟

24. **إجابة قصيرة.** تمثل الصورة أدناه مقطعًا من قمة جذر البصل. حدد الخلية التي تمر بالأطوار الآتية: الطور البيني، الطور الاستوائي، الطور الانفصالي، الطور النهائي.

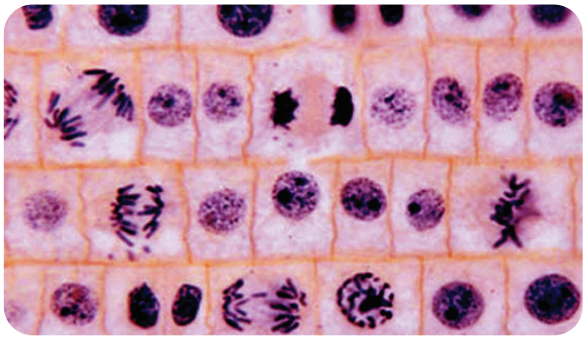

صورة بالمجهر الضوئي المركب مصبوغة: التكبير × 130

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

25. **إجابة قصيرة.** صف الأحداث التي تحدث في الطور النهائي.

التفكير الناقد

26. **قوّم.** بينما كنت تنظر بالمجهر المركب شاهدت تكوّن الصفيحة الخلوية. ما نوع هذه الخلية؟

27. الرياضيات في علم الأحياء فحص عالم أحياء مجموعة من الخلايا، فوجد أن 90 خلية في الطور البيني و13 خلية في الطور التمهيدي و12 خلية في الطور الاستوائي، و3 خلايا في الطور الانفصالي، وخليتين في الطور النهائي. فإذا احتاج هذا النوع من الخلايا إلى 24 ساعة لإتمام دورته، فما معدل حدوث الانقسام المتساوي؟

7-3

مراجعة المفردات

استبدل الكلمة التي تحتها خط بكلمة أخرى من دليل مراجعة الفصل لتصبح الجملة صحيحة:

28. تمرُّ الخلايا الجذعية بنمو وانقسام غير منظم وغير مقيد بسبب حدوث تغير في جيناتها.

29. السرطان خلية تستجيب لتلف DNA الذي ينتج عن موت الخلية.

30. البروتينات الحلقية مواد تُسبب السرطان.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

31. ما دور البروتينات الحلقية في الخلية؟
   a. تُنظم حركة الأنيبيبات الدقيقة.
   b. تعطي الإشارة لبدء انقسام الخلية.
   c. تحفز تحلل الغلاف النووي.
   d. تسبب اختفاء النوية.

32. ما المواد التي تشكل مجموعة الإنزيم – البروتين الحلقي/ CDK – والتي تتحكم في مراحل دورة الخلية؟
   a. الدهون والبروتينات.
   b. الكربوهيدرات والبروتينات.
   c. البروتينات والإنزيمات.
   d. الدهون والإنزيمات.

33. أيّ مما يأتي من خصائص الخلايا السرطانية؟
   a. انقسام خلوي منظم.
   b. تحوي تغيرات عديدة في المادة الوراثية.
   c. لا يحدث لها انقسام السيتوبلازم.
   d. البروتين الحلقي فيها يقوم بوظائفه.

34. العملية التي ينتج عنها تساقط أوراق الأشجار في فصل الخريف هي:
   a. التغير في المادة الوراثية.
   b. موت الخلية المبرمج.
   c. انفصال الخلايا الجذعية الجنينية.
   d. انقسام السيتوبلازم.

35. لماذا تواجه أبحاث الخلايا الجذعية بعض العراقيل في أثناء دراستها؟
   a. لا يمكن إيجادها أو الحصول عليها.
   b. بسبب الاعتبارات الأخلاقية في الحصول عليها.
   c. لا يوجد استخدامات معروفة للخلايا الجذعية.
   d. لا تصبح الخلايا الجذعية خلايا متخصصة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

7 تقويم الفصل

أسئلة بنائية

ارجع إلى الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 36.

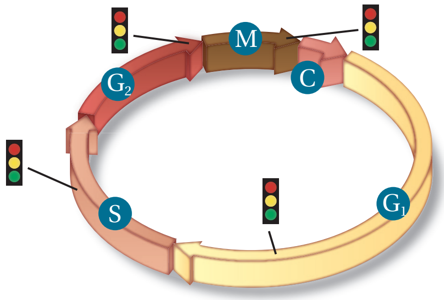

36. إجابة قصيرة. وضّح العلاقة بين الخلايا السرطانية ودورة الخلية.

37. إجابة قصيرة. ميّز بين عملية الانقسام المتساوي وعملية موت الخلية المبرمج.

التفكير الناقد

38. صِف. كيف يمكن استخدام الخلايا الجذعية في مساعدة المرضى الذين يعانون من تلف الحبل الشوكي؟

39. توقّع. لماذا قد تتعرض صحة المخلوق الحي للخطر إذا تكررت عملية موت الخلية المبرمج كثيرًا أو قلّت كثيرًا؟

40. طبّق. يتم إنفاق مئات الملايين من النقود في العالم على أبحاث وعلاج السرطان، في حين يُنفق القليل على الوقاية منه. كوِّن خطة قد تساعد الدول على رفع مستوى الوقاية من مرض السرطان.

تقويم إضافي

41. الكتابة في علم الأحياء اكتب قصة لتمثيل الانقسام المتساوي، تتضمن أشخاصًا وكل ما يتطلبه توضيح الانقسام.

42. ابحث في المواد الكيميائية المُسرطنة، واكتب كيف تؤدي هذه المواد إلى تلف DNA؟

أسئلة المستندات

قوّم د. تشانغ وزملاؤه خطر سرطان البنكرياس بدراسة حدوثه في مجموعة من الناس. وقد اشتملت البيانات على أعمار المجموعة عند التشخيص. ويبين الرسم البياني الآتي معدلات تشخيص السرطان لعدد من الرجال والنساء.

استخدم الرسم البياني أدناه للإجابة عن الأسئلة 45، 44، 43:

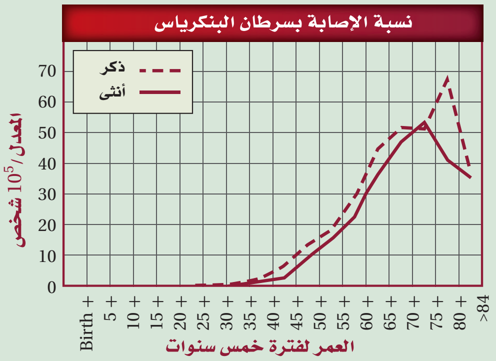

43. لخِّص العلاقة بين الإصابة بالسرطان والعمر.

44. من خلال معرفتك بالسرطان ودورة الخلية وضّح لماذا تزيد حالات الإصابة بالسرطان مع التقدم في العمر؟

45. قارن بين أعمار الرجال والنساء الذين تمَّ تشخيصهم بالإصابة بالسرطان.

مراجعة تراكمية

46. ناقش أهمية الإنزيمات في المخلوقات الحية، وضمّن مفهوم التحفيز في إجابتك.

47. صف التركيب الأساسي للغشاء البلازمي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 1 و 2.

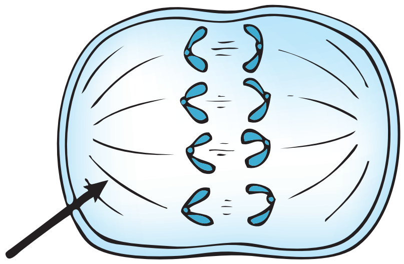

1. أيّ مراحل الانقسام المتساوي تظهر في الشكل؟
   a. الطور الانفصالي. c. الطور الاستوائي.
   b. الطور البيني. d. الطور النهائي.

2. ما التركيب الذي يشير إليه السهم في الشكل؟
   a. السنترومير. c. النوية.
   b. الكروموسوم. d. الخيوط المغزلية.

3. أيّ العمليات الآتية تقسم نواة الخلية والمادة النووية؟
   a. دورة الخلية. c. الطور البيني.
   b. انقسام السيتوبلازم. d. الانقسام المتساوي.

4. أيّ مما يأتي يعد أكثر الأسباب احتمالاً لسرطان الرئة؟
   a. التعرُّض لجزيئات الأسبست.
   b. التعرُّض للأبواغ الفطرية.
   c. التعرُّض للأشعة تحت الحمراء.
   d. التعرُّض للأشعة فوق البنفسجية.

5. أيّ مما يأتي قد يحفز الانقسام المتساوي؟
   a. ملامسة الخلايا بعضها لبعض.
   b. تراكم السايكلين.
   c. انعدام الظروف البيئية.
   d. غياب عوامل النمو.

6. ما الذي يتأثر عندما يكون للخلية مساحة سطح صغيرة بالنسبة إلى حجمها؟
   a. قابلية الأكسجين على الانتشار داخل الخلية.
   b. كمية الطاقة التي تنتجها الخلية.
   c. انتشار البروتينات خلال الخلايا.
   d. معدل بناء البروتينات في الخلية.

7. أيّ مما يأتي يصف عملية انقسام السيتوبلازم؟
   a. تتضاعف الكروموسومات.
   b. تتحلل الشبكة المغزلية.
   c. تختفي النواة.
   d. تتخصَّر الخلية.

أسئلة الإجابات القصيرة

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن الأسئلة 8–10.

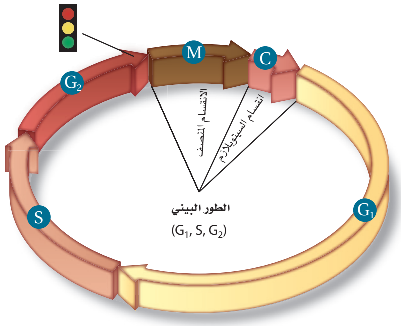

8. في الماضي كان الطور البيني يسمى طور "الراحة" في دورة الخلية. وضّح سبب عدم دقة هذه التسمية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

9. وضّـح عمل الخلية عنـد نقطة الفحـص التي تمثلها الإشارة الضوئية في الشكل.

10. اسـتخدم الشـكل في المقارنة بين المعدلات النسبية عند حدوث الانقسام المتساوي وانقسام السيتوبلازم.

11. استنتج كيف تستدل على تغير نسبة مساحة السطح إلى الحجم كلما نمت الخلية أكثر؟

12. صِفْ كيف تتغير الكروموسومات في أثناء المرحلة S من دورة الخلية؟

13. فسّـر كيف ينتج الورم السـرطاني عـن اختلال دورة الخلية.

14. وضِّح كيف يمكن أن تسـبب العوامل البيئية الإصابة بمرض السرطان؟

أسئلة الإجابات المفتوحة

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 15 و 16.

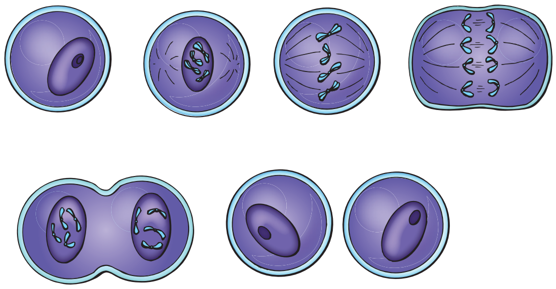

15. حلّـل الشـكل، وصـف أهميـة الخيـوط المغزلية للكروماتيدات في أثناء الطور التمهيدي.

16. صِفْ وظيفة السـنترومير، وتوقع ما قد يحدث إذا لم تحوِ الخلايا سنتروميرات.

17. قوّم. ما الذي قد يحدث إذا لم تكن عملية الانقسـام المتساوي دقيقة جدًّا؟

سؤال مقالي

الخلايـا الجذعية خلايـا غير متخصصة فـي أداء وظيفة معينـة. وتحتوي الخلايا الجذعية، كسـائر الخلايا، على المـادة الوراثية جميعها الموجودة فـي المخلوق الحي. ويمكن للخلايـا الجذعية أن تنمو وتتمايز إلى أي نوع من الخلايـا المتخصصة. هناك نوعـان مختلفان من الخلايا الجذعية، همـا الخلايا الجذعية الجنينيـة الموجودة في الأجنّـة، والخلايا الجذعيـة المكتملة النمـو الموجودة بكميات قليلة في الأنسجة المكتملة النمو. وتعد العمليات التي يتم فيها إجـراء الأبحاث وخصوصًـا حول الخلايا الجذعية الجنينية مثيرة للجدل لأسباب أخلاقية.

أجـب عن السـؤال الآتي في صـورة مقال، مسـتخدمًا المعلومات في الفقرة السابقة.

18. هـل تعتقد أنـه يجب السـماح للباحثين اسـتخدام الخلايا الجذعية في بحوثهم؟ اذكر مزايا وأخطار هذه الأبحاث؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الدرس / الفصل	7–2	7–2	7–2	7–3	7–2	7–1	7–2	7–1	7–1	7–1	7–1	7–1	7–3	7–3	7–2	7–2	7–2	7–3
الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2

الفصل 8

التكاثر الجنسي والوراثة

Sexual Reproduction and Genetics

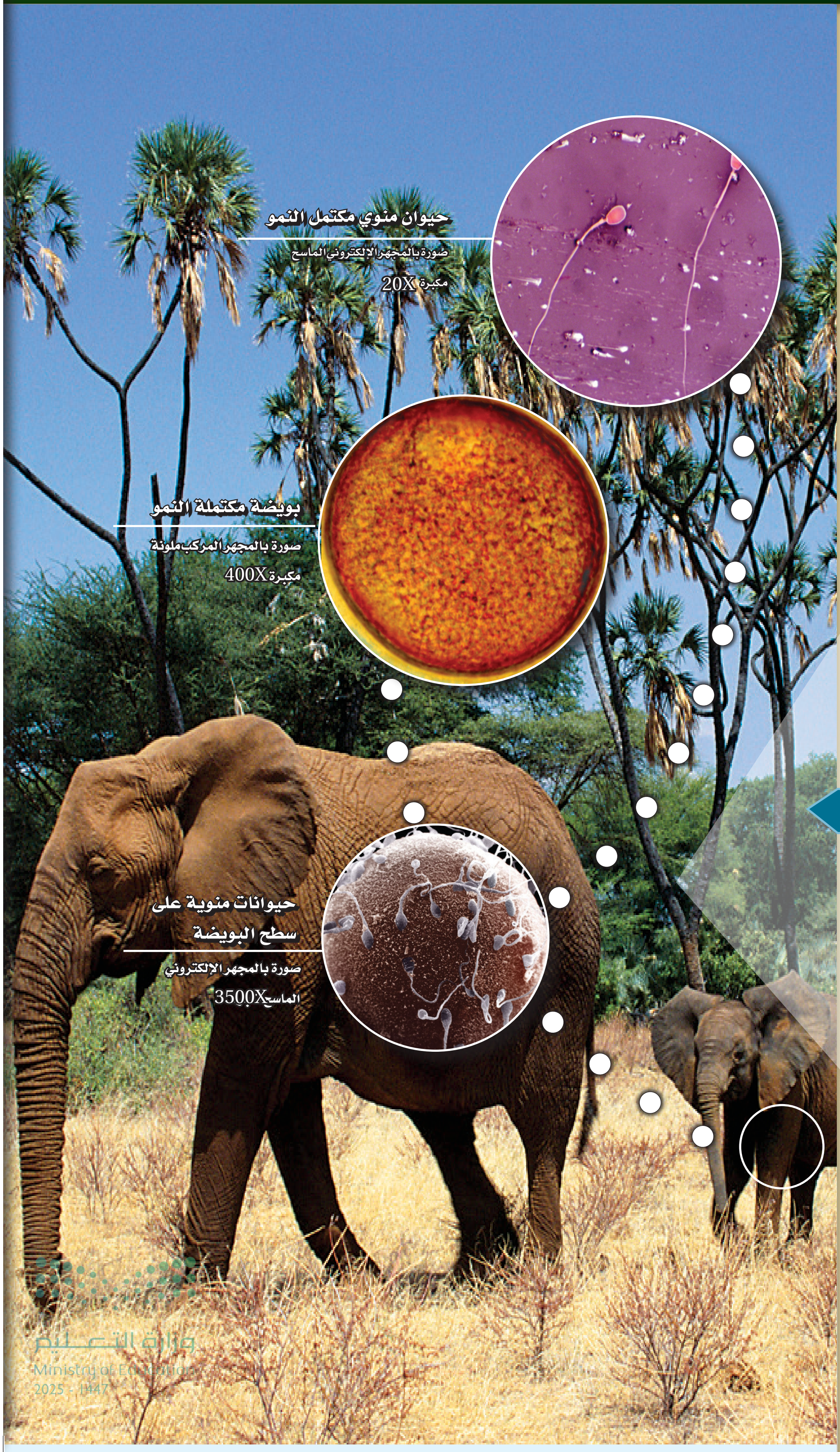

الفكرة العامة تتكاثر الخلايا التناسلية التي تنقل الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء بواسطة الانقسام المنصِّف.

8-1 الانقسام المنصِّف

الفكرة الرئيسة ينتج عن الانقسام المنصِّف أمشاج أحادية المجموعة الكروموسومية.

8-2 الوراثة المندلية

الفكرة الرئيسة وضّح مندل كيف يمكن لجين سائد أن يمنع ظهور أثر جين متنحٍّ.

8-3 ارتباط الجينات وتعدد المجموعات الكروموسومية

الفكرة الرئيسة يعد عبور الجينات المرتبطة مصدرًا للتنوع الوراثي.

حقائق في علم الأحياء

- تلد أنثى الفيل بعد مدة حمل تصل إلى 22 شهرًا.
- يبدأ الفيل الصغير بخليةٍ مخصّبة مفردة، و عند الولادة يزن 120 kg.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

تجربة استهلالية

ماذا يحدث من دون الانقسام المنصِّف؟

تندمج الخلايا من كلا الأبوين في التكاثر الجنسي، ويصبح للأبناء العدد نفسه من كروموسومات الأبوين. استكشف ما قد يحدث لعدد الكروموسومات إذا كان الانقسام المتساوي هو النوع الوحيد من انقسام الخلايا.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. اعمل جدول بيانات يتضمن العناوين الآتية: **رقم الدورة، المرحلة، عدد الكروموسومات.**
3. املأ جدول بياناتك بالخطوتين 4–5.
4. اعمل نموذجًا لخلية تحتوي على زوج واحد من الكروموسومات.
5. وضّح مراحل الانقسام المتساوي (دورة الخلية).
6. ادمج إحدى الخلايا التي عملتها مع خلية عملها طالب آخر.
7. أعد الخطوات 4–5 مرتين، ثم سجل نتائج الدورتين الثانية والثالثة.

التحليل

1. **لخّص** كيف تغير عدد الكروموسومات في نموذجك مع كل دورة من الانقسام المتساوي والاندماج؟
2. **استنتج** ماذا يجب أن يحدث عندما تندمج الخلايا للمحافظة على عدد الكروموسومات ثابتًا؟

المطويات
منظمات الأفكار

عملية الانقسام المنصِّف اعمل المطوية الآتية لتساعدك على ترتيب أطوار الانقسام المنصِّف وتفسيرها وتوضيحها.

الخطوة 1: ارسم ثلاث دوائر على ثلاث أوراق منفصلة، ثم قصها، كما في الشكل الآتي:

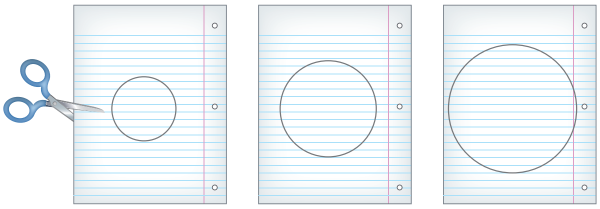

الخطوة 2: ثبت الدوائر معًا باستخدام مسمار رفيع لتجعلها حرة الدوران، وعنون النصف العلوي من الدائرة الصغيرة بـ "الانقسام المنصِّف 1"، والنصف السفلي منها بـ "الانقسام المنصِّف 2" كما في الشكل الآتي:

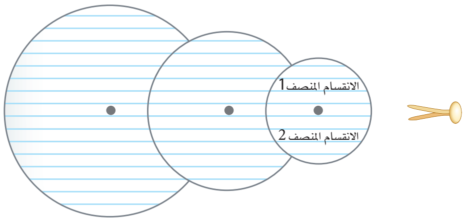

المطويات **استخدم هذه المطوية في القسم 1–8.** اكتب المفردات الآتية، على حواف الدائرة الوسطى: الطور التمهيدي 1، الطور الاستوائي 1، الطور الانفصالي 1، الطور النهائي 1، الطور التمهيدي 2، الطور الاستوائي 2، الطور الانفصالي 2، الطور النهائي 2، على أن تكون المسافات بينها متساوية. وارسم على الدائرة الكبيرة أطوار الانقسام المنصِّف، ثم حركها إلى أن يتناسب كل من الانقسام المنصِّف 1 والانقسام المنصِّف 2 مع اسم المرحلة الملائمة وتوضيحها.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

8-1 الانقسام المنصِّف Meiosis

الأهداف

- **تفسّر** سبب نقص عدد الكروموسومات الذي يحدث في أثناء الانقسام المنصِّف.
- **تلخص** مراحل الانقسام المنصف.
- **تحلّل** أهمية الانقسام المنصِّف في التنوع الوراثي.

مراجعة المفردات

الكروموسوم: تركيب خلوي يحتوي على المادة الوراثية DNA.

المفردات الجديدة

الجين
الكروموسوم المتماثل
المشيج
خلية أحادية المجموعة الكروموسومية
الإخصاب
خلية ثنائية المجموعة الكروموسومية
الانقسام المنصِّف
عملية العبور

الفكرة الرئيسة ينتج عن الانقسام المنصِّف أمشاج أحادية المجموعة الكروموسومية.

الرَّبط مع الحياة انظر حولك في حصة الأحياء، تلاحظ عدم تشابه زملائك في الصف؛ فقد يختلفون في الطول ولون العيون والشعر ومظاهر أخرى. وينتج هذا التنوع في الخصائص عن اتحاد خليتين جنسيتين خلال التكاثر الجنسي.

الكروموسومات والعدد الكروموسومي
Chromosomes and Chromosome Number

لكل طالب في الصف خصائص انتقلت إليه من والديه. وكل خاصية، مثل لون الشعر أو الطول أو لون العيون تسمى صفة وراثية. وتوجد التعليمات الخاصة بكل صفة وراثية على الكروموسومات الموجودة داخل نوى الخلايا. يترتب DNA (المادة الوراثية) في قطع تسمى **الجينات** genes، تتحكم في إنتاج البروتينات. ويتكون كل كروموسوم من مئات الجينات، ويؤدي كل جين دورًا مهمًّا في تحديد خصائص الخلية ووظائفها.

الكروموسومات المتماثلة Homologous chromosomes يحوي خلايا جسم الإنسان 46 كروموسومًا؛ ويسهم كل من الوالدين بـ 23 كروموسومًا، فتكون النتيجة 23 زوجًا من الكروموسومات. وتُسمى الكروموسومات التي تشكل زوجًا، كل منهما من أب، **الكروموسومات المتماثلة** homologous chromosomes. وكما في **الشكل 1–8**، فإن الكروموسومات المتماثلة في خلايا الجسم، لها نفس الطول وموقع السنترومير، وتحمل الجينات التي تتحكم في الصفات الوراثية نفسها. فمثلاً يقع الجين الذي يتحكم في نوع شحمة الأذن في الموقع نفسه على الكروموسومات المتماثلة.

الشكل 1–8 تحمل الكروموسومات المتماثلة جينات الصفات الوراثية المختلفة على الموقع نفسه. والجينات التي ترمز إلى نوع شحمة الأذن قد لا ترمز تمامًا إلى نفس الصفة الوراثية لشحمة الأذن.

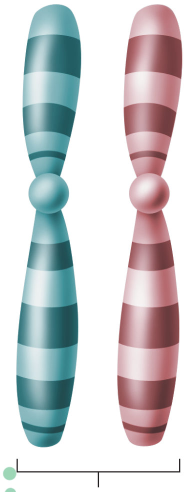

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الخلايا الأحادية والثنائية المجموعة الكروموسومية

Haploid and diploid cells

ينتــج المخلوق الحــي **الأمشــاج** gametes بهدف الحفاظ علــى ثبات عدد الكروموسومات من جيل إلى آخر، والأمشاج خلايا جنسية تحمل نصف العدد من الكروموســومات. ويختلف عدد الكروموســومات من نوع إلى آخر. ففي الإنسان يحمل كل مشيج 23 كروموسومًا. ويمثل الرمز (n) عدد الكروموسومات في المشيج، وتسمى الخلية التي تحمل العدد n من الكروموسومات **خلية أحادية المجموعة الكروموسومية** haploid cell.

وتسمى العملية التي يتحد فيها مشيج أحادي المجموعة الكروموسومية بمشيج أحادي آخر **الإخصاب** fertilization. ونتيجة للإخصاب أصبحت الخلية الآن تحوي (2n) من الكروموسومات. (n) كروموسومات من الأنثى أو الأم، و(n) كروموســومات من الذكر أو الأب. وتسمى الخلية التي تحوي العدد (2n) من الكروموسومات **خلية ثنائية المجموعة الكروموسومية** diploid cell.

لاحظ أن العدد n أيضًا يصف عدد أزواج الكروموسومات في المخلوق الحي. فعند اتحاد مشيجين في الإنسان ينتج 23 زوجًا من الكروموسومات المتماثلة.

المرحلة الأولى من الانقسام المنصِّف Meiosis I

تتكون الأمشاج في أثناء عملية **الانقسام المنصِّف** meiosis، وهو نوع من أنواع الانقســام الخلوي الذي يختزل عدد الكروموســومات، ويحدث في التراكيب الجنسية للمخلوقات الحية التي تتكاثر جنســيًّا. وفي حين يحافظ الانقسام المتساوي على بقاء عدد الكروموسومات ثابتًا يختزل الانقسام المنصِّف عدد الكروموســومات إلى النصف بانفصال الكروموســومات المتماثلة. فالخلية الثنائية المجموعة الكروموســومية (2n) ستكوّن أمشاجًا أحادية المجموعة الكروموسومية (1n) بعد انقسامها انقســامًا منصِّفًا، كما في **الشكل 2–8**، ويتضمن الانقســام المنصِّف مرحلتين متتاليتين من انقسام الخلية، هما: المرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

المطويات

ضمِّن مطويتــك معلومات من هذا القسم.

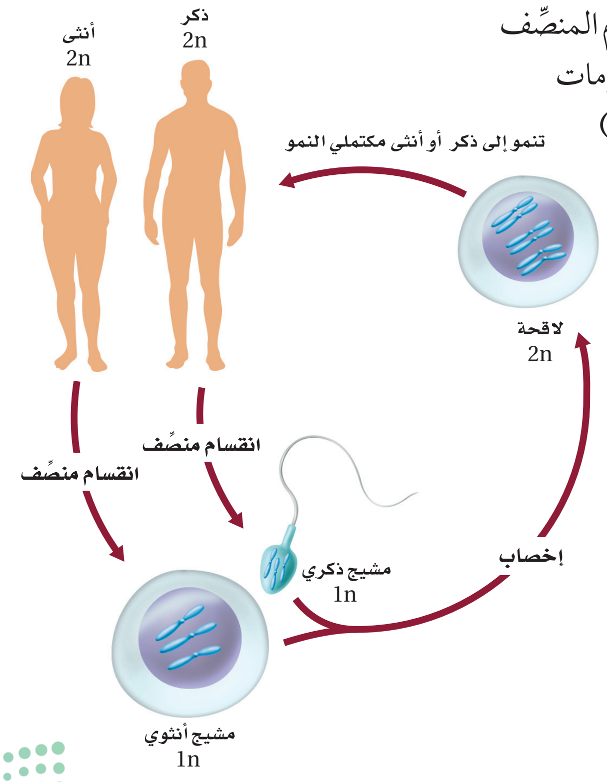

الشــكل 2–8 تتضمــن دورة الحيــاة الجنسية في الإنسان الانقســام المنصِّف الذي يُنتج الأمشــاج. وعند اتحاد الأمشاج بعملية الإخصاب يتم استعادة عدد الكروموسومات الأصلي.

صِـف. ماذا يحدث لعدد الكروموســومات في أثناء الانقسام المنصِّف؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الطور البيني Interphase تمر الخلايا في أثناء الانقسام المنصِّف بالطور البيني بوصفه جزءًا من دورة الخلية. وتقوم الخلايا في الطور البيني بعدد من عمليات الأيض المتنوعة، ومنها تضاعف DNA، وبناء البروتينات.

الطور التمهيدي الأول Prophase I بعد دخول الخلية الطور التمهيدي الأول تصبح الكروموسومات المتضاعفة واضحة. وكما في الانقسام المتساوي، تحوي الكروموسومات المتضاعفة كروماتيدات شقيقة. عندما تتكاثف الكروموسومات المتماثلة تبدأ في تكوين الأزواج بعملية تسمى التصالب أو التشابك؛ حيث يرتبط كل كروموسومين متماثلين على امتداد طوليهما، **الشكل 3–8**، فيحدث تبادل بين الكروموسومات الخضراء والأرجوانية لأجزاء من كل منهما. وتسمى عملية تبادل الأجزاء بين زوج من الكروموسومات المتماثلة **العبور** crossing over، لاحظ **الشكل 4–8**.

تنتقل المريكزات في أثناء الطور التمهيدي الأول إلى الأقطاب المتقابلة من الخلية، وتتكون الخيوط المغزلية، وترتبط مع الكروماتيدات الشقيقة عند القطعة المركزية (السنترومير).

الطور الاستوائي الأول Metaphase I تصطف في المرحلة التالية من الانقسام المنصِّف أزواج الكروموسومات المتماثلة عند خط استواء الخلية، **الشكل 5–8**، ثم ترتبط الخيوط المغزلية مع سنترومير كل كروموسوم من الكروموسومات المتماثلة. تذكر أنه في أثناء الطور الاستوائي من الانقسام المتساوي تصطف الكروموسومات المفردة التي تحتوي على كروماتيدات شقيقة على طول خط استواء الخلية، في حين تصطف الكروموسومات المتماثلة في الانقسام المنصِّف في صورة أزواج على طول خط استواء الخلية، وهذا واحد من الفروق المهمة بين الانقسام المنصِّف والانقسام المتساوي.

الطور الانفصالي الأول Anaphase I تنفصل الكروموسومات المتماثلة في أثناء الطور الانفصالي الأول، انظر **الشكل 5–8**.

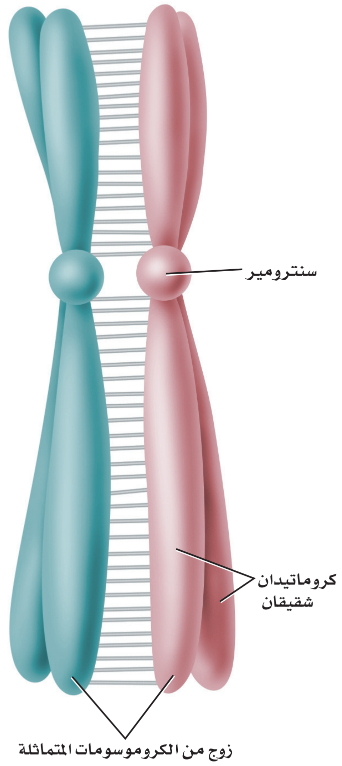

الشكل 3–8 ترتبط الكروموسومات المتماثلة معًا في أثناء عملية التصالب في الطور التمهيدي الأول.

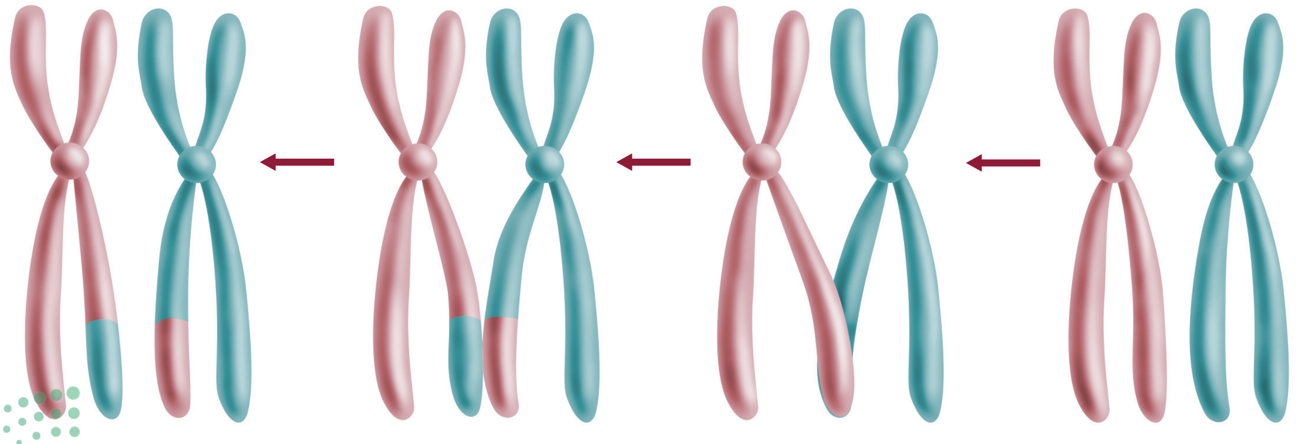

الشكل 4–8 ينتج عن عملية العبور الجيني مجموعات جديدة من الجينات.
حدِّد. أيّ الكروماتيدات يحدث فيها تبادل المادة الوراثية؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ويتم سحب كل زوج كروموسومي بواسطة الخيوط المغزلية في اتجاه أقطاب الخليـة. لذا يصبح عدد المجموعة الكروموسومية (1n) بـدلاً من (2n) عند انفصال الكروموسومات المتماثلة. تذكر أنه في الانقسام المتساوي تنفصل الكروماتيدات الشقيقة في أثناء الطور الانفصالي. أما في أثناء الطور الانفصالي الأول من الانقسام المنصِّف فيبقى كل واحد من الكروموسومات المتماثلة مكوَّنًا من كروماتيدين شقيقين.

الطور النهائي الأول Telophase I تصل الكروموسومات المتماثلة – كل منها مكون من كروماتيدين شقيقين – إلى أقطاب الخلية المتقابلة. ويصبح كل قطب من هذه الأقطاب محتويًا على نصف عدد الكروموسومات المتماثلة الأصلية. لاحظ **الشكل 5–8**، حيث يبقى كل كروموسوم مكونًا من كروماتيدين شقيقين مرتبطين معًا بواسطة السنترومير (القطعة المركزية)، وقد لا تكون الكروماتيدات الشقيقة متطابقة بسبب عملية العبور الجيني التي قد تحدث في أثناء عملية التصالب في الطور التمهيدي الأول. في أثناء الطور النهائي الأول تحدث عملية انقسام السيتوبلازم؛ حيث تتخصّر الخلايا الحيوانية، وتتكون صفيحة خلوية في الخلايا النباتية. وبعد انقسام السيتوبلازم قد تمر الخلايا بالطور البيني مرّةً أخرى قبل حدوث مجموعة الانقسامات التالية (المرحلة الثانية). ومع ذلك لا يتضاعف الـ DNA مرة أخرى في أثناء الطور البيني. وفي بعض الأنواع تصبح الكروموسومات بعيدة بعضها عن بعض، ويظهر الغلاف النووي وتتكون النواة مرة أخرى في أثناء الانقسام النهائي الأول.

المرحلة الثانية من الانقسام المنصِّف Meiosis II

لا ينتهي الانقسام المنصِّف بنهاية المرحلة الأولى منه. ففي أثناء الطور التمهيدي الثاني تحدث مجموعة من الأطوار الأخرى تبدأ بتكوّن الجهاز المغزلي، وتتكاثف الكروموسومات. وفي الطور الاستوائي الثاني، تترتب الكروموسومات عند خط استواء الخلية بواسطة الخيوط المغزلية، كما في **الشكل 5–8**. تصطف الكروموسومات الثنائية المجموعة الكروموسومية عند خط استواء الخلية في أثناء الطور الاستوائي من الانقسام المتساوي، أما في الطور الاستوائي الثاني من الانقسام المنصِّف فتترتب الكروموسومات الأحادية المجموعة الكروموسومية عند خط استواء الخلية. يتم سحب الكروماتيدات الشقيقة خلال الطور الانفصالي الثاني بعيدًا إلى الأقطاب المتقابلة للخلية بواسطة الخيوط المغزلية، فتصل الكروموسومات الأقطاب خلال الطور النهائي الثاني. تظهر النواة والغلاف النووي مرة أخرى. وفي نهاية المرحلة الثانية من الانقسام المنصِّف ينقسم السيتوبلازم، وينتج عنه أربع خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية، كل خلية تحمل العدد (n) من الكروموسومات، انظر **الشكل 5–8**.

ماذا قرأت؟ **استنتج** ما أهمية مراحل الانقسام المنصِّف في تكوين الأمشاج؟

المفردات

مفردات أكاديمية

خط الاستواء Equator

شريط يقسم سطح جسم ما إلى جزأين متساويين ومتماثلين. تصطف الكروموسومات على خط استواء الخلية.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

اختصاصي الوراثة Medical Geneticist يبحث في آلية توارث الأمراض، وتشخيص الحالات الوراثية وعلاج الأمراض الوراثية.

تجربة استهلالية

مراجعة بناءً على ما قرأته عن الانقسام المنصِّف، كيف تُجيب الآن عن أسئلة التحليل؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الشكل 5–8 تتبّع أطوار الانقسام المنصِّف I والانقسام المنصِّف II مبتدئًا بالطور البيني.

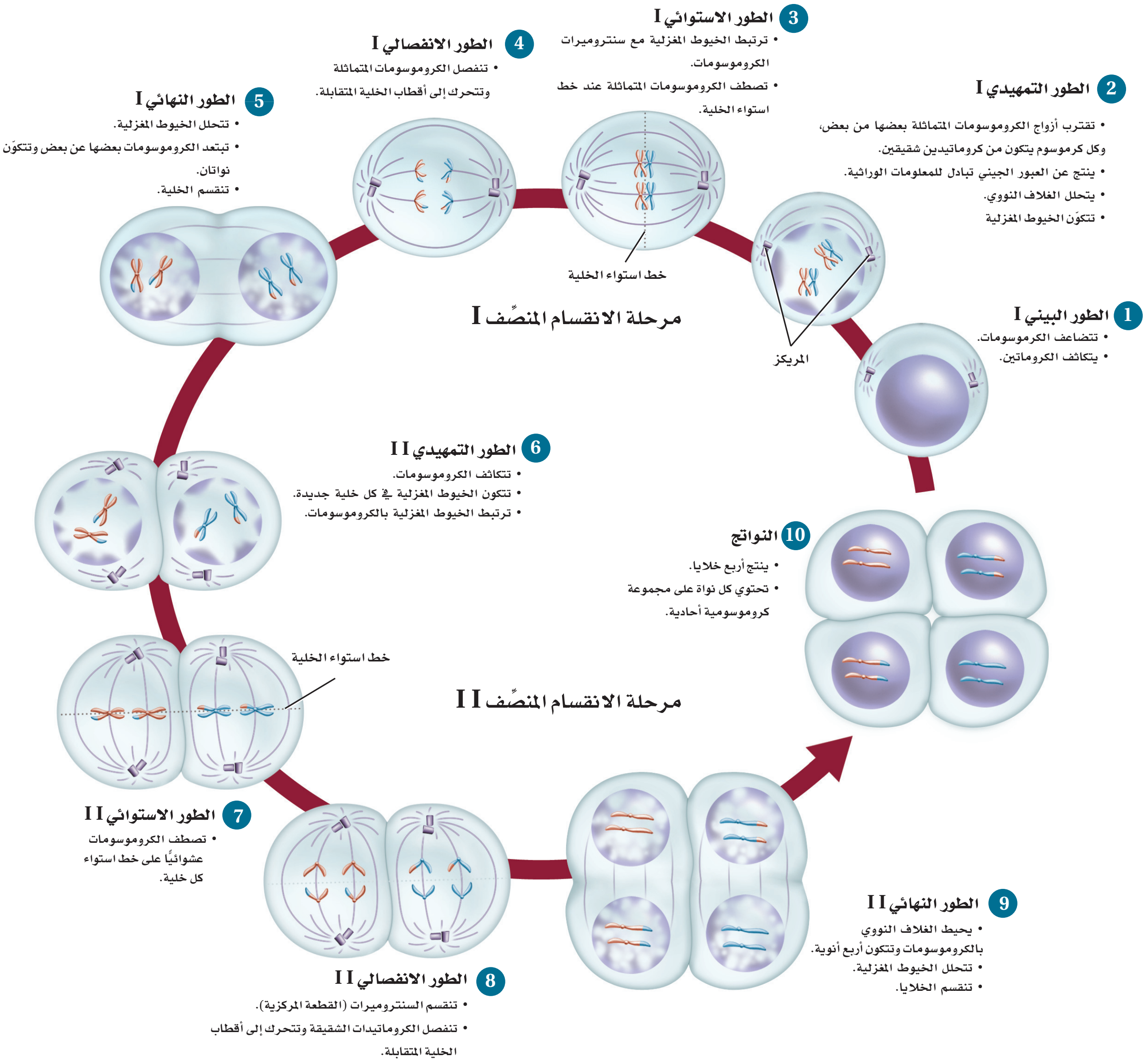

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أهمية الانقسام المنصِّف The Importance of Meiosis

يبين **الجدول 1–8** مقارنة بين الانقسام المتساوي والمنصِّف. تذكر أن الانقسام المتساوي يحدث في مرحلة انقسام واحدة ينتج عنها خليتان جديدتان متطابقتان ثنائيتا المجموعة الكروموسومية، في حين يحدث الانقسام المنصِّف في مرحلتين من الانقسامات، وينتج عنه أربع خلايا جديدة غير متطابقة أحادية المجموعة الكروموسومية. والانقسام المنصِّف مهم لأنه يؤدي إلى التنوع الوراثي.

الانقسام المنصِّف والتنوع الوراثي Meiosis and genetic variation

تترتب الكروموسومات المتماثلة على خط استواء الخلية في أثناء الطور الاستوائي I. وكلما كان ترتيب الكروموسومات عشوائيًّا نتجت أمشاج ذات مجموعات مختلفة من الكروموسومات. وبناءً على طريقة ترتيب الكروموسومات على خط الاستواء ينتج أربعة جاميتات ذات أربع مجموعات كروموسومية مختلفة.

لاحظ أن الاحتمال الأول يُبين أي الكروموسومات توجد على الجانب نفسه من خط الاستواء، ثم تنتقل إلى الأقطاب معًا؛ إذ تصطف أنواع مختلفة من الكروموسومات على الجانب نفسه من خط الاستواء لإنتاج الأمشاج في الاحتمال الثاني. وينتج التنوع الوراثي كذلك في أثناء العبور الجيني وفي أثناء عملية الإخصاب، عندما تتحد الأمشاج معًا بصورة عشوائية **الشكل 6–8**.

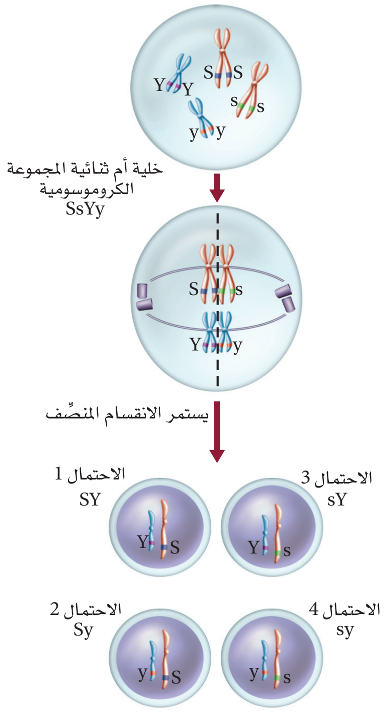

■ **الشكل 6–8** الترتيب الذي تصطف به أزواج الكروموسومات المتماثلة يوضح كيف ينتج التنوع الوراثي في الخلايا الجنسية.

مقارنة بين التكاثر الجنسي واللاجنسي

تتكاثر بعض المخلوقات الحية لاجنسيًّا، في حين يتكاثر بعضها الآخر بالتكاثر الجنسي. وقد يحدث في بعض المخلوقات الحية كلا النوعين من التكاثر الجنسي واللاجنسي، فيرث المخلوق الحي في أثناء التكاثر اللاجنسي جميع الكروموسومات من خلية أم واحدة، فتنتج أفراد جديدة مطابقة للخلية الأم. وتتكاثر البكتيريا لاجنسيًّا، في حين تتكاثر معظم الطلائعيات جنسيًّا ولاجنسيًّا، اعتمادًا على الظروف البيئية. كما تتكاثر معظم النباتات والعديد من الحيوانات البسيطة بكلا النوعين من التكاثر، مقارنة بالحيوانات الأكثر تعقيدًا والتي تتكاثر جنسيًّا فقط. لماذا تتكاثر بعض الأنواع تكاثرًا جنسيًّا في حين يتكاثر بعضها الآخر تكاثرًا لاجنسيًّا؟ أظهرت الدراسات الحديثة على ذبابة الفاكهة أن معدل تراكم الطفرات المفيدة يكون أسرع عندما تتكاثر الأنواع تكاثرًا جنسيًّا، مقارنة بالأنواع التي تتكاثر لاجنسيًّا. أي تتضاعف الجينات المفيدة على نحوٍ أسرع عند حدوث التكاثر الجنسي مقارنة بالتكاثر اللاجنسي.

الجدول 1–8 الانقسام المنصِّف والانقسام المتساوي

الانقسام المنصِّف	الانقسام المتساوي
تحدث مرحلتان في أثناء الانقسام المنصِّف: المرحلة الأولى والثانية.	تحدث مرحلة واحدة في أثناء الانقسام المتساوي.
يتضاعف DNA مرة واحدة قبل المرحلة الأولى من الانقسام المنصِّف.	يحدث تضاعف DNA في أثناء الطور البيني.
تحدث عملية التصالب بين الكروموسومات المتماثلة في أثناء الطور التمهيدي I.	لا يحدث تشابك أو تصالب بين الكروموسومات المتماثلة.
ينتج عن الانقسام أربع خلايا أحادية المجموعة الكروموسومية (1n) في كل دورة خلية.	ينتج عن الانقسام خليتان متطابقتان في كل دورة خلية.
الخلايا الجديدة غير متطابقة وراثيًّا بسبب عملية العبور الجيني.	الخلايا الجديدة متطابقة وراثيًّا.
يحدث الانقسام المنصِّف في الخلايا الجنسية.	يحدث الانقسام المتساوي في الخلايا الجسمية فقط.
يدخل الانقسام المنصِّف في إنتاج الأمشاج وتوفير التنوع الوراثي في المخلوقات الحية.	يدخل الانقسام المتساوي في النمو وتعويض الخلايا التالفة.

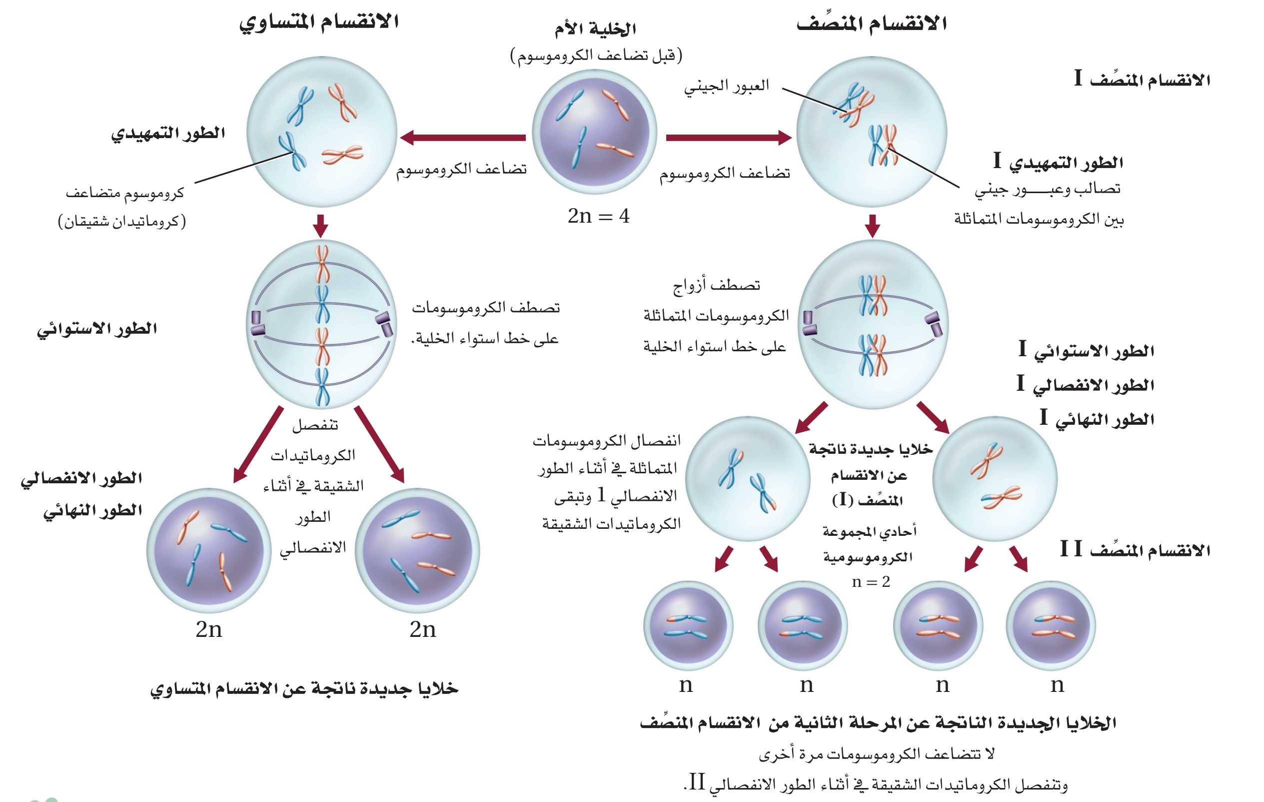

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر تحليل البيانات 1-8

بناءً على بيانات حقيقية

استخلص النتائج

كيف تؤثر البروتينات المحركة في انقســام الخلية؟ يعتقد العديد من العلماء أن البروتينات المحرِّكة تؤدي دورًا مهمًّا في حركة الكروموسومات في كلٍّ من الانقسام المتساوي والمنصِّف. ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحثون بإنتاج خميرة لا تصنّع البروتين المحرِّك المسمى Kar3p. كما أنتجوا خميرة لا تصنع البروتين المحرِّك Cik1p، الذي يحدد وظيفة البروتين Kar3p. ويبين الرسم البياني المجاور نتائج تجربتهم.

البيانات والملاحظات

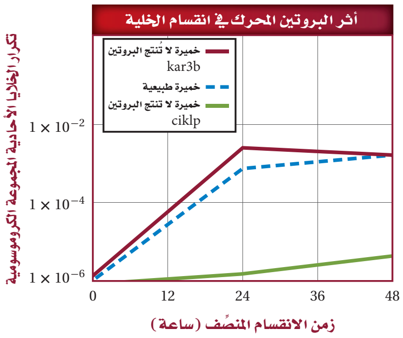

التفكير الناقد

1. **قوّم.** هل يعد وجود Cik1p مهمًّا لعملية الانقسام المنصِّف في الخميرة؟ فسّر إجابتك.
2. **قوّم.** هل يعد وجود Kar3p ضروريًّا لعملية الانقسام المنصِّف في الخميرة؟ فسّر إجابتك.
3. **استنتج.** هل تؤدي جميع البروتينات المحركة دورًا مهمًّا في الانقسام المنصِّف؟ فسّر إجابتك.

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Shanks, et al. 2001. The Kar3–Interacting protein Cik1p plays a critical role in passage through meiosis I in *Saccharomyces cerevisiae*. *Genetics* 159: 939 – 951.

التقويم 1-8

الخلاصة

- يحدث تضاعف DNA مرة واحدة فقط في أثناء الانقسام المنصِّف الذي ينتج عنه أربعة أمشاج أحادية المجموعة الكروموسومية.
- يضم الانقسام المنصِّف مرحلتين من الانقسامات.
- ينتج عن الانقسام المنصِّف تنوّع وراثي في الأمشاج.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **حلّل.** كيف يُنتج الانقسام المنصِّف الأمشاج الأحادية المجموعة الكروموسومية؟
2. **أشر.** كيف يختلف الطور الاستوائي I في الانقسام المنصِّف عن الطور الاستوائي في الانقسام المتساوي؟
3. **صِف.** كيف تحدث عملية التصالب؟
4. **ارسم** خلية تحوي أربعة كروموسومات وتمر بانقسام منصِّف.
5. **قوّم.** كيف يُسهم الانقسام المنصِّف في التنوع الوراثي، في حين لا يسهم فيه الانقسام المتساوي؟

التفكير الناقد

6. **قارن** بين الانقسام المتساوي والمنصِّف مُستعينًا **بالشكل 5–8 والجدول 1–8**، مُستخدمًا شكل فن.
7. الكتابة في علم الأحياء اكتب مقالًا يشترك فيه زملاؤك في الصف لتفسير العمليات المختلفة التي تحدث في أثناء الانقسام المنصِّف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

8-2

الوراثة المندلية
Mendelian Genetics

الأهداف

- **توضّح** أهمية تجارب مندل في دراسة علم الوراثة.
- **تلخّص** قانون انعزال الصفات وقانون التوزيع الحر.
- **تتوقّع** احتمالات الأبناء الناتجة عن التزاوج مستخدمًا مربع بانيت.

مراجعة المفردات

انعزال الصفات: انفصال الجينات المتقابلة في أثناء الانقسام المنصِّف.

المفردات الجديدة

الوراثة
الجين المتقابل
الصفة السائدة
الصفة المتنحية
متماثل الجينات
غير متماثل الجينات
الطراز الجيني
الطراز الشكلي
قانون انعزال الصفات
الهجين
قانون التوزيع الحر

الفكرة الرئيسة وضّح مندل كيف يمكن لجين سائد أن يمنع ظهور أثر جين متنحٍّ.

الرّبط مع الحياة للحمام أنواع مختلفة، منها المطوق والمرقط والهندي والزاجل وغيرها، وقد يحب الناس سلالة معينة منها؛ إما للونها أو لمظهرها العام أو هديلها. وتنتقل هذه الصفات من جيل إلى جيل.

كيف بدأ علم الوراثة؟ How Genetics Began?

في عام 1866م نجح مندل في حل لغز الوراثة بسبب المخلوق الحي الذي اختاره للدراسة، وهو نبات البازلاء. حيث يمتاز هذا النبات بسهولة زراعته ونموه وإنتاجه المستمر لأفراد تحمل شكلاً واحدًا من الصفة. ويتكاثر نبات البازلاء بالتلقيح الذاتي عادة، كما هو الحال في العديد من النباتات الزهرية. يحدث التلقيح الذاتي عندما يتحد مشيج ذكري مع مشيج أنثوي من الزهرة نفسها. واكتشف مندل إمكانية حدوث التلقيح الخلطي في نبات البازلاء يدويًّا، فتمكّن من نقل مشيج ذكري (حبة لقاح) من زهرة نبات بازلاء إلى عضو التكاثر المؤنث لزهرة نبات بازلاء آخر.

الربط مع التاريخ تتبّع مندل الصفات الوراثية المتنوعة في نباتات البازلاء التي هجّنها، ثم حلّل النتائج التي حصل عليها، وكوّن فرضية تتعلق بتوارث الصفات. ومن هنا بدأت دراسة **الوراثة** genetics، وهي انتقال الصفات الوراثية من جيل إلى جيل آخر.

ماذا قرأت؟ **استنتج** لماذا استخدام مندل سلالات نباتات نقية في تجاربه؟

وراثة الصفات The Inheritance of Traits

لاحظ مندل أن سلالات معينة في نبات البازلاء تنتج أشكالاً محددة من الصفة جيلاً بعد جيل؛ فقد لاحظ مثلًا أن بعض السلالات تنتج بذورًا خضراء دائمًا، وبعضها الآخر ينتج بذورًا صفراء دائمًا. ولفهم آلية توارث هذه الصفات، أجرى تلقيحًا خلطيًّا بنقل الأمشاج الذكرية من زهرة نبات بازلاء أخضر البذور إلى عضو التأنيث في زهرة نبات بازلاء آخر أصفر البذور. وقد أزال مندل أعضاء التذكير من زهرة نبات البازلاء الأصفر البذور تجنبًا لحدوث التلقيح الذاتي، وأطلق مندل على نباتات البازلاء الخضراء والصفراء البذور اسم جيل الآباء، ويرمز إليه بالحرف P.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

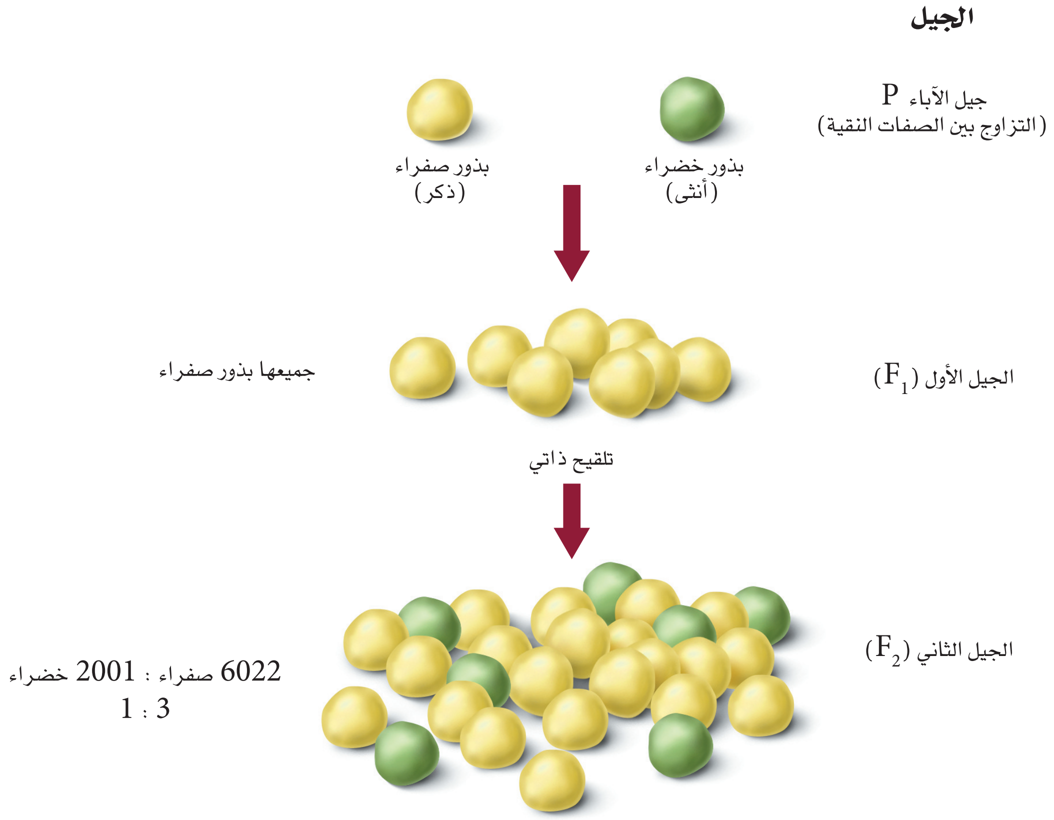

الجيـل الأول والجيـل الثانـي F_1 and F_2 generations عندما قام مندل بزراعة البذور الناتجة عن تلقيح نبات أصفر البذور مع نبات أخضر البذور كانت جميـع الأفراد الناتجة صفراء البذور؛ حيث يسـمى الأفـراد الناتجون عن هذا التلقيـح الجيلَ الأول (F_1). ويبدو أن صفة البـذور الخضراء اختفت في الجيل الأول، فقرر مندل أن يتحقق من وجود الصفة التي اختفت أو طمست. قام مندل بزراعــة أفراد من الجيلِ الأولِ الأصفرِ البـذورِ، ولقّحها ذاتيًّا، ثم فحص البذور الناتجة عن هذا التلقيح، والتي تسـمى الجيلَ الثاني (F_2). ويبين **الشـكل 7–8** النسـل الناتج عن تلقيح الجيـل الأول. وقد جمع مندل البـذور فوجد 6022 بذرة صفراء و2001 بذرة خضراء، وهي نسـبة 3:1 تقريبًا من البذور الصفراء إلى الخضراء.

درس مندل سـبع صفات مختلفة، هي لون البذرة، ولـون الزهرة، ولون القرن، وشكل البذرة أو ملمسها، وشكل القرن، وطول الساق وموقع الزهرة. فوجد أن جميع أفراد النباتــات الناتجة عن تلقيح الجيل الأول الذي يحمل هذه الصفات تظهر بنسبة 3:1.

الشكل 7–8 يبين الشكل نتائج عملية التلقيح الخلطي التي قام بها مندل بين نباتات بازلاء تحمل صفتي البذور الصفراء والخضراء النقية السلالة.

فسّر. **لماذا كانت جميع البذور في أفراد الجيل الأول F_1 صفراء اللون؟**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أزواج الجينات Genes in pairs استنتج مندل أنه لا بد من وجود شكلين لصفة البذور في نبات البازلاء، هما: البذور الصفراء والبذور الخضراء، وكل شكل يتحكم فيه عامل يسمى **الجين المتقابل** Allele، وهو صورة أخرى لجين مفرد ينتقل من جيل إلى آخر، وتتميز الأليلات بأنها تسلسلات مختلفة من DNA تحدد صفة واحدة في المخلوق الحي. لذا فإن جين البذور الصفراء وجين البذور الخضراء هما صورتان مختلفتان لجين واحد هو جين البذور.

كما استنتج مندل أن نسبة 1:3 التي لاحظها في أثناء تجاربه يمكن تفسيرها إذا كانت الجينات المتقابلة موجودة في أزواج في كل نبات. وأطلق على الصفة التي ظهرت في أفراد الجيل الأول F_1 **الصفة السائدة** dominant، والصفة التي لم يظهر تأثيرها في أفراد الجيل الأول F_1 **الصفة المتنحية** recessive. عند تلقيح نباتات صفراء البذور مع نباتات خضراء البذور كانت البذور الصفراء هي الصفة السائدة، في حين كانت البذور الخضراء هي الصفة المتنحية.

السيادة Dominance بيّن مندل – عند قيامه بالتلقيح الذاتي لأفراد الجيل الأول – أن الجين المتنحي في البذور الخضراء لم يختفِ بل مُنع من إظهار صفته. فاستنتج مندل أن صفة البذور الخضراء لم تظهر في أفراد الجيل الأول؛ لأن صفة البذور الصفراء سائدة وتطغى على جين صفة البذور الخضراء وتمنعها من الظهور.

عند عمل نموذج وراثة الصفات، يُرمز إلى جين الصفة السائدة – وهي البذور الصفراء – بحرف كبير (Y)، في حين يرمز إلى جين الصفة المتنحية – وهي البذور الخضراء – بحرف صغير (y). ويُطلق على المخلوق الحي الذي يحمل زوجًا من الجينات المتقابلة المتشابهة لصفة محددة **متماثل الجينات** (نقي الصفات) homozygous، كما في البذور الصفراء المتماثلة الجينات (YY)، والبذور الخضراء (yy). ويطلق على المخلوق الحي الذي يحمل جينين متقابلين مختلفين لهذه الصفة **غير متماثل الجينات** (غير نقي الصفات أو خليط) heterozygous. وفي هذه الحالة يتم تمثيلها بالرموز (Yy). وعند وجود الجينات المتقابلة بصورة غير متماثلة تظهر الصفة السائدة.

الطراز الجيني والطراز الشكلي Genotype and phenotype قد تكون البذور الصفراء متماثلة الجينات أو غير متماثلة الجينات. ولا يشير المظهر الخارجي للمخلوق الحي دائمًا إلى نوع زوج الجينات الموجودة فيه. ويطلق على أزواج الجينات المتقابلة في المخلوق الحي **الطراز الجيني** genotype، والطراز الجيني في حالة النباتات الصفراء البذور هو (YY) أو (Yy). أما الخصائص والصفات المظهرية الناتجة عن أزواج الجينات المتقابلة فتسمى **الطراز الشكلي** phenotype. فالطراز الشكلي لنبات بازلاء طرازه الجيني (yy) هو البذور الخضراء دائمًا.

المفردات

أصل الكلمة

– متماثل الجينات (*Homozygous*)
– غير متماثل الجينات (*Heterozygous*)
الكلمة الأولى مشتقة من الكلمة اليونانية *homos* وتعني الشيء نفسه، أما الكلمة الثانية فمشتقة من *hetero* وتعني "الآخر" أو "المختلف". وكلمة *zygon* تعني *yoke*، أيْ (يربط).

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

فني مختبر الوراثة
Genetics Laboratory Technician
يُساعد فنيُّ مختبر الوراثة الباحثين على إجراء التجارب والمحافظة على سلامة المختبر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

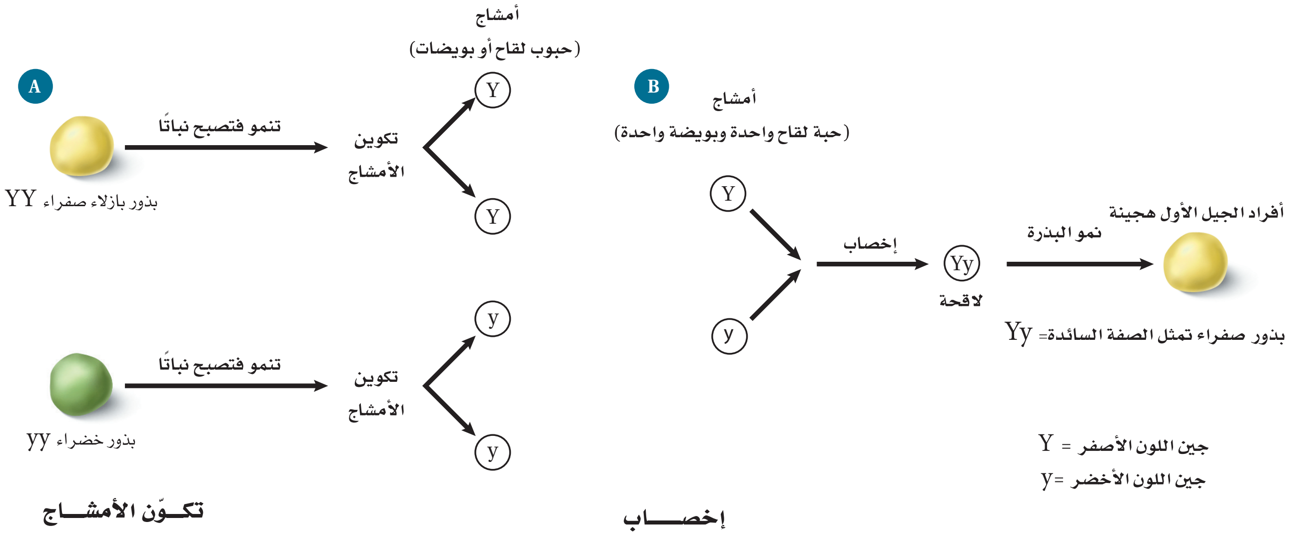

الشكل 8–8 تنفصل الجينات المتقابلة في أثناء تكوّن الأمشاج في نبات طرازه الجيني (YY) أو (yy)، فتنتج أمشاج تحمل الجين (Y) أو (y). وتتحد هذه الأمشاج من كلا الأبوين في أثناء الإخصاب.

قانون انعزال الصفات Law of segregation استخدم مندل بذورًا صفراء وخضراء متماثلة الجينات عند تلقيح الآباء. ويبين الجزء العلوي من **الشكل (A) 8–8** أن كل مشيج من نباتات البذور الصفراء يحوي Y واحدة. ولأن عدد الكروموسومات ينقسم إلى النصف في أثناء الانقسام المنصِّف فإن الأمشاج الناتجة تحوي جينًا واحدًا من زوج جينات لون البذور المتقابلة.

أما الجزء السفلي من **الشكل (A) 8–8** فيبين أن كل مشيج من النبات الأخضر البذور يحوي جين (y) واحدًا. وينص **قانون انعزال الصفات** law of segregation على أن زوج الجينات المتقابلة المكونة للصفة الواحدة تنفصل في أثناء الانقسام المنصِّف. وفي أثناء الإخصاب تتحد الجينات المتقابلة للصفة مرة أخرى. يبين **الشكل (B) 8–8** اندماج الجينات المتقابلة في الأمشاج لإنتاج الطراز الجيني (Yy) في أثناء الإخصاب. وتحمل جميع نباتات أفراد الجيل الأول الطراز الجيني (Yy)، وطرازها الشكلي هو بذور صفراء؛ لأن اللون الأصفر سائد على اللون الأخضر. وتسمى هذه المخلوقات الحية غير المتماثلة الجينات المخلوقات الحية **الهجينة** hybrid.

التلقيح الأحادي الصفة Monohybrid cross يبين **الشكل 9–8** تجربة مندل عندما قام بتلقيح أفراد النباتات التي تحمل الطراز الجيني (Yy) بالتلقيح الذاتي. وتُسمى عملية التلقيح التي يحدث فيها التزاوج بين جينات صفة واحدة لنباتين التلقيحَ الأحـاديَّ monohybrid cross. تنتج النباتات الحاملة للطراز الجيني (Yy) نوعين من الأمشــاج، هما: الأمشــاج الذكرية والأمشاج الأنثوية، وكل واحد منهما يحمل الجين (Y) أو (y). وتتحد هذه الأمشاج عشوائيًّا، فينتج عـن هذا التلقيح الطرز الجينية التالية: YY, Yy, Yy, yy، **الشكل 9–8**. لاحظ أن الجين السـائد يكتب أولاً (Y) سواء أكان من المشـيج الذكري أم الأنثوي. وينتج عن تلقيح الجيل الأول ثلاثة طرز جينية محتملة، هي: YY, Yy, yy، ونسبة الطرز الجينية 1:2:1. أما نسبة الطرز الشكلية فهي 1:3 صفراء البذور إلى خضراء البذور.

التلقيح الثنائي الصفة Dihybrid cross بعد أن أثبت مندل نمط وراثة الصفة الواحـدة بدأ يختبر وراثة صفتيـن أو أكثر في النبات نفسـه. وفي نبات البازلاء تعد صفة البذور المستديرة (R) سائدة على البذور المجعدة (r)، وصفة البذور الصفراء (Y) سائدة على البذور الخضراء (y). فإذا قام مندل بتلقيح بذور صفراء مسـتديرة متماثلة الجينات مع بذور خضراء مجعـدة متماثلة الجينات فإنــه يمكن تمثيل تزاوج الآباء بالطرز الجينية التالية: YYRR × yyrr، وسـتكون الطرز الجينية لأفراد الجيل الأول على النحو التالي: YyRr نباتات صفراء البذور مسـتديرة. ويطلق على نباتات الجيل الأول الثنائية الصفة الهجينةُ؛ لأن جيناتها غير متماثلة لكلتا الصفتين.

قانـون التوزيع الحـر Law of independent assortment قـام مندل بتلقيح أفراد الجيل الأول التي تحمل الطراز الجيني (YyRr) ذاتيًّا في عملية تلقيح ثنائي الصفة، ثم قام بحسـاب نسبة الطرز الجينية والطرز الشكلية للأبناء في كل من الجيل الأول والجيل الثاني. وتوصل من هذه النتائج إلى **قانون التوزيع الحر** law of independent assortment، الذي ينص على أن التوزيع العشـوائي للجينات المتقابلة يحدث في أثناء تكوّن الأمشـاج، حيث تتوزع الجينات على الكروموسومات المنفصلة بشكل حر في أثناء عملية الانقسام المنصِّف.

وكما يبين **الشـكل 10–8**، ينتج عن التوزيع العشوائي للجينات المتقابلة، أربعة

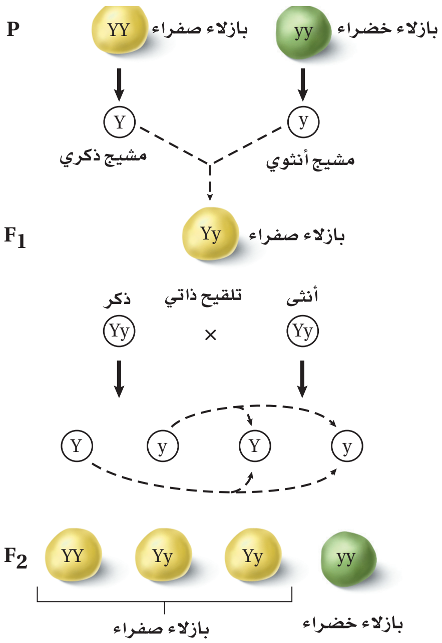

■ **الشـكل 9–8** في أثنـاء التلقيح الذاتي لأفراد الجيل الأول تُخصّب الأمشاجُ الذكرية الأمشاجَ الأنثوية عشوائيًّا.

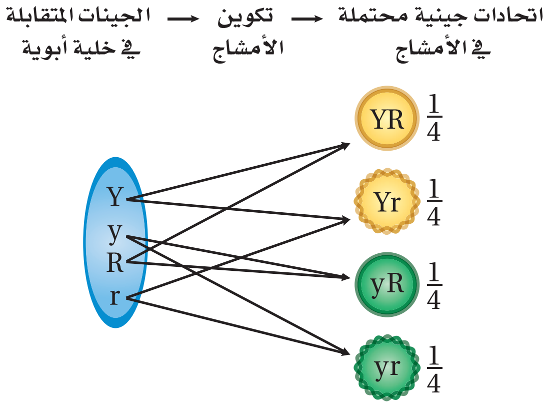

■ **الشكل 10–8** يتم تمثيل قانون التوزيع الحـر في التلقيـح الثنائي الـذي يوفر فرصة متسـاوية لكل زوج مـن الجينـات المتقابلة (Yy /Rr) بأن تتحد عشوائيًّا بعضها ببعض.
توقع. ما عدد أنواع الأمشاج المحتملة الناتجة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أمشاج محتملة، هي: YR، Yr، yR،yr، واحتمالات حدوثها متساوية.

وعندما يتم التلقيح الذاتي للنبات، فهناك احتمال وجود أي من هذه المجموعات الجينية الأربع في المشيج الذكري، وكذلك وجود أي منها في المشيج الأنثوي. واشتمل التلقيح الثنائي الذي قام به مندل على تسعة طرز جينية مختلفة هي: YYRR,YYRr,YYrr,YyRR,YyRr,Yyrr, yyRR, yyRr, yyrr. ولكنه أحصى أربعة طرز شكلية مختلفة هي: 315 صفراء مستديرة، و108 خضراء مستديرة، و110 صفراء مجعدة، و 32 خضراء مجعدة. ومثّلت هذه النتائج نسب الطرز الشكلية التقريبية التالية: 9:3:3:1.

ماذا قرأت؟ **قوّم** كيف يمكن أن تنتج نسبة يمكن توقعها من التوزيع العشوائي للجينات؟

مربع بانيت Punnett Square

يستعمل مربع بانيت – الذي وضعه الدكتور ريجنالد بانيت في بداية عام 1900م– لتوقع الأبناء المحتملين والناتجين عن التلقيح بين طرازين جينيين معروفين للآباء. ولقد سهل مربع بانيت تتبُّع الطرز الجينية المحتملة.

مربع بانيت – التلقيح الأحادي الصفة Punnet Square – monohybrid cross

القدرة على ثني اللسان صفة سائدة، يرمز إليها بالحرف T. افترض أن كلا الوالدين يستطيع ثني لسانه، وهما غير متماثلي الجينات (Tt)، فما الطرز الشكلية المحتملة

تجربة 1 - 8

توقّع الاحتمالات في الوراثة

كيف يمكن توقّع صفات الأبناء؟ يُساعد مربع بانيت على توقع نسب الصفات السائدة إلى الصفات المتنحية في الطرز الجينية للأبناء. وتشمل هذه التجربة أبوين غير متماثلي الجينات لصفة شحمة الأذن الحرة (E) وهي صفة سائدة. أما الصفة المتنحية فهي شحمة الأذن الملتصقة ويُرمز إليها بالحرف (e).

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. حدّد الطرز الجينية لأمشاج هذه الصفة التي ينتجها كل من الأبوين.
3. ارسم مربع بانيت بحيث تكون عدد أعمدته وصفوفه مساوية لعدد الجينات المتقابلة التي تنتج في أمشاج كل من الأبوين.
4. اكتب الحرف الذي يرمز إلى كل جين من جينات أحد الأبوين فوق كل عمود في مربع بانيت، وحرف كل جين من جينات الأب الآخر إلى جانب كل صف في مربع بانيت.
5. اكتب – في الصناديق داخل الجدول – الطرز الجينية للأبناء الناتجة عن اتحاد الجينات المتقابلة لكلٍّ من الذكر والأنثى معًا.

التحليل

1. **لخّص** الطرز الشكلية المحتملة للأبناء.
2. **قوّم** ما نسبة الطرز الشكلية والطرز الجينية المحتملة للأبناء؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 11–8** تعد قدرة الشخص على ثني لسانه صفة سائدة. ويلخص مربع بانيت احتمالات ارتباط الجينات الخاصة بصفة ثني اللسان.

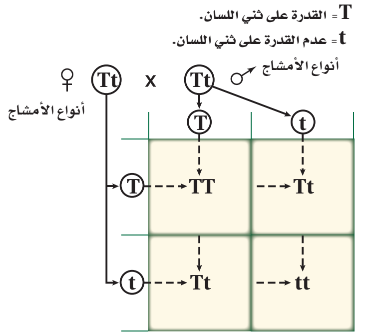

لأبنائهما؟

تفحص مربع بانيت في **الشكل 11–8**، يتحدد عدد المربعات بعدد أنواع الجينات المختلفة، (T) أو (t) التي ينتجها كل واحد من الأبوين. وفي هذه الحالة يتكون مربع بانيت من مربعين × مربعين؛ لأن كل واحد من الأبوين ينتج نوعين مختلفين من الأمشاج. لاحظ أن المشيج الذكري يكتب أفقيًّا، في حين يكتب المشيج الأنثوي عموديًّا. كما تكتب احتمالات ارتباط المشيج الذكري مع المشيج الأنثوي داخل كل مربع.

ما عدد الطرز الجينية المختلفة التي نجدها في مربع بانيت؟ يوجد في أحد المربعات الطراز الجيني (TT)، والطراز الجيني (Tt) في مربعين آخرين، وفي المربع الأخير يوجد الطراز الجيني (tt)، لذا فإن نسبة الطرز الجينية المحتملة للأبناء هي 1:2:1. أما نسبة الطرز الشكلية لصفة القدرة إلى عدم القدرة على ثني اللسان فهي 3:1.

مربع بانيت – التلقيح الثنائي Punnet Square – dihybrid cross

تفحص مربع بانيت في **الشكل 12–8** تلاحظ وجود نوعين من الجينات المتقابلة

■ **الشكل 12–8** يوضّح التلقيح الثنائي الصفة في مربع بانيت احتمالات ارتباط الجينات المتقابلة لكل واحد من الأبوين في نبات البازلاء.

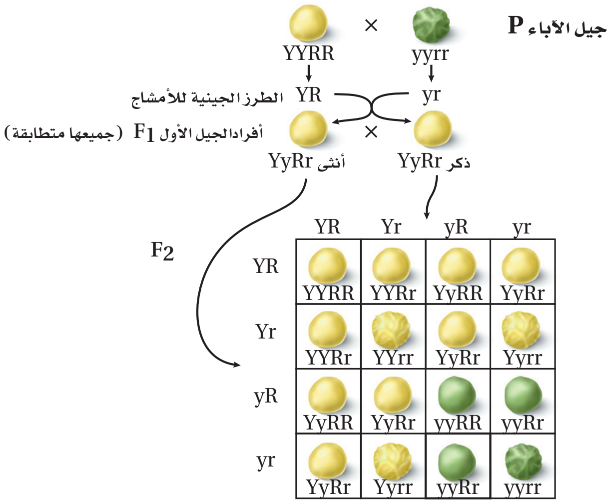

النوع	الطراز الجيني	الطراز الشكلي	العدد	نسبة الطرز الشكلية
جيل الآباء	Y_R_	أصفر مستدير	315	16:9
إعادة الارتباط الجيني	yyR_	أخضر مستدير	108	16:3
إعادة الارتباط الجيني	Y_rr	أصفر مجعد	101	16:3
جيل الآباء	yyrr	أخضر مجعد	32	16:1

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

فقط في جيل الأبوين في نبات البازلاء.

فعند تلقيح أفراد الجيل الأول تنتج أربعة أنواع من الجينات المتقابلة من الأمشاج الذكرية، وأربعة أنواع من الجينات المتقابلة من الأمشاج الأنثوية، فكانت نسبة الطرز الشكلية الناتجة على النحو التالي: 9:3:3:1؛ صفراء مستديرة إلى خضراء مستديرة إلى صفراء مجعدة إلى خضراء مجعدة. فتطابقت بيانات مندل مع النتائج المتوقعة من مربع بانيت.

تجربة علمية

ما الاحتمالات؟

ارجع إلى دليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

الاحتمالات في الوراثة Probability

يمكن مقارنة توارث الجينات باحتمالات رمي قطعة نقدية. فاحتمال ظهور الوجه الذي يحمل الصورة هو (1) من (2)، أو ($\frac{1}{2}$) وإذا رميت القطعة مرتين فإن احتمال ظهور الصورة هو ($\frac{1}{2}$) في كل مرة، أو $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2}$ أو ($\frac{1}{4}$) في المرتين. وقد لا تتطابق البيانات الحقيقية بدقة مع النسب المتوقعة. فأنت تعلم أنك إذا رميت القطعة النقدية في الهواء فقد لا تحصل على الوجه الذي يحمل الصورة مرة واحدة من كل مرتين. لذا لم تكن نتائج مندل مساوية تمامًا للنسبة 9:3:3:1؛ ومع ذلك فإن عددًا كبيرًا من الأبناء الناتجين عن التلقيح يطابقون النتائج المتوقعة من مربع بانيت.

التقويم 2-8

الخلاصة

- أول من درس الوراثة العالم جريجور مندل، الذي ألقت تجاربه على نبات البازلاء الضوءَ على وراثة الصفات.
- وضع مندل قانون انعزال الصفات وقانون التوزيع الحر.
- يساعد مربع بانيت على توقع الأبناء المحتملين من التلقيح.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **ارسم.** استخدم مربع بانيت لتوضح كيف يمنع الجين السائد ظهور أثر الجين المتنحي.
2. **طبّق** قانون انعزال الصفات وقانون التوزيع الحر بإعطاء مثال على كل منهما.
3. **استخدم مربع بانيت.** صفة لون العيون الحمراء (R) في ذبابة الفاكهة سائدة على صفة لون العيون الوردية (r). فما نسبة الطرز الشكلية الناتجة عن تلقيح ذكر غير متماثل الجينات لأنثى ذات عيون وردية؟

التفكير الناقد

4. **قوّم** الفوائد التي قدمتها تجارب مندل لعلم الوراثة.
5. الرياضيات في علم الأحياء ما احتمال الحصول على رقم 2 عند رمي النرد؟ وما احتمال الحصول على الرقم 2 عند رمي نردين؟ وكيف تُستخدم الاحتمالات في دراسة الوراثة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

8-3

الأهداف
- **تلخّص** كيف يؤدي الانقسام المنصِّف إلى تراكيب جينية جديدة.
- **تفسّر** كيف يمكن استخدام ارتباط الجينات في عمل خريطة كروموسومية.
- **تحلّل** أهمية تعدد المجموعة الكروموسومية في مجالات الزراعة.

مراجعة المفردات
البروتين: بوليمر معقد كبير ضروري للحياة، يساعد على بناء الأنسجة والأعضاء وقيام الخلايا بوظائفها الأيضية.

المفردات الجديدة
التراكيب الجينية الجديدة
متعدّد المجموعة الكروموسومية

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

ارتبـاط الجينـات وتعـدد المجموعـات الكروموسومية
Gene Linkage and Polyploidy

الفكرة الرئيسة **يعد عبور الجينات المرتبطة مصدرًا للتنوع الوراثي.**

الربط مع الحياة قد تجد أنواعًا مختلفة من النباتات في الحديقة لا يوجد مثلها في الحياة البرية. فمثلاً لا بد أنك قد رأيت أنواعًا مختلفة من الأزهار المتباينة الألوان، كالحمراء والوردية والبيضاء. يستعين مهجنو النباتات بمعرفة العلماء بالجينات لتنويع خصائص معينة بهدف إنتاج أزهار فريدة.

التراكيب الجينية الجديدة Genetic Recombinations

الربط مع الرياضيات يطلق على ارتباط الجينات الجديد الناتج عن العبور الجيني والتوزيع الحر **التراكيب الجينية الجديدة** genetic recombination. والتراكيب الجينية المحتملة للجينات الناتجة عن التوزيع الحر يمكن حسابها باستخدام المعادلة (2^n)، حيث (n) عدد أزواج الكروموسومات. يحوي نبات البازلاء مثلًا سبعة أزواج من الكروموسومات، لذا فإن التراكيب الجينية المحتملة هي (2^7) أو 128 تركيبًا. ولما كان أي مشيج ذكري يحتمل أن يلقح أي مشيج أنثوي آخر فإن عدد التراكيب المحتملة بعد الإخصاب هو (128×128) أو (16,384). أما في الإنسان فإن عدد التراكيب المحتملة بعد الإخصاب هو ($2^{23} \times 2^{23}$)، أيْ أكثر من 70 تريليون. وهذا العدد لا يشمل التراكيب الجينية الجديدة الناتجة عن العبور الجيني، فسبحان الله!

ارتباط الجينات Gene linkage

تذكر أن الكروموسومات تحوي جينات متعددة مسؤولة عن بناء البروتينات الخاصة، وتسمى الجينات التي يقع بعضها قرب بعض على الكروموسوم نفسه الجينات المرتبطة، وعادة ما تنتقل هذه الجينات معًا (كقطعة واحدة) في أثناء تكوين الأمشاج. تفحص **الشكل 13–8**، ولاحظ أن الجينين B وA يقع أحدهما قرب الآخر على الكروموسوم نفسه، وينتقلان معًا في أثناء الانقسام المنصِّف. ولا ينطبق قانون مندل الثاني (التوزيع الحر) على ارتباط الجينات على الكروموسوم؛ لأن الجينات المرتبطة لا تنفصل عادة بشكل حر أو مستقل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

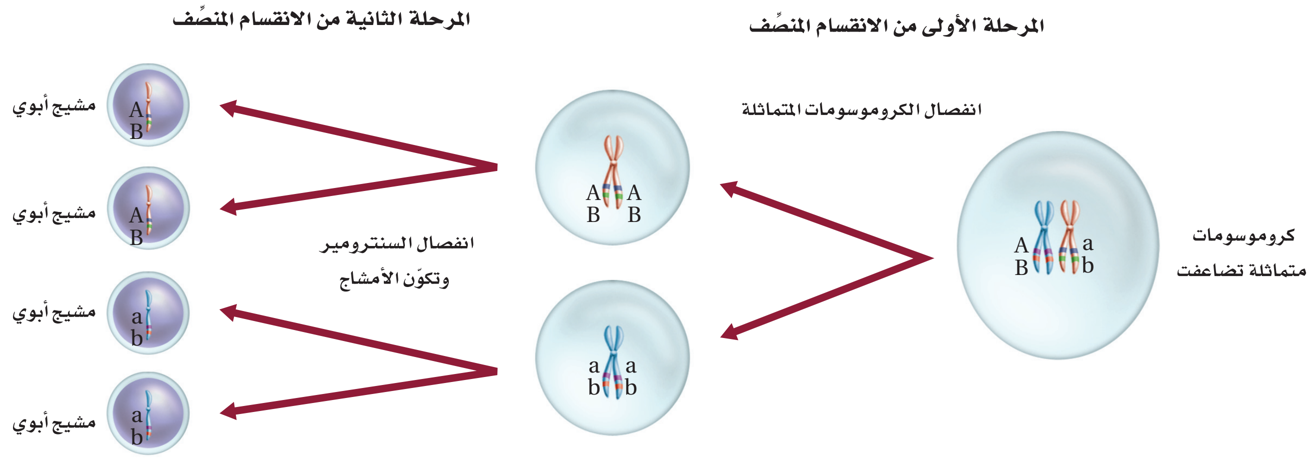

■ **الشكل 13–8** تنتقل الجينات التي ترتبط على الكروموسوم نفسه بعضها مع بعض إلى الأمشاج.
احسب عدد التراكيب الجينية المحتملة إذا اندمج اثنان أو ثلاثة من هذه الأمشاج معًا.

تمت دراسة ارتباط الجينات أول مرة باستخدام ذبابة الفاكهة *Drosophila melanogaster*، وأكدت آلاف عمليات التلقيح أن الجينات المرتبطة تنتقل معًا في أثناء الانقسام المنصِّف. ومع ذلك كشفت بعض النتائج أن الجينات المرتبطة لا تنتقل دائمًا معًا في أثناء الانقسام المنصِّف. فاستنتج العلماء أن الجينات المرتبطة يمكن أن تنفصل في أثناء العبور الجيني.

خرائط الكروموسومات Chromosome maps تحدث عملية العبور الجيني في الجينات البعيد بعضها عن بعض أكثر من الجينات القريب بعضها من بعض. ويبين الرسم الذي يسمى خريطة الكروموسومات ترتيب الجينات على الكروموسوم، ويمكن رسمها باستخدام بيانات عملية العبور الجيني. نُشرت أول خريطة كروموسومات عام 1913م باستخدام بيانات من آلاف عمليات التلقيح التي أجريت على ذبابة الفاكهة. لا تمثل نسب خريطة الكروموسوم المسافات الحقيقية على الكروموسوم، ولكنها تُمثل المواقع النسبية للجينات. ويبين **الشكل 14–8** أول خريطة كروموسومات لذبابة الفاكهة. لاحظ أنه كلما ازداد تكرار حدوث عملية العبور الجيني أصبحت الجينات أكثر تباعدًا.

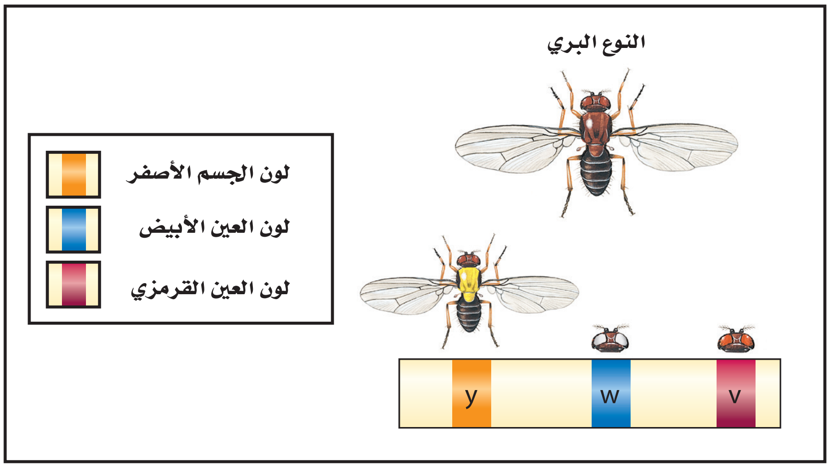

■ **الشكل 14–8** تم عمل الخريطة الكروموسومية للكروموسوم X في ذبابة الفاكهة *Drosophila melanogaster* في عام 1913م.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

في أثناء عملية التلقيح، يرتبط تبادل الجينات مباشــرة مع تكرار حدوث عملية العبــور الجينــي بينها. ترتبط هــذه التكرارات بالمســافات النســبية بين زوج الجينات. وتسمى وحدة القياس المستخدمة في تقدير المسافة بين موقع جينين على الكروموســوم الواحد وحدةَ خريطة واحدة، وتســمح هذه بحدوث نسبة عبــور مقدارها 1%. والجينات المتباعدة أكثر لها تكرارات أكبر لحدوث عملية العبور الجيني. **الشكل 14–8.**

تجربة 2 - 8

خريطة الكروموسومات

أين تقع الجينات على الكروموســوم؟ ترتبط المســافة بين جينين على الكروموسوم بتكرار عملية العبور الجيني بينهما. وبمقارنة بيانات عدة أزواج من الجينات يمكن تحديد الموقع التقديري للجين.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. احصل على جدول تكرار عبور أزواج الجينات من معلمك.
3. ارسم خطًّا على ورقة، وضع عليه علامات يبعد بعضها عن بعض 1 cm على أن تمثل كل علامة تكرار عبور جيني نسبته 1%.
4. عنون إحدى العلامات بالقرب من منتصف الخط بالحرف A. أوجد تكرار عملية العبور الجيني بين زوج الجينات B وA على الجدول الذي يزودّك به معلمك، ثم استخدم هذه البيانات في تحديد المسافة الصحيحة (البعد) بين موقع B عن A.
5. استخدم تكرار عملية العبور الجيني بين زوج الجينات C وA وزوج الجينات C وB لتستنتج موقع الجين C.
6. كرر الخطوتين 5 و4 لكل جين، واضعًا علامة تُحدد مواقعها على الخط.

التحليل

1. **قوّم.** هل يمكن معرفة موقع الجين على الكروموسوم إذا استُخدم جين واحد آخر فقط؟
2. **قوم.** لماذا يفضل استخدام تكرار عبور جيني أكبر من أجل الحصول على خريطة كروموسومية أكثر دقة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تعدّد المجموعة الكروموسومية Polyploidy

لمعظم أنواع المخلوقات الحية خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية، وبعضها له خلايا متعددة المجموعة الكروموسومية polyploidy وهي وجود مجموعة إضافية واحدة أو أكثر من الكروموسومات في المخلوق الحي. فالمخلوق الحي الثلاثي المجموعة الكروموسومية، على سبيل المثال، يرمز إليه بـ(3n)، وتعني أنه يحوي ثلاث مجموعات كاملة من الكروموسومات. ونادرًا ما يحدث تعدد المجموعة الكروموسومية في الحيوانات، ولكنه يحدث أحيانًا في ديدان الأرض والأسماك الذهبية. أما في الإنسان فإن حدوث تعدد المجموعة الكروموسومية يعد قاتلاً. وهناك واحد من كل ثلاثة أنواع من النباتات الزهرية متعدد المجموعة الكروموسومية تقريبًا. ومن الأمثلة عليها نبات القمح (6n)، والشوفان (6n)، وقصب السكر (8n)، ويبين **الشكل 15–8** نباتات متعددة المجموعة الكروموسومية، وهي غالبًا تمتاز بالصلابة والحيوية والحجم الكبير.

الفراولة (8n)

القهوة (4n)

■ **الشكل 15–8** العديد من النباتات المتنوعة — ومنها نبات الفراولة والقهوة — متعددة المجموعة الكروموسومية.

التقويم 3-8

الخلاصة

- تنتج التراكيب الجينية الجديدة عن عملية العبور الجيني والتوزيع الحر.
- رُسمت الخرائط الكروموسومية الأولى بناءً على ارتباط الجينات على الكروموسوم.
- يختار المزارعون النباتات المتعددة المجموعة الكروموسومية بناءً على خصائصها المرغوب فيها.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **حلّل** كيف ترتبط عملية العبور الجيني مع التنوع؟
2. **ارسم.** افترض أن الجينين C وD مرتبطان على الكروموسوم نفسه، والجينين c وd على كروموسوم آخر، مفترضًا عدم حدوث عملية العبور. ارسم الخلايا الجديدة الناتجة عن الانقسام المنصِّف مبينًا الكروموسومات ومواقع الجينات.
3. **صِفْ** كيف يُستخدم تعدد المجموعة الكروموسومية في مجالات الزراعة.

التفكير الناقد

4. **ارسم** خريطة كروموسومات للجينات A،B،C،D؛ مُستخدمًا بيانات العبور الجيني الآتية:

من D ⟵ A = 25 %

من B ⟵ A = 30 %

من D ⟵ C = 15 %

من D ⟵ B = 5 %

من C ⟵ B = 20 %

5. **قوِّم** ما المزايا التي يوفرها تعدد المجموعة الكروموسومية للمزارعين؟
6. الكتابة في علم الأحياء اكتب قصة تصف فيها مجتمعًا يخلو سكانه من التنوع الوراثي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي

مهن: اختصاصيُّ وراثة النبات

هل من الأفضل أن تحوي النباتات كروموسومات أكثر؟

قارن بين الزهرتين في الصورة أدناه. ما أوجه الاختلاف التي تلاحظها؟ كلتا الزهرتين تنتج عن نبات يُعرف باسم الزنبق النهاري. والزهرة التي عن اليسار لنبات متعدد المجموعة الكروموسومية. فما الذي يجعل هذه النبتة غير عادية؟ تحتوي خلاياها على أكثر من مجموعتين من الكروموسومات.

أثار اختصاصيو وراثة النبات الاهتمام الشديد بتعدد المجموعة الكروموسومية منذ عقود. فوجدوا مجموعات متعددة من الكروموسومات تؤثر بوضوح في شكل النبات ورائحته، ويجذب المستهلكين.

استخدام وراثة النباتات يطبّق اختصاصيو وراثة النبات طرائق الوراثة ومبادئها لتحسين نوعية النباتات وإنتاجها. فهم يطوِّرون أنواعًا أكثر مقاومة للأمراض والحشرات المؤذية والجفاف. وقد أنتجت بعض النباتات المتعددة المجموعة الكروموسومية، ومنها نبات العنب الخالي من البذور، والبطيخ والحمضيات؛ لتفي بمتطلبات المستهلك. ويحاول العديد من اختصاصيي النبات جعل المحاصيل ذات قيمة غذائية أكثر.

إن إنتاج الأنواع الجديدة من النباتات التي تشمل الأنواع المتعددة المجموعة الكروموسومية يفيد الإنسان من نواحٍ عدة. ففي تايلاند مثلاً قام باحثون بإنتاج نبات أرز متعدد المجموعة الكروموسومية له قدرة عالية على تحمل الملوحة.

هذه النباتات قد تنمو في مناطق تحتوي تربتها على نسبة عالية من الأملاح ولا تصلح للزراعة في مناطق أخرى، مما يوفر الدخل للمزارعين في المناطق الفقيرة اقتصاديًّا.

كيف يحدث تعدد المجموعة الكروموسومية؟

يقوم اختصاصيو وراثة النبات بإنتاج النباتات المتعددة المجموعة الكروموسومية بنقع بذور أو براعم نباتات معينة في مادة كيميائية تسمى الكولشيسين. ويتداخل هذا المركب مع عملية انقسام الخلية فيؤدي إلى بقاء جميع الكروموسومات في خلية واحدة في أثناء تكوين الأمشاج وعدم انقسامها. ويتضاعف في أثناء التلقيح عدد الكروموسومات، وينتج عنها نبات متعدد المجموعة الكروموسومية. ويفترض العلماء أن تعدد المجموعة الكروموسومية الطبيعي ينتج غالبًا عن طفرات تحدث في أثناء انقسام الخلية.

مزايا تعدد المجموعة الكروموسومية يؤدي وجود أكثر من مجموعة كروموسومية واحدة في النباتات إلى عدة مزايا؛ فالنباتات المتعددة المجموعة الكروموسومية عادة ما تكون أكبر حجمًا وأقوى، وتكوّن نظامًا جذريًّا أفضل، وتنتج أزهارًا وفاكهة أكبر.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء تخيل أنك مختص في وراثة نبات في مرصد نباتي (مكان تزرع فيه الأشجار لأغراض علمية أو تعليمية)، ثم طُلب إليك كتابة وصف وظيفي لهذه المهنة. اكتب قائمة بالمهارات والمعارف التي تتطلبها هذه المهنة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

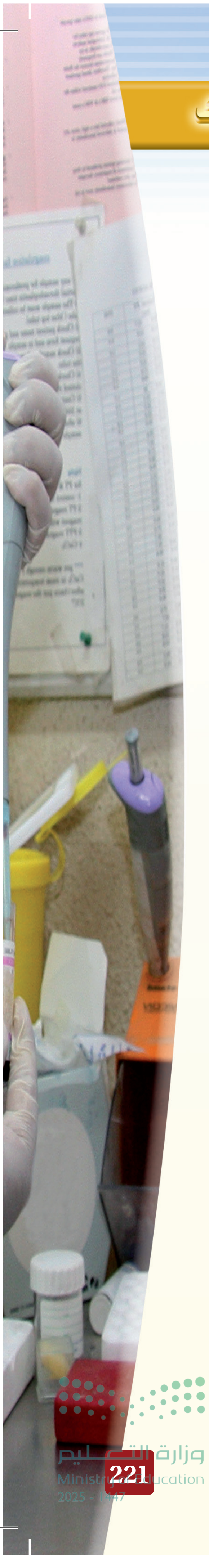

مختبر الأحياء

صمم بنفسك

كيف تُساعد الطرز الشكلية للأبناء على تحديد الطرز الجينية للآباء؟

الخلفية النظرية: إن لصفات معظم النباتات جينات سائدة وأخرى متنحية. وقد يكون تحليل صفات نباتات تنمو من البذور مؤشرًا جيدًا على الطرز الجينية المتوقعة في الأبناء، وكذلك الطرز الشكلية والجينية في النباتات الآباء.

سؤال: هل يمكن تحديد الطرز الجينية والطرز الشكلية للآباء باستخدام الطرز الشكلية للأبناء؟

المواد والأدوات

اختر موادَّ مناسبة لهذه التجربة.

- مجموعتان من بذور النباتات.
- تربة للزراعة.
- أصص لزراعة البذور.
- وعاء لرش الماء.
- معول صغير.

احتياطات السلامة

خطط ونفذ التجربة

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. كوّن فرضية تبين إمكانية استخدام الطرز الشكلية للأبناء لاستنتاج الطرز الجينية للآباء.
3. صمّم تجربة لاختبار فرضيتك.
4. قرّر نوع البيانات التي تحتاج إلى جمعها.
5. اعمل جدول بيانات لتسجيل ملاحظاتك.
6. تأكد من موافقة مُعلمك على تجربتك قبل بدئها.
7. نفّذ تجربتك.
8. **التنظيف والتخلص من الفضلات** تخلص بصورة مناسبة من البذور أو النباتات التي يحتمل أن تصبح نباتات دخيلة في منطقتك. ولا تطرح الأنواع الضارة في البيئة، بل في مكابّ النفايات.

حلل ثم استنتج

1. **اجمع البيانات ونظّمها.** عُدَّ النباتات الصغيرة ذات الطرز الشكلية المختلفة لكل مجموعة من النباتات.
2. **احسب** نسبة النباتات المختلفة في كل واحدة من مجموعات البذور الخاصة بك.
3. **حدّد** نوعين أو أكثر من عمليات التلقيح المحتملة.
4. **حلّل.** استخدم مربع بانيت لكل تلقيح حددته في الخطوة (3). حدد هل جمعت البيانات الناتجة عن كل تلقيح محتمل؟
5. **قوّم.** كيف تؤثر البيانات التي جمعتها من مجموعتي البذور، في نسبة النباتات الصغيرة (البادرات)؟
6. **استخلص النتائج.** بناءً على البيانات من مجموعتي البذور الخاصة بك، اعمل قائمة بالطرز الجينية والطرز الشكلية للآباء.
7. **تحليل الخطأ.** قارن النسب التي حصلت عليها بنسب زملائك. وصِف أي اختلافات إن وجدت، ثم اجمع بياناتك مع بيانات مجموعة أخرى، واستنتج كيف أن زيادة عدد البذور يؤثر في نتائج التجربة.

تواصَل

عمل ملصق اعمل ملصقًا يصف التجربة التي نفذتها، واعرض البيانات التي جمعتها. ثم نظم جلسة صفية عند اكتمال الملصق، لتناقش في أثنائها نتائج زملائك وتقارنها بنتائجك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل

8 دليل مراجعة الفصل

المطويات **استنتج** على الوجه الخلفي لمطويتك، كيف يؤدي الانقسام المنصِّف والتراكيب الجينية الجديدة معًا إلى التنوع الوراثي؟

المفردات	المفاهيم الرئيسة
8–1 الانقسام المنصِّف	
الجين الكروموسوم المتماثل المشيج خلية أحادية المجموعة الكروموسومية الإخصاب خلية ثنائية المجموعة الكروموسومية الانقسام المنصِّف عملية العبور	**الفكرة الرئيسة** **ينتج عن الانقسام المنصِّف أمشاج أحادية المجموعة الكروموسومية.** • يحدث تضاعف DNA مرة واحدة فقط في أثناء الانقسام المنصِّف الذي ينتج عنه أربعة أمشاج أحادية المجموعة الكروموسومية. • يضم الانقسام المنصِّف مرحلتين من الانقسامات. • ينتج عن الانقسام المنصِّف تنوّع وراثي في الأمشاج.
8–2 الوراثة المندلية	
الوراثة الجين المتقابل الصفة السائدة الصفة المتنحية متماثل الجينات غير متماثل الجينات الطراز الجيني الطراز الشكلي قانون انعزال الصفات الهجين قانون التوزيع الحر	**الفكرة الرئيسة** **وضّح مندل كيف يمكن لجين سائد أن يمنع ظهور أثر جين متنحٍّ.** • أول من درس الوراثة العالم جريجور مندل، الذي ألقت تجاربه على نبات البازلاء الضوءَ على وراثة الصفات. • وضع مندل قانون انعزال الصفات وقانون التوزيع الحر. • يساعد مربع بانيت على توقع الأبناء المحتملين من التلقيح.
8–3 ارتباط الجينات وتعدد المجموعات الكروموسومية	
التراكيب الجينية الجديدة متعدّد المجموعة الكروموسومية	**الفكرة الرئيسة** **يعد عبور الجينات المرتبطة مصدرًا للتنوع الوراثي.** • تنتج التراكيب الجينية الجديدة عن عملية العبور الجيني والتوزيع الحر. • رُسمت الخرائط الكروموسومية الأولى بناءً على ارتباط الجينات على الكروموسوم. • يختار المزارعون النباتات المتعددة المجموعة الكروموسومية بناءً على خصائصها المرغوب فيها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 8 التقويم

8-1

مراجعة المفردات

اختر المصطلح المناسب من دليل مراجعة الفصل للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. عندما تندمج خليتان تحملان العدد (n) من الكروموسومات، فما نوع الخلية الناتجة؟
2. في أي عملية تتكون الأمشاج؟
3. ما اسم العملية التي ينتج عنها تبادل الجينات بين الكروموسومات المتماثلة؟

تثبيت المفاهيم الرئيسة

4. ما عدد الكروموسومات في خلية تمر بالطور الاستوائي الأول من الانقسام المنصِّف إذا كانت تحوي 12 كروموسومًا في أثناء الطور البيني؟

a. 6
b. 12
c. 24
d. 36

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 5 و6.

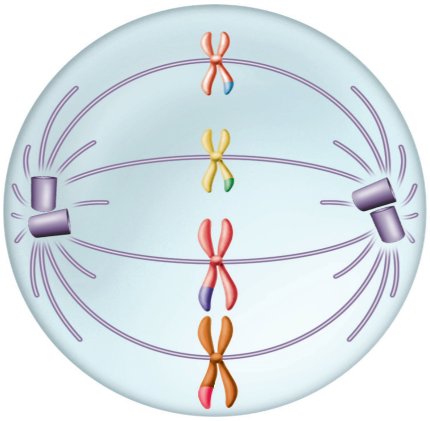

5. أيّ مراحل الانقسام المنصِّف يمثلها الشكل السابق؟
   a. الطور التمهيدي الأول.
   b. الطور التمهيدي الثاني.
   c. الطور الاستوائي الأول.
   d. الطور الاستوائي الثاني.
6. ما الخطوة الآتية للكروموسومات في الشكل السابق؟
   a. تمر بعملية التضاعف.
   b. تمر بعملية الإخصاب.
   c. ينخفض عددها إلى النصف في الخلية.
   d. تنقسم إلى كروماتيدات شقيقة.
7. أيّ مما يأتي **لا يعد** من خصائص الكروموسومات المتماثلة؟
   a. لها الطول نفسه.
   b. لها موقع السنترومير نفسه.
   c. لها نوع الجينات المتقابلة نفسها على الموقع نفسه.
   d. تصبح في صورة أزواج في أثناء المرحلة الأولى من الانقسام المنصِّف.

أسئلة بنائية

8. **إجابة قصيرة.** اكتب جملة واحدة أو اثنتين للربط بين المصطلحات الآتية: الانقسام المنصِّف، الأمشاج، الإخصاب.
9. **إجابة قصيرة.** لا تحتوي الخلايا النباتية على مريكزات. كوّن فرضية تفسر سبب عدم حاجة الخلايا النباتية إلى مريكزات في عملية الانقسام المتساوي أو المنصِّف.

التفكير الناقد

10. حلّل. للفرس 64 كروموسومًا وللحمار 62 كروموسومًا. باستخدام معرفتك عن الانقسام المنصِّف، قوّم لماذا يؤدّي التزاوج بين الفرس والحمار إلى إنجاب البغل الذي يكون عقيمًا عادة؟

11. كوّن فرضية. في مملكة النحل، تكون الملكة ثنائية المجموعة الكروموسومية، في حين يكون ذكر النحل أحادي المجموعة الكروموسومية. وينمو البيض المخصب ليصبح إناث نحل، في حين ينمو البيض غير المخصب ليصبح ذكورًا. كيف يمكن أن يختلف إنتاج الأمشاج في ذكر النحل عن إنتاجها بعملية الانقسام المنصِّف الطبيعية؟

8-2

مراجعة المفردات

وضّح الفرق بين كل المفردات الآتية:

12. السائد، المتنحي.

13. الطراز الجيني، الطراز الشكلي.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

14. ما نسبة الطرز الشكلية الناتجة عن تزاوج أرنب أسود (Bb) مع أرنب أبيض (bb)؟

a. **0** أسود: **1** أبيض

b. **1** أسود: **0** أبيض

c. **1** أسود: **1** أبيض

d. **3** أسود: **1** أبيض

15. صفة الأزهار الأرجوانية (P) في نبات البازلاء سائدة على صفة الأزهار البيضاء (p)، وكذلك النباتات الطويلة (T) سائدة على النباتات القصيرة (t). عند تزاوج نبات طويل أرجواني الأزهار (PpTt) مع نبات قصير أبيض الأزهار (pptt). فما نسبة الطرز الشكلية الناتجة؟

a. **1** أرجواني طويل: **1** أرجواني قصير: **1** أبيض طويل: **1** أبيض قصير.

b. **3** أرجواني طويل: **2** أرجواني قصير.

c. **9** أرجواني طويل: **3** أرجواني قصير: **3** أبيض طويل: **1** أبيض قصير.

d. جميعها أرجوانية طويلة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 16 و17.

16. عند تزاوج قطة مجعدة الأذنين كما في الصورة أعلاه مع قط غير مجعد الأذنين كانت جميع القططة الصغيرة التي ولدت غير مجعدة الأذنين. وعند تزاوج الأبناء معًا كانت نسبة الطرز الشكلية 3 غير مجعدة: 1 مجعدة الأذنين. لذا تعد صفة الأذن المجعدة:

a. ناتجة عن عملية العبور الجيني.
b. سائدة.
c. متنحية.
d. بحاجة إلى إجراء عدد كبير من التزاوجات لتحديد آلية توارث هذه الصفة.

أسئلة بنائية

17. إجابة قصيرة. ماذا يحدث في الجيل الثالث (F_3) للقط المجعد الأذنين المبين في الشكل أعلاه، إذا تزاوج جميع أفراد الجيل الثاني (F_2) مع قططة غير مجعدة الأذنين؟

18. إجابة قصيرة. إذا وُلد لعائلة خمسة أطفال ذكور دون إناث، فهل يزيد هذا من احتمال إنجاب العائلة لمولود سادس أنثى؟ فسّر إجابتك.

التفكير الناقد

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 19.

19. توقّع. هناك نوعان من الكلاب في الصورة، أحدهما بدون شعر والآخر له شعر، وصفة وجود الشعر تُحدد وراثيًّا. بعض الكلاب التي لها شعر تنتج فقط أفرادًا صغيرة لها شعر، في حين ينتج بعضها الآخر أفرادًا صغيرة ليس لها شعر. فسّر كيف يمكن حدوث هذا؟

20. **الرياضيات في علم الأحياء** ما احتمال إنجاب زوجين لخمس إناث على التوالي؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

8-3

مراجعة المفردات

استبدل بما تحته خط المصطلحَ الصحيحَ من صفحة دليل مراجعة الفصل فيما يأتي:

21. يســـتخدم هرمون النمو في الإنسان في الزراعة لزيادة حجم الأزهار.

22. يُسهم كل من الانقسام المنصِّف وعملية العبور الجيني في كمية الكروموسومات في أنواع محددة.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

23. أيّ مما يأتي لا يُسهم في التنوع الوراثي؟

a. عدد الكروموسومات.
b. العبور الجيني.
c. الانقسام المنصِّف.
d. التزاوج العشوائي.

24. أيّ المفاهيـــم الآتية لاينطبق عليه قانـــون مندل الثاني (التوزيع الحر)؟

a. العبور الجيني.
b. ارتباط الجينات.
c. تعدد المجموعة الكروموسومية.
d. قانون انعزال الصفات.

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 25 و26.

25. إذا كان لذبابـــة المنزل في الصورة أعلاه ســـتة أزواج من الكروموســـومات، فإذا تزاوج ذبابتان معًا، وحدث اصطفاف عشوائي لأزواج الكروموسومات، فما عدد أنواع البيوض المخصّبة المحتملة الناتجة؟

a. 256
b. 1024
c. 4096
d. 16,384

26. لذبابة المنزل ستة أزواج من الكروموسومات. ما عدد ارتباطات الأمشـــاج المحتملة التي يمكن أن تنتج عن الاصطفاف العشـــوائي لهذه الأزواج في أثناء الانقسام المنصِّف؟

a. 32
b. 48
c. 64
d. 120

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

8 تقويم الفصل

أسئلة بنائية

27. **إجابة قصيرة.** ما العمليات الثلاث التي تزيد من التنوع الوراثي؟

28. **إجابة قصيرة.** كوّن فرضية حول كيفية إنتاج المزارعين لنباتات متعددة المجموعة الكروموسومية.

29. **إجابة قصيرة.** لماذا لا ينطبق قانون التوزيع الحر على ارتباط الجينات على الكروموسوم؟

التفكير الناقد

30. **مهن مرتبطة مع علم الأحياء** يقوم علماء البستنة بتنمية آلاف النباتات المتطابقة وراثيًّا باستخدام الأشتال التي لا تتكاثر جنسيًّا. ناقش مزايا استخدام الأشتال في تكثير نوعٍ معين من النباتات.

31. **كوّن فرضية.** توفر عملية العبور الجيني التنوّع الوراثي، الذي يغير في النهاية من جينات الجماعات الحيوية. ومع ذلك، فبعض المخلوقات الحية التي تتكاثر جنسيًّا لا يظهر فيها آليات التراكيب الجينية الجديدة. فما المزايا التي تحصل عليها المخلوقات الحية عندما تقوم بتقليل التراكيب الجينية الجديدة؟

تقويم إضافي

32. **الكتابة في علم الأحياء** تعد صفة الصوف الأبيض في الأغنام صفة سائدة على صفة الصوف الأسود المتنحية. افترض أن بعض الأغنام من قطيع معين غير متماثلة الجينات للون الصوف، اكتب خطة تبين كيفية تحسين صفات قطيع أغنام يحمل صفة الصوف الأبيض.

أسئلة المستندات

أُخذت الفقرات التالية من منشورات مندل.

"يجب حماية النباتات المهجنة في أثناء موسم الأزهار من تأثير حبوب اللقاح الغريبة إذا لم تكن هذه النباتات قادرة على توفير هذه الحماية ".

33. وضع مندل القاعدة أعلاه لنباتاته التجريبية. لخّص أهمية هذه القاعدة لنجاح تجاربه.

"إن الهدف من التجربة هو ملاحظة التنوع في حالة كل زوج من الخصائص المميزة والاستدلال على القانون الذي يظهر نتائجه في الأجيال المتعاقبة. وتحلّل التجربة نفسها إلى العديد من التجارب المنفصلة. فهناك صفات مميزة تظهر بثبات في النباتات التجريبية".

34. صف هدف مندل من إجراء تجاربه على تهجين النباتات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الإجابات المفتوحة

.1 في أثناء الانقسام المنصِّف للخلية، أيّ المراحل الآتية تنفصل فيها الكروماتيدات الشقيقة بعضها عن بعض؟
- **.a** الطور الانفصالي الأول.
- **.b** الطور الانفصالي الثاني.
- **.c** الطور النهائي الأول.
- **.d** الطور النهائي الثاني.

.2 أيّ مما يأتي يمثّل مخلوقًا حيًّا متعدد المجموعة الكروموسومية؟

.a $\frac{1}{2}$ n	**.c** 2 n
.b $1\frac{1}{2}$ n	**.d** 3 n

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 3 و4.

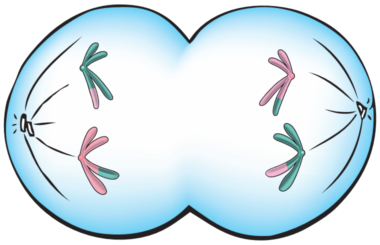

.3 أيّ مراحل الانقسام المنصِّف ممثَّلة في الشكل؟
- **.a** الطور الانفصالي الأول.
- **.b** الطور الانفصالي الثاني.
- **.c** الطور الاستوائي الأول.
- **.d** الطور الاستوائي الثاني.

.4 أيّ العمليات الآتية يمكن أن تحدث للخلية بعد المرحلة المبينة في الشكل خلال عملية الانقسام المنصِّف؟
- **.a** تتحول إلى ثنائية العدد الكروموسومي.
- **.b** العبور الجيني.
- **.c** انقسام السيتوبلازم.
- **.d** تضاعف DNA.

.5 ما عدد الجينات المتقابلة التي توجد في كل خلية، عندما يكون المخلوق الحي ثلاثي المجموعة الكروموسومية؟

.a 1	**.c** 6
.b 3	**.d** 9

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن الأسئلة 6 – 8.

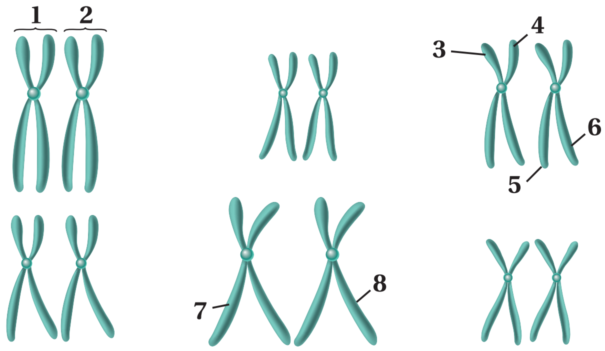

.6 أيّ التراكيب المرقمة تمثل زوجًا متماثلاً؟

.a 1 و 2	**.c** 3 و 6
.b 3 و 4	**.d** 7 و 8

.7 أيّ أجزاء الكروموسومات المبينة قد تظهر في أمشاج هذا المخلوق؟

.a 1 و 2	**.c** 3 و 7
.b 3 و 6	**.d** 2 و 6

.8 إذا كان الشكل يُبين كل الكروموسومات الموجودة في الخلايا الجسمية فما عدد الكروموسومات في مشيج هذا المخلوق في نهاية الانقسام المنصِّف الأول؟

.a 3	**.c** 9
.b 6	**.d** 12

.9 ما العملية التي تلعب دورًا في التنوع الوراثي؟
- **.a** التكاثر اللاجنسي.
- **.b** انقسام السيتوبلازم.
- **.c** التوزيع الحر.
- **.d** الانقسام المتساوي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الإجابات القصيرة

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤالين 10 و11.

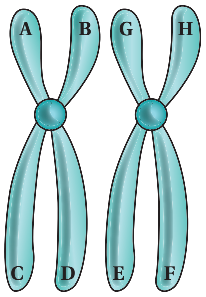

10. يبين الشكل أعلاه زوجًا من الكروموسومات ذات مواقع مختلفة أشير إليها بأحرف. وضِّح أين يمكن أن يحدث العبور الجيني على زوج الكروموسومات هذا؟

11. متى يمكن أن يحدث العبور الجيني؟

12. لون البذور الصفراء في نباتات البازلاء صفة سائدة على صفة لون البذور الخضراء المتنحية. استعمل مربع بانيت لتوضح نتائج تزاوج نبات أصفر البذور غير متماثل الجينات مع نبات أخضر البذور (استخدم الرموز المناسبة).

13. اعتمادًا على نتائجك في السؤال (12)، ما نسبة الأفراد التي لها طراز جيني غير متماثل؟ فسّر إجابتك.

14. كيف تحفز عملية الانقسام المنصِّف التنوع الوراثي في الأنواع المختلفة من المخلوقات الحية؟

15. افترض أنك أجريت تزاوجًا بين مخلوقين حيين كلاهما يحمل الطراز الجيني RrYy. ما نسبة الأفراد الناتجين الذين سيكونون متماثلي الجينات لكلتا الصفتين؟ فسّر إجابتك.

16. كوّن فرضية حول سبب حدوث الانقسام المنصِّف في المرحلتين: الأولى والثانية.

أسئلة الإجابات المفتوحة

استخدم الشكل الآتي في الإجابة عن السؤال 17.

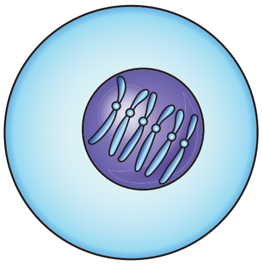

17. يبين الشكل أعلاه الكروموسومات الموجودة في خلايا جنسية لمخلوق حي معين. صف بناءً على هذا الشكل ما يحدث في أثناء عملية الإخصاب في هذا النوع.

سؤال مقالي

نوع نبات البازلاء الذي درسه مندل له أزهار بنفسجية أو أزهار بيضاء. أحد لونَيْ هذه الأزهار سائد، واللون الآخر متنحٍّ.

بناءً على المعلومات الواردة في الفقرة السابقة، أجب عن السؤال الآتي مقاليًّا.

18. وضّح. ما التزاوجات التي يحتمل أن يكون قد أجراها مندل لتحديد اللون السائد؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الدرس / الفصل	8-1	8-3	8-1	8-1	8-3	8-1	8-1	8-1	8-3	8-1	8-1	8-2	8-2	8-1	8-2	8-1	8-1	8-2
الصف	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2	2-2

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 9

الوراثة المعقدة والوراثة البشرية

Complex Inheritance & Human Heredity

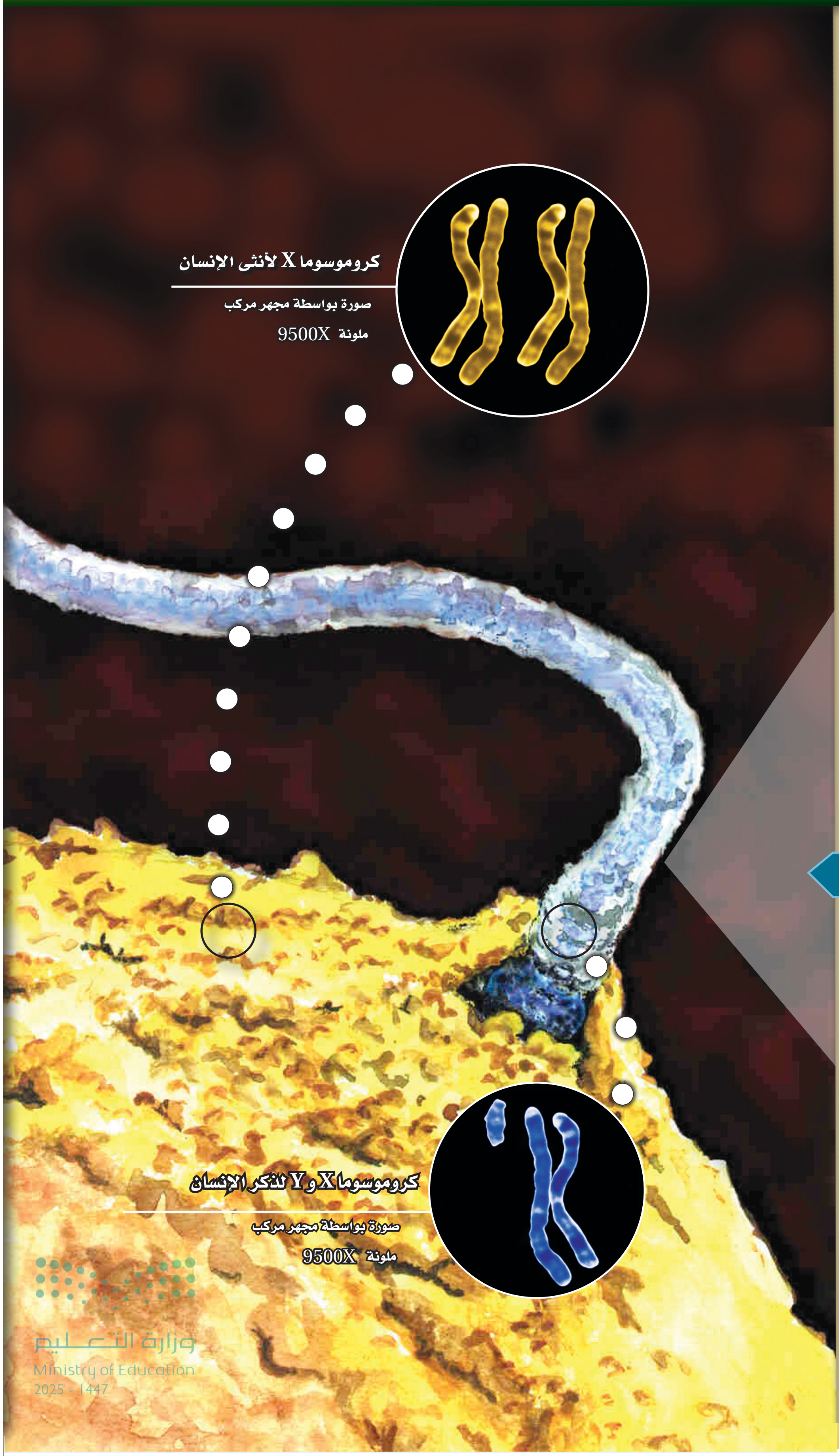

الفكرة العامة لا تنطبق قوانين مندل على الوراثة في الإنسان دائمًا.

9-1 الأنماط الأساسية لوراثة الإنسان

الفكرة الرئيسة يمكن توضيح وراثة صفة ما لعدة أجيال بمخطط السلالة.

9-2 الأنماط الوراثية المعقدة

الفكرة الرئيسة لا تنطبق الأنماط الوراثية التي وصفها مندل على وراثة الصفات المعقدة.

9-3 الكروموسومات ووراثة الإنسان

الفكرة الرئيسة يمكن دراسة الكروموسومات باستخدام المخطط الكروموسومي.

حقائق في علم الأحياء

- يمكن تمييز تنوع البشر في بعض الأحيان بالصفات الشكلية مثل لون الجلد، ولون الشعر، وطي الجلد عند زاوية العين.
- قد تكون الاختلافات الوراثية لأفراد ينتمون للعرق نفسه أكبر من الاختلافات الوراثية بين الأفراد الذين ينتمون إلى أعراق أخرى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

نشاط استهلالي

ما الذي تعرفه عن وراثة الإنسان؟

كلما زادت المعرفة بالوراثة لدى الإنسان وفهمها تطلب الأمر إعادة النظر في الأفكار الشائعة منذ أمد طويل، تلك المتعلقة بحقائق الوراثة لدى الإنسان. فقبول الأفكار أو رفضها مرهون بالدليل، وبما تقدمه الاكتشافات الحديثة؛ والتي قد تتغير في المستقبل.

خطوات العمل

1. اقرأ العبارات الآتية بدقة، وقرر ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة:
   a. الأب هو الذي يحدد جنس الجنين.
   b. يمكن أن ينقل الآباء صفات لا تظهر لديهم إلى أبنائهم.
   c. التوائم المتطابقة دائمًا تكون من الجنس نفسه.
2. ناقش زملاءك ومعلمك في إجاباتك.

التحليل

1. **قوّم.** ما السؤال الذي أجاب عنه الصف كله بطريقة غير صحيحة؟ ناقش أسباب ذلك.
2. **حلّل.** ما فائدة فهم الوراثة لدى الإنسان؟

المطويات منظمات الأفكار

الاختلالات الوراثية اعمل هذه المطوية لتساعدك على فهم كيف يرتبط التنوع في تسلسل ترتيب النيوكليوتيدات مع الاختلالات الوراثية.

الخطوة 1: اطوِ ورقة طوليًّا، تاركًا مسافة 2.25 cm بين طرفيها كما في الشكل الآتي:

الخطوة 2: أدر الورقة، وقص الطبقة العلوية لعمل ستة ألسنة متساوية، كما في الشكل الآتي:

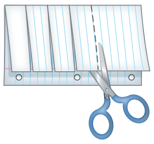

الخطوة 3: عنون كل لسان من المطوية باختلال وراثي مختلف، وصف كل اختلال تحت كل لسان على الوجه الخلفي للورقة:

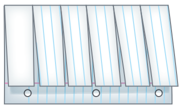

المطويات **استعمل هذه المطوية في القسم 1-9**، وسجل وأنت تقرأ الدرس كيفية تتبع الاختلالات الوراثية باستخدام مخطط السلالة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

9-1

الأنماط الأساسية لوراثة الإنسان
Basic Patterns of Human Inheritance

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأهداف

- **تحلل** الأنماط الوراثية لتحدد أيها سائد وأيها متنحٍّ.
- **تلخص** أمثلة على الاختلالات السائدة والمتنحية.
- **تنشئ** مخطط سـلالة للإنسان بناءً على معلومات وراثية.

مراجعة المفردات

الجينات: قطع من DNA تتحكم في إنتاج البروتينات.

المفردات الجديدة

حامل الصفة

مخطط السلالة

الفكرة الرئيسة **يمكن توضيح وراثة صفة ما لعدة أجيال بمخطط السلالة.**

الربط مع الحياة يفيد تتبع الأثر في الاستدلال على صاحبه. وكذلك فإن تتبع الوراثة لدى الإنسان يمكن أن يبين كيفية انتقال صفةٍ ما من جيل إلى آخر.

اختلالات وراثية متنحية Recessive Genetic Disorders

الربط مع التاريخ في بداية عام 1900م بدأ العلماء يهتمون بالوراثة بعد أن أهملت نتائج مندل لأكثر من 30 سنة. وفي هذا الوقت اهتم الطبيب البريطاني آرتشيبالد جارود باختلال مرتبط بنقص إنزيم يسمى الكابتونيوريا ينجم عن إفراز الحمض في البول، وينتج عنه بول أسود. لاحظ د. جارود أن الحالة تظهر عند الولادة وتستمر خلال حياة المريض، وتؤثر في النهاية في العظام والمفاصل. وقد لاحظ أن الكابتونيوريا ينتقل بين العائلات. وقد حدد جارود بمساعدة عالم آخر أن الكابتونيوريا اختلال وراثي متنحٍّ.

ويستمر التقدم اليوم ليساعدنا على فهم الاختلالات الوراثية. ادرس **الجدول 1–9**، وتذكر أن الصفة المتنحية تظهر عندما يكون الفرد متماثل الجينات المتنحية لتلك الصفة. لذا فالأفراد الذين لديهم جين سائد واحد على الأقل لا تظهر عليهم الصفة المتنحية. والفرد الذي يكون غير متماثل الجينات لاختلال وراثي متنحٍّ يسمى **حاملًا للصفة** carrier.

الجدول 1–9	مراجعة المصطلحات	
المصطلح	**مثال**	**التعريف**
صفة وراثية نقية (متماثل الجينات) Homozygous	نباتات بازلاء نقية صفرو البذور طرازها الجيني YY، وأخرى خضراء البذور طرازها الجيني yy.	مخلوق حي لديه جينان متقابلان متشابهان لصفة معينة يسمى نقي الصفة الوراثية (متماثل الجينات لهذه الصفة).
صفة وراثية غيرنقية (غيرمتماثل الجينات) Heterozygous	نبات طرازه الجيني Yy يكوِّن نبات بازلاء أصفر البذور	مخلوق حي لديه جينان متقابلان مختلفان لصفة معينة يسمى غير نقي لتلك الصفة الوراثية (خليط الصفة، غير متماثل)، عندما تكون الجينات المتقابلة غير نقية تظهر الصفة السائدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 2–9	اختلالات وراثية متنحية في الإنسان			
الاختلال الوراثي	**معدل الإصابة**	**السبب**	**الأثر**	**العلاج / الشفاء**
التليف الكيسي **Cystic fibrosis**	1 لكل 3500	تعطل الجين المسؤول عن إنتاج بروتين غشائي.	• إفراز مخاط كثيف. • فشل هضمي وتنفسي.	• لا شفاء منه إلا بإذن الله. • تنظيف يومي للمخاط من الرئتين. • أدوية تقليل المخاط. • متممات إنزيم البنكرياس.
المهاق **Albinism**	1 لكل 17,000	لا تنتج الجينات كميات كافية من صبغة الميلانين.	• لا يوجد لون في الجلد، والعيون والشعر. • الجلد معرّض لتلف بسبب الأشعة فوق البنفسجية. • مشكلات في الرؤية.	• لا شفاء منه إلا بإذن الله. • وقاية الجلد من الشمس والعوامل البيئية الأخرى. • إعادة تأهيل الرؤية.
مرض تاي - ساكس **Tay—sachs disease**	1 لكل 2500	غياب الإنزيم الضروري لتحليل الأحماض الدهنية.	• تراكم أجسام دهنية في الدماغ. • إعاقة عقلية.	• لا علاج ولا شفاء منه إلا بإذن الله. • الوفاة عند سن 5 سنوات.
الجلاكتوسيميا **Galactosemia**	1 لكل 50,000–70,000	غياب جين ينتج الإنزيم المسؤول عن تحليل الجلاكتوز.	• إعاقة عقلية. • تضخم الكبد. • فشل كلوي.	• لا شفاء منه إلا بإذن الله. • تناول وجبات خالية من اللاكتوز/ الجلاكتوز.

التليف الكيسي Cystic fibrosis أحد أشهر الاختلالات الوراثية المتنحية، الذي يؤثر في الغدد المنتجة للمخاط، والإنزيمات الهاضمة، والغدد العرقية؛ إذ لا يتم امتصاص أيونات الكلور إلى داخل خلايا جسم الشخص المصاب بالتليف الكيسي، ولكن يتم إفرازها مع العرق. ولا ينتشر الماء إلى خارج الخلايا دون وجود أيونات كلور كافية في الخلايا. ويسبب هذا إفراز مخاطٍ كثيفٍ يؤثر في مناطق مختلفة من الجسم، فيغلق قنوات البنكرياس، ويعيق الهضم، ويغلق الممرات التنفسية الدقيقة في الرئتين. ويتعرض مرضى التليف الكيسي للعدوى أكثر؛ بسبب المخاط المتراكم في رئاتهم.

ويتضمن علاج التليف الكيسي حاليًّا العلاج الفيزيائي (الجسمي)، والأدوية، والغذاء الخاص، وتناول بدائل لإنزيمات الهضم. وتتوافر فحوص وراثية لتحديد ما إذا كان الشخص حاملاً للجين المتنحي.

المهاق Albinism ينجم المهاق في البشر عن اختلال جيني، يؤدي إلى غياب صبغة الميلانين في الجلد والشعر والعينين. ويوجد الميلانين في حيوانات أخرى أيضًا.

المطويات
ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

المفردات

المفردات الأكاديمية

Decline التردي

الفقدان التدريجي أو التدهور.

زادت حالته الصحية تدهورًا بسبب إصابته بالمرض.

والشخص المصاب بالمهاق شعره أبيض، وجلده شاحبٌ جدًّا، وبؤبؤ عينه ورديّ. وقد يؤدي نقص الميلانين في العيون إلى مشكلات في الرؤية. وعلى الرغم من أن علينا جميعًا أن نحمي أنفسنا من أشعة الشمس فوق البنفسجية فإن المصابين بالمهاق يجب أن يحموا أجسامهم أكثر.

مرض تاي – ساكس Tay– Sachs disease مرض ينتج عن اختلال وراثي متنحٍّ، والجين المسؤول عنه موجود على الكروموسوم 15. ويتم تحديد هذا المرض بوجود بقعة حمراء في مؤخرة العين، ويبدو أن مرض تاي – ساكس ينتشر كثيرًا بين اليهود من أصول شرق أوروبية.

وينجم مرض تاي – ساكس عن نقص إنزيمات مسؤولة عن تحليل أحماض دهنية تسمى جانجليوسايدز gangliosides - تتكون بصورة طبيعية، ثم تذوب عند نمو الدماغ. وتتراكم أحماض جانجليوسايدز في الأشخاص المصابين بمرض تاي– ساكس، مسببة تضخمًا في الخلايا العصبية الدماغية وتلفًا دماغيًّا.

الجلاكتوسيميا Galactosemia اختلال وراثي ينتج عنه عدم قدرة الجسم على هضم الجلاكتوز. خلال الهضم يتحلل اللاكتوز من الحليب إلى جلوكوز وجلاكتوز. والجلوكوز هو السكر الذي يستخدمه الجسم مصدرًا للطاقة وينتقل مع الدم. يجب أن يتحلل الجلاكتوز إلى جلوكوز بإنزيم (GALT) Galactose-1-Phosphate Uridyltransferase أو الناقل للجلاكتوز المفسفر. والأشخاص الذين يفتقرون إلى وجود إنزيم GALT أو أنه غير نشط في أجسامهم، لا يمكنهم هضم الجلاكتوز. ويتعين على المصابين بمرض جلاكتوسيميا أن يتجنبوا منتجات الحليب، ارجع إلى **الجدول 2–9**.

اختلالات وراثية سائدة Dominant Genetic Disorders

ليست الاختلالات الوراثية كلها ناجمة عن الوراثة المتنحية، بل إن بعض الاختلالات، مثل مرض هنتنجتون النادر، كما في **الجدول 3–9**، سببها جينات سائدة؛ مما يعني أن الأشخاص الذين ليس لديهم اختلالات تكون جيناتهم متنحية متماثلة لهذه الصفة.

الجدول 3–9 اختلالات وراثية سائدة في الإنسان

الاختلال	نسب الإصابة	السبب	الأثر	العلاج / الشفاء
مرض هنتنجتون	1 لكل 10,000	اختلال في أحد الجينات يؤثر في الوظيفة العصبية.	• تدهور في الوظائف العصبية والعقلية. • ضعف في القدرة على الحركة.	لا يوجد شفاء أو علاج إلا بإذن الله.
عدم نمو الغضروف	1 لكل 25,000	اختلال في الجين الذي يؤثر في نمو العظام.	• أذرع وسيقان قصيرة. • رأس كبير.	لا يوجد شفاء إلا بإذن الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مرض هنتنجتون Huntington's disease يؤثر في الجهاز العصبي، وتظهر أعراض هذا المرض أولاً في الأشخاص المصابين بين سن 30–50 سنة. وتشمل هذه الأعراض الفقدان التدريجي لوظائف الدماغ، والحركات غير المسيطر عليها، واضطرابات عاطفية. تتوافر اختبارات وراثية للكشف عن هذا الجين السائد. ويواجه المصاب معضلة كبيرة؛ بسبب عدم توافر علاج واقٍ أو دواء لهذا المرض في الوقت الحالي.

عدم نمو الغضروف (القمأة) Achondroplasia الفرد المصاب بهذه الحالة الوراثية السائدة له جسم صغير الحجم وأطراف قصيرة بصورة واضحة. ويُعد عدم نمو الغضروف أكثر أشكال التقزم انتشارًا، ويبلغ طول الشخص المصاب 1.30 m تقريبًا عند البلوغ، ويعيش حياة عادية طوال فترة حياته.

ومن المثير للاهتمام أن 75% من الأفراد المصابين بهذا الاختلال يولدون لأبوين متوسطي الطول. وتنجم هذه الحالة للأطفال عن طفرة جديدة أو تغيّر وراثي.

ماذا قرأت؟ **حدّد** فرص وراثة اختلال وراثي سائد أو متنحٍّ إذا كان أحد الأبوين مصابًا به.

مخطط السلالة Pedigrees

يمكن للعلماء إجراء تزاوجات لدراسة العلاقات الوراثية في المخلوقات الحية، مثل البازلاء وذبابة الفاكهة. وفي حالة الإنسان، يدرس العلماء تاريخ العائلة باستخدام **مخطط السلالة** pedigree، وهو شكل يتتبع وراثة صفة معينة خلال عدة أجيال. ويستخدم مخطط السلالة رموزًا لتوضيح وراثة الصفة. حيث يُمثّل الذكور بالمربعات، وتُمثل الإناث بالدوائر، كما يبين **الشكل 1–9**. والأفراد الذين تظهر لديهم الصفة يتم تمثيلهم بدائرة أو مربع مظلل باللون الغامق، بحسب جنسهم. أما الأفراد الذين لا تظهر لديهم الصفة فيمثلون بدوائر أو مربعات غير مظللة باللون الغامق.

ويشير الخط الأفقي بين الرموز إلى أن هؤلاء آباء للأبناء الذين أسفلهم. ويترتب الأبناء بحسب ترتيب الولادة من اليمين إلى اليسار، ويكون بعضهم مرتبطًا مع بعض وكذلك مع آبائهم.

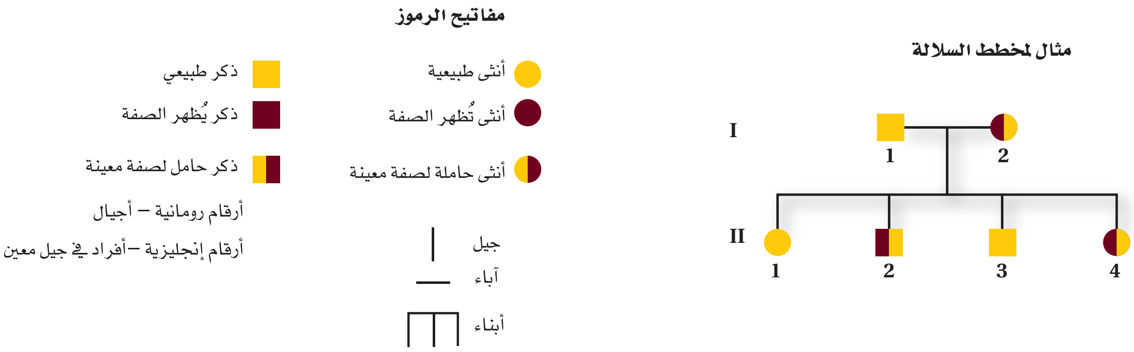

الشكل 1–9 يستعمل مخطط السلالة رموزًا معيارية للإشارة إلى ما هو معروف عن الصفة التي يتم دراستها.

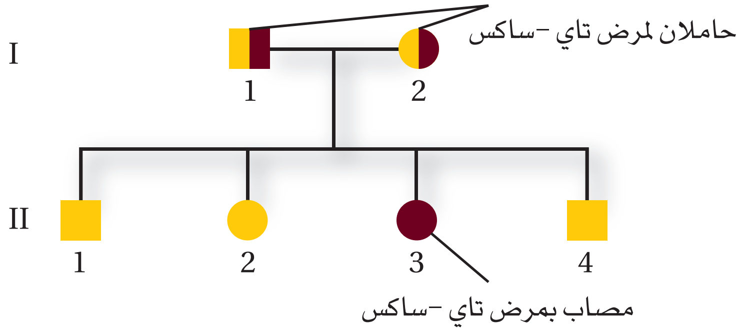

■ **الشكل 2–9** يوضح مخطط السلالة وراثة الاختلال الوراثي المتنحي (مرض تاي–ساكس). لاحظ أن الأبوين غير مصابين (سليمين) (I 1 و I 2) يمكن أن ينجبا طفلًا واحدًا مصابًا (II 3).

يستعمل مخطط السلالة نظام الترقيم؛ حيث تمثل الأرقام الرومانية الأجيال، وترقم الأفراد بحسب الولادة بالأرقام العربية. فعلى سبيل المثال، الفرد (II 1)، في الشكل **1–9** أنثى، وهي المولودة الأولى للجيل (II).

تحليل مخطط السلالة Analyzing Pedigree

يبين **الشكل 2–9** مخطط سلالة لمرض تاي – ساكس. ومرض تاي- ساكس، كما في **الجدول 2–9**، اضطراب وراثي متنحٍّ ينتج عن نقص في إنزيم يدخل في أيض الدهون. فينتج عنه تراكم الدهون في الجهاز العصبي المركزي، وقد يؤدي إلى الموت. تفحص المخطط في **الشكل 2–9**، تلاحظ أن الأبوين السليمين (I1) و (I2) يولد لهما طفل مصاب (II3)، وهذا يدل على أن كل أب لديه جين متنحٍّ واحد، وكلاهما غير متماثل الجينات (غير نقي الصفات) حامل للصفة. وتعني كل من الدائرة والمربع نصفَي المظللين أن كلا الأبوين يحمل الصفة.

يُبين مخطط السلالة في **الشكل 3–9** وراثة اختلال وراثي سائد، وهو تعدد الأصابع. فالأشخاص المصابون بهذا الاختلال لديهم زيادة في عدد أصابع الأيدي وأصابع القدمين. وتظهر الصفة في الوراثة السائدة عندما يوجد جين واحد سائد فقط. فإذا كان أحد الآباء غير مصاب والآخر مصابًا بتعدد الأصابع فإن الابن يمكن أن يكون غير نقي الصفة أو متنحيًا (متماثلًا).

فعلى سبيل المثال، في **الشكل 3–9**، الأنثى (I 2) المشار إليها بدائرة غامقة اللون مصابة بتعدد الأصابع. ولما كانت الصفة تظهر في هذه الأنثى، فقد تكون سائدة (نقية الصفات سائدة أو غير نقية الصفات).

■ **الشكل 3–9** يوضح مخطط السلالة هذا وراثة اختلال وراثي سائد. لاحظ أن أحد الأبوين المصابين يمكن أن تنتقل جيناته (II 5، II 2)، أما الأبوان السليمان فلا يولد لهما طفل مصاب (III 2).

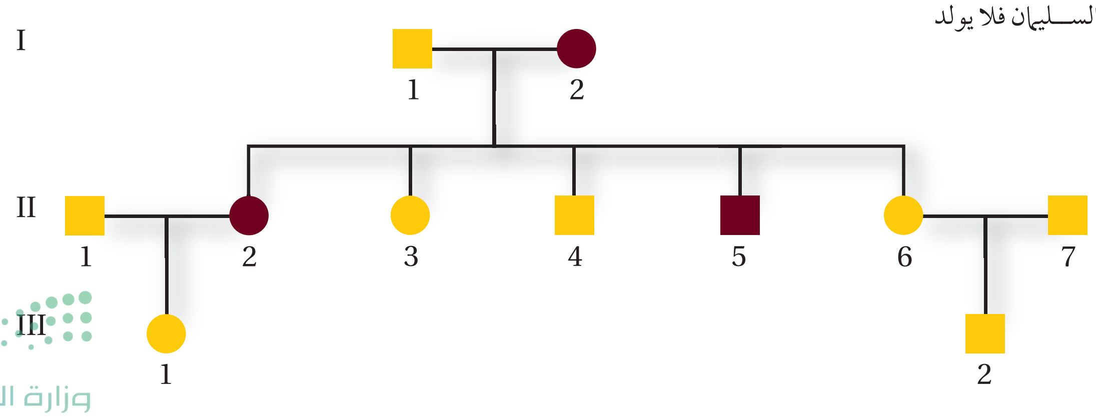

ويمكن استنتاج أنها غير متماثلة (غير نقية) الجينات، أيْ أن لديها جينًا سائدًا، وآخر متنحيًا ؛ لأن الأفراد (II 3) و(II 4) لا يظهر لديهم هذا الاختلال. لاحظ أن (II 6) و (II 7) أبوان غير مصابين، وكذلك أبناؤهما غير مصابين – (III 2). فما الذي تستنتجه عن الجينات للأنثى (II 2)، بناءً على الطراز الشكلي لأبويها وأبنائها؟

استنتاج الطرز الجينية Inferring genotypes تستعمل مخططات السلالة لاستنتاج الطرز الجينية بملاحظة الطرز الشكلية. فيمكن للمستشار الوراثي، عن طريق معرفة الصفات الجسدية تحديد أي الجينات يحتمل وجودها في فرد ما؛ إذ يتم تحليل الطرز الشكلية للعائلات بصورة كاملة لتحديد الطرز الجينية للعائلة، كما في **الشكل 3–9**.

تساعد مخططات السلالة مستشاري الوراثة على تحديد ما إذا كانت أنماط الوراثة سائدة أم متنحية. وعندما يتم تحديد هذه الأنماط يمكن الكشف عن الطرز الجينية للأفراد من خلال تحليل مخطط السلالة. ولكي يحلّل مخطط السلالة يتم عادة دراسة صفة واحدة محددة، وتحديد ما إذا كانت صفة سائدة أم متنحية. والصفات السائدة أكثر تمييزًا من الصفات المتنحية؛ لأنها تظهر في الطراز الشكلي.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

المستشار الوراثي Genealogist يدرس ويتتبع وراثة بعض الصفات في الأفراد أو العائلات ويحدد الأمراض الوراثية إن وجدت.

تجربة 1 - 9

استقصِ مخطط سلالة للإنسان

أين التفرع في مخطط سلالة العائلة؟ يتكاثر الإنسان ببطء، على عكس بعض المخلوقات الحية الأخرى، وينتج القليل من الأبناء في المرة الواحدة. ومن الطرائق التي تستعمل في دراسة صفات الإنسان تحليل مخطط السلالة.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. تخيل أنك اختصاصي وراثة تقابل شخصًا مهتمًا بحالةٍ ما في عائلته، هي وجود الشعر على شحمة الأذن.
3. صمّم مخططًا من النص التالي، واستعمل الرموز والأشكال المناسبة:

"اسمي سليم، وكان لجدي الأول محمود شعر على شحمة الأذن، أما جدتي الأولى سميرة فلم يكن لها شعر على شحمة أذنها. أنجب محمود وسميرة ثلاثة أطفال، هم زياد وسلوى وعادل؛ كان للطفل الأكبر (زياد) شعر على شحمة أذنه، وكذلك الابنة الوسطى سلوى؛ ولكن الابن الأصغر (عادل) لم يكن لديه شعر على شحمة أذنه. ولم يتزوج عادل أبدًا ولم يكن له أبناء. في حين تزوج زياد بمنى، فأنجبا ابنة واحدة هي رقية. وكان زياد هو الذكر الوحيد في العائلة الذي له شعر على شحمة أذنه. وتزوجت سلوى بباسم، وأنجبا روان وإسراء. ولم يكن لباسم شعر على شحمة أذنه، في حين كان لابنتيه شعر على شحمة الأذن".

التحليل

1. **قوّم** أبسط الطرائق التي تستخدم في عمل مخططات توضح توارث هذه الصفة.
2. **التفكير الناقد.** بالاعتماد على هذه التجربة بوصفها مرجعًا، كيف يمكن أن نستفيد من مخططات سلالة العائلة وتحليلها بصورة عملية؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

لن تظهر الصفة المتنحية إلا إذا كان الشخص يحمل الجينات المتماثلة المتنحية لتلك الصفة. وهذا يعني أن جينًا متنحيًا واحدًا انتقل من كل أب. وعندما تظهر الصفات المتنحية يتم تتبع أسلاف الشخص الذي تظهر فيه الصفة لعدة أجيال لتحديد أيهم كان حاملاً للجين المتنحي.

توقع الاختلالات Prediciting disorders إذا تم الاحتفاظ بسجلات جيدة للعائلات فإن الاختلالات الوراثية المستقبلية للأجيال يمكن توقعها. ويمكن الحصول على المزيد من الدقة إذا تم تحديد حالة عدة أفراد من العائلة. إن دراسة الوراثة في البشر صعبة؛ لأن العلماء مقيدون بالوقت والدين والظروف. فعلى سبيل المثال تتطلب دراسة كل جيل عقودًا حتى تكتمل. لذا فحفظ سجل جيد يساعد العلماء على استعمال تحليل مخطط السلالة لدراسة أنماط الوراثة، وتحديد الطرز الشكلية والطرز الجينية في عائلة ما.

التقويم 1-9

الخلاصة

- يمكن أن تنتج الاختلالات الوراثية عن جينات سائدة أو متنحية.
- التليف الكيسي اختلال وراثي يؤثر في إفراز المخاط والعرق.
- يفتقر الأفراد المصابون بالمهاق إلى صبغة ميلانين في الجلد والشعر والعيون.
- مرض هنتنجتون يؤثر في الجهاز العصبي.
- يسمى عدم نمو الغضروف بالقماءة.
- يستعمل مخطط سلالة العائلة في دراسة أنماط الوراثة في الإنسان.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **اعمل** مخطط سلالة عائلة لأبوين سليمين ابنهما مصاب بالتليف الكيسي.
2. **فسر** نوع الوراثة المرتبط بمرض هنتنجتون ومرض عدم نمو الغضروف.
3. **فسر.** هل يمكن لأبوين مصابين بالمهاق أن ينجبا ابنًا سليمًا؟ فسر إجابتك.
4. **ارسم.** افترض أن أبوين يستطيعان ثني لسانيهما، أما ابنهما فلا يستطيع ذلك، ارسم مخطط سلالة عائلة يبين هذه الصفة، وعنون كل طراز جيني بالرمز المناسب.

التفكير الناقد

5. الرياضيات في علم الأحياء الفينيل كيتونيوريا (PKU) اختلال وراثي متنحٍّ. إذا كان الأبوان حاملين له فما احتمال أن ينجبا طفلاً مصابًا؟ وما احتمال أن ينجبا طفلين مصابين؟
6. **حدّد.** عندما يطلب زوجان فحصًا للتليف الكيسي فما الأسئلة التي قد يسألها الطبيب قبل عمل هذه الفحوص؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

9-2

الأهداف

- **تميز** بين أنماط الوراثة المعقدة المختلفة.
- **تحلل** أنماط الوراثة المرتبطة مع الجنس.
- **تفسر** كيف تؤثر البيئة في الطراز الشكلي لمخلوق حي.

مراجعة المفردات

المشيج: خلية جنسية (حيوان منوي أو بويضة) مكتملة النمو أحادية المجموعة الكروموسومية.

المفردات الجديدة

السيادة غير التامة
السيادة المشتركة
الجينات المتعددة المتقابلة
التفوق الجيني
الكروموسوم الجنسي
الكروموسوم الجسمي
الصفة المرتبطة مع الجنس
الصفات المتعددة الجينات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الأنماط الوراثية المعقدة
Complex Patterns of Inheritance

الفكرة الرئيسة **لا تنطبق الأنماط الوراثية التي وصفها مندل على وراثة الصفات المعقدة.**

الربط مع الحياة تخيل مصابًا بعمى اللونين الأحمر والأخضر؛ حيث لا يظهر اللون الأحمر بوضوح في الإضاءة الخافتة، أما في الليل فيبدو اللون الأخضر كاللون الأبيض المستخدم في إنارة الشوارع. ولمساعدة المصابين بهذا الاختلال صممت إشارات المرور بألوان تَتبعُ النمط نفسه دائمًا؛ وعلى كل حال، لا يتبع عمى اللونين الأحمر والأخضر نمط الوراثة نفسه الذي وصفه مندل.

السيادة غير التامة Incomplete Dominance

عندما يكون الفرد غير متماثل الجينات (غير نقي) لصفة ما يكون طرازه الشكلي ما تمثله الصفة السائدة. فعلى سبيل المثال، إذا كان الطراز الجيني لنبات البازلاء هو Tt (حيث T= الطراز الجيني لصفة "طول الساق" السائدة) فإن الطراز الشكلي لهذا النبات سيكون طويل الساق. وعند تزاوج نباتات شب الليل الحمراء الأزهار (RR) مع نباتات شب الليل البيضاء الأزهار (rr) فإن نباتات الجيل الناتج تحمل صفة الأزهار الوردية غير المتماثلة الجينات (Rr)، كما في **الشكل 4–9**. وهذا مثال على **السيادة غير التامة** incomplete dominance؛ حيث يشكل فيها الطراز الشكلي غير المتماثل الجينات صفة وسطية بين الطرازين الشكليين المتماثلي الجينات الخاصة بالآباء. وعندما يتزاوج أفراد الجيل الأول غير المتماثلين الجينات ذاتيًّا ينتج عنها أزهار حمراء ووردية وبيضاء بنسبة 1 :2 :1 على التوالي، كما في **الشكل 4–9**.

■ **الشكل 4–9** ينتج لون أزهار نبات شب الليل عن السيادة غير التامة. عندما يتزاوج نبات يحمل صفة الأزهار البيضاء النقية مع نبات يحمل صفة الأزهار الحمراء النقية تظهر صفة الأزهار الوردية في F_1. وعند تلقيح أفراد F_1 ذاتيًّا تنتج نباتات حمراء الأزهار، ووردية، وبيضاء.
توقع. ماذا يحدث إذا لقحت نباتًا وردي الأزهار مع نبات أبيض الأزهار؟

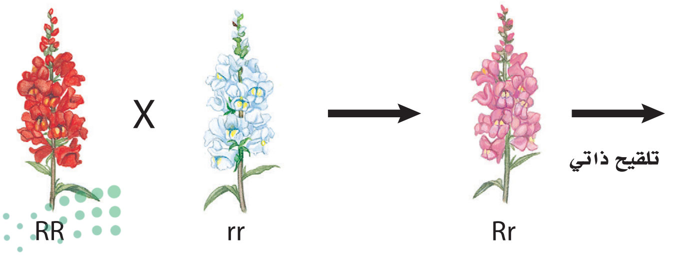

	R	r
R	RR أحمر	Rr وردي
r	Rr وردي	rr أبيض

نسبة الطرز الشكلية 1:2:1

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

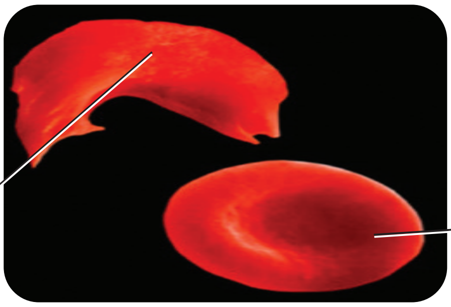

الشكل 5–9

يمين: يزيد جين مرض أنيميا الخلايا المنجلية من المقاومة لمرض الملاريا.

يسار: خلايا الدم الحمراء الطبيعية منبسطة وقرصية الشكل. أما الخلايا المنجلية فهي طولية وتشبه حرف C. ويمكنها أن تتراكم وتغلق الدورة الدموية في الأوعية الدموية الصغيرة.

السيادة المشتركة Codominance

تذكر أنه عندما يكون المخلوق الحي غير متماثل الجينات لصفة محددة فإن الطراز الشكلي الذي يعبر عنه الجين السائد هو الذي يظهر. أما في أنماط الوراثة المعقدة –ومنها **السيادة المشتركة** codominance– فيظهر أثر كلا الجينين عندما يكون الطراز الجيني لصفة ما غير متماثل الجينات. فعلى سبيل المثال يتبع مرض أنيميا الخلايا المنجلية وراثة السيادة المشتركة.

مرض أنيميا الخلايا المنجلية Sickle–cell disease الجين المسؤول عن مرض أنيميا الخلايا المنجلية شائع، وهو محمول على الكروموسومات الجسمية، وخصوصًا في الأشخاص ذوي الأصول الإفريقية، وينتقل مرض أنيميا الخلايا المنجلية عندما يجتمع جينان متنحيان من الأبوين. ويؤثر مرض أنيميا الخلايا المنجلية في خلايا الدم الحمراء وقدرتها على نقل الأكسجين. يبين **الشكل 5–9** خلايا الدم في فردٍ غير متماثل الجينات لصفة مرض أنيميا الخلايا المنجلية. ينتج عن تغيرات في الهيموجلوبين – خاصة البروتين الموجود في خلايا الدم الحمراء- تغُير شكل خلايا الدم الحمراء- تغيرُ خلايا الدم إلى شكل منجلي، أو شكل حرف C. لا تنقل الخلايا المنجلية الأكسجين بفاعلية؛ لأنها توقف الدورة الدموية في الأوعية الدموية الصغيرة. والأشخاص غير المتماثلي الجينات لهذه الصفة لديهم خلايا طبيعية وخلايا منجلية في الوقت نفسه. وهؤلاء الأفراد يمكن أن يعيشوا حياة طبيعية؛ حيث إن الخلايا الطبيعية تعوّض الخلل الناتج عن الخلايا المنجلية.

ينتشر مرض الأنيميا المنجلية في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. ومن الإجراءات التي تتّبعها الجهات المعنيّة في المملكة للتقليل من انتشار المرض وانتقاله من الآباء إلى الأبناء الالتزام بإجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج؛ حيث تكشف هذه التحاليل الطبية الإصابة بالمرض، وتمكّن المستشار الوراثي من تحديد نسبة أو احتمال وراثة الأبناء للمرض من آباء مصابين، كما تحدد احتمال ظهور المرض على الأبناء من آباء لم تظهر عليهم الأعراض المرضية لأنهم حاملون للمرض فقط.

مرض أنيميا الخلايا المنجلية والملاريا Sickle–cell disease and malaria

يوضح **الشكل 5–9** توزيع مرضى الخلايا المنجلية والملاريا في إفريقيا. لاحظ تداخل بعض المناطق التي ينتشر فيها مرض أنيميا الخلايا المنجلية مع مناطق الملاريا الواسعة الانتشار.

الربط مع رؤية 2030

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مجتمع حيوي

من أهداف الرؤية:
2.1.1 تسهيل الحصول على الخدمات الصحية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

لماذا تكثر مثل هذه المستويات العالية من مرض أنيميا الخلايا المنجلية في إفريقيا الوسطى؟ اكتشف العلماء أن الأفراد غير المتماثلي الجينات لمرض أنيميا الخلايا المنجلية هم أيضًا أعلى مقاومة للملاريا؛ إذ تكون معدلات الوفيات بسبب الملاريا أقل في المناطق التي تكون فيها صفة مرض أنيميا الخلايا المنجلية أعلى. ولما كان وجود الملاريا أقل في تلك المناطق فإن أفرادًا أكثر يعيشون لينقلوا صفة الخلايا المنجلية لأبنائهم. ولذلك يستمر مرض أنيميا الخلايا المنجلية في التزايد في إفريقيا.

الجينات المتعددة المتقابلة Multiple Alleles

لا يتم تحديد جميع الصفات الوراثية بوساطة جينين متقابلين دائمًا، فبعض الصفات الوراثية -ومنها فصائل الدم في الإنسان- تحدد بأكثر من جينين، أو ما يسمى **الجينات المتعددة المتقابلة** multiple alleles.

فصائل الدم في الإنسان Blood groups in humans لنظام فصائل الدم ABO ثلاثة أشكال من الجينات المتقابلة، تسمى أحيانًا علامات AB: I^A تدل على فصيلة دم A؛ I^B فصيلة دم B؛ i هي فصيلة دم O. وعند غياب علامات AB تكون فصيلة الدم O. لاحظ أيضًا أن الجين i متنحٍّ مقارنة بـ I^A و I^B. تنطبق السيادة المشتركة على الجينات I^A و I^B؛ إذ تنتج فصيلة الدم AB من كلا الجينين I^A و I^B. ويعد نظام فصائل الدم ABO مثالاً على الجينات المتعددة المتقابلة والسيادة المشتركة، كما في **الشكل 6–9**. يُحدد نظام الدم ABO أيضًا بالعامل الرايزيسي Rh، الذي يورث من كل أب. وقد يكون العامل Rh سالبًا أو موجبًا (Rh^+ أو Rh^-)؛ حيث إن Rh^+ سائد على Rh^-. وعامل Rh عبارة عن بروتين على خلايا الدم الحمراء اكتشف في دراسات على القرد الرايزيسي.

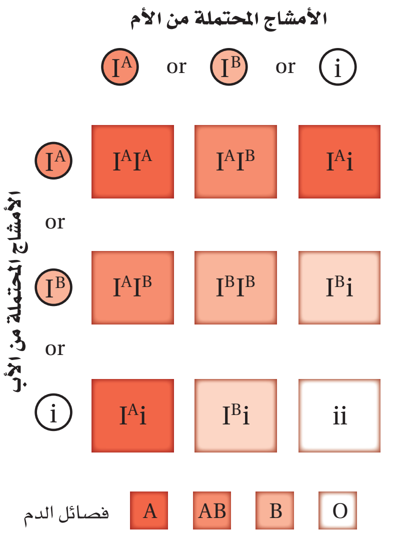

الشكل 6–9 هناك ثلاثة أشكال من الجينات المتقابلة في فصائل الدم ABO هي: i، I^A، I^B.

مختبر تحليل البيانات 1-9

بناءً على بيانات حقيقية

فسّر الرسم البياني

ما العلاقة بين مرض أنيميا الخلايا المنجلية والمضاعفات الأخرى؟ تظهر عدة أعراض على المرضى المصابين بمرض أنيميا الخلايا المنجلية، منها الفشل التنفسي والمشكلات العصبية. ويوضح الرسم البياني المجاور العلاقة بين العمر وأعراض مرضين آخرين – هما الألم والحمى – قبل أسبوعين من الإصابة بمتلازمة ألم الصدر الحاد ودخول المستشفى.

البيانات والملاحظات

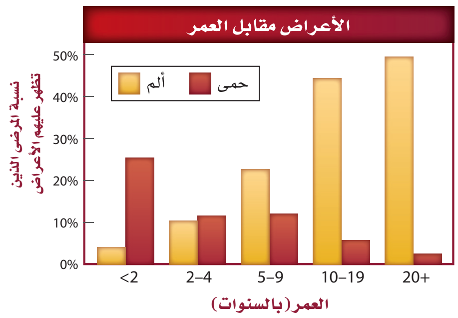

التفكير الناقد

1. **حدد.** ما المجموعة العمرية التي أظهرت أعلى نسبة من الألم قبل دخول المستشفى؟
2. **صف** العلاقة بين العمر والحمى قبل دخول المستشفى.

أخذت البيانات في هذا المختبر من: Walters, et al. 2002. Novel therapeutic approaches in sickle cell disease. *Hemotology* 17: 10–34

لـون الفـرو في الأرانـب Coat color of rabbits يمكن للجينات المتعددة المتقابلة أن توضح عملية تسلسل السـيادة. ففي الأرانب تسيطر أربعة جينات، على لون الفرو، هي: C، c^{ch}، c^{h}، c. فالجين C سائد على بقية الجينات الأخرى وينتج عنه لون فرو واحد. والجين c متنحٍّ وينتج عنه طراز شـكلي أبيض عندما يكون الطراز الجيني متنحيًا نقيًّا. أما الجين c^{ch} فسـائد على الجين c^{h}، في حين أن الجين c^{h} سائد على الجين c، ويمكن كتابة هذا التسلسل السيادي على النحو التالي: $C > c^{ch} > c^{h} > c$. ويبين **الشكل 7–9** الطرز الجينية والشكلية المحتملة للون فرو الأرانب. فاللون الأسـود الكامل سائد على الشانشيلا، الذي هو سائد على الهيملايا، وهو بدوره سائد على لون الفرو الأبيض.

يزيـد وجود الجينات المتقابلـة من احتمالات الطرز الجينية والشـكلية. ومن دون سـيادة الجينات المتعددة فـإن جينين مثل t وT ينتجـان ثلاثة طرز جينية فقط– TT، Tt، tt مثلًا – وطرازين شكليين محتملين. ولكن الجينات المتعددة المتقابلة الأربعة للون الفرو عند الأرانب تنتج عشرة طرز جينية محتملة وأربعة طرز شكلية، كما في **الشكل 7–9**. ويظهر المزيد من التنوع في لون فرو الأرانب نتيجة التفاعل بين جين لون الفرو والجينات الأخرى.

■ **الشكل 7–9** يوجد في الأرانب جينات متعددة متقابلة تتحكم في لون الفرو. وتعطي الجينات الأربعة أربعة أشـكال أساسـية من ألوان الفرو.

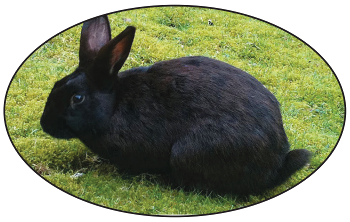

اللون الأسود الكامل CC, Cc, Cc^{ch}, Cc^{h}

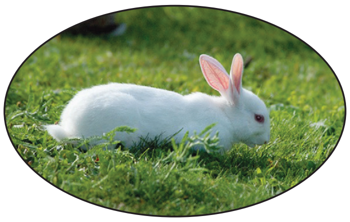

الأمهق الأبيض cc

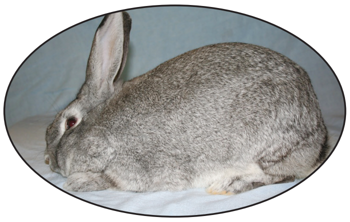

الشانشيلا $c^{ch}c^{ch}, c^{ch}c^{h}, c^{ch}c$

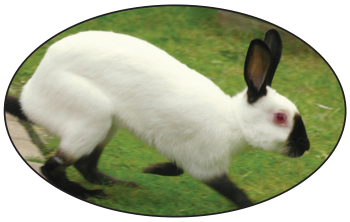

الهيملايا $c^{h}c^{h}, Cc^{h}$

تفوق الجينات Epistasis

يمكن أن يختلف لون الفرو في نوع من الكلاب من الأصفر إلى الأسود. ويعود هـذا التنوع إلى وجود جيـن يخفي صفة جين آخر، ومثل هذا التفاعل يسـمى **تفوق الجينـات** epistasis. يتحكم في لون فرو هذه الـكلاب مجموعتان من الجينات المتقابلة؛ الجين السائد E يحدد ما إذا كان الفرو ذا صبغة غامقة اللون، بينما لا توجد أي أصباغ في فرو الكلـب ذي الطراز الجيني ee. في حين يحدد الجين B السائد درجة اللون الغامق من الصبغة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 8–9** تظهر نتائج تفوق الجينات في لون الفرو في نوع من الكلاب من خلال التفاعل بين جينين – حيث لكل جين منهما جينان متقابلان، E ,e مثلًا. لاحظ الطرز الجينية السائدة والمتنحية.

إذا كان الطراز الجيني للكلاب هو EEbb أو Eebb فإن فرو الكلاب يكون بنيًّا بلون الشيكولاتة. لاحظ **الشكل 8–9**. أما الطرز الجينية eebb، eeBb، eeBB فتنتج فروًا لونه أصفر؛ لأن الجين e يخفي آثار صفة الجين B.

تحديد الجنس Sex Determination

تحتوي كل خلية في جسمك، ما عدا الأمشاج، على 46 كروموسومًا، أو 23 زوجًا من الكروموسومات. أحد هذه الأزواج هو **الكروموسوم الجنسي** sex chromosomes، الذي يحدد جنس الفرد. وهناك نوعان من الكروموسومات الجنسية، هما X و Y. فيكون الأفراد الذين يحملون كروموسومين جنسيين من X إناثًا. أما الأفراد الذين يحملون الكروموسوم الجنسي X وآخر Y فيكونون ذكورًا. وتسمى الـ 22 زوجًا من الكروموسومات الأخرى الباقية **الكروموسومات الجسمية** autosomes. ويتحدد جنس الأبناء باتحاد الكروموسومات الجنسية في خلايا الحيوان المنوي والبويضة، كما في **الشكل 9–9**.

■ **الشكل 9–9**

اليمين: ينتج عن انفصال الكروموسومات الجنسية إلى أمشاج، والاندماج العشوائي بين الحيوان المنوي والبويضة نسبة 1 ذكور: 1 إناث.

اليسار: يختلف الكروموسوم Y عن الكروموسوم X في الشكل والحجم.

صورة محسنة بالمجهر الإلكتروني الماسح: التكبير غير معروف

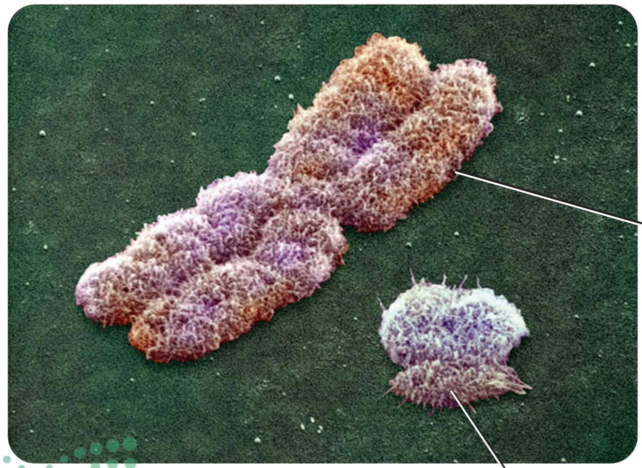

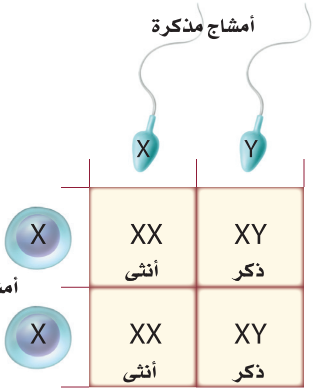

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

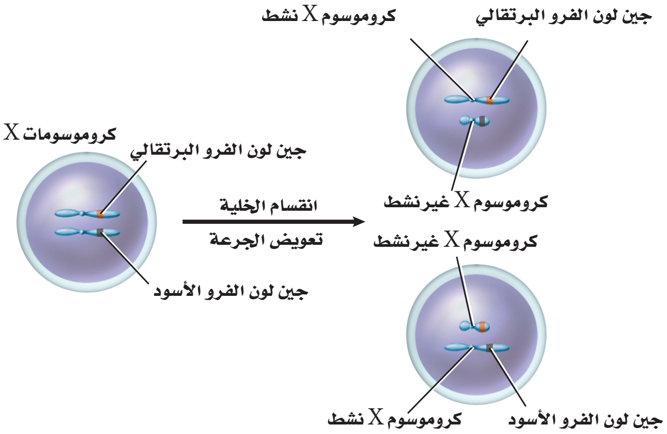

■ **الشكل 10– 9** ينتج فرو قطة الكاليكو هذه عن التوقف العشوائي لعمل الكروموسوم X؛ حيث أن أحد كروموسومات X مسؤولاً عن لون الفرو البني، في حين أن الكروموسوم X الآخر مسؤول عن لون الفرو الأسود.

تبديل الكروموسوم Chromosome Alteration

تحوي خلايا الإناث في الإنسان 22 زوجًا من الكروموسومات الجسمية وزوجًا من الكروموسوم الجنسي X. بينما تحوي خلايا الذكور 22 زوجًا من الكروموسومات الجسمية بالإضافة إلى الكروموسومات الجنسية X وY. ولأن الكروموسوم X أكبر حجمًا من الكروموسوم Y، كما في **الشكل 9–9**، فإنه يحمل عددًا كبيرًا من الجينات المختلفة الضرورية لنمو الذكور والإناث، في حين يحمل الكروموسوم Y جينات مرتبطة بشكل أساسي مع ظهور الصفات الذكرية.

ولأن لدى الإناث كروموسوميْ X، لذا تبدو الأنثى وكأن لها نسختين من الكروموسوم X، في حين أن الذكر لديه نسخة واحدة فقط. ولموازنة الفرق في عدد الجينات المرتبطة مع الكروموسوم X بين الذكر والأنثى، يتوقف أحد كروموسومات X عن العمل في كل خلية جسمية أنثوية. ويسمى هذا تبديل أو تعطيل الكروموسوم X؛ حيث يعد توقف عمل الكروموسوم X في كل خلية جسمية حدثًا عشوائيًّا تمامًا، ولا يخضع لقانون وراثي. ويحدث تبديل الكروموسوم في جميع الثدييات، فسبحان الله!

توقف عمل الكروموسوم Chromosome inactivation إن ألوان فرو قط الكاليكو، المبينة في **الشكل 10–9**، سببها توقف العمل العشوائي لكروموسوم X معين، وتعتمد ألوان فرو القط على الكروموسوم X النشط. وتنتج البقع البنية على الفرو نتيجة توقف عمل الكروموسوم X الذي يحمل الجين المقابل للون الفرو الأسود. وبالطريقة نفسها، تنتج البقع السوداء عن توقف عمل الكروموسوم X الذي يحمل الجين المسؤول عن لون الفرو البني.

أجسام بار Barr bodies يمكن مشاهدة الكروموسوم X الذي توقف عن العمل في الخلايا. ففي عام 1949م، لاحظ العالم الكندي موري بار كروموسومات X التي توقفت عن العمل في إناث قطط الكاليكو؛ حيث لاحظ تركيبًا غامقًا في النواة. وتسمى الكروموسومات الغامقة اللون التي توقفت عن العمل، كما في **الشكل 11–9**، أجسام بار. وقد اكتشف لاحقًا أن الإناث فقط – ومنها إناث الإنسان– تحوي أجسام بار في نوى خلاياها.

■ **الشكل 11– 9** تسمى كروموسومات X غير الفاعلة في خلايا جسم الأنثى أجسام بار، وهي أجسام داكنة اللون، توجد عادة في النواة.

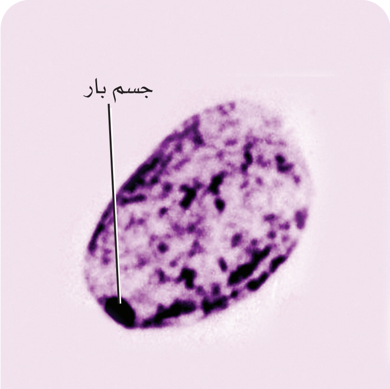

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الصفات المرتبطة مع الجنس Sex–Linked Traits

تسمى الصفات التي تتحكم فيها جينات موجودة على الكروموسوم X **الصفات المرتبطة مع الجنس** sex–linked traits. كما تسمى أيضًا الصفات المرتبطة مع الكروموسوم X. ولأن للذكور كروموسوم جنسي X واحدًا فقط فإنهم غالبًا ما يتأثرون بالصفات المتنحية المرتبطة مع الجنس أكثر من الإناث. فالإناث لن تظهر فيهن الصفات المتنحية المرتبطة مع الجنس غالبًا؛ لأن الكروموسوم X الثاني يمنع أو يقلل فرصة ظهور الصفة المتنحية.

عمى اللونين الأحمر – الأخضر Red–green color blindness صفة عمى اللونين الأحمر – والأخضر صفة مرتبطة مع الجنس متنحية. يبين **الشكل 12–9** كيف يمكن أن يرى الشخص المصاب بعمى اللونين الأحمر والأخضر مقارنة بشخص سليم. ادرس مربع بانيت في **الشكل 12–9** تلاحظ أن الأم حاملة لجين مرض عمى الألوان؛ لأن لديها جينًا متنحيًا لهذا المرض محمولًا على أحد كروموسومات X الخاصة بها. في حين تلاحظ أن الأب غير مصاب؛ لأنه ليس لديه جين الإصابة المتنحي. ويتم تمثيل الصفة المرتبطة مع الجنس بكتابة الجين على الكروموسوم X. لاحظ أيضًا أن الطفل الوحيد الذي يمكن أن يصاب بعمى اللونين الأحمر والأخضر هو الذكر. ولأن صفة عمى اللونين الأحمر والأخضر مرتبطة مع الجنس فهي نادرة الحدوث في الإناث.

نزف الدم (هيموفيليا) Haemophilia نزف الدم اختلال وراثي آخر مرتبط مع الجنس ناتج عن جين متنحٍّ محمول على الكروموسوم الجنسي X، ويتميز بتأخر تجلط الدم، وهو أكثر شيوعًا بين الذكور عما في الإناث.

كان الرجال المصابون بنزف الدم في الماضي يموتون عادة في أعمار مبكرة حتى القرن العشرين، حين اكتشف البروتين الضروري لتجلط الدم وأُعطي للأشخاص المصابين بنزف الدم.

الشكل 12–9 الأشخاص المصابون بعمى اللونين الأحمر والأخضر يرون اللونين الأحمر والأخضر على هيئة ظلال من اللون الرمادي.

فسر. لماذا يوجد عدد قليل من الإناث المصابة بعمى اللونين الأحمر والأخضر مقارنة بالذكور في المخطط أدناه؟

X^B = طبيعي
X^b = مصاب بعمى اللونين الأحمر–الأخضر
Y = Y كروموسوم

	X^B	Y
X^B	X^BX^B	X^BY
X^b	X^BX^b	X^bY

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

ومع ذلك كانت الفيروسات الموجودة في مرضى التهاب الكبد الوبائي من نوع C، ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز)- تنتقل إلى المصابين بنزف الدم حتى عام 1990م؛ حين اكتشفت طرائق أكثر أمنًا لنقل الدم.

ربما تظهر بعض الصفات الموجودة على الكروموسومات الجسمية على أنها مرتبطة مع الجنس على الرغم من أنها ليست كذلك. ويحدث هذا عندما يكون الجين سائدًا في أحد الجنسين ولكنه متنحٍّ في الجنس الآخر. وتسمى في هذه الحالة الصفات المتأثرة بالجنس. فعلى سبيل المثال، جين الصلع متنحٍّ في الإناث وسائد في الذكور، ويسبب فقدان الشعر أو ما يسمى نمط الصلع في الذكور. وتظهر صفة الصلع في الذكر إذا كان غير متماثل الجينات (غير نقي) للصفة، أو متنحي الجينات، في حين يمكن أن تكون الأنثى صلعاء فقط في حال اجتماع الجينات المتنحية المتماثلة.

الصفات المتعددة الجينات Polygenic Traits

لقد درست صفات يتحكم فيها زوج من الجينات. فالعديد من الصفات الشكلية تنتج عن التفاعل بين العديد من أزواج الجينات. ومثل هذه الصفات تسمى **الصفات المتعددة الجينات** polygenic traits، مثل لون الجلد، وطول القامة، ولون العيون، ونمط بصمة الإصبع. وإحدى خصائص الصفات المتعددة الجينات أنها عند رسم منحنى تكرار عدد الجينات المتقابلة السائدة، كما في **الشكل 13–9** تكون النتيجة منحنى يشبه الجرس. ويوضح المنحنى أن الطرز الشكلية التي تمثل الصفة المتوسطة أكثر ظهورًا من الطرز الشكلية التي تمثل الصفة في درجاتها القصوى.

ماذا قرأت؟ استنتج لماذا يكون المنحنى في الرسم البياني الذي يبين تكرار عدد الجينات المتقابلة السائدة للصفات المتعددة الجينات على شكل يشبه الجرس؟

الشكل 13– 9 يبين الشكل درجات اختلاف لون الجلد المحتملة الناتجة عن ثلاث مجموعات من الجينات المتقابلة، على الرغم من الاعتقاد أن هذه الصفة تتطلب أكثر من ثلاث مجموعات من الجينات المتقابلة.
توقع. هل يمكن أن يزداد عدد الطرز الشكلية المحتملة أو ينقص عند زيادة أزواج الجينات؟

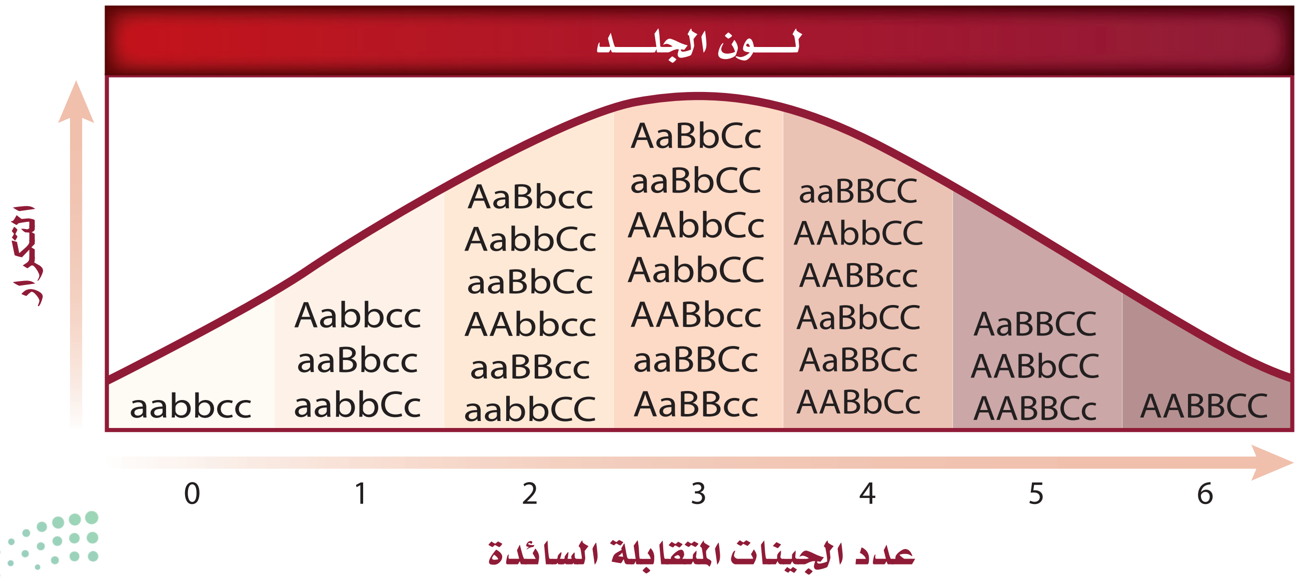

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التأثيرات البيئية Environmental Influences

للبيئة أثر في الطراز الشكلي أيضًا. فعلى سبيل المثال، يمكن وراثة قابلية الإصابة بمرض القلب. ويمكن أن تسهم عوامل بيئية –مثل الغذاء والرياضة– أيضًا في حدوث المرض واختلاف شدته. وهناك طرائق أخرى تؤثر فيها البيئة في الطراز الشكلي، منها أشعة الشمس والماء ودرجة الحرارة، فكلها عوامل بيئية تؤثر في الطراز الشكلي للفرد.

أشعة الشمس والماء Sun light and water من دون أشعة الشمس الكافية لا تنتج معظم النباتات الزهرية أزهارًا. والعديد من النباتات تفقد أوراقها استجابة لنقص الماء.

درجة الحرارة Temperature يحدث تغير في الطرز الشكلية للمخلوقات الحية عند التغير الحاد في درجات الحرارة، فمثلًا تتأثر معظم النباتات بالحرارة العالية، فتسقط أوراقها، وتذبل أزهارها، ويتحلل الكلوروفيل ثم يختفي، وتفقد الجذور قدرتها على النمو. ما العوامل البيئية الأخرى التي تؤثر في الطرز الشكلية للمخلوق الحي؟ تؤثر درجة الحرارة في الجينات. لاحظ فرو القطة السيامية في **الشكل 14–9**، ذيل القطة وأقدامها وأذناها وأنفها غامقة اللون، أما المناطق الأخرى من جسم القطة فهي أفتح لونًا من البقية. الجين المسؤول عن إنتاج لون الصبغة في جسم القطة السيامية يعمل فقط تحت ظروف البرد. لهذا تكون المناطق الأبرد أغمق لونًا؛ والمناطق الأدفأ – حيث يكون إنتاج الصبغة متوقفًا بواسطة درجة الحرارة– أفتح لونًا.

دراسات التوائم Twin Studies

هناك طريقة أخرى لدراسة أنماط الوراثة؛ وذلك بالتركيز على التوائم المتطابقة، التي تساعد العلماء على فصل التأثيرات الجينية عن التأثيرات البيئية.

إن التوائم المتطابقة متماثلة وراثيًّا. فإذا تم توارث صفة ما فإن كلا التوأمين المتطابقين يحصل على الصفة نفسها. ويستنتج العلماء أن الصفات التي تظهر بكثرة في التوائم المتطابقة تتحكم فيها الوراثة جزئيًّا على الأقل.

الشكل 14- 9 تؤثر درجة الحرارة في جينات لون الصبغة في فرو القطط السيامية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 15-9** عند وجود صفة في أفراد التوائم المتطابقة على نحو أكبر من وجودها في التوائم الشقيقة، فهذا يدل على أن الصفة لها مكون وراثي واضح.

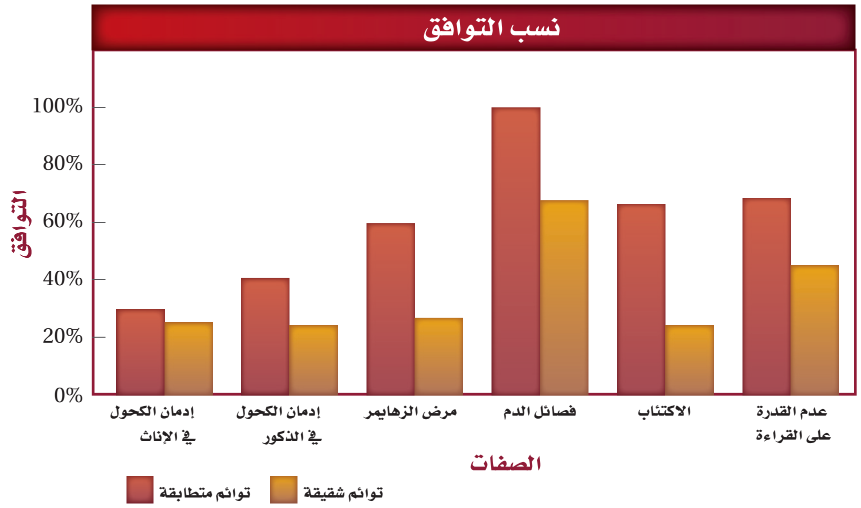

تجربة استهلالية

مراجعة بناء على ما قرأته حول الوراثة في الإنسان، كيف تجيب الآن عن أسئلة التحليل؟

ويعتقد العلماء -بالإضافة إلى ذلك- أن الصفات التي تظهر بشكل مختلف في التوائم المتطابقة تتأثر بشكل قوي بالبيئة؛ فنسبة التوائم الذين تظهر فيهم صفة معينة تسمى معدل التوافق.

تفحص **الشكل 15-9** الذي يمثل بعض الصفات ومعدلات توافقها؛ حيث تبين الفروق الكبيرة بين التوائم الشقيقة والتوائم المتطابقة تأثيرًا وراثيًّا كبيرًا.

التقويم 2-9

الخلاصة

- بعض الصفات تورّث من خلال أنماط وراثية معقدة، مثل السيادة غير التامة، والسيادة المشتركة، والجينات المتقابلة المتعددة.
- تحدد كروموسومات X و Y جنس الجنين، وبعض الصفات الوراثية مرتبطة مع الكروموسوم X.
- تتطلب الصفات المتعددة الجينات أكثر من زوج من الجينات المتقابلة.
- تؤثر كل من الجينات والبيئة في الطراز الشكلي للمخلوق الحي.
- تزيد دراسات أنماط الوراثة في العائلات والتوائم من معرفتنا بالوراثة المعقدة في الإنسان.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسة** **ميّز** بين الوراثة المعقدة وأنماط الوراثة في الفصل 8.
2. **فسر.** ما التفوق الجيني؟ وكيف يختلف عن السيادة؟
3. **حدّد** الطرز الشكلية للأبوين إذا كان فصيلة دم الأب A، وفصيلة دم الأم B، وكان فصيلة دم أحد الأبناء AB، وفصيلة دم الابنة O، وفصيلة دم الابن الآخر B.
4. **حلّل.** كيف تساعد دراسات التوائم على التمييز بين آثار الوراثة وتأثيرات البيئة.

التفكير الناقد

5. **قوّم.** هل الإصابة بمرض أنيميا الخلايا المنجلية إيجابية أم سلبية لشخص يعيش في إفريقيا الوسطى؟
6. **الرياضيات في علم الأحياء** ما احتمال إنجاب ابن غير مصاب بمرض عمى الألوان، إذا كان والده مصاباً بالمرض، وكانت والدته غير مصابة (طبيعية) متماثلة الجينات؟ فسر إجابتك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

9-3

الكروموسومات ووراثة الإنسان
Chromosomes and Human Heridity

الفكرة الرئيسة يمكن دراسة الكروموسومات باستخدام المخطط الكروموسومي.

الربط مع الحياة إذا فقدت إحدى قطع الألعاب الضرورية لعمل لعبة ما فربما لا تستطيع اللعب بها؛ لأن القطعة المفقودة مهمة. وكذلك فإن للكروموسوم المفقود تأثيرًا قويًّا في المخلوق الحي.

المخطط الكروموسومي Karyotype

لا تتضمن دراسة المادة الوراثية دراسة الجينات فقط، بل يدرس العلماء أيضًا الكروموسومات الكاملة باستعمال صور للكروموسومات المصبوغة خلال الطور الاستوائي؛ حيث تحدد الأشرطة المصبوغة bands الأماكن المتشابهة على الكروموسومات المتماثلة. يتكثف كل كروموسوم على نحو كبير ويصبح مكونًا من كروماتيدين شقيقين في أثناء الطور الاستوائي من الانقسام المتساوي، تترتب فيه الكروموسومات المتشابهة في صورة أزواج قصيرة فتعطي صورة مجهرية تسمى **المخطط الكروموسومي** karyotype. يحوي الإنسان 23 زوجًا من الكروموسومات سواء أكان ذكرًا أم أنثى، كما في **الشكل 16–9**. لاحظ أن الـ 22 زوجًا من الكروموسومات الجسمية متطابقة معًا، في حين أن زوج الكروموسومات الجنسية لا يتطابق.

الأهداف

- **تميّز** بين ترتيب ونمط مخطط الكروموسومات الطبيعي ومخطط الكروموسومات ذات العدد غير الطبيعي.
- **تصف** دور القطعة الطرفية (التيلومير).
- **تربط** بين أثر عدم الانفصال مع متلازمة داون ومع أعداد الكروموسومات غير الطبيعية الأخرى.
- **تقوّم** مزايا وأخطار فحص الأجنة التشخيصي.

مراجعة المفردات

الانقسام المتساوي: عملية تحدث داخل نواة الخلية المنقسمة، وتشمل الطور التمهيدي، والاستوائي، والانفصالي، والنهائي.

المفردات الجديدة

المخطط الكروموسومي
القطع الطرفية (التيلوميرات)
عدم انفصال الكروموسومات

الشكل 16–9 يُرتب المخطط الكروموسومي أزواج الكروموسومات المتماثلة من الأطول إلى الأقصر.
ميز. أي كروموسومين يترتبان بشكل منفصل ومغاير لأزواج الكروموسومات الأخرى؟

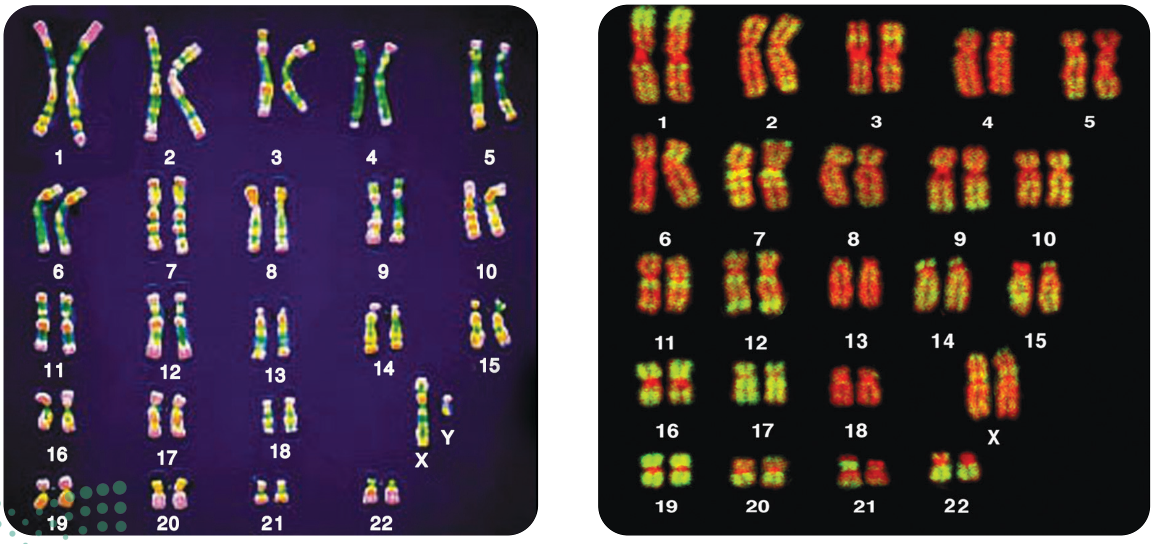

صورة محسنة بالمجهر المركب: التكبير × 1400
صورة محسنة بالمجهر المركب: التكبير × 1400

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الأبحاث Research Scientist
يمتلك معرفة ويقوم بأبحاث في مجال محدد من العلوم، مثل الاختلالات الوراثية.

القطع الطرفية (التيلوميرات) Telomeres

اكتشف العلماء أن أطراف الكروموسومات لها أغطية واقية تسمى **القطع الطرفية (التيلوميرات)** telomeres. تتكون هذه الأغطية من DNA مرتبط مع بروتينات. وهي تحمي تركيب الكروموسوم. وقد اكتشف العلماء أنه قد يكون للقطع الطرفية دور في الشيخوخة ومرض السرطان.

عدم انفصال الكروموسومات Nondisjunction

تنفصل الكروموسومات خلال انقسام الخلية إلى كروماتيدات، ويتجه كل كروماتيد من الكروماتيدات الشقيقة نحو أقطاب الخلية. وبذلك تحصل كل خلية جديدة على العدد الصحيح من الكروموسومات. ويسمى الانقسام الخلوي الذي تفشل فيه الكروماتيدات الشقيقة في الانفصال بعضها عن بعض بصورة صحيحة **عدم الانفصال** nondisjunction. إذا لم تنفصل الكروموسومات بعضها عن بعض خلال المرحلة الأولى أو الثانية من الانقسام المنصف، كما في **الشكل 17–9**، فإن الأمشاج الناتجة لا تحصل على العدد الصحيح من الكروموسومات. وعندما يُخصّب أحد هذه الأمشاج مشيجًا آخر فإن الأفراد الناتجين لن يحووا العدد الصحيح من الكروموسومات. لاحظ أن عدم الانفصال يمكن أن ينتج عنه نسخ إضافية من كروموسومات معينة أو نسخة واحدة فقط من كروموسوم معين. وتسمى الخلية التي تحوي مجموعة مكونة من ثلاثة كروموسومات من النوع نفسه ثلاثيةَ المجموعة الكروموسومية trisomy. بينما تسمى الخلية التي تحوي مجموعة مكونة من كروموسوم واحدٍ فقط أحاديةَ المجموعة الكروموسومية monosomy. وقد يحدث عدم الانفصال في أي مخلوق حي تتكون أمشاجه بالانقسام المنصف. وفي الإنسان يرتبط الاختلال في عدد الكروموسومات باختلالات بشرية خطيرة، وغالبًا ما تكون قاتلة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشـــكل 17-9** قد تنتج الأمشـــاج التي تحوي أعدادًا غير طبيعية من الكروموســـومات بســـبب عدم انفصالها في أثناء الانقســـام المنصف. تنتج الكروموسومات البرتقالية في هذا الرسم عن أحد الأبوين. أما الكروموسومات الزرقاء فتنتج عن الأب الآخر.

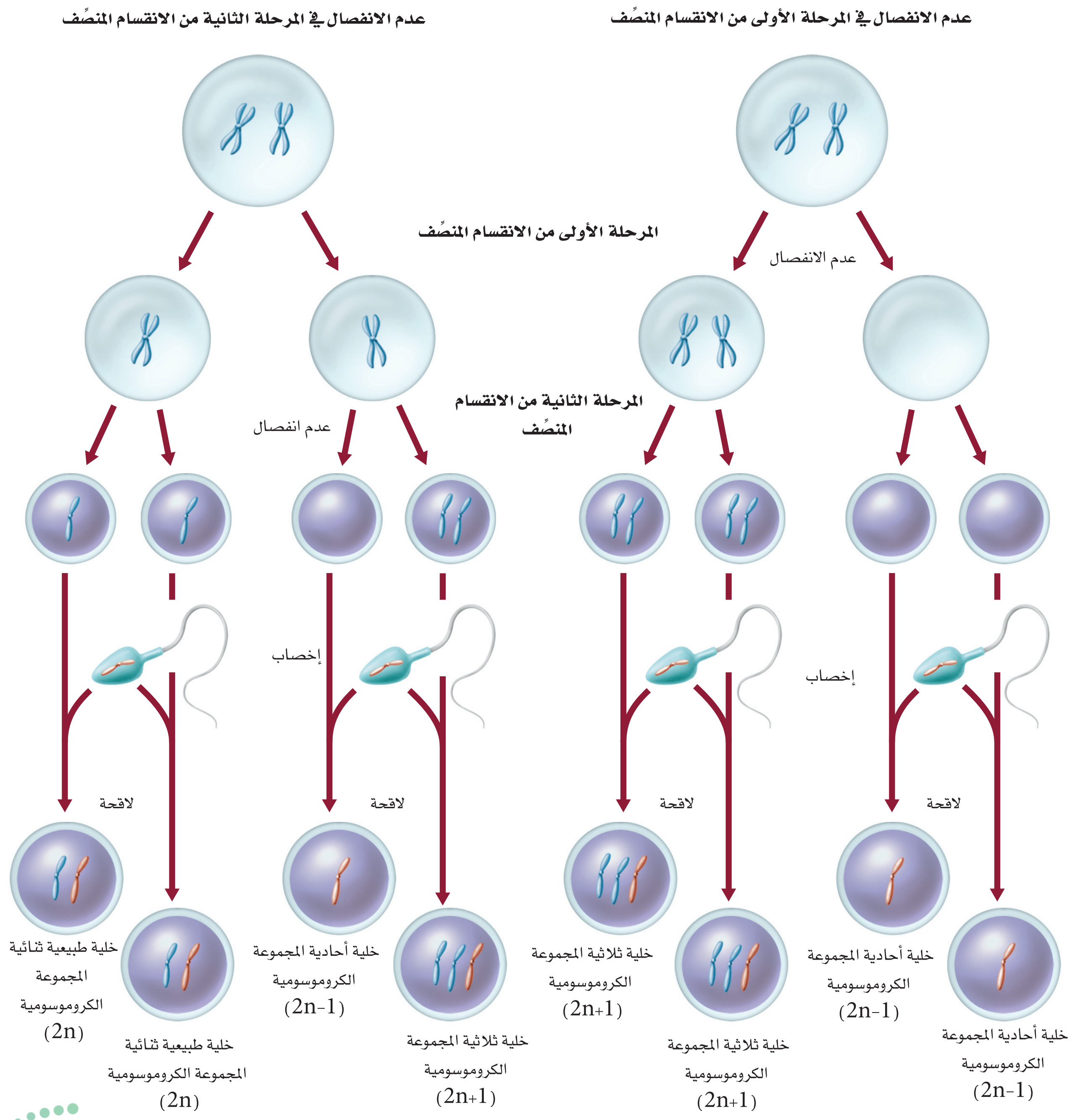

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

■ **الشكل 18- 9** يتميز الشخص المصاب بمتلازمة داون بوجود أعراض مميزة، ويظهر في الشكل مخطط كروموسومي يبين وجود ثلاث نسخ من الكروموسوم رقم 21.

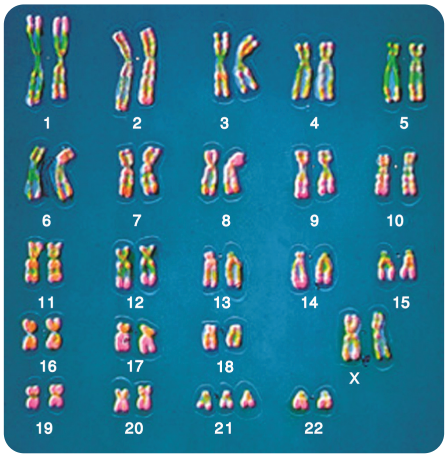

ويحدث عدم انفصال الكروموسومات في كل من الكروموسومات الجسمية والجنسية كالآتي:

عدم انفصال الكروموسومات الجسمية
Autosomal chromosomes nondisjunction

تعد متلازمة داون Down syndrome أحد أقدم الاختلالات الكروموسومية المعروفة، وتنتج عادة عن إضافة كروموسوم إلى زوج الكروموسومات رقم 21. لذا تسمى متلازمة داون عادة ثلاثيةَ المجموعة الكروموسومية 21. ادرس المخطط الكروموسومي لطفل مصاب بمتلازمة داون، **الشكل 18–9**، ولاحظ أن لديه ثلاث نسخ من الكروموسوم رقم 21؛ حيث تشمل أعراض الإصابة بمتلازمة داون خصائص مميزة للوجه، كما في **الشكل 18–9**، وقوامًا قصيرًا، واضطرابات قلبية، وتخلفًا عقليًّا.

تزداد نسبة الولادات المصابة بمتلازمة داون بتقدم عمر الأم. وقد أظهرت الدراسات أن أخطار الإصابة بمتلازمة داون تزداد نحو % 6 عند الأمهات اللاتي تزيد أعمارهن على 45 سنة.

عدم انفصال الكروموسومات الجنسية
Sex chromosomes nondisjunction

يحدث عدم الانفصال في كل من الكروموسومات الجسمية والجنسية. وبعض آثار عدم انفصال الكروموسومات الجنسية في الإنسان موضحة في **الجدول 4–9**.

الجدول 4–9	عدم الانفصال في الكروموسومات الجنسية						
الطراز الجيني	XX	XO	XXX	XY	XXY	XYY	OY
مثال	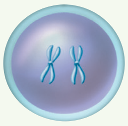	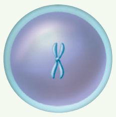	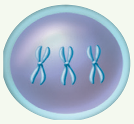	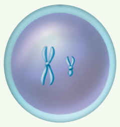	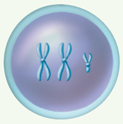	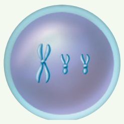	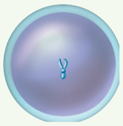
الطراز الشكلي	أنثى طبيعية	أنثى مصابة بمتلازمة تيرنر	أنثى طبيعية تقريبًا	ذكر طبيعي	ذكر مصاب بمتلازمة كلينفلتر	ذكر سليم أو طبيعي إلى حد كبير	يسبب الوفاة

لاحظ أن الفرد المصاب بمتلازمة تيرنر لديه كروموسوم جنسي واحد فقط. وتنتج مثل هذه الحالة عن إخصاب مشيج بآخر لا يحوي كروموسوم X.

الفحص الجنيني Fetal Testing

قد يرغب بعض الأزواج الذين يشــكّون في أنهم ربما يحملون اختلالات وراثية معينة في إجراء فحــص جنيني. كما قد يرغــب الأزواج الكبار في العمر أيضًا في معرفة الحالة الكروموســومية لجنينهم الذي ينمو؛ حيث تتوافر فحوص مختلفة الأنواع لمراقبة كل من الأم والطفل.

الجدول 5–9	فحوص جنينية	
الفحص	**الفوائد**	**الأخطار**
أخذ عينة من السائل الأمنيوني (الرهلي).	• تشخيص الاختلالات الكروموسومية. • تشخيص التشوهات الأخرى.	• عدم الراحة التي تشعر بها الأم. • احتمال ضئيل للعدوى. • خطر الإجهاض.
أخذ عينات من خملات الكوريون.	• تشخيص الاختلالات الكروموسومية. • تشخيص اختلالات وراثية معينة.	• خطر الإجهاض. • خطر العدوى. • خطر تعرض الجنين للتشوهات في الأطراف.
أخذ عينات من دم الجنين.	• تشخيص الاختلالات الكروموسومية أو الوراثية. • اختبار مشكلات الدم في الجنين أو مستويات الأكسجين. • إمكانية إعطاء الأدوية للجنين قبل الولادة.	• خطر النزيف من مكان أخذ العينة. • خطر العدوى. • ربما يتسرب السائل الأمنيوني (الرهلي). • خطر موت الجنين.

تجربة 2 - 9

استقصِ طرائق عمل علماء الوراثة

كيف يدرس العلماء وراثة الإنسان؟ إن الطرائق التقليدية المستعملة لدراســة وراثة النبات والحيوانات والمخلوقات الحية الدقيقة ليست مناسبة أو مستعملة مع الإنسان؛ فمخطط السلالة هو أحد الأدوات التي تفيد في دراسة الوراثة في الإنسان. وسوف تختبر في هذه التجربة طريقة أخرى يستعملها علماء الوراثة، وهي أخذ عينات من الجماعة البشرية.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. صمّم جدول بيانات بحسب تعليمات معلمك.
3. أجرِ دراسة مسحية عن صفة انحناء الإبهام في مجموعتك.
4. أجرِ دراسة مسحية لمجموعتك عن صفات أخرى يحددها معلمك.
5. اجمع بيانات الصف، وحلّل الصفة التي درستها في الجماعة. ثم حدّد الصفات السائدة والصفات المتنحية.

التحليل

1. **فسر البيانات.** ما الدليل (الأعداد) الذي بحثت عنه لتحديد ما إذا كانت الصفة التي درستها سائدة أم متنحية؟
2. **التفكير الناقد.** كيف يمكن التحقق من أنك تعرف الصفات الســائدة والصفات المتنحيــة بصورة صحيحة؟ فسر لماذا قد تخطئ في تعرّف صفة ما؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الربط مع الصحة يمكن أن يوفر العديد من الفحوص الجنينية معلومات مهمة للأبوين وللطبيب. يصف **الجدول 5–9** أخطار وفوائد بعض الفحوص الجنينية المتوافرة. وعلى الأطباء أن يراعوا الكثير من العوامل قبل إجراء مثل هذه الفحوص. وهناك في العادة احتمال ضئيل للخطر في كل فحص. ولا ينصح الطبيب بفحوص قد تعرض حياة الأم أو الجنين للخطر. لذا فعند اعتماد أي فحوص جنينية، يحتاج الطبيب إلى معرفة المشكلات الصحية السابقة للأم والجنين كذلك. وعند تحديد نوع الفحص الجنيني المطلوب من قبل الطبيب والأهل يجب مراقبة صحة الأم وصحة الجنين عن كثب في أثناء عملية الفحص.

التقويم 3-9

الخلاصة

- مخطط الكروموسومات هو صور دقيقة للكروموسومات.
- تنتهي أطراف الكروموسومات بغطاء يسمى القطعة الطرفية (التيلوميرات).
- يؤدّي عدم الانفصال إلى أمشاج تحوي عددًا غير طبيعي من الكروموسومات.
- تنتج متلازمة داون عن عدم الانفصال.
- تتوافر فحوص تستخدم في تحديد احتمال الإصابة بالاختلالات الوراثية والكروموسومية.

فهم الأفكار الرئيسة

1. **الفكرة الرئيسة** **لخّص.** كيف يمكن أن يستعمل العلماء مخطط الكروموسومات في دراسة الاختلالات الوراثية؟
2. **لخّص** دور القطع الطرفية.
3. **وضّح.** ارسم مخططًا يوضح آلية حدوث عدم الانفصال خلال الانقسام المنصِّف.
4. **حلّل.** كيف يمكن لقطع مفقودة من الكروموسوم X أو Y أن تمثل مشكلة كبيرة في الذكور أكثر من فقدها من أحد كروموسومات X في الإناث؟

التفكير الناقد

5. **صمّم** مخطط كروموسومات لأنثى لديها 8=2n، وتوجد مجموعة ثلاثية الكروموسومات في الكروموسوم 3.
6. **استنتج.** ما المزايا المحتملة لفحص الجنين؟ وما الأخطار؟
7. **الكتابة في علم الأحياء** أجرِ بحثًا حول نتائج أخرى لعدم الانفصال، عدا ثلاثية المجموعة الكروموسومية لكروموسوم رقم 21. اكتب فقرة تتعلق بنتائج بحثك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي مهن: استشاري الوراثة

الدعم والفحوص الوراثية

هل سبق أن تفحصت مخطط سلالة عائلة ما؟ وهل تعرف بعض الأمراض أو الاختلالات التي توجد في العائلات؟ يتخصص استشاري الوراثة في الكشف عن هذه المعلومات وتفسيرها وتوضيحها.

استشاري الوراثة يوظف استشاريو الوراثة معلوماتهم الوراثية في توفير المعلومات، وتقديم الدعم لأشخاص لديهم اختلالات وراثية. فهم متخصصون في تقويم الفحوص الوراثية، ويشيرون إلى طرائق الوقاية منها، والمتابعة والمعالجة لحالة وراثية محددة. ويتم تدريب استشاريي الوراثة للتعامل مع الحالات الانفعالية (العاطفية) الناتجة عن معرفة الشخص بنتائج فحوصه الوراثية. فهم يخدمون المريض ويدعمونه من خلال إرشاده إلى مراكز تقديم الخدمات على مستوى المجتمع المحلي والدولة.

ما الذي تتضمنه الفحوص الوراثية؟ يتم إجراء الفحوص الوراثية لتحديد ما إذا كان هناك تشوهات في جين أو كروموسوم محدد. وتشتمل الفحوص عادة على عينات أنسجة أو دم. وفي حالة فحوص الجنين في أثناء الحمل تؤخذ عينات من السائل الرهلي أو الأنسجة الموجودة حول الجنين.

ومن المفيد توفير تفاصيل عن أفراد العائلة. وعادة ما يتم الرجوع إلى بيانات الأجداد قبل الالتقاء مع استشاري الوراثة. وفي بعض الأحيان، يُعطي تاريخُ العائلة الطبيبَ معلومات كافية لتشخيص الحالة الوراثية.

من يطلب الفحوص الوراثية؟ يوصي الأطباء في بعض الأحيان بإجراء فحوص وراثية، وفي أحيان أخرى قد يطلب الشخص هذه الفحوص.

في بعض الأحيان يكون كل ما نحتاج إليه هو أخذ مسحة بسيطة من الفم لاستخلاص عينة وراثية لفحصها.

ومن الأسباب المحتملة لإجراء الفحوص الوراثية ما يأتي:

- تاريخ الاختلال الوراثي في العائلة.
- الإصابة بأحد أنواع السرطان.
- وجود صعوبات تعلّم أو مشكلات صحية سببها وراثي لدى طفل معين.
- زوجان يخططان لإنجاب طفل يحتمل أن يتعرض لأخطار بسبب حالات وراثية.

وهناك حاليًّا مئات الفحوص الوراثية التي يمكن استعمالها. وعندما يقرر الطبيب إجراء فحوص وراثية يطلب إلى المريض مراجعة استشاري الوراثة الذي تلقّى تدريبًا خاصًّا في تفسير نتائج هذه الفحوص، ويقترح خيارات ممكنة لتوفير الدعم للمريض.

الكتابة في علم الأحياء

الحوار والمناقشة استخدم المهارات اللازمة لتنظيم نقاش حول التطبيقات المحتملة للفحوص الوراثية، واكتب خلاصة لملاحظاتك وللحوار الذي يسبق النقاش.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

ما ملامح وجه الإنسان؟ استكشف وراثة صفات الوجه في الإنسان.

الخلفية النظرية: يعرف معظم البشر أنهم يرثون لون شعرهم ولون عيونهم من أبويهم. وهناك المزيد من الصفات الوراثية في الوجه والرأس التي يرثها الإنسان. وسوف تستكشف في هذه التجربة عددًا من التراكيب المختلفة في الوجه التي تورّث وتجتمع لتكوين وجه الإنسان.

سؤال: ما التراكيب الوراثية التي تكوِّن وجه الإنسان؟

المواد والأدوات

- قطع نقدية، اثنتان لكل فريق:
  الشعار = الصفة السائدة، والكتابة = الصفة المتنحية.
- جدول يحوي الصفات الوراثية في وجه الإنسان.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. شارك أحد زملائك في الصف.
3. يمثل أعضاء الفريق المكوّن من طالبين، الأبوين.
4. دع الشخص الذي يمثل الأب يرمي القطعة النقدية، فإذا ظهر الشعار كان الفرد أنثى، وإذا ظهرت الكتابة كان الفرد ذكرًا، ثم سجّل جنس الأفراد.
5. ارمِ قطعتك النقدية في الوقت نفسه الذي يرمي فيه زميلك قطعته. وعليك أن ترمي القطعة النقدية مرة واحدة لكل صفة.
6. استمر في رمي القطع النقدية لكل صفة موجودة في الجدول. وسجل بعد كل رمية صفة الفرد الناتجة، بوضع إشارة (✓) في المربع المناسب في الجدول.
7. عند الانتهاء من تحديد الصفات، ارسم صفات الوجه للأبناء، وسمِّها، وشارك طلاب صفك البيانات.

حلل ثم استنتج

1. **التفكير الناقد.** لماذا رمى زميلك الذي يمثل الأب القطعة النقدية في البداية لتحديد جنس الفرد الناتج؟
2. **احسب.** ما نسبة الحصول على فرد ذكر أولاً، ثم على أنثى؟ فسر إجابتك.
3. **حدِّد السبب والنتيجة.** ما الطرز الجينية المحتملة للآباء إذا كان أبناؤهم يحملون الصفات الآتية: ذكر شعره أملس (hh)، أنثى شعرها مموج (Hh)، ذكر شعره مجعد (HH).
4. **لاحظ واستنتج:** أي الصفات تنطبق عليها السيادة المشتركة؟
5. **حلّل واستنتج.** هل تتوقع أن تحصل فرق أخرى من طلاب صفك على أفراد تشبه التي حصلت عليها تمامًا؟ فسّر إجابتك.

الكتابة في علم الأحياء

بحث تخيل أنك كتبت مقالًا علميًّا في جريدة. وكتب إليك قارئ يطلب وصفًا لمهنة مستشار وراثي. اعمل بحثًا حول ذلك، ثم اكتب مقالًا قصيرًا يوضح ذلك.

الفصل

9 دليل مراجعة الفصل

المطويات **ابحث** عن معلومات إضافية حول كيفية ارتباط التنوع في ترتيب تسلسل النيوكليوتيدات مع الاختلالات الوراثية. استعمل المعلومات التي حصلت عليها من المطويات، واستعن بالمعلومات التي تعلمتها في الفصل في وصف الطرائق العلمية التي استعملتها.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
1–9 الأنماط الأساسية لوراثة الإنسان	
حامل الصفة مخطط سلالة	**الفكرة الرئيسة** **يمكن توضيح وراثة صفة ما لعدة أجيال بمخطط السلالة.** • يمكن أن تنتج الاختلالات الوراثية عن جينات سائدة أو متنحية. • التليف الكيسي اختلال وراثي يؤثر في إفراز المخاط والعرق. • يفتقر الأفراد المصابون بالمهاق إلى صبغة ميلانين في الجلد والشعر والعيون. • مرض هنتنجتون يؤثر في الجهاز العصبي. • يسمى عدم نمو الغضروف بالقماءة. • يستعمل مخطط سلالة العائلة في دراسة أنماط الوراثة في الإنسان.
2–9 الأنماط الوراثية المعقدة	
السيادة غير التامة السيادة المشتركة الجينات المتعددة المتقابلة التفوق الجيني الكروموسوم الجنسي الكروموسوم الجسمي الصفة المرتبطة مع الجنس الصفات المتعددة الجينات	**الفكرة الرئيسة** **لا تنطبق الأنماط الوراثية التي وصفها مندل على وراثة الصفات المعقدة.** • بعض الصفات تورث من خلال أنماط وراثية معقدة، مثل السيادة غير التامة، والسيادة المشتركة، والجينات المتقابلة المتعددة. • تحدد كروموسومات X و Y جنس الجنين، وبعض الصفات الوراثية مرتبطة مع الكروموسوم X. • تتطلب الصفات المتعددة الجينات أكثر من زوج من الجينات المتقابلة. • تؤثر كل من الجينات والبيئة في الطراز الشكلي للمخلوق الحي. • تزيد دراسات أنماط الوراثة في العائلات والتوائم من معرفتنا بالوراثة المعقدة في الإنسان.
3–9 الكروموسومات ووراثة الإنسان	
المخطط الكروموسومي القطع الطرفية (التيلوميرات) عدم انفصال الكروموسومات	**الفكرة الرئيسة** **يمكن دراسة الكروموسومات باستخدام المخطط الكروموسومي.** • مخطط الكروموسومات هو صور دقيقة للكروموسومات. • تنتهي أطراف الكروموسومات بغطاء يسمى القطعة الطرفية. • يؤدي عدم الانفصال إلى أمشاج تحوي عددًا غير طبيعي من الكروموسومات. • تنتج متلازمة داون عن عدم الانفصال. • هناك فحوص تستخدم في تحديد احتمال الإصابة بالاختلالات الوراثية والكروموسومية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 9 التقويم

9-1

مراجعة المفردات

استعمل المفردات الواردة في دليل مراجعة الفصل للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما التعبير الذي يصف الشخص الذي يحمل الطراز الجيني غير المتماثل الجينات لاختلال متنحٍّ؟
2. ما المخطط الذي يمثل نمط الوراثة بين الآباء والأبناء؟

تثبيت المفاهيم الرئيسة

3. أيّ الاختلالات الآتية يعد اختلالًا وراثيًّا سائدًا؟

a. المهاق.
b. التليف الكيسي.
c. مرض تاي – ساكس.
d. مرض هنتنجتون.

4. أيّ مما يأتي لا يعد من خصائص الشخص المصاب بالتليف الكيسي؟

a. اختلال في قنوات أيون الكلور.
b. مشكلات هضمية.
c. فقدان صبغة الجلد.
d. التهاب متكرر في الرئتين.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 5 و6.

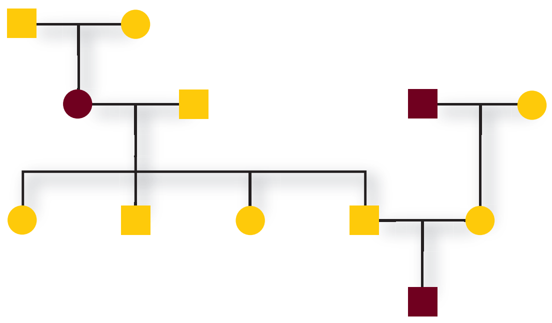

5. أيّ الاختلالات الوراثية الآتية لا ينطبق عليه نمط الوراثة المبين في مخطط السلالة السابق؟

a. التليف الكيسي.
b. المهاق.
c. مرض تاي – ساكس.
d. مرض هنتنجتون.

6. ما عدد كل من الذكور والإناث المصابين في مخطط السلالة السابق؟

a. 1 ذكر ، و2 أنثى.
b. 2 ذكر ، و1 أنثى.
c. 1 ذكر، و1 أنثى.
d. 2 ذكر، و2 أنثى.

أسئلة بنائية

استعمل الشكل الآتي للإجابة على السؤال 7.

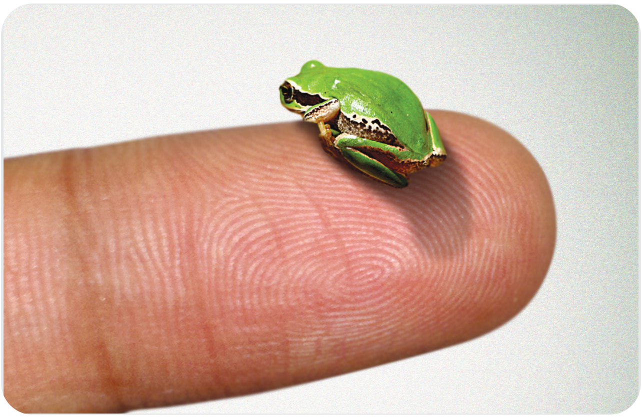

7. **نهاية مفتوحة.** تخيل أن للحيوانات كلها الاختلالات الوراثية نفسها التي في الإنسان. فما الاختلال الوراثي الذي ينطبق على ضفدع الأشجار القزم هذا؟ وما نمط توارث هذا الاختلال الوراثي؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

9 تقويم الفصل

8. **إجابة قصيرة.** توقع الطرز الجينية لأبناء، والدهم مصاب بمرض هنتنجتون ووالدتهم سليمة.

التفكير الناقد

9. **استخلص النتائج.** ما العلاقة بين أيونات الكلور والمخاط الكثيف في المرضى المصابين بالتليف الكيسي.

9-2

مراجعة المفردات

استبدل بما تحته خط المصطلح المناسب من دليل مراجعة الفصل:

10. السيادة المشتركة نمط وراثي يُنتج فيه الطراز الجيني (غير المتماثل الجينات) طرازًا شكليًّا وسطيًّا بين الطراز الشكلي السائد والمتنحي.

11. تسمى الحالة التي لها أكثر من زوج من الصفات الوراثية المحتملة التفوق الجيني.

12. تسمى الجينات المرتبطة مع الكروموسومات الجنسية الجينات المتعددة.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

13. ما الذي يحدّد الجنس في الإنسان؟
   - a. الكروموسومان X و Y.
   - b. الكروموسوم رقم 21.
   - c. السيادة المشتركة.
   - d. التفوق الجيني.

14. أيّ المصطلحات تصف وراثة فصائل الدم في الإنسان؟
   - a. السيادة غير التامة والسيادة المشتركة.
   - b. السيادة المشتركة والجينات المتقابلة المتعددة.
   - c. السيادة غير التامة والجينات المتعددة.
   - d. السيادة المشتركة والتفوق الجيني.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 15.

15. تتحكم السيادة غير التامة في لون جذور الفجل. حيث يبين الشكل أعلاه الطراز الشكلي لكل لون. ما نسب الطرز الشكلية التي تتوقعها عند تزاوج نباتات فجل غير متماثلة الجينات؟
   - a. 2 أحمر: 2 أبيض.
   - b. 1 أحمر: 1 وردي: 1 أبيض.
   - c. 1 أحمر: 2 وردي: 1 أبيض.
   - d. 3 أحمر: 1 أبيض.

أسئلة بنائية

16. **إجابة قصيرة.** كيف يفسر التفوق الجيني الاختلافات في لون الفرو في أحد أنواع الكلاب؟

17.إجابة قصيرة. فسر هل يمكن أن يكون الطراز الجيني لعمى اللونين الأحمر والأخضر غير متماثل الجينات في الذكر؟

18.إجابة قصيرة. ما أنواع الطرز الشكلية التي يمكن أن يبحث عنها أحدنا إذا كانت الصفة الظاهرية سببها وراثة الجينات المتعددة؟

التفكير الناقد

19. قوّم. لماذا قد يكون إجراء التحليل الوراثي في الإنسان صعبًا؟

20. لخص. ما المقصود من المعلومة الآتية: للتوائم المتطابقة معدّل توافق مقداره 54%، وللتوائم الشقيقة معدّل توافق أقل من 5% لوراثة صفة معينة؟

9-3

مراجعة المفردات

حدّد المفردة المناسبة من دليل مراجعة الفصل التي تصف كلًّا مما يأتي:

21. النهايات الطرفية الواقية للكروموسوم.

22. الخطأ الذي يحدث في أثناء الانقسام الخلوي.

23. الصورة الدقيقة للكروموسومات المصبوغة.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

24. يدل مخطط كروموسومات إنسان يحوي 47 كروموسوم على:

a. مجموعة أحادية الكروموسومات.

b. مجموعة ثلاثية الكروموسومات.

c. سيادة مشتركة.

d. صفات سائدة.

25. لماذا يحدث عدم الانفصال؟

a. انقسام السيتوبلازم لا يحدث بصورة صحيحة.

b. عدم اختفاء النويات.

c. عدم انفصال الكروماتيدات الشقيقة.

d. تكثف الكروموسومات بصورة غير صحيحة.

استعمل الصورة الآتية للإجابة عن السؤال 26.

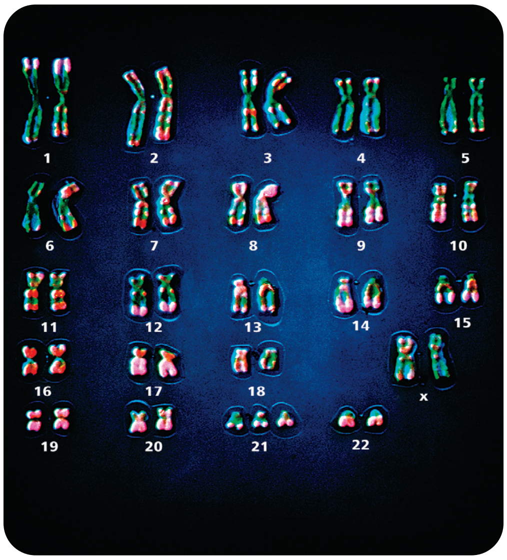

26. ما الاختلال الذي يظهر في الصورة؟

a. متلازمة تيرنر.

b. متلازمة كلينفلتر.

c. متلازمة داون.

d. لا يظهر المخطط الكروموسومي أي اختلالات.

27. أيّ الجمل الآتية غير صحيحة فيما يخص القطع الطرفية؟

a. توجد في نهايات الكروموسومات.

b. تتكون من DNA وسكريات.

c. تحمي الكروموسومات.

d. لها دور في الهرم والشيخوخة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسئلة بنائية

استعمل الصورة أدناه للإجابة عن السؤال 28.

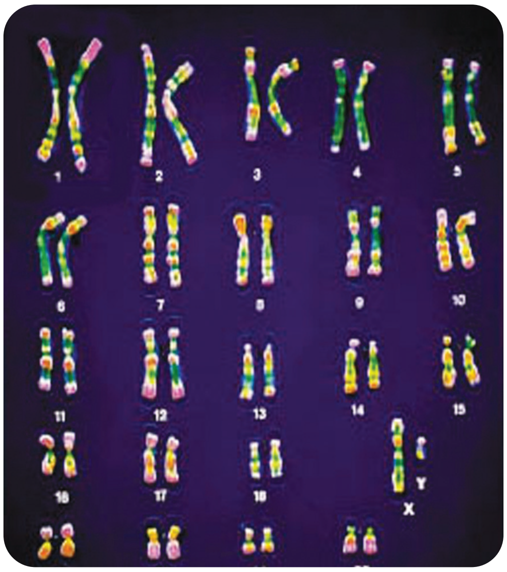

28. إجابة قصيرة. صف نوع فحص الجنين الذي نتج عنه المخطط الكروموسومي المبين في الشكل أعلاه.

29. إجابة قصيرة. ما أعراض متلازمة داون؟

30. نهاية مفتوحة. معظم الحالات الناتجة عن المجموعات الأحادية والثلاثية الكروموسومات قاتلة في البشر. لماذا؟

التفكير الناقد

31. كوّن فرضية. لماذا تحتاج الكروموسومات إلى القطع الطرفية؟

32. فسّر. لماذا تكون الفتاة المصابة بمتلازمة تيرنر مصابة أيضًا بعمى اللونين الأحمر والأخضر حتى وإن كان الرؤية لدى والديها طبيعية؟

33. وضّح. قام فني بعمل مخطط كروموسومي من خلايا جنين ذكر، فاكتشف وجود كروموسوم واحد X إضافي في هذه الخلايا. ما السبب المحتمل لوجود الكروموسوم الإضافي؟

تقويم إضافي

34. الكتابة في علم الأحياء اكتب مقالة حول أحد الاختلالات الوراثية التي وردت في **الجدول 2–9**، ثم اعمل مخطط سلالة يوضّح هذا المقال؟

أسئلة المستندات

استخدم الشكل الآتي الذي يوضح أثر البيئة في الطراز الشكلي في الإجابة عن الأسئلة 35–37.

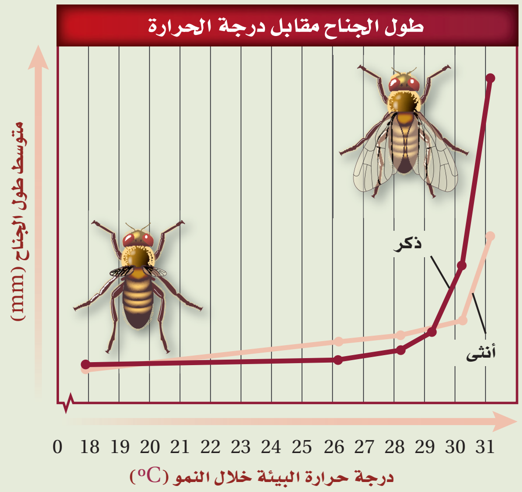

35. عند أي درجة حرارة يكون طول الجناح أكبر ما يمكن؟

36. أيهما أكثر تأثرًا بدرجة الحرارة: جناح الذكر أم جناح الأنثى؟ فسّر إجابتك.

37. لخص العلاقة بين درجة الحرارة وطول الجناح في كلتا الذبابتين.

مراجعة تراكمية

38. قارن بين البناء الضوئي والتنفس الخلوي، واربط كلًّا منهما بحاجة الجسم إلى الطاقة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 1و2.

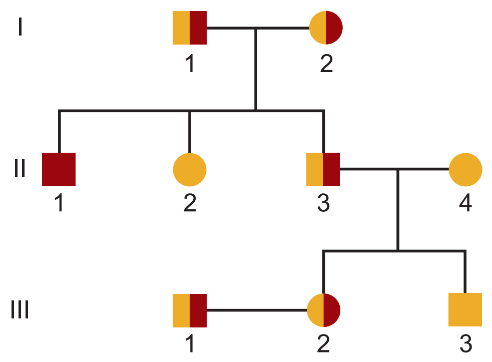

.1 تظهر أعراض المرض الذي يبينه مخطط السلالة أعلاه على الفرد:

.a I1 **.b** II1 **.c** II2 **.d** III2

.2 بحسب مخطط السلالة أعلاه، أي الأشخاص يعد حاملًا للمرض وليس له أبناء مصابون بالمرض؟

.a I1 **.b** II1 **.c** II3 **.d** III1

.3 ما الطراز الجيني المحتمل لشخص فصيلة دمه A؟

.a $I^B I^B$. **.b** ii . **.c** $I^A i$. **.d** $I^A I^B$.

.4 ما الطراز الكروموسومي لشخص مصاب بمتلازمة كلينفلتر؟

.a OY. **.b** XO. **.c** XXY. **.d** XYY.

.5 أين توجد أجسام بار Barr؟

.a الخلايا الجسمية الأنثوية.
.b الخلايا الجنسية الأنثوية.
.c الخلايا الجسمية الذكرية.
.d الخلايا الجنسية الذكرية.

أسئلة الإجابات القصيرة

.6 إذا كان جين الإصابة بمرض نزف الدم متنحيًا ومرتبطًا مع الجنس، فما احتمال إنجاب ذكر مصاب بنزف الدم إذا كان الأب مصابًا بنزف الدم والأم حاملة لجين الإصابة بالمرض؟

.7 اكتب - بالترتيب- الخطوات التي تحدث في أثناء الانقسام الخلوي لكي ينتج مخلوق حي ثلاثي المجموعة الكروموسومية.

.8 أبوان مصابان بمرض وراثي غير حاد، ولد لهما طفل مصاب بهذا المرض على نحوٍ خطير. ما نوع نمط الوراثة الذي حدث في حالة هذا المرض؟

.9 صف تزاوج نباتي بازلاء كلاهما يحمل صفة البذور الصفراء والملساء غير متماثل الجينات للصفتين (Yy Rr)، مستخدمًا قانون التوزيع الحر، واذكر نسبة الطرز الشكلية لهذا التزاوج، مستخدمًا مربع بانيت.

.10 ما الذي قد يسبب تغير لون الفرو في إناث بعض الحيوانات؟ أعط سببًا يدعم استنتاجك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

11. افترض أن مخلوقًا حيًّا (عدد الكروموسومات فيه 2n=6) لديه نسخة واحدة من الكروموسوم رقم 3. ما عدد كروموسومات هذا الشخص في المخطط الكروموسومي الخاص به؟ فسّر إجابتك.

أسئلة الإجابات المفتوحة

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 12.

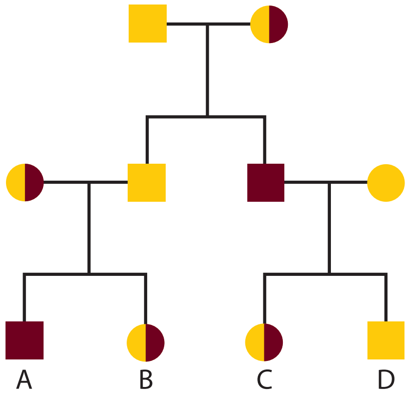

12. صف نمط الوراثة للمرض المبين في مخطط العائلة أعلاه.

أسئلة مقالية

في بعض أنواع الدراسات البحثية يشدد الباحثون على وجود توائم مشاركين في البحث، فقد يطلبون توائم متطابقة أو توائم شقيقة، اعتمادًا على نوع الدراسة. وللتوائم أهمية كبيرة في الدراسات والأبحاث التي تتعلق بالوراثة.

استخدم المعلومات الواردة في الفقرة أعلاه للإجابة عن السؤال الآتي في صورة مقالة.

13. تخيل أنك عالم تقوم ببحث، واكتب خطة دراسة بحثية تتطلب وجود توائم مشاركين فيها. وفسّر ما تحاول دراسته، وما إذا كنت ترغب في دراسة توائم متطابقة أو شقيقة، وما أهمية وجود التوائم في دراستك؟

يساعد هذا الجدول في تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

الصف	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2	2–2
الدرس / الفصل	9–1	9–1	9–2	9–3	9–2	9–2	9–3	9–1	9–2	9–2	9–3	9–1	9–2
السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 10

الوراثة الجزيئية
Molecular Genetics

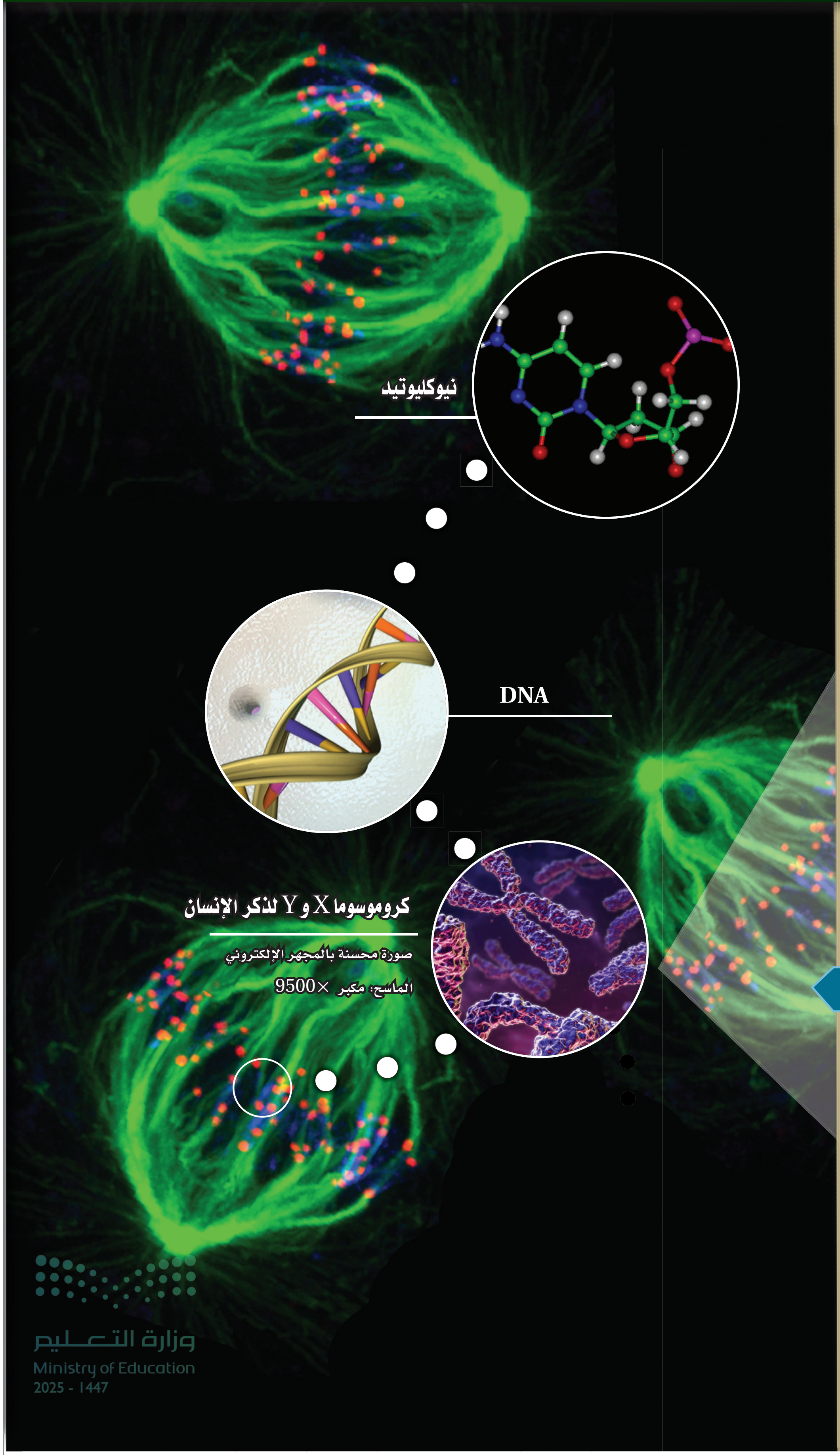

الفكرة العامة يعد DNA المادة الوراثية التي تحوي شفرات البروتينات.

1–10 DNA: المادة الوراثية

الفكرة الرئيسة تطلّب اكتشاف DNA بوصفه شفرة وراثية إجراء العديد من التجارب.

2–10 تضاعف DNA

الفكرة الرئيسة يتضاعف DNA بتكوين سلسلة جديدة متممة للسلسلة الأصلية.

3–10 DNA، وRNA، والبروتين

الفكرة الرئيسة تُنسخ شفرات DNA في صورة RNA، الذي يتحكم بدوره في بناء البروتينات.

4–10 التنظيم الجيني والطفرة

الفكرة الرئيسة يتم تنظيم التعبير الجيني داخل الخلية، ويمكن للطفرات أن تؤثر في هذا التعبير.

حقائق في علم الأحياء

- يحوي جسم الإنسان 100 تريليون خلية، كل منها يحتوي على 46 كروموسوم تُخزن DNA.
- إذا تم فَرْد كل DNA الذي تحويه الخلية البشرية فسوف يكوِّن خطًّا طوله 1.8 m تقريبًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

نشاطات تمهيدية

نشاط استهلالي

من اكتشف DNA؟

تراكمت المعرفة بالوراثة، وجزيء DNA، والتقنيات الحيوية على مدى قرن ونصف تقريبًا. وسوف تضع في هذه التجربة خطًّا زمنيًّا لاكتشاف DNA.

خطوات العمل

1. اعمل في مجموعـات مكوّنة من 4 – 3 طلاب لتحدد العلماء الذين أسهموا على نحو كبير في فهم الوراثة و DNA وتعرّف تجاربهم.
2. اقرأ الفصل في هذا **الكتاب**.
3. اعمل خطًّا زمنيًّا يبين وقت كل اكتشاف مهم ورد ذكره في نصوص الفصل.

التحليل

1. **قارن** الخط الزمني الذي عملته مجموعتك مع خطوط الزمن للمجموعات الأُخرى.
2. **استنتج**. كيف أثرت تجارب العلماء السابقة في العلماء الذين جاؤوا بعدهم؟

المطويات
منظمات الأفكار

مقارنة عمليتي النسخ والترجمة: استعمل هذه المطوية للمقارنة بين عمليتي النسخ والترجمة.

الخطوة 1: اثنِ ورقة أفقيًّا من منتصفها، كما في الشكل الآتي:

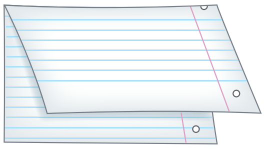

الخطوة 2: اثنِ الورقة من منتصفها مرة أخرى، كما في الشكل الآتي:

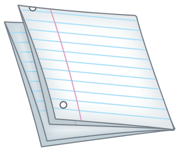

الخطوة 3: قصَّ الطبقة العلوية فقط من الورقة على طول خطوط الثني الثانية؛ حتى ينتج لسانان، ثم عنونهما كما في الشكل الآتي:

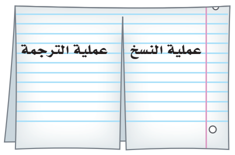

المطويات **استخدم هذه المطوية في القسم 3–10**، وارسم عمليتي النسخ والترجمة تحت كل لسان منهما، ثم اشرحها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

10-1

المادة الوراثية : DNA
DNA : The Genetic Material

الأهداف

- **تلخص** التجارب التي أدت إلى اكتشاف DNA بوصفه مادة الوراثة.
- **ترسم** التركيب الأساسي لجزيء DNA.
- **تصف** التركيب الأساسي للكروموسوم في المخلوقات الحية حقيقية النوى.

مراجعة المفردات

الحمض النووي: جزيئات حيوية معقدة تخزن المعلومات الخلوية في صورة شفرة.

المفردات الجديدة

الجزيء الحلزوني المزدوج
الجسيم النووي (نيوكليوسوم)

الفكرة الرئيسة **تطلّب اكتشاف DNA بوصفه شفرة وراثية إجراء العديد من التجارب.**

الربط مع الحياة هل تحب قراءة روايات الغموض، أو مشاهدة المحققين على التلفاز وهم يحلون ألغاز الجرائم؟ يبحث المحققون عن أدلة تساعدهم على حل اللغز. وكذلك فإن علماء الوراثة محققون يبحثون عن أدلة في أسرار الوراثة وألغازها.

اكتشاف المادة الوراثية Discovery of The Genetic Material

عندما أعيد اكتشاف نتائج مندل في العام 1900م، بدأ العلماء البحث عن الجزيء الذي يدخل في الوراثة. وقد عرَف العلماء أن المعلومات الوراثية محمولة على الكروموسومات في خلايا المخلوقات الحية الحقيقية النوى، وأن أهم مكوّنين من مكوّنات الكروموسومات هما DNA والبروتين. وعلى مدى سنوات طويلة حاول العلماء تحديد أي هذين الجزيئين الكبيرين- DNA (الحمض النووي) أو البروتين- هو مصدر المعلومات الوراثية.

العالم جريفيث Griffith في عام 1928م أجرى فريدريك جريفيث أول تجربة رئيسة أدت إلى اكتشاف DNA بوصفه مادة الوراثة. وقد درس جريفيث سُلالتين من بكتيريا المكورات السبحية الرئوية *Streptococcus pneumonia*، التي تسبب التهاب الرئة، فوجد أن إحدى السلالات يمكنها أن تتحول، أو تتغير، إلى شكل آخر. وقد كان لإحدى السلالتين اللتين درسهما غلاف من السكريات، في حين لم تكن للسلالة الأخرى ذلك الغلاف. والسلالة المحاطة بغلاف من السكر تسبب التهاب الرئة، وسمّاها السلالة الملساء (S). أما السلالة غير المحاطة فلا تسبب التهاب الرئة، وسمّاها بالخشنة (R)، كما في **الشكل 1-10**. وتبدو حواف مستعمرات السلالة (R) خشنة نتيجة عدم وجود غلاف يحيط بها.

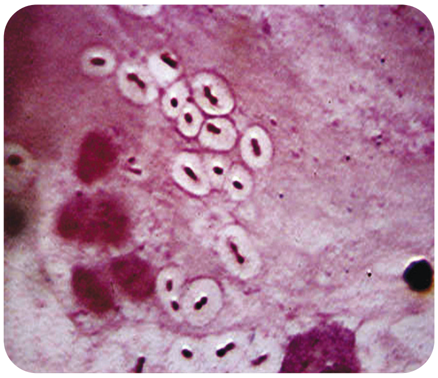
سلالة ملساء - *S– pneumonia*

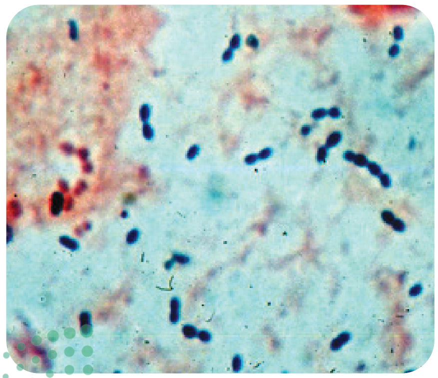
سلالة خشنة - *R– pneumoniae*

الشكل 1-10 تسبب السلالة الملساء (S) من البكتيريا *S. pneumonia* التهاب الرئة، بينما لا تسبب البكتيريا الخشنة (R) المرض. يمكن تمييز السلالات من مظهر المستعمرات.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

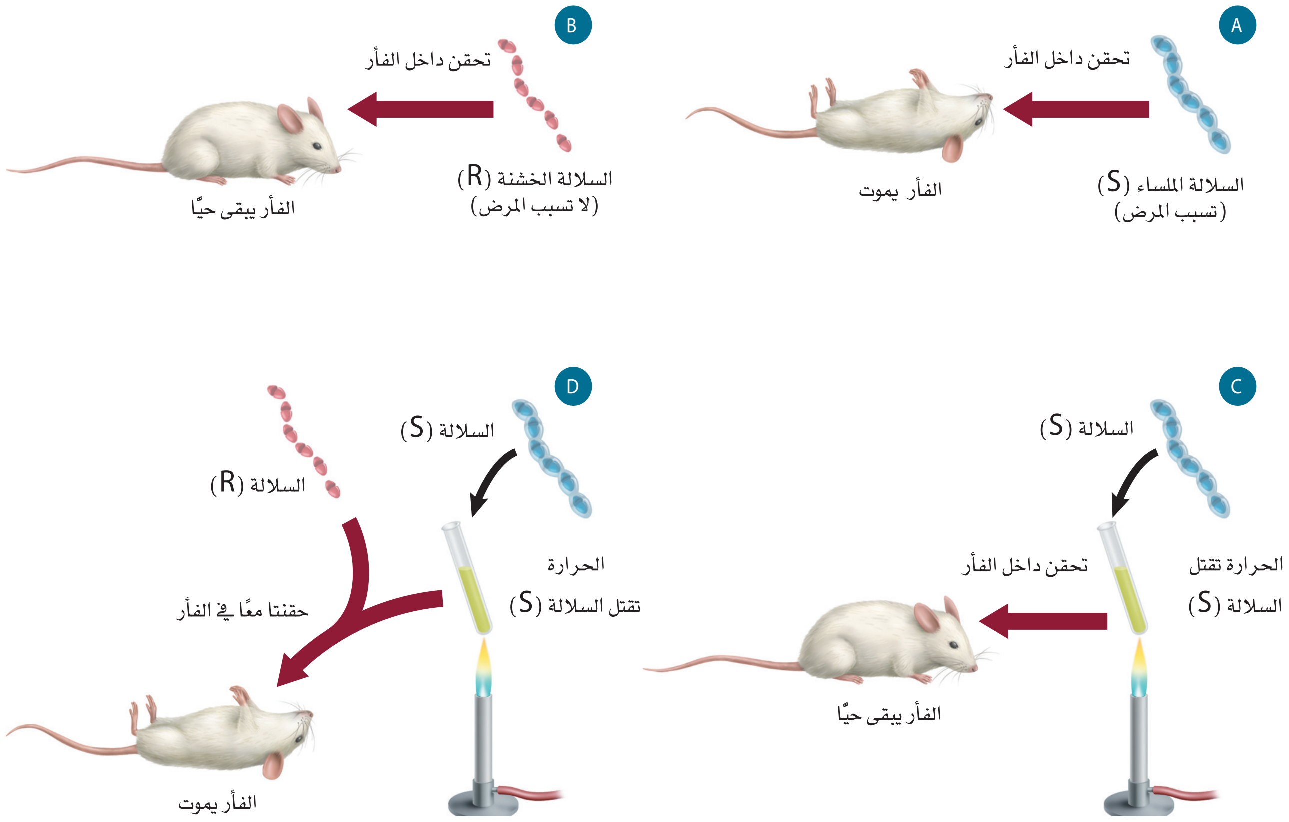

■ **الشكل 2–10** توضح تجربة جريفيث تحوّل البكتيريا الخشنة إلى بكتيريا ملساء.
فسّر. لماذا استنتج جريفيث أن هناك تحولاً من البكتيريا الحية (R) إلى البكتيريا الحية (S)؟

تتبع تجربة جريفيث في **الشكل 2–10**، تلاحظ أن خلايا السلالة (S) الحية قتلت الفأر، في حين لم تقتل خلايا (R) الحية الفأر، ولم تقتل خلايا (S) الميتة الفأر أيضًا. ومع ذلك، فعندما حضَّر جريفيث خليطًا من خلايا (R) الحية وخلايا (S) الميتة وحقن الفأر بهذا الخليط مات الفأر. عزل جريفيث خلايا بكتيريا حية من الفأر الميت. وعندما زُرعت هذه البكتيريا وجد أن لديها الصفة الملساء. ويشير هذا إلى أن العامل المسبب للمرض انتقل من البكتيريا الميتة (S) إلى البكتيريا الحية (R)، فاستنتج جريفيث أن هناك تحولاً حدث من البكتيريا الحية (R) إلى البكتيريا الحية (S). وكانت هذه بداية البحوث في عوامل التحول.

أفري Avery في عام 1944 م تعرّف أفري وزملاؤه الجزيء الذي حوّل البكتيريا من السلالة R إلى السلالة S؛ فقد عزل أفري جزيئات كبيرة مختلفة مثل DNA وبروتين ودهون من خلايا البكتيريا (S) الميتة، وقام بتعريض الخلايا البكتيرية الحية (R) للجزيئات الكبيرة على نحوٍ منفصل. وتحوّلت الخلايا (R) إلى خلايا (S) عند تعريضها لجزيئات DNA، فاستنتج أفري أنه عند قتل الخلايا (S) في تجربة جريفيث تحررت جزيئات DNA، فاستقبلت بعض خلايا البكتيريا (R) جزيئات DNA هذه، ممّا أدّى إلى تغيير خلايا البكتيريا (R) إلى خلايا من النوع (S).

ماذا قرأت؟ فسّر كيف استطاع أفري اكتشاف العامل المحول؟

المفردات

المفردات الأكاديمية

التحوّل Transform
التسبب في تغيّر في النوع.
استعمل أفري DNA لتحويل البكتيريا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

هيرشي وتشيس Hershey and Chase في عام 1952م، نشر العالمان ألفرد هيرشي ومارثا تشيس نتائج تجاربهما التي وفرت الدليل الدامغ على أن DNA هو عامل التحول. وقد تضمنت تجاربهم الفيروس الآكل للبكتيريا (البكتيروفاج)، وهو نوع من الفيروسات يهاجم البكتيريا. وهناك عاملان جعلا تجربة هيرشي وتشيس ملائمة لإثبات أن DNA هو المادة الوراثية. أولهما أن الفيروس الآكل للبكتيريا المستعمل في التجربة كان مكونًا من DNA وبروتين فقط. وثانيهما أن الفيروسات لا تستطيع أن تتضاعف بنفسها. لذا يجب أن تَحقِن الفيروسات مادتها الوراثية داخل خلايا حية لكي تتمكن من التكاثر. وقد ميَّز هيرشي وتشيس مكوِّني الفيروس (DNA والبروتين)؛ ليحدّدا أي هذين المكونين يُحقن داخل البكتيريا، لمعرفة أي هذين المكونين هو المادة الوراثية.

العلامات المشعة Radioactive labeling استعمل هيرشي وتشيس تقنية تُسمى العلامات بالإشعاع لتتبع DNA والبروتين عندما تهاجم الفيروسات الآكلة للبكتيريا خلايا البكتيريا وتتكاثر داخلها، لاحظ **الشكل 3–10**. وقد حقن هذان العالمان مجموعة من الفيروسات بالفوسفور المشع (^{32}P). ولما كانت البروتينات لا تحتوي على فوسفور، لذا سيكون DNA فقط وليس البروتين هو الجزيء المشع. وقد قام هذان العالمان أيضًا بحقن مجموعة أخرى من الفيروسات الآكلة للبكتيريا بالكبريت المشع (^{35}S). ولمّا كانت البروتينات تحتوي على الكبريت ولا تحتوي عليه جزيئات DNA فإن البروتينات هي التي ستشع وليس DNA. جعل هيرشي وتشيس مجموعتي الفيروسات تهاجمان البكتيريا. وعندما تهاجم الفيروسات البكتيريا تلتصق بسطحها الخارجي وتحقن مادتها الوراثية داخلها. ثم عزلت البكتيريا المُصابة عن الفيروسات.

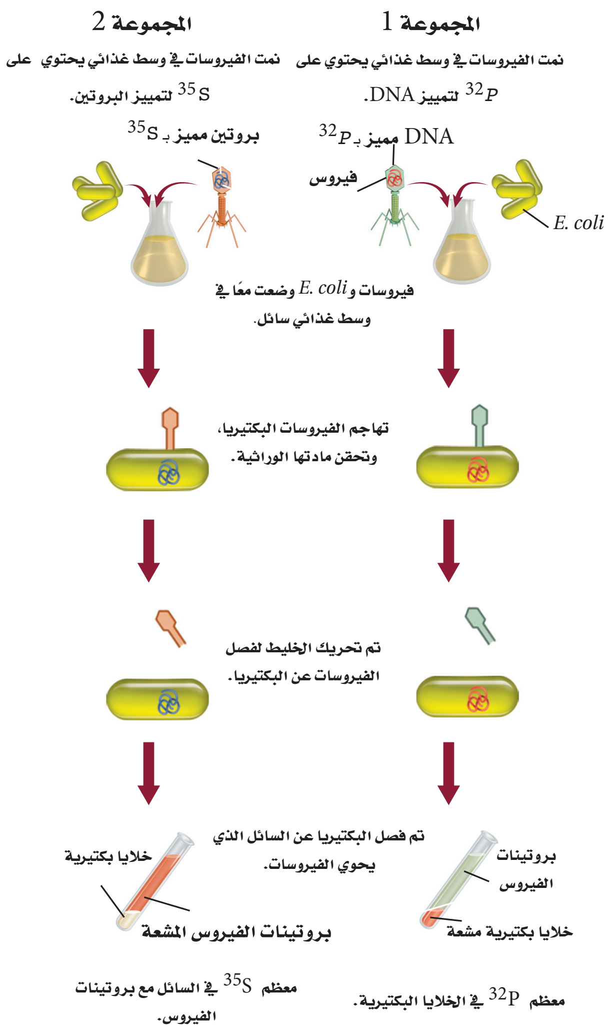

الشكل 3–10 استعمل هيرشي وتشيس تقنية العلامات المشعة في توضيح أن DNA هو المادة الوراثية في الفيروسات.

الجدول 1–10	**ملخص نتائج هيرشي وتشيس**		
المجموعة 1 (فيروسات مميزة بـ ^{32}P)		**المجموعة 2 (فيروسات مميزة بـ ^{35}S)**	
بكتيريا مصابة	**سائل يحتوي على فيروسات**	**بكتيريا مُصابة**	**سائل يحتوي على فيروسات**
• DNA فيروس مميز بـ (^{32}p) داخل خلايا البكتيريا. • تضاعَف الفيروس. • الفيروسات الجديدة تحوي ^{32}p.	• لا يوجد DNA مميز. • لم تتضاعف الفيروسات.	• لا توجد بروتينات فيروس مميزة بـ (^{35}S). • تضاعف الفيروس. • لم تكن الفيروسات الجديدة مميزة.	• توجد بروتينات مميزة. • لم تتضاعف الفيروسات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تتبع DNA DNA Tracking تفحص هيرشي وتشيس المجموعة 1 التي حُقنت بـ ^{32}P، ووجدا أن DNA الفيروس المميز بالمادة المشعة حُقن داخل الخلية البكتيرية. وبعد فترة من الزمن وجدا أن الفيروسات التي تكاثرت داخل البكتيريا المصابة وخرجت منها تحتوي ^{32}P، وهذا يشير أيضًا إلى أن DNA هو الذي يحمل المعلومات الوراثية.

وعندما فحصا المجموعة 2 المميزة بـ ^{35}S المشع وجدا أن البروتينات المميزة بالمادة المشعة بقيت خارج الخلايا البكتيرية؛ لأنه لم يوجد أي ^{35}S في الداخل. حيث تضاعفت الفيروسات داخل خلايا البكتيريا، مما يشير إلى أن المادة الوراثية الفيروسية دخلت البكتيريا. يلخص **الجدول 1–10** النتائج التي توصل إليها هيرشي وتشيس من تجربتهما.

بناءً على نتائجهما استنتجا أن DNA الفيروس حُقن داخل الخلية ووفر المعلومات الوراثية المطلوبة لبناء فيروسات جديدة. وقد أعطت هذه التجربة دليلاً قويًّا على أن DNA وليس البروتين، هو المادة الوراثية التي يمكن أن تنتقل من جيل إلى جيل في الفيروسات.

ماذا قرأت؟ فسّر لماذا كان يُعدّ إنتاج الفيروسات الجديدة داخل البكتيريا مهمًّا؟

تركيب د.ن.أ DNA Structure

بعد تجربة هيرشي وتشيس أصبح العلماء أكثر ثقة أن DNA هو المادة الوراثية. وقد أدت الأدلة إلى تعرّف المادة الوراثية.

النيوكليوتيدات Nucleotides في عام 1920م حدد عالم الكيمياء الحيوية ليفين التركيب الأساسي للنيوكليوتيدات التي تُكوّن DNA. فالنيوكليوتيدات وحدات بنائية للأحماض النووية، وتتكون من سكر خماسي الكربون، ومجموعة فوسفات وقاعدة نيتروجينية، لاحظ **الشكل 4–10**. الحمضان النوويان الموجودان في الخلايا الحية هما: DNA و RNA. وتحتوي النيوكليوتيدات في DNA على سكر رايبوز منقوص الأكسجين، ومجموعة فوسفات وإحدى أربع قواعد نيتروجينية هي: الأدينين والجوانين والسايتوسين والثايمين.

تجربة علمية
ما الـ DNA؟
ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

■ **الشكل 4–10** تتكون النيوكليوتيدات من فوسفات، وسكر وقاعدة نيتروجينية. هناك خمسة أنواع مختلفة من القواعد الموجودة في الوحدات الأساسية للنيوكليوتيدات التي تشكل DNA و RNA.

حدد. ما الفرق التركيبي بين قواعد بيريميدين وقواعد بيورين؟

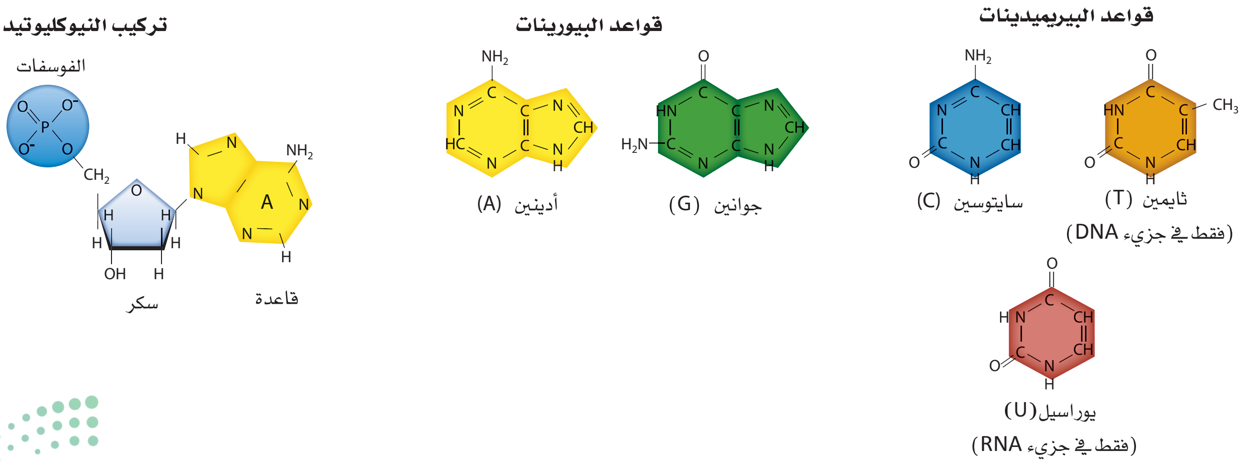

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتحتوي نيوكليوتيدات RNA على سكر رايبوز، ومجموعة فوسفات، وإحدى أربع قواعد نيتروجينية هي: الأدينين والجوانين والسايتوسين واليوراسيل. تجد أن الجوانين (G) والأدينين (A) قواعد نيتروجينية ثنائية الحلقات. وهذا النوع من القواعد يسمى قواعد البيورين. أما السايتوسين (C) واليوراسيل (U) والثايمين (T) فهي قواعد نيتروجينية ذات حلقة واحدة، وتسمى قواعد بيريميدين.

تشارجاف Chargaff حلّل إروين تشارجاف (عام 1940م) كمية الأدينين والجوانين والثايمين والسايتوسين في DNA لأنواع مختلفة من المخلوقات الحية، ونُشر جزء من بيانات تشارجاف عام 1950م، كما في **الشكل 5–10**. وجد تشارجاف أن كمية الجوانين تساوي كمية السايتوسين تقريبًا، وأن كمية الأدينين تساوي كمية الثايمين تقريبًا في النوع الواحد. وسُمّي هذا الاكتشاف قاعدة تشارجاف: C = G و A=T.

ويلكنز Wilkins استخدم ويلكنز تقنية تُسمى تشتت الأشعة السينية، وهي تقنية تتضمن تصويب الأشعة السينية على جزيء DNA. وفي عام 1951م، انضمت فرانكلين إلى الفريق. وهناك التقطت الصورة رقم 51 المشهورة الآن، وجمعت بيانات استخدمها بعد ذلك واطسون وكريك. وقد أشارت هذه الصورة في **الشكل 6–10**، إلى أن DNA هو **جزيء حلزوني مزدوج** double helix، أو على شكل سلّم ملتوٍ، مكوّن من سلسلتين من النيوكليوتيدات ملتفتين إحداهما حول الأخرى. وقد حدّد واطسون وكريك التركيب الحلزوني المزدوج لجزيء DNA لاحقًا، حيث استخدما بيانات فرانكلين وبيانات رياضية أُخرى. وجزيء DNA هو المادة الوراثية لكل المخلوقات الحية، ومكوّن من سلسلتين من النيوكليوتيدات، كل منهما متمم للآخر. وهي أشرطة ملتفة بعضها حول بعض بدقة ليكوّنا الشكل الحلزوني المزدوج، فتبارك الله أحسن الخالقين.

واطسون وكريك Watson and Crick شاهد واطسون وكريك صورة فرانكلين لتشتت الأشعة السينية. وقد قاس واطسون وكريك معًا عرض الجزيء الحلزوني والمسافات بين القواعد مستخدمين بيانات فرانكلين وبيانات تشارجاف، وقاما ببناء نموذج لجزيء DNA المزدوج يتوافق مع أبحاث الآخرين. ويبين **الشكل 7–10** النموذج الذي بنياه في عام 1953م. وقد اشتمل نموذجهم المقترح على بعض الخصائص المهمة الآتية:

1. سلسلتين خارجيتين تتكونان من سكر الرايبوز المنقوص الأكسجين وفوسفات بشكل متبادل.
2. يرتبط السايتوسين والجوانين معًا بثلاث روابط هيدروجينية.
3. يرتبط الثايمين والأدينين معًا برابطتين هيدروجينيتين.

بيانات تشارجاف

تركيب القواعد (النسبة المولية)				
المخلوق الحي	A	T	G	C
E. coli	26.0	23.9	24.9	25.2
خميرة	31.3	32.9	18.7	17.1
سمك الرنجة	27.8	27.5	22.2	22.6
الجرذ	28.6	28.4	21.4	21.5
الإنسان	30.9	29.4	19.9	19.8

الشكل 5–10 بينت نتائج تشارجاف أنه على الرغم من اختلاف نسب القواعد النيتروجينية من نوع إلى آخر، إلا أن G = C وT = A في النوع الواحد.

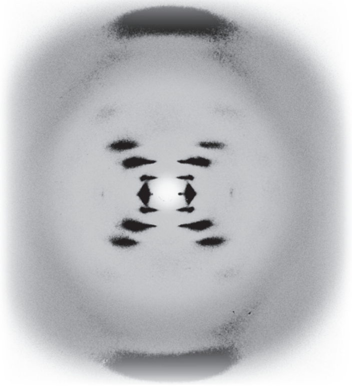

الشكل 6–10 صورة 51 الخاصة بروزالند فرانكلين وبيانات تشتت أشعة X ساعدتا واطسون وكريك على حل لغز تركيب جزيء DNA. عندما حُلّل وقيس بدقة أظهر النمط خصائص تركيب حلزوني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

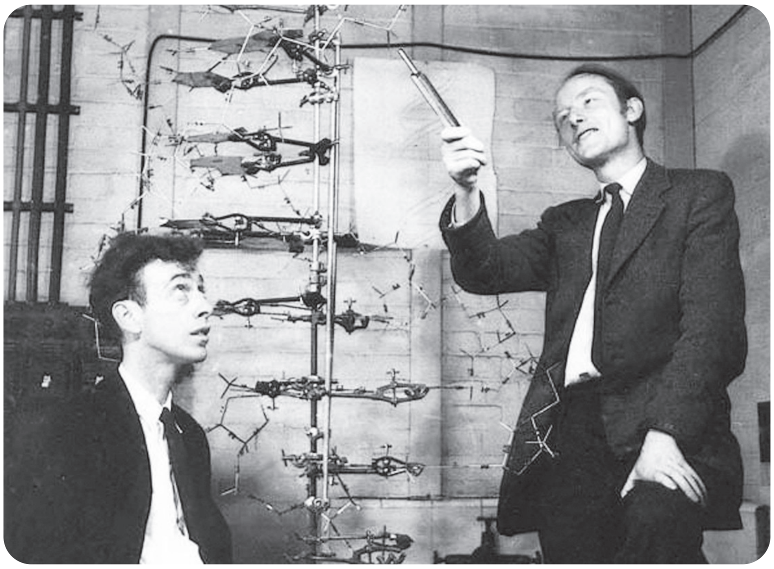

■ **الشكل 7–10** حل واطسون وكريك لغز تركيب DNA، باستخدام بيانات تشارجاف وبيانات فرانكلين.

تركيب DNA structure DNA يحاكي جزيء DNA على الأغلب السلّم الملتوي؛ حيث يمثل حاجز الحماية (الدرابزين) للسلم، السكرَ المنقوص الأكسجين والفوسفات بشكل متبادل. وتشكل أزواج القواعد النيتروجينية (السايتوسين – الجوانين أو الثايمين – الأدينين) درجات هذا السلّم. وترتبط البيريميدينات دائمًا بالبيورينات، فتحافظ بذلك على البعد الثابت لحاجزي الحماية – سلسلتي DNA– في السلم. هذا الترابط المقترح للقواعد يفسر أيضًا نتائج تشارجاف، الذي اقترح أن كمية البيريميدينات تساوي كمية البيورينات في عينة جزيء DNA. لذا فإن A + G = T + C، أو أن قواعد البيريميدينات تساوي قواعد البيورينات. تستخدم أزواج القواعد المتممة لوصف الارتباط الدقيق بين قواعد البيورينات والبيريميدينات بين سلسلتي الأحماض النووية. وهي خاصية تضاعف جزيء DNA التي يمكن من خلالها للسلسلة الأصلية أن تحدد ترتيب القواعد في السلسلة الجديدة.

ماذا قرأت؟ **فسر** لماذا كانت بيانات تشارجاف دليلاً مهمًّا للوصول إلى بناء DNA؟

تجربة استهلالية

مراجعة اعتمادًا على ما قرأته حول تاريخ تجارب جزيء **DNA**، كيف يمكنك الآن الإجابة عن أسئلة التحليل؟

تجربة 1 - 10

عمل نموذج DNA

ما تركيب جزيء DNA؟ صمّم نموذجًا يزيد من فهم تركيب جزيء DNA.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. صمّم نموذجًا لقطعة صغيرة من DNA باستعمال المواد التي يوفرها لك مُعلمك.
3. حدد أجزاء النموذج التي تتطابق مع الأجزاء المختلفة من جزيء DNA.

التحليل

1. **صف** تركيب جزيء DNA الخاص بك.
2. **حدّد** خصائص DNA التي ركزت عليها عند بناء نموذجك.
3. **استنتج.** كيف يختلف نموذجك عن نماذج زملائك في الصف؟ وكيف يرتبط هذا الاختلاف مع اختلافات جزيء DNA بين المخلوقات الحية؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

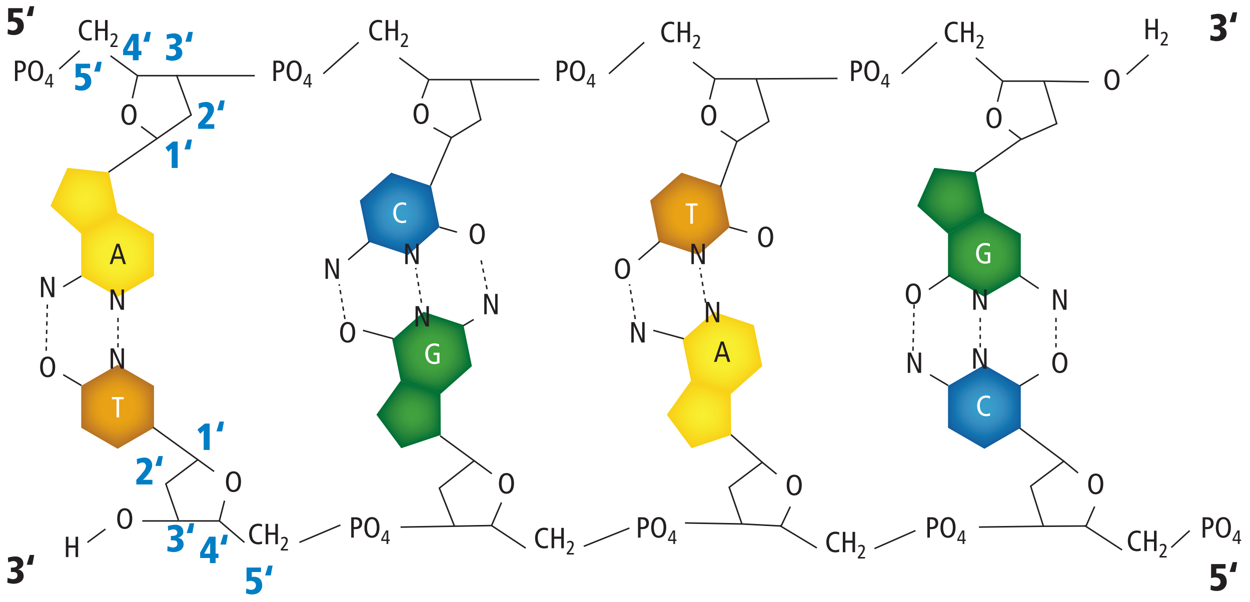

■ **الشكل 8–10** تترتب سلسلتا DNA على نحوٍ متوازٍ ومتعاكس ويكوّنان جزيء DNA الحلزوني.

فسّر لماذا سميت نهايتا سلسلتي جزيء **DNA** بـ **′3** و **′5** ؟

الاتجاه Orientation من الصفات الفريدة لجزيء DNA اتجاه أو ترتيب السلسلتين؛ حيث يمكن ترقيم الكربون في المركبات العضوية (وهي هنا السكر). ويوضح **الشكل 8–10** اتجاه ذرات الكربون المرقمة في جزيئات السكر في كل سلسلة من سلاسل DNA. فتكون بداية الارتباط في السلسلة العلوية عند الكربون رقم 5 في سكر الرايبوز فتسمى **′5** (يُقرأ "خمسة شرطة") وينتهي الارتباط عند الكربون رقم 3 في سكر الرايبوز عند نهاية السلسلة، فتسمى **′3** (يُقرأ "ثلاثة شرطة"). ويقال إن السلسلة تترتب من **′5** إلى **′3**. بينما تترتب السلسلة الأخرى الموازية في الاتجاه المعاكس من **′3** إلى **′5**.

ترتيب السلسلتين هذا يُسمى التوازي المتعاكس، لاحظ **الشكل 8–10**. وهناك طريقة أخرى توضح الترتيب المتوازي المتعاكس لسلسلتي DNA بأخذ قلمَيْ رصاص ووضعهما بحيث يكون رأس أحدهما بجوار ممحاة القلم الآخر.

التركيب البنائي للكروموسوم Chromosome Structure

يوجد جزيء DNA في المخلوقات الحية البدائية النوى في السيتوبلازم، ويتكون بشكل أساسي من حلقة من DNA ويرتبط مع البروتينات، في حين يترتب DNA في المخلوقات الحية الحقيقية النوى في صورة كروموسومات منفردة. يتكون الكروموسوم في الإنسان من 51 مليونًا إلى 245 مليون زوج من القواعد النيتروجينية. وإذا تم بسط سلسلة DNA مكوّنة من 140 مليون نيوكليوتيد في خط مستقيم فإن طوله سيبلغ 5 cm تقريبًا. فكيف يمكن لكمية DNA هذه أن تترتب داخل خلية مجهرية؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

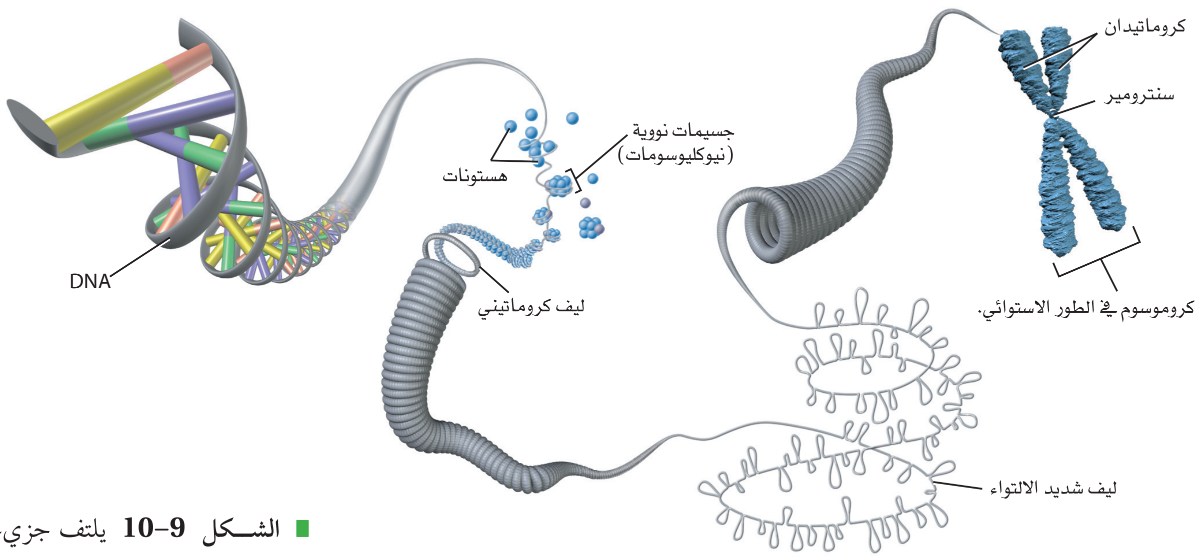

■ **الشكل 9–10** يلتف جزيء DNA حول الهستونات ليكون جسيمات نووية (نيوكليوسومات)، تلتف بدورها لتكوّن أليافاً كروماتينية. وتلتف ألياف الكروماتين بشدة لتكوين الكروموسومات التي تكون واضحة في أثناء الطور الاستوائي للانقسام المتساوي.

لكي يترتب جزيء DNA داخل نواة خلية حقيقية النواة فإنه يلتف حول مجموعة من البروتينات تشبه الخرز تسمى الهستونات، كما في **الشكل 9–10**.

ولأن مجموعات الفوسفات في DNA تحمل شحنة سالبة، فهي تجذب جزيئات DNA إلى بروتينات الهستون الموجبة الشحنة، فتكوّن **جسيمًا نوويًّا (نيوكليوسوم)** nucleosome، ثم تتجمع النيوكليوسومات معًا لتكوّن أليافًا كروماتينية، يلتف بعضها على بعض لتكوّن تركيب DNA المعروف بالكروموسوم.

التقويم 1-10

الخلاصة

- تعد تجربة جريفيث باستعمال البكتيريا وتفسير أفري أول إشارة إلى أن جزيء DNA هو المادة الوراثية.
- وفرت تجربة هيرشي وتشيس دليلاً على أن جزيء DNA هو المادة الوراثية في الفيروسات.
- تنص قاعدة تشارجاف على أنه –في جزيء DNA– كمية السايتوسين تساوي كمية الجوانين، وكمية الثايمين تساوي كمية الأدينين.
- وفرت أعمال واطسون وكريك وفرانكلين وويلكنز دليلاً على التركيب الحلزوني المزدوج لجزيء DNA.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **لخّص** تجارب جريفيث وأفري التي أشارت إلى أن جزيء DNA هو المادة الوراثية.
2. **صف** البيانات التي استعملها واطسون وكريك في تحديد تركيب جزيء DNA.
3. **ارسم وعنون** الأجزاء في قطعة DNA، مبينًا الشكل الحلزوني لهذا الجزيء وارتباط القواعد النيتروجينية المتممة.
4. **صف** تركيب الكروموسومات في المخلوقات الحية الحقيقية النوى.

التفكير الناقد

5. **صف** خاصيتين يحتاج إليهما جزيء DNA لكي يؤدي دوره بوصفه مادة الوراثة.
6. **قوّم** قرار هيرشي وتشيس في استعمال الفوسفور والكبريت المشعّين في تجاربهما. وهل كان يمكن استخدام الكربون أو الأكسجين كبديلين؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

10-2

تضاعف DNA

Replication of DNA

الأهداف

- **تلخّص** دور الإنزيمات في تضاعف DNA.
- **تفسّر** كيف يتم بناء السلسلة الرئيسة والسلسلة الثانوية بصورة مختلفة كل منها عن الأخرى.

مراجعة المفردات

القالب: جزيء الـ DNA الذي يُعد النمط (الأساس) اللازم لبناء سلسلة DNA جديدة.

المفردات الجديدة

التضاعف شبه المحافظ.

إنزيم بلمرة DNA

قطعة أوكازاكي.

إنزيم ربط DNA

الفكرة الرئيسة **يتضاعف DNA بتكوين سلسلة جديدة متممة للسلسلة الأصلية.**

الربط مع الحياة عندما تستخدم آلة التصوير فإنك تتوقع أن تكون النسخ طبق الأصل. إن عمل نسخة تحوي أخطاءً لم تكن موجودة في الأصل غير مفيد. وكذلك، فكّر كيف يستطيع جسمك عمل نسخ من DNA؟

تضاعف DNA شبه المحافظ Semiconservative Replication

اقترح واطسون وكريك طريقة محتملة لتضاعف جزيء DNA، وهو ما يسمى عملية التضاعف شبه المحافظ؛ حيث تنفصل خلال **التضاعف شبه المحافظ** semiconservative replication سلاسل DNA الأصلية لتعمل بوصفها قوالب templates، وتبدأ عملية التضاعف، فينتج جزيء DNA مكوّن من سلسلة أصلية وأخرى جديدة. درست من قبل أن تضاعف DNA يحدث في الطور البيني للانقسام المتساوي أو المنصف. تتضمن عملية التضاعف شبه المحافظ ثلاث مراحل، هي: فك الالتواء، وارتباط القواعد في أزواج، وإعادة ربط السلاسل، كما في **الشكل 10–10**.

فك الالتواء Unwinding يسمى الإنزيم المسؤول عن فك الالتواء وفصل جزيء DNA الحلزوني المزدوج إنزيم فك الالتواء (هيليكيز helicase).

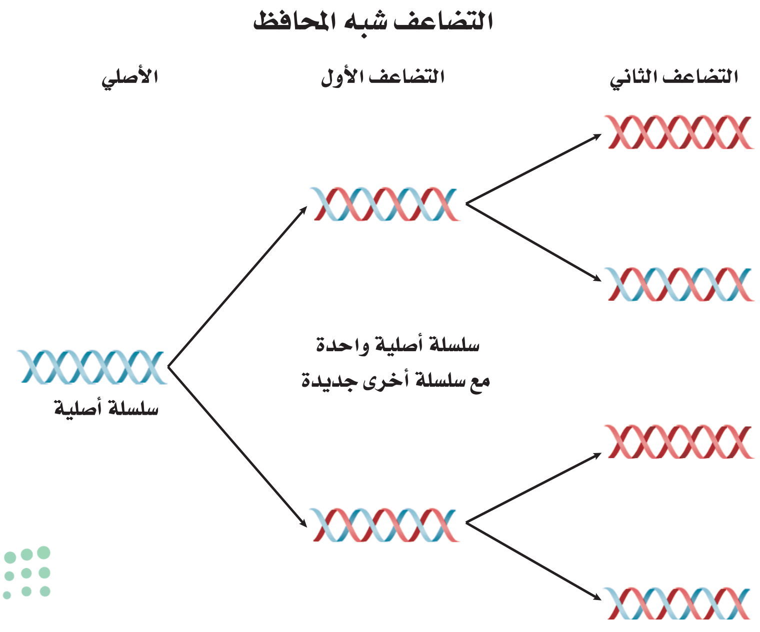

الشكل 10–10 في التضاعف شبه المحافظ، تنفصل سلاسل DNA الأصلي بعضها عن بعض، وتصبح حجر الأساس في إنتاج جزيئي DNA جديدين، يمكنهما بعد ذلك الانفصال لإنتاج أربعة جزيئات DNA أخرى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وعندما تنفصل سلاسل الحلزون المزدوج تتكسر الروابط الهيدروجينية بين القواعد، فتتكوّن سلاسل DNA منفردة. ثم تقوم بروتينات تُسمى البروتينات المرتبطة مع السلاسل المنفردة، بالارتباط بجزيء DNA لضمان بقاء السلاسل منفصلة بعضها عن بعض خلال عملية التضاعف. وبعد الانتهاء من فك التواء الحلزون يقوم إنزيم آخر يُسمى إنزيم RNA البادئ (RNA primase) بإضافة قطعة صغيرة من RNA، تسمى قطعة RNA الأولية، إلى كل سلسلة من سلاسل DNA.

ارتباط القواعد في أزواج Base pairing يحفز **إنزيم بلمرة DNA** DNA polymeras إضافة النيوكليوتيدات المناسبة إلى سلسلة DNA الجديدة. تضاف النيوكليوتيدات إلى النهاية (الطرف) ′3 في السلسلة الجديدة، كما في **الشكل 11–10**. تذكر أن كل قاعدة نيتروجينية ترتبط بالقاعدة النيتروجينية المتممة لها فقط – مثلًا القاعدة النيتروجينية A ترتبط مع T، و C ترتبط مع G. وهذه الطريقة تسمح بإنتاج نسخ متماثلة من جزيء DNA الحلزوني المزدوج الأصلي.

يبين **الشكل 11–10** أن السلسلتين تُصنعان بطريقتين مختلفتين قليلاً. فإحداهما تُسمى السلسلة الرئيسة، ويزداد طولها عندما يتم فك الالتواء في اتجاه شوكة التضاعف. ويتم إنتاج هذه السلسلة بإضافة النيوكليوتيدات بشكل متواصل إلى النهاية.

تجربة 2 - 10

نموذج تضاعف DNA

كيف يتضاعف جزيء DNA؟ استعمل نموذجًا يوضح تضاعف جزيء DNA على نحوٍ أفضل.

خطوات العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. استعمل نموذج DNA الخاص بك من التجربة 10–1، وقطعًا إضافية لعمل نموذجٍ لتضاعف قطعة DNA الخاصة بك.
3. استعمل نموذجك لتوضيح تضاعف DNA لطلاب صفك، وحدد الإنزيمات التي تدخل في كل خطوة.

التحليل

1. **فسّر.** كيف يوضح نموذج تضاعف DNA الخاص بك التضاعف شبه المحافظ؟
2. **استنتج.** كيف يؤثر غياب إنزيم ربط DNA في تضاعف DNA في الخلية؟
3. **حدد.** أين يمكن أن تحدث الأخطاء في عملية التضاعف؟

الشكل 11–10 تنفصل سلسلتا DNA إحداهما عن الأخرى خلال عملية التضاعف، وعندئذٍ يتم استعمال السلسلة الأصلية على أنها حجر الأساس للسلسلة الجديدة.
استنتج. لماذا تكوّن السلسلة الثانوية قطعًا بدلاً من أن تُصنع بشكل متصل؟

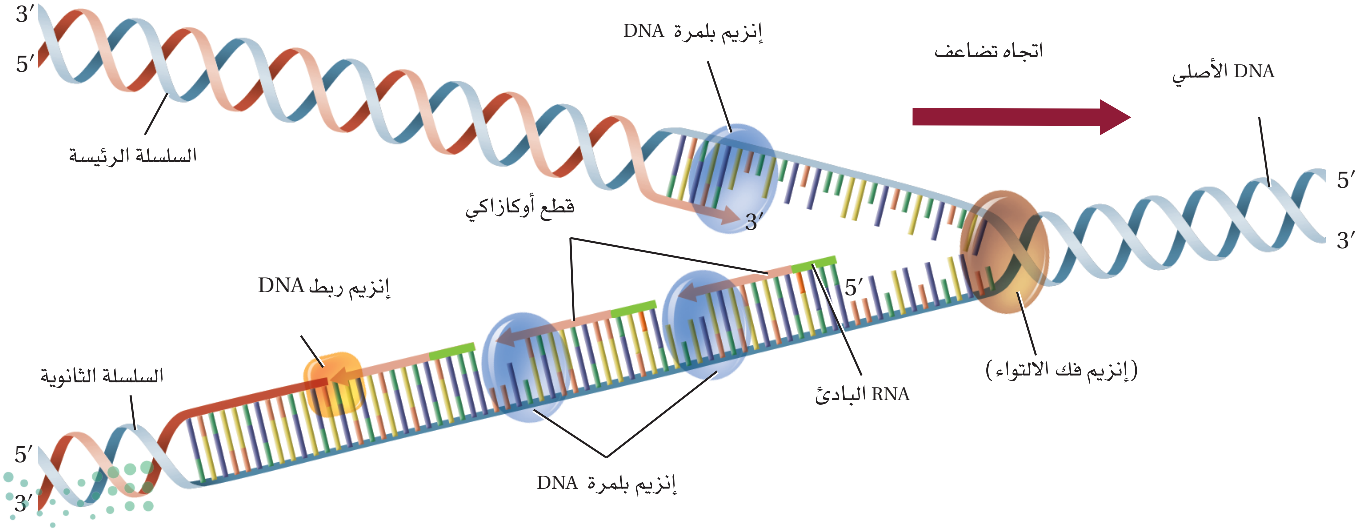

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أما سلسلة DNA الأخرى فتُسمى السلسلة الثانوية، ويزداد طولها في عكس اتجاه شوكة التضاعف. وتُصنع هذه السلسلة بشكل غير متواصل، وفي صورة قطع تُسمى **قطع أوكازاكي** okazaki fragments، باستخدام إنزيم بلمرة DNA وفي الاتجاه من $3'$ إلى $5'$. يتم ربط هذه القطع لاحقًا بـ **إنزيم ربط DNA** (ligase). ويبلغ طول كل قطعة من قطع أوكازاكي نحو 100 – 200 نيوكليوتيد في المخلوقات الحية الحقيقية النوى. ولمّا كانت إحدى السلاسل تُصنع بشكل متواصل والأخرى تُصنع بشكل غير متواصل فإن تضاعف DNA يُسمى شبه المتقطع، وكذلك شبه المحافظ.

ماذا قرأت؟ **فسّر** كيف يضمن ارتباط القواعد في أزواج خلال التضاعف أن السلسلة المتكونة متطابقة مع السلسلة الأصلية؟

إعادة ربط السلاسل Joining على الرغم من أن السلسلة الأصلية تُصنع بشكل متواصل فإن تضاعف DNA في الخلايا الحقيقية النوى يبدأ عادة في عدة مناطق على طول الكروموسوم، وعندما يصل إنزيم بلمرة DNA إلى RNA البادئ فإنه يزيل البادئ ويستبدل به نيوكليوتيدات DNA. ثم يقوم إنزيم ربط DNA بربط الجزأين.

التقويم 2-10

الخلاصة

- تسهم الإنزيمات (إنزيم فك التواء DNA، وإنزيم RNA البادئ، وإنزيم بلمرة DNA، وإنزيم ربط DNA) في عملية تضاعف DNA.
- تُصنع السلسلة الرئيسة بصورة متواصلة، أما السلسلة الثانوية فتُصنع بصورة غير متواصلة، بتكوين قطع أوكازاكي.
- يحدث تضاعف DNA في الخلايا الحقيقية النوى عادة في عدة مناطق على طول الكروموسوم.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **بيّن** ترتيب السلسلة الأساس إذا كان ترتيب القواعد في السلسلة المتممة هو $5'$ A T G G G C G C $3'$.
2. **صف** دور الإنزيمات التالية في تضاعف DNA: فك التواء DNA، بلمرة DNA، ربط DNA.
3. **ارسم** شكلاً يبين آلية إنتاج السلسلتين الرئيسة والثانوية.
4. **ناقش.** لماذا يكون تضاعف جزيء DNA في الخلايا الحقيقية النوى أكثر تعقيدًا من البكتيريا؟

التفكير الناقد

5. الرياضيات في علم الأحياء

إذا كانت بكتيريا *E. coli* تصنع DNA بمعدل 100,000 نيوكليوتيد في الدقيقة، وتستغرق 30 دقيقة لتضاعف جزيء DNA الخاص بها، فما عدد أزواج القواعد النيتروجينية في كروموسوم *E. coli*؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

10-3

DNA، و RNA، والبروتين
DNA, RNA, and Protein

الأهداف

- **تفسّر** كيف يشارك RNA الرسول، و RNA الرايبوسومي، و RNA الناقل في نسخ الجينات وترجمتها.
- **تلخّص** دور إنزيم بلمرة RNA في بناء RNA الرسول.
- **تصف** كيف يتم نسخ شفرة DNA إلى RNA الرسول، واستخدامها في بناء بروتين معين.

مراجعة المفردات

البنـاء: تركيب أجــزاء أو ارتباط بعضها مع بعض لتكوين شيء كامل.

المفردات الجديدة

RNA
RNA الرسول
RNA الرايبوسومي
RNA الناقل
عملية النسخ
إنزيم بلمرة RNA
إنترون
الإكسون
الشفرة الوراثية
عملية الترجمة.

الفكرة الرئيسة تُنسخ شــفرات DNA في صورة RNA، الذي يتحكم بدوره في بناء البروتينات.

الربط مع الحياة يكتب مبرمجو الحاسوب برامجهم بلغة معينة، أو شفرة. ويُصمَّم الحاسـوب لقراءة الشفرة وأداء وظائف ما. وكذلك يحتوي DNA على شفرة، مثل شفرة البرمجة، تحفز الخلية على أداء عمل ما.

المبدأ الأساسي Central Dogma

إحدى خصائص الـ DNA المهمة، والتي لم تُحل بعد اكتشــاف واطسون وكريك، هي كيف يســتخدم الـ DNA بوصفه شــفرة وراثية ضرورية في بناء البروتين؛ حيث تعمل هذه البروتينات بوصفها وحدات بنائية للخلايا والإنزيمات.

وقد بيَّن علماء الوراثة أن آلية قراءة الجينات والتعبير عنها تتم من DNA إلى RNA، ثم إلى البروتينات. وتحدث هذه العملية في جميع المخلوقات الحية، بدءًا من البكتيريا حتى الإنسان. ويسمي العلماء هذه الآليات المبدأ الأساسي في علم الأحياء: تُنسخ شفرات DNA إلى RNA الذي يوجه عملية بناء البروتين.

جزيء RNA حمض نووي شبيه بـ DNA. يتكون **RNA** من سكر رايبوز، والقاعدة النيتروجينية اليوراسيل بدلاً من الثايمين الموجود في DNA، وهو عادة شريط منفرد. وهناك ثلاثة أنواع من RNA موجودة في الخلايا الحية، هي: جزيئات **RNA الرسول** messenger RNA (mRNA)، وهي سلاسل طويلة من نيوكليوتيدات RNA بوصفها سلسلة متممة لسلسلة واحدة من DNA، وتنتقل من النواة إلى الرايبوسومات لتوجِّه بناء بروتين محدد. و**RNA الرايبوسومي** ribosomal RNA (rRNA)، وهو نوع من RNA يرتبط مع البروتينات ليكوّن الرايبوسومات في السيتوبلازم. أما النوع الثالث من RNA فهو **RNA الناقل** transfer RNA (tRNA)، وهو قطع صغيرة من نيوكليوتيدات RNA تنقل الأحماض الأمينية إلى الرايبوسومات. ويقارن **الجدول 2–10** بين تركيب الأنواع الثلاثة من RNA ووظائفها.

الجدول 2–10 مقارنة بين أنواع RNA الثلاثة

الاسم	mRNA	rRNA	tRNA
الوظيفة	يحمل المعلومات الوراثية من DNA في النواة ليوجِّه بناء البروتينات في السيتوبلازم.	يرتبط مع البروتينات لبناء الرايبوسومات.	ينقل الأحماض الأمينية إلى الرايبوسومات.
مثال		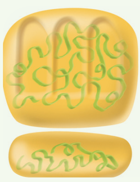	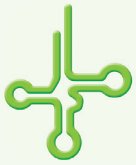

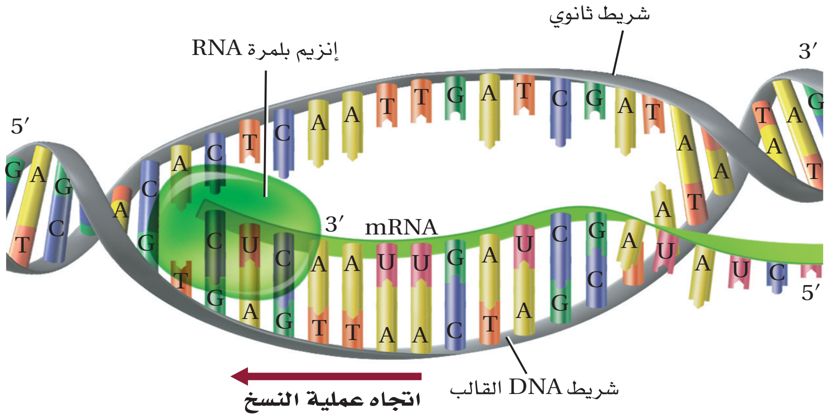

■ **الشكل 12–10** يتم بناء جزيء RNA في الاتجاه من 5′ إلى 3′.
حدّد الإنزيم الذي يضيف النيوكليوتيدات إلى RNA في أثناء تكوّنه.

King Faisal PRIZE

مُنِح البروفيسور سدني برينَر جائزة الملك فيصل فرع / العلوم عام ١٤١٢هـ؛ لاكتشافه طريقة تفكيك الرموز الثلاثية التي ترمز للمركَّبات الكيميائية التي يتكوَّن منها المخلوق الحي. وقد كشف عن وجود الثلاثيات التي تختم السلسلة في المورِّثة. وكان أعظم اكتشاف تجريبي له اكتشافه وجود "R.N.A" المرسال الذي ينقل عن "D.N.A"، خازن الوراثة، ومعلوماته، ويحملها إلى حيث تُستعمل لصنع البروتينات. وبذلك اكتمل اكتشاف السلسلة التي يتم بها انتقال المعلومات من المورِّثة إلى البروتين. وهذا الاكتشاف هو الذي يلي في أهميته مباشرة اكتشاف بنية "D.N.A" التي هي أساس كل علم الحياة الجُزيئي المعاصر.

المصدر*: موقع جائزة الملك فيصل/ فرع العلوم

المطويات

ضمِّن مطويتك معلومات من هذا القسم.

عملية النسخ Transcription تتضمن الخطوة الأولى في بناء RNA من DNA عملية تُسمى **النسخ** transcription. وتنتقل خلال هذه العملية شفرة DNA إلى mRNA في النواة. ويمكن بعد ذلك لـ mRNA أن يأخذ الشفرة إلى السيتوبلازم لبناء البروتين. تتبع عملية النسخ في **الشكل 12–10**. ينفك التواء DNA جزئيًّا في النواة، ثم يرتبط به **إنزيم بلمرة RNA** RNA polymerase، وهو إنزيم يوجه بناء RNA، بارتباطه في منطقة محددة؛ حيث تبدأ عملية بناء mRNA. وكلما انفكت سلسلة DNA قام إنزيم بلمرة RNA ببناء mRNA، كما يتحرك على طول أحد سلاسل DNA في الاتجاه 3′ إلى 5′. وتسمى سلسلة DNA التي يقرؤها إنزيم بلمرة RNA السلسلة الأساسية (القالب). وسلسلة mRNA سلسلة متممة لنيوكليوتيدات DNA. وتُصنع نسخة RNA الرسول في الاتجاه 5′ إلى 3′، بإضافة كل نيوكليوتيد RNA جديد إلى الجهة 3′. حيث يحل اليوراسيل محل الثايمين عند بناء جزيء mRNA. وفي النهاية ينتج mRNA، وينفصل إنزيم بلمرة RNA عن DNA. ويتحرك mRNA الجديد بعد ذلك من النواة إلى السيتوبلازم عبر الثقوب النووية.

ماذا قرأت؟ وضح الاتجاه الذي تنسخ فيه سلسلة mRNA.

معالجة RNA processing RNA عندما قارن العلماء مناطق الشفرة بين DNA و RNA الذي ينتج في نهاية الأمر البروتين وجدوا أن شفرة mRNA أقصر من شفرة DNA. وبعد الفحص الدقيق اكتشفوا أن الشفرة على DNA تحوي قطعًا متسلسلة ومرتبة غير موجودة في RNA النهائي، وتسمى هذه القطع **الإنترونات** (المناطق غير المشفَّرة) introns. أما القطع الفعّالة التي تبقى في RNA النهائي فتُسمى **الإكسونات** (المناطق المشفَّرة) exons. في المخلوقات الحية الحقيقية النوى يُسمى mRNA الأصلي الذي ينتج في النواة أحيانًا mRNA الأولي (غير المعالج)، ويحوي شفرة DNA كلها. وقبل أن يغادر RNA الأولي النواة يتم التخلص من الإنترونات فيه. ومن معالجات mRNA الأولي الأخرى إضافة غلاف واقٍ على النهاية 5′، وكذلك إضافة ذيل مكوّن من نيوكليوتيدات الأدينين يُسمى عديد الأدينين على النهاية 3′ من mRNA. وقد أظهرت الأبحاث أن الغلاف الواقي يُساعد أيضًا على تعرُّف الرايبوسومات رغم أن أهمية عديد الأدينين A ما زالت غير معروفة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الشفرة The Code

بدأ علماء الأحياء يفترضون أن تعليمـــات بناء البروتين موجودة في DNA. لقـــد عرفوا أن الطريقة الوحيدة التـــي يختلف فيها DNA بين المخلوقـــات الحية هي ترتيب القواعد. كما عـــرف العلماء أيضًا أن هناك 20 حمضًا أمينيًّا تُستخدم في صناعة البروتينات، لذا فقد عرفوا أن DNA يجب أن يوفر على الأقل 20 شفرة وراثية مختلفة.

الربط مع الرياضيات إذا كانت كل قاعدة نيتروجينية مسؤولة عن حمض أميني واحد فإن القواعد النيتروجينية الأربع تكون مســؤولة عن أربعة أحماض أمينية فقط. أما عندما يكون كل زوج من القواعد النيتروجينية مســؤولاً عن حمض أميني واحد فـــإن القواعد الأربع تكون مســـؤولة عن 16 (4×4 أو 4^2) حمضًـــا أمينيًّا. لكن إذا كانت مجموعـــة من ثلاث قواعد نيتروجينية مســؤولة عـــن حمض أميني واحد فإنها مســـؤولة عـــن (4^3) أو 64 حمضًا أمينيًّـــا محتملاً. وهذا يوفر شفرات أكثر من المطلوب لـــعشرين حمضًا أمينيًّا، وهي أصغر تركيب محتمل للقواعد لكي يوفر شفرات كافية للأحماض الأمينية.

وهذا لا يعني أن الشـــفرة موجودة في أزواج القواعد نفسها، ولكنها موجودة على طول سلاســـل DNA. وبينت التجارب في ســـتينيات القرن السابق أن الشفرة في DNA هي فعلاً شفرة مكونة من ثلاث قواعد نيتروجينية. وتسمى الشـــفرة الثلاثية القواعد النيتروجينية في DNA أو mRNA **الشفرة الوراثية** (الكـــودون) codon؛ حيث يتم نســـخ القواعد الثلاثة كلهـــا المكونة للكودون في DNA إلى شـــفرة في mRNA. ويبين **الشـــكل 13–10** "معجم" الشـــفرة الوراثية. لاحظ أن الكودونات كلها – ما عدا ثلاثة منها هي كودونات الانتهاء – تحدد حمضًا أمينيًّا واحدًا. أما الكودون AUG فمســـؤول عـــن الحمض الأميني الميثيونين، وهو أيضًا يعمل عمل كودون بدء.

القاعدة الأولى	U	C	A	G	القاعدة الثالثة
U	UUU phenylalanine	UCU serine	UAU tyrosine	UGU cysteine	U
	UUC phenylalanine	UCC serine	UAC tyrosine	UGC cysteine	C
	UUA leucine	UCA serine	UAA انتهاء	UGA انتهاء	A
	UUG leucine	UCG serine	UAG انتهاء	UGG tryptophan	G
C	CUU leucine	CCU proline	CAU histidine	CGU arginine	U
	CUC leucine	CCC proline	CAC histidine	CGC arginine	C
	CUA leucine	CCA proline	CAA glutamine	CGA arginine	A
	CUG leucine	CCG proline	CAG glutamine	CGG arginine	G
A	AUU isoleucine	ACU threonine	AAU asparagine	AGU serine	U
	AUC isoleucine	ACC threonine	AAC asparagine	AGC serine	C
	AUA isoleucine	ACA threonine	AAA lysine	AGA arginine	A
	AUG (بدء) methionine	ACG threonine	AAG lysine	AGG arginine	G
G	GUU valine	GCU alanine	GAU aspartate	GGU glycine	U
	GUC valine	GCC alanine	GAC aspartate	GGC glycine	C
	GUA valine	GCA alanine	GAA glutamate	GGA glycine	A
	GUG valine	GCG alanine	GAG glutamate	GGG glycine	G

(القاعدة الثانية: U، C، A، G)

■ **الشـــكل 13–10** يفيد"معجـــم" الشفرة الوراثية هذا في معرفة الكودونات الخاصة بالأحماض الأمينية.

حدّد الترتيب المحتمـــل للكودونات التي يمكـــن أن ينتـــج عنها سلســـلة الأحماض الأمينية التالية: بدء–ســـيرين– هستدين– تربتوفان– انتهاء.

الترجمة Translation عندمـــا يُصنـــع mRNA وتتـــم معالجتـــه ينتقـــل نحو الرايبوســـومات. وهذا يعني أن mRNA يجب أن يغادر النواة ويدخل السيتوبلازم في المخلوقات الحية الحقيقية النوى. وعندما يصبح في السيتوبلازم ترتبط النهاية 5′ بالرايبوسوم. فتبدأ هنا قراءة الشفرة وترجمتها لبناء بروتين من خلال عملية تُسمى **الترجمة** translation. تتبع **الشكل 14–10** وأنت تدرس الترجمة.

في الترجمة تعمل جزيئات tRNA عمل مفسرات لترتيب الكودونات على mRNA. وينطوي tRNA على شـــكل ورقة البرســـيم، ويتم تنشـــيطه بإنزيم يعمل على ربط حمـــض أميني محدد على النهاية 3′. وفي منتصف الشـــريط المطوي هناك ترتيب مكون من 3 قواعد نيتروجينية يُسمى الكودون (شفرة) المضاد. وكل كودون مضاد متمم للكودون على mRNA. وعلى الرغم من أن الشـــفرة على DNA و RNA تقرأ من 5′ إلى 3′ فإن قراءة الكودون المضاد تكون من 3′ إلى 5′.

عمليتا النسخ والترجمة

Transcription and Translation

■ **الشكل 14–10** تحدث عملية النسخ في النواة. أما الترجمة فتحدث في السيتوبلازم وينتج عنها عديد الببتيد (البروتين).

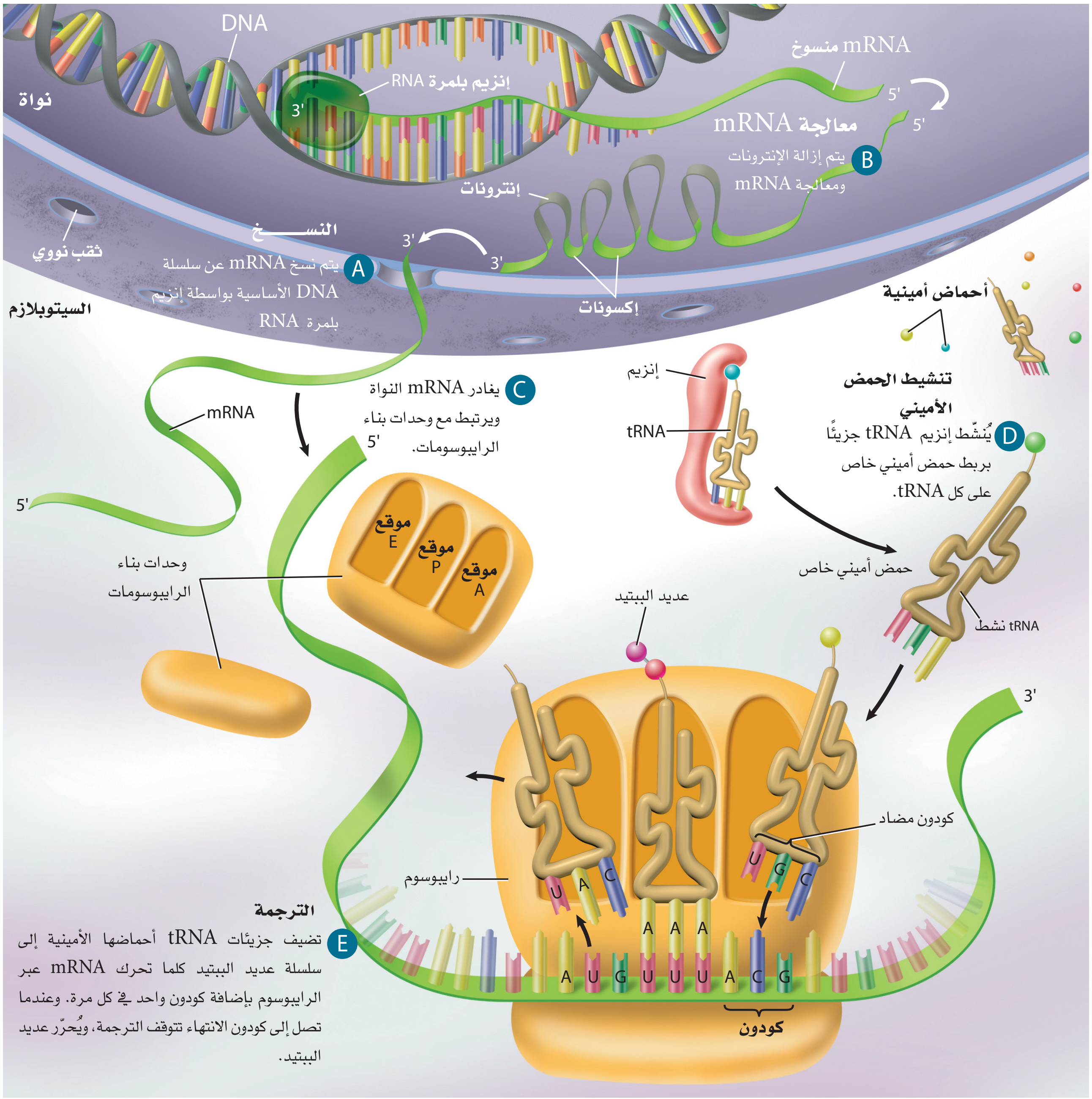

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

دور الرايبوسوم The role of ribosome يتكون الرايبوسوم من وحدتين بنائيتين، **الشكل 14–10**. وهاتان الوحدتان لا تكونان مرتبطتين معًا عندما لا تدخلان ضمن عملية ترجمة البروتين. وعندما يترك mRNA النواة تجتمع وحدتا الرايبوسوم معًا وترتبطان بـ mRNA لإنتاج الرايبوسوم الفعال. وعندما يتم ارتباط mRNA مع الرايبوسوم يتحرك tRNA مع كودونه المضاد CAU الذي يحمل الميثيونين، ويرتبط مع كودون البدء –AUG– على mRNA على النهاية ′5 من mRNA. يوجد في تركيب الرايبوسوم أخدود (شق) يسمى الموقع P، الذي يتحرك نحوه tRNA المتمم لـ mRNA. ثم يتحرك tRNA آخر نحو أخدود آخر في الرايبوسوم يسمى الموقع A، يحوي الكودون الثاني لـ mRNA، هو UUU الذي يشفر الحمض الأميني فينيل ألانين؛ ويكون كودونه المضاد على tRNA هو AAA.

يعمل جزء من rRNA في الرايبوسوم عمل إنزيم محفز لتكوين رابطة بين الحمض الأميني الجديد في الموقع A والحمض الأميني في الموقع P. وعندما يتم ربط الحمضين الأمينيين ينتقل tRNA في الموقع P إلى الموقع الثالث، ويُسمى الموقع E، حيث يغادر tRNA الرايبوسوم. ويتحرك الرايبوسوم بعد ذلك، حيث يتغير موقع tRNA في الأخدود A إلى الموقع P، **الشكل 14–10**. سيدخل الآن tRNA جديد الموقع A، متمِّمًا الكودون الجديد التالي على mRNA.

إرشادات الدراسة

المخطط ارسم مخططًا يربط بين عملية تضاعف DNA، وعمليتي النسخ والترجمة.

مختبر تحليل البيانات 1-10

بناءً على بيانات حقيقية

فسّر البيانات

كيف يمكن للفيروس أن يؤثر في عملية النسخ؟ لدراسة عملية بناء RNA استعمل العلماء جزيئًا مميزًا بمادة مشعّة لتتبع الجزيئات. يصبح هذا الجزيء مضيئًا (مشعًّا) عندما يرتبط مع RNA حديث التكوّن، وتزداد الإضاءة كلما زاد طول سلسلة RNA. لذا يمكن استعمال هذا الجزيء المميز في تتبع بناء RNA. وقد أضاف العلماء في هذه التجربة المضاد الحيوي ريفامبين (rif) إلى إنزيمات بلمرة RNA مستخرجة من فيروس (*T7 RANP*) *Mycobacterium smegmatis* (*M. smegmatis* RNAP)، و *E. coli* (*E.coli RNAP*) ثم تتبعوا بناء RNA.

البيانات والملاحظات

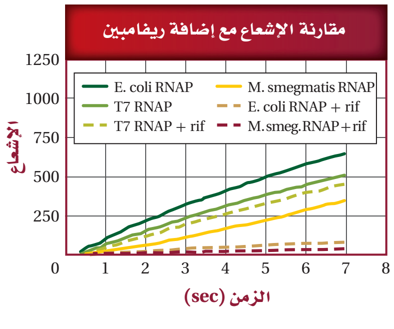

التفكير الناقد

1. **صف** العلاقة بين مستوى الإشعاع والزمن في كل تجربة لم يتم إضافة الريفامبين إليها.
2. **استنتج.** إلامَ تشير العلاقة بين مستوى الإشعاع والزمن في كل حالة يضاف إليها الريفامبين؟
3. **فسّر.** أي جزيئات RNA في المخلوقات الحية السابقة تأثر بناؤها أكثر بالمضاد الحيوي ريفامبين؟

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Marras, Salvatore A.E., et al. 2004. Real–time measurement of *in vitro* transcription. *Nucleic Acids Research* 32.9.e: 72.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

وتستمر عملية إضافة وربط الأحماض الأمينية بالتتابع الذي يحدده mRNA. ويستمر الرايبوسوم في التحرك إلى أن يدخل الموقع A كودون انتهاء، حيث يشير كودون الانتهاء إلى نهاية تصنيع البروتين، ولا يوجد لهذا الكودون كودون مضاد على tRNA. وهناك بروتينات تُسمى عوامل الإطلاق (عوامل فك الارتباط)، تحرر mRNA من آخر tRNA تم ترجمته، ثم تفكك وحدات بناء الرايبوسوم، منهيةً بذلك بناء البروتين.

التقويم 3-10

الخلاصة

- يدخل ثلاثة أنواع رئيسة من RNA في تصنيع البروتين هي: mRNA، و tRNA، و rRNA.
- تسمى عملية بناء mRNA من سلسلة DNA عملية النسخ.
- الترجمة عملية يتم من خلالها ربط mRNA مع الرايبوسوم وتصنيع البروتين.
- يحتوي mRNA في المخلوقات الحية الحقيقية النواة على إنترونات يتم إزالتها قبل مغادرته النواة. ويُضاف أيضًا غلاف وذيل عديد الأدينين على mRNA.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **لخّص** العملية التي تستعمل فيها شفرة DNA في تصنيع بروتين.
2. **صف** وظيفة كل مما يأتي في تصنيع البروتين: tRNA، و rRNA، و mRNA.
3. **فرّق** بين الكودونات والكودونات المضادة.
4. **وضّح** دور إنزيم بلمرة RNA في بناء mRNA.

التفكير الناقد

5. الرياضيات في علم الأحياء
إذا كانت الشفرة الوراثية التي تمثل الحمض الأميني تتكون من أربع قواعد في كل كودون بدلاً من ثلاث، فما عدد الكودونات التي يمكن الحصول عليها؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

10-4

التنظيم الجيني والطفرة
Gene Regulation and Mutation

الفكرة الرئيسة يتم تنظيم التعبير الجيني داخل الخلية، ويمكن أن تؤثر الطفرات في هذا التعبير.

الربط مع الحياة عندما تكتب جملة على الحاسوب، من المهم أن يُطبع كل حرف بصورة صحيحة. فجملة "السيارة تسير في الشارع" مثلاً تختلف عن جملة "الطيارة تسير في الشــارع". فعلى الرغم من أن الاختلاف في حرف واحد إلا أن الجملتين تختلفان في المعنى تمامًا.

التنظيم الجيني في الخلايا بدائية النوى
Prokaryote Gene Regulation

كيف تنظم الخلايا بدائية النوى الجينات التي يتم نســخها في وقت محدد من حياة المخلوق الحي؟ **التنظيم الجيني** gene regulation هو قدرة المخلوق الحي على التحكم في اختيار أي الجينات تنسخ اســتجابة للبيئة. ففي بدائيات النوى تتحكم المنطقة الفعالة عادةً في نسخ الجينات استجابةً للتغيرات البيئية. و**المنطقة الفعالة** Operon هي قطعة من DNA تحتوي على جينات تشــفر بروتينات ضرورية لعملية أيض محددة. وتضــم المنطقة الفعالة الأجزاء الآتية: المشــغل، والمحفز، وجينًا منظمًا، والجينات التي تشــفر البروتينات. فالمشــغل قطعة من DNA تعمل عمل مفتاح لبدء النســخ وإيقافه. أما المحفز فهو قطعــة DNA أخرى، تقع حيث يرتبط إنزيم بلمرة RNA مع بداية جزيء DNA. وتستجيب بكتيريا *E. coli* إلى التربتوفان، وهو حمض أميني، وإلى ســكر اللاكتوز، من خلال منطقتيــن فعالتين اثنتين هما: منطقة تربتوفان الفعالة، منطقة اللاكتوز.

التنظيم الجيني في الخلايا حقيقية النوى
Eukaryote Gene Regulation

يجب أن تتحكم الخلايا حقيقية النوى في الجينات التي سيتم التعبير عنها في أوقات محددة من حيــاة المخلوق الحي. فالعديد من الجينــات يتفاعل بعضها مع بعض في الخلايا الحقيقية النوى، مما يتطلب توافر أكثر من مجرد محفز واحد ومشــغل واحد لمجموعة من الجينات. ولما كان تنظيم الخلايا الحقيقية النوى وتركيبها أكثر تعقيدًا من الخلايا البدائية النوى فإن ذلك يزيد من تعقيد نظام التحكم.

الأهداف

- **تصف** كيــف يمكــن للبكتيريــا أن تنظم جيناتها.
- **تناقش** كيف تُنظم الخلايا الحقيقية النوى عملية نسخ الجين.
- **تلخص** الأنواع المختلفة من الطفرات.
- **تصف** كيف تساعد الهندســة الوراثية على التحكم في DNA.
- **تلخص** استعمال الهندسة الوراثية في تحسين حياة الإنسان.
- **تفسر** كيف تستعمل المعلومات من الجينوم البــشري في تعــرّف وظائــف الجينات في الإنسان.

مراجعة المفردات

بدائيات النوى: مخلوقــات ليس لها عضيات محاطــة بغلاف ولا DNA مرتب على شــكل كروموسومات.

المفردات الجديدة

التنظيم الجيني
المنطقة الفعالة
الطفرة
العامل المُسبب للطفرة
الهندسة الوراثية
المخلوقات المعدّلة وراثيًّا

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التحكم في عملية النسخ Controlling transcription إحدى الطرائق التي تتحكم فيها الخلايا الحقيقية النوى بالتعبير الجيني تحدث من خلال بروتينات تُسمى عوامل النسخ؛ حيث تضمن هذه العوامل استعمال الجين في الوقت المناسب، وإنتاج البروتينات بالكميات الصحيحة. وهناك مجموعتان رئيستان من عوامل النسخ هما: عوامل النسخ التي تكوّن مركبات معقدة تنظم إنزيم بلمرة RNA وتوجه ارتباطه بالمنظم. أما المجموعة الأُخرى فتشمل بروتينات منظمة تُساعد على التحكم بسرعة النسخ. فعلى سبيل المثال، تقوم بروتينات تُسمى البروتينات النشطة بطيّ جزيء DNA؛ حيث تجعل مواقع المحفزات قريبة من المركب المعقد، فتزيد بذلك من سرعة نسخ الجين. وترتبط أيضًا بروتينات مثبطة مع مواقع محددة على DNA تمنع ارتباط المحفزات.

ويعد تعقيد تركيب DNA الخلايا الحقيقية النوى منظمًا أيضًا لعملية النسخ. تذكر أن DNA الخلايا الحقيقية النوى ملتف حول الهستونات ليكوّن جسيمات نووية. ويوفر هذا التركيب بعض التثبيط لعملية النسخ، وعلى الرغم من ذلك فإن البروتينات المنظمة وإنزيم بلمرة RNA ما زالا يستطيعان تنشيط جينات محددة، حتى لو كانت مطوية داخل الجسيم النووي.

تداخل RNA interference RNA الطريقة الأُخرى لتنظيم جينات الخلايا الحقيقية النوى هي تداخل RNA. حيث تُقطع قطع صغيرة من RNA الثنائي السلسلة في سيتوبلازم الخلية بواسطة إنزيم يُسمى المقطع. وتُسمى القطع الثنائية السلسلة الناتجة جزيئات RNA المتداخلة الصغيرة. وترتبط هذه بدورها ببروتين معقد يقوم بدوره بتكسير سلسلة واحدة من RNA. ترتبط السلسلة المفردة الصغيرة الناتجة عن جزيء RNA المتداخل الصغير ومعقد البروتين مع مقاطع محددة ومتسلسلة على mRNA في السيتوبلازم، فتؤدي إلى تقطيع mRNA وبهذا تمنع ترجمته. ويبين **الشكل 15–10** RNA المتداخل الصغير أحادي السلسلة والبروتين المعقد مرتبطين بـ mRNA.

ماذا قرأت؟ **فسّر** كيف ينظّم تداخل RNA التعبير عن الجينات في الخلايا الحقيقية النوى.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

عالم الأحياء الدقيقة Microbiologist العالِم الذي يدرس الأحياء الدقيقة، وخصوصًا الخلايا البدائية النوى. فقد يدرس أي الجينات تتحكم في إنتاج بروتينات معينة، أو كيف يؤثر بروتين في حياة الخلية.

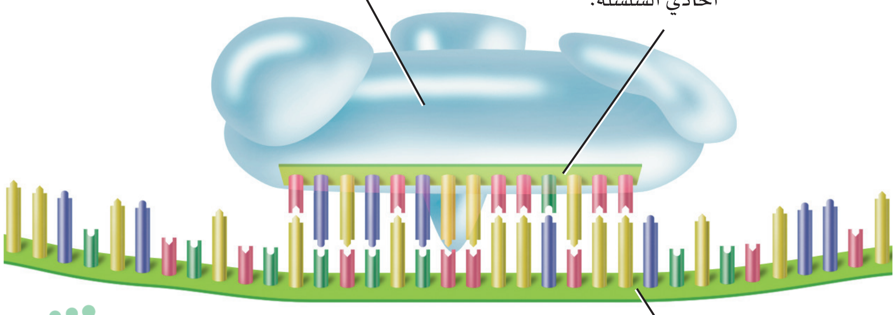

■ **الشكل 15–10** يمكن لتداخل RNA أن يوقف ترجمة رسالة mRNA.
صف. كيف يمنع مركب معقد RNA والبروتين ترجمة mRNA؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الطفرات Mutations

هل أخطأت ذات مرة في أثناء كتابتك على الحاسوب؟ عندما تكتب قد تضغط مفتاحًا غير مطلوب. وكما يمكن أن تخطئ في أثناء الكتابة، كذلك قد يحدث خللٌ أو اضطرابٌ في أثناء تضاعف الخلايا. هذه الاضطرابات نادرة الحصول، لدى الخلية آليات إصلاح يمكنها أن تصلح بعض الخلل. ففي بعض الأحيان، يحدث تغير دائم في DNA الخلية، وهذا يسمى **الطفرة** mutation. تذكر أن أحد الأنماط الوراثية التي درسها مندل هي بذور البازلاء المجعدة والملساء. ومن المعروف اليوم أن الطراز الشكلي المجعد لهذه البذور مرتبط مع غياب إنزيم يؤثر في شكل جزيئات النشا في البذور. ولما كانت الطفرة في الجين تسبب تغيرًا في البروتين الذي يُصنع فإن الإنزيم يكون غير نشيط.

أنواع الطفرات Types of mutations تتراوح الطفرات بين تغيرات تحدث في زوج واحد من القواعد في سلسلة شفرات DNA إلى حذف قطع كبيرة من الكروموسومات. وتتضمن الطفرات النُّقَطية (الجينية) تغيرًا كيميائيًّا في زوج واحد من القواعد، مما قد يكون كافيًا لإحداث خلل وراثي. فالطفرة النقطية التي يستبدل فيها زوج قواعد بآخر تُسمى **الاستبدال**. ومعظم طفرات الاستبدال هي طفرات حساسة (مؤثرة) missenses؛ حيث تتغير الشفرة الوراثية فتصبح لحمض أميني آخر نتيجة خلل ما. ومن طفرات الاستبدال الأخرى طفرات تُسمى غير الحساسة nonsense، وهنا يتغير كودون الحمض الأميني إلى كودون توقف. وتؤدي الطفرات غير الحساسة إلى توقف الترجمة مبكرًا. كما تؤدي جميع الطفرات غير الحساسة تقريبًا إلى بروتينات لا تعمل بشكل طبيعي.

وهناك نوع آخر من الطفرات قد تحدث، يتضمن كسب نيوكليوتيد واحد أو خسارته ضمن تسلسل القواعد النيتروجينية على جزيء DNA. وتُسمى عملية إضافة نيوكليوتيد إلى تسلسل القواعد على DNA **طفرات الإضافة**. أما فقدان نيوكليوتيد فيسمى **طفرات الحذف**. وكلا النوعين من الطفرات يغيّر مضاعفات الكودونات الثلاثية، من نقطة الإضافة أو الحذف، وهو ما يسمى **طفرات الإزاحة**؛ لأنها تغير ترتيب الأحماض الأمينية. ويوضح **الجدول 3–10** الأنواع المختلفة من الطفرات وتأثيرها في تسلسل DNA.

ترتبط الطفرات في بعض الأحيان بمرض أو خلل وراثي معين. ومن الأمثلة على ذلك مرض الكابتونيوريا الذي درسته سابقًا. فالمرضى الذين يعانون من هذا الخلل مصابون بطفرة في DNA المسؤول عن إنزيم يدخل في هضم الحمض الأميني فينيل ألانين. وتؤدي هذه الطفرة إلى وجود حمض الهوموجنتسيك الأسود اللون الذي يغير لون البول. وقد أظهرت الدراسات أن مرضى الكابتونيوريا مصابون بنسب عالية من طفرات الإزاحة والطفرات الحساسة في منطقة محددة من جزيء DNA الخاص بهم.

المفردات

المفردات الأكاديمية

استبدال Substitution

عملية استبدال شيء بآخر.

استبدال الأدنين بالجوانين في DNA يؤدي إلى انتاج بروتين غير فاعل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 3–10	الطفرات	
نوع الطفرة	**جملة للمحاكاة**	**مثال على مرض مرتبط بالطفرة**
طبيعي	THE BIG FAT CAT ATE THE WET RAT	
الطفرات الحساسة (استبدال)	THE BIZ FAT CAT ATE THE WET RAT	**عدم نمو الغضروف:** تكوّن غير طبيعي للغضروف على أطراف العظام الطويلة للأذرع والأرجل؛ مما يؤدي إلى نوع من القزامة.
غير الحساسة (استبدال)	THE BIG RAT	**ضمور العضلات:** خلل عضلي شديد يزداد مع تقدم السن، ويتميز بضعف العديد من العضلات في الجسم.
الحذف (تسبب طفرة إزاحة)	THB IGF ATC ATA TET HEW ETR AT	**التليف الكيسي:** يتميز بمخاط غير طبيعي كثيف في الرئتين، والأمعاء والبنكرياس.
الإضافة (تسبب طفرة إزاحة)	THE BIG ZFA TCA TAT ETH EWE TRA	**مرض كرون:** التهاب حاد في الجهاز الهضمي، مما يؤدي إلى إسهال متكرر، ألم في البطن، دُوَار، حمى، فقدان وزن.
تضاعف	THE BIG FAT FAT CAT ATE THE WET RAT	**مرض شاركوت – ماري – توث (النوع A1):** تلف الأعصاب الطرفية مما يؤدي إلى ضعف وتآكل في عضلات اليدين والأطراف السفلى.
توسيع الطفرة (تكرارات متتابعة) **الجيل 1** **الجيل 2** **الجيل 3**	THE BIG FAT CAT ATE THE WET RAT THE BIG FAT CAT CAT CAT ATE THE WET RAT THE BIG FAT CAT CAT CAT CAT CAT CAT ATE THE WET RAT	**مرض هنتنجتون:** مرض شديد يزداد مع تقدم السن، تتناقص فيه خلايا الدماغ، مسببًا حركات غير مسيطر عليها، وتقلبات عاطفية، وتلفًا عقليًّا.

ويمكن أيضًا لأجزاء كبيرة من DNA أن تشترك في طفرة؛ فقد تحذف قطعة من كروموسوم تحوي جينًا واحدًا أو أكثر من الجينات أو تنتقل إلى موقع مختلف على الكروموسوم، أو إلى كروموسوم آخر. وتؤدي إعادة ترتيب الكروموسوم هذه غالبًا إلى تأثيرات شديدة في التعبير عن هذه الجينات.

الربط مع الصحة في عام 1991م اكتشف نوع جديد من الطفرات تضمن زيادة في عدد نسخ الكودونات المكررة، تسمى التكرارات المتتابعة. ويبدو أن الزيادة في السلاسل المكررة لها علاقة بعدد من الأمراض الوراثية. وأول مثال معروف هو متلازمة الكروموسوم X الهش، وهي متلازمة تسبب عددًا من الاختلالات العقلية والسلوكية. ويوجد قسم من كودونات CGG تتكرر 30 مرة قريبةً من نهاية الكروموسوم X الطبيعي. فالأفراد المصابون بمتلازمة الكروموسوم X الهش لديهم كودونات CGG تتكرر مئات المرات. وسميت بذلك لأن المنطقة المكررة على أطراف الكروموسومات X تبدو وكأنها قطعة هشة تتدلى من الكروموسوم X، كما في **الشكل 16–10**.

ماذا قرأت؟ صف ثلاثة أنواع من الطفرات.

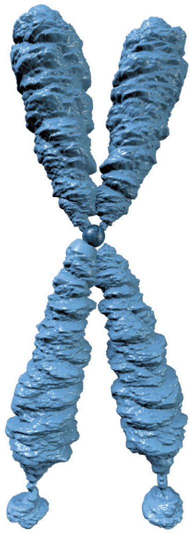

الشكل 16–10 تنتج متلازمة الكروموسوم X الهش عن عدة وحدات CGG متكررة إضافية قريبة من نهاية الكروموسوم X، مما يجعل الطرف السفلي للكروموسوم X يبدو هشًّا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسباب الطفرة Causes of mutation قد تحدث بعض الطفرات -وخصوصًا الطفرات النقطية- بصورة تلقائية؛ إذ يضيف إنزيم بلمرة DNA، خلال التضاعف، القاعدة الخطأ. ولأن إنزيم بلمرة DNA قادر على تصحيح الأخطاء فإن نسبة الخطأ في إضافة النيوكليوتيد غير المطلوب هي 1: 100,000 قاعدة نيتروجينية؛ ويفلت من عملية التصحيح ما نسبته 1 : بليون.

يمكن أن تُتلف بعض **العوامل المسببة للطفرات** mutagens الـ DNA أيضًا ومنها المواد الكيميائية والأشعة. وقد صُنّف العديد من المواد الكيميائية على أنها عوامل مسببة للطفرات؛ إذ تؤثر بعض هذه المواد الكيميائية في DNA عن طريق تغيير التركيب الكيميائي للقواعد. وتؤدي هذه التغيرات غالبًا إلى عدم ارتباط القواعد في أزواج، أو أن ترتبط قاعدة بقاعدة أخرى خطأ.

ولعوامل كيميائية أخرى مسببة للطفرات تراكيب كيميائية شبيهة بالنيوكليوتيدات، حتى أنها يمكن أن تحل محلها. وعندما تدخل هذه القواعد الزائفة إلى DNA، لا يستطيع التضاعف بالصورة الصحيحة. وقد أصبحت هذه الأنواع من المواد الكيميائية ذات أهمية من الناحية الطبية، وخصوصًا في معالجة فيروس HIV، الفيروس الذي يسبب الإيدز؛ حيث يشبه العديدُ من الأدوية -التي استعملت لعلاج HIV والأمراض الفيروسية الأخرى- النيوكليوتيداتِ المختلفةَ. وعندما يتحد الدواء بـ DNA الفيروس، لا يمكن لـ DNA نسخ نفسه بصورة صحيحة.

مختبر تحليل البيانات 10-2

بناءً على بيانات حقيقية

فسّر الرسم البياني

كيف يمكننا أن نحدد ما إذا كان المركب عاملًا مسببًا للطفرة أم لا؟ يُستعمل اختبار أيمز لتعرّف العوامل المسببة للطفرات؛ حيث يُستعمل في هذا الاختبار سلالة من البكتيريا لا يمكنها أن تصنع الهستيدين، ثم تتعرض إلى مادة يحتمل أن تسبب الطفرات، ومن ثم تترك البكتيريا لتنمو في وسط غذائي لا يحتوي على الهستيدين. فالبكتيريا التي يمكنها النمو لها طفرة تسمى الطفرة الراجعة؛ لأنها تعود إلى الحالة الطبيعية وهي تصنع الهستيدين.

التفكير الناقد

1. **صف** العلاقة بين كمية المركب والطفرة.
2. **حلّل.** أيّ المركبات يعد أقوى عامل مسبب للطفرة؟

البيانات والملاحظات

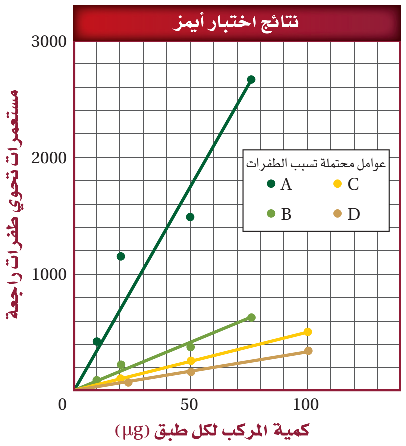

أخذت البيانات في هذا المختبر من:

Ames, B.N.1979. Identifying environmental chemicals causing mutations and cancer. *Science* 204:587–593.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

تعد الأشعة العالية الطاقة، مثل أشــعة–X وجاما، عوامل قوية مسببة للطفرات. فعندما تصل الأشــعة إلى DNA تمتص الإلكترونات طاقة هذه الأشعة. ويمكن للإلكترونات أن تهــرب من ذراتها، تاركةً خلفها جذورًا حرة (free radicals). فالجــذور الحرة هــي ذرات مشــحونة بإلكترونات منفردة تتفاعــل بعنف مع الجزيئات الأخرى، ومنها DNA.

وتحوي أشــعة الشمس فوق البنفســجية (UV) طاقة أقل من أشعة–X لا تسبب تحرير الإلكترونات من الذرات. ومع ذلك يمكن للأشــعة فوق البنفســجية أن تربط قواعد الثايمين المتجاورة معًا، متلفةً تركيب DNA، **الشكل 17–10**. وهنا يصبح DNA مختلًّا، أو منحنيًا، فيصبح غير قادر على التضاعف بصورة صحيحة إلَّا إذا تم إصلاحه.

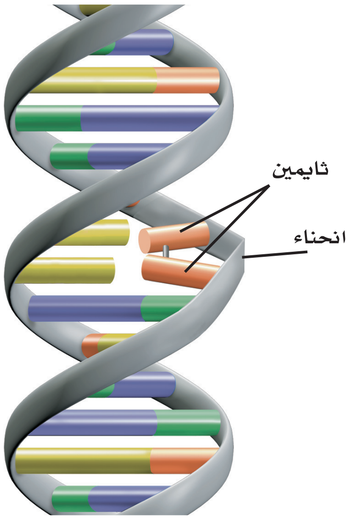

الشــكل 17–10 يمكن للأشــعة فوق البنفسجية أن تســبب ارتباط قاعدتي ثايمين متجاورتــين معًــا بــدلًا مــن ارتباطهما مع القواعد المتممة لهما على السلســلة الأخرى، مما يسبب "انحناء" جزيء DNA ومنعه من التضاعف.

طفرة الخلايا الجسمية والجنسية Body-cell v. sex-cell mutation

عندما لا تستجيب الطفرة في الخلايا الجسمية لآلية التصحيح، أو تتجنبها، تصبح جزءًا من الترتيب الوراثي في الخلية، ومن ثم في الخلايا الجديدة المســتقبلية. لا تنتقل الطفرات في الخلايا الجســمية إلى الجيل التالي. وفي بعض الحالات، لا تســبب هذه الطفرات مشكلات في الخلية. فقد تكون ترتيبات لا تُستعمل في الخلية البالغة وقت حدوث الطفرة، أو أن الطفرة لم تغير تشفير (الكودون) الحمض الأميني. وتسمى مثل هذه الطفرات الطفرات المتعادلة. وعندما تؤدي الطفرات إلى إنتاج بروتين غير طبيعي فقد لا تصبح الخلية قادرة على أداء عملها الطبيعي، وقد تموت الخلية. لقد تعلمت من قبل أن الطفرات في الخلايا الجسمية، والتي تجعل دورة الخلية غير منضبطة، قد تؤدي إلى السرطان. وتبقى هذه الآثار داخل خلايا المخلوق الحي ما دامت الخلايا الجسدية هي المتأثرة.

وعندما تحدث الطفرة في الخلايا الجنســية، وتُســمى أيضًا الخلايا التكاثرية، تنتقــل هذه الطفرات إلى أبناء المخلوق الحي، وســوف توجد في كل خلية من خلايــا أبنائه. وفي العديد من الحالات، لا تؤثر هذه الطفرات في وظيفة الخلايا فــي المخلوق الحي، على الرغم من أنها قد تؤثر في أبنائه على نحوٍ مأســاوي. وعندمــا تؤدي الطفرات إلى إنتاج بروتين غير طبيعي، تكون الآثار بعيدة المدى مقارنة بالحالة التي ينتج فيها بروتين غير طبيعي في خلية جسدية منفصلة.

المفردات

أصل الكلمة

العامل المسبب للطفرة Mutagen
من الكلمــة اللاتينية *Mutare*، وتعني التغيير، ومــن الكلمة الإغريقية *genes* أيضًا وتعني الولادة الجديدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الهندسة الوراثية Genetic Engineering

بحلول عام 1970م، اكتشــف العلماء تركيب جزيء DNA، واستطاعوا تحديد المبدأ الأساســي الذي تنتقل فيه المعلومات مــن DNA إلى RNA، ومن RNA إلــى البروتين. وعلى الرغم من ذلك لم يعرف العلماء الكثير عن عمل الجينات منفردة.

تغير الوضع عندما بدأ العلماء يستعملون **الهندسة الوراثية** genetic engineering، وهي تقنية تتضمن التحكم في جزيء DNA لأحد المخلوقات الحية، وذلك بإضافة DNA خارجي، أيْ DNA من مخلوق حي آخر. فعلى سبيل المثال حقن الباحثون جين بروتين للإضاءة الحيوية يُسمى بروتين الإضاءة الخضراء في مخلوقات حية مختلفة. يُشع بروتين الإضاءة الخضراء –وهو مادة موجودة طبيعيًّا في قناديل البحر التي تعيش في شــمال المحيط الهادئ– ضوءًا أخضر عندما تتعرض لضوء فوق بنفسجي. المخلوقات الحية التي عُدِّلت وراثيًّا لكي تحتوي DNA المسؤول عن تكوين بروتين الإضاءة الخضراء، ومنها يرقات البعوضة المبينة في **الشكل 18–10**، يمكن تمييزها بسهولة في وجود ضوء فوق بنفسجي. يُربط DNA الخاص ببروتين الإضاءة الخضراء مع DNA خارجي. هذه المخلوقات المعدَّلة وراثيًّا تستعمل في عمليات مختلفة، ومنها دراسة التعبير عن جين محدد، ودراسة عمليات خلوية، ودراسة تطور مرض معين، واختيار صفات قد تكون ذات فائدة للبشر.

تستعمل الهندسة الوراثية أدوات فاعلة ، كما في **الجدول 4–10**، لدراسة DNA وتعديلــه. وعلى الرغــم من أن الباحثيــن يبحثون في العديد من المشــكلات المختلفــة فإن تجاربهم تتضمن غالبًا القَطع بواســطة إنزيمــات القطع، وعزل القِطع، وربطها مع جزيئات DNA خارجية، وتحديد التسلسل.

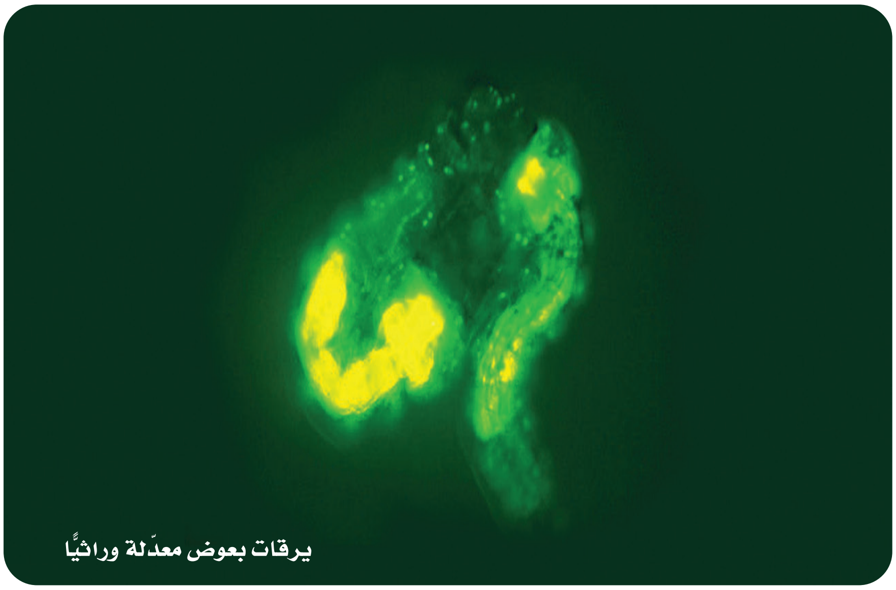

الشــكل 18–10 أدخل جــين بروتين الإضاءة الخضراء في يرقات البعوض، وبذلك تحقق الباحثون مــن أن DNA الخارجي قد ارتبط مع المادة الوراثية للبعوض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجدول 4–10	الهندسة الوراثية	
العملية / الأداة	**الوظيفة**	**التطبيق**
إنزيمات القطع **مثال** *EcoRI*	تُقطِّع سلاسل DNA إلى قطع.	يُستعمل لإنتاج قطع DNA بنهايات عريضة يمكنها أن ترتبط بقطع DNA أخرى.
الفصل الكهربائي الهلامي	يفصل قطع DNA بحسب الحجم.	يُستعمل لدراسة قطع DNA بحسب أحجامها.
نسخ الجين	يُنتج كميات كبيرة من جزيئات DNA هجينة متطابقة.	يُستعمل لإنتاج كميات كبيرة من DNA المعاد تركيبه لكي تُستعمل في المخلوقات المعدلة وراثيًّا.
تسلسل القواعد النيتروجينية (DNA)	تعرّف تسلسل القواعد في جزيء DNA الهجين، لدراسته بشكل مفصل.	يُستعمل لتعرف الأخطاء في تسلسل القواعد، تحديد وظيفة جين معين، المقارنة بين جينات ذات تسلسلات متشابهة من مخلوقات حية مختلفة.
تفاعل البوليمر المتسلسل (PCR)	إنتاج نسخ من مناطق محددة من DNA الذي يجري تحديد ترتيب قواعده.	يُستعمل لنسخ DNA من أجل أي بحث علمي مثل التحليل الجنائي، والاختبارات الطبية.

التقنيات الحيوية Biotechnology

جعلت التقنيات الحيوية – وهي استعمال الهندسة الوراثية لإيجاد حلول لمشكلات محددة – عملية استخلاص جينات من مخلوق حي ممكنة. تذكر أن مخلوقات مثل يرقات البعوضة المبينة في **الشكل 18–10**. لها جين من مخلوق حي آخر. مثل هذه المخلوقات المعدّلة وراثيًّا بواسطة إدخال جين من مخلوق حي آخر تُسمى **المخلوقات المعدّلة وراثيًّا** transgenic organisms. لا تستعمل الحيوانات والنباتات والبكتيريا المعدّلة وراثيًّا في الأبحاث فقط، وإنما تستعمل أيضًا في النواحي الطبية والزراعية.

الحيوانات المعدّلة وراثيًّا Transgenic animals ينتج العلماء حاليًّا معظم الحيوانات المعدّلة وراثيًّا في المختبرات من أجل الأبحاث الحيوية. فتستعمل الفئران وذبابة الفاكهة والدودة الأسطوانية *Caenorhabdities elegans* على نحوٍ واسع في مختبرات البحث حول العالم لدراسة الأمراض وتطوير طرائق لمعالجتها. وبعض المخلوقات المعدّلة وراثيًّا –ومنها المواشي– أُنتجت لتحسين المصادر الغذائية وتحسين معيشة البشر.

واستعمل الماعز المعدّل وراثيًّا لإنتاج بروتين يُسمى مضاد ثرومبين III، الذي يُستعمل لمنع تخثر دم الإنسان في أثناء العمليات الجراحية. ويعمل الباحثون حاليًّا على إنتاج ديك رومي ودجاج معدّل وراثيًّا مقاوم للأمراض. والعديد من أنواع الأسماك تم تعديلها وراثيًّا لتنمو سريعًا. وقد تصبح المخلوقات المعدّلة وراثيًّا في المستقبل مصدرًا يستخدم في مجال زراعة الأعضاء.

مهن مرتبطة مع علم الأحياء

علماء الوراثة Genetics باستخدام عدة آليات تتحكم في جزيء DNA، يبحث علماء الوراثة في الجينات والوراثة والتنوع في المخلوقات الحية. بعض علماء الوراثة أطباء يشخصون ويعالجون الأمراض الوراثية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

النباتات المعدلة وراثيًا Transgenic plants أنتج العديد من النباتات المعدلة وراثيًا لكي تكون أكثر مقاومة للحشرات والآفات الفيروسية، ومقاومة لمبيدات الأعشاب والحشرات، ومنها الذُّرة وفول الصويا والقطن. وينتج العلماء الآن قطنًا معدلاً وراثيًا، **الشكل 19-10**؛ حيث يقاوم هذا القطن هجوم الحشرات على محافظ أوراق القطن. كما يطور الباحثون أيضًا نباتات فستق وفول صويا لا تسبب تفاعلات حساسية لمستهلكيها.

البكتيريا المعدّلة وراثيًا Transgenic bacteria يمكن للبكتيريا المعدّلة وراثيًّا إنتاج الأنسولين، وهرمونات النمو، ومواد تذيب خثرات الدم. كما يمكنها أيضًا أن تبطئ من تكوّن بلورات الثلج على المحاصيل الزراعية لحمايتها من التلف في الصقيع، وتزيل بقع النفط، وتحلّل القمامة.

مشروع الجينوم البشري The Human Genome Project

مشروع الجينوم (المحتوى الجيني) البشري مشروع عالمي تم اكتماله عام 2003م. والجينوم هو المعلومات الوراثية الكاملة في الخلية. وهدف هذا المشروع هو تحديد تسلسل وترتيب ثلاثة مليارات نيوكليوتيد تقريبًا تشكل DNA البشري، وتحديد جميع الجينات البشرية، والبالغ عددها 20,000 – 25,000 جين تقريبًا.

تحديد تسلسل القواعد النيتروجينية في الجينوم البشري: لتحديد تسلسل القواعد في الجينوم البشري المتصل، يجب تقطيع كل كروموسوم من الكروموسومات البشرية البالغة 46 كروموسومًا. وقد استعمل لهذا الغرض العديد من إنزيمات القطع المختلفة للحصول على قطع ذات تسلسل قواعد متداخل. وربطت هذه القطع بناقل للحصول على DNA هجين لزيادة عددها لتحديد تسلسل القواعد بواسطة أجهزة خاصة حددت مناطق التداخل لتعطي في النهاية تسلسلًا واحدًا متواصلًا من القواعد النيتروجينية.

تشبه عملية فك شفرة تسلسل القواعد النيتروجينية في الجينوم البشري قراءة كتاب طبع بشفرة معينة. تخيل الجينوم كتابًا كُتب بأحرف متلاصقة دون تنقيط أو فواصل بين الفقرات أو الجُمل أو الكلمات. يوضح **الشكل 20-10** كيف تبدو الصفحة في مثل هذا الكتاب. وحتى تفهم ما هو مكتوب يجب عليك فك شفرة النص المبعثر. كما يتعين على العلماء فك الشفرة الوراثية في الجينوم البشري بالطريقة نفسها. وقد لاحظ العلماء أن أقل من 2% فقط من نيوكليوتيدات الجينوم البشري كاملاً تشفر جميع البروتينات في الجسم. أيْ أن الجينوم يحوي سلاسل من القواعد النيتروجينية المتكررة والطويلة التي ليس لها وظيفة مباشرة، وتسمى هذه المناطق السلاسلَ غير المشفَّرة، انظر **الشكل 20-10**. وعلى الرغم من انتهاء مشروع الجينوم البشري، إلا أن تحليل البيانات الناتجة سيستمر لعدة عقود.

■ **الشكل 19-10** يفحص هذا الباحث أوراق نبات القطن. الورقة عن اليسار تم هندستها وراثيًّا لمقاومة الحشرات.

تجربة علمية

من فعلها؟

ارجع لدليل التجارب العملية على منصة عين الإثرائية

■ الجينيوم السعودي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

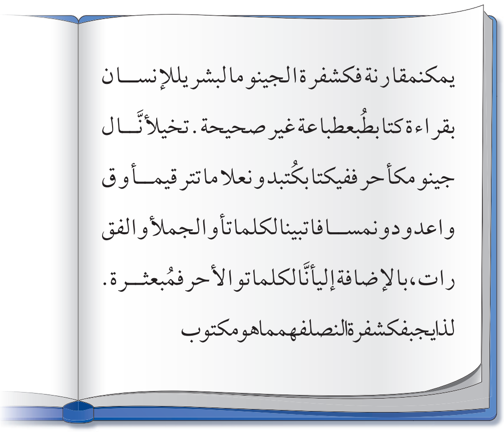

■ **الشكل 20–10** يجب فك شفرة المعلومات الوراثية الموجودة في الجينوم البشري للكشف عن تسلسل القواعد المهمة.

فسّر النص من خلال فك شفرته المتداخلة وحوِّله إلى كلمات وجمل ذات معنى.

وقد درس الباحثون أيضًا المحتوى الجيني لعدة مخلوقات حية تشمل ذبابة الفاكهة، والفأر وبكتيريا *E. coli* – البكتيريا الموجودة في أمعاء الإنسان. وقد ساعدت دراسات المخلوقات الحية غير البشرية على تطوير التقنيات الضرورية للتعامل مع الكم الكبير من البيانات التي تنتج عن مشروع الجينوم البشري. وتساعد هذه التقنيات على تعرُّف وظائف الجينات البشرية المكتشفة حديثًا.

التقويم 4-10

الخلاصة

- تُنظم الخلايا بدائية النوى بناء البروتينات فيها من خلال مجموعة من الجينات تسمى المناطق الفعالة.
- تُنظم الخلايا حقيقية النوى بناء البروتينات فيها باستعمال عوامل النسخ المختلفة، وتراكيب تُسمى جسيمات نووية، وتداخل RNA.
- تتراوح الطفرات بين طفرات نقطية، وطفرات حذف، وطفرات سببها تحرك قطع كبيرة من الكروموسوم.
- العوامل المسببة للطفرات –ومنها المواد الكيميائية والإشعاعات– قد تسبب الطفرات.
- حدّد الباحثون الذين عملوا في مشروع الجينوم البشري تسلسل جميع النيوكليوتيدات في المحتوى الجيني البشري.

فهم الأفكار الرئيسة

1. الفكرة الرئيسة **اربط** التنظيم الجيني بالطفرات.
2. **حدد** النوعين الرئيسين من العوامل المسببة للطفرات.
3. **حلّل**. كيف يمكن لطفرة نقطية أن تنتج بروتينات لا تؤدي وظائفها الطبيعية.
4. **قارن** بين التنظيم الجيني في الخلايا بدائية وحقيقية النوى.
5. **طبق**. كيف يمكن أن تحسّن الهندسة الوراثية حياة البشر؟
6. **اربط** بين المحتوى الجيني البشري ومخططات بناء منزل.

التفكير الناقد

7. **فسر**. لماذا تكون معظم الطفرات في الخلايا الحقيقية النوى متنحية؟
8. **كون فرضية**. لماذا يتميز تضاعف DNA بمثل هذه الدقة؟
9. الرياضيات في علم الأحياء إذا كان 1.5% من الجينوم البشري يتكون من سلاسل مسؤولة عن تشفير البروتين، والمحتوى الجيني كاملاً يتكون من 3.2×10^9 نيوكليوتيد، فما عدد الكودونات في الجينوم البشري؟ تذكر أن طول الكودون ثلاثة نيوكليوتيدات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إثراء علمي اكتشافات في علم الأحياء

الكشف عن هوية جزيء DNA الحلزوني المزدوج

كان مجتمع ما بعد الحرب العالمية الثانية العلمي متشوقًا إلى الكشف عن علم الحياة- الخلية والوراثة بشكل رئيس. فبعد أن انتقل من علم القتل والقنبلة الذرية، نشأت بيئة من التنافس الشديد كان يحاول فيها الكل أن يكون الأول في حل لغز تركيب DNA.

الاعتماد على الماضي تعلمت روزالند فرانكلين عن حيود الأشعة السينية، وهي تقنية تستخدم الأشعة السينية لإنتاج صور لمواد بلورية. وعلى الرغم من استخدام هذه التقنية للمواد النقية ذات العنصر الواحد، استخدمت فرانكلين هذه التقنية لأخذ صور لجزيئات حيوية.

إضافة بيانات في خريف عام 1951م، اكتشفت فرانكلين أن لـDNA شكلين (جافًا ومبللًا). وكانت فرانكلين رائدة في مجال التصوير باستخدام الأشعة السينية، وفي تقنية توجيه الأشعة نحو DNA. وتوصلت فرانكلين إلى عزل سلاسل مُفردة من DNA. وأخيرًا استعملت فترات التعرض الطويلة للأشعة السينية؛ فقد كان بعضها يصل إلى 100 ساعة، لالتقاط صور بينت مفاتيح تركيب DNA.

وقد أظهرت إحدى صور فرانكلين أن شكل DNA المبلل يشبه الحرف "X"، وهو كذلك على شكل الحلزون. فكرت فرانكلين أن الشكل الجاف سيكشف عن تركيب DNA، لذا فقد نحّت جانبًا الصورة التي سمّتها الصورة 51.

وفي بدايات عام 1953م قررت فرانكلين مغادرة جامعة كنج لدراسة تركيب الفيروس. وفي الوقت نفسه رأى جيمس واطسون وفرانسيس كريك بيانات فرانكلين غير المنشورة. وكان مساعدها في العمل موريس ويلكنز يعمل على نحوٍ مستقل مع واطسون وكريك، وكلاهما لم ينجح في التوصل إلى نموذج لتركيب DNA.

حل لغز تركيب DNA في مارس من عام 1953م نشر واطسون وكريك نموذجهما عن DNA الذي كان مبنيًّا أساسًا على نتائج فرانكلين. ونشرت فرانكلين كذلك نتائجها التي دعمت نظرية واطسون وكريك، واتجهت نحو مجال ناجح في علم الفيروسات، ممهدة الطريق نحو علم الفيروسات التركيبي، أيْ دراسة التركيب الجزيئي للفيروسات.

جائزة نوبل: في عام 1962م حصل العلماء واطسون وكريك وويلكنز على جائزة نوبل؛ لاكتشافهم تركيب جزيء الـ DNA الحلزوني المزدوج. ولم ترشح فرانكلين لجائزة نوبل؛ لأنها كانت متوفاة.

وفي عام 1968م، اعترف واطسون في كتابه الحلزون المزدوج أنهم استعملوا بياناتها دون علمها. ومنذ ذلك الوقت اعتُرف بأهمية مساهمة فرانكلين في اكتشاف تركيب DNA.

الكتابة في علم الأحياء

مقالة صحفية تخيل أنك مراسل صحفي في العام 1953م عندما تم التوصل إلى اكتشاف نموذج جزيء DNA الحلزوني المزدوج. أجر بحثًا واكتب مقالاً صحفيًا تتناول فيه "السباق للكشف عن تركيب"، وكذلك أهمية الاكتشاف للعالم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

مختبر الأحياء

علم الأدلة الجنائية Forensics: كيف يتم استخلاص جزيئات DNA؟

الخلفية النظرية: تُعد فحوص DNA مهمة لعلماء الأحياء والأطباء، وحتى محققي الجرائم. تخيل أنك تعمل في مختبر، وقد أحضر أحدهم عينة ذُرة من موقع جريمة ليتم تحليلها. لقد قررت أن تفحص جزيئات DNA للذُّرة للبحث عن جينات يتم من خلالها تعرّف نوع الذُّرة. قبل تحديد ترتيب القواعد في جزيء DNA، يجب أن يتم عزل جزيء DNA.

سؤال: كيف يمكن استخلاص جزيئات DNA؟

المواد والأدوات

- حبوب ذُرة (50 g).
- كأس زجاجية (2).
- خلاّط كهربائي.
- قماش يستعمل في صناعة الجبن (4 مربعات– طول كل واحد 30 cm).
- أربطة مطاطية.
- ساق زجاجية في أحد طرفيها التواء.
- وسط زرعي متجانس (100–150 mL).
- أنابيب بلاستيكية لجهاز الطرد المركزي (30–50 mL).
- أقراص غسل العدسات اللاصقة (يحتوي على البابيين).
- إيثانول 95% (12 mL).
- ماء مقطر (3 mL).
- أنبوب اختبار.
- وعاء من الثلج.
- حمام مائي C° 60.
- ساق تحريك زجاجية.
- ساعة إيقاف.

احتياطات السلامة

طريقة العمل

1. املأ بطاقة السلامة في دليل التجارب العملية.
2. زن 50 g من حبوب الذرة.
3. ضع حبوب الذرة في الكأس، واغمرها في وسط متجانس تم تسخينه إلى درجة حرارة C° 60، ثم ضع الكأس الزجاجية في الحمام المائي عند درجة حرارة C° 60 مدة 10 دقائق. وحركه بلطف كل 45 ثانية.
4. أخرج الكأس الزجاجية من الحمام المائي وبردها بسرعة داخل حمام ثلجي مدة 5 دقائق.
5. صبّ الخليط داخل الخلاّط الكهربائي واطحنه، حتى تحصل على خليط متجانس.
6. رشح الخليط باستعمال أربع طبقات من قماش الجبن داخل كأس زجاجية كبيرة موجود في الثلج.
7. صُبّ 15 mL من الراشح في أنبوب طرد مركزي (30–50 mL).
8. ذوِّب قرصًا واحدًا يستعمل لغسل العدسات اللاصقة في أنبوب اختبار يحتوي على 3 mL ماء مقطر. ثم أضف المحلول إلى أنبوب الراشح، واخلطه بلطف.
9. أمسك أنبوب الراشح بشكل مائل، وصبّ ببطء 12 mL من 95% إيثانول بارد على جدران الأنبوب.
10. راقب صعود DNA إلى طبقة الكحول بوصفه معلقًا أبيض مكونًا من خيوط بيضاء. واستعمل الساق الزجاجية المعقوفة لاستخراج خيوط DNA، ودعها حتى تجف.
11. **التنظيف والتخلص من الفضلات** نظف مكان عملك وتخلص من المواد الكيميائية وغيرها بحسب إرشادات معلمك، ثم اغسل يديك بعد الانتهاء من العمل.

حلل ثم استنتج

1. **صف** مظهر DNA في المعلّق، وبعد أن تم تجفيفه.
2. **فسّر.** لماذا وضعت حبوب الذرة في الخلاط الكهربائي؟
3. **التفكير الناقد.** لماذا يشترط عدم تلوث عينة DNA المطلوب معرفة تسلسل القواعد فيها؟ وكيف يمكنك معرفة ما إذا كانت عينتك قد تلوثت؟

الكتابة في علم الأحياء

كتابة تقرير تخيل أنك أول باحث يعزل DNA من الذرة. اكتب تقريرًا توضح فيه طريقتك والتطبيقات المحتملة لما توصلت إليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الفصل 10

دليل مراجعة الفصل

المطويات **قوّم** أهمية عمليتي النسخ والترجمة في المبدأ الأساسي المتعلق بالجينات والبروتينات.

المفردات	المفاهيم الرئيسة
10-1 المادة الوراثية: DNA	
الجزيء الحلزوني المزدوج الجسيم النووي (نيوكليوسوم)	**الفكرة الرئيسة** تطلّب اكتشاف DNA بوصفه شفرة وراثية إجراء العديد من التجارب. • تعد تجربة جريفيث باستعمال البكتيريا وتفسير أفري أول إشارة إلى أن جزيء DNA هو المادة الوراثية. • وفرت تجربة هيرشي وتشيس دليلاً على أن جزيء DNA هو المادة الوراثية في الفيروسات. • تنص قاعدة تشارجاف على أن –في جزيء DNA– كمية السايتوسين تساوي كمية الجوانين، وكمية الثايمين تساوي كمية الأدينين. • وفرت أعمال واطسون وكريك وفرانكلين وويلكنز دليلاً على التركيب الحلزوني المزدوج لجزيء DNA.
10-2 تضاعف DNA	
التضاعف شبه المحافظ. إنزيم بلمرة DNA قطعة أوكازاكي.	**الفكرة الرئيسة** يتضاعف DNA بتكوين سلسلة جديدة متممة للسلسلة الأصلية. • تسهم الإنزيمات: إنزيم فك التواء DNA، إنزيم RNA البادئ، وإنزيم بلمرة DNA وإنزيم ربط DNA في عملية تضاعف DNA. • تُصنع السلسلة الرئيسة بصورة متواصلة، إلا أن السلسلة الثانوية تُصنع بصورة غير متواصلة، بتكوين قطع أوكازاكي. • يحدث تضاعف DNA في الخلايا الحقيقية النوى عادة في عدة مناطق على طول الكروموسوم.
10-3 DNA و RNA، والبروتين	
RNA RNA الرسول RNA الرايبوسومي RNA الناقل عملية النسخ إنزيم بلمرة RNA إنترون الإكسون الشفرة الوراثية عملية الترجمة.	**الفكرة الرئيسة** تُنسخ شفرات DNA في صورة RNA، الذي يتحكم بدوره في بناء البروتينات. • تدخل ثلاثة أنواع رئيسة من RNA في تصنيع البروتين: mRNA و tRNA و rRNA. • تسمى عملية بناء mRNA من سلسلة DNA عملية النسخ. • الترجمة عملية يتم من خلالها ربط mRNA مع الرايبوسوم وتصنيع البروتين. • يحتوي mRNA، في المخلوقات الحية الحقيقية النواة، على إنترونات يتم إزالتها قبل مغادرته النواة. ويُضاف أيضًا غلاف وذيل عديد الأدينين على mRNA.
10-4 التنظيم الجيني والطفرة	
التنظيم الجيني المنطقة الفعالة الطفرة العامل المُسبب للطفرة الهندسة الوراثية المخلوقات المعدّلة وراثيًّا	**الفكرة الرئيسة** يتم تنظم التعبير الجيني داخل الخلية، وقد تؤثر الطفرات في هذا التعبير. • تُنظم الخلايا البدائية النوى بناء البروتينات فيها من خلال مجموعة من الجينات تسمى المناطق الفعالة. • تُنظم الخلايا الحقيقية النوى بناء البروتينات فيها باستعمال عوامل النسخ المختلفة، وتراكيب تُسمى جسيمات نووية، وتداخل RNA. • تتراوح الطفرات من طفرات نقطية، إلى طفرات حذف، إلى طفرات سببها تحرُّك قطع كبيرة من الكروموسوم. • العوامل المسببة للطفرات، مثل المواد الكيميائية والإشعاعات، يمكن أن تسبب الطفرات. • حدّد الباحثون الذين عملوا في مشروع الجينوم البشري تسلسل جميع النيوكليوتيدات في المحتوى الجيني البشري.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التقويم

10-1

مراجعة المفردات

استبدل بما تحته خط المصطلح المناسب من دليل مراجعة الفصل؛ لتصبح الجملة صحيحة:.

1. يُسمى شكل السلم الملتوي لـ DNA النيوكليوتيد.
2. يتكون الجزيء الحلزوني المزدوج من DNA ملتف حول بروتينات الهستون.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

3. ما وحدات البناء الأساسية لكل من DNA وRNA؟
   a. الرايبوز.
   b. البيورينات.
   c. النيوكليوتيدات.
   d. الفوسفور.
4. إذا كانت قطعة من DNA تحوي 27٪ ثايمين، فما نسبة السايتوسين فيها؟
   a. 23%
   b. 27%
   c. 46%
   d. 54%
5. ما الاستنتاج الذي توصل إليه جريفيث حول تجاربه على بكتيريا المكورات السبحية *Streptococcus pneumoniae*؟
   a. أن DNA هو المادة الوراثية في الفيروسات.
   b. تركيب DNA حلزوني مزدوج.
   c. يمكن للبكتيريا التي يتم إدخال DNA إليها أن تُغير طرازها الشكلي.
   d. كمية الثايمين تساوي كمية الأدينين في DNA.

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 6 و7.

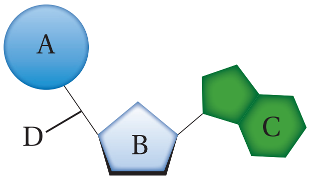

6. ماذا يمثل الشكل أعلاه ؟
   a. النيوكليوتيد.
   b. RNA .
   c. القاعدة.
   d. الفوسفات.
7. ما الرمز الذي يمثل الجزء المسؤول عن الشفرة في DNA؟
   a. A
   b. B
   c. C
   d. D

أسئلة بنائية

8. **إجابة قصيرة.** فسّر كيف يتشكّل DNA في الكروموسومات في الخلايا الحقيقية النوى؟

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 9.

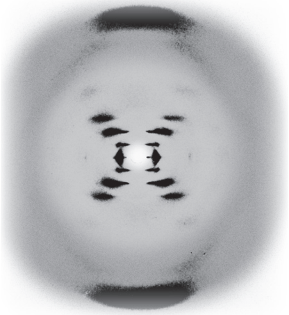

9. **إجابة قصيرة.** لخّص التجارب والبيانات التي تبينها الصورة وأدت إلى اكتشاف DNA.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التفكير الناقد

10. صمّم. كيف يمكنك استعمال الفوسفور المشع لتبين أن المركّب الذي تحول في البكتيريا المستعملة في تجارب جريفيث هو DNA؟

11. حلّل. كيف يمكن أن تختلف نتائج تجربة هيرشي – تشيس إذا كان البروتين هو المادة الوراثية؟

10-2

مراجعة المفردات

اكتب جملة توضح المقصود مما يأتي:

12. إنزيم بلمرة DNA.

13. تضاعف شبه محافظ.

14. قطعة أوكازاكي.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

15. بم يبدأ بناء سلسلة DNA الجديد؟

a. RNA بادئ.
b. وحدة نيوكليوتيد.
c. RNA الرسول.
d. RNA الناقل.

16. أيّ العبارات الآتية صحيحة فيما يتعلق باستطالة السلسلة الثانوية؟

a. لا تحتاج إلى سلسلة أساسية.
b. تنتج قطع أوكازاكي.
c. تحتاج إلى نشاط إنزيم ربط RNA.
d. إضافة نيوكليوتيدات بصورة متواصلة على النهاية ′3.

أسئلة بنائية

17. إجابة قصيرة. اعمل جدولاً يتضمن الإنزيمات التي تدخل في عملية تضاعف DNA ، وصف وظائفها.

التفكير الناقد

استخدم الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 18 و19.

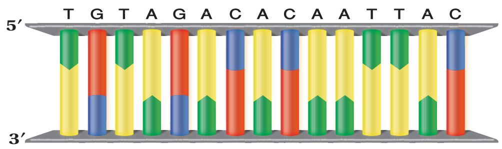

18. حدد. يمثل الرسم أعلاه جزيء DNA. ما ترتيب القواعد النيتروجينية في السلسلة المتممة من DNA؟ تأكد أنك أشرت إلى ترتيب السلسلة.

19. وضّح. افترض أن قواعد الثايمين المتجاورة في الشكل أعلاه تكررت في منطقة أخرى من السلسلة نفسها بعد تعرضها للأشعة فوق البنفسجية، فكيف يؤثر هذا التكرار في تركيب جزيء DNA؟

10-3

مراجعة المفردات

اكتب جملة تربط بين كل زوج من المفردات الآتية:

20. mRNA – tRNA.

21. الكودون (الشفرة) – إنزيم بلمرة RNA.

22. إنترون – إكسون.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

23. ما الترتيب الصحيح للتغيرات التي تحدث في mRNA الأولي في الخلايا الحقيقية النوى لينتج mRNA نهائي؟

a. إضافة الغلاف، حذف الإنترونات، يُضاف ذيل متعدد من T.

b. إضافة الغلاف، حذف الإكسونات، يضاف ذيل متعدد من T.

c. إضافة الغلاف، حذف الإنترونات، يضاف ذيل متعدد من A.

d. إضافة الغلاف، حذف الإكسونات، يُضاف ذيل متعدد من A.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤالين 24 و 25.

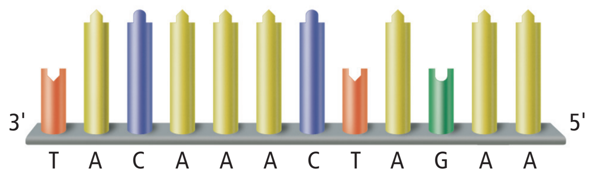

24. ما تسلسل القواعد في mRNA الذي يُقابل سلسلة DNA المبينة في الشكل؟

a. 5′ ATGTTTGATCTT 3′.

b. 5′ AUGUUUGAUCUU 3′.

c. 5′ TACAAACTAGAA 3′.

d. 5′ UACAAACUAGAA 3′.

25. ما تسلسل القواعد في السلسلة الأخرى المتممة لسلسلة DNA المبينة في الشكل؟

a. 5′ ATGTTTGATCTT 3′.

b. 5′ AUGUUUGAUCUU 3′.

c. 5′ TACAAACTAGAA 3′.

d. 5′ UACAAACUAGAA 3′.

أسئلة بنائية

26. إجابة قصيرة. قارن بين عمليتي النسخ والترجمة، ووضّح مكان حدوثهما في الخلايا الحقيقية النوى.

27. إجابة قصيرة. فسر لماذا يكون عدد القواعد في سلسلة mRNA مختلفًا عن عدد القواعد في DNA الذي نُسخ عنه؟

التفكير الناقد

28. حدّد تسلسل القواعد على سلسلة mRNA إذا كان الترتيب في سلسلة DNA غير الأساسية (المتممة) 5′ATGCCAGTCATC 3′ . استعمل **الشكل 13–10** لتحديد سلسلة الأحماض الأمينية التي يشفرها mRNA المتكوّن.

10-4

مراجعة المفردات

اكتب المفردة من صفحة دليل مراجعة الفصل، التي تصف كل عملية من العمليات الآتية:

29. تنظيم الجينات في الخلايا البدائية النوى.

30. التحكم في الوحدات الوظيفية لـ DNA.

31. تغيرات في سلسلة DNA.

تثبيت المفاهيم الرئيسة

32. أيّ الجمل الآتية صحيحة فيما يتعلق بتنظيم الجينات في الخلايا الحقيقية النوى؟

a. التنظيم الجيني في الخلايا الحقيقية النوى مشابه تمامًا للتنظيم الجيني في الخلايا البدائية النوى.

b. توجِّه عوامل التضاعف ارتباط إنزيم بلمرة DNA إلى المنظم في الخلايا الحقيقية النوى.

c. تقوم بروتينات التنشيط بطيّ DNA في اتجاه مواقع التحفيز التي تزيد من معدل انتقال الجين.

d. يمنع ارتباط عوامل منشطة بالبروتينات المثبطة من ارتباط هذه البروتينات مع DNA.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

33. أيّ مما يأتي يوضح طفرة إضافة إلى السلسلة 5′GGGCCCAAA 3′؟

a. 5′GGGGCCAAA 3′.
b. 5′GGGCCAAA 3′.
c. 5′GGGAAACCC 3′.
d. 5′GGGCCCAAAAAA 3′.

34. أيّ مما يأتي لا يعد نوعًا من الطفرات؟

a. استبدال القاعدة.
b. الإضافة.
c. تداخل RNA.
d. الانتقال.

35. أيّ الجمل الآتية المتعلقة بالجينوم البشري غير صحيحة؟

a. يحتوي الجينوم البشري على 25,000 جين تقريبًا.
b. يحتوي الجينوم البشري على امتدادات طويلة من DNA ليس لها وظيفة معروفة.
c. تم تحديد تسلسل القواعد في الجينوم البشري من قبل علماء من جميع دول العالم.
d. يحتوي الجينوم البشري على سلاسل تحوي النيوكليوتيدات جميعها تنتج البروتينات.

أسئلة بنائية

36. **إجابة قصيرة.** صف تداخل RNA.

37. **نهاية مفتوحة.** توقع أثر الهندسة الوراثية الذي ستحدثه في المادة الوراثية للأنواع.

التفكير الناقد

38. **استنتج.** لماذا يكون استبدال القواعد في الموقع الثالث من الكودون أقل احتمالاً في تغيير نوع الحمض الأميني الناتج عن الشفرة الأصلية؟

تقويم إضافي

39. **الكتابة في علم الأحياء** اكتب فقرة تناقش فيها إيجابيات الهندسة الوراثية وسلبياتها.

أسئلة المستندات

فيما يأتي المعلومات التي وصف بها واطسون وكريك تركيب DNA: "الصفة الخاصة للتركيب هي كيف ترتبط السلسلتان معًا بقواعد نيتروجينية من البيورينات والبيريميدينات. وتكون هذه القواعد عمودية على محور الجزيء، وهي ترتبط معًا على شكل أزواج، فالقاعدة الواحدة من السلسلة الأولى ترتبط مع رابطة هيدروجينية بقاعدة واحدة في السلسلة الأُخرى، حيث تستمر الاثنتان جنبًا إلى جنب بأبعاد ثابتة، ويكون أحد الزوجين بيورين والآخر بيريميدين".

"لم يغب عنا أن نلاحظ ترتيب القواعد في أزواج، الذي قادنا إلى توقع آلية نسخ محتملة للمادة الوراثية".

40. ارسم شكلاً يبين تركيب DNA بالاعتماد على الوصف أعلاه.

41. كيف ترتبط القواعد معًا، اعتمادًا على هذا الوصف؟

42. ما آلية النسخ المحتملة التي توقعها واطسون وكريك؟

مراجعة تراكمية

43. صف العملية التي تتكون من خلالها الأمشاج؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

اختبار مقنن

أسئلة الاختيار من متعدد

1. الإنزيم المسؤول عن فك الارتباط بين سلسلتي DNA خلال عملية التضاعف هو:

a. إنزيم فك التواء DNA.

b. إنزيم ربط DNA.

c. إنزيم بلمرة DNA.

d. إنزيم RNA البادئ.

استعمل الشكل الآتي للإجابة عن السؤال 2 .

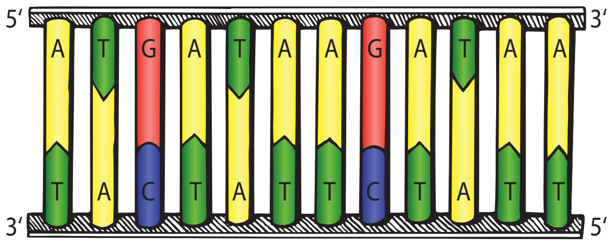

2. يوضح الشكل سلسلة DNA، فما سلسلة mRNA المحتمل تكونها في عملية النسخ؟

a. 5′ AATAGAATAGTA 3′.

b. 5′AAUAGAAUAGUA 3′.

c. 5′ATGATAAGATAA 3′.

d. 5′ AUGAUAAGAUAA 3′.

3. ما كودون الانتهاء في mRNA؟

a. AUG.

b. AUU.

c. CAU.

d. UAA.

4. أيٌّ مما يأتي يرتبط بتنظيم الجين في الخلايا البدائية النوى؟

a. السلسلة الثنائية لـ DNA.

b. البروتينات المثبطة.

c. تداخل RNA.

d. عامل النسخ.

5. قطعة من DNA تحمل التسلسل الآتي: CCCCGAATT، افترض أن طفرة حدثت في هذه القطعة فأصبح التسلسل الجديد CCTCGAATT. فما المصطلح الذي يصف هذه الطفرة؟

a. طفرة كروموسومية.

b. طفرة حذف.

c. طفرة تضاعف.

d. طفرة استبدال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

أسئلة الإجابات القصيرة

6. لماذا تكون المناطق المسؤولة عن إنتاج بروتينات متشابهة في معظم البشر؟

7. اذكر القواعد البيورينية والقواعد البيريميدينية في DNA؛ وفسّر أهميتها في تركيب DNA.

أسئلة الإجابات المفتوحة

8. اذكر نوعين من الطفرات التي تحدث في DNA، ووضح كيف يمكن أن تغير كل واحدة في تسلسل القواعد في القطعة الآتية:

CGATTGACGTTTTAGGAT

9. فسّر دور نشر نتائج الأبحاث في التوصل إلى تركيب DNA.

يساعد هذا الجدول على تحديد الدرس والقسم الذي يمكن أن تبحث فيه عن إجابة السؤال.

السؤال	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الدرس / الفصل	10−2	10−3	10−3	10−4	10−4	10−4	10−1	10−4	10−1
الصف	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2	2−2

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الهياكل العظمية

هيكل عظمي لإنسان

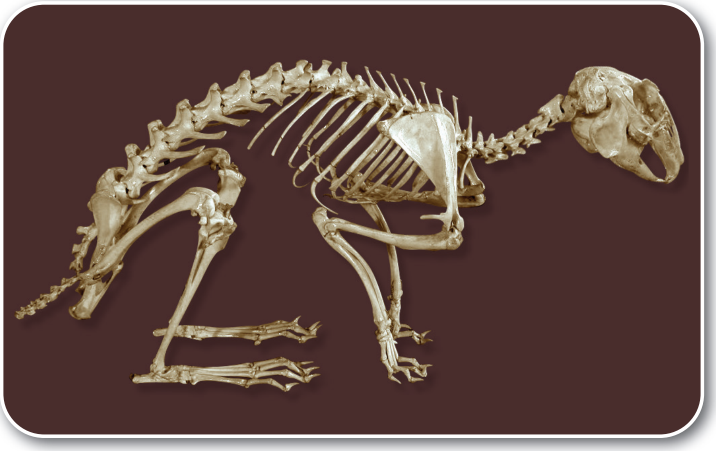

هيكل عظمي لأرنب

هيكل عظمي لدجاجة

هيكل عظمي لضفدع

المصطلحات

(أ)

الأربطة ligament: حزم من النسيج الضام القوي يربط العظام بعضها مع بعض.

الأكتين actin: خيوط بروتينية رفيعة في الخلايا العضلية، تعمل مع خيوط الميوسين على انقباض العضلات وانبساطها.

الألدوستيرون aldosterone: هرمون ستيرويدي تنتجه قشرة الغدة الكظرية، يعمل في الكليتين، وهو ضروري لإعادة امتصاص الصوديوم.

الأمعاء الدقيقة small intestine: الجزء الأطول من القناة الهضمية، وهو مرتبط مع الهضم الميكانيكي والكيميائي للطعام.

الأمعاء الغليظة large intestine: الجزء النهائي من القناة الهضمية، وهو مرتبط بشكل أساسي مع امتصاص الماء.

الأميليز amylase: إنزيم هاضم في اللعاب، يسمح ببدء عملية الهضم الكيميائي في الفم عن طريق تحليل النشا إلى سكريات.

الإنترفيرون interferon: بروتين مضاد للفيروس، يُفرز من الخلايا المصابة بالفيروس.

الأنسولين insulin: هرمون ينتجه البنكرياس، ويعمل مع الجلوكاجون للحفاظ على مستوى السكر في الدم.

الإدمان Addiction: الاعتماد النفسي والفسيولوجي على العقار.

الأملاح المعدنية Minerals: مركبات غير عضوية يستعملها الجسم بوصفها مواد بنائية، وترتبط بوظائف الجسم الأيضية.

الأنابيب المنوية Seminiferous tubules: توجد في الخصية وتنتج الحيوانات المنوية.

الإحليل Urethra: قناة بولية تناسلية مشتركة.

الاتزان الداخلي homeostasis: تنظيم البيئة الداخلية للمخلوق الحي للحفاظ على الظروف اللازمة للحياة.

أجسام جولجي golgi apparatus: أنابيب غشائية مسطحة ومتراصة، تعدل وتفرز وتغلف البروتينات في حويصلات، وتنقلها إلى العضيات الأخرى أو إلى خارج الخلية

أحادي المجموعة الكروموسومية haploid: خلية تحمل نصف العدد من الكروموسومات (1n).

الإخصاب fertilization: عملية تتحد فيها الأمشاج الأحادية المجموعة الكروموسومية معًا، مكوِّنة خلايا ثنائية المجموعة الكروموسومية (2n)، (n) كروموسوم من الأب، و(n) كروموسوم من الأم.

الإكسون exon: أجزاء تبقى من سلاسل mRNA التي تحمل الشفرات الوراثية في أثناء عملية معالجة RNA.

الإنترون intron: يحدث في أثناء معالجة RNA حذف للسلاسل التي لا تحمل الشفرات الوراثية.

الإنزيم enzyme: بروتين يُسرع التفاعلات الحيوية بخفض طاقة التنشيط (energy activation) التي يتطلبها بدء التفاعل.

إنزيم بلمرة RNA RNA polymerase: إنزيم ينظم بناء جزيء RNA.

إنزيم ربط DNA DNA ligase: إنزيم يربط أو يلصق قطع DNA معًا.

انقسام السيتوبلازم cytokinesis: المرحلة الثالثة من دورة الخلية، ينقسم فيها السيتوبلازم مكوِّنًا خلايا جديدة.

الانقسام المتساوي mitosis: المرحلة الثانية الرئيسة من دورة حياة الخلية، حيث يتضاعف فيها DNA وينقسم، وينتج عنها خلايا متطابقة جينياً وثنائية المجموعة الكروموسومية.

الانقسام المنصف meiosis: عملية الانقسام المخفض لعدد الكروموسومات، وتحدث فقط في الخلايا الجنسية، حيث تنتج الخلية الواحدة الثنائية العدد الكروموسومي (2n) أربع خلايا أحادية (n) لا تتطابق جينيًّا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

إنزيم بلمرة DNA polymeras DNA : يحفز إنزيم بلمرة DNA إضافة النيوكليوتيدات المناسبة إلى سلسلة DNAالجديدة.

الإنزيم المفسفر المعتمد على البروتين الحلقي (CDK) cyclin dependent kinae : أنزيم من أنزيمات الارتباط يضاف إليه محموعة فوسفات.

(ب)

الببسين Pepsin : إنزيم هاضم مرتبط مع هضم البروتينات كيميائيًّا في المعدة.

البروتين protein : مركّب عضوي يتكون من حموض أمينية تتحد معًا برابطة بتيدية، ويعد إحدى وحدات البناء الأساسية في المخلوقات الحية.

البلازما plasma : السائل الأصفر الشفاف من الدم.

البولينا (اليوريا) urea : فضلات نيتروجينية تنتج عن جهاز الإخراج في الجسم.

البربخ Epididymis : يوجد فوق كل خصية، تُنقل إليه الحيوانات المنوية ويكتمل فيه نضجها و تخزن فيه.

البلوغ Puberty : مرحلة نمو يصل فيها الإنسان إلى النضج الجنسي.

بصمة DNA الوراثية DNA fingerprinting : عزل سلسلة مميزة من DNA الخاص بالفرد، لملاحظة نمط انتقال الأشرطة فيها، وتستعمل في التحققات الجنائية لتحديد المشتبه فيهم، وكذلك في إثبات النسب.

البلازميد plasmid : أي قطعة من سلسلة صغيرة حلقية مزدوجة من جزيء DNA تستعمل ناقلاً.

البناء الضوئي photosynthesis : عملية بناء من مرحلتين، يتم من خلالها تحويل طاقة الشمس الضوئية إلى طاقة كيميائية تستخدمها الخلية.

البروتين الحلقي cyclins : نوع من البروتينات المتخصصة التي تنظم دورة الخلية.

(ت)

التشابك العصبي synapse : مكان بين محور خلية عصبية والزوائد الشجيرية لخلية عصبية أُخرى.

تصلب الشرايين atherosclerosis : أحد اختلالات جهاز الدوران؛ إذ يحدث انسداد في الشرايين، مما يعيق مرور الدم في جسم الإنسان.

التعظم ossification : عملية تكوين العظم بوساطة الخلايا العظمية البانية.

التنفس الخارجي external respiration : تبادل الغازات بين هواء الغلاف الجوي والدم، ويحدث في الرئتين.

التنفس الداخلي internal respiration : العملية التي يتم فيها تبادل الغازات بين خلايا الجسم والدم.

التطعيم Immunization : أو التحصين ويقصد به حقن الجسم عن قصد بمولد ضد بهدف تطوير استجابة أولية وخلايا ذاكرة مناعية.

التغذية nutrition : عملية يتناول بها الفرد الغذاء ويستخدمه، وتزوده بالوحدات البنائية للنمو والطاقة للحفاظ على كتلة الجسم.

التحمل Tolerance : يحدث التحمل عندما يحتاج الشخص إلى المزيد من العقاقير لكي يحصل على الأثر نفسه.

التوتة (الموريلا) Morula : الخلية المخصبة عندما تغادر قناة البيض في اليوم الثالث وتدخل إلي الرحم.

تحت المهاد hypothalamus : جزء من الدماغ ينظم درجة حرارة الجسم والعطش والشهية، ويحافظ على توازن الماء في الجسم.

التحول transition : نوع من التفاعلات التي تحدث في الحشوة في الميتوكندريا، يتم فيها تحويل جزيئي البيروفيت الثلاثي الكربون الناتجين عن عملية التحلل السكري إلى جزيئين من مرافق إنزيم-أ الثنائية الكربون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

التراكيب الجينية الجديدة genetic recombination: مزيج من الجينات التي تنتج عن عملية العبور والتوزيع الحر لها.

التعدد الشكلي لنيوكليوتيد منفرد single nucleotide polymorphism: تنوع يحدث في سلسلة DNA عند تبديل نيوكليوتيد واحد في الجين.

تفاعل البوليمر المتسلسل (PCR): تقنية تستعمل في هندسة الجينات لعمل نُسخ كثيرة لمناطق خاصة في قطعة DNA.

التلقيح الاختباري test cross: تلقيح يستعمل لتحديد الطراز الجيني للمخلوق الحي.

التنوع الوراثي genetic diversity: التنوع في الخصائص الموروثة أو الجينات.

التهجين الانتقائي breeding selective: تهجين مباشر لإنتاج نباتات أو حيوانات تحمل صفات مرغوبة.

التهجين الذاتي inbreeding: تهجين انتقائي لمخلوقات حية تجمعها صلة قرابة لإنتاج صفات مرغوبة والتخلص من الصفات غير المرغوبة، حيث تنتج في النهاية صفات نقية (متماثلة الجينات).

التيلوميرات telomere: طبقة (أو غلاف) حماية تتكون من DNA، وتوجد على أطراف الكروموسوم.

التفوق الجيني Epistasis: يحدث عند وجود جين يخفي صفة جين آخر.

التضاعف شبه المحافظ Semiconservative replication: خلال التضاعف شبه المحافظ تنفصل سلاسل DNA الأصلية لتعمل بوصفها قوالب وتبدأ عملية التضاعف فينتج جزيء DNA مكوّنًا من سلسلة أصلية وأخرى جديدة.

التنظيم الجيني Gene regulation: هي قدرة المخلوق الحي على التحكم في اختيار أي الجينات تُنسخ استجابة للبيئة.

(ث)

الثغر Stoma: فتحات في الطبقة الخارجية لسطح الورقة وبعض السيقان؛ تسمح بتبادل الماء وثاني أكسيد الكربون والأكسجين وغازات أخرى بين النبات والبيئة المحيطة به.

ثنائي المجموعة الكروموسومية diploid: له نسختان من كل كروموسوم (2n).

الثيروكسين thyroxine: هرمون درقي يزيد من معدل أيض الخلايا.

(ج)

جسم الخلية cell body: جزء رئيس من الخلية العصبية، يحوي نواة الخلية وعضيات عديدة.

الجهاز العصبي الباراسمبثاوي parasympathetic nervous system: أحد قسمي الجهاز العصبي الذاتي الذي يسيطر على أعضاء الجسم، ويصبح أكثر نشاطًا عندما يكون جسم الإنسان في حالة راحة.

الجهاز العصبي الجسمي somatic nervous system: جزء من الجهاز العصبي الطرفي ينقل السيالات العصبية من الجلد والعضلات الهيكلية وإليهما.

الجهاز العصبي الذاتي autonomic nervous system: أحد أجزاء الجهاز العصبي الطرفي ينقل السيال العصبي من الجهاز العصبي المركزي إلى الأعضاء الداخلية في الجسم.

الجهاز العصبي الطرفي peripheral nervous system: يتكون من الخلايا العصبية الحسية والحركية التي تنقل المعلومات من الجهاز العصبي المركزي وإليه.

الجهاز العصبي المركزي central nervous system: يتكون من الدماغ والحبل الشوكي، وينظم جميع العمليات والأنشطة في الجسم.

الجهاز العصبي السمبثاوي sympathetic nervous system: أحد قسمي الجهاز العصبي الذاتي الذي يضبط الأعضاء الداخلية. ويكون في قمة نشاطه في حالات الطوارئ وضغط العمل (الكر والفر).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الجسم المضاد rntibody: بروتين ينتج بوساطة الخلايا الليمفية البائية التي تتفاعل بشكل محدد مع مولّد ضد غريب عن الجسم.

الجلوكاجون glucagon: هرمون ينتجه البنكرياس، ويعطي إشارة لخلايا الكبد لتحويل الجلايكوجين إلى جلوكوز وإطلاقه إلى الدم.

جهد الفعل Action potential: اسم آخر للسيال العصبي

الجسم القطبي Polar body: خلية صغيرة تنتج عن انقسام الخلية البيضية عند بداية كل دورة حيض.

جذع الدماغ brain stem: يربط الدماغ بالحبل الشوكي ويتكوّن من جزأين هما: النخاع المستطيل، والقنطرة.

الجرانا grana: مجموعة من الثايلاكويدات المتراصة التي تحوي الصبغات في البلاستيدات الخضراء في النباتات.

جزيء DNA الحلزوني المزدوج double helix DNA: يشبه شكل السلم، يتكون نتيجة التفاف سلاسل النيوكليوتيدات بعضها حول بعض.

الجسيم النووي nucleosome: وحدات مكررة من ألياف الكروماتين، تتكون من DNA ملتف حول الهستونات.

الجهاز المغزلي spindle apparatus: تركيب مكون من الخيوط المغزلية والمريكزات والألياف النجمية التي تدخل في تحريك وتنظيم الكروموسومات قبل أن تنقسم الخلية.

الجين gene: وحدة وظيفية تتحكم في الصفات الموروثة التي تنتقل من جيل إلى آخر.

الجينات المتعددة المتقابلة multiple alleles: وجود أكثر من جينين متقابلين لصفة معينة.

الجينوم البشري human genome: معرفة جميع المعلومات الوراثية في خلية بشرية.

(ح)

الحويصلة الهوائية alveolus: أكياس هوائية ذات جدر رفيعة جدًّا، توجد في الرئتين، ومحاطة بشعيراتٍ دموية.

الحركة الدودية peristalsis: انقباضات عضلية متموجة ومنتظمة، تحرك الطعام عبر القناة الهضمية.

الحركات التنفسية Breathing: إحدى عمليات الجهاز التنفسي، حيث يدخل الهواء الجسم عن طريق عمليتي الشهيق والزفير، وهما حركتا الهواء الآليتان من الرئتين وإليهما.

حامض نووي ريبوزي RNA: الحمض الذي يوجِّه بناء البروتينات.

حامل الصفة Carrier: الفرد الذي يكون غير متماثل الجينات لاختلال وراثي متنحّ.

(خ)

خلية الدم البيضاء white blood cell: نوع من خلايا الدم، كبيرة الحجم، تحوي نواة، تَنتج في نخاع العظم، وتقاوم الأمراض التي تصيب الجسم.

خلية الدم الحمراء red blood cell: خلية الدم التي تحوي الهيموجلوبين، ولا تحوي نواة، تشبه القرص المقعر الوجهين، تعيش فترة قصيرة، وتنقل الأكسجين إلى خلايا الجسم وتخلصه من الفضلات.

الخلية العصبية neuron: الخلايا التي تنقل السيالات العصبية في الجسم، وتتكون من جسم الخلية، والمحور والزوائد الشجيرية.

الخلية العظمية البانية osteoblast: الخلايا التي تكوّن العظم وتبنيه.

الخلية العظمية الهادمة osteoclast: الخلايا التي تحطم خلايا العظم.

الخلايا الليمفية البائية b- cells: الخلايا الليمفية التي تفرز الأجسام المضادة.

الخلية الليمفية lymphocyte: خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن الاستجابة المناعية المتخصصة لدى الإنسان. وهناك نوعان من هذه الخلايا هما: T، B.

الخلية التائية القاتلة cytotoxic T Cell: خلية ليمفية تدمر مُسببات المرض، وتطلق مواد سامة عند تنشيطها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الخلية التائية المساعدة helper T cell: خلية ليمفية تعمل على تنشيط إفراز الجسم المضاد في الخلايا البائية والخلايا التائية القاتلة.

الخلية الذاكرة memory cell: خلية ليمفية تعيش طويلاً، تنتج بسبب التعرض لمولد ضد في أثناء الاستجابة المناعية البدائية، ويمكنها العمل من خلال الاستجابة المناعية في المستقبل ضد مولد الضد نفسه.

الخلية العظمية Bone cell: هي مكون من مكونات النسيج العظمي لها امتدادات سيتوبلازمية وتتصل بالخلايا الأخرى والأوعية الدموية القريبة.

الخملات المعوية Villi: بروزات إصبعية الشكل تعمل على زيادة مساحة سطح الأمعاء الدقيقة.

الخلية البيضية الأولية Oocytes: الخلية الأنثوية غير المكتملة النمو.

الخلايا البلازمية البائية B Cell: توجد في جميع الخلايا الليمفية التي تفرز الأجسام المضادة.

خلية جذعية Stem cells: هي خلايا غير متخصصة تنمو لتصبح خلايا متخصصة إذا وضعت في ظروف مناسبة.

خلية أحادية المجموعة الكروموسومية Haploid cell: الخلية التي تحمل العدد(n) من الكروموسومات.

خلية ثنائية المجموعة الكروموسومية Diploid cell: الخلية التي تحمل العدد(2 n) من الكروموسومات.

(د)

الدوبامين Dopamine: من النواقل العصبية في الدماغ التي لها علاقة بتنظيم حركة الجسم ووظائف أخرى.

دورة الحيض Menstrual cycle: مجموعة من العمليات التي تحدث كل شهر تقريبًا للأنثى، وتساعد في تهيئة جسم الأنثى للحمل.

دورة الخلية cell cycle: عملية التكاثر الخلوي، تمر بثلاث مراحل رئيسة – الطور البيني (نمو)، والانقسام المتساوي (انقسام نووي) وانقسام السيتوبلازم.

(ر)

الرئة lung: أكبر عضو في الجهاز التنفسي، يتم داخله تبادل الغازات.

رد الفعل المنعكس reflex: مسار عصبي يتكون من خلايا عصبية حسية، وخلية عصبية بينية، وخلية عصبية حركية.

الرايبوسوم ribosome: عضية تعمل على تصنيع البروتينات.

روبيسكو rubisco: إنزيم يحول جزيئات ثاني أكسيد الكربون غير العضوية إلى جزيئات عضوية في أثناء الخطوة الأخيرة لحلقة كالفن.

RNA الرسول messenger RNA (mRNA): نوع من جزيئات RNA يحمل المعلومات الوراثية من DNA في النواة التي توجِّه بناء البروتينات في السيتوبلازم.

RNA الرايبوسومي ribosomal RNA (rRNA): نوع من جزيئات RNA ترتبط مع بروتينات فتكوّن الرايبوسومات.

(ز)

الزوائد الشجيرية dendrites: أجزاء من الخلية العصبية تستقبل السيالات العصبية القادمة من الخلايا العصبية الأُخرى، وتنقلها إلى جسم الخلية العصبية.

(س)

السُعر الحراري calorie: وحدة تُستخدم لقياس محتوى الغذاء من الطاقة، وهو كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة 1 mL الماء درجة سيليزية واحدة.

السائل المنوي Semen: يتكون من الحيوانات المنوية، ومواد مغذية.

السائل الرهلي (الأمنيوني) Amniotic fluid: سائل يوجد داخل الكيس الرهلي يحمي الجنين من الصدمات ويعزله عن باقي أجزاء جسم الأم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

سـايكلين معتمد على الكاينيز cyclin – dependent kinase: إنزيم يرتبط مع السـايكلين في أثناء الطور البيني والانقسام المتساوي، يحفز ويتحكم في الأنشطة في أثناء دورة الخلية.

السـنترومير (القطعة المركزية) centromere: تركيب خلوي يجمع بين الكروماتيدات الشقيقة.

سيادة غير تامة incomplete dominance: نمط وراثي معقد حيث ينتج طراز شـكلي وسـطي مختلف يجمع بين صفات الآباء.

سـيادة مشتركة codominance: نمـط وراثـي معقد يحدث عندما لا يسـود جيـن على آخر، ويكـون الصفة الوراثية.

سـيتوبلازم cytoplasm: مادة شـبه سـائلة داخل غشاء الخلية البلازمي.

السـرطان Cancer: خلل ناتج عن نمو الخلايا وانقسامها بشكل غير منتظم.

(ش)

الشريان artery: وعاء دموي مرن، له جدار سميك يحمل الدم بعيدًا عن القلب.

الشـعيرات الدمويـة capillaries: أوعيـة دموية صغيرة يتكون جدارها من طبقة واحدة من الخلايا. ويتم بوساطتها تبادل المواد بين الدم وخلايا الجسم.

الشبكة الإندوبلازمية endoplasmic reticulum: نظام من الأغشية كثير الانثناءات التي توجد في الخلايا الحقيقية النوى، وتعد مكان بناء البروتين والدهون.

الشـفرة الوراثيـة (الكـودون) codon: هـي الشـفرة الثلاثية القواعد النيتروجينية في DNA أو mRNA.

(ص)

الصفائح الدموية platelets: قطع مسـطحة من الخلايا تؤدي دورًا مهمًّا في تخثر الدم.

الصمـام valve: أحد القطع النسـيجية، يكون في صورة ألواح في الأوردة تمنع رجوع الدم.

الصفة السـائدة dominant: اسم أطلقه مندل على صفة محددة تظهر في أفراد الجيل الأول F1.

الصفة المتعددة الجينات polygenic trait: صفة تنتج عن تفاعل جينات متعددة، ومنها لون العيون ولون الجلد.

الصفة المتنحية recessive: اسم أطلقه مندل على صفة محددة مستترة أو مخفية في أفراد الجيل الأول F1.

الصفة المرتبطة مع الجنس sex-linked trait: صفة تتحكم فيها جينات محمولة على الكروموسوم الجنسي X، مثل صفة عمى اللونين الأحمر والأخضر.

(ط)

الطراز الجينـي genotype: أزواج الجينات المتقابلة في المخلوق الحي.

الطـراز الشـكلي phenotype: الخصائص المظهرية التي يملكها الفرد تعبر عن أزواج الجينات المتقابلة.

الطفـرة mutation: تغير دائـم في DNA الخلية، يتراوح بين تغيير في القواعـد النيتروجينية وإزالة مقاطع كبيرة من الكروموسومات.

الطـور الاسـتوائي metaphase: المرحلـة الثانيـة من الانقسام المتسـاوي، وفيها تعمل البروتينات الحركية على سحب الكروماتيدات الشقيقة إلى خط استواء الخلية.

الطور الانفصالي anaphase: المرحلة الثالثة من الانقسام المتسـاوي، حيـث يتم سـحب الكروماتيدات الشـقيقة بعيدًا بعضها عن بعض، وتنتقل الكروموسـومات بواسطة الأنيبيبـات الدقيقـة والبروتينات الحركيـة إلى الأقطاب المتقابلة من الخلية.

الطـور البينـي interphase: المرحلـة الأولى من دورة الخلية، تنمو فـي خلالها الخلية، وتنضج وتضاعف مادتها الوراثية DNA.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الطور التمهيدي prophase: المرحلة الأولى من الانقسام المتساوي، وفي أثنائها يتحول الكروماتين إلى كروموسومات.

الطور النهائي telophase: المرحلة النهائية من الانقسام المتساوي، تعود فيها النوية إلى الظهور، ويبدأ تشكل غشاءين نوويين، لم تكمل الخلية انقسامها بعد.

طول الفترة الضوئية photoperiodism: مصطلح يشير إلى استجابة إزهار النبات بناءً على عدد ساعات الظلام التي يتعرض لها.

(ع)

عتبة التنبيه threshold: أقل منبه تحتاج إليه الخلية العصبي لتكوين السيال العصبي.

العضلات الإرادية voluntary muscles: العضلات الهيكلية التي يستطيع الجسم التحكم في حركتها.

العضلات القلبية cardiac muscles: عضلات لاإرادية توجد في القلب فقط.

العضلات اللاإرادية involuntary muscles: العضلات التي لا يسيطر الجسم على حركتها.

العضلات الملساء smooth muscles: عضلات تبطن معظم الأعضاء الداخلية المجوفة في الجسم، ومنها المعدة والأمعاء والرحم.

العضلات الهيكلية skeletal muscles: عضلات مخططة ينتج عنها حركة الجسم عندما تنقبض، وهي مرتبطة مع العظام بالأوتار.

العظم الإسفنجي spongy bone: طبقة العظم الداخلية الخفيفة التي تحوي تجاويف مليئة بالنخاع العظمي.

العظم الكثيف compact bone: طبقة العظم الخارجية القوية والكثيفة التي تحوي أنظمة هافرس.

العقدة node: فجوة في الغشاء الميليني الموجود على طول المحور العصبي، تنتقل السيالات العصبية وثبًا من عقدة إلى أخرى على طول المحور.

العقاقير Drugs: مواد طبيعية أو مصنعة تغير وظيفة الجسم.

العبور الجيني crossing over: تبادل أجزاء كروموسومية بين الكروموسومات المتماثلة في أثناء الطور التمهيدي (1) من الانقسام المنصف.

عدم انفصال الكروموسومات nondisjunction: لا تنفصل الكروماتيدات الشقيقة بالشكل الصحيح في أثناء الانقسام الخلوي، فتنتج أمشاج تحوي أعدادًا غير طبيعية من الكروموسومات.

العلاج الجيني gene therapy: تقنية علاجية تستعمل في تصحيح الأمراض الناتجة عن الطفرات الجينية.

علم الوراثة genetics: العلم الذي يدرس الصفات الوراثية وانتقالها من الآباء إلى الأبناء.

عملية الترجمة translation: عملية يرتبط فيها جزيء mRNA مع الرايبوسوم، حيث تبدأ عملية صنع البروتين.

عملية النسخ transcription: عملية يتم فيها بناء سلسلة mRNA من الـ DNA اللاقالب.

العامل المسبب للطفرة Mutagens: العوامل التي يمكن أن تُغير ال DNA ومنها المواد الكيميائية والأشعة.

(غ)

الغدة الصماء endocrine gland: غدة منتجة للهرمون، تطلق ما تنتجه إلى مجرى الدم.

الغدة النخامية pituitary gland: غدة صّماء تقع عند قاعدة الدماغ، وتُسمى سيدة الغدد بسبب تنظيمها للعديد من وظائف الجسم.

غير متماثل الجينات heterozygous: مخلوق يحمل جينين مختلفين لصفة محددة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

(ف)

الفيتامين vitamin: مركب عضوي يذوب في الدهون أو الماء، يحتاج إليه الجسم بكميات صغيرة للقيام بالأنشطة الأيضية.

(ق)

القصبة الهوائية trachea: أنبوب يحمل الهواء من الحنجرة إلى القصيبات الهوائية.

القطعة العضلية sacromere: وحدة الوظيفة في العضلات الهيكلية التي تنقبض، وتتكون من ألياف عضلية.

القلب heart: عضو عضلي أجوف يضخ الدم المؤكسج إلى الجسم، والدم غير المؤكسج إلى الرئتين.

القنطرة Pons: جزء من جذع الدماغ توصل الإشارات بين المخ والمخيخ.

القصيبات الهوائية Bronchus: تتفرع القصبة الهوائية إلى أنبوبين كبيرين يسمى الواحد منها القصيبة الهوائية.

قناة البيض (قناة فالوب) Oviduct: أنبوب ينقل البويضة من المبيض إلى الرحم.

قانون انعزال الصفات law of segregation: أحد قوانين مندل، وينص على أن زوج الجينات لكل صفة ينفصلان في أثناء الانقسام المنصف.

قانون التوزيع الحر law of independent assortment: أحد قوانين مندل، ينص على أن توزيعًا عشوائيًّا للجينات يتم في أثناء تكوين الأمشاج.

القشرة cortex: طبقة مكوّنة من النسيج الأساسي بين البشرة والنسيج الوعائي في الجذور.

قطعة أوكازاكي okazaki fragment: قطعة صغيرة من DNA تُصنع على شكل قطع صغيرة في الاتجاه من 3` إلى 5` بواسطة إنزيم بلمرة DNA.

(ك)

الكالسيتونين calcitonin: أحد هرمونات الغدة الدرقية ينظم مستوى الكالسيوم في الدم.

الكبد liver: أكبر عضو داخلي في الجسم، يفرز العصارة الصفراء.

الكربوهيدرات carbohydrate: مركبات عضوية تحتوي على الكربون والهيدروجين والأكسجين، بنسبة ذرة أكسجين واحدة وذرتين من الهيدروجين لكل ذرة واحدة من الكربون.

الكورتيزول cortisol: هرمون ستيرويدي قشري يرفع من مستوى الجلوكوز في الدم، تنتجه قشرة الغدة الكظرية ويقلّل الالتهاب.

الكلية Kidney: تشبه حبة الفاصولياء في شكلها وتقوم بترشيح الفضلات والماء والأملاح من الدم.

الكبسولة البلاستولية Blastocyst: تنمو الخلية المخصبة في اليوم الخامس لتصبح كرة مجوفة ثم تنغرس في بطانة الرحم في اليوم السادس.

الكروماتيد الشقيق sister chromatid: تركيب يحتوي على نسخ متطابقة من DNA، ويتكون في أثناء تضاعف DNA.

الكروماتين chromatin: الشكل الممتد لـ DNA الموجود في نواة الخلية.

الكروموسوم chromosome: تركيب يحمل المادة الوراثية من جيل إلى آخر.

الكروموسومات الجنسية sex chromosome: كروموسوم X وكروموسوم Y؛ زوج من الكروموسومات الجنسية يحدد جنس الفرد، XX تشير إلى الأنثى، وXY تُشير إلى الذكر.

الكروموسوم المتماثل homologous chromosome: كروموسوم واحد من زوج من الكروموسومات، واحد من كل أب يحمل جينات صفة محددة على الموقع نفسه.

الكودون codon: شفرة مكونة من ثلاث قواعد توجد في DNA أو RNA.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

الكروموسومات الجسمية Autosomes: الكروموسومات التي تحدد الصفات الجسمية.

(ل)

الليبف العضلي myofibril: ألياف عضلية صغيرة جدًّا تساعد على انقباض العضلات، تتكون من خيوط بروتين الأكتين والميوسين.

(م)

المحور axon: جزء من الخلية العصبية ينقل السيالات العصبية من جسمها إلى الخلايا العصبية الأُخرى أو العضلات.

المخ cerebrum: الجزء الأكبر من الدماغ؛ ويقسم إلى نصفي كرة. ويعد المسؤول عن عمليات التفكير العليا التي تتضمن اللغة والتعلم والذاكرة وحركات الجسم الإرادية.

الميوسين myosin: خيوط بروتينية، توجد في الخلايا العضلية، وتعمل مع الأكتين على انقباض العضلات.

المريء esophagus: أنبوب عضلي يصل بين البلعوم والمعدة، ويدفع بالطعام إلى المعدة عن طريق الحركة الدودية.

مولد الضد antigen: مادة غريبة عن الجسم تسبب استجابة مناعية، ويمكنه الاتحاد مع الجسم المضاد أو الخلية التائية.

منبهات Stimulants: العقاقير التي تزيد اليقظة والنشاط الجسمي.

مسكنات Depressants: العقاقير التي تقلل من نشاط الجهاز العصبي المركزي.

منظم النبض Pacemaker: مجموعة من الخلايا تقع عند الأذين الأيمن تقوم بإرسال إشارات تجبر عضلات القلب على الانقباض.

المخيخ cerebellum: يقع في الجهة الخلفية أسفل الدماغ، ويحافظ على اتزان الجسم، وتنظيم حركاته، وينظم المهارات الحركية التلقائية.

المتماثل الجينات homozygous: مخلوق يحمل جينين متشابهين لصفة محددة.

المحيط الدائر pericycle: طبقة من النسيج النباتي تنتج الجذور الجانبية.

مخطط السلالة pedigree: مخطط يبين تاريخ العائلة، يُستخدم لدراسة الأنماط الوراثية لصفة محددة عبر أجيال عدة، ويمكن استخدامه لتوقع الاختلالات في الأبناء القادمين.

مخطط الكروموسومات karyotype: رسم دقيق تترتب فيه الكروموسومات المتماثلة تنازليًّا بحسب حجمها.

مخلوقات حية معدلة وراثيًّا transgenic organisms: مخلوقات حية تم تعديلها بواسطة هندسة الجينات من خلال إدخال جين ما من مخلوق حي آخر.

مخلوقات غير ذاتية التغذية heterotrophy: مخلوقات حية لا تصنع غذاءها بنفسها وتحصل على المواد المغذية والطاقة اللازمة بتناول مخلوقات حية أخرى، ويطلق عليها أيضًا اسم مستهلكات.

المريكز centriole: عضية في الخلية تؤدي دورًا في انقسام الخلية، وتتكون من الأنيبيبات الدقيقة.

المشيج gamete: خلية جنسية أحادية، تتكون في أثناء الانقسام المنصف، ويمكنها الاتحاد مع خلية جنسية أحادية أخرى لإنتاج بويضة مخصبة ثنائية المجموعة الكروموسومية.

موت الخلية المبرمج apoptosis: موت الخلية وفق نظام محدد.

ميتوكندريا mitochondrion: عضية غشائية تحول السكر إلى طاقة لتتمكن الخلية من القيام بوظائفها الحيوية.

المسرطن Carcinogens: العوامل والمواد التي تسبب مرض السرطان.

المنطقة الفعالة Operon: هي قطعة من DNA تحتوي على جينات تشفر بروتينات ضرورية لعملية أيض محدودة.

متعدد المجموعة الكروموسومية polyploidy: وجود مجموعة إضافية واحدة أو أكثر في جميع كروموسومات المخلوق الحي، بحيث تؤدي إلى زيادة في الحجم والنمو والقدرة على العيش بشكل أفضل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

(ن)

الناقل العصبي neurotransmitter: مواد كيميائية تنتشر عبر التشابك العصبي لتتحد بالمستقبلات الموجودة على شجيرات الخلايا العصبية المجاورة، فتفتح قنوات على سطح الخلايا الأخرى، فتكوّن جهد فعل جديدًا.

نخاع العظم الأحمر red bone marrow: نوع من النخاع العظمي ينتج خلايا الدم البيضاء والحمراء والصفائح الدموية.

نخاع العظم الأصفر Yellow bone marrow: تكون من دهون مخزنة فقط.

النخاع المستطيل Medulla oblongata: جزء من جذع الدماغ يوصل الإشارات بين الدماغ والحبل الشوكي.

ناقل الإلكترون $NADP^+$: ناقل الإلكترون الرئيس في عملية نقل الإلكترون التي تحدث في عملية البناء الضوئي.

النواة nucleus: هي عضية مركزية غشائية في الخلايا الحقيقية النوى تتحكم في الوظائف الخلوية، وتحتوي على المادة الوراثية DNA.

النوية nucleolus: موقع إنتاج الرايبوسومات داخل أنوية الخلايا الحقيقية النوى.

الناقل RNA transfer RNA (tRNA): هو النوع الثالث من RNA وهي قطع صغيرة من نيوكليوتيدات RNA تنقل الأحماض الأمينية إلى الرايبوسومات.

(هـ)

الهضم الكيميائي chemical digestion: تحلل كيميائي للغذاء بوساطة الإنزيمات الهاضمة - ومنها الأميليز- إلى جزيئات صغيرة تستطيع الخلايا امتصاصها.

الهضم الميكانيكي mechanical digestion: تحلل فيزيائي للغذاء يحدث عند مضغ الغذاء وتحويله إلى قطع صغيرة، ثم يطحن بقوة في المعدة والأمعاء الدقيقة.

الهيكل العظمي المحوري axial skeleton: أحد قسمي الجهاز الهيكلي في الإنسان، ويشمل عظام العمود الفقري والأضلاع والجمجمة وعظمة القص.

الهرمون hormone: مادة مثل الإستروجين، تنتجها غدة صماء، وتعمل على الخلايا الهدف.

الهرمون الجاردرقي parathyroid hormone: مادة تنتجها الغدة جارة الدرقية تزيد من مستوى الكالسيوم في الدم عن طريق التأثير في العظام لإطلاق الكالسيوم.

الهيكل الطرفي Appendicular skeleton: يتكون من عظام الطرف العلوي، والطرف السفلي، وعظام الكتف، وعظام الحوض.

الهرمون المانع لإدرار البول Antidiuretic hormone ADH: يحافظ على اتزان الجسم عن طريق تنظيم اتزان الماء.

الهجين hybrid: مخلوق غير متماثل الجينات لصفة محددة.

الهندسة الوراثية genetic engineering: تقنية تُركز على التعامل مع جزيء DNA للمخلوق الحي، وذلك بإدخال DNA من مخلوق حي آخر.

(و)

الوتر tendon: حزمة من نسيج ضام قاسٍ تربط العضلات مع العظام.

الوريد vein: وعاء دموي يحمل الدم الراجع إلى القلب.

الوعاء الناقل (الأسهر) Vas deferens: قناة تمر فيها الحيوانات المنوية من البربخ إلى الإحليل.

الوراثة genetics: علم يبحث في وراثة الصفات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447